



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية التطبيقية

# خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

أطروحة تقدم بها الطالب

حسين سلام علي بشارة الغرابي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ الدكتور أحمد حمود محيسن السعدي

2023 م

1444 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ  
﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة العلق - الآية (1-5)

## أقرار المشرف العلمي

أشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة: بـ (خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة) التي تقدم بها الطالب (حسين سلام علي بشارة الغرابي) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الجغرافيا.

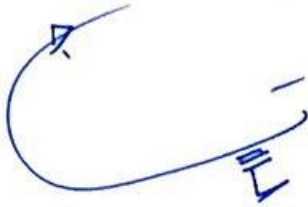


أ.د. أحمد حمود. محيسن السعدي

المشرف العلمي

2023/ 7 / 11

بناء على توصيات المشرف العلمي أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.



أ.د. مرتضى جليل ابراهيم المعموري

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

2023/ 7 / 11

### أقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ (خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة) وقد ناقشنا الطالب (حسين سلام علي بشارة الغرابي) في محتوياتها وفيما له علاقة بالموضوع ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا وبمقدير (أمسيار).



التوقيع  
أ.د جواد كاظم عبيد الحساوي  
عضواً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)



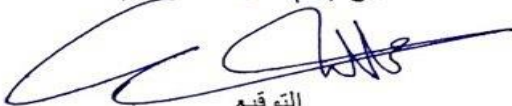
التوقيع  
أ.د رياض كاظم سلمان الجميلي  
رئيساً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٦ م)



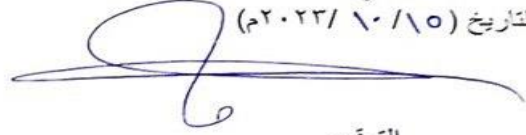
التوقيع  
أ.م.د عدي فاضل عبد الكعبي  
عضواً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)



التوقيع  
أ.د سمير فليح حسن الميالي  
عضواً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)

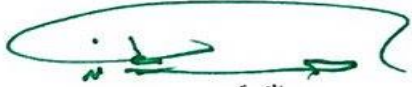


التوقيع  
أ.د أحمد حمود محيسن السعدي  
عضواً ومشرفاً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)



التوقيع  
أ.م.د فاضل حسن كطافة الياسري  
عضواً  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة.



التوقيع  
أ.د بسن -بيبي عزز الكريطي  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية  
جامعة كربلاء  
التاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٥ م)

## الإهداء

أهدي دراستي ...

إلى من تشرفتُ بأن أكون خادماً له

سيدي ومولاي أبي عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام)

إلى بقية الله في أرضه الذي نأمل رضاه وشفاعته

سيدي ومولاي الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

إلى من كان لهما الفضل في وجودي في الحياة بعد الله تعالى

والدي و والدتي (أطال الله في عمرهما) ... برأ وإحساناً

إلى أخوي العزيزين (محمد وعباس) تقديراً وأمتناناً ..

إلى زوجتي الغالية تجملاً و عرفاناً ...

أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي جعل الحمد ثمناً لنعمائه، ومعاداً من بلائه، ووسيلاً إلى جنانه، وسبباً لزيادة إحسانه، علا فاستعلى ودى فتعالى، والصلاة والسلام على أشرف خلقه نبي الرحمة وإمام الأئمة وسراج الأمة وعلى أهل بيته الطيبين الأطهار، مصابيح الظلم وعصم الأمم ومنار الدين الواضحة ومثاقيل الفضل الراجحة (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم العرفان، وصادق المحبة والامتنان إلى الأستاذ الدكتور (أحمد حمود السعدي) المشرف على الدراسة الذي فتح لي قلبه قبل بيته، إذ أعطاني من وقته الكثير وأكرمني بتوجيهاته السديدة وإرشاداته العلمية، فكان لي عوناً في إنجاز هذه الدراسة، إذ تعلمت منه الكثير، فجزاه الله تعالى خيراً، وأسأل الله عز وجل أن يمن عليه بوافر الصحة ودوام التوفيق في حياته العلمية والعملية.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى رئاسة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وإلى جميع أساتذة القسم الأفاضل لما أبدوه من رعاية علمية ساعدتني في إغناء وإثراء الدراسة بالكثير من الجوانب العلمية.

وأشكر العاملين في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ومكتبة العتبة العباسية المقدسة ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء والمكتبات المركزية في جامعتي (كربلاء وبابل) وأتقدم بوافر شكري وتقديري إلى إدارة العتبة الحسينية المقدسة وإلى جميع السادة رؤساء الهيئات ومدراء المشاريع ورؤساء الأقسام الذين زودوني في الكثير من البيانات والمعلومات. وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع زملائي العاملين في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية لما قدموه لي من مساعدة ودعم في دراستي خلال السنة التحضيرية ومرحلة الكتابة فجزاهم الله خيراً ووقفهم لكل خير.

وأقدم شكري وتقديري إلى جميع زملائي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه الذين استفدتُ منهم كثير من خلال تزويدي في المصادر والاستشارة العلمية حسب تخصصاتهم الجغرافية. وأقدم شكري وامتناني لعائلتي لما قدمته لي من دعم مادي ومعنوي وما بذلته من مساعدة وما تحملته من عناء حتى تم إنجاز هذه الدراسة. سائلاً المولى تقدست أسماؤه أن يجعل هذه الدراسة خطوة من خطوات النهوض والارتقاء في تحقيق التنمية الشاملة في محافظة كربلاء المقدسة، ومن الله التوفيق.

### المستخلص

تعد القوى العاملة من خلال عمليات (التخطيط والادارة والتنفيذ) التي تقوم بها العامل المحرك والأساسي في تحقيق عملية التنمية بكافة أبعادها وأشكالها والسبب المهم في نجاح أغلب مشاريع التنمية المكانية التي تسعى إلى تحقيقها الكثير من الحكومات والمؤسسات المعنية بالتنمية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المشاريع التنموية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة ونوعية الخدمات (المجانية والاستثمارية) التي تقدمها هذه المشاريع لعامة الناس، وكما تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع التوزيع الجغرافي لسكن وعمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وبيان خصائصها السكانية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن بيان خصائص المشاريع التنموية التي يعملون فيها داخل محافظة كربلاء المقدسة، وقد جاءت الدراسة لمعالجة المشكلة التي مفادها (ماهي المتغيرات الجغرافية المفسرة لتباين خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة) وقد اعتمد الباحث في أعداد هذه الدراسة لمعالجة المشكلة على المنهجين الجغرافيين (الوصفي والتحليلي) ودعمها في بعض الأساليب الاحصائية وتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكما عمد إلى استخدام الدراسة الميدانية لتوثيق بعض خصائص القوى العاملة ومعظم المشاريع التنموية المعنية بالدراسة، وأن من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو: ان التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة يتباين بحسب طبيعة المشاريع التنموية، فضلاً عن ان مشاريع التنمية المكانية تتخذ منحاً تصاعدياً عبر المراحل الزمانية الأمر الذي يجعل من التجربة العتبة الحسينية المقدسة إنموذجاً تنموياً لتحقيق أبعاد اقتصادية مستدامة، وقد بلغ عدد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة نهاية عام (2021) هو (13031) موظفاً من كلا الجنسين موزعين على (60) قسماً وظيفياً وقد استحوذت الأقسام والمشاريع الخدمية على المراتب الأولى بتركز القوى العاملة، وكانت نسبة القوى العاملة الذكورية (85.88%) وبواقع (11191) موظفاً في حين كانت نسبة القوى العاملة الأنثوية (14.12%) وبواقع (1840) موظفة، وأن معظم القوى العاملة من كلا الجنسين تقع أعمارها ضمن سن العمل الذي يتراوح من (18-62) سنة ماعدا (13) موظفاً جميعهم من الذكور تزيد أعمارهم عن (63) سنة، أما على مستوى مقرات السكن فإن نسبة (90.96%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (11853) موظفاً هم من سكنة محافظة كربلاء المقدسة موزعين على وحداتها الادارية، بينما بلغت نسبة الذين يسكنون في باقي المحافظات العراقية عدا كربلاء المقدسة (9.04%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (1178) موظفاً، وان لهذه القوى العاملة خصائص إدارية متمثلة بنظام عملهم وطبيعة أنتسابهم وخصائص اجتماعية متمثلة بتركيبهم التعليمي وتركيبهم الزواجي وخصائص اقتصادية متمثلة بمقدار رواتبهم وتعدد مصادر دخولهم وتنوع ميادين عملهم، وخصائص مهنية متمثلة في عدد سنوات خدمتهم وتراكم خبراتهم والعمل في مجالات تخصصاتهم الاكاديمية والمهنية، وكان لهذه الخصائص المتنوعة الدور البارز في نجاح أغلب مشاريع التنمية المكانية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددها (124) مشروعاً، وكانت حصة المشاريع الخدمية منها (69) مشروعاً موزعة على قطاع الخدمات بواقع (15) مشروعاً وقطاع التربية والتعليم بواقع (15) مشروعاً وقطاع الصحة بواقع (19) مشروعاً وقطاع السكن بواقع (10) مشاريع وقطاع الثقافة والاعلام

بواقع (10) مشروعاً، أما بالنسبة للمشاريع الاقتصادية فكان نصيبها (55) مشروعاً موزعة على قطاع الزراعة بواقع (11) مشروعاً وقطاع الصناعة بواقع (22) مشروعاً وقطاع النقل بواقع (10) مشاريع وقطاع التجارة بواقع (12) مشروعاً، فضلاً عن اسهامات هذه المشاريع في دعم الحركة السياحية في محافظة كربلاء المقدسة، وان أغلب هذه المشاريع امتازت بمواقعها الجغرافية المتميزة على مستوى المحافظة وقربها من طرق النقل والتجمعات السكانية، فضلاً عن مصداقية العمل فيها وجودة الخدمات التي تقدمها.

### قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	1
ب	الاهداء	2
ج	الشكر والعرفان	3
د	اقرار المشرف	4
هـ	اقرار الخبير اللغوي	5
و	اقرار الخبير العلمي	6
---	اقرار لجنة المناقشة	7
ز	المستخلص	8
ح-ي	قائمة المحتويات	9
ي-ل	قائمة الجداول	10
ل - م	قائمة الخرائط	11
م-ن	قائمة الأشكال	12
س	قائمة المخططات	13
س	قائمة الملاحق	14
<b>المقدمة والاطار النظري</b>		
10-1	المقدمة والإطار النظري	15
2	المقدمة	16
3	مشكلة الدراسة	17
3	فرضية الدراسة	18
3	هدف الدراسة	19
4	اهمية الدراسة	20
4	مبررات الدراسة	21



4	حدود منطقة الدراسة	22
6	منهجية الدراسة والبرامج المستخدمة فيها	23
7-6	هيكلية الدراسة	24
7	مجتمع الدراسة	25
7	مصادر الدراسة	26
8	الدراسات السابقة	27
10-8	نبذة تعريفية عن العتبة الحسينية المقدسة	28
<b>الفصل الأول</b>		
70-11	الفصل الاول / الإطار المفاهيمي للدراسة.	29
21-12	المبحث الاول / القوى العاملة (المفاهيم المرتبطة بها، تصنيفها، أهميتها، العوامل المؤثرة بها، مشاكلها، تخطيطها).	30
34-22	المبحث الثاني / مفهوم التنمية ومقوماتها وأبعادها وأنواعها.	31
46-35	المبحث الثالث / الخصائص الطبيعية لمحافظة كربلاء المقدسة.	32
57-47	المبحث الرابع / الخصائص السكانية لمحافظة كربلاء المقدسة.	33
70-58	المبحث الخامس / العوامل البشرية في محافظة كربلاء المقدسة.	34
<b>الفصل الثاني</b>		
112-72	الفصل الثاني / توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	35
80-72	المبحث الاول / توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق سكنهم	36
99-81	المبحث الثاني/ توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة على أساس أقسام عملهم	37
104-100	المبحث الثالث / توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية على أساس طبيعة نظام عملهم	38
112-105	المبحث الرابع / التوزيع البيئي لسكن وعمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية	39
<b>الفصل الثالث</b>		
151-114	الفصل الثالث / التركيب السكاني والخصائص الاقتصادية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	40
120-114	المبحث الأول / التركيب النوعي والعمري للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	41
131-121	المبحث الثاني / التركيب الاجتماعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	42
140-132	المبحث الثالث / التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	43
151-141	المبحث الرابع / الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة	44
<b>الفصل الرابع</b>		
243-153	الفصل الرابع/ المشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	45
174-153	المبحث الأول / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الخدمات	46

202-175	المبحث الثاني / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع التربية والتعليم	47
220-203	المبحث الثالث / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الصحة	48
229-221	المبحث الرابع / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع السكن	49
243-230	المبحث الخامس / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الثقافة والاعلام	50
<b>الفصل الخامس</b>		
305-245	الفصل الخامس / المشاريع الاقتصادية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	51
256-245	المبحث الأول / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الزراعة	52
278-257	المبحث الثاني / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الصناعة	53
291-279	المبحث الثالث / مساهمات العتبة الحسينية المقدسة في دعم القطاع السياحي	54
305-292	المبحث الرابع / مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاعي النقل والتجارة	55
<b>الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والملاحق</b>		
308-307	الاستنتاجات	56
310-309	التوصيات	57
317-311	قائمة المصادر	58
331-318	الملاحق	59
A-B	المستخلص باللغة الانكليزية	60

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
46	المعدلات الشهرية لعناصر المناخ في محطة كربلاء المقدسة للمدة من (1990 - 2020)	1
48	معدل النمو السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة على مستوى الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)	2
50	نسبة النوع في سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	3
53-52	التركيب العمري لسكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	4
55	الكثافة العامة للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)	5
57	التوزيع البيئي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	6
59	أنواع الطرق وأطوالها وامتدادها في محافظة كربلاء المقدسة	7
62	الأضرحة والمقامات في محافظة كربلاء المقدسة	8

65	الاراضي الزراعية الصالحة وغير الصالحة والمزروعة فعلا في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2021)	9
66	المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة واعداد العاملين فيها في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	10
68	المؤسسات التعليمية في محافظة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2021 2020)	11
74	توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وخارج المحافظة لعام (2021)	12
79	توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021)	13
99-97	توزيع القوى العاملة حسب الأقسام الوظيفية في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	14
104	أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب طبيعة نظام العمل لعام (2021)	15
107	التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	16
111	التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	17
116	التركيب النوعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	18
120	التركيب العمري للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	19
125	التركيب الزواجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	20
130	التركيب التعليمي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	21
135	النشاط الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	22
140	التركيب المهني للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	23
143	التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عدد سنوات الخدمة لعام (2021)	24
145	التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عملها في مجال تخصصها وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	25
149	مقدار الرواتب الشهرية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	26
151	التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب تعدد مصادر الدخل وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	27
155-154	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الخدمات داخل محافظة كربلاء المقدسة	28
170-169	مواقع محطات تصفية المياه وطاقتها الانتاجية وسنوات تأسيسها وعدد العاملين فيها لعام (2021)	29
177-176	المشاريع التربوية والتعليمية والبحثية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	30

180	أعداد الطلبة في كلية المعارف الاسلامية خلال العام الدراسي (2022/2021)	31
185	أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)	32
186	الاقاب العلمية للهيئة التدريسية في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام (2022/2021)	33
187	أعداد الموظفون العاملون في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)	34
189	أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الزهراء (ع) للبنات خلال العام الدراسي (2022/2021)	35
190	الاقاب العلمية للهيئة التدريسية في جامعة الزهراء (ع) للبنات	36
190	أعداد الموظفون العاملون في جامعة الزهراء (ع) للبنات	37
194	المدارس التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	38
196	أعداد الشعب والطلبة والاساتذة والموظفون في مدارس العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء خلال العام الدراسي (2022/2021)	39
197	رياض الاطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وعدد الشعب والأطفال والأساتذة والموظفين فيها خلال العام الدراسي (2022/2021)	40
205-204	المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	41
222	المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	42
231	المشاريع الثقافية والمؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	43
241	إصدارات العتبة الحسينية المقدسة لعام (2022)	44
246	المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	45
259-258	المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	46
280	أعداد الزائرين الداخلين إلى الصحن الحسيني الشريف خلال عام (2021)	47
282	أعداد الساكنين في مدن الزائرين من خارج محافظة كربلاء المقدسة في عام (2021)	48
284	اعداد المرضى المسجلين من خارج محافظة كربلاء المقدسة للمؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2021)	49
286	اعداد الطلبة في المؤسسات التعليمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من خارج محافظة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021)	50
288	اعداد الزيارات التي شهدتها مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الزراعية خلال عام (2021)	51
289	أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة من خارج محافظة كربلاء المقدسة	52
290	أعداد الرحلات التي أقامها قسم السياحة الدينية داخل العراق في عام (2021)	53
291	أعداد الرحلات التي أقامها قسم السياحة الدينية خارج العراق في عام (2021)	54
293	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع النقل ضمن محافظة كربلاء المقدسة	55
300	المشاريع التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	56

## قائمة الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة	ت
5	الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة (2022)	1
36	موقع محافظة كربلاء المقدسة من العراق	2
39	التوزيع الجغرافي لأنواع الترب في محافظة كربلاء المقدسة	3
60	أنواع الطرق وأطوالها وامتدادها في محافظة كربلاء المقدسة	4
63	الأضرحة والمقامات في محافظة كربلاء المقدسة	5
76	توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة لعام (2021)	6
80	توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021)	7
108	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	8
112	التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	9
156	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الخدمات داخل محافظة كربلاء المقدسة	10
167	المجمعات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة لعام (2022)	11
171	مواقع محطات تصفية المياه التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	12
178	المشاريع التربوية والتعليمية والبحثية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة لعام 2021	13
193	المؤسسات التربوية الخاصة بالأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2022)	14
195	المدارس الاكاديمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	15
198	رياض الاطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021)	16
200	المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021)	17
206	المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	18
223	الخريطة (19) المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	19
232	المشاريع الثقافية والمؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة	20

	في محافظة كربلاء المقدسة	
247	المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	21
260	المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	22
294	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع النقل ضمن محافظة كربلاء المقدسة	23
301	المشاريع التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة	24

### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	ت
49	معدل النمو السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة على مستوى الوحدات الادارية للمدة (2011-2021)	1
51	نسبة النوع في سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	2
53	النسب المتوية للفئات العمرية العريضة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	3
55	الكثافة العامة للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)	4
57	التوزيع البيئي النسبي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)	5
75	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وخارج المحافظة لعام (2021)	6
79	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021)	7
104	أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب طبيعة نظام العمل لعام (2021)	8
105	التوزيع النسبي لبيئة سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	9
107	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	10
109	التوزيع النسبي لبيئة عمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	11
111	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	12
117	التركيب النوعي النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	13
120	التركيب العمري للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	14
126	التركيب الزوجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	15

131	التركيب التعليمي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)	16
136	التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب النشاط الاقتصادي وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	17
140	التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب المهنة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	18
144	التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عدد سنوات الخدمة لعام (2021)	19
146	التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عملها في مجال تخصصها وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	20
151	التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب تعدد مصادر الدخل وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)	21

### قائمة المخططات

رقم الصفحة	عنوان المخطط	ت
10	هيكلية العتبة الحسينية المقدسة	1
15	العلاقة بين السكان والقوى العاملة وتفرعاتها	2
33	عملية التنمية المستدامة	3

### قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	ت
320-318	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة داخل العراق عام 2022	1
322-321	مشاريع العتبة الحسينية المقدسة خارج العراق عام 2022	2
325 -323	المقابلات الشخصية	3
326	استمارة الاستبيان	4
327	الزيارات الكبرى التي تشهدها العتبة الحسينية المقدسة	5
328	الأقسام التي تعتمد على القوى العاملة الذكورية فقط في العتبة الحسينية المقدسة	6
330-329	اعداد الطلبة من كلا الجنسين في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)	7
331	اعداد الطالبات في جامعة الزهراء (ع) للبنات خلال العام الدراسي (2022/2021)	8

المقدمة:-

تعد القوى العاملة رأس المال الأساسي لمعظم المشاريع التنموية ومصدراً مهماً من مصادر الثروات لدى أغلب المجتمعات بصرف النظر عن درجة التطور الحضاري ودرجة النمو الاقتصادي لتلك المجتمعات، ويظهراً تأثيرها واضحاً في العمليات التنموية بمختلف أشكالها إذ لا يمكن لأي خطة تنموية أو عملية إنتاجية ان تنضج وتنتج من دون أن تكون القوى العاملة من أهم عناصرها الأساسية، وقد يأتي هذا التأثير من خلال حجم القوى العاملة وخصائصها، وأن اهتمام الجغرافيين في دراسة موضوع القوى العاملة ينبع من كونها جزء فعال ونشط اقتصادياً من السكان، فضلاً عن كونها تمثل إحدى الظواهر الجغرافية التي تتباين في توزيعها وخصائصها وقد ترتبط بعلاقات مكانية مع باقي الظواهر والمتغيرات ضمن الخير المكاني، كما أن نجاح المشاريع التنموية يعتمد بالدرجة الأساس على القوى العاملة ونوعيتها ودورها في عمليات التخطيط والادارة والتنفيذ والتشغيل، لذا ينصب هدف هذه الدراسة نحو معرفة أعداد وخصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة، ومعرفة طبيعة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة ومدى ملائمتها مع حجم المشاريع التنموية، كما أن للعتبة الحسينية المقدسة دور كبير مهم في تحقيق عملية التنمية نتيجة لما تمتلكه من إمكانيات مادية وموارد بشرية مكنتها في إقامة العديد من المشاريع التنموية في كربلاء المقدسة وخارجها، وقد احتوت هذه الدراسة في طياتها على مقدمة وإطاراً نظرياً وخمسة فصول، تناول الفصل الأول الاطار المفاهيمي للدراسة، والفصل الثاني فقد تناول التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة، وتناول الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للقوى العاملة، بينما تناول المبحث الرابع المشاريع الخدمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في قطاعات (الخدمات والتربية والتعليم والصحة والسكن والثقافة والاعلام) في حين تناول الفصل الخامس والأخير المشاريع الاقتصادية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في قطاعات (الزراعة والصناعة والتجارة والنقل واسهاماتها في دعم السياحة) وقد رافقت هذه الفصول (24) خريطة و(56) جدولاً و(21) شكلاً بيانياً و(3) مخططات والتي أعطت تفسيراً واضحاً للجوانب المدروسة وتحليلها، فضلاً عن توثيق مرحلة مهمة امتازت بالإنجازات من تاريخ العتبة الحسينية المقدسة، وقد بلغ عدد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة (13031) موظفاً منهم (85.88%) يمثلون القوى العاملة الذكورية ونسبة (14.12%) يمثلون القوى العاملة الأنثوية وهؤلاء الموظفين من كلا الجنسين منهم بنسبة (90.96%) يسكنون في محافظة كربلاء المقدسة و(9.04%) يسكنون خارجها وخصوصاً في المحافظات القريبة منها، كما أن نسبة (69.93%) منهم يسكنون في المناطق الحضرية في حين (30.37%) منهم من سكان المناطق الريفية، وهؤلاء الموظفين موزعين على (60) قسماً وهذه الأقسام تضم (358) شعبة جميعهم يقدمون خدمات متنوعة (مجانية أو استثمارية) كلا حسب خصائصه ومؤهلته التي على ضوءها يتم التعيين أو التكليف بعد التعيين، وبعد هؤلاء الموظفون المصدر الأساس في نجاح مشاريع العتبة الحسينية المقدسة البالغ عددها (124) مشروعاً متنوعاً في محافظة كربلاء المقدسة، وقد توصلت الدراسة بعد



البحث والزيارات الميدانية إلى مجموعة من الاستنتاجات وأوصت في بعض التوصيات التي يرى الباحث من وجهة نظره بأنها جزء من حل مشكلة الدراسة.

### مشكلة الدراسة:

تحتل المشكلة مكانة القلب بالنسبة للبحث العلمي الجغرافي وهي أول خطواته ومن أهم عناصره، وقد تتمحور في سؤال يطرح في ذهن الباحث ويحتاج إلى إجابة لعله، وقد تمثلت المشكلة الرئيسية للدراسة بسؤال مفاده (ماهي المتغيرات الجغرافية المفسرة لتباين خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة) ومن الطبيعي ان تتفرع المشكلة الرئيسية إلى جملة من المشاكل الثانوية التي تتفق معها وهي:-

- 1- ما طبيعة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة؟
- 2- هل ان أعداد القوى العاملة تتلاءم مع أعداد مشاريع التنمية المكانية؟
- 3- هل ان توزيع القوى العاملة يتناسب مع طبيعة مشاريع التنمية المكانية؟
- 4- ما طبيعة التراكيب السكانية للقوى العاملة وماهي علاقتها بمشاريع التنمية المكانية؟
- 5- ما واقع التوزيع الجغرافي لمشاريع التنمية في محافظة كربلاء المقدسة؟
- 6- كيف يمكن تنمية الواقع التنموي بالشكل الذي يسهم في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة؟

### فرضية الدراسة:

تمثل الفرضية حلاً مبدئياً أو إجابة أولية لمشكلة الدراسة، وتفترض الدراسة ان المتغيرات الجغرافية ساهمت في تباين خصائص القوى العاملة، وان التوزيع الجغرافي للقوى العاملة يتباين بحسب طبيعة المشاريع التنموية، فضلاً عن ان مشاريع التنمية المكانية تتخذ منحاً تصاعدياً عبر المراحل الزمانية الامر الذي يجعل من التجربة العتبة الحسينية المقدسة انموذجاً تنموياً لتحقيق ابعاد اقتصادية مستدامة، ومن الطبيعي ان تتفرع الفرضية الرئيسية الى جملة من الفرضيات الثانوية التي تتناسب مع المشاكل الثانوية وهي :

- 1- ان معظم القوى العاملة هم من سكنة محافظة كربلاء المقدسة، وقد تستحوذ الأقسام والمشاريع الخدمية على المراتب الأولى بتركز القوى العاملة.
- 2- شهدت اعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة زيادة ملحوظة تجاوزت مئات الأضعاف قبل عام (2003) والسبب يعود إلى زيادة اعداد المشاريع الخدمية والاستثمارية.
- 3- يتناسب توزيع القوى العاملة في مشاريع العتبة الحسينية المقدسة وفقاً لطبيعة المشاريع وخصائصها وابعادها الاقتصادية.
- 4- تتباين التراكيب السكانية (الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية) للقوى العاملة حسب طبيعة المشاريع ونوعية الخدمات التي تقدمها.
- 5- تتباين المواقع الجغرافية لمشاريع التنمية المكانية على مستوى محافظة كربلاء المقدسة.

6- تمتلك العتبة الحسينية المقدسة امكانيات مادية وبشرية وامامها مجالات واسعة وفرص كثيرة لتحقيق اهداف التنمية المكانية المستدامة.

### هدف الدراسة:

تتعلق أهداف الدراسة بما يريده الباحث وما يرمي اليه من خلال دراسته، وهي تختلف عن أهمية الدراسة، ومن هذا المنطلق يسعى الباحث الى بيان خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة بالشكل الذي يساهم في تشخيص الواقع التنموي وفق منهجية علم الجغرافية التي تتخذ من التوزيع والتباين والعلاقات المكانية مجالاً لها، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأدوار التنموية التي تقوم العتبة الحسينية المقدسة ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الشاملة في محافظة كربلاء المقدسة .

### أهمية الدراسة:

ان اعداد دراسة سكانية تنموية تكون ركيزة اساسية لدراسات مستقبلية تغني الواقع السكاني والتنموي في العتبة الحسينية المقدسة وتوثق لمرحلة مهمة من تاريخ العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن اعطاء مقترحات تساهم في تحقيق تنمية مكانية شاملة ومتكاملة، كما تسعى الدراسة ان تكون انتاجاً جغرافياً يضاف الى المكتبة الجغرافية التي لم يسبق لها ان احتوت على دراسة سكانية تنموية خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة

### مبررات الدراسة:

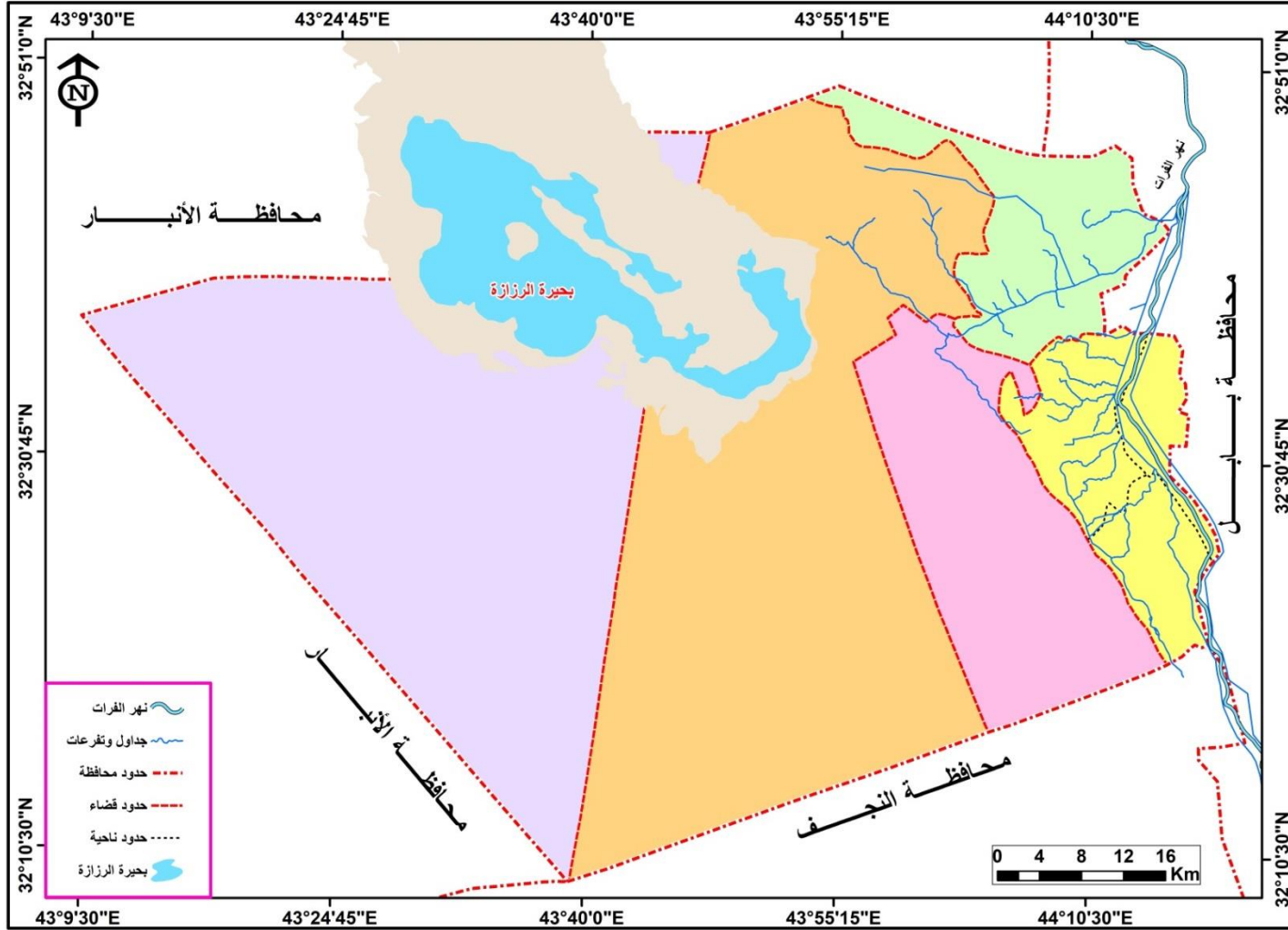
- 1- لا توجد دراسة سابقة تناولت الواقع السكاني والتنموي في العتبة الحسينية المقدسة على حد علم الباحث سواء في أقسام الجغرافية أو الأقسام الأخرى.
- 2- تشهد محافظة كربلاء المقدسة طوال العام اعدادا متزايدة من الزوار من داخل العراق وخارجه وهذا الزخم البشري يتطلب احداث تنمية سكانية متكاملة بأبعادها المختلفة لاستيعاب هذه الاعداد وتوفير الخدمات اللازمة لهم.
- 3- على الرغم من كثرة الدراسات التي تحتويها المكتبات في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الا انها تعاني من شحة النتاج الجغرافي.
- 4- يحاول الباحث ابراز دور العتبة الحسينية المقدسة من خلال مشاريعها المتعددة وخدماتها المتنوعة التي اسهمت في احداث تنمية مكانية واضحة على مستوى المجالات كافة، ومحاولة تعميم هذه التجارب في قطاعات الدولة ووزاراتها الأخرى .
- 5- تسعى الدراسة الى تشخيص بعض المشاكل والعقبات الخاصة بالقوى العاملة من حيث التوزيع والتركيب وتأثير ذلك على الواقع التنموي في العتبة الحسينية المقدسة.
- 6- تحاول الدراسة الخروج بنتائج وتوصيات تسهم في الارتقاء بواقع القوى العاملة وتحقيق العدالة في توزيعهم المكاني بما يسهم في احداث قفزات تنموية واضحة.

### حدود منطقة الدراسة:

تعد الحدود المكانية لهذه الدراسة هي الحدود الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة والواقعة ضمن محافظات الفرات الأوسط في منتصف العراق وبالتحديد جنوب العاصمة بغداد وشمال محافظة النجف الأشرف وشرق محافظة الأنبار وغرب محافظة بابل، وتقع بين دائرتي عرض (31° 45' و 32° 45') شمال خط الاستواء وبين خطي طول (15° 43' و 30° 44') شرق خط كريننج، وتتكون محافظة كربلاء المقدسة حسب تصنيف وزارة التخطيط لعام (2021) من (6) أفضية وهي (كربلاء المركز والحسينية والحر وعين

التمر والهندية والجدول الغربي) وناحية واحدة وهي (ناحية الخيرات التابعة لقضاء الهندية) وتبلغ مساحتها الكلية (5034) كم<sup>2</sup> وكما موضح في الخريطة (1)  
أما بالنسبة للحدود الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على بيانات القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021) وعلى الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث للمشاريع خلال عامي (2022 و2023)

الخريطة (1) الوحدات الادارية لمحافظه كربلاء المقدسة عام 2022.



## منهجية الدراسة والبرامج المستخدمة فيها:

- 1- اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج العلمية المتبعة في الدراسات الجغرافية، ومنها:  
1- المنهج الوصفي: اتبعت الدراسة هذا المنهج في وصف القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية في العتبة الحسينية المقدسة وصفاً دقيقاً من حيث إجراء عملية توزيعها المكاني وبيان خصائصها.
- 2- المنهج التحليلي: اتبعت الدراسة هذا المنهج في تحليل البيانات الخاصة بالقوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية، فضلاً عن التحليل بضوء الضوابط المكانية المؤثرة فيها وأسباب تباينها.
- 3- المنهج الكمي: استخدمت الدراسة بعض التقنيات الاحصائية والرياضية كـ (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المعيارية والنسب المئوية وبعض العمليات الحسابية) لاستخراج القيم الخاصة في التوزيع المكاني للقوى العاملة وللمشاريع التنموية.
- 4- استعانت الدراسة ببعض البرامج الالكترونية التي عززت المنهج العلمي فيها وهي:-  
أ- برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم الخرائط التي توضح مواقع توزيع الظواهر.  
ب- برنامج تحديد المواقع (GPS) لتأكيد المواقع الفلكية لبعض المشاريع (تحديد الإحداثيات الـ X و Y)  
ج- البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل بعض القيم ورسم الاشكال البيانية.  
د- برامج الأوفس (Microsoft) وخصوصاً برنامج الأكلسل (Excel) في استخراج بعض القيم والنسب الخاصة بالظاهرة المدروسة ورسم الجداول والأشكال البيانية، وبرنامج الورد (Word) في طباعة الدراسة ورسم بعض الجداول والأشكال فيها.

## هيكلية الدراسة:

- تضمنت الدراسة مقدمة وإطاراً نظرياً وخمسة فصول، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمتي المصادر والملاحق، وتتكون فصول الدراسة من:
- 1- الفصل الأول بعنوان (الاطار المفاهيمي) ويتألف من خمسة مباحث، تناول المبحث الأول مفهوم التنمية ومقوماتها وأبعادها وأنواعها، وتناول المبحث الثاني القوى العاملة وأهميتها وتصانيفها والمشاكل التي تواجهها، في حين تناول المبحث الثالث الخصائص الطبيعية لمحافظه كربلاء المقدسة، وتناول المبحث الرابع الخصائص السكانية لمحافظه كربلاء المقدسة، أما المبحث الخامس والأخير فقد تناول العوامل البشرية في محافظة كربلاء المقدسة.
  - 2- الفصل الثاني بعنوان (توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة) ويتألف من أربع مباحث، تناول المبحث الأول توزيع القوى العاملة حسب مناطق سكنهم، وتناول المبحث الثاني توزيع القوى العاملة على أساس أقسام عملهم، بينما تناول المبحث الثالث توزيع القوى العاملة على أساس طبيعة نظام عملهم، في حين تناول المبحث الرابع والأخير التوزيع البيئي لسكن وعمل القوى العاملة.
  - 3- الفصل الثالث بعنوان (التراكيب السكانية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة) ويتألف من أربع مباحث، تناول المبحث الأول التركيب النوعي والعمرى للقوى العاملة، وتناول المبحث الثاني التركيب الاجتماعي للقوى العاملة، بينما تناول المبحث الثالث التركيب الاقتصادي للقوى العاملة، في حين تناول المبحث الرابع والأخير بعض خصائص القوى العاملة.
  - 4- الفصل الرابع بعنوان (المشاريع الخدمية للعتبة الحسينية المقدسة) ويتألف من خمس مباحث، تناول المبحث الأول المشاريع الخاصة في قطاع الخدمات، وتناول المبحث الثاني المشاريع الخاصة في قطاع التربية والتعليم، وتناول المبحث الثالث المشاريع الخاصة في قطاع الصحة، بينما تناول المبحث الرابع المشاريع الخاصة في قطاع السكن، في حين تناول المبحث الخامس والأخير المشاريع الخاصة في قطاعي الثقافة والاعلام.
  - 5- الفصل الثاني بعنوان (المشاريع الاقتصادية للعتبة الحسينية المقدسة) ويتألف من أربع مباحث، تناول المبحث الأول المشاريع الخاصة في قطاع الزراعة، وتناول المبحث الثاني المشاريع الخاصة في قطاع

الصناعة، أما المبحث الثالث فقد تناول اسهامات العتبة الحسينية المقدسة في دعم قطاع السياحة، بينما تناول المبحث الرابع والأخير المشاريع الخاصة في قطاعي النقل والتجارة.

### مجتمع الدراسة:

أسست العتبة الحسينية المقدسة عدد كبير من الهيئات والمؤسسات والمشاريع في أغلب محافظات العراق وحتى في خارج العراق كما في المرفقين . و. وتحتوي هذه الهيئات والمؤسسات والمشاريع على الالف من القوى العاملة، ولكن اقتصت هذه الدراسة بالقوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية في العتبة الحسينية المقدسة داخل حدود محافظة كربلاء المقدسة فقط كما في الخريطة . وبعبارة أخرى لا تشمل هذه الدراسة القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية الواقعة خارج حدود محافظة كربلاء المقدسة، وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (13031) موظفاً من كلا الجنسين وهذا العدد هو في تزايد مستمر نتيجة لزيادة اعداد المشاريع وتوسع العمل ورغبة ادارة العتبة الحسينية المقدسة في توفير فرص العمل للمواطنين والقضاء على البطالة، ولدراسة وفهم مجتمع الدراسة فقد لجأ الباحث إلى استخدام استمارة الاستبيان وإجراء الزيارات الميدانية التي استغرقت ما يقارب (16) شهراً إذ تضمنت الزيارات الميدانية لمعظم هيئات وأقسام ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة والتي قاربت الـ (300) مشروعاً وإجراء المقابلات الشخصية أثناء الزيارات الميدانية مع بعض المسؤولين في هذه الأقسام والمشاريع التنموية، وقد تم أخذ عينة عشوائية بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة والتي بلغ حجمها (652) استمارة<sup>(1)</sup> وتم توزيعها على مجتمع الدراسة كونها من المصادر المهمة التي اعتمدت عليها الدراسة في الحصول على بعض البيانات والمعلومات التي تحتاجها والتي لا تتوفر لدى جميع أقسام العتبة الحسينية المقدسة .

### مصادر الدراسة:

- اعتمد الباحث في اعداد الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي وفرت البيانات والمعلومات المهمة واللازمة لكتابة الدراسة ومنها:-
- 1- المصادر المكتبية: اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الكتب وأطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحوث العلمية الرصينة والتقارير الحكومية التي تناولت القوى العاملة والمشاريع التنموية.
  - 2- شبكة الانترنت: كان لها دور كبير في الحصول على بعض البحوث العلمية والمقالات الرصينة والمعلومات الدقيقة التي تتعلق بموضوع الدراسة.
  - 3- آراء ذوي الخبرة: كان لاساتذة علم الجغرافية من ذوي الاختصاص الدقيق وبعض الزملاء من طلبة الدراسات العليا وبعض المسؤولين والمسؤولين العاملين في العتبة الحسينية المقدسة دور كبير في اعداد الدراسة من خلال التفاعل اللغوي أو اللفظي بين الباحث وصاحب المعلومة إذ يتم طرح بعض التساؤلات التي تساهم في تحقيق اهداف الدراسة.
  - 4- الزيارات الميدانية: أجرى الباحث زيارات لمعظم الهيئات والمراكز والأقسام والمشاريع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دخل محافظة كربلاء المقدسة واجراء بعض المقابلات الشخصية مع المعنيين فيها.
  - 5- استمارة الاستبيان: ساهمت في الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تحتاجها الدراسة والتي لا تتوفر لدى جميع أقسام العتبة الحسينية المقدسة.

(1) تم استخراج حجم العينة بنسبة (5%) بطريقة (النسبة والتناسب) أي من خلال تقسيم مجتمع الدراسة البالغ (13031) موظفاً على (20) فيكون الناتج (652) موظفاً يمثلون حجم العينة (652=20÷13031) أو (652=5%×13031)

## الدراسات السابقة والمماثلة:

هناك الكثير من الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع القوى العاملة بشكل عام ومعظمها كانت أما على مستوى وحدة مكانية معينة (دولة، إقليم، محافظة، قضاء، ناحية) أو على مستوى قطاع خدمي معين (التعليم، الصحة، الترفيه ... إلخ) أو على مستوى قطاع اقتصادي معين (زراعة، صناعة، سياحة، تجارة... إلخ) أو على مستوى بيئة السكن أو العمل (الريف، الحضر) ولكن الدراسات الجغرافية التي تناولت القوى العاملة على مستوى الدوائر والمؤسسات فهي محدودة وقليلة جداً وبحسب علم الباحث لا توجد دراسة جغرافية سكانية سابقة تناولت موضوع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة مطلقاً، وكذلك الحال بالنسبة للدراسات الجغرافية التي تناولت مواضيع التنمية بكافة صورها، وبحسب علم الباحث بعد زيارة العديد من المكتبات المركزية وخصوصاً مكتبات العتبات المقدسة (العلوية والحسينية والعباسية) والبحث العميق وسؤال ذوي الاختصاص فلا توجد دراسة تناولت مشاريع العتبة الحسينية المقدسة سوى الدراستين المذكورتين أدناه .

1- دراسة اسراء علي حسين الهنداوي<sup>(1)</sup> والتي تناولت فيها التحليل المكاني لمشاريع العتبتين المطهرتين وابعادها التنموية في محافظة كربلاء المقدسة، ان هذه الدراسة كانت قبل (9) سنوات اذ لم يكن لدى العتبة الحسينية المقدسة هذا الكم الهائل من المشاريع التنموية المختلفة ولم تنطرق الدراسة في طياتها إلى القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة نهائياً .

2- دراسة يعقوب هادي عبد الرضا العرداوي<sup>(2)</sup> والتي تناولت في طياتها تعظيم موارد التنمية الحضرية المستدامة للمدن (استثمارات العتبتين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة - دراسة حالة) وهذه الدراسة هي مختلفة تماماً كونها مختصة في تعظيم الموارد والتنمية الحضرية لمدينة كربلاء المقدسة، وقد تطرقت إلى بعض المشاريع الواقعة داخل مركز المدينة وليس على مستوى محافظة كربلاء المقدسة، كما انها لم تنطرق ابداً الى القوى العاملة التي تعمل في هذه المشاريع التنموية سواء على مستوى المدينة أو مستوى المحافظة .

(1) اسراء علي حسين الهنداوي، التحليل المكاني لمشاريع العتبتين المطهرتين وابعادها التنموية في محافظة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2015.

(2) يعقوب هادي عبد الرضا العرداوي، تعظيم موارد التنمية الحضرية المستدامة للمدن (استثمارات العتبتين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة - دراسة حالة) رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، 2021.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة

المبحث الأول  
القوى العاملة (المفاهيم المرتبطة بها، تصنيفها، أهميتها،  
العوامل المؤثرة بها، مشاكلها، تخطيطها)

المبحث الثاني  
مفهوم التنمية ومقوماتها وأبعادها وأنواعها

المبحث الثالث  
الخصائص الطبيعية لمحافظة كربلاء المقدسة

المبحث الرابع  
الخصائص السكانية في محافظة كربلاء المقدسة

المبحث الخامس  
العوامل البشرية في محافظة كربلاء المقدسة



## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

تشكل القوى العاملة جزءاً مهماً من السكان وتكمن أهميتها من خلال تأثيرها المباشر على فئات السكان الأخرى باعتبارها الفئة النشطة التي تُعيل باقي الفئات ويقع على عاتقها النهوض بالأنشطة الاقتصادية وتطوير جميع القطاعات الخدمية، كما تُعد مصدراً أساسياً في بناء قوة الدولة كونها الفئة القادرة على حمل السلاح والدفاع عن مصالح الدولة، فضلاً عن دور القوى العاملة في تحقيق عملية التنمية بكافة صورها وأشكالها إذ لا يمكن تحقيق التنمية إطلاقاً إلا في ظل وجود قوى عاملة كفؤة ومدربة ومتخصصة في عملها، أما بالنسبة للمشاريع التنموية سواء كانت خدمية أو اقتصادية فإن أهميتها تكمن بما تقدمه للإنسان من خدمات، وان هناك تفاعل وعلاقة ترابط بين كفاءة القوى العاملة وتحقيق العمليات التنموية، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى بيان الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة والذي يسلط الضوء في مباحثه على كل من القوى العاملة والتنمية وخصائص منطقة الدراسة الطبيعية والبشرية المؤثرة على القوى العاملة وعلى المشاريع التنموية .

## المبحث الأول

### القوى العاملة (المفاهيم المرتبطة بها، تصنيفها، أهميتها، العوامل المؤثرة بها، مشاكلها، تخطيطها)

تمثل القوى العاملة مصدر قوة الدولة وأهم مواردها كونها تُعيل باقي فئات المجتمع، وتمد سوق العمل باليد العاملة لتعويض النقص الحاصل فيها، كما تُساهم في معرفة قوة العمل في المجتمع وبيان الملامح الاقتصادية ومن خلالها تتوفر المعرفة والدراية الكافية للمخططين في النشاط الاقتصادي للقطاعات الخدمية، لذلك نالت دراسة القوى العاملة أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وخصوصاً من حيث توزيعها المكاني وخصائصها السكانية باعتبارها جزء مهم من المجتمع، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم القوى العاملة والمصطلحات المرتبطة فيها فضلاً عن أهميتها وتصانيفها والمشاكل التي تعاني منها بشكل عام والعوامل المؤثرة فيها .

#### أولاً/ القوى العاملة والمفاهيم المرتبطة بها:

أولى المختصون في جغرافية السكان اهتماماً بالغاً في موضوع القوى العاملة لأنه قريب جداً ومرتبطة باختصاصهم بعدما كان هذا الموضوع مقتصرأً بشكل كبير على المختصين في الاقتصاد لفترات طويلة من الزمن، وقد أتضح هذا المفهوم من خلال أدبياتهم ودراساتهم التي تناولت موضوع القوى العاملة بالبحث والتحليل والتي بينت ان هناك عوامل مؤثرة بشكل كبير على حجم ونوعية وخصائص القوى العاملة ويأتي في مقدمتها النظام السياسي والفكر الاقتصادي والهيكل الاداري والعوامل الاجتماعية مما ادى إلى اختلاف القوى العاملة من بلد لآخر، وكان هذا الاهتمام بالقوى العاملة هو نتيجة لكونها من العوامل اللازم توفرها في تحقيق عملية التنمية، وإن الاهتمام بها وتنميتها يعد شرطاً أساسياً لا بد منه في تحقيق التنمية الشاملة كما ان نجاح المشاريع يعتمد بالدرجة الاساس على القوى العاملة فيه .

وتعرف القوى العاملة بأنها (السكان النشطون اقتصادياً أو السكان العاملون أو السكان الفعالون اقتصادياً أو السكان المؤثرون اقتصادياً) وتشمل السكان بمختلف الأعمار الذين يؤدون العمل النظري أو العملي لغرض إنتاج السلع ولتقديم الخدمات<sup>(1)</sup> وقد عرفت على إنها (جميع الأشخاص الذين يمثلون العرض المتوفر للعمل من كلا الجنسين من أجل إنتاج السلع والخدمات وتشمل الأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص والذين يعملون بأجر لدى الآخرين أو براتب لدى المؤسسات أو يعملون بشكل تطوعي بدون اجر) وقد عرفت أيضاً بأنها (جميع الأشخاص القادرين على العمل والراغبين في الحصول عليه والعاطلين الذين يبحثون عنه ولا يجدونه)<sup>(2)</sup> وقد عرفت منظمة الامم المتحدة القوى العاملة على إنها (السكان القادرين على العمل ضمن الحد الأدنى بعمر 15 سنة فأكثر ويشمل كل من العاملين والعاطلين عن العمل عند إجراء التعداد السكاني)<sup>(3)</sup> أما منظمة العمل الدولية فقد عرفت على إنها (الأشخاص الذين تقع اعمارهم ضمن سن العمل ويعملون بأي نشاط اقتصادي كان أم خدمي ويشمل الأشخاص العاملين لحسابهم الخاص أو العاملين لدى عوائلهم بدون أجر والعاملين في مجال تقديم الخدمات والقوات الامنية)<sup>(4)</sup>

(1) أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 209

(2) منصور الراوي، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج1، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص377.

(3) Unite Nation, Method of Analysis, Census Data on( Economic Activities of Population, New York, 1979,p.2.

(4) Unite Nation, World Populion Trends and polices, 1979.vol.1.1979, p132, v. n.

وتختلف الدول في تحديد أفراد القوى العاملة إذ إن بعض الدول ترى كل من (أفراد القوات الامنية والسجناء والمرضى ونزلاء الدوائر الاجتماعية والعمال الموسميون والعمال الذين يبحثون عن العمل لأول مرة) هم ضمن القوى العاملة، في حين يرى البعض الآخر إنهم خارج القوى العاملة كونهم غير نشطين اقتصادياً حتى لو كانوا ضمن سن العمل<sup>(1)</sup> وكما إن هناك فئات ضمن القوى العاملة وهي خارج نطاق سن العمل كالأطفال دون سن (7) سنوات وكبار السن الذين لا زالوا مستمرين في العمل على الرغم من تقاعدهم .

أما على مستوى العراق فهناك العديد من الوزارات والمؤسسات التي أخذت على عاتقها تعريف القوى العاملة ووضع محددات لهذا المفهوم إذ عرفت وزارة التخطيط على إنها (هم السكان في سن العمل بعمر 15 سنة فأكثر والذين يعملون في مختلف الأنشطة ولديهم القدرة والرغبة في العمل والبحث عنه) وقد جعلت الحد الأدنى لسن العمل بعمر (7) سنوات في تعداد عامي (1977 و1987) وجعلته أقل من ذلك بعمر (6) سنوات في تعداد عام (1997) بعنوان السكان النشطون اقتصادياً<sup>(2)</sup> أما قانون العمل العراقي رقم (151) لسنة (1971) فقد جعل الحد الأدنى لسن العمل بعمر (15) سنة ولكلا الجنسين<sup>(3)</sup>

ويرى الباحث ان القوى العاملة تشمل جزء من السكان تقع أعمارهم ضمن سن العمل (15-64) سنة ويمارسون العمل في قطاع انتاج السلع وتقديم الخدمات والاشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والمستعدين له والمتعطلون الذين لا يجدون العمل خلال مدة معينة لكنهم يبحثون عنه باستمرار، ويستثنى من ذلك الطلاب والمرضى والسجناء وربات البيوت والذين لهم اسباب تمنعهم عن العمل بالإضافة الى الاشخاص المعتمدين على ذويهم في اعالتهم.

وعند الحديث عن مفهوم القوى العاملة فترد هناك عدة مفاهيم مرتبطة بها كما في المخطط (1) والتي من أهمها.

**1- السكان في سن العمل:-** يشمل هذا المفهوم جميع السكان الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة الثانية في التركيب العمري وبعمر يتراوح من (15-64) سنة للذكور و(15-59) للإناث ويختلف سن العمل من دولة لأخرى حسب طبيعة الظروف السائدة فيها إلا إن منظمة الأمم المتحدة أوصت بأن لا يقل العمر عن (15) سنة<sup>(4)</sup> وهناك اختلاف جوهري بين مفهومي السكان في سن العمل والقوى العامل كون إن هناك عدد كبير من السكان هم ضمن سن العمل ولكنهم لا يمارسون العمل ولا يستطيعون ذلك وفي مقدمتهم (الطلاب والمرضى والسجناء وربات البيوت وغيرهم) في حين إن السكان النشطين اقتصادياً يتمتعون بسمتين، الأولى إنهم ضمن سن العمل (15-64) سنة، والثانية أنهم فعلاً يمارسون العمل في النشاطات الاقتصادية والقطاعات الخدمية<sup>(5)</sup>

(1) علي عبد الامير ساجت الكعبي، القوى العاملة في العراق لعامي (1987-1997)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص15.

(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط القوى العاملة، السكان وعرض القوى العاملة، دراسة رقم (278)، 1987، ص5.

(3) عبد الواحد كرم، قانون العمل وتشريعاته لسنة 1970، ط4، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1982، ص132.

(4) رالف وآخرون، مسوح السكان، مكتب العمل الدولي، ص12.

(5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة تخطيط القوى العاملة، توزيع القوى البشرية في العراق لعام 1987، ايلول، 1990، ص6.

**2- خارج القوى العاملة:-** ويشمل جزء من السكان الذين هم ضمن سن العمل والراغبين في العمل إلا إنهم غير قادرين على ممارسة العمل بسبب المرض أو الإعاقة أو السجن أو لأي سبب كان<sup>(1)</sup>

**3- العاطلون:-** هم الأشخاص ضمن سن العمل والذين لديهم الرغبة والقدرة على العمل ويبحثون عنه لكنهم لا يجدون العمل سواء بصورة دائمة كالأشخاص الذين لم يعملوا سابقاً أو بصورة مؤقتة كالأشخاص الذين تم تسريحهم عند انتهاء العمل أو انتهاء عقودهم أو يكون عملهم بأوقات محددة<sup>(2)</sup>

**4- العاملون:-** هم جميع الأشخاص الذين يمارسون العمل فعلاً لإعالة أنفسهم وعوائلهم سواء كانوا يعملون لحسابهم أو عند غيرهم مقابل أجر أو راتب أو مكسب معين أو بدون مقابل مادي<sup>(3)</sup> أما الزاهدون عن العمل فتشمل الأشخاص الذين تقع أعمارهم ضمن سن العمل ولكنهم لا يعملون وغير مستعدين للعمل ولا يبحثون عنه لكفائتهم واعتمادهم على موارد أخرى في اعاليتهم<sup>(4)</sup>

**5- القوة البشرية:-** هي أوسع من القوى العاملة كونها تضم القوى العاملة واحتياطها معاً<sup>(5)</sup>

**6- نسبة قوة العمل:-** ويقصد بها عدد القوى العاملة إلى مجموع عدد السكان في منطقة معين وخلال مدة زمنية معلومة، ويطلق عليها أيضاً (معدل قوة العمل) أو (معدل العمل)<sup>(6)</sup>

**7- السكان غير النشطين اقتصادياً:-** ويقصد بهم جميع الأشخاص الذين تقع أعمارهم ضمن سن العمل ولا يمارسون العمل وليس لديهم مساهمة في إنتاج السلع وتقديم الخدمات مثل الطلبة المتفرغين للدراسة، وربات البيوت ونزلاء السجون والمستشفيات والمصحات العقلية والمتقاعدون<sup>(7)</sup>

<sup>(1)</sup> صادق مهدي السعيد، العمل وتشغيل العمال والسكان من القوى العاملة، مطبعة المعارف، بغداد، 1974، ص229.

<sup>(2)</sup> ماجد عثمان، وآخرون، السكان وقوة العمل في مصر، الاتجاهات والتشابكات والافاق المستقبلية، مكتبة الاسرة، 2005، ص270..

<sup>(3)</sup> International Labour Organization, Statistics of Employment, Unemployment Underemployment Economically Active Population, part3,2003,p36

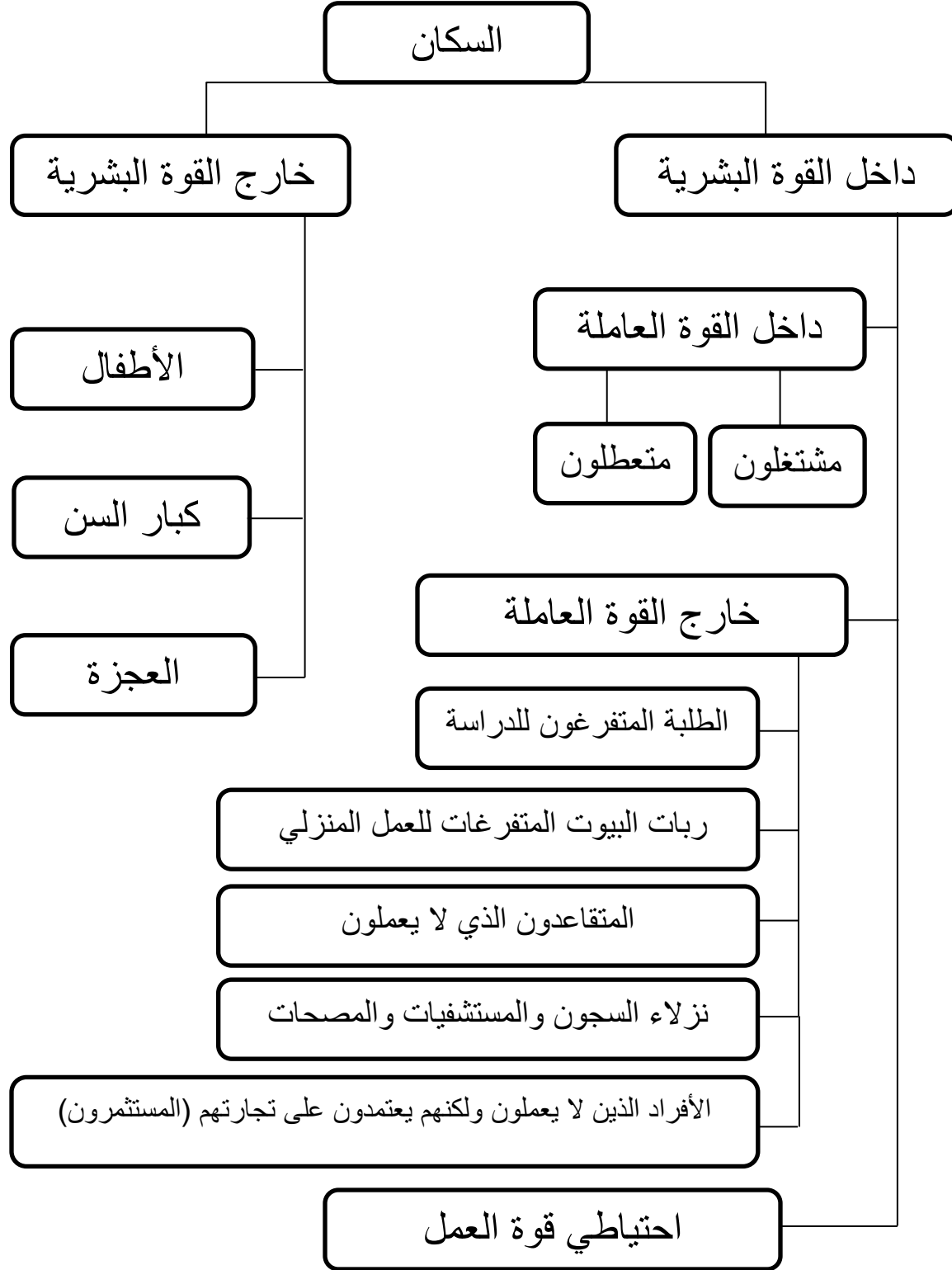
<sup>(4)</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي، 2014، رام الله، فلسطين، ص51.

<sup>(5)</sup> صادق مهدي السعيد، العمل وتشغيل العمال والسكان من القوى العاملة، مطبعة المعارف، بغداد، 1974، ص223.

<sup>(6)</sup> عبد الوهاب مطر الداھري، اسس ومبادئ الاقتصاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بغداد، 1980، ص56

<sup>(7)</sup> عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 2001، ص766.

المخطط (1) يوضح العلاقة بين السكان والقوى العاملة وتفرعاتها



المصدر: الباحث اعتماداً على التعاريف الواردة في الدراسة.

## ثانياً/ تصنيف القوى العاملة:

هناك عدة تصنيفات معتمدة دولياً في تصنيف القوى العاملة، منها على أساس النشاط الاقتصادي والنشاط المهني والحالة العملية والبيئة (الريف والحضر) ومن أهم التصنيفات هي:-

### 1- التصنيف حسب النشاط الاقتصادي.

تصنف القوى العاملة على أساس النشاط الاقتصادي ويطلق عليه (تصنيف النشاط الاقتصادي الدولي القياسي لكافة الفعاليات الاقتصادية) ويرمز له بالاختصار (ISIC) والذي يتم اعداده من قبل الدائرة الاحصائية التابعة لمنظمة الامم المتحدة، ويتألف هذا التصنيف من تسع فئات رئيسية وهي: (1)

أ- الزراعة والصيد والغابات وصيد الأسماك

ب- المناجم والبتترول الخام والغاز الطبيعي

ج- الصناعات التحويلية

د- الكهرباء والغاز والمياه

هـ - التشييد والبناء

و- تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق

ز- النقل والتخزين والمواصلات

ح- التمويل والتأمين والعقارات والخدمات المقدمة لقطاع الاعمال

ط- الخدمات العامة والمجتمعية والشخصية

وهناك تصنيف ثلاثي للنشاط الاقتصادي استحدثت من قبل منظمة الامم المتحدة ويضم ثلاثة فئات كبرى وهي (2)

- مجموعة الأنشطة الأولية: وتشمل العاملين في نشاطات كل من الزراعة والغابات والصيد والقتنص.

- مجموعة الأنشطة الثانوية: وتشمل العاملين في المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية والبناء.

- مجموعة الأنشطة الثالثة: وتشمل العاملين في الكهرباء والماء والغاز والتجارة والنقل والتخزين والخدمات.

ويتضح من أصناف المجموعات الكبرى الثلاثة، إن المجموعة الاولى تضم الفعاليات التي تعني بالموارد البشرية والمجموعة الثانية تضم الفعاليات التي تساهم في تحويل طبيعة هذه الموارد، أما المجموعة الثالثة فتشمل الفعاليات التي لا تُعنى بإنتاج السلع المادية إنهما لها دور في تقديم الخدمات (3)

### 2- التصنيف المهني:

يمثل التصنيف المهني نوع العمل الذي يمارسه الشخص وله ارتباط وثيق في النشاط الاقتصادي وعلاقة مؤثرة في التركيب النوعي لأن بعض الأعمال تكون مقتصرة على الرجال كما هو الحال في عمليات التشييد والبناء وتشغيل المعدات الثقيلة، في حين ان هناك بعض الاعمال يمكن ان يعملن بها النساء كالعامل في الخدمات المجتمعية وهذا في ظل الظروف الطبيعية وقد يستثنى من ذلك في اوقات الحرب

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة 1968، الطبعة الثالثة، مطبعة الجهاز، بغداد، 1974، ص 7-1.

(2) un., Methods of projecting the economically active Population manual V population studies .

(3) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة دار المعارف، الاسكندرية، 1980، ص 231.

والإزمات، وبموجب التصنيف الدولي للمهن صنف القوي العاملة إلى (10) مجموعات رئيسة تقسم إلى (73) مجموعة ثانوية و(201) مهنة<sup>(1)</sup>

أما تصنيف المهني القياسي فهو تصنيف القوي العاملة على أساس المهنة وهذا التصنيف معتمد عالمياً ويضم (1881) صنفاً موزعاً على أربعة مستويات أو مجموعات، ويشمل المجموعة الرئيسية ويبلغ عددها (8) أصناف والمجموعة الثانوية ويبلغ عددها (284) صنفاً ومجموعة الوحدات ويبلغ عددها (284) صنفاً، ومجموعة الأصناف المهنية ويبلغ عددها (1506) صنفاً<sup>(2)</sup>

أما التصنيف المهني العراقي الصادر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عام (1997م) فيضم المهن المدرجة في الأدنى<sup>(3)</sup>

- أ- المهنة الأولى: الاختصاصيون والفنيون والمرتبطنون بهم.
- ب- المهنة الثانية: التشريعيون والرؤساء والمدراء.
- ج- المهنة الثالثة: الموظفون والكتبة وما يرتبط بهم.
- د- المهنة الرابعة: العاملون في البيع.
- هـ- المهنة الخامسة: العاملون في الخدمات.
- و- المهنة السادسة: العاملون في الزراعة والغابات والصيد وتربية الحيوانات.
- ز- المهن السابعة والثامنة والتاسعة: العاملون في الانتاج ومشغلو المعدات الثقيلة والمرتبطنون بهم.

### 3- التصنيف العملي.

تصنف بموجبه القوي العاملة حسب الحالة العملية إلى (7) فئات رئيسة اعتماداً على حالة الفرد في العمل الذي يؤديه أي بمعنى (العلاقة بين الفرد وعمله) هل هو صاحب العمل أم يعمل لغيره بأجر أو بدون أجر أم هو عاطل عن العمل لسبب معين كما موضح في الفئات التالية :-<sup>(4)</sup>

- أ- صاحب عمل ويديره: الشخص الذي يعمل ويدير منشأة ويشرف على العاملين فيها بنفس الوقت.
- ب- يعمل لنفسه ولا يستخدم احداً: وهو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص في منشأة يمتلكها بدون عمل اي شخص معه.
- ج- يعمل بأجر: الشخص الذي يتقاضى أجر أو راتب مهما كانت مدته وقيمتة مقابل عمله في أي قطاع عام كان أم خاص أم مختلط.
- د- يعمل لدى أسرته بدون اجور: الشخص الذي يعمل في مشاريع عائلته ولا يتقاضى منهم اجور مقابل عمله.
- هـ- يعمل لدى الغير بدون أجر: الشخص الذي يعمل بشكل متطوع في الجمعيات التعاونية والمشاريع الخيرية وبعض الاماكن العبادية.
- و- متعطل قادر على العمل: الشخص القادر عن العمل ولكن يبحث عنه ولا يجده بسبب انتشار البطالة وقلة فرص العمل.

(1) محمد رفعت لمقداد، النمو السكاني واثره في القوي العاملة في القطر السوري بين عامي (1960-2004) مجلة جامعة دمشق، المجلد 54، العدد الرابع، 2008، ص.

(2) منذر عبد المجيد البديري، القوي العاملة في العراق (1957-1977) اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1980، ص245.

(3) مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدليل المهني العراقي المحدث لسنة 1997، ص5-76.

(4) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993، ص323.

ز- غير قادر على العمل: وتشمل الاشخاص الذين لا يستطيعون العمل بسبب الاعاقة او المرض او السجن او لأسباب اخرى تمنعهم من ذلك.  
وبما إن الفئتين (و و ز) تشمل أشخاص هم خارج القوى العاملة حتى وان كانوا ضمن سن العمل، لذلك صنفت وزارة التخطيط العراقية القوى العاملة إلى (4) فئات وهم (صاحب عمل، يعمل لنفسه، يعمل بأجر ويعمل بدون أجر)<sup>(1)</sup>

### ثالثاً/ أهمية القوى العاملة:

تكمن أهمية القوى العاملة لدى الباحث الجغرافي باعتبارها إحدى الظواهر البشرية التي تتباين من مكان إلى آخر على سطح الارض لذلك يسعى جاهداً لمعرفة أسباب وصور هذا التباين، وللقوى العاملة دور كبير في بناء وتقدم الهيكل الاقتصادي وتطوير القطاعات الخدمية، فضلاً عن دورها في تحقيق التنمية وخصوصاً التنمية الشاملة، وندرج في الأدنى أهمية القوى العاملة.<sup>(2)</sup>

1- تمثل القوى العاملة إدارة الإنتاج وعمود النشاط الاقتصادي، فلا يكون هناك أي إنتاج بدونها، ولا يزدهر أي نشاط من غير تطورها أي بمعنى ليس هناك أي خطة انتاجية او تنموية إلا والقوى العاملة في مقدمة عناصرها وشرط واجب توفره فيها.

2- يمثل العنصر البشري راس المال الاساس، كون الانسان هو المحرك الاساسي لجميع العمليات الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن كونه هدف أي نشاط اقتصادي أو اجتماعي، وهو المستفيد الأول والأخير من العمليات التنموية ومن هنا تتضح أهمية ودور الانسان في الحياة، ومن خلال ذلك يمكن القول إن القوى العاملة هي الدعامة الاساس والضلع الثالث المهم في مثلث الاقتصاد مع (الأرض والموارد).

3- تعد القوى العاملة جزء من السكان، وإن طبيعة العلاقة بينهما هي علاقة (الجزء مع الكل)، وعليه فإن أي التغيير في خصائص السكان قد يؤثر بصورة واضحة على القوى العاملة.

4- تُعد من أهم مصادر الثروة البشرية في أي مجتمع أو بلد مهما كان مستواه التنموي أو تقدمه الاقتصادي والحضاري بغض النظر عن فلسفته العامة تجاه البيئتين الاجتماعية والاقتصادية.

5- تمثل القوى العاملة الفئة القادرة على حمل السلاح والتي تساهم في بناء قوة الدولة وحمايتها من أي اعتداء خارجي او انقلاب داخلي كون يدخل من ضمن مفهومها الافراد في القوات الامنية.

### رابعاً/ العوامل المؤثرة في أداء القوى العاملة.

هناك العديد من العوامل المؤثرة في أداء القوى العاملة ومن أهمها:<sup>(3)</sup>

1- العمليات التنظيمية: إن المؤسسة التي تتمتع بنظام عمليات سهل ومرن تكون قادرة على توفير بيئة مناسبة للابتكار والابداع من قبل العاملين فيها وهذا يساهم في تحسين الاداء العام للمؤسسة، على العكس من المؤسسة التي تتمتع بثقافة بيروقراطية في نظام عملياتها.

<sup>(1)</sup> وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقوى العاملة، مطبعة الجهاز، 1991، ص 1-2.

<sup>(2)</sup> ينظر إلى: علي عبد الأمير ساجت الكعبي، مصدر سابق، ص 4-5.

<sup>(3)</sup> العوامل المؤثرة على الاداء الوظيفي في المؤسسات العامة، جهاد احمد عبد الرزاق نعيير، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد (46) الشهر الرابع 2022، ص 14



- 2- الإمكانيات المادية: يساهم توفير البنى التحتية ووجود الأجهزة المتطورة والاثاث المكتبي الحديث على زيادة فعالية القوى العاملة وارتفاع انتاجيتها كما ونوعا وهذا ما لا نجده في المؤسسات الفقيرة.
- 3- وفرة البيانات والمعلومات: أن توفر البيانات والمعلومات بشكل كبير ودقيق يساهم في اتخاذ القرار الاداري الصحيح وجودته مما ينعكس بشكل ايجابي على أداء الموظف العامل في المؤسسة.
- 4- القدرات الفردية: وهناك اختلاف واضح في القدرات الفردية من عامل لآخر من حيث الخبرة والكفاءة والشهادة وسرعة الانجاز ولا بد من أخذ هذه الفروقات بالحسان عند عمليات الترقية أو استلام المناصب الادارية.
- 5- عوامل التحفيز: المتمثلة في زيادة الراتب أو صرف المكافأة أو منح كتب الشكر والتقدير أو تعديل المكاتب والاثاث العائد للموظف، فضلاً عن عبارات المدح والثناء التي لها دور كبير في نفوس العاملين مما ينعكس على مستوى أدائهم في المؤسسة، وعلى العكس تماما عند استخدام العقوبات وعبارات التوبيخ.
- 6- طبيعة العمل أو الوظيفة: إن معرفة الموظف بطبيعة عمله وحدود صلاحياته وما عليه من واجبات وما له من حقوق ضرورية جداً كونه ينعكس إيجاباً على أداء الموظف وبالتالي يؤدي إلى قلة المشاكل الحاصلة في المؤسسة، على العكس من ذلك في المؤسسات التي تكلف العاملين فيها بأعمال كبيرة ومتنوعة ولا تقي بحقوقهم مما ينعكس سلباً على ادائهم واداء المؤسسة بشكل عام.

#### خامساً/ العوامل المؤثرة في إنتاجية القوى العاملة.

- هناك مجموعة من العوامل تؤثر بشكل واضح على مستوى إنتاجية القوى العاملة وقد تم تصنيفها إلى ثلاث فئات وسيتم ذكرها في الأدنى بشكل موجز (1).
- 1- العوامل العامة: وتشمل (الظروف المناخية، وتباين التوزيع الجغرافي للموارد الطبيعية، وسياسة الدولة المالية، وتنظيم الدولة لسوق العمل، وتباين معدلات قوة العمل والبطالة، وتوفير المراكز العلمية وإعداد الدراسات البحثية، ورعاية النشاط الاستثماري وغيرها)
  - 2- العوامل الفنية والتكنولوجية: وتشمل (التكامل في الإنتاج وحجمه ودرجة استقراره، وجودة المواد الاولية ووفرته الاقتصادية، ووجود الأجهزة الرقابية، وإدخال الاجهزة التقنية الحديثة في العمل والتوازن في العمل، والاستخدام الامثل لمصادر الطاقة، وتدريب العاملين واختيارهم بعناية، فضلاً عن ملكية المؤسسة وطبيعة نظامها الداخلي، وساعات العمل فيها وغيرها)
  - 3- العوامل البشرية: وتشمل (العلاقة القائمة بين العمال والإدارة وبين العمال أنفسهم، ودرجات التوافق أو التكيف مع العمل والانتماء الى المؤسسة، وخصائص القوى العاملة المتمثلة بالجنس والعمر والمهارة والكفاءة، والجهد الجسدي، ومبادرات التحفيز، وتنشيط دور التنظيمات العمالية وغيرها)

#### سادساً/ مشاكل القوى العاملة:

هناك الكثير من المشاكل التي تعاني منها القوى العاملة والتي تقف عائق امام تطويرها وتحسين قابليتها الانتاجية، وان بعض هذه المشاكل يمكن معالجتها من قبل المؤسسة التي ينتمي إليها العامل ولكن البعض الآخر تحتاج في معالجتها الى استراتيجيات طويلة الامد وعلى مستوى الدولة، ومن أهم هذه المشاكل هي: (1)

(1)

1- مشكلة الأجور: تُشكل هذه المشكلة ثقلًا كبيراً لا يستهان به من الناحيتين الاقتصادية والنفسية لدى القوى العاملة وخصوصاً إذا كانت الأجور قليلة مقارنةً بجهودهم المبذولة وغير كافية لضمان معيشتهم ولا تكفي لسد متطلباتهم بالوقت الحالي، فضلاً عن عدم ملائمتها لسنوات خدمتهم في المؤسسة أو الساعات التي يقضونها في العمل، لذلك نجد ان الكثير من القوى العاملة في حالة عدم استقرار وبيحثون بشكل مستمر عن فرصة عمل أخرى، كما إن عدم الرضا عن مقدار الأجور أخذ يتزايد بمرور الزمن على مستوى العالم ولهذا السبب فقدت بعض المؤسسات الكثير من العاملين فيها وخصوصاً ذوي الخبرة وأصحاب الاختصاص والكفاءة في مجال عملهم وقد يؤثر ذلك سلباً على أداء المؤسسة بشكل عام .

2- مسألة التدريب والمستوى التعليمي: يُعد هذا الأمر من المستلزمات الضرورية واللازم توفرها في أعداد القوى العاملة لما له من تأثير كبير على كمية ونوعية الإنتاج والخدمات المقدمة، ولذلك نجد إن عدد كبير من العمال غير المدربين يشكلون عائقاً أمام تطوير العمال وتحسين امكاناتهم الانتاجية وخصوصاً في الدول النامية، وبما إن فئة العمال هي الفئة النشطة والفعالة في الهرم السكاني لذا يفترض إن تكون لديها الخبرة الكافية والقدرة على تحملها مسؤولية العمل والنهوض بالواقع الاقتصادي.

3- طبيعة توزيع القوى العاملة: إن سوء توزيع القوى العاملة بشكل غير مناسب ولا يتلاءم مع إمكانياتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم العلمية قد ينعكس ذلك سلباً على طبيعة العمل وكمية ونوعية الإنتاج والخدمات المقدمة، كما إن ارتفاع نسبة عدد العاملين في المؤسسات الخدمية يؤثر على كفاءتها كونها غير إنتاجية ويساهم في تقشي ظاهرة البطالة المقنعة وبالتالي ينعكس على أداء المؤسسة وتدهور كفاءتها الاقتصادية.

4- مشكلة السكن: ان عدم توفر السكن المناسب للقوى العاملة والقريب من أماكن عملهم يولد لديهم مشكلة اقتصادية تكمن في تحملهم تكاليف نقل اضافية، فضلاً عن ضياع الوقت الذي يستغرقونه اثناء رحلة العمل من البيت إلى مقر العمل بالعكس، بالإضافة إلى دفع جزء كبير من اجورهم مقابل ايجارات سكن بعضهم، هذا يؤثر بشكل كبير على إنتاجية العامل.

5- الخدمات الصحية: يعد موضوع الخدمات الصحية من المواضيع المهمة والواجب توفرها لأنها تمس حياة العمال بشكل مباشر، وذلك لأهميتها الكبرى في بناء الجسم السليم القادر على تحمل اعباء العمل الشاقة، وكذلك بناء العقل السليم القادر على التفكير الذهني الصائب، بالإضافة إلى علاجهم ورعايتهم أثناء تعرضهم إلى إصابات العمل، وإن تأمين الخدمات الصحية يعزز من إمكانية استمرار عملهم في القطاعات الاقتصادية والخدمية.

6- طبيعة علاقات العمل: نجد في الكثير من المؤسسات انتشار ظاهرة البيروقراطية والتسلط، وإن الرأي السائد غالباً هو رأي المسؤول والإدارة العليا، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ودية بين الإدارة وموظفيها في العمل، كما إن تسلم المناصب الادارية لأشخاص غير مناسبين ولا يتصفون بالكفاءة يخلق جو مشحون بالمشاكل ويؤثر ذلك سلباً على طبيعة العمل وإنتاج المؤسسة أو الخدمات التي تقدمها بشكل واضح للعيان.

### سابعاً/ تخطيط القوى العاملة:

تُمثل القوى العاملة عنصراً مهماً في عمليات الانتاج، ويعد وجودها شرطاً أساسياً في تحقيق التنمية، وبما إنها تضم المشتغلين إلى جانب العاطلين فان هؤلاء العاطلين يمثلون عائقاً امام تحقيق التنمية لما يخلقونه من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية وفي مقدمتها انتشار ظاهرة البطالة وتفاقم ظاهرة الفقر، لذلك تسعى الكثير من الدول إلى امتصاص البطالة من خلال توفير فرص عمل لتشغيل أكبر عدد ممكن من

---

(2) ماحنوس فاطمة، مفهوم البلدان الأقل نمو في العلاقات الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة، جامعة الجزائر، 2006 ، ص53-55.

العاطلين، ومن أجل تقدير الاحتياجات المستقبلية في المشاريع الاقتصادية والقطاعات الخدمية من القوى العاملة فقد تلجأ أغلب الدول إلى عملية التخطيط والتي تهدف إلى ضمان توفير القوى العاملة من مختلف التخصصات والمستويات وبالأعداد المطلوبة في تنفيذ الأهداف الانتاجية المرسومة لمشاريع الخطة الموضوعية إلى جانب ضمان توفير فرص العمل المتنامي للقوى العاملة، وبمعنى آخر إن الهدف الاساسي لتخطيط القوى العاملة هو تحقيق التوافق بين عرض القوى العاملة ومقدار الطلب عليها تقديراً لظهور الفوائض و الاختناقات في أسواق العمل وعرقلة تحقيق الاهداف التنموية (1).

ويمثل تخطيط القوى العاملة وضع برنامج يبين أفضل السبل لتخطيط القوى العاملة، ويبدأ في عمل دراسة أولية لغرض تحديد أهداف التنظيم، ثم تليها دراسة معمقة لموقف القوى العاملة الحالي داخل المؤسسة ومعرفة الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة لغرض تعزيزها في حال وجود نقص أو تقليلها عند وجود الفوائض وبما يتوافق مع الأهداف المستقبلية المرسومة من قبل إدارة المؤسسة.

### ثامناً/ القوى العاملة في منطقة الدراسة:

تعد القوى العاملة ركناً أساسياً في الهيكل الاقتصادي وتساهم في تحديد طبيعة مفرداته في أي مكان أو زمان مهما كان حجم ونوعية موارده، ويتسم حجمها وتوزيعها بالتباين والتغير بشكل مستمر، وإن دراسة القوى العاملة تساهم في بناء قاعدة بيانات مهمة يمكن الاستفادة منها في الكثير من المجالات وخصوصاً في الاستثمار واقامة المشاريع التنموية، وتوضح مقدار العجز والفائض في عدد العاملين في الانشطة الاقتصادية والقطاعات الخدمية ومقدار الاحتياجات المستقبلية وايجاد التفسيرات والحلول للمشاكل التي يعاني منها السكان الذين هم في سن العمل ومن أهمها البطالة.

وفي منطقة الدراسة فقد بلغ عدد الأشخاص في سن العمل (15-64) سنة (754177) نسمة وفق تقديرات السكان لعام (2020) موزعين على (382514) ذكور و(371663) واناث وكلا الجنسين يشكلون نسبة (58.75%) من مجموع عدد السكان الكلي في المحافظة والبالغ (1283348) نسمة (2) وهذا يدل على وجود ثروة كبيرة من الموارد البشرية القادرة على العمل في المحافظة والتي يمكن استثمارها في الكثير من المشاريع الخدمية والاقتصادية، أما في العتبة الحسينية المقدسة والتي تمثل مجتمع الدراسة فقد بلغ عدد القوى العاملة فيها (13031) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (11191) موظفاً وشكلت نسبتهم (85.88%) وعدد الانااث (1840) موظفةً وشكلت نسبتهم (14.12%) من مجموع القوى العاملة الكلي خلال عام (2021) (3) وجميعهم من كلا الجنسين هم ضمن سن العمل كون إن العمر المسموح به في العمل بالعتبة الحسينية المقدسة هو (18) سنة وأما العاملين الذين تتجاوز اعمارهم (63) سنة فيتم إحالتهم على التقاعد ويستثنى من ذلك عدد قليل جداً وهم الخبراء والمستشارين الذين يستفاد من خبراتهم المتراكمة في مجال تخصصاتهم .

(1) دليل التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة، منظومة الموارد البشرية لحكومة أبو ظبي، الاصدار الاول، 2020، ص18.

(2) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة كربلاء لعام (2020)

(3) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة لعام (2021)

## المبحث الثاني مفهوم التنمية ومقوماتها وأبعادها وأنواعها

تم تناول مفهوم التنمية في العديد من المحافل المحلية والدولية من قبل المختصين في مجالات الاقتصاد والاجتماع والجغرافية وغيرها من باقي العلوم وذلك لأهميتها في حياة المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا يسعى الباحث من خلال هذا المبحث لبيان مفهوم التنمية وتعريفها من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، وبيان أبعادها المختلفة وذكر أهم المقومات الأساسية الواجب توفرها في العملية التنموية مع استعراض لبعض أنواع التنمية ومعرفة أهداف ومميزات ومعوقات كل نوع منها .

### أولاً/ مفهوم التنمية: (Development)

"يُقصد بمفردة التنمية من الناحية اللغوية الحركة أو الفعل الذي يؤدي إلى الزيادة أو النمو (1) وإن أصلها مُشتق من الفعل نَمَى يُنمو نمياً، ونَمَى أي بمعنى زَادَ أو كَثُرَ، وأُنميتَ الشيء ونميتُهُ أي جعلته نامياً ونميتُهُ بمعنى رفعته على وجه الإصلاح(2) وقد أشارت معاجم اللغة العربية إلى إن كلمة التنمية تعني الزيادة في الأشياء سواء كانت هذه الزيادة في كمياتها أو نوعياتها أو كفاءاتها، وقالت العرب نما الزرع أو نما المال أي بمعنى زاد وكثر(3) ويقصد بها أيضاً الوفرة والكثرة وارتفاع الأشياء من مكانها إلى مكان آخر أكثر اصلاً وتقدماً".

"أما مفهوم التنمية اصطلاحاً فيقصد به (عملية التغيير التي يتم من خلالها الانتقال من التخلف إلى التقدم ويصاحبها جملة من التغييرات الجذرية الواضحة للعيان في الهيكل الاقتصادي، وهي مرتبطة مع مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية)(4) ويعد عالم الاقتصاد البريطاني (أدم سميث) أول من طرح موضوع التنمية في كتابه (ثورة الأمم) وبالتحديد في عام (1776م) ولكن لم يكن يستخدم مصطلح التنمية قبل أو بعد هذا التاريخ وإنما كانت هناك مفردات تُطلق على التطور والتقدم الاقتصادي الذي كان يحصل في حينها ومنها (التقدم المادي أو التقدم الاقتصادي أو التحديث أو التصنيع أو التطوير وما شابه ذلك)(5) وكان أول استعمال لمفهوم التنمية هو بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد شاع استخدام هذا المفهوم بشكل واسع بين دول العام في بدايات عام (1952م) وأصبح الاتجاه السائد وشغل الشاغل لجميع دول العالم المتقدمة والنامية في النصف الثاني من القرن العشرين (6) ومن الصعب وضع تعريف علمي دقيق وموحد لمفهوم التنمية بسبب اختلاف آراء الباحثين حوله كونه يتسم بالشمولية فضلاً عن تعدد أبعاده (الاقتصادية والاجتماعية والمكانية والادارية والثقافية) فمنهم من يرى إن عملية التنمية ترتبط في الجانب الاقتصادي، وآخر يرى بأنها ترتبط في الجانب الاجتماعي، في حين هناك من يرى بأنها ترتبط في المكان

(1) محمد توفيق صادق، التنمية في دول مجلس التعاون دروس السبعينات وآفاق المستقبل، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1986، ص 127.

(2) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس عشر، بيروت، 1956، ص 341-343.

(3) عبد الكريم بكار، مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية، مطبعة دار القلم الاولى، بيروت، 1999، ص 9.

(4) محمد أحمد عبد الدايم، العالم والتكنولوجيا والتنمية قضايا العصر الشانكة، منشورات جامعة الأمم المتحدة، اليابان، 1994، ص 135.

(5) ليلي لعجال، واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قسنطينة، كلية الحقوق، 2010، ص 15.

(6) ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، تعريب محمود حسن حسني، و محمود حامد محمد عبد الرزاق، دار المريخ للنشر، الرياض، 2009، ص 38.

أو البيئة<sup>(1)</sup> وهذه الاختلافات هي نتيجة لاختلاف المدارس، إلا إن التنمية في الواقع وبمختلف أبعادها هي عملية متداخلة ومتراصة مع بعضها البعض، وقد عرفت هيئة الأمم المتحدة في عام (1955م) التنمية على إنها (العملية المرسومة والمخططة لها من أجل تقدم المجتمع على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وباشتراك المجتمع المحلي) ثم عرفت مره أخرى في عام (1956م) بأنها تمثل (العمليات التي تتوحد فيها جهود الحكومة والمواطنين من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية والسعي المتواصل لتقدمها وجعلها أفضل من السابق بأكبر قدر مستطاع)<sup>(2)</sup> وقد اوجزتها بأنها (التقدم المستمر في مستوى معيشة الانسان ورفاهيته)<sup>(3)</sup> وكما عرفها ماركس (MARKX) أيضاً بأنها (عملية ثورية تساهم في تحولات ايجابية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فضلاً عن القيم الثقافية وأساليب الحياة المتنوعة) وبالتالي فإن البلد المتقدم اقتصادياً يمثل المستقبل الخاص للبلد المتخلف اقتصادياً<sup>(4)</sup> ويمكن إيجاز مفهوم التنمية بأنها (هي عملية مخطط لها من أجل إحداث تغيير في مرفق عام أو نشاط خدمي معين من أجل زيادته ورفع مستواه المستقبلي عن مستواه الحالي وذلك في سبيل خدمة الإنسان وتحقيق الغايات والأهداف المنشودة عن طريق إتاحة الكثير من فرص العمل والاستثمارات في القطاعات المجتمعية المختلفة التي لها دور إيجابي كبير في تنمية المجتمع البشري)<sup>(5)</sup>

ويتضح مما تقدم أعلاه ان عملية التنمية لا يمكن اختزالها في النمو الاقتصادي فقط أو إحداث زيادة في معدل دخل الفرد وإنما تتضمن تحسين وتطوير في جميع الخدمات المجتمعية، وتتم من خلال تحشيد كافة الجهود البشرية المحلية وسعيها لتحقيق متطلبات الإنسان وإشباع حاجاته الضرورية والكمالية، وهي تسعى دائماً للارتقاء بمستوى معيشة المجتمع، وإن هدف التنمية ومبررها ووسيلتها هو الانسان ورفاهيته لذلك تمثل التنمية تحقيقاً لرغبات وإرادات أفراد المجتمع.

#### ثانياً/ مقومات عملية التنمية:-

"هناك بعض المقومات التي لا بد من توفرها في تحقيق عملية التنمية، ومن أهم هذه المقومات هي<sup>(6)</sup>:-

- 1- الموارد الطبيعية:- ويقصد بها الخامات الطبيعية الموجودة على سطح الأرض وفي باطنها والتي يستطيع الانسان استثمارها في اشباع حاجاته سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تحويلها إلى سلع تنفعه بواسطة عمليات الانتاج، وقد تختلف الموارد الطبيعية باختلاف طبيعة الدراسات التي تستهدفها وتبعاً لمليتها فمنها موارد عامة وأخرى موارد خاصة، ويمكن حصرها في (التربة والموارد المائية والمعادن والصخور والبتروول والفحم والغابات والشمس والرياح والحيوانات البرية وغيرها) ويعد الاستخدام الأمثل لهذه الموارد المتاحة قدر الامكان من اساسيات عملية التنمية".
- 2- الموارد البشرية:- وتشمل جميع الجهود البشرية والتي تتمثل في الطاقات والخبرات والمهارات والمهن المتنوعة التي يؤديها الانسان، فضلاً عن عمليات التخطيط والتوجيه والاشراف والتنظيم التي تستهدف

(1) محمد دلف أحمد الدليمي، فواز أحمد الموسى، جغرافية التنمية - مفاهيم - نظريات - تطبيقات، ط2، دار الفرقان للنشر والطباعة، حلب، 2009، ص23.

(2) محمد شفيق، التنمية الاجتماعية: دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، بدون سنة نشر، ص13.

(3) El - Kammash , M.M."On The Measurement of Economic Development Using Scalogram Analysis "Papers and Proceedings ,R.S.A.II . 1963 .P.309 -334.

(4) صلاح عثمانة، التنمية الشاملة مفاهيم ونماذج، ط1، مؤسسة دار العلماء، الاردن، 1997، ص2.

(5) سعد طه علام، التنمية والمجتمع، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2007، ص248.

(6) إبراهيم راجح الدفاعي، التخصيصات الاستثمارية في ظل الواقع التنموي لمحافظة كربلاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، 2011، ص29.

الأفراد من أجل تحقيق عملية التنمية، ويمثل الانسان جوهر عملية التنمية وهو شرطها والغاية من تحقيقها، كما إن المركزية في اتخاذ القرارات في العمل والابتعاد عن البيروقراطية من أهم مقومات العملية التنموية. 3- رأس المال:- هو المال المستخدم بهدف زيادة الثروة أو في افتتاح مشروع اقتصادي أو خدمي جديد، وهو يدل بشكل عام على القوة المالية الخاصة بالأفراد أو المشاريع، وقد يؤدي استهلاكه الغير مدروس بشكل مستمر الى انخفاض قيمته، وتكمن أهمية رأس المال من خلال مساهماته في توفير اساسيات العملية الانتاجية من قبيل انشاء المباني وشراء المعدات والاليات وغيرها ودعمها بالتقنيات الحديثة، فضلا عن مشاركته الفعالة والواضحة للعيان في تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد يصنف إلى صنفين هما رأس المال الثابت ورأس المال المتحرك.

4- التكنولوجيا:- "وتعني القدرة على الأداء والتطبيق، وتتمثل في التقنيات والأساليب العلمية والمهارات الفنية المستخدمة في عمليات الإنتاج لتحقيق الأهداف المنشودة وانتاج السلع والخدمات، كما تتمثل بتكريس المعرفة والبحث العلمي في صناعة الأدوات وإجراء المعالجات واستخراج الموارد، وتساهم التكنولوجيا بشكل كبير في زيادة كميات الانتاج وتحسين نوعياته، ولها الفضل في تبسيط الحياة اليومية مما يؤدي إلى تحقيق التنمية وخصوصاً التنمية الاقتصادية، فضلا عن دورها في زيادة دخل القوى العاملة ورفع انتاجيتها. 5- تنظيم المؤسسات:- ان التنمية تتحقق وتستمر بفضل وجود بعض المؤسسات الرصينة التي تمثل عنصر أساس ومؤثر في عمليات الإنتاج وسبباً في الحصول على أفضل النتائج، وأما التنظيمات الهيكلية والخطط المرسومة مسبقاً من قبل المؤسسات فتمثل حيز الزاوية في العملية التنموية، فضلا عن الشفافية في العمل واحترام القوانين السائدة والالتزام بأوقات العمل من أساسيات العملية التنموية".

وخلاصة القول إن التنمية عملية شمولية ومتعددة الرؤى والأهداف وتمتد على مساحات واسعة ولقنرات زمنية طويلة وتعطي ملامح للعوائد المادية والغير مادية بشكل واضح للعيان، ومن جملة العوامل المساهمة في تحقيق التنمية هي شمولية أهدافها بين الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي إلى حرص المشاركين على زيادة الانتاج وتجاوز الكثير من المعوقات، وكذلك الاعتماد على الذات من خلال تأهيل وتدريب الكوادر المحلية وابداء التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ برامج التنمية، فضلاً عن ضرورة ربط المجتمع مع الجامعات والمراكز البحثية لتوجيه الدراسات لمعالجة المشاكل القائمة في المجتمع.

### ثالثاً/ أبعاد التنمية:-

هناك عدة أبعاد للعملية التنموية وسيتم التطرق أهم أهمها وبشكل موجز<sup>(1)</sup>:-

- 1- البعد الاقتصادي:- ويتمثل في تحسين الواقع الاقتصادي بشكل عام وعلى أثره يزداد معدل الدخل القومي وبالتالي ارتفاع معدل دخل الفرد والقضاء على مشكلة الفقر وسوء الخدمات وتحقيق الرفاهية للإنسان.
- 2- البعد الاجتماعي:- ويُقصد به جودة ونوعية حياة الانسان، وتحقيق رفاهيته في العيش والسعي لتنمية قدراته على العمل وتمتعه بأعلى مستويات التعليم والصحة والخدمات المتنوعة، واحترام حقوق الانسان والتمتع بحرية التعبير عن الرأي والمعتقد، فضلاً عن إلغاء التمييز والمساواة بين مكونات المجتمع.
- 3- البعد الثقافي:- وتشمل التغييرات الايجابية التي تحدث في الجوانب الثقافية المادية وغير المادية وازدهار عمل المنتديات والجمعيات والاتحادات الثقافية والتغييرات التي تحدث في تحسين وظائف المجتمع.
- 4- البعد البيئي:- ويتمثل في الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من الاستنزاف وحماية البيئة من التلوث والعمل على التقليل من مخاطر التلوث والسعي لتكوين بيئة نظيفة.

(1) يحيى غني النجار، امال عبد الامير الشلاش، " التنمية الاقتصادية، نظريات، مشاكل، مبادئ، سياسات" دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991، ص 291-308.

5- البعد المؤسسي:- "ويتمثل في التغييرات الادارية اللازمة في عمل المؤسسات من أجل مواكبة مراحل التطور والتفاعل مع المستجدات بمرونة كبيرة وكفاءة عالية عن طريق استخدام التقنيات المتطورة ورفع أداء أجهزة المؤسسات المساهمة في تحقيق عملية التنمية".

6- البعد السياسي:- "إن التنمية في الحقيقة هي نتيجة طبيعية ومباشرة لما يوصف في عالمنا اليوم من مفردات (وحدة العالم أو الوجود الانساني) وان عدم التجانس بين النظام السياسي والتنمية الاقتصادية هو المنبع الاساس في خلق المشاكل الحقيقية، وينبغي عند الشروع في معالجة مشاكل المجتمعات المتخلفة لابد من إعادة النظر في النظام السياسي القائم في تلك المجتمعات كون في بعض الأحيان يقف النظام السياسي عائق امام العملية التنموية".

#### رابعاً/ أنواع التنمية:-

تتنوع العمليات التنموية وهذا التنوع هو نتاج لطبيعة الاهداف المراد تحقيقها من عملية التنمية، وسيتم ذكر بعض أنواع التنمية التي يرى الباحث بأنها ذات علاقة بموضوع الدراسة، ومنها:-

#### 1- التنمية البشرية: (Human Development)

ظهر مفهوم التنمية البشرية لأول مره في الأدبيات التنموية العالمية على نحو جديد ومختصر بأنها عملية توسيع خيارات الناس) ويُقصد بالخيارات هنا الفرص (Opportunities) المتاحة في الميادين الأساسية لجودة حياة الإنسان والتي في مقدمتها (تحسين التعليم والعناية في الواقع الصحي وزيادة الدخل والحفاظ على البيئة النظيفة، فضلاً عن احترام الحريات ومبادئ حقوق الإنسان) (1) وهي تُعني بالدرجة الاساس في تنمية الإنسان نفسه باعتباره هو الوسيلة لعملية التنمية والغاية منها والمبرر لوجودها (2)

وقد شغل مفهوم التنمية البشرية مساحة واسعة من التفكير الدولي، وأصبح مضماراً للتسابق بين دول العالم وهدفاً تسعى إليه جميع الشعوب، وركز هذا المفهوم في خمسينات القرن الماضي على المعيار الكمي من خلال التأكيد على زيادة كميات الإنتاج المحلي بمعدلات عالية تفوق معدلات النمو السكاني إلا إنه عكس ذلك، وقد أثبت الواقع إن الزيادة في معدلات دخل الفرد لا تعني دائماً وجود ارتفاعاً في معدلات التنمية (3)

وإن مصطلح التنمية البشرية قد فرض نفسه على الصعيدين الاقتصادي والسياسي على مستوى جميع دول العالم وبالخصوص في فترة التسعينات من القرن المنصرم كون هذا المفهوم يُعد من الظواهر الإنسانية التي لا يمكن النظر إليها من جهات محددة لأنها ذات متغيرات متعددة على العكس تماماً من الظواهر الطبيعية التي تتصف بالثبات وتأخذ متغير واحد وثابت بنفس الوقت، وتشير معظم الأدبيات في المجال التنموي إلى إن المتغيرات الرئيسة المتمثلة في (التعليم والصحة والدخل) هي من أكثر المتغيرات تأثيراً على التنمية البشرية .

وتكمن التنمية البشرية في تطوير القدرات والقابليات والمهارات التي يمتلكها الإنسان وتمكنه من إشباع حاجاته المادية والمعنوية الضرورية منها والكمالية ويتم ذلك من خلال التحريك العلمي المخطط له مسبقاً والذي يستهدف مجموعة من العمليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية مستثمراً لكافة الطاقات البشرية والعمل على تفعيلها أو إعادة تأهيلها من أجل زيادة العمليات الإنتاجية وتحسين نوعيتها، وهذا يعود بفائدة كبيرة على الانسان والمجتمع.

(1) مهدي الحافظ، التنمية البشرية أفكار ومعالجات جديدة، بيت الحكمة، بغداد، العراق، 2012، ص9.

(2) نبيلة داود، الموسوعة المعاصرة: مدارس ومصطلحات ومنظمات وهيئات القرن العشرين، مكتبة غريب، القاهرة، بلا، ص102.

(3) حيدر حسين عذافة، مسار التنمية البشرية في العراق، جامعة المثنى، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد الرابع، العدد التاسع، 2014، ص 100.

وتتجسد أهمية التنمية البشرية في بناء وتطوير الطاقات البشرية من أجل تحقيق مستوى جيد من الرفاهية وتحسين نوعية حياة الإنسان والمتمثلة في زيادة متوسط العمر والتمتع في الصحة والتزود في المعرفة وتطوير التعليم واحترام الحريات ومنح الحقوق) وإن توظيف هذه الطاقات في مختلف النشاطات التي يقوم بها الانسان ينتج عنها بعدين اساسيين للتنمية البشرية، البعد الأول والذي يهتم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو الانساني ويساهم في تحسين مستويات الصحة وتنمية القدرات البشرية (البدنية، العقلية، النفسية، الثقافية، الروحانية، الاجتماعية) أما البعد الثاني فيتمثل في استفادة الفرد والمجتمع من الخبرات المكتسبة أثناء العمل في مختلف المجالات والتي تساهم بشكل واضح في تحقيق رفاهية العيش .

#### ● أهداف التنمية البشرية:-

إن الهدف الرئيس للتنمية البشرية هو تحقيق الرفاهية وفتح آفاق رحبة ومجالات واسعة لتحسين حياة الإنسان الذي يمثل هدف التنمية البشرية ووسيلتها وجوهرها، وتكمن أهداف التنمية البشرية بالتالي<sup>(1)</sup>:-

أ- العمل على بناء إنسان متكامل وقادر على مواجهة تقلبات الحياة، فضلاً عن توفير جميع الاحتياجات التي تساهم في تحسين مستوى المعيشة .

ب- تغيير نظرة الفرد والمجتمع من النظرة السطحية إلى النظرة العميقة لمتطلبات الحياة، وتمكين الصفات الايجابية لدى الانسان وطرده الأفكار السيئة التي تشير إلى صعوبة تحقيق الأهداف.

ج- تعزيز علاقة الفرد في المجتمع وشعوره بالانتماء إليه من خلال إتقان عمل وسائل الاتصالات وإدامة التواصل الاجتماعي والاخلاقي بشكل مستمر.

هـ- احترام الوقت وكيفية إدارته ووضع التوقيتات المناسبة لتحقيق الأهداف، فضلاً عن تعليمه طرق حل المشكلات واستثمار طاقاته وإمكانياته بالشكل الأمثل.

و- العمل على تطوير طاقات الفرد وتعزيز الثقة في نفسه وشعوره بالمسؤولية من أجل الحصول على فرص العمل في الوظيفة المناسبة له والقضاء على ظاهرة البطالة المنتشرة بين الشباب.

ز- الحد من انتشار الجهل وتفاقم ظاهرة الأمية من خلال دعم قطاع التربية والتعليم والسعي الحثيث إلى تطوير المؤسسات التعليمية وتأهيل البنى التحتية التابعة لها.

#### ● قياس التنمية البشرية:-

يستخدم متوسط (دليل التنمية البشرية) لقياس التنمية البشرية في أغلب دول العالم، وهذا المتوسط يضم ثلاث مؤشرات وقد تتباين قيمة هذه المؤشرات من دولة لأخرى حسب الواقع الاقتصادي والتقدم العلمي والتطور التكنولوجي بين الدول العالم المختلفة، وندرج أدناه هذه المؤشرات<sup>(2)</sup>:-

أ- متوسط العمر المتوقع عند الولادة (متوسط عمر الإنسان) وهذا المؤشر يعطي صورة واضحة عن مستوى الواقع الصحي والنظام الغذائي.

ب- معدل الذين يجيدون القراءة والكتابة (نسبة المتعلمين البالغين) وهذا المؤشر يشير إلى مستويات الواقع التعليمي والثقافي لدى أفراد المجتمع.

ج- متوسط دخل الفرد الحقيقي (قدرة الفرد الشرائية) وهذا المؤشر يعكس مستوى المعيشة والرفاهية وجودة الحياة في المجتمع.

وقد تتراوح قيمة (دليل التنمية البشرية) بين الصفر (0) وهو الحد الأدنى وبين العدد الصحيح (1) وهو الذي يمثل الحد الأعلى ويمكن معرفة قوة التنمية البشرية في الدولة من خلال التالي:-

(1) مجيد مسعود، موضوعات في التنمية والتخطيط، دار ابن خلدون بيروت، 1980، ص24 .  
(2) مصطفى العبد الله الكفري، الاصلاح الاقتصادي والتنمية البشرية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004، ص95.



أ- إذا كان دليل التنمية أقل من (0.5) فإنه يدل على ضعف التنمية البشرية وانخفاضها في الدولة.  
ب- إذا كان دليل التنمية يتراوح (من 0.5 إلى 0.8) فإنه يدل على إن عملية التنمية البشرية متوسطة في الدولة.

ج- إذا كان دليل التنمية هو أكبر من (0.8) فيشير إلى ان التنمية البشرية جيدة ومرتفعة في الدولة.

### ● معوقات التنمية البشرية:-

هناك الكثير من المعوقات التي تقف حاجز أمام عملية التنمية البشرية والتي لا بد من معالجتها من أجل تحقيق العملية التنموية، ومن أهم هذه المعوقات هي<sup>(1)</sup>:-

أ- المشاكل التعليمية: يُعد التعليم جوهر العملية التنموية وإن نجاحه وتقدمه يعتمد بالدرجة الأساس على استقرار الدولة وفلسفتها ونظرتها تجاه التنمية البشرية، وإن تدهور المؤسسات التعليمية وقلة عددها وعدم تحديث المناهج التعليمية والاقتصار على الاساليب التقليدية وعدم استخدام الطرق الحديثة في عملية التعليم فأن جميع هذه الامور تقف عائق أمام عملية التنمية البشرية.

ب- المشاكل الصحية: تحدث بسبب انخفاض مستوى المعيشة لأفراد المجتمع بسبب سوء التغذية وانتشار الأمراض والأوبئة مما يؤدي إلى تدهور الواقع الصحي وغياب المؤسسات الصحية وعدم كفاءتها.

ج- المشاكل الاجتماعية: وتتمثل في التعصب الفكري والديني والمذهبي وتفاقم ظاهرة الأمية وانتشار الجهل وسيادة العادات والتقاليد التي تكون حجر عثرة في طريق التنمية والتجديد نحو الأفضل.

هـ- المشاكل الاقتصادية: وسببها يعود بالدرجة الاولى إلى المشاكل السياسية التي تساهم في انتشار الفقر والبطالة والجهل وتدهور البنى التحتية وتخلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي تدهور الاقتصاد وانخفاض مستوى الدخل الذي يعد الركيزة الأولى في تحقيق التنمية.

و- المشاكل السياسية: تتمثل في عدم استقرار الوضع العام الداخلي للدولة والوضع الخارجي الذي يمثل طبيعة علاقاتها الاقليمية والدولية، والتي تنبثق منها جميع المعوقات التي تواجه التنمية البشرية، وخصوصاً عندما تكون هناك احداث مثل الصراعات والحروب مع دول أخرى أو الازمات والمشاكل التي تحدث في الداخل من قبل المعارضين لنظامها السياسي.

### 2- التنمية الاقتصادية:- (economical development)

تُعرف التنمية الاقتصادية بأنها مجموعة من الخطط والاجراءات التي يقوم بهذا أصحاب القرار والتي يصب اهتمامها بالدرجة الاولى في تحسين الواقع الاقتصادي وارتفاع معدلات دخل المواطنين وتحسين الواقع الصحي الذي يعكس تطوره جودة الجوانب الاخرى من حياة الإنسان، وتشمل التنمية الاقتصادية، تنمية قطاع الزراعة من خلال استعمال وسائل الري الحديثة واستخدام البذور المحسنة وإدخال التقنيات والاساليب العلمية في الزراعة، وتنمية قطاع الصناعة من خلال تحديث المصانع واستخدام التكنولوجيا وتدريب اليد العاملة واستيراد المواد الأولية الجيدة وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمشاريع الصناعية، وتنمية قطاع التجارة ويتم ذلك بواسطة دعم العلاقات التجارية وتنشيط الحركة التجارية داخل وخارج الدولة وحماية رؤوس الأموال واجراء تخفيضات كبيرة في الرسوم الضريبية والكمركية، وكذلك تنمية قطاع السياحة من خلال توفير متطلبات العرض السياحي والمتمثلة في بناء الفنادق والمرافق السياحية وتأهيل المناطق الأثرية والسياحية وصيانة الطرق المؤدية إليها ودعم تسويقها، وتنمية قطاع النقل والمواصلات من خلال تطوير وتأهيل الطرق وصيانتها وتسهيل حركة الناس أثناء تنقلهم وإدخال وسائل النقل الحديثة ،

(1)

وتتسم التنمية الاقتصادية بالكيفية والشمول ومن أهم سماتها هي (العمق والجذرية والسرعة) ومن أهم نتائجها هو تحويل وانتقال الظواهر والأشياء من حالة إلى حالة جيدة أكثر تقدماً وتطوراً<sup>(1)</sup>.  
وخلاصة القول أن التطور والتقدم الاقتصادي لم يكن تلقائياً وإنما يحدث بعد إزالة الجمود والركود الذي يتعرض له المجتمع وتفعيل إمكانيات الفرد والانطلاق نحو تنمية حقيقية مخطط لها، وبهذا تكون عملية التنمية هدف ارادي يسعى لنقل الفرد والمجتمع من أوضاع التخلف والحرمان نحو النمو والتقدم والازدهار ويتم ذلك بواسطة نمو الاقتصاد القومي.

#### ● أهداف التنمية الاقتصادية:-

تهدف التنمية الاقتصادية بشكل عام إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال زيادة حجم المشاريع الاستثمارية الكبيرة وفي مختلف القطاعات (الزراعة والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات والسياحة وغيرها) ودعم المشاريع الصغيرة وتطويرها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتشغيل أكبر عدد من اليد العاملة وتدريبها بالشكل الصحيح، وبالتالي زيادة دخل الفرد الحقيقي وتحسين مستوى المعيشة والقضاء على مشكلة البطالة والفقر والحرمان .  
وخلاصة القول إن التنمية الاقتصادية تسعى إلى تحقيق النمو الاقتصادي من خلال (زيادة الدخل القومي ودعم رؤوس الأموال والاهتمام في التبادل التجاري والاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والقضاء على الفساد المالي والإداري وإدارة الديون الداخلية والخارجية وإتاحة الفرص أمام المستثمرين وتذليل العقبات من أمامهم.

#### ● معوقات التنمية الاقتصادية:

هناك بعض الأمور تقف عائق أمام تحقيق التنمية الاقتصادية وتأتي في مقدمتها (2):-  
أ- ارتفاع الكثافة السكانية:- إن الزيادة العشوائية الحاصلة في عدد السكان تؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة، وتشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات المقدمة، كما تساهم في استنزاف المواد الطبيعية المتوفرة وهذا ما تعاني منه الكثير من دول العالم وخصوصاً الدول النامية.  
ب- عدم وجود قوى عاملة مدربة:- يُعد العنصر البشري من أهم مقومات التنمية الاقتصادية والدليل على ذلك أن هناك الكثير من الخطط الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية قد فشلت فشلاً ذريعاً بسبب عدم وجود القوى العاملة المدربة والماهرة، وإن جميع نجاحات الخطط التنموية سببه هو وجود الموارد البشرية المؤهلة والمدربة من خلال توفير التعليم المناسب وإقامة الدورات والورش التخصصية.  
ج- تدهور البنى التحتية:- إن انعدام البنى التحتية يشكل عائق كبير أمام التنمية الاقتصادية كونها تعد شرطاً أساسياً من شروط الاستثمار وإن غيابها يؤثر سلباً على عملية الاستثمار.  
د- تدهور شبكة النقل والمواصلات:- إن وجود شبكة نقل ومواصلات جيدة يتم من خلالها نقل الأشخاص والسلع والخدمات بسهولة وسرعة وأمان ضروري جداً في تحقيق التنمية الاقتصادية وفي حال خلاف ذلك فيكون عائق كبير أمام تحقيق التنمية الاقتصادية.  
هـ- انعدام التخطيط الجيد:- إن عملية التنمية الاقتصادية تحتاج إلى وضع خطط علمية محكمة وتحديد أهداف مرجوة، فضلاً عن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة لكي يتم الحصول على أفضل النتائج.  
و- عدم القدرة على حل المشكلات وقلة الحلول المبتكرة:- قد تواجه التنمية الاقتصادية العديد من المشاكل فلا بد من وجود طرق حديثة غير تقليدية لمعالجتها واستخدام البدائل في تعويض النقص الحاصل في الجوانب التي تعتمد عليها عملية التنمية، وهذا يعني عدم الاعتماد على مصدر واحد في رسم اقتصاد الدولة.

(1) عادل فهمي، وآخرون، دراسات حول التنمية في الوطن العربي، مؤسسة الخدمات العربي، عمان، 1988، ص66.

(2) يحيى غني النجار، وآمال شلاش، التنمية الاقتصادية، بغداد، 1991، ص203.

ز- ضعف الاستثمارات: إن عدم وجود بيئة مناسبة للاستثمار يقف عائق وحجر عثرة أمام عملية التنمية الاقتصادية كونها تعتمد بالدرجة الأولى على حجم المشاريع الاقتصادية وأعدادها والتي تساهم في استقطاب وتشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة وبالتالي انتعاش الحالة المعيشية لدى المجتمع.

### 3- التنمية الإدارية: (management development)

تُعرف التنمية الإدارية بأنها الجهود المبذولة بشكلٍ مستمر من أجل تطوير الجهاز الإداري في المؤسسة ورفع مستوى القدرة الإدارية ويتم ذلك من خلال وضع الهياكل التنظيمية المناسبة للعمل، وتبسيط أنظمة العمل وتسهيل الإجراءات المتبعة، وتدريب كفاءة القوى العاملة وتطوير مهاراتها وتوفير احتياجاتهم، فضلاً عن السعي الجاد لتحسين بيئة العمل المؤثر في أداء الجهاز الإداري، كما يعرفها البعض على إنها (تطبيق موسع جداً للمعارف والعلوم السلوكية للتطوير المخطط له وتعزيز لاستراتيجية المؤسسة وعملياتها وهيكليتها لغرض تحسين الجهاز الإداري للمؤسسة)<sup>(1)</sup> وهناك تعريف آخر لها بأنها (تمثل مجموعة من العلوم والمعارف والممارسات التي تؤثر في تعزيز الأداء التنظيمي الإداري وتطوير عمل الفرد)

وينظر إلى لتنمية الإدارية في الدولة أو المؤسسة على إنها عبارة عن نظام عملي مركب يتألف من مجموعة أنظمة ثانوية ولكل نظام خصائصه ومهامه وقد تعمل هذه الأنظمة بمنهجيات ومعالجات دقيقة ضمن النظام الرئيسي من أجل التخطيط الشامل وإجراء تغييرات في التصاميم الإدارية ورفع كفاءة القيادات الإدارية وتحسين كل من الأداء والتدريب للقوى العاملة)<sup>(2)</sup> وتسعى التنمية الإدارية الى تحقيق التغيير الفعلي في الهياكل الإدارية ونظمها واساليبها المتعددة، كما أنها تؤثر في سلوكيات الموارد البشرية لتحقيق الاهداف التي تسعى إليها التنمية بكل فعالية وكفاءة عالية.

ويرى الباحث أن عملية التنمية الإدارية تُمثل النهوض في الوضع الحالي للعمل الإداري بمختلف المجالات ويتم ذلك عن طريق توظيف الآليات الإدارية الصحيحة التي تهدف إلى تنظيم العمل الإداري ومعالجة مشاكله بشكل علمي، وإجراء بعض التغييرات على مستوى الإدارات العليا والمتوسطة وحتى العاملين، ولكي تكون التنمية الإدارية بشكل فعال وحكيم فلا بد من استخدام بعض الأمور المهمة في العمل مثل المهنية والمسائلة والشفافية والمساواة والمشاركة والقدرة على التأقلم والاستجابة التامة للتغيرات الحاصلة في الجانب الإداري.

وقد تتصف التنمية الإدارية بأنها عملية حركية شاملة ومتطورة ومتجددة وتقوم على خمسة أركان متوازنة وهي:-<sup>(3)</sup>

- أ- فهم العوامل البيئية التي تؤثر في المؤسسة ومعرفة كيفية التعامل معها وبيان صور انعكاساتها.
- ب- تنمية العنصر البشري الذي يترجم أهداف المؤسسة المرسومة إلى أفعال على أرض الواقع.
- ج- تبسيط إجراءات العمل القائمة وإعادة دراستها من أجل كسر حلقات الروتين الزائدة.
- د- تحديث الأنظمة التي تتحكم في العمل بما يتلاءم مع بيئة العمل ومستوى العاملين والتطور التكنولوجي الحاصل.
- هـ- العمل على تصميم بناء إداري يكون قادر على احتواء كافة أنشطة المؤسسة واستخدام النظم الفعالة في ترشيدها اتخاذ القرارات الإدارية وعدم التداخل في الصلاحيات.

(1) Cummings and Worley, ' Organization Development and Change' Sixth Edition South – Western Publishing,1997,p2.

(2) Matt Minahan, MM Associates, Silver Spring, Maryland.

(3) نادر أحمد أبو شيخة، إدارة الموارد البشرية، دار صفاء، عمان، 2000، ص32.

## ● أهداف التنمية الإدارية:-

ومن جملة الأهداف التي تسعى إليها التنمية الإدارية هي (1):-

- أ- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتوفير كافة متطلبات العمل الإداري من معدات واجهزة وادوات
- ب- القضاء على الروتين وتسهيل إجراءات العمل من خلال التخلص واللوائح والقوانين التي تعرقل العمل.
- ج- رفع قابلية الفرد وتحسين كفاءته في العمل من خلال تدريبه على استعمال الاجهزة التكنولوجية، والتأكيد على الخبرة والكفاءة للمتقدمين على العمل لأول مره .
- د- تفعيل اداء بعض الوحدات كالرقابة والتدقيق والمتابعة والتقييم لغرض اعداد التقارير الدورية ومحاربة الفساد المالي والادارية المستشري في بعض المؤسسات.
- هـ- السعي إلى جودة العمل ودقة التنظيم وارساء الشفافية وزرع الولاء للمؤسسة من اجل تحقيق الاهداف المرسوم لها
- ز- التنسيق المشترك بين تخصصات العمل كافة ووضع ضوابط وآليات تنظم العمل بالشكل الصحيح.

## ● معوقات التنمية الادارية:-

هناك الكثير من المعوقات التي تعيق عملية التنمية الإدارية ولكن من أهمها (2):-

أ- المعوقات السياسية: هناك تأثير كبير ومتبادل بين النظامين السياسي والإداري كونهما يمثلان حلقات وصل متداخلة ومساهمة في تكوين إطار النظام الاجتماعي، وبمعنى إن التلازم والتداخل في تكامل العلاقات بين السياسة والإدارة يُعد من مقومات التنمية وإنه من المستحيل إن تكون هناك تنمية إدارية في ظل نظام غير مستقر سياسياً وعليه فأن برامج التنمية والمشاريع الاستثمارية تتطلب نظام سياسي مستقر ووضع أمن مستتب

ب- المعوقات الخاصة بالموارد البشرية: وتتمثل هذه المعوقات في ظل وجود القيادات الإدارية الغير مؤهلة والغير متخصصة واستلامها للمناصب الإدارية بطرق ملتوية وعدم انسجام هذه الإدارات مع متطلبات التنمية وتمسكها في المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات والتي ساعدت على تفشي البيروقراطية والروتين والمحسوبية والرشوة وفقدان ثقة الموارد البشرية في القيادات الإدارية وغياب التنسيق المشترك بين أقسام المؤسسة الواحدة، بالإضافة إلى عدم التوافق في اختصاصات العمل ومقاومة البعض لمبدئ التجديد والتحديث في العمل، وعدم استخدام الاساليب العلمية في الإدارة، وعدم ربط اجور العاملين في مستوى الانتاج، وانتشار ظاهرة الفساد المالي والاداري وتفاقم البطالة المقنعة في الدوائر (3) وغياب الوعي لدى بعض العاملين وعدم إدراكهم لمفهوم التنمية الادارية وعدم إمكانيتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الاداري.

ج- المعوقات المالية: إن عدم توفر الأموال يقف في مقدم العوامل التي تحد من عملية التنمية وخصوصاً التنمية الإدارية كون النظام الإداري في الدولة يتسم في الاستمرارية وهو بحاجة إلى دعم مالي بشكل مستمر وخصوصاً في دفع الاجور للقوى العاملة وإقامة الدورات التدريبية والورش التخصصية، وشراء الأجهزة واقامة البنى التحتية، ولذلك نرى إن بعض الدول التي لا تستطيع تمويل مشاريعها التنموية قد تلجأ إلى القروض الداخلية أو الخارجية وأحياناً إلى طلب المساعدات الدولية .

د- المعوقات الاجتماعية: تكمن هذه المعوقات في الأشخاص الذين عملوا خلال فترات زمنية سادت فيها استخدام أساليب العمل الاداري التقليدي إذ يواجهون صعوبة كبيرة في تقبل المفاهيم الجديدة والأفكار الحديثة لذلك يرفضون أي تغيير داخل وخارج الجهاز الإداري.

(1) واثق علي الموسوي، موسوعة اقتصاديات التنمية، ط1، 2008، ص191.

(2) موسى اللوزي، التنمية الإدارية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص74.

(3) رعد حسن الصرن، التنمية الادارية في القرن الواحد والعشرين، دار الصادر للنشر والتوزيع، 2022، ص411.

كما إن بعض القيم الاجتماعية المتمثلة بالعادات والتقاليد الموروثة من جيل لآخر وكذلك الانتماءات (الدينية والقومية والقبلية والاقليمية والفئوية) تقف كمعوقات في طريق تنمية العمل الاداري في الكثير من الاحيان، وخصوصا في الدول النامية<sup>(1)</sup>.

#### 4- التنمية المستدامة: (sustainable development)

ظهر مفهوم التنمية المستدامة حديثاً وكان أول استخدام له في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ تم الإعلان عنه من قبل الأمم المتحدة في مؤتمرها الخاص في البيئة والتنمية المنعقد في مدينة (ريو دي جانيرو) في دولة البرازيل عام (1992) وقد أصبح هذا المفهوم معلماً هاماً في منهج تطوير الوعي الدولي الخاص بالعلاقات القائمة بين كل من (البيئة والسكان والتنمية) وقد عرفت اللجنة العالمية المعنية في البيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها (التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة وضرورة الوفاء باحتياجاتها)<sup>(2)</sup> وإن تحقيقها يتم من خلال الانسجام التام للتطورات السكانية مع الامكانيات الانتاجية ومراعاة مصلحة البيئة والمحافظة عليها، فضلاً عن قيام المجتمعات بتلبية الاحتياجات الإنسانية عن طريق زيادة الامكانيات الانتاجية وتأمين الفرص المتساوية لجميع أفراد المجتمع على حد سواء<sup>(3)</sup> والتنمية المستدامة هي عملية شاملة كون أهدافها غير مقتصرة على رفع مستوى الدخل القومي، وإنما تسعى الى تحقيق تقدم في كافة مجالات الحياة وخصوصاً مجالي (الصحة والتعليم) وكما تتصف بالاستمرارية والتجديد، بمعنى إنها لاتقف عند نهاية مرحلة معينة وإنما تنطلق لبداية مرحلة ثانية، كما إن للتنمية المستدامة دور كبير في تضيق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية لأنها تحقق النمو والتراكم المعرفي والتطور في المجالين المادي والمعنوي للدولة .

ويمكن القول بأن التنمية المستدامة هي تنفيذ لخطط جذرية وضعت من أجل تقدم ونجاح المجتمع، بالإضافة إلى انها عملية متشعبة تضم ثلاثة أركان مهمة وهي النظام الاقتصادي والواقع الاجتماعي والبيئة الطبيعية، ويتم تحقيقها من خلال تظافر جميع الجهود وبكافة التخصصات لغرض الوصول الى الاستدامة واشباع حاجات المجتمع مع ضرورة المحافظة على الموارد البيئة المتاحة لضمان حقوق الأجيال القادمة.

#### ● مميزات التنمية المستدامة:-

تتميز التنمية المستدامة بعدة مميزات ومن أهمها<sup>(4)</sup>:-

أ- الاستمرارية: ويقصد بها عملية الاستدامة والتواصل في التنمية وهي معيار لنجاح العملية التنموية في المجتمع ولجميع مجالات الحياة وتكامل جميع الغايات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ب- تنظيم استخدام الموارد الطبيعية، ويتم ذلك من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها وخصوصاً الموارد الغير متجددة (الناضبة) وضرورة ايجاد البدائل لها واستثمارها بالشكل الصحيح لضمان حقوق الاجيال القادمة.

ج- تحقيق التوازن البيئي: من أجل المحافظة على الحياة الطبيعية والاستثمار العادل للثروات الطبيعية الغير متجددة وعدم استنزافها والعمل على ايجاد البدائل عنها.

(1) عبد الهادي حسين الهمداني، التنمية الادارية في الجمهورية اليمنية (دراسة تطبيقية نظرية)، ط1، صنعاء، ص112.

(2) UN. world population monitoring , population ,environment and development ,United nation , New York . 2001 . p4.

(3) حسن عباس علوان الفرطوسي، دور الموارد البشرية الاقتصادية وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2001، ص6.

(4) حسن عباس علوان الفرطوسي، المصدر نفسه، ص6.

د- تتركز التنمية المستدامة على تحقيق التكامل والتبادل بين أهداف الانظمة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)

كما إن هناك سمات اساسية للتنمية المستدامة، ومن أبرز هذه السمات هي:- (1)

أ- تختلف التنمية المستدامة عن التنمية بشكل عام كونها أكثر تداخلاً وأشد تعقيداً وخصوصاً فيما يتعلق بالجوانب الطبيعية والاجتماعية والبيئية في التنمية.

ب- تقوم على أساس تلبية احتياجات الشرائح الفقيرة في المجتمع وتهدف إلى الحد من تفاقم ظاهرة البطالة والقضاء على مشكلة الفقر في المجتمعات.

ج- لها بعد نوعي ويسعى دائماً لتطوير الجوانب الروحية والثقافية، فضلاً عن ضرورة الحفاظ على الخصوصيات الحضرية للمجتمعات.

د- لا يمكن قياس مؤشراتها والفصل بين عناصرها بسبب تداخل أبعادها الكمية والنوعية.

هـ- لها بعد دولي يتمثل في مساعدة الدولة الفقيرة وتنميتها من قبل الدول الغنية والمتقدمة اقتصادياً.

#### ● أهداف التنمية المستدامة:-

هناك الكثير من الباحثين والمؤلفين قد تناولوا أهداف التنمية المستدامة في أبحاثهم ومؤلفاتهم، وبالرغم

من تعدد هذه الابحاث والمؤلفات ولكن يمكن حصر اهداف التنمية المستدامة بالتالي:- (2)

أ- تحسين نوعية حياة الفرد: من خلال التقدم والارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية والصحية واحترام حقوق الانسان وتمتعه في الحرية بالتعبير عن آرائه ومعتقداته.

ب- تعزيز ادراك المجتمع بالمخاطر البيئية: العمل على توجيه الانسان وتوعيته بضرورة المحافظة على البيئة والمساهمة في تقليل مخاطر التلوث من خلال الحملات التوعوية والبرامج المعدة لهذا الغرض.

ج- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية: تسعى التنمية المستدامة الى المحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة والاستخدام العقلاني لها والذي يضمن عدم استنزافها لضمان حقوق الاجيال القادمة.

د- استعمال التكنولوجيا الحديثة في تلبية احتياجات المجتمع: ويتم ذلك عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الانتاج لغرض زيادة كمياتها وتحسين نوعياتها وتحقيق أكبر قدر من الانتاج، وبالتالي ارتفاع مستوى الدخل لدى الفرد والمجتمع، فضلاً عن تقليل المخاطر البيئية .

هـ- المحافظة على البيئة الطبيعية: العمل على المحافظة على البيئة من خلال زيادة المساحات الخضراء والحد من ظاهرة التلوث وانبعث الغازات واقامة الابحاث والمؤتمرات التي تساهم في المحافظة على البيئة.

#### ● معوقات التنمية المستدامة:-

هناك الكثير من العوامل التي تقف عائق امام تحقيق التنمية والمستدامة وتأتي في مقدمتها (3):

أ- تفاقم ظاهرة الفقر بسبب تراكم الديون: في الكثير من الاحيان تستنزف الديون المترتبة على الدول ما يقارب نصف دخلها القومي ويؤدي ذلك إلى تفاقم ظاهرة الفقر والمجاعة في شعوبها.

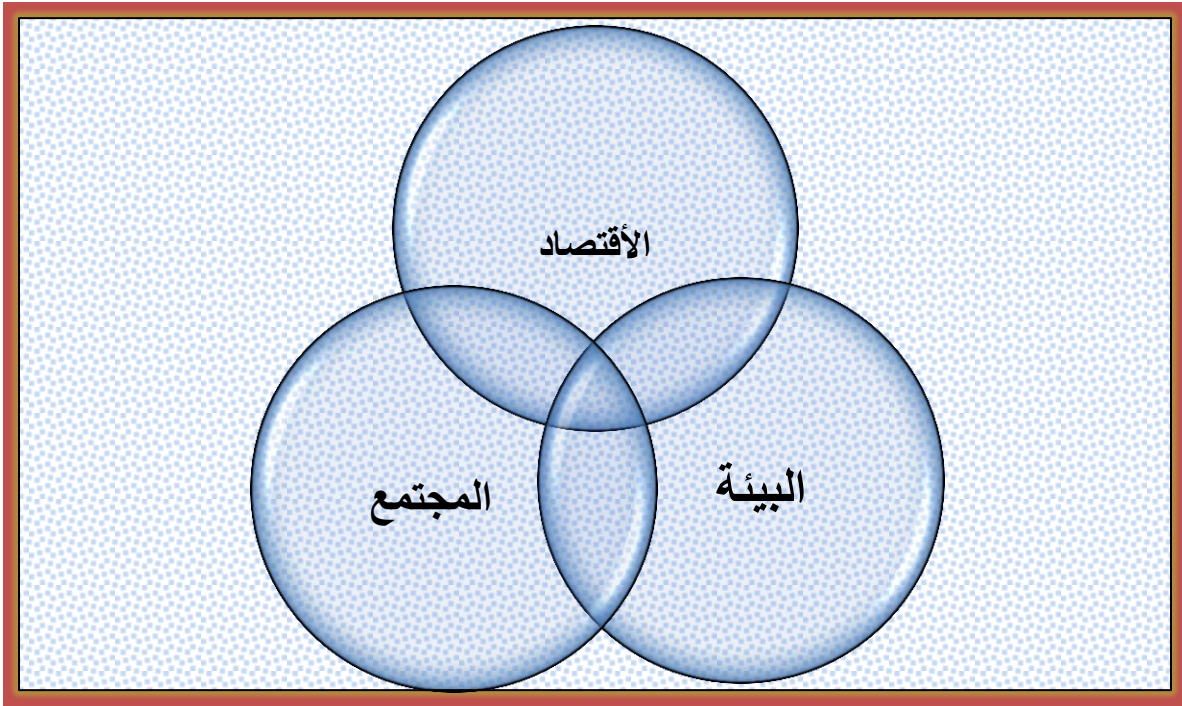
(1) هشام سالم كشكول الربيعي، أثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان الاسكوا، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2004، ص28.

(2) عبد الزهرة علي ناجي الجنابي، التنمية المستدامة من منظور جغرافي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص63.

(3) مدحت القرشي، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص 124-125.

- ب- انعدام الاستقرار الأمني: تمثل الحروب الخارجية والازمات الداخلية غياب للأمن واستنزاف للأموال وخصوصا الدول التي تسعى الى سباق التسلح .
- ج- تدني مستوى الإمكانيات التكنولوجية والخبرات الفنية: وذلك بسبب هجرة ذوي العقول النيرة والعلماء ذو الاختصاصات المهمة الى الدول المتقدمة والمتطورة وهذا يؤثر بشكل كبير اعداد وتنفيذ الخطط التنموية.
- د- الانفجار السكاني: يساهم النمو السكاني الكبير في إرهاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويؤدي إلى تدهور البنى التحتية التي تعد ركنا اساسيا في عمليات التنمية.

## المخطط (2) يوضح عملية التنمية المستدامة



المصدر: عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص57.

## 5- التنمية الشاملة

تعني عملية تقدم في جميع مفاصل الحياة وتؤدي إلى ولادة حضارة جديدة أو بداية مرحلة جديدة تمتاز بالقيم والعادات والسلوك وتحسين كبير في الاساليب الانتاجية والنظم السياسية والاوزاع الاجتماعية، وتقدم واضح في مجالي الصحة والتعليم وتجديد في مجالي الفن والأدب<sup>(1)</sup> **وإنه من الصعب عملية الفصل بينهما**

(1) اسماعيل صبري عبد الله، جغرافية التنمية، دار المستقبل العربي، 1983، ص 47.

لأن كل بعد هو شرط لتحقيق البعد الأخر، وتمثل التنمية الشاملة القدرة على معالجة جميع جوانب الضعف في كافة القطاعات الاقتصادية والمجالات الخدمية الموجودة في الدول ويكون هذا النوع شامل لجميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويكون فيه متوسط دخل الفرد عالي بسبب ارتفاع معدلات الانتاجية .

#### • خصائص التنمية الشاملة:

- وتتصف التنمية الشاملة بجملة من الخصائص وأهمها:-<sup>(1)</sup>
- أ- إنها عملية شاملة وتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية ...الخ.
  - ب- تكون عملية التنمية مخطط لها وموجه نحو نظام اجتماعي ومحقق للمساواة.
  - ج- تكون متوازنة ومتكافئة بشكل كامل بين القطاع الصناعي والقطاع الزراعي مع نظام التعليم والتدريب.
  - د- لا بد لعملية التنمية ان تكون مبدعة وخلاقة ولا تعتمد بشكل كبير على الوسائل القديمة او التقليدية.
  - هـ - يجب ان تكون التنمية قائمة على مفهوم واقعي للحاجات الاساسية للمجتمع المحلي.
  - و- يجب ان تكون قائمة على اساس احترام كل من البيئة الطبيعية والثقافية مع القيام على الاعتماد الذاتي

ومن خلال تعريف التنمية الشاملة وخصائصها يرى الباحث ان التنمية الشاملة هي تشمل جميع القطاعات الاقتصادية والخدمية وتكون هذه التنمية مخطط لها على اعلى المستويات وأنها تتركز على جانبين مهمين هما :-

- الجانب الأول يقوم بدراسة القدرات الجسدية والعقلية لدى الانسان ويتمثل في تحسين المستويات (الغذائية والعملية والصحية) فضلا عن اكتساب المهارات المختلفة.
- الجانب الثاني يدرس توظيف المجتمع لقدراتهم ومؤهلاتهم على نحو الاختلاف، من أجل اتاحة فرص العمل المنتج امام الناس، وفرص التطوير والابداع والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

كما توجد هناك أنواع كثيرة من التنمية وتسمى باسم القطاعات التي تستهدفها وتساهم في رفع مستواها الحالي إلى مستوى أكثر تقدماً وتطوراً ومنها (التنمية السياسية، التنمية الثقافية، التنمية المحلية، التنمية التجارية، التنمية السياحية، التنمية المجتمعية، التنمية الاقليمية، وغيرها)

(1)



## المبحث الثالث الخصائص الطبيعية لمحافظة كربلاء المقدسة

"تعد الخصائص الجغرافية الطبيعية لأي منطقة هي الأساس الذي يستند عليه الإنسان ويمارس نشاطاته الاقتصادية والخدمية المختلفة كونها تمثل البناء الطبيعي لكافة عناصر المسرح الجغرافي (مكان تواجدها) وعلى الرغم من أنها تتصف بالثبات النسبي وعدم التغيير إلا إنها تتفاعل بشكل كبير مع الخصائص البشرية (الإنسان) وبفضل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الحاصل أستطاع الإنسان أن يجعلها تحت تصرفه بنسبة معينة، ولهذه الخصائص أثر كبير في تباين توزيع أعداد السكان بشكل عام والقوى العاملة بشكل خاص باعتبارها جزء مهم من السكان، كما لها تأثير على إقامة المشاريع التنموية وقد تكون في بعض الأحيان عائق أمام العمليات التنموية المختلفة، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة التي لها تأثير واضح على تباين حجم القوى العاملة وإقامة المشاريع التنموية".

### أولاً/ الموقع الجغرافي: (Geographical location)

يُعد الموقع الجغرافي في مقدمة عناصر البيئة الطبيعية التي ترسم هوية الاقليم وتحدد خصائصه وإمكانياته<sup>(1)</sup> وتكمن أهميته في تحديد واختيار المواقع الملائمة لإقامة المشاريع الاقتصادية والخدمية<sup>(2)</sup> كما يوضح الموقع قيمة وأهمية منطقة الدراسة من خلال تفسيره للعلاقات المكانية القائمة بين منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها، وقد تتغير هذه الأهمية تبعاً للتطور الحضاري .

وتقع محافظة كربلاء المقدسة في وسط العراق ضمن الجزء الشرقي من الهضبة الصحراوية والجزء الغربي من السهل الرسوبي جنوب العاصمة بغداد، وهي من محافظات الفرات الأوسط، وتحدها من جهتي الشمال والغرب محافظة الأنبار ومن جهة الجنوب تحدها محافظة النجف الأشرف، أما من جهة الشرق فتحدها محافظة بابل، وترتبط محافظة كربلاء المقدسة بالمحافظات المجاورة لها من خلال أربع طرق نقل رئيسية، الأول يمتد من جنوبها حتى مركز محافظة النجف الأشرف بمسافة (85) كم، والثاني يمتد من شمالها نحو العاصمة بغداد بمسافة (100) كم، أما الثالث فيمتد من شرقها نحو مركز محافظة بابل بمسافة (40) كم، في حين يمتد الطريق الرابع من جهة الغرب باتجاه منطقة عرعر (الحدود العراقية السعودية) والذي يطلق عليه بطريق (الحج البري) ويبلغ طوله (260) كم<sup>(3)</sup>.

"وقد مكن هذا الموقع المحافظة من سهولة الاتصال في المحافظات المجاورة لها وسهولة الوصول إليها وهذا قد ساهم في تطور النشاط البشري، وإن ما تمتاز به محافظة كربلاء المقدسة من خصائص جغرافية إيجابية متنوعة في مقدمتها موقعها المميز، فضلاً عن بعدها الديني وتاريخها الطويل فقد شجعت هذه العوامل مجتمعة على تركيز السكان فيها على مر التاريخ، ولا زالت اليوم تشكل هدفاً لطموح الكثير من سكان وسط وجنوب العراق للهجرة إليها سواءً للسكن أو لإيجاد فرصة عمل فيها.

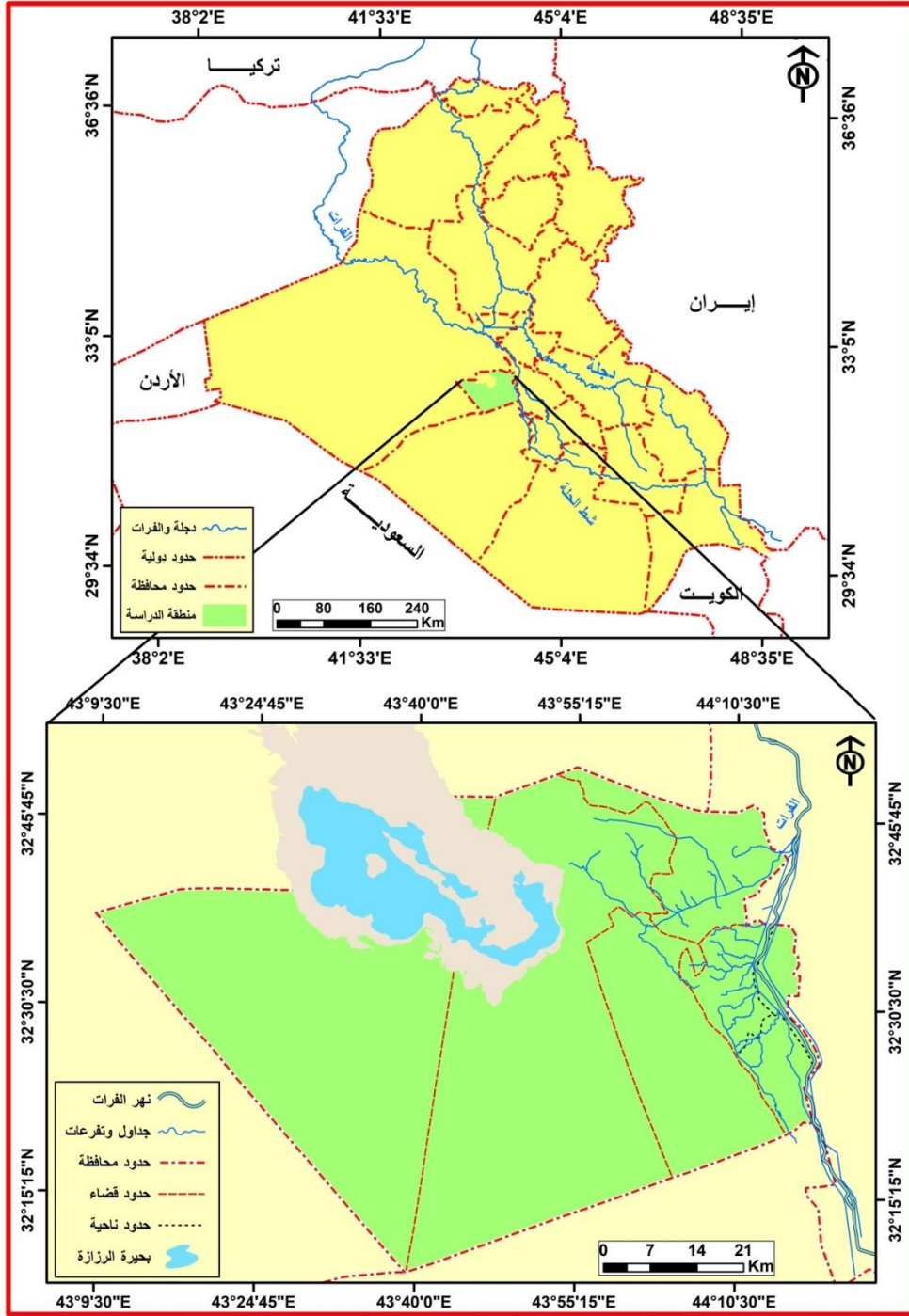
أما بالنسبة لموقع منطقة الدراسة الفلكي فأنها تقع بين دائرتي عرض (31°45' و 32°45') شمال خط الاستواء وبين خطي طول (15°43' و 30°44') شرق خط كرينتج، وكما موضح ذلك في الخريطة (2) وهي بذلك تقع ضمن اقليم المناخ الصحراوي إذ تبلغ عليها صفة الجفاف وهذا ما أثر على الإنتاج الزراعي فيها وخصوصاً في منطقة الهضبة الغربية".

(1) بشار محمد عويد القيسي، طرق النقل البري في محافظة كربلاء دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2006، ص51.

(2) جمال حمدان، جغرافية المدن، ط1، القاهرة، بلا تاريخ، ص457.

(3) مديرية طرق وجسور كربلاء المقدسة، شعبة الطرق الخارجية، بيانات غير منشورة، 2021.

الخريطة (2) موقع محافظة كربلاء المقدسة من العراق



المصدر: الباحث اعتماداً على:

1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، بمقياس (1:100000) 2010.

2- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، الخريطة الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة رقم اللوحة 10، بمقياس (1:4000) 2012.

## ثانياً/ السطح: (Surface)

"عند دراسة أي إقليم أو منطقة معينة تجد إن اهتمام الباحث الجغرافي ينصب بشكل كبير في معرفة أشكال سطح الأرض من أجل بيان الصورة التضاريسية للمنطقة وما تمليه من ضوابط طبيعية قد تؤثر على استعمالات الأرض<sup>(1)</sup> كون التضاريس هي من أبرز العوامل الطبيعية المؤثرة في استعمالات الأرض في أي منطقة، وقد أستثمر الإنسان الأراضي المنبسطة والمتمثلة في السهول منذ زمن بعيد قبل أن يستثمر أراضي الجبال والهضاب لوعورتها وصعوبة الحركة عليها<sup>(2)</sup> وإن اختلاف أشكال السطح وتباين درجات انحداره يؤثر بشكل كبير في طبيعة الاستثمارات الاقتصادية والمشاريع الخدمية ونشاط القوى العاملة ونوعية العمل الذي تمارسه، فضلاً عن تنوع النشاط البشري واختلاف مستويات الكثافات السكانية".

"وان سطح منطقة الدراسة بشكل عام تبلغ عليه صفة الانبساط في أجزاءه الشمالية والشرقية في حين تتخلله بعض الوديان والتموجات في أجزاءه الغربية لكنه ينحدر بشكل تدريجي نحو وادي نهر الفرات وبحيرة الرزازة، أي ينحدر من جهة الغرب باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الشرقي، وعليه فإن منطقة الدراسة تقع ضمن منطقتي (السهل الرسوبي والهضبة الغربية) وسيتم ذكرهما بشكل موجز".

### 1- السهل الرسوبي

"يشمل السهل الرسوبي القسم الشرقي من منطقة الدراسة، ويضم جميع أقضية محافظة كربلاء المقدسة ما عدا قضاء عين التمر، ويمتاز السهل الرسوبي في قلة تضاريسه وانبساط سطحه وان هذا الانبساط لا يعني عدم وجود بعض الارتفاعات البسيطة إذ هناك بعض المناطق المرتفعة قليلاً والتي يطلق عليها (كتوف الأنهار) والتي تمتد على جانبي نهر الفرات وجداول المتفرعة منه والتي لا يزيد ارتفاعها عن (4) أمتار عن مستوى الأراضي المجاورة لها، وبشكل عام فإن انحدار القسم الشرقي يكون من الشمال إلى الجنوب وبفارق (5) أمتار إذ يبلغ أقصى ارتفاع له في شماله بواقع (30) متراً فوق مستوى سطح البحر في حين أعلى مستوى له في جنوبه بمقدار (25) متراً فوق مستوى سطح البحر ويظهر هذا الانحدار جلياً في الأراضي الممتدة على جانبي نهر الفرات، ويمر خط الكنتور (31) في الأجزاء الشمالية الشرقية من منطقة الدراسة في يمر خط الكنتور (25) في أجزائها الغربية، لذلك يظهر انحدار المنطقة بشكل واضح من أجزائها الشرقية نحو أجزائها الغربية"<sup>(3)</sup>

"ويتضح من خلال ما تقدم أعلاه بان الوضع الطبوغرافي العام للقسم الشرقي من منطقة الدراسة يتصف في الانبساط وقلة الانحدار من الشمال الى الجنوب مما شجع على سهولة الحركة وعمليات التشييد والبناء والاستثمار وإقامة المشاريع بتكاليف اقتصادية مناسبة مما يؤدي إلى استقطاب القوى العاملة وزيادة كثافتها".

### 2- الهضبة الغربية:

"وهي المنطقة الأوسع انتشاراً وتضم الأجزاء الغربية من منطقة الدراسة، وتشمل قضاء عين التمر ويكون شكلها عبارة عن مثلث تكون قاعدته عند حدودها الشرقية مع منطقة السهل الرسوبي، بينما تنتهي أضلاعه في حافة الطار<sup>(4)</sup> وتتصف هذه المنطقة بانبساط سطحها نوعاً ما باستثناء وجود بعض المرتفعات التي تعلو على مستوى سطح الأرض بواقع (4 إلى 7) أمتار، وتنحدر بشكل تدريجي من جنوبها الغربي إلى شمالها الشرقي، وتحتوي على العديد من المنخفضات والتموجات التي تكونت بفعل عوامل التعرية عبر

<sup>(1)</sup> صلاح الدين الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1976، ص173.

<sup>(2)</sup> نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1980، ص 45.

<sup>(3)</sup> P. Buringh, op. cit, p151.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص32.

الأزمنة الجيولوجية القديمة، والتي أدت الى ارتفاع حافتها الشرقية الموازية لنهر الفرات وانخفاض حافتها الغربية المحاذية لبحيرة الرزازة<sup>(1)</sup> وتتسع الفواصل الأفقية الممتدة بين الخطوط الكنتورية في هذه المنطقة وخصوصاً في أجزائها الجنوبية الغربية لوجود بعض مجاري الوديان الجافة فيها، بينما تنتظم هذه الفواصل في أجزائها الشمالية والشرقية لانبساط سطحها".

"ويمكن القول ان سطح الهضبة الغربية هو منبسط ولا يوجد فيه تباين تضاريسي حاد، وقد ساعد هذا الأمر في سهولة استثمارها واقامة بعض المشاريع الاقتصادية فيها وخصوصاً المشاريع الزراعية وبكاف مناسبة حالها حال السهل الرسوبي ولكن تركز القوى العاملة فيها قليلة مقارنة مع منطقة السهل الرسوبي بسبب قساوة مناخها وبعدها عن مركز المحافظة".

### ثلاثاً/ التربة: (the soil)

"تمثل التربة عنصراً مهماً من عناصر البيئة الطبيعية ومن المقومات الضرورية اللازم توفرها للنشاط الاقتصادي وخصوصاً الإنتاج الزراعي، وقد تختلف تعاريف التربة وتتعدد نتيجة لاختلاف وجهات النظر وتعدد أهداف الدراسات، فالبعض يعرفها على إنها تكوين طبيعي قد صنعه الطبيعة نتيجة لعدة عمليات تفاعلية (كيميائية وحياتية وفيزيائية) حدثت بين الغلافين الغازي والصخري وهذا التكوين هو في تطوير مستمر وقد توفر فيه الماء والهواء والغذاء اللازم للنباتات<sup>(2)</sup>، في حين يعرفها البعض الآخر على إنها قبات القشرة الأرضية أو الطبقة العليا المفتتة لسطح الأرض ويتراوح ارتفاعها من بضع سنتمترات إلى عدة أمتار، وهناك من يصفها بأنها (عبارة عن خليط متجانس من مواد معدنية ومواد عضوية وغير عضوية تكون بفعل عمليات التعرية مع وجود الماء والهواء وهذا الخليط قادر على تزويد النباتات بالماء والغذاء<sup>(3)</sup> وللتربة أثراً كبيراً في توزيع السكان وتباين كثافته ويكمن ذلك في طبيعتها وخصائصها ونوعية المحاصيل المزروعة فيها ويتجسد هذا التباين في قدرتها على إعالة السكان، ونتيجة لمناخ منطقة الدراسة الجاف وقلة النبات الطبيعي فيها جعلت بعض ترب محافظة كربلاء المقدسة فقيرة بموادها العضوية، فضلاً عن زيادة نسبة الملوحة فيها بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة شدة التبخر وطرق الري التقليدية المفرطة التي تستخدم في بعض أجزائها".

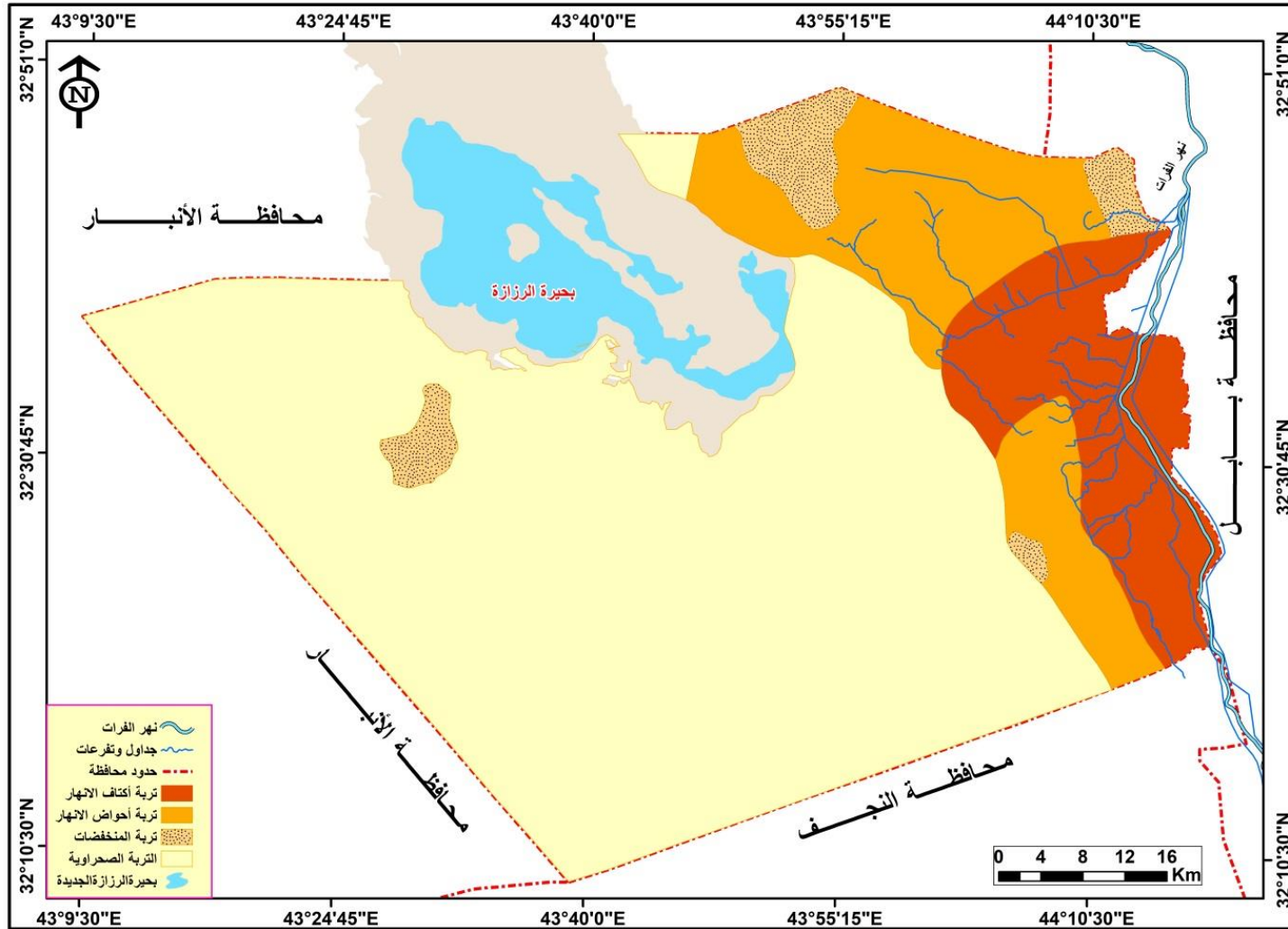
وإن من أهم أسباب تكوين ترب منطقة الدراسة بشكل عام هي ترسبات نهر الفرات والجداول المتفرعة منه، وتضم منطقة الدراسة أربعة أنواع رئيسة من الترب<sup>(4)</sup> ولكل نوع من هذه الترب خصائص ومميزات وينتشر في أماكن معينة ضمن منطقة الدراسة، ينظر إلى الخريطة (3)

(1) عباس عبد الحسين المسعودي، تحليل جغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999م، ص27.

(2) إبراهيم شريف، علي حسين شلش، جغرافية التربة، مطبعة جامعة بغداد، 1985، ص7.

(3) علي حسين شلش، جغرافية التربة، ط1، جامعة بغداد، مطبعة جامعة البصرة، 1981، ص13.

(4) Buring, The Exploratory, Soil map of Iraq.Ministry of Agriculture. Baghdad.1960.p.67.



## 1- تربة كتوف الأنهار: (River Leress Soil)

"يعد هذا النوع من أجود أنواع الترب المثالية في الاستثمار الزراعي لاحتوائها على المواد العضوية بنسب عالية جداً لأنها تكونت من الترسبات النهرية التي تم نقلها بواسطة نهر الفرات والجدول المتفرعة منه وتجمعت بالقرب منها واستقرت فوق منطقة كتوف الأنهار، وتتصف هذه الترب بأنها ذات نسجه خشنة بسبب ارتفاع نسبة الرمل فيها بحدود (25.8%) وانخفاض نسبة الغرين فيها إلى (2.2%) في حين لا تتعدى نسبة الطين فيها على (22%) وكما تتميز هذه الترب بارتفاعها عن مستوى جريان الأنهار القريبة منها بواقع (4) أمتار وارتفاعها عن مستوى الأراضي المجاورة لها بحدود (2-3) أمتار<sup>(1)</sup>، وساهم هذا الارتفاع في انخفاض مستوى المياه الجوفية فيها مما أدى إلى انخفاض مستوى ملوحتها بشكل كبير وجعلها من الترب المثالية لزراعة الكثير من المحاصيل الزراعية، وينتشر هذا النوع من الترب في بعض مناطق الحسينية والهندية والخيرات وبالتحديد على امتداد شط الهندية وجدول (الحسينية وبني حسن والكفل) والجدول الفرعية الأخرى وبطبيعة الحال فإن هذه التربة هي تربة مزيجية تضم (الرمليّة والطينية) وتمتاز بجودة التصريف بسبب احتوائها على حبيبات رمل خشنة مما يسهل حركة مرور الماء والهواء فيها، وتغلغل جذور النباتات في داخلها، وإن طبيعة نسجتها ومساميتها وزيادة نفاذيتها جعلها في مقدمة الترب المثالية ذات الأهمية الكبرى في مجال الزراعة مما أدى إلى تركيز القوى العاملة في مجال الزراعة في هذا النوع من الترب وخصوصاً في الحسينية والهندية والخيرات الجدول الغربي".

## 2- ترب أحواض الأنهار: (River Basins Soil)

"تنتشر هذه الترب بشكل واضح في الأجزاء الشمالية والوسطى من منطقة الدراسة وبالخصوص في المناطق المجاورة لمناطق كتوف الأنهار، وتتصف عادةً بأنها ذات نسجه ناعمة بسبب انخفاض نسبة الرمل فيها بشكل كبير إلى (2-3%) وارتفاع نسبة الغرين فيها بحدود (42% إلى 54%) بينما تتراوح نسبة الطين فيها بحدود (40% إلى 58%) وتحتوي هذه الترب على نسبة عالية من مادتي (الكلس وكاربونات الكالسيوم) وقد تصل نسبة الصوديوم فيها إلى (15%)<sup>(2)</sup> وهذا ما يجعلها رديئة التصريف لعدم نفاذيتها حيث يبقى الماء الزائد على سطحها لفترات طويلة دون حاجة النباتات له، فضلاً عن ارتفاع نسبة ملوحتها نتيجة لارتفاع مستوى المياه الجوفية فيها وانخفاض سطحها إلى مستوى جريان النهر<sup>(3)</sup> وإن قلة النفاذية في هذا النوع من الترب وتماسك نسيجها أدى إلى صعوبة حركة الماء والهواء فيها، وإن ما يقارب أكثر من نصف الأراضي المروية سيحاً في منطقة الدراسة تعاني من هذه المشكلة والتي تؤثر بشكل كبير في إنتاجية الأرض وطبيعة المحاصيل المزروعة وترك زراعتها وهجرة القوى العاملة منها".

## 3- ترب المنخفضات: (Soils Depression)

"يغطي هذا النوع من التربة مناطق متعددة في منطقة الدراسة وفي مقدمتها المناطق التي كانت مغمورة بالمياه والمنتشرة على شكل بقع وخصوصاً في قضائي الحسينية والجدول الغربي والمناطق القريبة من بحيرة الرزازة، ولا يمكن استثمار هذه الترب في مجال الزراعة إلا بعد عملية استصلاحها من خلال شق المبالز وتبطين قنوات الري القريبة منها<sup>(4)</sup> وإن طبيعتها تربة طينية صلبة وتماسكة، فضلاً عن رداءة

(1)

(2) أقبال عبد الحسين ابو جري، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٤٥.

(3) عبد الحميد السراج وزميله، الاساليب المتبعة حالياً في انشاء الطرق في العراق، وزارة التخطيط مشروع دراسة النقل على الطرق البرية، بغداد، 1972، ص 66.

(4) صلاح ياركة ملك، خصائص التربة وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، جامعة القادسية، كلية الآداب، العدد التاسع والأربعون، شباط 2002، ص 192.

تصريفها كونها ذات نسجه ناعمة جداً إذ ترتفع نسبة الطين فيها بحدود (70%) مع انخفاض كبير في نسبة الرمل والغرين<sup>(1)</sup>، فضلاً عن ارتفاع مستوى الملوحة في هذا النوع من الترب وذلك بسبب انخفاض مستوى سطحها وارتفاع منسوب المياه الجوفية فيها إذ تصل فيه نسبة الصوديوم فيها إلى (15%) مما يؤدي إلى تشقق سطحها<sup>(2)</sup> وقد تحتوي هذه الترب على المواد العضوية وبعض العناصر الضرورية لنمو النباتات مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والفسفور، وقد أصبحت اليوم هذه الترب عبارة عن سبخات نتيجة لجفاف مياهها بسبب ارتفاع درجات الحرارة وإنشاء الكثير من الابار بالقرب منها مما أدى إلى جفافها وتحويلها إلى أراضي غير صالحة للزراعة وتحويل القوى العاملة فيها إلى العمل بمهن أخرى أو هجرتها".

#### 4- الترب الصحراوية: (Soils Desert)

"ينتشر هذا النوع من الترب بشكل كبير في محافظة كربلاء المقدسة، ويغطي مساحات واسعة غرب نهر الفرات في منطقة الهضبة الغربية وخصوصاً منطقة الوديان في قضاء عين التمر، ويتكون من عدة مواد مختلفة منها (كلسية وطينية ورملية) فضلاً عن وجود نسبة عالية من مادة الجبس تصل إلى (45%) بمكوناتها في بعض مناطقها<sup>(3)</sup> وتتصف الترب الصحراوية بأنها خالية تماماً من المواد العضوية وذات نسجه خشنة بسبب ارتفاع نسبة الرمل فيها إلى (74%) بينما تصل نسبة كل من الطين والغرين في مكوناتها إلى (18%) و(8%) على التوالي، كما إنها أقل ملوحة من باقي أنواع الترب إذ تصل نسبة التوصيل الكهربائي فيها إلى (7.4 مليموز/سم<sup>2</sup>)<sup>(4)</sup> وتتعرض هذه الترب بشكل دائم إلى العديد من عمليات التعرية كون مكوناتها قابلة لعملية الذوبان وسهولة اختراقها من قبل مياه الأمطار بسبب نسيجها الخشن وعدم تماسكها لذلك تحتوي على كميات كبيرة من المياه الجوفية العذبة، ويتخلل هذا النوع من الترب بعض الترسبات التي تملئ بطون الأودية وقيعان المنخفضات في منطقة الهضبة ومناطق الواحات التي تظهر فيها العيون<sup>(5)</sup> ويؤثر المناخ السائد في المنطقة على مواصفات وكفاءة الترب الصحراوية ولكن عند توفر المياه الكافية لعملية الري فيمكن استثمارها وتحويلها إلى أراضي صالحة لزراعة الكثير من المحاصيل الزراعية وهذا ما ذهب إليه العتبة الحسينية المقدسة في استثمار صحراء كربلاء المقدسة في مشاريعها الزراعية كمزرعة فدك للخيل ومزرعة سيد الشهداء (ع) لإنتاج القمح والشعير مما أدى إلى استقطاب عدد من القوى العاملة للممارسة النشاط الزراعي في هذا النوع من الترب".

#### رابعاً الموارد المائية: (Water Resources)

"ينظر العراقيون القدماء إلى المياه على أنها مصدراً للحياة ومنبعاً للخير والبركة<sup>(6)</sup> وهذا ما أكد عليه القرآن الكريم بقوله تعالى (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ)<sup>(7)</sup> وتمثل الموارد المائية عصب الحياة والعامل الفعال في ازدهار الاقتصاد وتقديم الخدمات والعمود الفقري الذي قامت عليه الكثير من المدن منذ نشأتها

(1) عبد الله نجم العاني، داخل راضي نديوي، طالب عكاب حسين، الخصائص الفيزيائية والكيميائية لبعض ترب الأهوار، مجلة الزراعة العراقية، مجلد5، العدد الاول، حزيران2000، ص2.

(2) عباس عبد الحسين المسعودي، مصدر سابق، ص42.

(3) خلدون البصام، توزيع الترب الجبسية في غرب الفرات من هيئة الى الناصرية (تقرير غير منشور) المديرية العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني، بغداد، 1986، ص11.

(4) منيره محمد مكي، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2006، ص60.

(5) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، الواقع التنموي بمحافظة كربلاء (تقرير غير منشور) 1990، ص8.

(6) أحمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين، دار الحرية، بغداد، 1983، ص433.

(7) القرآن الكريم، سورة الانبياء، الآية رقم (30)

والحضارات منذ فجرها إلى يومنا هذا، فالمياه ضرورية جداً لحياة الإنسان ويحتاجها في جميع نشاطاته (1) وتُعد واحدة من العوامل الطبيعية التي تؤثر بشكل واضح في توزيع السكان وتباين كثافتهم، وقد وجهت المياه منذ أقدم العصور أثارها على نوع الحضارات وأساليب سكن الانسان وتوزيع التجمعات السكانية وتوجيه أفكار السكان وأنظمتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية (2) فضلاً عن أهميتها الكبرى في النشاط البشري وبالأخص حياة السكان واستقرارهم وتمركزهم وتوزيعهم وطبيعة أعمالهم، وإن قللتها في بعض المناطق تعد من أهم المشاكل التي يعاني منها السكان".

" ويعد نهر الفرات والجدول المتفرعة منه في مقدمة الأسباب التي جعلت من منطقة الدراسة مركزاً مهماً من مراكز الحضارات القديمة وقطباً جاذباً للسكان في الوقت الحاضر، كما أنه يمثل مصدر المياه السطحية وعصب الحياة فيها" (3)

وتحتوي محافظة كربلاء المقدسة على عدد من الجداول المتفرعة من نهر الفرات وهي (4):-

1- شط الهندية.

"يمثل المجرى الحالي لنهر الفرات، ويأخذ الحصة الأكبر من المياه في مقدمة سدة الهندية مقارنة بجدولي (بني حسن والحسينية) الممتدين على جانبه الأيمن من جهة محافظة كربلاء المقدسة و(شط الحلة وجدول الكفل) الممتدين على جانبه الأيسر من جهة محافظة بابل، ويبلغ طوله ضمن حدود منطقة الدراسة ما يقارب (67) كم، ويُقسم شط الهندية قضاء الهندية إلى قسمين (الصوب الكبير والصوب الصغير) إذ يقع معظم مركز القضاء وناحية الخيرات التابعة له ضمن الصوب الكبير، أما الصوب الصغير فيضم بعض الأحياء السكنية والمناطق الريفية التابعة لمركز قضاء الهندية والتي تكون حدودية مع ناحية أبي غرق التابعة لمحافظة بابل، ويساهم شط الهندية في تجهيز بعض احتياجات سكان القضاء من مياه الشرب، أما في النشاط الزراعي فإن مساهمته قليلة جداً بسبب ارتفاع مستوى الأراضي الزراعية على جانبيه ويساهم في ارواء جزء قليل منها عن طريق الوساطة (المضخات) لذلك نجد أن معظم الأراضي الواقعة على جانبيه تعتمد على الري السيح من جدول الكفل من الجهة الشرقية و جدول بني حسن من الجهة الغرب".

2- جدول بني حسن.

"يعد من الجداول المهمة في منطقة الدراسة وخصوصاً في أجزائها الشرقية، إذ ينبع من الجهة اليمنى لنهر الفرات في سدة الهندية التابعة لمحافظة بابل ويبلغ وطوله (66) كم منه (20) كم ضمن الحدود الادارية لمحافظة بابل و(46) كم المتبقية ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة، ويمثل مصدر المياه الرئيس لجزء كبير من قضاء الهندية في حين تعتمد عليه بشكل كامل ناحية الخيرات وقضاء الجدول الغربي، وتبلغ طاقته التصميمية (45 م<sup>3</sup>/ثانية) وتتفرع منه عدد من الجداول الرئيسة والثانوية التي تساهم في ري المناطق الشرقية من منطقة الدراسة، ومن هذه الجداول: (المشروب بطول 10 كم، أبي سفن بطول 9 كم، الدويهيبة بطول 5 كم، شط الله بطول 4 كم، الأعيوج بطول 7 كم، ام الطرايد بطول 6 كم، شط مله بطول 6 كم) ويساهم هذا الجدول والجدول المتفرعة منه في ري ما يقارب (114) الف دونماً، وقد كان لهذا الجدول والجدول المتفرعة منه دوراً كبيراً في تركيز السكان واقامة التجمعات السكانية بالقرب منها لذلك نجد معظم المناطق الريفية في قضائي الهندية والجدول الغربي وناحية الخيرات تقع على جوانب هذا

(1) غازي سعد الله اسماعيل، دور المناخ في تخطيط المدن، مجلة الاستاذ، مطبعة الرشاد، العدد 2، 1998، ص 151

(2) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الأزهر، بغداد، 1976، ص 58.

(3) أحمد سوسة، وادي الرافدين ومشروع بحيرة الحبانية، ج1، مطبعة الحكومة، بغداد، 1944، ص 29.

(4) مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة البحوث والدراسات، 2022.



الجدول والجدول المتفرعة منه، ومن البديهي اينما يتركز السكان فتنوفر القوى العاملة بمختلف تصانيفها، كما يقع على جانبي هذا الجدول الكثير من المشاريع الاقتصادية والخدمية".

### 3- جدول الحسينية

"ينبع هذا الجدول من الجهة اليمنى لنهر الفرات في بداية سدة الهندية ويبلغ طوله (29) كم وينفرع منه (6) جداول (الوند والكمالية وابو زرع والرشدية الهندية) ويبلغ مجموع أطوالها (96) كم، ويساهم في ارواء ما يقارب (94318) دونماً، ويعتبر من أهم الجداول في منطقة الدراسة حيث يعتمد عليه في معظم الأنشطة الاقتصادية والقطاعات الخدمية في كل من أفضية (الحسينية ومركز كربلاء والحر) وتبلغ طاقته التصميمية القصى (19م<sup>3</sup>/ثانية) وقد أنشأت على جانبيه الكثير من التجمعات السكانية (المناطق الريفية والأحياء الحضرية) وأن هذه التجمعات ترفد المحافظة بالكثير من القوى العاملة التي تعد العمود الفقري للأنشطة الاقتصادية والقطاعات الخدمية في منطقة الدراسة، وكما أنشأت على جانبيه أو بالقرب منه العديد من المشاريع التنموية في مركز المحافظة".

### 4- جدول الكفل

"يبلغ طول هذا الجدول (69) كم وينبع من مقدمة سدة الهندية شمال محافظة بابل، ويمتد موازياً لشط الهندية من الجهة اليسرى بمسافة لا تزيد عن (1) كم، ويجري ضمن الحدود الإدارية بين محافظتي بابل وكربلاء المقدسة، وقد تعتمد عليه بعض الأحياء السكنية الواقعة في الصوب الصغير من مركز قضاء الهندية في توفير احتياجاتها المائية، في حين يعتمد عليه معظم سكان الأرياف التابعة لمركز قضاء الهندية في حياتهم اليومية ومشاريعهم الاقتصادية وخصوصاً الزراعية منها، وتنتشر بعض الأحياء والمناطق الريفية على امتداد هذا الجدول بسبب وفرة المياه وتعبيد الطرق الممتدة على جانبيه، وكان لهذا الجدول دور في تركيز السكان وبالتالي توفير القوى العاملة التي تساهم في تحسين النشاط الاقتصادي".

### خامساً/ المناخ (the climate)

"يؤثر المناخ بشكل كبير في توزيع السكان وتباين كثافتهم، وللمناخ أهمية بالغة تكمن بصورة مباشرة من خلال تأثيره الواضح على حياة الإنسان وممارسة نشاطاته وتحديد فعالياته ومستوى قدراته الجسمية والعقلية والتي يواجه بها الخصائص البيئية بما ينسجم ويتلاءم معها في سبيل استثمار مواردها المتاحة، وله أهمية أخرى بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره على الموارد التي تعيل السكان بالدرجة الأساس وخصوصاً التربة والنبات الطبيعي والموارد المائية والإنتاج الزراعي بشقية (النباتي والحيواني)<sup>(1)</sup> ويعد المناخ من الدوافع الرئيسة وراء هجرة بعض المجتمعات البشرية ومن العوامل المحدد لنشاطها الاقتصادي ورسم شخصيتها، كما يمثل المنبع الذي تستمد منه الشعوب والحضارات سماتها<sup>(2)</sup> فضلاً عن دوره البارز في إقامة المشاريع الاستثمارية وتحقيق العمليات التنموية كون أن السكان يفضلون سكنهم وعملهم ضمن المناطق المعتدلة".

"وإن منطقة الدراسة تقع ضمن نطاق المناخ الصحراوي حالها كحال محافظات وسط وجنوب العراق والذي يمتاز بارتفاع درجات الحرارة وانعدام سقوط الأمطار وانخفاض الرطوبة النسبية في فصل الصيف، أما فصل الشتاء فيمتاز بسقوط الأمطار وانخفاض في درجات الحرارة مع الدفء النسبي وارتفاع الرطوبة

(1) Gleen, T. Trewartha, "Ageography of population world patterns", New York, 1969, P 82.

(2) محمد عبد الرحمن الشرنوبي ، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1972، ص 211 .

النسبية، أما الفصلين الانتقاليين (الربيع والخريف) فهما قصيران نوعاً ما وتبدوا آثارهما محدودة، وسيتم التطرق لبعض عناصر المناخ في منطقة الدراسة بشكل موجز ومعتمداً على بيانات محطة كربلاء".

## 1- الإشعاع الشمسي: (solar radiation)

"تعد الشمس العامل الأساس المؤثر في المناخ، ولالإشعاع الشمسي دور كبير في طاقة الغلاف الجوي إذ يساهم فيها بنسبة (99.97%) في حين إن جميع مصادر الطاقة الأخرى المتمثلة في حرارة باطن الأرض وحركات المد والجزر وطاقة النجوم تساهم بنسبة (0.03%)<sup>(1)</sup> فضلاً عن إن الإشعاع الشمسي هو المسؤول عن حدوث جميع الاضطرابات الجوية والتباين الحاصل في أغلب عناصر المناخ وخصوصاً درجة الحرارة، وإن تقلبات الطقس من مكان لآخر يكون تبعاً لوجود أشعة الشمس<sup>(2)</sup> ولالإشعاع الشمسي دور كبير في تحديد اقامة المشاريع الاقتصادية وخصوصاً الزراعية، فضلاً عن تأثيره على القوى العاملة من حيث الكفاءة ومستوى الانتاجية، كما يؤثر سلباً على صحة الإنسان عندما يتعرض له لساعات طويلة. وقد بلغ المعدل السنوي لساعات سطوع الشمس في منطقة الدراسة (8.6) ساعة في اليوم، وذلك بسبب تباين كميات الإشعاع الشمسي فيها بين فصل وآخر ومن شهر لآخر خلال السنة، وبعد شهر حزيران هو أكثر الأشهر سطوعاً للشمس وبمعدل (11.2) ساعة في اليوم ويليه شهري (تموز وأب) وبمعدل (10.9) و(10.8) ساعة باليوم على التوالي كون أشعة الشمس تكون عمودية في منطقة الدراسة خلال هذه الأشهر في حين إن أقل معدل لساعات سطوع الشمس كان خلال شهري (كانون الثاني وكانون الأول) بواقع (6.3) ساعة في اليوم، وقد بلغ معدل ساعات سطوع الشمس السنوي في منطقة الدراسة للفترة من (1990-2020) بحدود (8.6) ساعة في اليوم، ينظر الى الجدول (1) وهذا يدل على إن منطقة الدراسة تحصل على كميات كافية من ساعات سطوع الشمس يمكن الاستفادة منها في الكثير من الأنشطة الاقتصادية".

## 2- درجة الحرارة: (temperature)

"تكتسب درجة الحرارة أهميتها من خلال تأثيرها على جميع العناصر المناخية، فهي تساهم بشكل كبير في تحديد الصفات المناخية لأي منطقة، فضلاً عن تأثيرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة على طبيعة النشاط البشري وما يمارسه من أعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية إذ إن لكل قطاع درجة حرارة ملائمة ينشط ويزدهر فيها".

أما في منطقة الدراسة فهناك تباين كبير في معدلات درجة الحرارة، وهذا الأمر أدى الى حدوث تباين في مختلف الأنشطة الاقتصادية والقطاعات الخدمية، إذ ترتفع في فصل الصيف وتصل درجة الحرارة العظمى في بعض الأيام إلى نصف درجة الغليان، في حين تتخفض في فصل الشتاء وتصل في بعض أيامه إلى درجة الانجماد، فضلاً عن الاعتدال النسبي في درجة الحرارة عند الاجزاء الشرقية لمنطقة الدراسة والتطرف في درجات الحرارة عند الاجزاء الغربية منها، ويتضح من خلال الجدول (1) إن معدل درجة الحرارة في محافظة كربلاء المقدسة يتباين من فصل لآخر ومن شهر لآخر خلال السنة، وهذا يدل على ارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي في منطقة الدراسة، وكان أعلى معدل لدرجة الحرارة السنوي خلال فصل الصيف في شهري (تموز وأب) وبواقع (36.8) و(36.4) درجة مئوية على التوالي، بينما كان أدنى معدل لدرجة الحرارة السنوي خلال فصل الشتاء وبالتحديد في شهر كانون الثاني بواقع (10.7) درجة مئوية ويليه شهر كانون الأول بواقع (12.4) درجة مئوية، وبشكل عام بلغ معدل درجة الحرارة السنوي للفترة من (1990-2020) في منطقة الدراسة (24.4) درجة مئوية وهذا يساهم في تباين الأنشطة

(1) نعمان شحادة، علم المناخ، ط2، مطبعة النور النموذجية، 1983، ص61 .

(2) صباح محمود الراوي، عدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990، ص41.

الاقتصادية واداء القوى العاملة حيث تعد هذه الدرجة مقارنة لدرجة الراحة البايومناخية التي يشعر عندها الانسان بالراحة ويكون عندها قادر على ممارسة أعماله بشكل جيد دون انزعاج.

### 3- الرياح: (Wind)

"تُطلق مفردة الرياح على حركة الهواء بشكل أفقي وتعمل على تلطيف الجو وتعديل التباين في عناصر المناخ على سطح الأرض وخصوصاً (الحرارة والأمطار والرطوبة) في حين يطلق على حركة الهواء بشكل رأسي بالتيارات الهوائية وهي على نوعين (تيارات هوائية صاعدة أو تيارات هوائية هابطة)<sup>(1)</sup>. وتنشط الرياح بشكل عام في منطقة الدراسة خلال فصلي (الربيع والصيف) وتهب من جميع الاتجاهات ولكن تتباين سرعتها من شهر لآخر، وتسود الرياح الشمالية الغربية في منطقة الدراسة، وقد بلغ أعلى معدل لسرعة الرياح في محافظة كربلاء المقدسة خلال فصل الصيف وبالتحديد في شهر حزيران بواقع (4.1) متر في الثانية، يليه شهر اذار بواقع (3.2) متر في الثانية، في حين كان أدنى معدل لسرعة الرياح في شهر تشرين الثاني بواقع (1.9) متر في الثانية، وقد بلغ المعدل السنوي لسرعة الرياح خلال الفترة من (1990-2020) في منطقة الدراسة هو (2.8) متر في الثانية، وهذا يدل على ان منطقة الدراسة شبه خالية من العواصف وتكون آمنة في جميع أجزائها لإقامة المشاريع التنموية وبشقيها الاقتصادي والخدمي مما يؤدي إلى تركيز القوى العاملة وممارسة أعمالها في هذه المشاريع".

### 4- الأمطار: (rain)

تُعد الأمطار من العناصر المناخية المهمة لارتباطها الوثيق مع أنشطة الانسان الاقتصادية والاجتماعية، ودورها في رسم السياسة المائية والمتضمنة إقامة مشاريع السيطرة والخزن وإتباع أساليب الري الحديثة في الزراعة وذلك يُقرر بناءً على كميات الأمطار الساقطة، فضلاً عن دورها في تحقيق التنمية الزراعية<sup>(2)</sup> وتتذبذب كميات ومواسم سقوط الأمطار في منطقة الدراسة خلال ثلاثة فصول في السنة (الشتاء والربيع والخريف) وتكمن غزارتها في فصل الشتاء في حين تنعدم تماماً في فصل الصيف، وقد بلغ أعلى معدل لكميات سقوط الأمطار خلال فصل الشتاء في شهر كانون الثاني بواقع (17.7) ملم يليه شهر كانون الأول بواقع (14.5) ملم، بينما ينعدم سقوطها في الأشهر الثلاثة (حزيران وتموز وأب) أما أدنى معدل لكميات سقوط الأمطار فكان في شهر أيلول بواقع (0.33) ملم، وبشكل عام فقد بلغ المعدل السنوي لكميات سقوط الأمطار للفترة من (1990-2020) في منطقة الدراسة هو (7.6) ملم، وهذه الكميات هي قليلة ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل في القطاع الزراعي لذلك يلجأ المزارعون إلى الري بالرش وخصوصاً محصولي القمح والشعير في الأجزاء الغربية من منطقة الدراسة..

### 5- الرطوبة النسبية: (relative humidity)

"ترتفع الرطوبة النسبية بشكل ملحوظ في منطقة الدراسة خلال فصل الشتاء مقارنةً مع باقي الفصول، كما إن معدلاتها تتباين من فصل لآخر ومن شهر لآخر ضمن الفصل الواحد، وقد بلغ أعلى معدل للرطوبة النسبية في محافظة كربلاء المقدسة خلال فصل الشتاء وبالتحديد خلال شهري كانون الثاني وكانون الأول بواقع (75.1%) و(73.2%) على التوالي، بينما كان أدنى معدل للرطوبة النسبية في فصل الصيف وبالتحديد خلال شهري حزيران وتموز وواقع (28.9%) و(30.7%) على التوالي، وقد بلغ المعدل

(1) محمد عياد مقبلي، الطقس والمناخ، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1993م، ص98.

(2) علي صاحب الموسوي ونهاد خضير كاظم الكناني، تحليل السلاسل الزمنية لأمطار العراق واستخراج سنوات الجفاف منها وكيفية التنبؤ بتلك السنوات: مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد(7)، 2006، ص39.

السنوي للرطوبة النسبية للفترة من (1990-2020) في منطقة الدراسة هو (47.9%) وارتفاع نسبة الرطوبة بشكل كبير تُساهم في خلق بيئات غير صحية، وبذلك فهي تحد من نشاط وحيوية القوى العاملة بشكل ملحوظ، كما تؤدي إلى انتشار بعض الأمراض وخصوصاً أمراض القلب والجهاز التنفسي، فضلاً عن تدهور بعض المشاريع الاقتصادية".

الجدول (1) المعدلات الشهرية لعناصر المناخ لمحطة كربلاء المقدسة للمدة من (1990-2020)

ت	الشهر	الاشعاع الشمسي (ساعة / يوم)	درجات الحرارة المئوية (م)	سرعة الرياح (متر/ ثانية)	كمية الأمطار (بالملم)	الرطوبة النسبية (%)
1	كانون الثاني	6.3	10.7	2.4	17.7	75.1
2	شباط	7.3	13.2	2.6	12.6	60.7
3	آذار	7.8	17.6	3.2	16.1	52.2
4	نيسان	8.4	24.3	3.1	11.8	42.7
5	ايار	8.9	30.1	2.9	3.22	33.8
6	حزيران	11.2	34.3	4.1	0	28.9
7	تموز	10.9	36.8	3.8	0	30.7
8	آب	10.8	36.4	2.9	0	32.6
9	أيلول	10.1	32.6	2.4	0.33	36.7
10	تشرين الاول	8.2	26.4	2.1	4.3	46.1
11	تشرين الثاني	6.9	17.9	1.9	10.7	61.9
12	كانون الأول	6.3	12.4	2.3	14.5	73.2
	المعدل السنوي	8.6	24.4	2.8	7.6	47.9

المصدر: الباحث اعتماداً على جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، للفترة (1990-2020)

## المبحث الرابع الخصائص السكانية لمحافظة كربلاء المقدسة

ان دراسة الخصائص السكانية لأي منطقة أو مجتمع تتم من خلال معرفة حجم السكان العددي والنسبي ودرجة نموهم وبيان تراكيبيهم السكانية والاقتصادية والاجتماعية وأنماط توزيعهم والوقوف على مستويات كثافتهم المختلفة، وتمثل خطوة مهمة في معرفة الملامح السكانية للمجتمع قيد الدراسة، وقد تتصف المجتمعات السكانية كافة بعدم الثبات والتغيير المستمر في حجم سكانها، وبما إن القوى العاملة هي الفئة النشطة والمهمة في فئات السكان كونها تعيل الفئات الأخرى وتعطي دلالة واضحة على حجم النشاط الاقتصادي في المجتمع، ويعد وجودها شرطاً أساسياً في عملية تحقيق التنمية بكافة صورها، لذلك سيتناول الباحث في هذا المبحث بعض الخصائص الديموغرافية لمنطقة الدراسة .

### أولاً/ حجم ونمو السكان:

يُقصد بالنمو السكان هو التغيير الذي يطرأ على حجم السكان ولا يقتصر على الزيادة فقط بل يشمل الزيادة والنقصان<sup>(1)</sup>، ويمتاز المجتمع السكاني بعدم الاستقرار إذ لا يوجد على الإطلاق مجتمع ساكن وثابت بل لابد من الزيادة أو النقصان في حجمه<sup>(2)</sup> وقد شهد العالم على مر التاريخ تقلبات واضحة للعيان في حجم السكان من حيث الزيادة أو النقصان، إلا إن الاتجاه السائد حديثاً هو الزيادة في حجم السكان<sup>(3)</sup> وقد يتأثر حجم السكان ونموه بكل من الولادات والوفيات والهجرة وهذه العوامل هي متغيرة بشكل مستمر وخاضعة لتأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية<sup>(4)</sup> ويمكن زيادة حجم السكان لأي منطقة معينة من خلال ارتفاع نسبة الولادات فيها واستقبال السكان الوافدين إليها من مناطق أخرى، وكذلك الحال يمكن إن يتناقص حجم السكان في أي منطقة من خلال ارتفاع نسبة الوفيات فيها وهجرة أفرادها إلى مناطق أخرى لعدة أسباب منها طبيعية وأمنية وغيرها .

وإن العلاقة بين حجم السكان وحجم القوى العاملة هي علاقة جزء مع الكل وتتصف بأهمية كبرى كونها تمس حياة المجتمع وتؤثر بشكل واضح في التوزيع الجغرافي للسكان وتباين مستويات الدخل القومي، وهي علاقة طردية (موجبة) بمعنى كلما زاد حجم السكان وخصوصاً في سن العمل زاد عدد القوى العاملة، وكلما أنخفض حجم السكان انخفض عدد القوى العاملة ولذلك تساهم زيادة عدد السكان في تحقيق العمليات التنموية وخصوصاً التنمية الاقتصادية بسبب توفير أعداد كافية من القوى العاملة إلا ان في بعض الحالات قد تسبب زيادة عدد السكان وارتفاع أعداد القوى العاملة مشاكل اجتماعية وخصوصاً تقشي ظاهرة البطالة والأقبال الكثير من الشباب العاطلين عن العمل على تنفيذ الجرائم وتعطي المخدرات .

ويتضح من خلال الجدول (2) والشكل (1) إن عدد سكان محافظة كربلاء المقدسة الاجمالي بلغ (1066787) نسمة وبنسبة (3.2%) من مجموع سكان العراق البالغ (33338757) نسمة حسب تقديرات عام (2011) وخلال العشر سنوات الماضية بلغ عدد السكان في المحافظة (1330323) نسمة وشكل نسبة (3.1%) من مجموع سكان العراق البالغ (42947844) نسمة حسب تقديرات السكان لعام

(1) حسين عليوي ناصر الزيايدي، التوزيع الجغرافي للسكان وتغييره في جمهورية اليمن لعام 2004، مجلة البحوث الجغرافية العدد 12، 2013، ص17.

(2) عبد العالي حبيب الركابي، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة من (1997-2007) اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية، 2010، ص16.

(3) عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1980، ص 95.

(4) فوزي عيد سهاون، موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص13.

(2021) وبمعدل نمو بلغت نسبته (2.23%)<sup>(\*)</sup> للمدة من (2010 2021) وإن هذه الزيادة تعود بالدرجة الأساس إلى ارتفاع معدلات الخصوبة في المحافظة بسبب أثرها الاجتماعي والثقافي والتشجيع على زيادة النسل، فضلاً عن هجرة أعداد كبيرة من السكان إليها بسبب طابعها الديني وتحسين الخدمات واستقرار الوضع الأمني فيها، ويبدو هناك تباين في معدلات النمو السكاني على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة بين عامين (2011- 2021) إذ بلغ قضاء الحسينية أعلى معدل نمو بنسبة (2.64%) وذلك بسبب رفع مستواه الاداري من ناحية الى قضاء وضمه لبعض المناطق، فضلاً عن انخفاض سعر الاراضي والايجارات مقارنة مع أفضية (مركز كربلاء والحر والهندية) مما جعله مركزاً لجذب السكان، ويليه بالمرتبة الثانية قضاء (مركز كربلاء) بنسبة (2.27%) بسبب توفر فرص العمل وتوفير الخدمات المجتمعية في مركز المحافظة، في حين كان أقل معدل لنمو السكان هو في ناحية الخيرات وبنسبة (1.96%) كون إن عدد كبير من سكانها انتقلوا خلال العشر سنوات الماضية إلى قضائي (الهندية ومركز كربلاء) وتركوا مناطقهم بحثاً عن فرص العمل بسبب تدهور النشاط الزراعي نتيجة قلة المياه.

الجدول (2) معدل النمو السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة على مستوى الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)

ت	الوحدة الإدارية	عدد السكان عام 2011	عدد السكان عام 2021	معدل النمو السنوي
1	قضاء مركز كربلاء	466189	583696	2.27
2	قضاء الحسينية	135277	175528	2.64
3	قضاء الحر	210057	258834	2.11
4	قضاء عين التمر	25056	30591	2.02
5	قضاء الجدول الغربي	76375	93284	2.02
6	قضاء الهندية	102802	126425	2.09
7	ناحية الخيرات	51031	61965	1.96
8	مجموع المحافظة	1066787	1330323	2.23

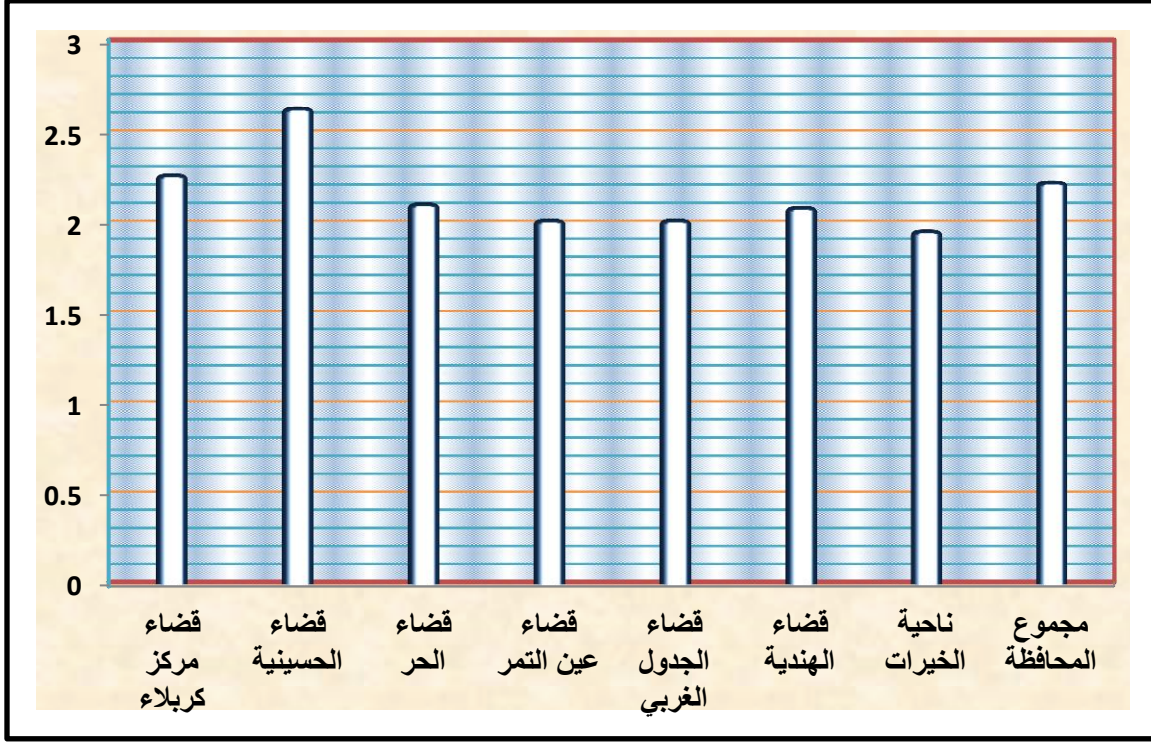
المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة لعامي (2011 و 2021)

$$r = \left( \sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1 \right) \times 100 \quad (*) \text{ تم استخراج معدل النمو السكاني من قبل الباحث باستخدام المعادلة الآتية :}$$

حيث إن:

r = معدل النمو السنوي t = عدد السنوات بين التعدادين pt = عدد السنوات في التعداد اللاحق po = عدد السنوات في التعداد السابق.  
- U.N.Demographic year book 1984, 3th Issue , New York , 1988 , p. 53. ينظر إلى :

الشكل (1) معدل النمو السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة على مستوى الوحدات الادارية للمدة (2011-2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (2)

### ثانياً/ التركيب النوعي والعمرى:

"إن دراسة كل من التركيب النوعي والتركيب العمري لأي مجموعة سكانية تعطي دلائل واضحة على حجم المستويات الاقتصادية والاجتماعية فيها كون هذين التركيبين مؤثران جداً في الخصائص الديموغرافية ويمثلان من أهم خصائص تكوين المجتمعات السكانية، وإن تباينهما المكاني يعكس صورة واضحة عن الحركة المستمرة للتجمعات السكانية وتطورها (1) وقد يتأثر هذين التركيبين في تباين معدلات (الولادات والوفيات) من خلال الزيادة الطبيعية المتمثلة بعامل الخصوبة، فضلاً عن تأثير عامل الهجرة فيهما لارتباطها في القوة الانتاجية للسكان وحجم فعاليتهم الاقتصادية والاجتماعية" (2).

"وللتركيب النوعي وكذلك التركيب العمري أهمية اقتصادية تكمن في معرفة حجم القوى العاملة في المجتمعات السكانية وخصوصاً السكان في سن العمل وبيان حجم الفئات العمرية الأخرى، كما تعطي تقديرات عن حجم العمل المطلوب في القطاعات الاقتصادية والخدمية ومدى احتياج الأسواق المحلية من القوى العاملة من كلا الجنسين حسب طبيعة العمل" (3).

(1) رياض ابراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق (1947-1965)، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976، ص267

(2) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 1988، ص571.

(3) رياض ابراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق (1947-1965)، ط 1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976، ص267.

ولها أهمية اجتماعية تتجسد في معرفة أعداد السكان في سن التعليم لغرض توفير المؤسسات التعليمية التي يحتاجونها ومن خلالها يتم معرفة من هم في سن الشيخوخة لغرض تهيئة المؤسسات الصحية اللازمة لتوفير الخدمات والرعاية لهم، فضلاً عن دورها في كشف أعداد القادرين على حمل السلاح لحماية الدولة من خلال زجهم في القوات الأمنية، وتساهم في معرفة نسبة النوع وبيان حجم الذكور مقارنة مع حجم الإناث والتي يستفاد منها في الكثير الدراسات السكانية والاجتماعية واعداد الخطط التنموية".

ويتضح من خلال الجدول (3) إن عدد الذكور في محافظة كربلاء المقدسة عام (2020) بلغ (647462) نسمة وشكلت نسبتهم (50.45%) من مجموع سكان المحافظة، أما عدد الإناث فقد بلغ (636022) نسمة وشكلت نسبتهم (49.55%) من مجموع سكان المحافظة وبذلك بلغت نسبة النوع في منطقة الدراسة (101.8) حسب تقديرات السكان لعام (2020) وهي نسبة مرتفعة ويعود سبب ارتفاعها إلى زيادة اعداد الوافدين إلى المحافظة وخصوصاً من الذكور بحثاً عن فرص العمل نتيجة لوجود المشاريع الاقتصادية والخدمية فيها، وأما على مستوى الوحدات الإدارية فإن الأمر يتوافق مع مؤشر ارتفاع لنسبة النوع في المحافظة، وكانت أعلى درجة لنسبة النوع في قضاء الجدول الغربي بواقع (102.3) ويليهما بالمرتبة الثانية كل من قضاء الحسينية وناحية الخيرات بواقع (102.2) لكل منهما، بينما كانت أدنى درجة لنسبة النوع هي في قضاء المركز بواقع (101.5) وقد كانت نسبة النوع في قضائي الهندية والحر دون نسبة النوع في عموم المحافظة وبواقع (101.7) و(101.6) وبحسب الاحصائيات السكانية فان محافظة كربلاء المقدسة تحتوي على عدد جيد من القوى العاملة التي تمتلك القدرة والقابلية على ممارسة العمل وخصوصاً من الذكور كون فرصتهم في العمل أكبر من فرصة الإناث الذي يقتصر عملهن على بعض الوظائف في قطاع الخدمات، فضلاً عن عملهن بنسب قليلة جداً مقارنة مع الذكور ضمن القطاعات الاقتصادية في منطقة الدراسة.

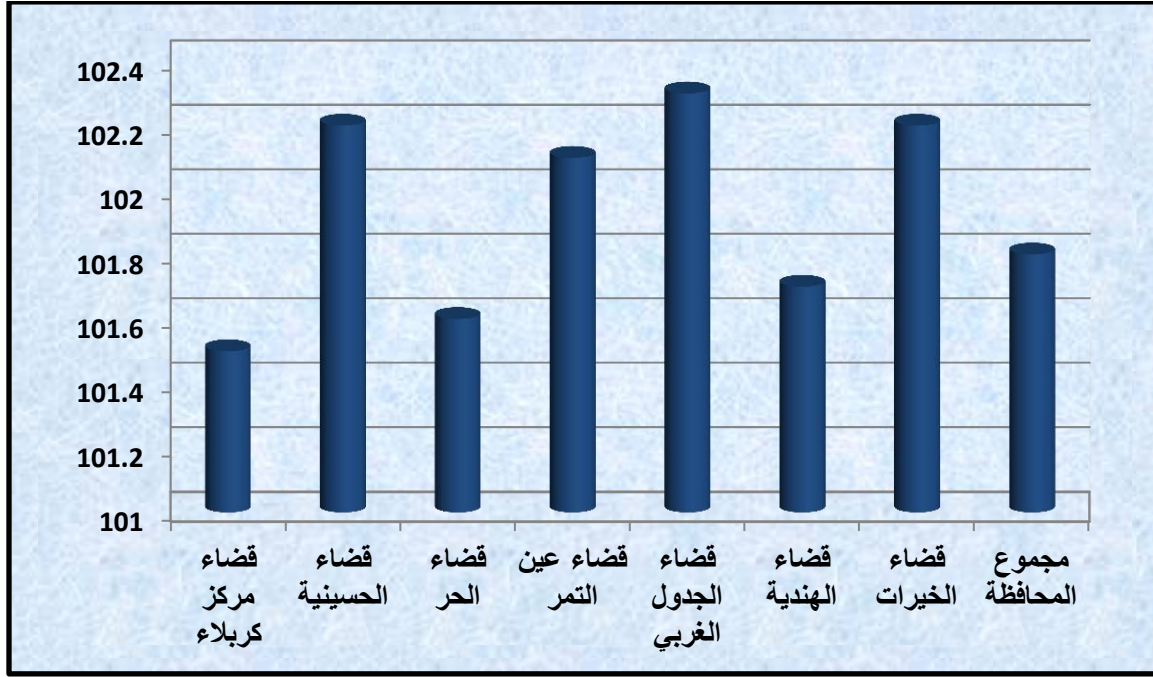
الجدول (3) نسبة النوع في سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)

نسبة النوع	مجموع		إناث		ذكور		الوحدات الادارية
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
101.5	43.86	562956	43.91	279269	43.82	283687	قضاء مركز كربلاء
102.2	12.58	161419	12.55	79797	12.60	81622	قضاء الحسينية
101.6	19.75	253546	19.77	125762	19.74	127784	قضاء الحر
102.1	2.34	29990	2.33	14839	2.34	15151	قضاء عين التمر
102.3	7.09	90970	7.06	44923	7.11	46047	قضاء الجدول الغربي
101.7	9.64	123778	9.65	61351	9.64	62427	قضاء الهندية
102.2	4.74	60825	4.73	30081	4.75	30744	قضاء الخيرات
101.8	100	1283484	100	636022	100	647462	مجموع المحافظة

المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)



الشكل (2) نسبة النوع في سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (3)

كما إن دراسة التركيب العمري لا تقل أهمية عن دراسة التركيب النوعي، ويتم فيها عادةً تقسيم المجتمع إلى فئات لكل خمس سنوات (خمسوية) أو لكل عشر سنوات (عشرية) وفقاً لطبيعة البيانات المتوفرة لدى الباحث<sup>(1)</sup> وتكمن أهمية دراسة التركيب العمري في تحليل شكل الهرم السكاني، وبيان مستوى الخدمات المجتمعية المتوفرة، كما تعطي دلالات عن حجم القوى العاملة النشطة اقتصادياً<sup>(2)</sup> ويكشف حجم الفئات العمرية (المعيلة والمعالاة) فضلاً عن دوره في قياس فتوة المجتمع<sup>(3)</sup> ولمعرفة واقعية التركيب العمري فيتم عادةً تقسيم عدد السكان إلى ثلاث فئات عمرية، ويتضح من خلال الجدول (4) والشكل (3) ان هناك تباين في حجم ونسب الفئات العمرية الثلاثة في منطقة الدراسة .

#### الفئة الأولى:-

تضم هذه الفئة صغار السن الذين تتراوح أعمارهم من (14 سنة فأقل) ومن كلا الجنسين، وهي تمثل قاعدة الهرم السكاني وقد شكلت نسبتها (37.82%) حسب تقديرات السكان في منطقة الدراسة لعام (2020) وتتأثر هذه الفئة بشكل كبير بعوامل الولادات والوفيات، فضلاً عن تباين معدلات الخصوبة، وإن ارتفاع نسبتها يعطي مؤشر إيجابي على قدرة المجتمع والحفاظ على ديمومته كون هذه الفئة تمثل مستقبل المجتمع، ومن خلال نسبتها في منطقة الدراسة يتضح إن المجتمع خصب وهذا يعود الى تحسن الخدمات المجتمعية وخصوصاً الرعاية الصحية، وتقع مسؤولية اعالة هذه الفئة على عاتق الفئة الثانية كون معظمهم أطفال وطلاب في المدارس الابتدائية والمتوسطة .

(1) محمد صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1979، ص204.

(2) Jon C;ark, Geography population, First Addition, pergamon press, Oxford,1965,P.63.

(3)- عبد الكريم اليافعي، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجيلاوي، القاهرة، 1967، ص.

### الفئة الثانية:-

تضم هذه الفئة عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم (15-64) سنة ومن كلا الجنسين، وهي أكبر الفئات العمرية وأهمها كونها الفئة المنتجة والقادرة على العمل والتي تُعيل الفئتين (الأولى والثالثة) وقد بلغت نسبتها (58.75%) حسب تقديرات السكان في منطقة الدراسة لعام (2020) وهي نسبة كبيرة مقارنةً بفئتي (الأطفال وكبار السن) ومن خلال ذلك يتضح إن سكان منطقة الدراسة هو مجتمع شبابي ونشط اقتصادي كونه في سن قادر على العمل، كما يقع على مسؤولية هذه الفئة الحفاظ على البلد كونها الفئة القادرة على حمل السلاح إذا تطلب الأمر ذلك.

### الفئة الثالثة:-

تضم هذه الفئة عدد السكان الذين تبلغ أعمارهم (65 فأكثر) ومن كلا الجنسين، وهي أقل الفئات العمرية وتمثل قمة الهرم السكاني إذ بلغت نسبتها (3.43%) حسب تقديرات السكان في منطقة الدراسة لعام (2020) وهي نسبة قليلة جداً مقارنةً بالفئتين (الأولى والثانية) وتقع مسؤولية إعالتها على الفئة الثانية (فئة الشباب) وقد تحتاج هذه الفئة بسبب تعرضها للأمراض المزمنة نتيجة لكبر سنها الى رعاية خاصة وتقديم خدمات صحية متميزة وتوفير متطلباتها بشكل دائم.

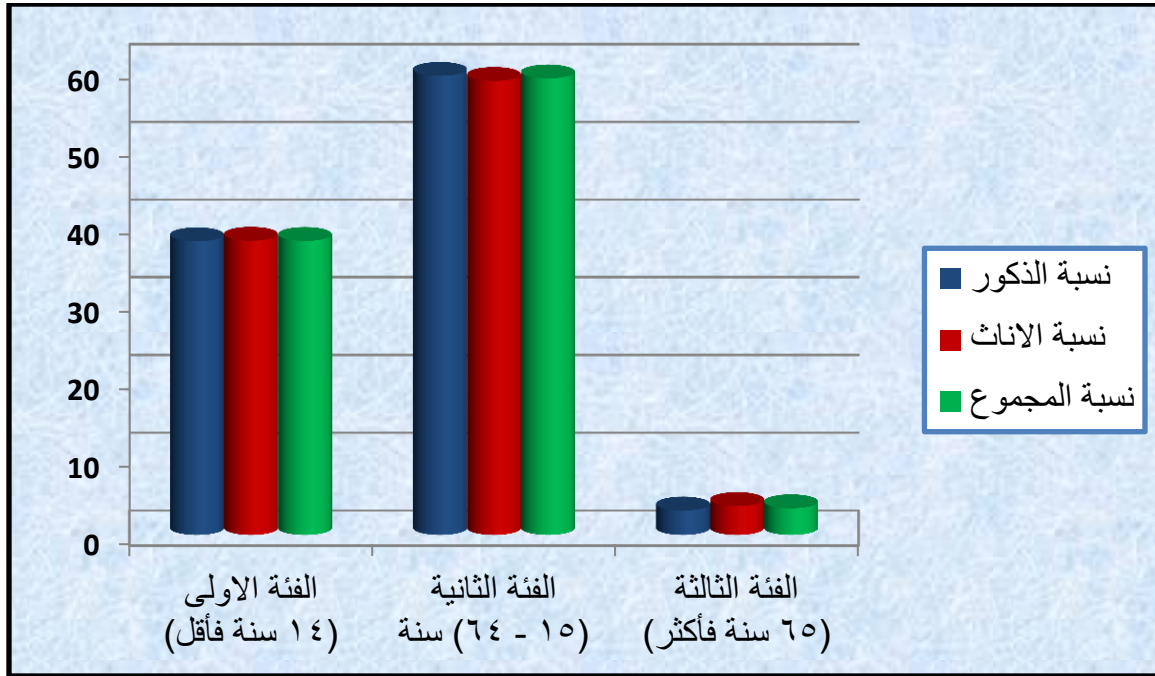
الجدول (4) التركيب العمري لسكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)

ت	الفئات العمرية	الذكور		الاناث		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	0 – 4	89186	13.77	89113	14.01	178299	13.89
2	5 – 9	80204	12.39	78383	12.32	158587	12.36
3	10 - 14	75250	11.62	73240	11.52	148490	11.57
	(14 سنة فأقل)	244640	37.78	240736	37.85	485376	37.82
4	15 – 19	71265	11.01	65731	10.33	136996	10.67
5	20 – 24	62721	9.69	59083	9.29	121804	9.49
6	25 – 29	54357	8.39	51070	8.03	105427	8.21
7	30 – 34	45743	7.06	42568	6.69	88311	6.88
8	35 - 39	37259	5.76	36759	5.78	74018	5.77
9	40 – 44	32018	4.94	33104	5.21	65122	5.07
10	45 – 49	29246	4.52	28893	4.54	58139	4.53
11	50 – 54	23319	3.60	24469	3.85	47788	3.72
12	55 – 59	15241	2.36	17120	2.69	32361	2.52
13	60 – 64	11345	1.75	12866	2.02	24211	1.89
	(15 – 64 سنة)	382514	59.08	371663	58.43	754177	58.75
14	65 – 69	9055	1.40	10487	1.65	19542	1.52

0.91	11625	1.02	6489	0.79	5136	74 -70	15
0.51	6530	0.55	3454	0.48	3076	79 – 75	16
0.49	6234	0.50	3193	0.47	3041	80+	17
3.43	43931	3.72	23623	3.14	20308	(65 سنة فأكثر)	
100	1283484	100	636022	100	647462	المجموع	18

المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)

الشكل (3) النسب المئوية للفئات العمرية العريضة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (4)

### ثالثاً/ الكثافة السكانية العامة:

من المعلوم ان السكان لا يتوزعون على سطح الأرض بصورة عادلة ومتساوية وإنما هناك تباين كبير في توزيع السكان من مكان لآخر ومن وقت لآخر في نفس المكان (1) ومن أجل الوقوف على هذا التباين ودراسة صور وأنماط التوزيع يلجأ الباحثون في الدراسات السكانية لمعرفة حجم السكان في أي مكان من خلال استعمال مقاييس الكثافة (2) وتعتبر هذه المقاييس من أهم الوسائل المهمة واللازم استعمالها في تحليل

(1) Nelson , "Geography Approach " , Pergmon .London ,2000 , P.345 .

(2) NAGLE , Advanced , " Geography " Pergmon new yourk , 2000 , P.226 .

التباين الحاصل في توزيع السكان كما انها تُعبر عن تشعب منطقة ما بسكانها ويمكن من خلالها إعطاء دلالات عن مستوى المعيشة<sup>(1)</sup> وهناك عدة أنواع من الكثافات السكانية منها (العامة والاقتصادية الفيزيولوجية والإنتاجية والزراعة والريفية والصافية) (\*)

وقد استعمل الباحث في دراسته الكثافة العامة والتي يطلق عليها عادةً بالكثافة الحسابية أو الكثافة الخام والتي تمثل حاصل قسمة عدد السكان الكلي في الدولة أو الاقليم أو منطقة معينة أو أي حيز مكاني على المساحة الكلية، وتعد من أبسط أنواع مقاييس الكثافة استخداماً<sup>(2)</sup> فضلاً عن سهولتها كونها لا تحتاج من البيانات سوى عدد السكان الكلي والمساحة الكلية.

ويتضح من خلال الجدول (5) والشكل (4) إن الكثافة السكانية العامة في محافظة كربلاء المقدسة بلغت (264) شخص/ كم<sup>2</sup> حسب تقديرات السكان لعام (2021) وهي تبدو مرتفعة مقارنة بسابقتها حسب تقديرات السكان لعام (2011) والبالغة (212) شخص / كم<sup>2</sup> ويتضح جلياً إن هناك ارتفاع في معدل الكثافة العامة والسبب يعود إلى الزيادة الحاصلة في عدد السكان ولكن هذا الارتفاع متباين على مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، وقد جاء قضاء الهندية في المرتبة الأولى بواقع (1534) شخص/ كم<sup>2</sup> في عام (2011) وارتفع ليصل إلى (1887) شخص / كم<sup>2</sup> في عام (2021) بسبب زيادة عدد السكان وقلة مساحة القضاء، بينما كان قضاء عين النمر في المرتبة الأخيرة وهو أقل الوحدات الادارية من حيث الكثافة السكانية وبواقع (13) شخص / كم<sup>2</sup> في عام (2011) وارتفع ليصل إلى (16) شخص / كم<sup>2</sup> في عام (2021) ومن المؤكد ان أغلب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة تجاوزت المعدل العام للكثافة السكانية العامة في المحافظة ماعدا قضائي (عين النمر والحر) وذلك بسبب اتساع مساحة قضاء عين النمر وقلة عدد السكان فيه بسبب بعده عن مركز المحافظة وطبيعته الصحراوية.

(3) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص17.

(\*) الكثافة الفيزيولوجية: هي العلاقة بين حجم السكان ومساحة الأرض الزراعية.

الكثافة الزراعية: هي نسبة جملة السكان العاملين في الزراعة إلى مساحة الأراضي المزروعة فعلاً.

الكثافة الاقتصادية: هي نسبة جملة عدد السكان على القيمة الإجمالية للنتاج القومي والدخل القومي.

الكثافة الريفية: هي نسبة عدد سكان الريف إلى مساحة الأراضي المزروعة فعلاً .

الكثافة الإنتاجية: هي العلاقة بين سكان الأرياف والأراضي المزروعة فعلاً.

الكثافة الصافية: هي العلاقة بين حجم السكان والمساحات المكانية المعمورة مستبعدين المساحات غير المأهولة بالسكان.

وللمزيد عن ذلك ينظر: محمد أزهري السماك، دراسات في الموارد الاقتصادية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987، ص30.

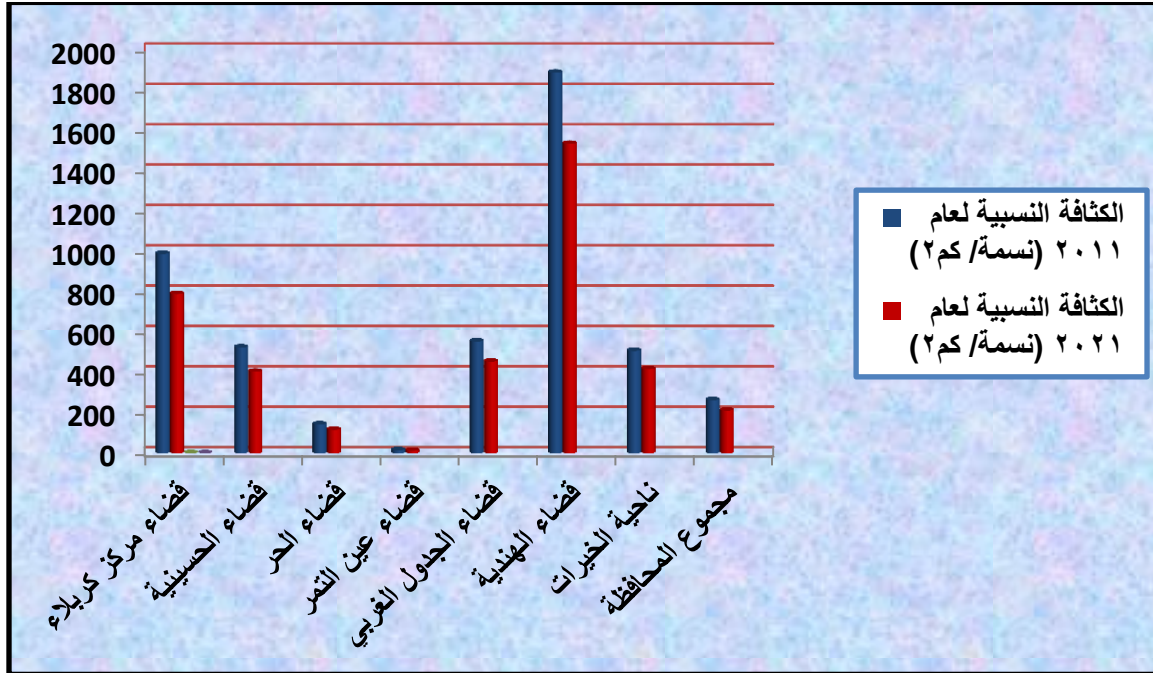
(<sup>2</sup>) JEromed . Fellmann , and others , Human Geography ( Lands capes of Huma oactivities ) Mc GramHill Hiyher Education , 2007 , P . 119.

الجدول (5) الكثافة العامة للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)

ت	الوحدات الإدارية	عام 2011		المساحة ب كم <sup>2</sup>	عام 2021	
		عدد السكان	الكثافة العامة (نسمة / كم <sup>2</sup> )		عدد السكان	الكثافة العامة (نسمة / كم <sup>2</sup> )
1	قضاء مركز كربلاء	466189	790	590	583696	989
2	قضاء الحسينية	135277	405	334	175528	525
3	قضاء الحر	210057	117	1797	258834	144
4	قضاء عين التمر	25056	13	1956	30591	16
5	قضاء الجدول الغربي	76375	455	168	93284	555
6	قضاء الهندية	102802	1534	67	126425	1887
7	ناحية الخيرات	51031	418	122	61965	508
8	مجموع المحافظة	1066787	212	5034	1330323	264

المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة لعامي (2011 و 2021)

الشكل (4) الكثافة العامة للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعامي (2011-2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (5)

## رابعاً/ توزيع السكان:

يقصد بالتوزيع النسبي للسكان هو النسبة المئوية لعدد السكان في الوحدة الإدارية من مجموع سكان المحافظة، وتتباين هذه النسبة مكانياً وزمانياً ويشير تباينها إلى أهمية المكان، وقد تطورت تلك الأهمية في فترات زمنية معينة، وبإمكان الباحث الجغرافي فهم وتحليل تلك الأهمية وتفسير أسباب تغيرها وتطورها وذلك بالاعتماد على المعطيات الرقمية المتمثلة في التعدادات السكانية المختلفة<sup>(1)</sup> وبما إن هناك تباين على مستوى الوحدات الإدارية في معدلات النمو السكاني فإن هذا التباين يؤثر بالضرورة في التوزيع العددي والنسبي للسكان بين تلك الوحدات، ولهذا نجد إن الوحدات الإدارية ذات النمو السكاني المرتفع تحظى بنصيب أكبر في عدد ونسب السكان من باقي الوحدات الإدارية الأخرى<sup>(2)</sup> أما التوزيع العددي فهو واضح من التسمية ويقصد به أعداد السكان في منطقة معينة، أما مفهوم التوزيع البيئي فالمراد به توزيع السكان حسب البيئة التي يتواجدون فيها وبمعنى آخر توزيع السكان على مستوى الحضر والريف .

ويتضح من خلال الجدول (6) والشكل (5) إن توزيع السكان في منطقة الدراسة يتصف بعدم المساواة بين أجزائها إذ بلغ عدد السكان في محافظة كربلاء المقدسة (1283484) نسمة حسب تقديرات السكان لعام (2020) وجاء قضاء مركز كربلاء بالحصة الأكبر بواقع (562956) نسمة وبنسبة (44%) من مجموع سكان المحافظة، بينما لا يشكل قضاء عين التمر سوى (2%) من مجموع سكان المحافظة وبواقع (29990) نسمة، ويتضح من خلال ما تقدم أعلاه إن هناك تباين في عدد السكان على مستوى الوحدات الإدارية وهذا التباين قائم أيضاً على مستوى البيئة (الحضر والريف)، إذ بلغ عدد سكان الحضر في عموم محافظة كربلاء المقدسة (858171) نسمة وشكلوا نسبة (66.86%) من مجموع سكان المحافظة، بينما كان عدد سكان الريف للسنة ذاتها (425313) نسمة وشكلت نسبتهم (33.14%) من مجموع سكان المحافظة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فكان قضاء مركز كربلاء في المرتبة الأولى إذ ضم أكثر من نصف سكان الحضر في المحافظة وبواقع (503651) نسمة وشكل نسبة (59%) من مجموع سكان الحضر في عموم المحافظة وهذه النسبة كبيرة جداً مقارنة مع قضائي (عين التمر والجدول الغربي) التي لا تتعدى فيها نسبة سكان الحضر عن (1%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة وبواقع (10467) نسمة و(8244) نسمة على التوالي، في حين إن نسبة سكان الحضر في ناحية الخيرات بلغت (0%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة وبواقع (1588) نسمة كون مركز الناحية يحتوي على حي سكني واحد ولا تتعدى مساحته (1) كم<sup>2</sup>، أما بخصوص سكان الريف فكان قضاء الحسينية في المرتبة الأولى وشكل نسبة (32%) من مجموع سكان الريف في عموم المحافظة بواقع (135710) نسمة بسبب طبيعة القضاء الريفية وتوسع النشاط الزراعي وكثرة المقاطعات الزراعية التابعة له، ويليه في المرتبة الثانية قضاء الجدول الغربي بواقع (82789) نسمة وبنسبة (19%) من مجموع سكان ريف المحافظة بسبب كثرة المناطق الريفية التابعة للقضاء، أما قضاء عين التمر فكان أدنى مستوى من حيث عدد سكان الريف في منطقة الدراسة إذ شكل نسبة (5%) وبواقع (19523) نسمة بسبب قلة عدد السكان أصلاً في عموم القضاء.

(1) احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص176.

(2) عباس فاضل السعدي، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت، رقم (5)، آذار، 1983، ص47.

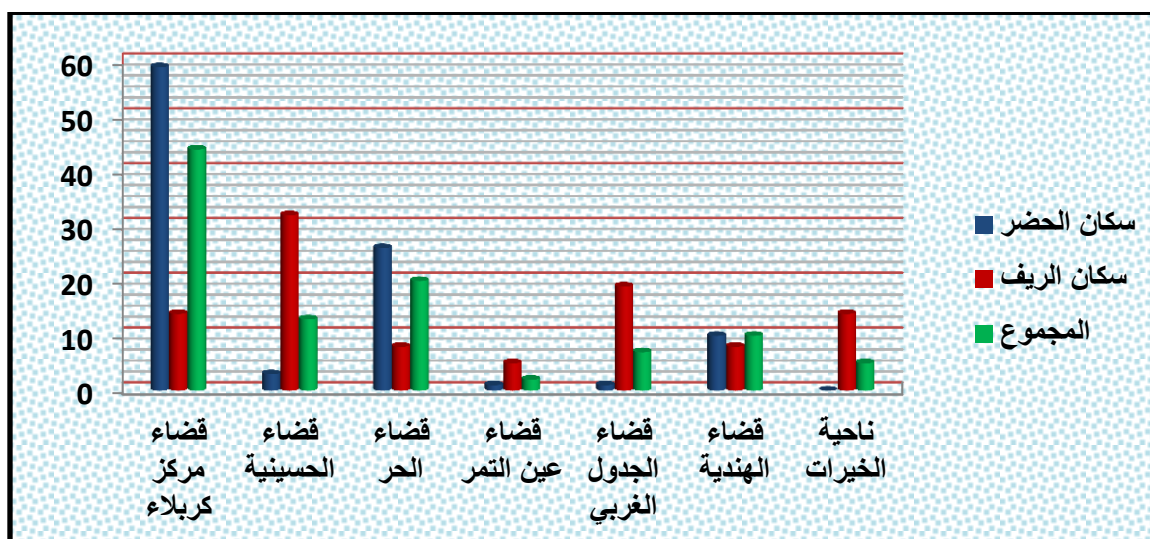
وإن هذا التباين الحاصل في حجم أعداد السكان في أجزاء منطقة الدراسة ووحداتها الإدارية وعلى مستوى البيئة ساهم بشكل كبير في تباين أعداد القوى العاملة وأماكن تواجدها في منطقة الدراسة لذلك يظهر بشكل واضح للعيان أن أعداد السكان في منطقة الدراسة تتركز في مركز المحافظة وأجزائها الشمالية والشرقية وكذلك الحال بالنسبة للقوى العاملة كون كثرة أعداد السكان هي الرافد الأساس للقوى العاملة، لذلك نجد إن أغلب المشاريع التنموية (الاقتصادية والخدمية) التي تضم أعداد كبيرة من القوى العاملة تتواجد في المنطقة الشمالية والوسطى والشرقية من منطقة الدراسة مع ملاحظة وجود بعض المشاريع في الجهات الغربية والجنوبية من منطقة الدراسة ولكنها أقل بكثير من الشمالية والشرقية .

الجدول (6) التوزيع البيئي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)

ت	الوحدة الإدارية	عدد سكان الحضر		عدد سكان الريف		المجموع	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
1	قضاء مركز كربلاء	59	503651	14	59305	44	562956
2	قضاء الحسينية	3	25709	32	135710	13	161419
3	قضاء الحر	26	219979	8	33567	20	253546
4	قضاء عين التمر	1	10467	5	19523	2	29990
5	قضاء الجدول الغربي	1	8244	19	82789	7	91033
6	قضاء الهندية	10	88533	8	35245	10	123778
7	ناحية الخيرات	0	1588	14	59174	5	60762
8	مجموع المحافظة	100	858171	100	425313	100	1283484

المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)

الشكل (5) التوزيع البيئي النسبي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2020)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (6)

## المبحث الخامس العوامل البشرية في محافظة كربلاء المقدسة

إن العوامل البشرية لا تقل أهمية عن العوامل الطبيعية في أثرها على خصائص السكان وتنوع كثافتهم ومن ضمنهم القوى العاملة إذ إن البيئة الطبيعية لوحدها غير قادرة على تطور الحضارة البشرية وتحقيق العمليات التنموية المختلفة، فتنوع القوى العاملة وتعدد المشاريع التنموية يرتبط في بعض العوامل البشرية والتي تكون أكثر عمقاً ووضوحاً وتأثيراً من العوامل الطبيعية وخصوصاً في منطقة الدراسة .

### أولاً/ النقل:- (Transport)

يُعد النقل من أهم العوامل التي تساهم في زيادة التفاعلات وتعزيز الارتباطات بين الأماكن المختلفة على سطح الأرض<sup>(1)</sup> ويؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على جميع التجمعات البشرية كونه المسبب الرئيس في التوزيع الحالي للسكان على مستوى العالم أجمع، وكان له دور كبير في تغيير خريطة العالم خلال القرون الثلاثة الماضية، وقد أثرت طرق النقل وتطور وسائله بشكل ملحوظ في توزيع السكان والقوى العاملة على جميع مستوى العالم، إذ ساهم النقل في تطور النشاط الاقتصادي وبالخصوص القطاع التجاري وزيادة حركة تبادل السلع والبضائع وإيصال الخدمات والهجرة<sup>(2)</sup> وإن التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل النقل يمثل أهم الثورات التكنولوجية في العصر الحديث كون النقل يمثل حضارة بذاتها أو يساهم في بناء حضارة جديدة<sup>(3)</sup>

وقد اختلفت وتعددت تعريفات النقل وفقاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين وتخصصاتهم، ومن جملة هذه التعاريف أنه يقصد بالنقل (هو حركة الأفراد والسلع من مكان لآخر)<sup>(4)</sup> ويعرفه البعض على أنه (الطرق والوسائل التي يتم من خلالها نقل الإنسان وممتلكاته من مكان إلى آخر)<sup>(5)</sup> ويُعد النقل قطاعاً مهماً من القطاعات الاقتصادية والذي يتعلق بحركة الأفراد والسلع والخدمات من مكان لآخر متجاوزاً عنصري المسافة والوقت وذلك من أجل خلق المنافع وتحقيق الأهداف<sup>(6)</sup> فضلاً عن كونه خدمة وجدت لإيصال مراكز الإنتاج بمراكز الاستهلاك أو لارتباط المناطق المؤهلة بالسكان مع بعضها .

وتحتوي منطقة الدراسة على شبكة من طرق النقل البري (الرئيسية والثانوية والريفية) والتي ساهمت بدورها في تعزيز الارتباط بين الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة فيما بينها وبين مركز المحافظة، وربط المحافظة مع المحافظات المجاورة لها، وكان لهذه الشبكة من الطرق دور كبير في استقطاب عدد كبير من السكان وتركزهم على جوانبها وارتفاع أسعار الأراضي المجاورة لها، فضلاً عن سهولة وصول الملايين من الزائرين سنوياً إلى المحافظة وخصوصاً في الزيارات الكبرى الملحق (4)، وتحقيق منافع اقتصادية للمشاريع المقامة في المحافظة من خلال نقل القوى العاملة من مساكنهم لمواقع عملهم وبالعكس ونقل مستلزمات الانتاج والسلع والخدمات المنتجة، ويتضح من خلال الجدول (7) والخريطة (4) الذي يبين أسماء وأنواع وأطوال الطرق وامتداداتها ، حيث بلغ مجموع أطوال الطرق

(1) صالح فليح حسن، حركة النقل داخل المدن، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 12، 1981، ص 126.

(2) جودة حسنين جودة، اسس الجغرافيا العامة، الدار البيضاء للطباعة والنشر، 2016، ص396-397.

(3) مهيب كامل فليح الراوي، دور شبكات الطرق في تفعيل علاقات الترابط المكاني للمستقرات البشرية في محافظة الانبار، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2006، ص 37.

(4) سعيد عيده، اسس جغرافية النقل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1994، ص 14 - 15.

(5) ابراهيم شريف، احمد حبيب رسول، نعمان دهش، جغرافية الصناعة، بغداد، 1981، ص 83.

(6) علي الراوي، قطاع النقل والمواصلات (ماهيته - أهميته - ومؤشرات تطوره في العراق )، مجلة النفط والتنمية، العدد

الثالث، 1988، ص 60 - 68.



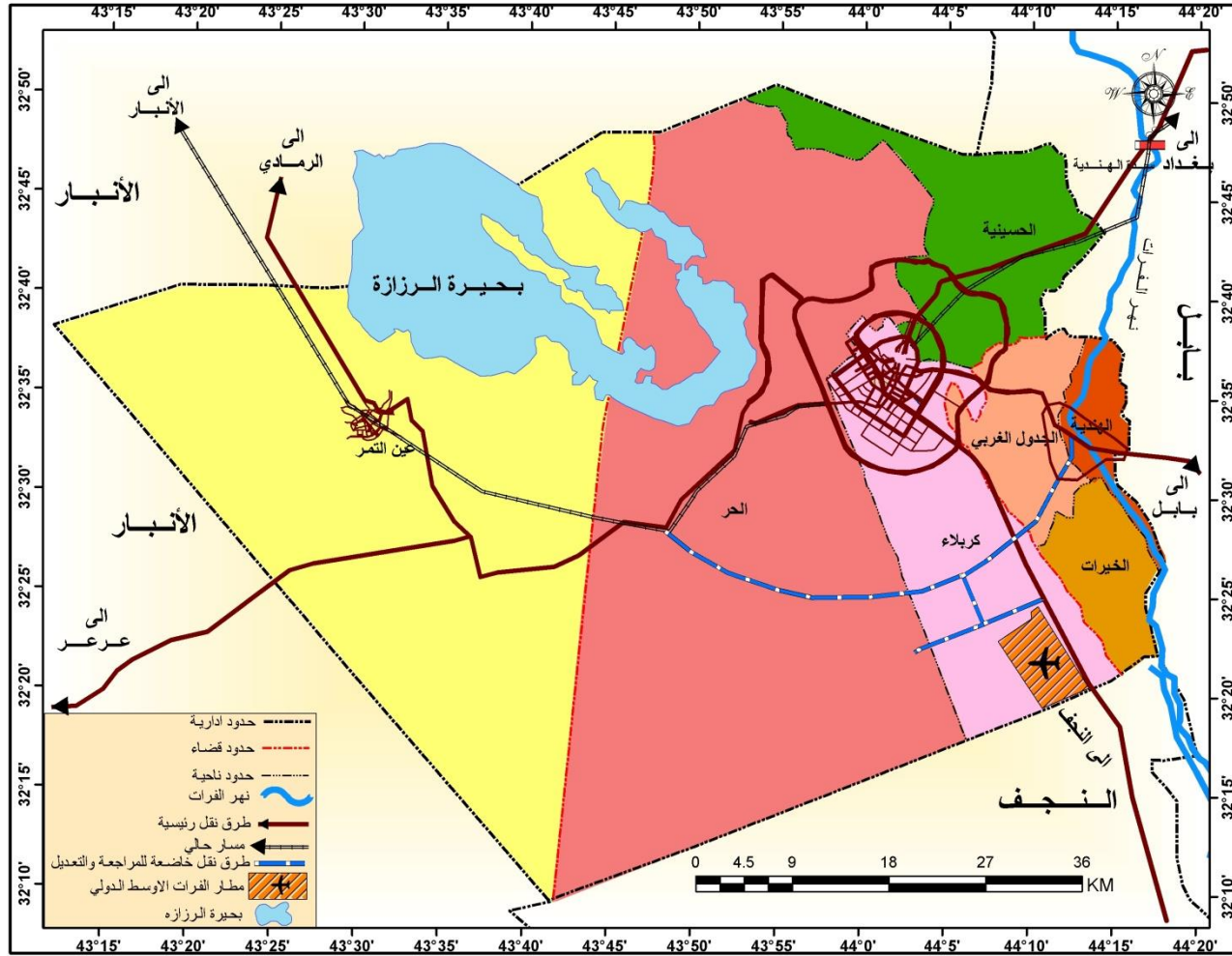
الرئيسية داخل منطقة الدراسة (355) كم، في حين بلغ مجموع أطوال الطرق الثانوية (186) كم، أما الطرق الريفية فقد بلغ مجموع اطوالها (37) كم وأغلبها في الجهة الشرقية من منطقة الدراسة، ويسلك هذه الطرق معظم القوى العاملة في المحافظة أثناء رحلة العمل اليومي.

#### الجدول (7) أنواع الطرق وأطوالها وامتدادها في محافظة كربلاء المقدسة

ت	أسم الطريق	نوعه	امتداده	طوله بـ كم
1	كربلاء - المسيب - بغداد	رئيسي	شمال مركز المحافظة	30
2	كربلاء - النجف	رئيسي	جنوب مركز المحافظة	42
3	كربلاء - الهندية - بابل	رئيسي	شرق مركز المحافظة	23
4	كربلاء - عين التمر - الحج البري	رئيسي	غرب مركز المحافظة	260
مجموع أطوال الطرق الرئيسية ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة 355 كم				
1	كربلاء - الحسينية - سدة الهندية	ثانوية	شمال شرق مركز المحافظة	18
2	الهندية - الجدول الغربي - خان النخيلة	ثانوية	جنوب غرب قضاء الهندية	13
3	الهندية - الخيرات - النجف	ثانوية	جنوب قضاء الهندية	20
4	الهندية - طبر	ثانوية	جنوب قضاء الهندية	10
5	الرابط بين طريق بابل وطريق النجف	ثانوية	جنوب شرق مركز المحافظة	7
6	الحافظ بين طريق بابل وطريق الحسينية	ثانوية	جنوب مركز المحافظة	5
7	كربلاء - منطقة الشبانان	ثانوية	شرق مركز المدينة	3
8	الخط الاستراتيجي	ثانوية	جنوب غرب مركز المحافظة	63
9	طريق معمل الاسمنت	ثانوية	غرب مركز المحافظة	5
10	عين التمر - الرحالية	ثانوية	شمال قضاء عين التمر	26
11	باب الطاق - الرشدية	ثانوية	شمال غرب مركز المدينة	6
12	الانذار المبكر	ثانوية	شمال غرب مركز المحافظة	5
13	محيط قضاء عين التمر	ثانوية	تحيط بمركز قضاء عين التمر	5
مجموع أطوال الطرق الثانوية ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة 186 كم				
1	الحسينية- سدة الهندية	الريفية	ضمن قضاء الحسينية	6
2	ام روية - ام جدر	الريفية	ضمن قضاء الجدول الغربي	11
3	الاعيوج - مركز الناحية	الريفية	ضمن قضاء الجدول الغربي	6
4	الوند- الحسينية	الريفية	ضمن قضاء الحسينية	4
5	الجدول الغربي - مدرسة الشاطي	الريفية	ضمن قضاء الجدول الغربي	3
6	اللايح - الحسينية	الريفية	ضمن قضاء الحسينية	3
7	ام جمل - شط الله - آل جباس	الريفية	ضمن قضاء الجدول الغربي	4
مجموع أطوال الطرق الريفية ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة 37 كم				

المصدر: الباحث اعتماداً على مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، شعبة الدراسات، بيانات غير منشورة، 2021.

## الخريطة (4) طرق النقل الرئيسية في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحث اعتماداً على:-

المرئية الفضائية لمنطقة الدراسة للقمر الصناعي LANDSAT.7 ETM + بدقة 15 متر لعام 2020 .

## ثانياً/ العامل الديني: (religious factor)

"يُعد العامل الديني في مقدمة العوامل المؤثرة في توزيع السكان وتباين النشاط البشري كونه يؤثر بشكل كبير على حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كونهم يجتمعون بصورة دائمة أو مؤقتة في بعض الأماكن التي لها علاقة في مقدساتهم ومعتقداتهم، ولهذا البعد دور كبير في انشاء التجمعات السكانية بالقرب من وجود المراقد والمقامات وذلك من أجل التبرك والزيارة أو لغرض السكن مما ساهم في تحقيق فرص عمل كبيرة لسكان المناطق من أجل تأمين الخدمات للزائرين الذين يقصدون تلك المراقد والمقامات".

وتمثل محافظة كربلاء المقدسة محط أنظار جميع المسلمين من شتى أنحاء العالم لاحتوائها على ضريح سبط رسول الله الامام الحسين (ع) وضريح اخيه ابي الفضل العباس (ع) والثلة الطيبة الطاهرة من أهل بيته وأصحابه الذين استشهدوا معه في معركة الطف الخالدة سنة (61) هجرية، اذ صنف ضريح الإمام الحسين (ع) كأحد أشهر خمسة أضرحة على مستوى العالم<sup>(1)</sup> كما تحتوي منطقة الدراسة على (421) ما بين مسجد وحسينية لإقامة الصلوات والعبادة<sup>(2)</sup> وأكثر من (1200) موكب وهيئة حسينية لتقديم الخدمات للزوار الذين يقصدون المحافظة في الزيارات المليونية<sup>(3)</sup> كما ضمت المحافظة العشرات من المدارس الدينية والحوزات العلمية ومكاتب لبعض مراجع الدين العظام<sup>(4)</sup> وتحتوي محافظة كربلاء المقدسة على عدد من المقامات العائدة الى الأئمة المعصومين (ع) وعدد من الأضرحة العائدة إلى أبنائهم وذرائعهم وقد أعطت هذه الأضرحة والمقامات أهمية دينية كبرى لمحافظة كربلاء المقدسة كون يقصدها الكثير من الزائرين سنويا من داخل المحافظة وخارجها وفي بعض الاوقات يقصدها الزوار من خارج العراق وخصوصاً من دول (إيران ولبنان وباكستان) وقد ساهمت في انشاء التجمعات السكانية بالقرب منها ووفرت فرص عمل لتقديم الخدمات لزائريها، ويتضح من خلال الجدول (8) والخريطة (5) ان هناك عدد من المراقد والأضرحة منتشرة في منطقة الدراسة وان بعض هذه المقامات والأضرحة تُدار من قبل دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة التابعة لديوان الوقف الشيعي وبعضها الآخر لم تسجل لدى الدائرة المذكورة أنفاً لحد الآن ولعدة أسباب في مقدمتها عدم صحة سندها وبسبب النزاعات الحاصلة على الاراضي القائمة عليها.

ونلاحظ ان البعد الديني المتمثل بوجود العتبات المقدسة والمراقد والأضرحة ساهم في استقطاب أعداد كبيرة من القوى العاملة من خارج المحافظة وخصوصا من محافظات الوسط والجنوب بسبب توفر فرص العمل سواء كانت هذه القوى العاملة استقرت للسكن في المحافظة أو تعمل بصورة مؤقتة خلال الزيارات الكبرى التي تشهدها المحافظة.

(1) صحيفة (لاو دونغ) الرسمية الفيتنامية: اعلان على الموقع الرسمي لمركز كربلاء للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2021.

(2) ديوان الوقف الشيعي، مديرية الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة، قسم المساجد والحسينيات، بيانات غير منشورة، 2021.

(3) قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين، وحدة إصدار اجازات المواكب، بيانات غير منشورة، 2021م.

(4) لقاء الباحث مع رجل الدين والاستاذ في الحوزة العلمية (الشيخ عماد الأسدي) بتاريخ (2022/7/25)

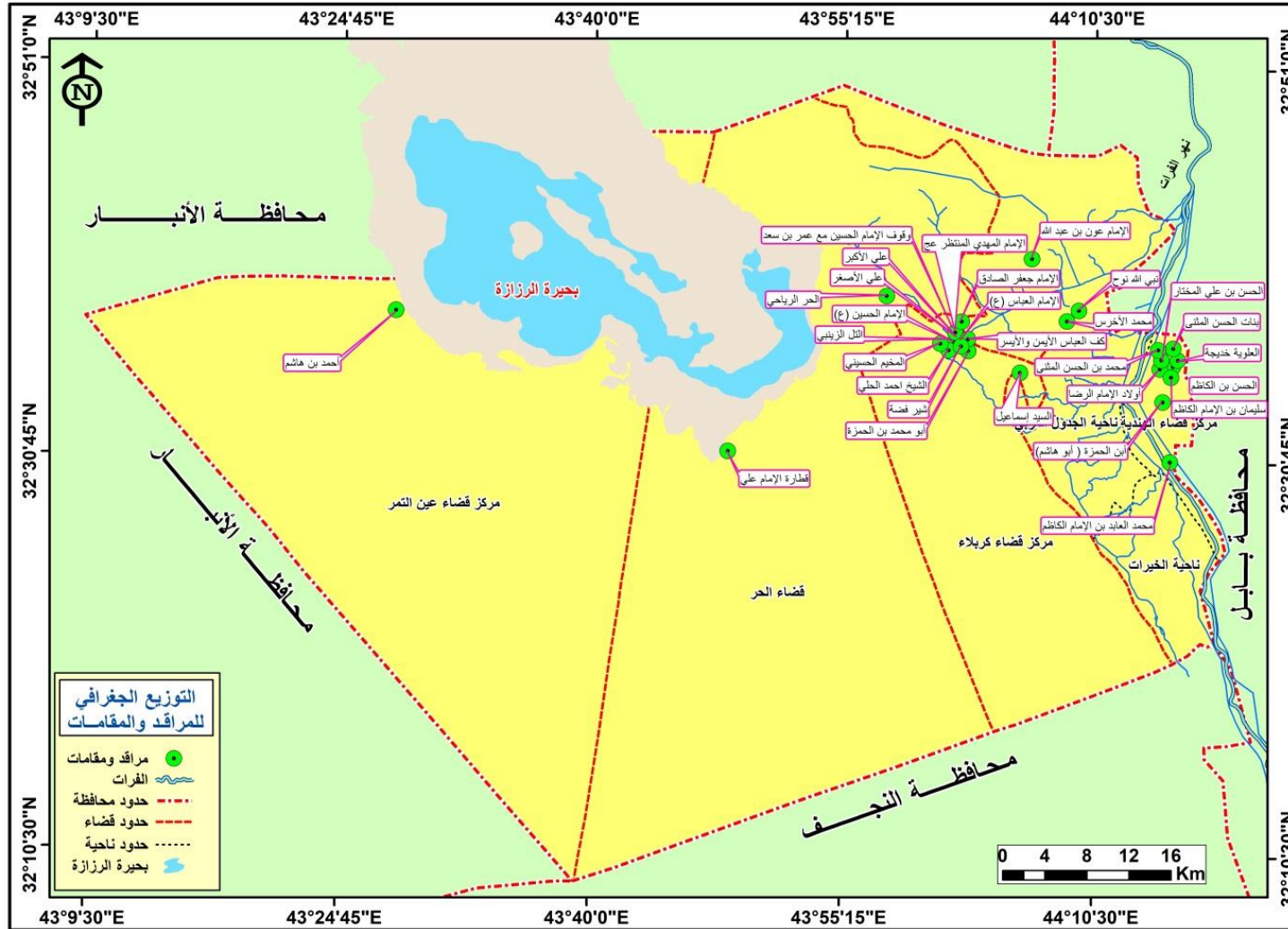
الجدول (8) الأضرحة والمقامات في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	الاسم	المكان
1	ضريح الامام الحسين (ع)	وسط مركز مدينة كربلاء المقدسة
2	ضريح ابي الفضل العباس (ع)	وسط مركز مدينة كربلاء المقدسة
3	ضريح ابن الحمزة الملقب أبو هاشم (ع)	جنوب مركز قضاء الهندية بمسافة (1) كم
4	ضريح ابو محمد علي بن الحمزة (ع)	مركز المحافظة شرق الصحن الحسيني بمسافة (1) كم
5	ضريح الحر بن يزيد الرياحي (ع)	مركز قضاء الحر
6	ضريح الحسن بن الامام كاظم (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (7) كم منطقة المهناوية
7	ضريح الحسن بن علي المختار (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (6) كم منطقة المنفهان
8	ضريح السيد أحمد بن هاشم (ع)	قضاء عين التمر غرب المحافظة
9	ضريح السيد اسماعيل (ع)	شرق مركز المحافظة بمسافة (6) كم منطقة فريحة
10	ضريح الشيخ احمد بن فهد الحلبي (قدس)	مركز المحافظة جنوب الصحن الحسيني بمسافة (1) كم
11	ضريح العلوية خديجة بنت الامام الكاظم (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (7) كم منطقة المهناوية
12	ضريح اولاد الامام الرضا (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (6) كم منطقة المنفهان
13	ضريح بنات الحسن المثنى (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (6) كم منطقة الهاشميات
14	ضريح سليمان بن الامام الكاظم (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (7) كم منطقة المهناوية
15	ضريح عون بن عبدالله بن عقيل (ع)	شمال مركز المحافظة بمسافة (11) كم منطقة عون
16	ضريح محمد الأخرس (ع)	شرق مركز المحافظة بمسافة (13) كم منطقة الأبيتر
17	ضريح محمد العابد بن الامام الكاظم (ع)	جنوب قضاء الهندية بمسافة (8) كم منطقة الطبر
18	ضريح محمد بن الحسن المثنى (ع)	شمال قضاء الهندية بمسافة (10) كم منطقة اللاوندية
19	مقام الامام المهدي المنتظر (عج)	مركز المحافظة شمال الصحن الحسيني بمسافة (1) كم
20	مقام الامام جعفر الصادق (ع)	مركز المحافظة شمال الصحن الحسيني بمسافة (2) كم
21	مقام المخيم الحسيني الشريف	مركز المحافظة جنوب الصحن الحسيني بمسافة (500) م
22	مقام نبي الله نوح (ع)	شرق مركز المحافظة بمسافة (13) كم منطقة الأبيتر
23	مقام سقوط كف العباس (ع) الأيسر	مركز المحافظة بجوار صحن العباس (ع) بمسافة (60) م
24	مقام سقوط كف العباس (ع) الأيمن	مركز المحافظة بجوار صحن العباس (ع) بمسافة (150) م
25	مقام شير فضة	مركز المحافظة بجنوب صحن العباس (ع) بمسافة (1) كم
26	مقام علي الأصغر بن الامام الحسين (ع)	مركز المحافظة بجوار الصحن الحسيني بمسافة (600) م
27	مقام علي الأكبر بن الامام الحسين (ع)	مركز المحافظة بجوار الصحن الحسيني بمسافة (400) م
28	مقام وقوف الامام الحسين (ع) مع عمر بن سعد	مركز المحافظة بجوار الصحن الحسيني بمسافة (1) كم
29	مقام التل الزينبي	مركز المحافظة بجوار الصحن الحسيني بمسافة (50) م
30	قطارة الامام علي (ع)	غرب مركز المحافظة بمسافة (25) كم بالقرب من الرزارة

المصدر: الباحث اعتماداً على:-

- 1- دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، شعبة الدراسات، بيانات غير منشورة، 2021.
- 2- دليل العتبات المقدسة، لواء كربلاء، دار الحرية للطباعة بغداد، 1967، ص 21-22.

الخريطة (5) الأضرحة والمقامات في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (8)

### ثالثاً/ النشاط الزراعي: (agricultural activity)

إن مفهوم الزراعة يتكون من مقطعين، الأول من كلمة (Agra) وبمعنى الأرض، والثاني من كلمة (culture) وبمعنى العناية بالأرض وفلاحتها وتكون مجتمعةً (فلاحة الأرض)<sup>(1)</sup> وقد عُرفت الزراعة على أنها حراثة الأرض (الحقل) لتغطية جميع النشاطات المرتبطة في زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات لأغراض إنتاجية<sup>(2)</sup> وبطبيعة الحال فإن هذا التعريف لا يتفق مع الواقع الحالي بسبب وجود الكثير من الأنشطة التي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النشاط الزراعي، ويمكن القول بأن الزراعة تشمل جميع النشاطات التي تساهم في تهيئة البيئة المناسبة لنمو النباتات وتربية الحيوانات من أجل اشباع حاجات الانسان<sup>(3)</sup>

ويعد النشاط الزراعي في مقدمة الأنشطة الاقتصادية لنسبة كبيرة من سكان منطقة الدراسة، ونظراً لوفرة المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات والجدول المتفرعة منه وخزانات المياه الجوفية الكافية والترب الخصبة الصالحة للزراعة في منطقتي السهل الرسوبي والهضبة الغربية، فضلاً عن وجود اعداد كبيرة من السكان تمتهن الزراعة فقد أدت هذه العوامل في تطوير القطاع الزراعي في المحافظة نوعاً ما على الرغم من قلة دعم المؤسسات الحكومية للمزارعين، كما إن للمشاريع الزراعية الاستراتيجية الرائدة التي أقامتها العتبتين المقدسيتين الحسينية والعباسية مثل مزرعة سيد الشهداء (ع) لإنتاج محصولي القمح والشعير ومشروع فدك لزراعة النخيل ومزارع اللواء والعميد والكفيل وخيرات أبي الفضل (ع) لإنتاج القمح والخضروات وغيرها من المشاريع الزراعية الرائدة كان لها دور كبير في تنشيط حركة القطاع الزراعي في المحافظة واستقطاب القوى العاملة للعمل في هذه المشاريع .

كما تمتلك المحافظة عدداً من حقول الدواجن وحقول تربية العجول وبحيرات الأسمك ومناحل انتاج العسل وبعض هذه المشاريع تابع للقطاع الحكومي والبعض الآخر للقطاع الخاص وكان لهذه المشاريع دور كبير في تشغيل عدد من القوى العاملة والقضاء على بعض نسب البطالة وان كانت محدودة.

ويتضح من خلال الجدول (9) إن مجموع عدد الأراضي المزروعة فعلاً في منطقة الدراسة خلال عام (2021) بلغت (114570) دونماً وهي تُشكل نسبة (9.47%) من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة مساحتها (1210122) دونماً، وهذا يعني إن منطقة الدراسة تمتلك اراضي واسعة يمكن استصلاحها والاستفادة منها اقتصادياً إذا توفرت لها متطلبات الزراعة، وقد بلغت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة والتي من الممكن الاستفادة منها في الزراعة (9.62%) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة والبالغة (12585000) كم<sup>2</sup>، وأما على مستوى الوحدات الادارية فكان قضاء عين التمر بالمرتبة الاولى من حيث الاراضي الصالحة للزراعة وبمساحة (581661) دونماً ولكن المزروع منها فعلاً (76480) دونماً، ويليه بالمرتبة الثانية قضاء الحر بمساحة (461621) دونماً والمزروع منها فعلاً (8199) دونماً بينما كان قضاء الهندية هو أقل الوحدات الادارية لاحتوائه على (15,000) دونماً من الاراضي الصالحة للزراعة والمزروع الفعلي منها (1066) دونماً، وإن هذه الاراضي في حال استثمارها بالشكل الصحيح فتكون سبباً في استقطاب

(1) علي أحمد هارون، جغرافية الزراعة، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص18.

(2) F.A.O , Program for the world census Agriculture , Rome , 1965 , p82.

(3) Aelawlance . Hoffman , Economic Geography , New york , 1965 , p94 .

عدداً من القوى العاملة وهذا يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وخصوصاً التنمية الزراعية في منطقة الدراسة.

الجدول (9) الاراضي الزراعية الصالحة وغير الصالحة والمزروعة فعلا في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2021)

ت	الوحدات الادارية	الأراضي الصالحة للزراعة / بالدونم	الأراضي غير الصالحة للزراعة / بالدونم	الأراضي المزروعة فعلا / بالدونم
1	قضاء مركز كربلاء	45757	17176	18113
2	قضاء الحسينية	30149	4000	4323
3	قضاء الحر	461621	16894	8199
4	قضاء عين التمر	581661	179606	76480
5	قضاء الهندية	15000	9688	1066
6	قضاء الجدول الغربي	44743	16265	1792
7	قضاء الخيرات	31191	16267	4597
9	مجموع المحافظة	1210122	259896	114570

المصدر: الباحث اعتماداً على مديرية زراعة كربلاء المقدسة، شعبة الاراضي والمساحة، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

#### رابعاً/ النشاط الصناعي: (industrial activity)

"اتسعت مفردة الصناعة مؤخراً لتشمل جميع أنواع النشاط الاقتصادي، لذلك اختلف الباحثون الجغرافيون في وضع تعريف شامل وموحد لها، وقد عرفت منظمة الأمم المتحدة الصناعة بأنها (عملية تحويل ميكانيكي أو كيميائي للمواد الأولية إلى مواد أخرى جديدة أكثر نفعاً، سواء تمت هذه العملية في بيت أو في مصنع وكانت بواسطة مكائن آلية أو بصورة يدوية وقد أبيعنت منتجاتها بالمفرد أو بالجملة.<sup>(1)</sup> أما بالنسبة للمفهوم الأمريكي فيقتصر مفهوم الصناعة على الصناعات التحويلية والتي تمثل معالجة المواد الأولية الخام من أجل زيادة قيمتها وجعلها أكثر نفعاً لرغبات الانسان واشباع حاجاته<sup>(2)</sup>

"وهناك اختلاف جوهري بين الزراعة والصناعة ويكمن هذا الاختلاف في نمط التوزيع، فالزراعة هي حرفة أولية تحتاج إلى مساحات واسعة وقد ترتبط بالأرض بصورة اساسية ومباشرة على العكس تماماً من الصناعة كونها تحتاج إلى مساحات قليلة مقارنة بالزراعة وتعتمد بالدرجة الاساس على طبيعة الصناعة نفسها وحجم المشاة الصناعية، وقد تميل الصناعة إلى التركيز والتوطن بالقرب من التجمعات البشرية وخصوصاً في المراكز الحضرية لتوفير القوى العاملة ووسائل النقل وانتشار الأسواق والمراكز البحثية"<sup>(3)</sup>

وللنشاط الصناعي دور كبير في إحداث تغيرات جذرية في تباين توزيع السكان واختلاف كثافتهم، لذلك نجد الاقاليم الصناعية مزدهمة في السكان لتوفير فرص العمل بينما نجد الاقاليم التي ينخفض فيها معدل

(1) عباس علي التميمي، النمو الصناعي في الوطن العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1985م، ص12.

(2) ابراهيم شريف، وآخرون، جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1981م، ص12-13.

(3) محمد خميس الزوكة، الجغرافية الحضارية، مصدر سابق، ص306.

النشاط الصناعي يقل عدد سكانها مقارنةً بسابقتها، وقد تختلف الصناعات فيما بينها من حيث احتياجها إلى القوى العاملة فهناك بعض الصناعات تحتاج إلى أعداد كبيرة من القوى العاملة مثل صناعة النسيج والاسمنت بينما هناك بعض الصناعات تحتاج إلى قوى عاملة أقل كالصناعات الغذائية، فضلاً عن نوعية القوى العاملة فبعض الصناعات تحتاج إلى ايادي عاملة غير ماهرة والمدرّبة مثل صناعة الساعات والالكترونيات بينما هناك بعض الصناعات تحتاج إلى ايادي عاملة غير ماهرة مثل صناعة الطابوق.

"ويعد النشاط الصناعي هو مكمل للنشاط السياحي والديني الذي تمتاز به منطقة الدراسة، والذي له دور كبير في نمو وتطوير المحافظة، ونظراً لموقع المحافظة الجغرافي المتميز ووفرة طرق النقل وكفاءتها وتوفير المواد الأولية والطاقة وقربها من المصانع، فضلاً عن وجود اعداد كافية من القوى العاملة ساهمت هذه العوامل في اقامة بعض الصناعات وخصوصاً الغذائية والانشائية في منطقة الدراسة".

"وكانت محافظة كربلاء المقدسة في فترة الستينيات في صدارة المحافظات العراقية من حيث عدد المؤسسات الصناعية الكبيرة وحازت على المرتبة الخامسة بالنسبة لعدد العاملين في القطاع الصناعي بعد كل من محافظات (بغداد والبصرة ونيوى وبابل)<sup>(1)</sup> إلا ان بسبب الأزمات الاقتصادية والأوضاع الأمنية التي تعرض لها العراق والمنافسة الشديدة بين الإنتاج المحلي والمستورد وعدم دعم المؤسسات الصناعية القت هذه العوامل بظلالها على قلة عدد المنشآت الصناعية وبالتالي قلة اعداد القوى العاملة فيها وهذا الموضوع عم على جميع محافظات العراق ومن ضمنها محافظة كربلاء المقدسة"

ويتضح من خلال الجدول (10) ان منطقة الدراسة تضم عدد من المنشآت الصناعية وقد بلغ عددها بمختلف احجامها (1385) منشأة صناعية، وقد بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة منها (1358) منشأة وقد بلغ مجموع العاملين في المنشآت الصناعية الصغيرة (5604) عاملاً، أما المنشآت الصناعية المتوسطة فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (4) منشآت وكان مجموع العاملين فيها (150) عاملاً، في حين كان نصيب المنشآت الصناعية الكبيرة هو (23) منشأة وكان عدد العاملين فيها (1809) عاملاً.

الجدول (10) المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة واعداد العاملين فيها في محافظة كربلاء المقدسة لعام 2020

ت	أنواع المنشآت الصناعية	عدد المنشآت	عدد العاملين
1	المنشآت الصناعية الصغيرة	1358	5604
2	المنشآت الصناعية المتوسطة	4	150
3	المنشآت الصناعية الكبيرة	23	1809
	المجموع الكلي	1385	7563

المصدر: الباحث اعتماداً على: إدارة المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة، بيانات غير منشورة، 2020.

(1) عبد علي حسن الخفاف، سكان محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1974، ص 100.



## خامساً/ التعليم: (education)

"يُعد التعليم ركناً أساسياً في التحول الاجتماعي والاقتصادي لتأثيره البالغ على بنية السكان وحركتهم ويؤثر بشكل كبير على عمليات الإنتاج كونه يساهم في رفع مستوى السكان وتأهيلهم علمياً ومهنياً من أجل دخولهم إلى سوق العمل، وهناك علاقات متعددة بين التعليم والسكان، فمنها علاقة السكان بمستوى الانجاب فكلما زادت نسبة التعليم كلما قل ميل الفرد للإنجاب والعكس صحيح، وبعبارة أخرى فإن علاقة التعليم بمستوى الخصوبة إذ يؤدي ارتفاع المستوى التعليمي إلى انخفاض معدل الخصوبة وبالتالي انخفاض نسبة الولادات، كما ان تطور التعليم يساهم في رفع مستوى الخدمات الصحية والمستوى المعاشي مما يؤدي إلى انخفاض معدل الوفيات وكلما تطور الواقع التعليمي تطور التفكير الثقافي والابداعي لدى السكان وزادت انتاجية الفرد كماً ونوعاً ونسنتتج من خلال ما ورد أعلاه ان الجانب التعليمي يمثل شريان الحياة لجميع المجتمعات ومنبع لنموها وتطورها ولا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات الاستغناء عن المؤسسات التعليمية التي تستهدف اشاعة روح التعليم والقضاء على مظاهر التخلف والجهل وابتداءً من رياض الاطفال وانتهاءً بالمؤسسات الجامعية".

كما يعد تطور التعليم شرطاً أساسياً في تحقيق العمليات التنموية بكافة أشكالها بل يمثل التعليم جوهر العملية التنموية، فضلاً عن أهميته في إقامة المشاريع الاقتصادية والخدمية وادارتها كونه يدخل ضمن خصائص القوى العاملة في تلك المشاريع وسبباً رئيساً في تطورها، وخلاصة القول يمثل التعليم مؤشراً على تطور المجتمع ودليل على تحقيق التنمية البشرية في المجتمع.

وإن مؤسسات تعليمية تمثل علامة بارزة في مظهر سطح الأرض الحضاري، ويمكن دراسة الواقع التعليمي والمجتمع الدراسي في منطقة معينة من عدة جوانب<sup>1</sup> وإن عملية التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية تعطي صورة واضحة لواقع الخدمات التعليمية وعلاقتها بنمو السكان، فعادةً توزع بشكل منتظم ويحقق العدالة لكافة أفراد المجتمع أو توزع بشكل غير منتظم إذ تتركز بمناطق دون غيرها مما يؤدي إلى حرمان بعض أفراد المجتمع من هذه الخدمات أو يحصلون عليها بصعوبة وعناء<sup>(2)</sup>

وفي منطقة الدراسة كان للواقع التعليمي أثر كبير في سكانها من خلال التباين الحاصل في المستويات التعليمية للمحافظة والفضل يعود إلى المؤسسات التعليمية الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة، ويتضح من خلال الجدول (11) ان المحافظة ضمت خلال العام الدراسي (2020-2021) العديد من المؤسسات الحكومية ومنها (24) روضة أطفال وضمت (6583) ما بين طفل وطفلة وبلغ مجموع عدد العاملين في رياض الأطفال (217) موظفاً من كلا الجنسين، أما المدارس الابتدائية فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (568) مدرسة وضمت (270005) ما بين تلميذ وتلميذة وبلغ مجموع العاملين في المدارس الابتدائية (12003) موظفاً من كلا الجنسين، أما المدارس الثانوية ومن ضمنها المدارس المتوسطة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة (244) مدرسة وضمت (132182) طالبة وطالبة وبلغ عدد العاملين فيها (6813) موظفاً من كلا الجنسين. أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية الأهلية في منطقة الدراسة فزاد عددها خلال السنوات العشرة الأخيرة وذلك بسبب دخول العنبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبعض المستثمرين في هذا القطاع من خلال بناء المدارس ورياض الأطفال الأمر الذي ساهم مع المؤسسات الحكومية في استقطاب اعداد الطلبة وتنشيط الجانب التعليمي في المحافظة، إذ بلغ عدد رياض الأطفال الأهلية في المحافظة (41) وروضة، وبلغ عدد المدارس الابتدائية الأهلية (54) مدرسة، بينما المدارس الثانوية الأهلية فبلغ عددها في منطقة الدراسة (28) مدرسة<sup>(3)</sup> وهذه

(1) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 2000. ص25- ص27

(2) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص107.

(3) مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

المؤسسات التعليمية الأهلية كان لها دور كبير في استقطاب عدد كبير من خريجي كليات (التربية والتربية الأساسية والعلوم والآداب) وتشغيل بعض الحرفيين والإداريين فيها.

الجدول (11) المؤسسات التعليمية في محافظة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2020 2021)

المدارس الثانوية		المدارس الابتدائية			رياض الأطفال			الوحدة الإدارية	
عدد العاملين	عدد الطلبة	عدد المدارس	عدد العاملين	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد العاملين	عدد الاطفال		عدد الرياض
3192	63048	111	4278	91961	193	144	3993	16	ق. مركز كربلاء
931	15689	35	1640	32908	84	23	337	1	ق. الحسينية
994	20520	32	2633	79074	119	15	755	3	ق. الحر
123	2159	5	245	5864	15	7	323	1	ق. عين التمر
775	16549	27	1422	24818	59	22	820	2	ق. الهندية
463	8678	18	1118	22342	62	6	355	1	ق. الجدول الغربي
335	5539	16	667	13038	36	0	0	0	ن. الخيرات
6813	132182	244	12003	270005	568	217	6583	24	مجموع المحافظة

المصدر: الباحث اعتماداً على مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

أما مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي فتضم منطقة الدراسة جامعة حكومية واحدة متكونة من (16) كلية ذات تخصصات مختلفة وهي (الطب، طب الاسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الطبية التطبيقية، الطب البيطري، الهندسة، العلوم، القانون، الادارة والاقتصاد، التربية للعلوم الانسانية، التربية للعلوم الصرفة، الزراعة، العلوم الاسلامية، العلوم السياحية، التربية الرياضية) وقد بلغ عدد طلاب في جامعة كربلاء بمختلف كلياتها (19612) طالب وطالبة خلال العام الدراسي (2021-2020)، في حين بلغ عدد العاملين فيها (6844) ما بين أستاذ وموظف<sup>(1)</sup>.

كما ضمت منطقة الدراسة المعهد الفني كربلاء والذي يتكون من ثلاثة أقسام، الأول القسم التكنولوجي ويضم (الميكانيك والكهرباء والمدني) والقسم الطبي ويضم (صحة مجتمع) والقسم الإداري ويضم (ادارة المكتب والمحاسبة والسياحة و أنظمة الحاسبات) وقد بلغ مجموع الطلبة في كافة أقسام المعهد (2812) طالب وطالبة خلال العام الدراسي (2021-2020)، في حين بلغ مجموع عدد العاملين في المعهد (482) ما بين أستاذ وموظف<sup>(2)</sup>.

"أما المؤسسات الجامعية الأهلية فقد زاد عددها بشكل ملحوظ في منطقة الدراسة خلال السنوات الأخيرة وقد بلغ عددها (8) مؤسسات ما بين جامعة وكلية، وقد بلغ مجموع عدد الطلبة فيها خلال العام الدراسي (2021-2022) ما يقارب (40000) طالب وطالبة بينما كان عدد العاملين في هذه المؤسسات جميعاً ما

(1) جامعة كربلاء، قسمي الموارد البشرية وشؤون الطلبة، بيانات غير منشورة، لعام 2021.  
(2) المعهد الفني كربلاء، قسم التسجيل وشؤون الطلبة، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

يقارب (7850) شخص بين أستاذ وموظف، وقد ضمت محافظة كربلاء المقدسة المؤسسات الجامعية الأهلية الآتية<sup>(1)</sup> :-

- 1- جامعة الوارث الأهلية: وتضم (6) كليات وهي (الطب العام، التمريض، الهندسة، القانون، والإدارة والاقتصاد، العلوم الإسلامية).
- 2- جامعة الزهراء (ع): وتضم (3) كليات (الصيدلة، التقنيات الطبية والصحية، التربية).
- 3- جامعة العميد: وتضم (5) كليات (الطب العام، طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، التربية الأساسية).
- 4- جامعة أهل البيت (ع): وتضم (6) كليات وهي (طب الأسنان، الصيدلة، التقنيات الطبية والصحية، القانون، الآداب، العلوم الإسلامية).
- 5- كلية الصفوة الجامعة: وتضم (12) قسماً وهي (طب الأسنان، الصيدلة، تقنيات المختبرات الطبية، تقنيات صناعة الأسنان، هندسة تقنيات الأجهزة الطبية، تقنيات التخدير، التمريض، هندسة تقنيات الحاسوب، القانون، إدارة الأعمال، المحاسبة، التربية البدنية وعلوم الرياضة).
- 6- كلية الإمام الحسين (ع) الجامعة: وتضم (3) أقسام وهي (طب الأسنان، هندسة تقنيات الأجهزة الطبية، هندسة تقنيات القدرة الكهربائية).
- 7- كلية الزهراوي الجامعة: وتضم (4) أقسام وهي (طب الأسنان، الصيدلانية، التمريض، تقنيات المختبرات).
- 8- كلية الطف الجامعة: وتضم (5) أقسام (تقنيات التخدير، هندسة تقنيات الحاسوب، إدارة الأعمال، علوم القرآن والتربية الإسلامية، القانون).

#### سادساً/ الخدمات الصحية: (Health Services)

يعد الواقع الصحي في مقدمة أوليات معظم الحكومات وأصحاب القرار كونه يؤدي خدمة مجتمعية تمس حياة الانسان بصورة مباشرة، فضلاً عن دوره في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية من خلال الارباح التي تجنيها المؤسسات الصحية الأهلية ومصدر دخل للعاملين فيها وكذلك تحقيق التنمية البشرية من خلال توفير الصحة اللازمة لأفراد المجتمع بشكل عام والقوى العاملة بشكل خاص، وبذلك تعد شرطاً أساسياً للنهوض بالواقع الخدمي لارتباطها في حياة الانسان وان اي اختلاف يحصل في مستوياتها يؤثر سلباً على جميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية .

وتضم منطقة الدراسة عدد من المؤسسات الصحية الحكومية وبواقع (6) مستشفيات و(26) من العيادات الطبية الشعبية و(23) من العيادات الاستشارية و(66) مركزاً للرعاية الصحية الأولية وتضم هذه المؤسسات الصحية (1198) سريراً و(289) سيارة اسعاف، وقد بلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات جميعها (321) من الأطباء الاختصاص، و(1292) من الاطباء غير الاختصاص، و(435) طبيب أسنان و(887) صيدلاني وأكثر من (8000) ممرض و(12000) ما بين اداري وفني وخدمي<sup>(2)</sup>

وكما ضمت محافظة كربلاء المقدسة وخصوصاً قضاء مركز المحافظة عدد من المستشفيات الأهلية ومن أهمها (مستشفى الكفيل التخصصي، ومستشفى زين العابدين (ع) ومستشفى الإمام الحجة (عج) ومستشفى ميثم التمار ومستشفى العباس الأهلي، ومؤسسة وارث لعلاج الأورام ومستشفى السفير الجراحي ومستشفى الشيخ أحمد الوائلي) بالإضافة إلى عدد كبير من المراكز الطبية الأهلية والعيادات الخاصة المنتشرة في جميع مراكز الأفضية وبعض المناطق الريفية، وبسبب وجود هذه<sup>3</sup> المؤسسات وخصوصاً المؤسسات الصحية

(1) المواقع الالكترونية الرسمية للجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة بتاريخ (2023/3/5)

(2) دائرة صحة كربلاء المقدسة، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، عام 2021.

التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وما تحتويه من كوادر بشرية طبية وتمريضية من داخل العراق وخارجه وأجهزة حديثة وتقنيات طبية متطورة فيقصدھا الكثير من المراجعين من كافة أنحاء العراق وبشكل مستمر لذلك تم اعتماد محافظة كربلاء المقدسة عاصمة العراق الطبية لعام (2021) من قبل وزارة الصحة العراقية.

الفصل الثاني  
توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

المبحث الأول  
توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
حسب مناطق سكنهم

المبحث الثاني  
توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
على أساس أقسام عملهم

المبحث الثالث  
توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
على أساس طبيعة نظام عملهم

المبحث الرابع  
التوزيع البيئي لسكن وعمل القوى العاملة  
في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

تمهيد

التوزيع الجغرافي للسكان هو أحد فروع الديموغرافية الذي يتناول طريقة توزيع السكان ضمن حدود المكان المتوافر لديهم لغرض الاستيطان (السكن) أو الاستثمار (العمل) <sup>(1)</sup> وهو مرتبط بعدة متغيرات متنوعة (طبيعية واقتصادية واجتماعية وسياسية) تختلف في أهميتها النسبية من إقليم لآخر ومن منطقة لأخرى ضمن حدود الدولة الواحدة، وقد تتداخل هذه المتغيرات فيما بينها حتى يبدو ان تواجد السكان في أي منطقة معينة هو نتائج لتفاعل تلك المتغيرات <sup>(2)</sup> لذلك تعد دراسته من الموضوعات المهمة في الدراسات السكانية.

وتتسم ظاهرة توزيع السكان بعدم الثبات كونها تتغير زمنياً ومكانياً لان استقرار السكان في منطقة معينة هو عرضه للتغيير المستمر بسبب حركة السكان الطبيعية والمكانية فضلاً عن تأثير بعض العوامل التي لها دور كبير في حركة السكان واستقرارهم <sup>(3)</sup> وبما أن القوى العاملة هي جزء مهم من السكان فهم أيضاً يتعرضون للتغيير في كل زمان ومكان.

ويتناول هذا الفصل توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة من خلال مباحثه الأربعة حسب مناطق سكنهم وأقسام عملهم الوظيفية وأنظمة عملهم وبيئات سكنهم وعملهم.

---

(1) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافيا، جامعة الموصل، 1985، ص 231.  
(2) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة، ط2، جامعة الموصل، 2000، ص 642.  
(3) لطيف هاشم كزار، سكان محافظة بابل، دراسة في جغرافية التوزيع المكاني، المؤتمر العلمي الثالث لجامعة واسط، محور العلوم الاجتماعية، جامعة واسط، كلية التربية، 2009، ص 26.

## المبحث الأول توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق سكنهم.

سيتم توزيع القوى العاملة في هذا المبحث حسب مناطق سكنهم، وقد شكلت القوى العاملة التي تسكن في محافظة كربلاء المقدسة النسبة الأكبر بمقدار (90.96%) من مجموع القوى العاملة الكلي وقد تم توزيعها على أساس الوحدات الادارية التابعة للمحافظة، أما بالنسبة للقوى العاملة التي تسكن خارج محافظة كربلاء المقدسة فقد شكلت نسبتها (9.04%) من مجموع القوى العاملة الكلي وقد تم توزيعها على أساس المحافظات التي تسكن فيها وأغلبها قد وفرت لها العتبة الحسينية المقدسة سكن في عقاراتها والبعض الآخر القليل منها مؤجرين في بعض الفنادق والشقق داخل مدينة كربلاء المقدسة.

### أولاً/ توزيع القوى العاملة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وخارج المحافظة لعام (2021)

تم توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة على مناطق سكنهم من قبل الباحث معتمداً على البيانات التي حصل عليها من قبل شعبة الافراد التابعة لقسم الشؤون الادارية في العتبة الحسينية المقدسة، ويتضح من خلال الجدول (12) والشكل (6) والخريطة (6) إن هناك تباين في مناطق سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة والسبب يعود إلى أمرين هامين هما الكثافة السكانية العالية في بعض الوحدات الادارية والتي ترفد جميع المؤسسات بالقوى العاملة ومن ضمنها العتبة الحسينية المقدسة كقضائي المركز والهندية، والسبب الثاني هو قرب بعض الوحدات الادارية من العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها كقضائي الحر والحسينية مما يضمن سهولة وصول العاملين بكلف اقتصادية قليلة، وقد استخدم الباحث الدرجة المعيارية في التوزيع من خلال تقسيم البيانات إلى أربعة مستويات وهي:-

#### 1- المستوى الأول: (+0,50) فأكثر

يضم هذا المستوى بالمرتبة الأولى القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة الذين يسكنون في قضاء مركز محافظة كربلاء المقدسة وقد شكلت نسبتهم (42.37%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (5521) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (4549) موظفاً وشكلت نسبتهم (40.65%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (972) موظفةً وشكلت نسبتهم (52.83%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وذلك كون العتبة الحسينية المقدسة وعدد كبير من أقسامها ومشاريعها تقع في قضاء مركز المحافظة، فضلاً عن ارتفاع عدد السكان في قضاء المركز مقارنةً مع باقي الاقضية التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة، كما ضم هذا المستوى بالمرتبة الثانية القوى العاملة من سكنة قضاء الحر وقد شكلت نسبتهم (23.56%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (3070) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (2753) موظفاً وشكلت نسبتهم (24.60%) موظفاً بينما كان عدد الاناث (317) موظفةً وشكلت نسبتهم (17.23%) من مجموع القوى العاملة الانثوية والسبب يعود إلى ان قضاء الحر هو أقرب الوحدات الادارية الى مركز القضاء، فضلاً عن تركيز بعض مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في هذا القضاء.

## 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

لا يحتوي هذا المستوى على أي وحدة إدارية في محافظة كربلاء المقدسة.

## 3- المستوى الثالث: (-0,1) – (-0,49)

جاء بالمرتبة الأولى في هذا المستوى القوى العاملة الساكنة في قضاء الهندية والتي شكلت نسبتها (10.45%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (1362) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (1273) موظفاً وشكلوا نسبة (11.38%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وعدد الاناث (89) موظفةً وشكلت نسبتهن (4.84%) من مجموع القوى العاملة الانثوية والسبب يعود إلى زخم القضاء بالسكان ورفده بالقوى العاملة، فضلاً عن قرب مركز القضاء من العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها، وجاء في المرتبة الثانية ضمن هذا المستوى العاملين الذين يسكنون خارج المحافظة والتي شكلت نسبتهم (9.04%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (1178) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (932) موظفاً وشكلت نسبتهم (8.33%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وكان عدد الاناث (246) موظفةً وشكلت نسبتهن (13.37%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وهذا دليل على ان ادارة العتبة الحسينية المقدسة تستقطب بعض القوى العاملة وخصوصا ذوي التخصصات الطبية والاكاديمية والاعلامية والهندسية وغيرها من خارج المحافظة وكان لهذه الفئة دور كبير في نجاح أغلب المشاريع، أما المرتبة الثالثة في هذا المستوى فقد جاء بها العاملين من سكنة قضاء الحسينية وشكلت نسبتهم (8.53%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (1112) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (990) موظفاً وبنسبة (8.85%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بينما كان عدد الاناث (122) موظفةً وشكلت نسبتهن (6.63%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وهذا يعود لتتركز بعض مشاريع العتبة بالقرب من التجمعات السكانية في القضاء.

## 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل

يضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية، وقد جاء في المرتبة الأولى ضمن هذا المستوى الموظفين العاملين في العتبة الحسينية المقدسة من سكنة قضاء الجلول الغربي وشكلت نسبتهم (4.32%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (563) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (484) موظفاً وشكلت نسبتهم (4.32%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بينما كان عدد الاناث (79) موظفةً وشكلت نسبتهن (4.29%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، أما المرتبة الثانية في هذا المستوى فكانت من نصيب القوى العاملة التي تسكن في ناحية الخيرات وشكلت نسبتها (1.63%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (212) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (197) موظفاً وبنسبة (1.76%) من مجموع القوى العاملة الذكورية في حين كان عدد الاناث منهم (15) موظفةً وشكلت نسبتهن (0.82%) من مجموع القوى العاملة الانثوية والسبب يعود إلى قلة عدد السكان في ناحية الخيرات مقارنة مع باقي الوحدات الادارية وعدم وجود مشاريع للعتبة فيها، أما المرتبة الثالثة ضمن هذا المستوى فكانت من نصيب العاملين الذين يسكنون في قضاء عين التمر وبلغ عددهم الكلي (13) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.1%) من مجموع القوى العاملة الكلي بينما شكلت نسبتهم (0.12%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وان سبب قلة عدد العاملين من سكنة هذا القضاء يعود إلى بعد المسافة بين القضاء والعتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها، وقد أقتصرت عمل الذكور من سكنة قضاء عين التمر في بعض المشاريع الزراعية والصناعية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في صحراء الهضبة الغربية القريبة من مركز قضاء عين التمر.

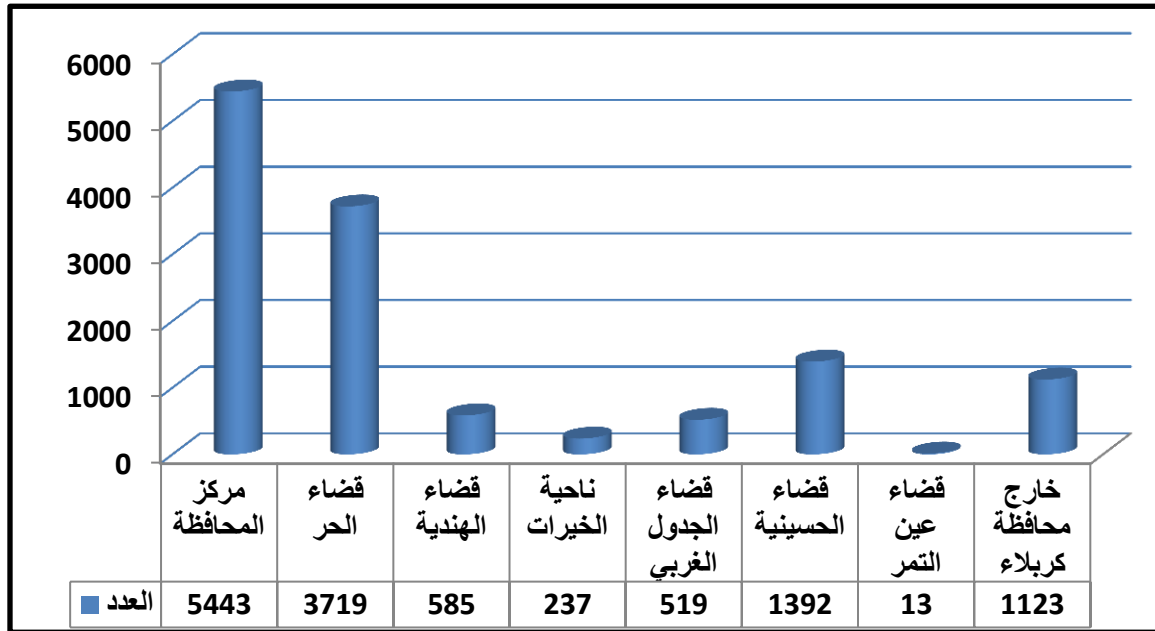


الجدول (12) توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وخارج المحافظة لعام (2021)

ت	منطقة السكن	الذكور		الإناث		مجموع الجنسين		الدرجة المعيارية
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
1	مركز المحافظة	4549	40.65	972	52.83	5521	42.37	3.01
2	قضاء الحر	2753	24.60	317	17.23	3070	23.56	0.79
3	قضاء الهندية	1273	11.38	89	4.84	1362	10.45	-0.15
4	ناحية الخيرات	197	1.76	15	0.82	212	1.63	-0.77
5	قضاء الجدول الغربي	484	4.32	79	4.29	563	4.32	-0.58
6	قضاء الحسينية	990	8.85	122	6.63	1112	8.53	-0.28
7	قضاء عين التمر	13	0.12	0	0	13	0.1	-0.88
8	خارج محافظة كربلاء	932	8.33	246	13.37	1178	9.04	-0.25
	المجموع الكلي	11191	100	1840	100	13031	100	----

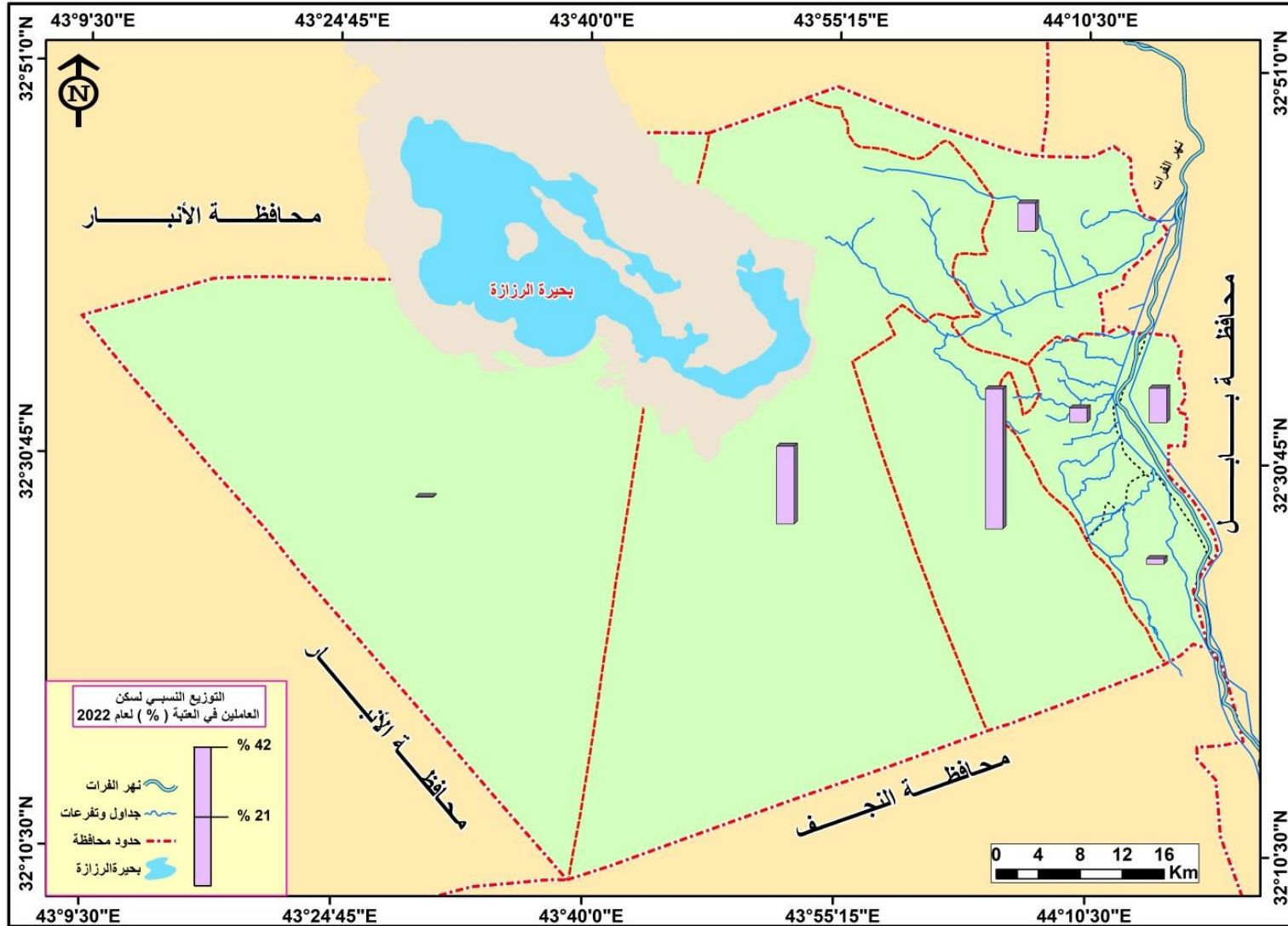
المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (6) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وخارج المحافظة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (12)

الخريطة (6) توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (12)

## ثانياً/ توزيع القوى العاملة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الاخرى لعام (2021)

أن النصيب الأكبر من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة هو محافظة كربلاء المقدسة كونها تضم العتبة الحسينية المقدسة ومعظم مشاريعها الاقتصادية والخدمية المشمولة بالدراسة، فضلاً عن احتواء محافظة كربلاء المقدسة على عدد كبير من السكان وخصوصاً في سن العمل مما أدى الى توفير القوى العاملة بأعداد كافية وفائضة، وبالرغم من ذلك كان لبعض المحافظات نصيب من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة ولكن هذا النصيب محدود وقليل مقارنة مع محافظة كربلاء المقدسة، وإن طبيعة العمل في العتبة الحسينية المقدسة هو عمل يومي مستمر مقسم على وجبتين صباحية ومساوية وعلى ثلاث وجبات صباحية ومساوية وليلية في بعض الاقسام، فالقوى العاملة من خارج المحافظة تحتاج إلى توفير سكن ووجبات طعام لذلك اقتصر على الكفاءات والاختصاصات المهمة من خارج المحافظة وقد وفرت العتبة الحسينية المقدسة لبعض القوى العاملة من خارج محافظة كربلاء المقدسة مقرات سكن في مدن الزائرين والفنادق والعقارات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لأهميتها والحاجة الماسة لخدماتها، ويتضح من خلال الجدول (13) والشكل (7) والخريطة (7) ان المحافظات القريبة من محافظة كربلاء المقدسة كانت حصتها من القوى العاملة أكبر من باقي المحافظات وذلك لسهولة الوصول وقلة كلف النقل واقتصار الوقت، وقد قسم الباحث البيانات التي حصل عليها من قسم الشؤون الادارية في العتبة الحسينية المقدسة إلى اربع مستويات على مستوى العراق باستخدام الدرجة المعيارية في ذلك وكالتالي :-

### 1- المستوى الأول: (+0,50) فأكثر

ضم هذا المستوى محافظة كربلاء المقدسة فقط وبدرجة معيارية مقدارها (2.84) وبواقع (11853) موظفاً من كلا الجنسين وقد شكلت نسبتهم (90.96%) من مجموع العاملين الكلي في العتبة الحسينية المقدسة وكان عدد الذكور منهم (10259) موظفاً وشكلت نسبتهم (91.67%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث منهم (1594) موظفةً وشكلت نسبتهم (86.63%) من مجموع القوى العاملة الانثوية. ويلاحظ من خلال هذه الأعداد ان العتبة الحسينية المقدسة قد ساهمت بتوفير فرص عمل كثيرة لسكنة محافظة كربلاء المقدسة ومن كلا الجنسين.

### 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

لم يشمل هذا المستوى أي محافظة.

### 3- المستوى الثالث: (-0,1) – (-0,49)

ضم هذا المستوى تسع محافظات رفدت العتبة الحسينية المقدسة بالقوى العاملة وحسب الفئات التالية:-

- **المرتبة الأولى:** محافظة بابل بدرجة معيارية قدرها (-0.26) وبواقع (352) موظفاً من كلا الجنسين و شكلت نسبتهم (2.70%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (263) موظفاً وشكلت نسبتهم (2.35%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث منهم (89) موظفةً وشكلت نسبتهم (4.84%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وان سبب زيادة اعداد العاملين من محافظة بابل يعود بالدرجة الاساس لقربها من محافظة كربلاء المقدسة كونها لا تبعد سوى (40) كم.

- **المرتبة الثانية:** محافظة النجف الأشرف بدرجة معيارية قدرها (-0.26) وقد شكلت نسبتها (2.64%) من مجموع القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (344) موظفاً من كلا الجنسين، وكانت نسبة الذكور فيها (2.14%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بواقع (239) موظفاً، بينما كانت نسبة الاناث فيها (5.71%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (105) موظفةً.

- **المرتبة الثالثة:** العاصمة بغداد بدرجة معيارية قدرها (-0.29) وشكلت نسبتها (1.63%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (212) موظفاً من كلا الجنسين وكانت نسبة الذكور فيها (2.14%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (239) موظفاً، في حين شكلت نسبة الاناث فيها (2.06%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (38) موظفةً كون العاصمة بغداد زاخرة بالطاقات والكفاءات المهمة والنادرة التي تحتاجها العتبة الحسينية المقدسة في مشاريعها المتنوعة وبعض هذه الطاقات يندر وجودها في باقي المحافظات.

- **المرتبة الرابعة:** محافظة الديوانية بدرجة معيارية قدرها (-0.33) وشكلت نسبتها (0.73%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (95) موظفاً من كلا الجنسين وكانت نسبة الذكور فيها (0.74%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (83) موظفاً وكانت نسبة الاناث فيها (0.65%) من مجموع القوى العاملة الانثوية بواقع (12) موظفةً ويقتصر عملهن في المؤسسات الصحية.

- **المرتبة الخامسة:** محافظة ذي قار بدرجة معيارية قدرها (-0.33) وشكلت نسبتها (0.58%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (76) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.68%) من مجموع القوى العاملة الذكورية في حين خلت محافظة ذي قار من القوى العاملة الانثوية في العتبة الحسينية المقدسة.

- **المرتبة السادسة:** محافظة البصرة بدرجة معيارية قدرها (-0.34) وشكلت نسبتها (0.30%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (39) موظف جميعهم ذكور وشكلت نسبتهم (0.35%) من مجموع القوى العاملة الذكورية ولا توجد في العتبة الحسينية المقدسة قوى عاملة انثوية من سكنة محافظة البصرة بالوقت الحاضر.

- **المرتبة السابعة:** محافظة واسط بدرجة معيارية قدرها (-0.34) وشكلت نسبتها (0.21%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (28) موظف جميعهم ذكور وشكلت نسبتهم (0.25%) من مجموع القوى العاملة الذكورية ولا توجد في العتبة الحسينية المقدسة قوى عاملة انثوية من سكنة محافظة البصرة بالوقت الحاضر.

- **المرتبة الثامنة:** محافظة المثنى بدرجة معيارية قدرها (-0.35) حيث شكلت نسبتها (0.18%) من المجموع الكلي للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة بواقع (23) موظفاً من كلا الجنسين، وكانت نسبة الذكور فيها (0.19%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بواقع (21) موظفاً، بينما شكلت نسبة الاناث فيها (0.11%) من مجموع القوى العاملة الانثوية بواقع موظفتين وعملهن في المؤسسات الصحية.

- **المرتبة التاسعة:** محافظة ميسان بدرجة معيارية قدرها (-0.35) وشكلت نسبتها (0.07%) من مجموع القوى العاملة الكلي بواقع (9) موظفين جميعهم ذكور وشكلت نسبتهم (0.25%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ولا توجد في العتبة الحسينية المقدسة قوى عاملة انثوية من سكنة محافظة ميسان في الوقت الحالي.

#### **4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل**

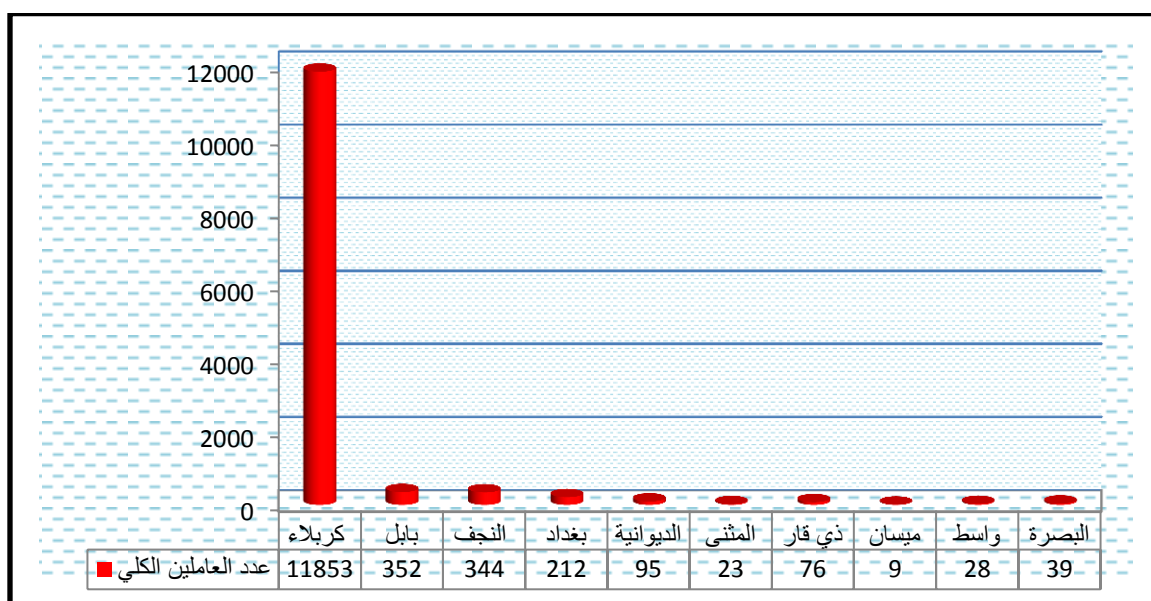
لم يضم هذا المستوى أي محافظة من محافظات العراق.

الجدول (13) توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021)

ت	المحافظة	الذكور		الإناث		مجموع الجنسين		الدرجة المعيارية
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
1	كربلاء المقدسة	91.67	10259	86.63	1594	90.96	11853	2.84
2	بابل	2.35	263	4.84	89	2.70	352	-0.26
3	النجف الأشرف	2.14	239	5.71	105	2.64	344	-0.26
4	بغداد	1.55	174	2.06	38	1.63	212	-0.29
5	الديوانية	0.74	83	0.65	12	0.73	95	-0.33
6	المتن	0.19	21	0.11	2	0.18	23	-0.35
7	ذي قار	0.68	76	0	0	0.58	76	-0.33
8	ميسان	0.08	9	0	0	0.07	9	-0.35
9	واسط	0.25	28	0	0	0.21	28	-0.34
10	البصرة	0.35	39	0	0	0.30	39	-0.34
	المجموع الكلي	100	11191	100	1840	100	13031	----

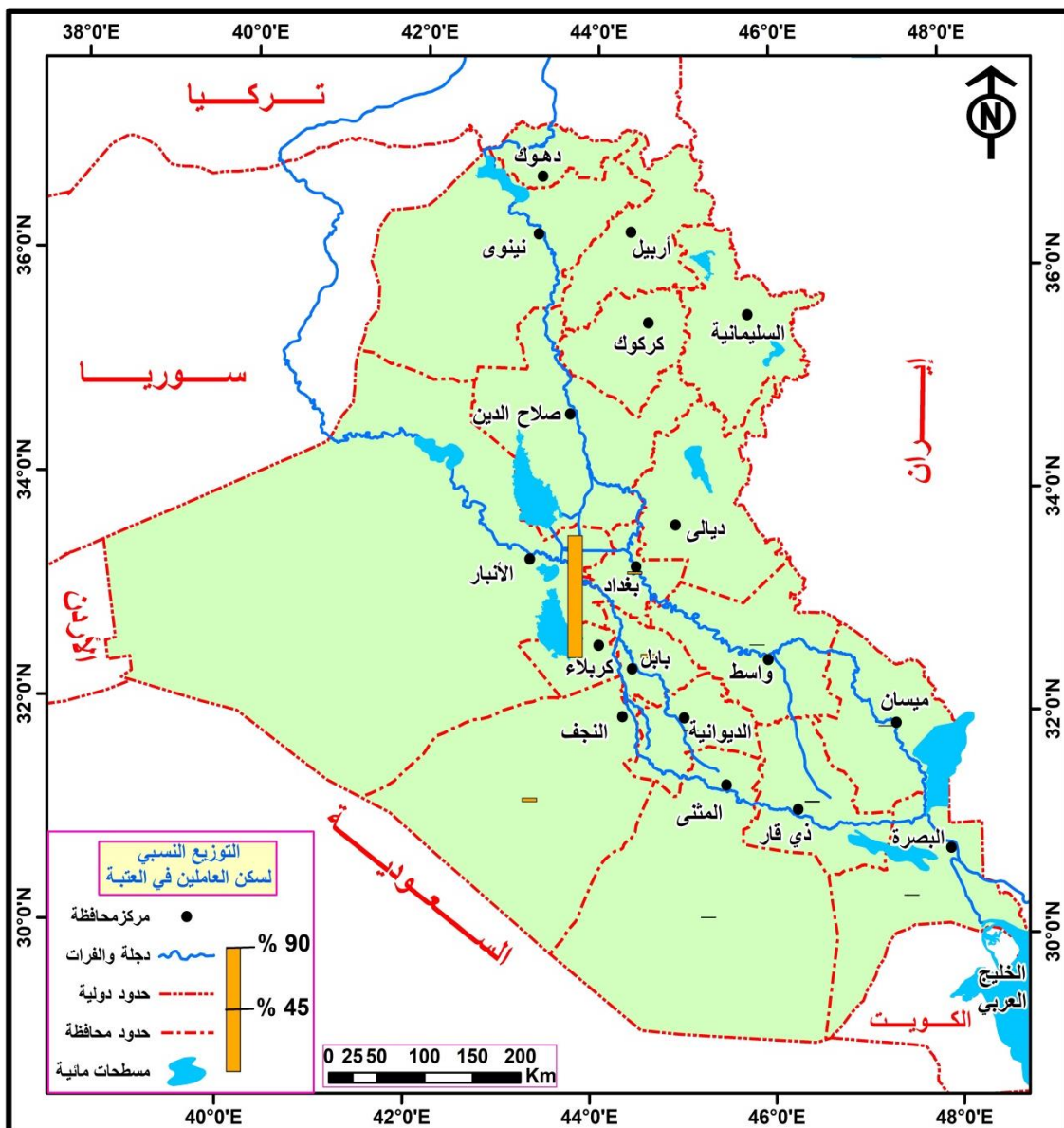
المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الإدارية، شعبة الأفراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (7) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021).



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (13)

الخريطة (7) توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب مناطق السكن على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (13)



## المبحث الثاني توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة على أساس أقسام عملهم

"بلغ عدد القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة (13031) موظفاً منهم (11191) ذكور وشكلوا نسبة (85.88%) من مجموع القوى العاملة الكلي، أما الإناث فبلغ عددهن (1840) وشكلت نسبتهن (14.12%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وهذه القوى العاملة من كلا الجنسين موزعة على (60) قسماً تمثل أقسام العتبة الحسينية المقدسة، ويتضح من خلال الجدول (14) أن هناك تباين في عدد منتسبي هذه الأقسام والسبب يعود إلى حجم القسم وأهميته وعدد الشعب والوحدات المرتبطة به، فضلاً عن طبيعة الخدمات التي يقدمها وطبيعة الأعمال الموكلة إليه من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة، وقد ضمت هذه الأقسام مجتمعة (358) شعبة، وقد اعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من قبل شعبة الأفراد التابعة لقسم الشؤون الإدارية في العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن الزيارات الميدانية لهذه الأقسام والتواصل المستمر مع إدارتها للتأكد من أعداد القوى العاملة الفعلية فيها، وقد استخدم الباحث الدرجة المعيارية في عملية توزيع القوى العاملة على أساس الأقسام الوظيفية التي يعملون فيها وفق أربع مستويات" وهي:-

### المستوى الأول: (+0,50) فأكثر

يضم هذا المستوى الأقسام التي تمتاز بزيادة عدد القوى العاملة فيها مقارنة مع باقي الأقسام وقد بلغ عددها (11) قسماً وحسب المراتب المبينة أدناه:-

### المرتبة الأولى: قسم حفظ النظام

بلغ عدد العاملين في هذا القسم (1733) موظفاً وشكلوا نسبة (13.30%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (1327) موظفاً ونسبة (11.86%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث (406) ونسبة بلغت (22.07%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويعد هذا القسم هو الأكبر في أقسام العتبة الحسينية المقدسة من حيث عدد القوى العاملة إذ يتكون من (16) شعبة (الإدارية، الخارجية، الداخلية، حماية المواقع الخارجية، كشف المتفجرات، المراقبة الالكترونية، التحري، المتابعة المشتركة، الحرم الشريف، الدفاع المدني، الحائر الحسيني، التخطيط وتنظيم حركة الزائرين، التنسيق مع الهيئات والموكب الحسينية، التقييم والتطوير المهني، المتطوعين، الزينبيات) وجميع هذه الشعب تعمل من أجل الحفاظ على أمن العتبة الحسينية المقدسة وحماية ممتلكاتها ومشاريعها، فضلاً عن حماية الزائرين، وقد تم استحداث هذا القسم في عام (2003) ويعتبر من الدعائم والركائز الأساسية في العتبة المقدسة كونه يعمل على تأمين الحماية وتوفير الأمن سواء داخل العتبة أو في المناطق المجاورة لها.

### المرتبة الثانية: قسم رعاية وحماية الصحن الخارجي

يضم هذا القسم (875) موظفاً ونسبة (6.71%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (868) موظفاً وشكلوا نسبة (7.75%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الإناث (7) موظفات وشكلن نسبة (0.38%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهذه القوى العاملة موزعة على (17) شعبة (الإدارية، المعرفين، المعلومات، كشف المتفجرات، حفظ النظام، الخدمية، الآليات، الصيانة، الكهرباء، التبريد وتحلية المياه، الزينة والتشجير، متابعة مهام صحن العقيلة، العوارض، الطوارئ، القانونية، المراقبة الالكترونية، تنسيق شؤون الموكب الحسينية) وكانت الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2003) هو الحفاظ على أمن وسلامة منطقة ما بين الحرمين الشريفين والمناطق المجاورة للصحن الحسيني

الشريف وتوفير الحماية الكافية للزائرين، فضلاً عن توفير الخدمات المهمة مثل الماء الصالح للشرب والكهرباء والإنارة وأعمال الصيانة لجميع المناطق المجاورة للصحن الحسيني الشريف، كما يقع علي عاتق هذا القسم مسؤولية مراقبة المناطق المجاورة للصحن الشريف وتنظيم الفعاليات والنشاطات التي تُقام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وفحص وتدقيق العجلات الداخلة من العوارض التابعة للعتبة المقدسة.

#### المرتبة الثالثة: قسم مجموعة قنوات كربلاء الفضائية

بلغ عدد العاملين في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية (795) موظفاً وبنسبة (6.10%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (766) موظفاً وبلغت نسبتهم (6.84%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما كان عدد الاناث (29) موظفةً وبلغت نسبتهم (1.57%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهذه القوى العاملة موزعة على (14) شعبة وكل شعبة لها تخصص معين مثل (الإدارية، الفنية، التقنية، المكاتب الخارجية، التصوير، المونتاج، الصوت، تقنية المعلومات، الأخبار والمراسلين، المركبات، مكتب الحرم الداخلي، مكتب السدرة، مكتب بغداد، مكتب النجف الأشرف) وكانت الغاية من تأسيس قناة كربلاء الفضائية في عام (2008) هو نشر أفكار أهل البيت (ع) ورد الشبهات العقائدية من خلال البرامج الدينية، فضلاً عن تغطية نشاطات وإنجازات العتبات المقدسة بشكل عام والعتبة الحسينية المقدسة بشكل خاص وتسهيل الأضواء على القضية الحسينية، وقد تم تغيير تسمية القسم من قناة كربلاء الفضائية إلى مجموعة قنوات كربلاء الفضائية بعد ان تم استحداث قناتين، الأولى خاصة في البرامج والنشاطات القرآنية (قناة القرآن الكريم) والثانية ناطقة باللغة الانكليزية (قناة السفير الفضائية) وبذلك تكون المجموعة مكونة من ثلاث قنوات فضائية.

#### المرتبة الرابعة: قسم التربية والتعليم

هذا القسم يترجم رؤية العتبة الحسينية المقدسة ورسالتها وأهدافها فيما يخص قطاع التربية والتعليم، ولأهمية هذا القسم فقد بلغ عدد العاملين فيه (668) موظفاً وبنسبة (5.13%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (185) موظفاً وشكلوا نسبة (1.65%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما بلغ عدد الاناث (483) موظفةً وشكلت نسبتهم (26.25%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويتكون هذا القسم من (10) شعب هي (الإدارية والمالية، مجموعة الوارث التربوية، إدارة الخدمات، العلاقات والإعلام، التعليم المستمر وتقييم الأداء، التربية الخاصة، التعليم المبكر، المناهج، النشاطات، الارشاد) وقد تأسس هذا القسم في عام (2013) ومهمته الاشراف على جميع المؤسسات التربوية التعليمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة سواء كانت داخل محافظة كربلاء المقدسة أو خارجها والتي تسعى من خلالها إلى النهوض بالواقع التعليمي والتربوي وضمان تنشئة جيل واعٍ ومتعلم يخدم البلد مستقبلاً.

#### المرتبة الخامسة: قسم الاليات

يُعد من الأقسام الخدمية المهمة التي تأسست في عام (2008) ويضم (612) موظفاً وبنسبة (4.70%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة لكلا الجنسين، وإن جميع القوى العاملة في هذا القسم هم من الذكور وشكلوا نسبة (5.46%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ولا توجد فيه قوى عاملة انثوية بسبب طبيعة الأعمال التي يقوم بها والمتمثلة في عملية نقل العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وأقسامها ومشاريعها من مناطق سكنهم إلى مقرات عملهم وبالعكس وبأجور مدعومة تستقطع من رواتبهم الشهرية، وكذلك نقل الزائرين بشكل مجاني وخصوصاً في الزيارات والمناسبات الدينية، وتنفيذ الأعمال الخاصة في العتبة الحسينية المقدسة التي تحتاج إلى تنقل سواء داخل المحافظة أو خارجها، وكذلك صيانة وإدامة ونظافة العجلات بشكل دوري، ويتكون هذا القسم من (6) شعب (الإدارية، المعدات، المركبات، النقل المجاني، السيطرة ونظم المعلومات، النظافة ومتابعة العجلات)

### المرتبة السادسة: قسم هيئة الصحة والتعليم الطبي

تضم هذه الهيئة (605) موظفاً وشكلوا نسبة (4.64%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين، وقد بلغ عدد الذكور فيها (287) موظفاً وبنسبة (2.56%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، أما الإناث فقد بلغ عددهن (318) وشكلن نسبة (17.28%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تم تأسيس هذه الهيئة في عام (2020) من أجل المتابعة والإشراف على جميع المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وتنظيم عملها وتحتوي هذه الهيئة على (11) شعبة (الإدارية، المالية، إدارة الخدمات، الاستقبال والتنظيم، المختبرات، الخدمات الطبية والمتابعة، المؤسسات الطبية، مركز الإمام الحسن -ع- للصم، الأجهزة الطبية، المتابعة، الفنية) وكل شعبة من هذه الشعب مكلفة بأعمال حسب تخصصها تهدف الى تنظيم العمل وتقديم الخدمات بشكل أفضل لمراجعي المؤسسات الصحية.

### المرتبة السابعة: قسم السياحة الدينية

يضم هذا القسم (510) موظفاً وبنسبة بلغت (3.91%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين، ولكن جميع العاملين في هذا القسم هم من الذكور وشكلوا نسبة (4.55%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وقد تم استحداثه في عام (2008) ويتكون القسم من شعبتين هما (الإدارية والنقل السياحي) ولهذا القسم دور كبير في تنشيط الحركة السياحية لسكان محافظة كربلاء المقدسة من خلال البرامج التي يعدها لزيارة العتبات المقدسة في داخل العراق وخارجه، فضلاً عن إمكانية إيجار كافة أنواع العجلات الحديثة التابعة للقسم من قبل عامة الناس في قضاء حوائجهم، ويساهم هذا القسم في مردود اقتصادي كبير تعتمد عليه العتبة في تغطية بعض نفقاتها وسيتم ذكره في الجانب السياحي من هذه الدراسة .

### المرتبة الثامنة: قسم الشؤون الخدمية الخارجية

بلغ عدد العاملين في هذا القسم من كلا الجنسين (508) موظفاً وشكلوا نسبة (3.90%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (424) موظفاً وبنسبة (3.78%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الإناث (84) وشكلت نسبتهن (4.56%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وكان الهدف من تأسيسه في عام (2004) هو لتقديم الخدمات للزائرين ولعامة الناس وتنظيف أروقة الحائر الحسيني وتقديم المساعدة للعتبات المقدسة الأخرى في الزيارات المليونية، وتنظيم عمل الكيشوانيات والمجمعات الصحية (WC) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ويحتوي هذا القسم على (5) شعب رئيسية وهن (الإدارية والمالية، الكيشوانيات، المنشآت الصحية المتنقلة، المنشآت الصحية الثابتة، الحائر الحسيني) وكل شعبة مكلفة بعمل معين حسب تخصصها ويصب عملها بالدرجة الأساس في تقديم الخدمات للزائرين وتنفيذ ما يوكل إليها من أعمال تصب في صالح العتبة المقدسة.

### المرتبة التاسعة: قسم الشؤون الهندسية والفنية

يضم هذا القسم (447) موظفاً وشكلوا نسبة (3.43%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين، وإن جميع العاملين فيه من الذكور وبلغت نسبتهم (3.99%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ولا يضم هذا القسم قوى عاملة انثوية بسبب طبيعة الأعمال المكلف بها بالإضافة إلى سياسة إدارة القسم، وتقع على مسؤوليته منذ تأسيسه في عام (2006) مهمة التصميم والتنفيذ لكافة المشاريع الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ومتابعتها والإشراف عليها من النواحي العمرانية والهندسية والفنية، فضلاً عن مسؤولية في مجالات (الكهرباء والانارة والتبريد والسلالم الكهربائية) وصيانتها من خلال شعب القسم المتخصصة التالية (الإدارية، الحسابات، الميكانيك والمنظومات، التخطيط والتصاميم، الكهرباء، التبريد) حيث ان لكل شعبة تخصص معين وهي تشرف وتتابع المشاريع التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة ضمن تخصصها الدقيق.

## المرتبة العاشرة: قسم مدينة سيد الأوصياء (ع)

بلغ عدد العاملين من كلا الجنسين في مدينة سيد الأوصياء (ع) التي تم افتتاحها في عام (2016) هو (439) موظفاً وبلغت نسبتهم (3.37%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (429) موظفاً وشكلوا نسبة (3.83%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما كان عدد الإناث (10) موظفات وبلغت نسبتهم (0.54%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهذه القوى العاملة موزعة على (9) شعب تابعة لهذه المدينة (الإدارية، حفظ النظام، الاتصالات، العلاقات والإعلام، الزينة والتشجير، الشؤون الخدمية، المضيف، الصيانة، الزينبيات) وتعد هذه المدينة اليوم واحدة من المشاريع الخدمية والسياحية والاستثمارية المهمة في محافظة كربلاء المقدسة التي يقصدها مئات الزائرين يومياً من أجل التمتع بأجوائها الخلقة لما تحتويه من حدائق ونافورات ومطاعم والعباب أطفال وغيرها من الخدمات، فضلاً عن إمكانية إقامة المناسبات الاجتماعية لعامة الناس في المدينة عن طريق الاستثمار بسبب توفر الخدمات فيها، كما تقديم هذه المدينة الخدمات بشكل مجاني للزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة عن طريق العاصمة بغداد خلال الزيارات المليونية.

## المرتبة الحادية عشر: مدينة الامام الحسن المجتبي (ع)

تم افتتاح مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) في عام (2015) وهي تضم حالياً (378) موظفاً شكلوا نسبة (2.90%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين، وكان نصيب الذكور منهم (357) موظفاً ونسبة (3.19%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكان نصيب الإناث (21) موظفةً وبلغت نسبتهم (1.14%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وتحتوي هذه المدينة على (8) شعب رئيسية وهن (الإدارية، الخدمية، المضيف، الزينة والتشجير، الصيانة والتشغيل، التشريفات والإعلام، حفظ النظام، الآليات، الزينبيات) وتعد المدينة اليوم واحدة من المشاريع المهمة التي تقدم خدمات فندقية وسياحية لعامة الزائرين ولسكان محافظة كربلاء المقدسة بعضها عن طريق الاستثمار والبعض الآخر يقدم بشكل مجاني وخصوصاً للزائرين الوافدين عن طريق محافظة النجف الأشرف في أيام المناسبات الدينية.

## 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

يضم هذا المستوى (9) أقسام من أقسام العتبة الحسينية المقدسة والتي تتقارب في اعداد القوى العاملة فيها وندرج أدناه مراتب هذا المستوى بناءً على نصيب كل قسم من القوى العاملة فيه.

## المرتبة الأولى: مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين

تضم هذه المدينة (350) موظفاً وشكلت نسبتهم (2.69%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة من كلا الجنسين، وقد بلغ عدد العاملين الذكور فيها (338) موظفاً وشكلوا نسبة (3.02%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث العاملات فيها (12) موظفةً وشكلت نسبتهم (0.65%) من المجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تم افتتاحها في عام (2012) من أجل تقديم الخدمات للزائرين المتوجهين صوب كربلاء المقدسة عن طريق محافظة بابل في الزيارات المليونية، ولاستقبال ضيوف العتبات المقدسة، فضلاً عن عملية الاستثمار من خلال تأجير الشقق والقاعات الموجودة فيها، وتتكون هذه المدينة من (8) شعب رئيسية وهن (الإدارية والمالية، حفظ النظام، المضيف، الصيانة والتشغيل، الشؤون الخدمية، التشريفات والإعلام، الآليات، الزينبيات) وكل شعبة من هذه الشعب تؤدي مجموعة من الأعمال المكلفة بها والتي تصب في تقديم الخدمات المتميزة لزائري المدينة.

### المرتبة الثانية: قسم الاعلام

بلغ عدد القوى العاملة في قسم الإعلام من كلا الجنسين (316) موظفاً وبنسبة (2.42%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (311) موظفاً وبنسبة (2.77%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث (5) موظفات وبنسبة بلغت (0.27%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تأسس هذا القسم في عام (2005) من أجل تغطية النشاطات والفعاليات التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة وتوثيق الزيارات المليونية والتنسيق مع المؤسسات الإعلامية لتغطية مشاريعها، ويضم هذا القسم (11) شعبة متخصصة وهن (الإدارية، النشر، مركز الوارث للإنتاج الفني، مؤسسة الإمام الحسين (ع) للإعلام الرقمي، إذاعة الروضة الحسينية المقدسة، المهرجانات والمؤتمرات، مركز الإعلام الدولي، الطبع والتوزيع والبيع المباشر، إذاعة القرآن الكريم، المعارض، إعلام المرأة والطفل) ويتضح من خلال هذه الشعب ان هذا القسم يساهم في اعداد البرامج والمهرجانات والمعارض والاصدارات التي تتناول القضية الحسينية والمواضيع الاسرية والمجتمعية والثقافية ويسعى لإيصال أهداف وسياسة ادارة العتبة الحسينية المقدسة.

### المرتبة الثالثة: قسم مستشفى الامام زين العابدين (ع)

"بلغ عدد العاملين في هذه المستشفى من كلا الجنسين (314) موظفاً وشكلت نسبتهم (2.41%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور فيها (214) موظفاً وبلغت نسبتهم (1.91%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث فيها (100) موظفةً وبلغت نسبتهم (5.43%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تم افتتاح هذه المستشفى في عام (2016) وهي تضم حالياً مجموعة من الأقسام الطبية والإدارية والهندسية والخدمية، وتدار هذه المستشفى من موظفين ذات تخصصات طبية وفنية وإدارية وهندسية فضلاً عن الكفاءات العلمية من ذوي الشهادات العليا وتسعى هذه الكوادر لتقديم أفضل الخدمات الصحية والخدمية لمراجعي المستشفى، كما إن هناك بعض الكوادر الطبية والتمريضية التي تعمل في المستشفى سواء من داخل العراق أو خارجه هم ليسوا ضمن كوادر العتبة الحسينية المقدسة وانما يكون عملهم بصورة مؤقتة او حسب طبيعة الأعمال التي يؤديها ويكون ذلك حسب الاتفاق مع إدارة المستشفى".

### المرتبة الرابعة: قسم الشؤون الدينية

"يضم هذا القسم (298) موظفاً من كلا الجنسين وبلغت نسبتهم (2.29%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور في هذا القسم (196) موظفاً وبنسبة (1.75%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، في حين كان عدد الاناث في القسم (112) موظفةً وبلغت نسبتهم (5.54%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تأسس في عام (2003) من أجل تقديم المعلومات الدينية والإجابة على استفسارات الزائرين الفقهية والعقائدية، فضلاً عن رقد المكتبات بعدد من الإصدارات الخاصة بالعلوم الدينية والثقافية، وله دور كبير في تثقيف الخطباء والمبلغين والمنشدين (الرواديد) ويساهم في حل النزاعات المجتمعية والعشائرية وعمل عقود الزواج الشرعية وإقامة مجالس العزاء الحسينية والمحاضرات الدينية وتثقيف العاملين في العتبة الحسينية المقدسة من الناحيتين الفقهية والعقائدية، ويضم هذا القسم (16) شعبة كل من (الإدارية والمالية، المعاهد الدينية، النشاطات الفكرية، المدارس الدينية، التبليغ الديني النسوي، البحوث والدراسات، الاستفتاءات الشرعية، النشاطات الدينية، إدارة الخدمات، الشؤون الاجتماعية، التبليغ الديني للرجال، النشاطات الأفريقية، التبليغ الجامعي، التوثيق الحربي، الصوت الحسيني التخصصية) وجميع هذه الشعب مكلفة بأداء عمل معين حسب تخصصها والغاية التي استحدثت من أجلها، وإن نسبة (60%) تقريباً من العاملين في هذا القسم هم من أساتذة الحوزة العلمية وطلبة العلوم الدينية".

### المرتبة الخامسة: قسم المخيم الحسيني

هذا القسم هو مكلف بإدارة ومتابعة وصيانة وتنظيف المخيم الحسيني والذي يبعد بمسافة (500) م تقريباً عن الصحن الحسيني الشريف من جهة باب القبلة، ويحتوي هذا القسم على (293) موظفاً من كلا الجنسين وهم يشكلون نسبة (2.25%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (277) موظفاً وبنسبة (2.02%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث العاملات في هذا القسم (66) موظفةً وبلغت نسبتهن (3.58%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويتكون هذا القسم من (5) شعب وهن (الإدارية، الشؤون الخدمية، الشؤون الدينية، حفظ النظام، الهدايا والنذور) وجميع هذه الشعب تعمل مجتمعةً على تقديم أفضل الخدمات لزائري المخيم الحسيني.

### المرتبة السادسة: قسم الصيانة

يُعد في مقدمة الأقسام الخدمية التي تم تأسيسها في العتبة الحسينية المقدسة في عام (2008) ويضم حالياً (287) موظفاً من كلا الجنسين وبلغت نسبتهم (2.20%) من مجموع القوى العاملة الكلي، ولطبيعة الأعمال التي يؤديها هذا القسم فإن جميع العاملين فيه هم من الذكور وبلغت نسبتهم (2.56%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وتقع على مسؤولية هذا القسم تنفيذ جميع الأعمال الحرفية والميكانيكية والسباكة والصيانة السريعة والأعمال التي تتطلب الحداثة والنجارة والخياطة والتطريز سواء كانت داخل الصحن الحسيني الشريف أو في باقي المواقع الخارجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ويحتوي هذا القسم على (5) شعب متخصصة وهي (الإدارية والمالية، معالجة المياه، الأعمال الحرفية، الأعمال المدنية، الأعمال الميكانيكية) كما يضم هذا القسم عدد من المعامل الاستثمارية لإنتاج الفضيّات وصناعة أثاث الألمنيوم وعمل الزخارف، وتقديم الخدمات المجانية للمجتمع الكربلائي من خلال نصب وتشغيل محطات تصفية المياه ومعامل الثلج.

### المرتبة السابعة: قسم رعاية الحرم الشريف

تأسس هذا القسم في عام (2017) وتقع على مسؤوليته نظافة وإدامة وتعطير الصحن الحسيني الشريف، وتقديم الخدمات للزائرين من قبيل توفير المياه الصالحة للشرب وفرش السجاد وتوزيع المكتبات وصناديق التبر وكراسي المصلين وارشاد الزائرين وكذلك الصلاة على الجنائز داخل الصحن الحسيني الشريف، ويضم هذا القسم (269) موظفاً وشكلوا نسبة (2.06%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وإن جميع العاملين فيه هم من الذكور وبلغت نسبتهم (2.40%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (8) شعب رئيسة وهن (الإدارية، معمل غسل السجاد والبطانيات، المكتبات، النظافة، مهام السراييب الأربعة، السادة الخدم، شعبة الصيانة، التصحيف) وكل شعبة في هذا القسم لها عملها الخاص ولكنها تصب في مصب واحد وهو رعاية ونظافة الصحن الحسيني الشريف وتقديم الخدمات المتميزة للزائرين.

### المرتبة الثامنة: قسم مكتب الأمين العام

يرتبط هذا القسم بالأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وقد تم تأسيسه في عام (2004) ويضم بالوقت الحاضر (240) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (1.84%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكان نصيب الذكور منهم (201) موظفاً وبنسبة بلغت (1.79%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما الإناث كان نصيبهن (39) موظفةً وبلغت نسبتهن (2.12%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وأن الأعمال المكلف بها مكتب الأمين العام كثيرة وجميعها تصب في مصلحة العتبة الحسينية المقدسة من خلال الشعب المرتبطة في المكتب والبالغ عددها (18) شعبة وهي (مركز الارشاد الأسري، كلية المعارف الإسلامية، الإدارية، الأراضي والمساحات، الشؤون الشرعية، الالكترونية، المراسم، الاعلام النسوي، الاراضي للمشاريع الخدمية، الجزائية، المعلومات، معهد الأسرة المسلمة، العلاقات النسوية، متابعة

المشاريع العمرانية، مركز السبب التخصصي للبحث والنشر، منسقية المناشدات الانسانية الصحية، شعبة العقود الحكومية، شعبة الرصد الالكتروني) وكل شعبة متخصصة بجانب معين، وقد تم ارتباط هذه الشعب بمكتب الامين العام على الرغم من وجود أقسام مقاربة لتخصصات هذه الشعب وذلك لأسباب تنظيمية خاصة بإدارة العتبة الحسينية المقدسة، كما تقع على مسؤولية هذا القسم تحرير وتوثيق جميع المخاطبات والموافقات والتوجيهات الصادرة من قبل المتولي الشرعي والأمين العام ونائبه ومعاونيه سواء كانت داخل أقسام العتبة الحسينية المقدسة أو مع الدوائر والمؤسسات والجهات الخارجية.

### المرتبة التاسعة: مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي

يُعد هذا القسم من المشاريع الخدمية المهمة التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) لغرض تقديم الخدمات للزائرين ولعامة الناس، فضلاً عن توفير مكان مناسب وقريب لسكن ضيوفها، ويضم المجمع العديد من المنشآت الخدمية التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة، ويدار حالياً من قبل (225) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (1.73%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وقد بلغ عدد الذكور العاملين في المجمع (212) موظفاً وبنسبة بلغت (1.89%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وأما الإناث فبلغ عددهن في المجمع (13) موظفةً وبلغت نسبتهن (0.70%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهذه القوى العاملة من كلا الجنسين موزعة على (8) شعب يتكون منها المجمع وهن (الإدارية والمالية، المضيف، التشریفات، الصيانة والتشغيل، الشؤون الخدمية، دار الضيافة، حفظ النظام، السيطرة والانترنت)

### 3- المستوى الثالث: (-0,1) – (-0,49)

ضم هذا المستوى (16) قسماً من أقسام العتبة الحسينية المقدسة والتي تتراوح فيها أعداد القوى العاملة من (201) موظفاً وبنسبة (1.54%) من مجموع القوى العاملة الكلي كحد أعلى إلى (75) موظفاً وبنسبة (0.58%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية كحد أدنى، وإن أعداد القوى العاملة في هذه الأقسام كان بناءً على حاجة الأقسام الفعلية لخدماتهم وبما يتلاءم مع طبيعة وحجم العمل في هذه الأقسام، وندرج أدناه مراتب الأقسام في هذا المستوى وكالتالي:-

### المرتبة الأولى: قسم دار القرآن الكريم

يُمثل هذا القسم المشروع القرآني في العتبة الحسينية المقدسة وقد ساهم منذ تأسيسه في عام (2008) في إعداد الكثير من الدراسات والبحوث الخاصة في الشأن القرآني ورفد المكتبة القرآنية في بعض المؤلفات والإصدارات والختمات، وإقامة المحافل القرآنية بشكل دوري، فضلاً عن دعمه ورعايته لكافة المواهب القرآنية من الناحية العلمية، والإشراف على جميع المؤسسات والمراكز القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة، ويضم هذا القسم (201) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (1.54%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، وكان عدد الذكور منهم (172) موظفاً وبلغت نسبتهم (1.53%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، في حين بلغ عدد الإناث العاملات في هذا القسم (29) موظفةً وبلغت نسبتهن (1.57%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويحتوي هذا القسم على (7) شعب متخصصة وهن (الشؤون الادارية والمالية، مركز البحوث والدراسات القرآنية، التعليم القرآني الاكاديمي، مركز الاعلام القرآني، مركز التعليم القرآني، مركز التبليغ الدولي، معهد الامام الحسين -ع- للدراسات القرآنية) وكما إن لهذا القسم فروع في بعض المحافظات العراقية والدول الاسلامية تسعى لخدمة كتاب الله المجيد وترسيخ المفاهيم القرآنية لدى تلك المجتمعات.

### المرتبة الثانية: قسم المضيف

تم تأسيس هذا القسم في عام (2004) وكان الهدف منه هو اعداد وجبات الطعام للزائرين بشكل مجاني وللعاملين في العتبة الحسينية المقدسة بشكل مدعوم وتجهيز المواكب الحسينية في أيام الزيارات المليونية

بالمواد الغذائية الجافة والطرية، ويضم هذا القسم (200) موظفاً وبنسبة بلغت (1.53%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور العاملين في قسم المضيف (199) موظفاً وشكلوا نسبة (1.77%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان هناك أنثى واحدة تعمل في إداريات هذا القسم وشكلت نسبتها (0.05%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وإن القوى العاملة في هذا القسم موزعة على (4) شعب أساسية وهن (الإدارية، الخدمات، الاستثمار، التغذية) وكل شعبة من هذه الشعب لها مهامها الخاصة وتساهم في تقديم الخدمات سواء للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة أو للزائرين وعامة الناس، كما إن لقسم المضيف دور كبير في مساعدة بعض العوامل المتعفة من خلال تقديم المواد الغذائية لهم بشكل دوري، وإغاثة بعض الفقراء والمساكين في مركز مدينة كربلاء المقدسة من خلال تقديم وجبات الطعام لهم بشكل يومي.

#### المرتبة الثالثة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية

يضم هذا القسم (183) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (1.40%) من مجموع العاملين الكلي، وكان عدد الذكور منهم (165) موظفاً وبنسبة بلغت (1.47%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث فيه (18) موظفةً وشكلت نسبتهم (0.97%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهذا القسم هو مكلف بالإشراف على الجوانب الفكرية والثقافية التي ترعاها العتبة الحسينية المقدسة من خلال شعبة المتخصصة وبالباغلة عددها (12) شعبة وهن (الإدارية، مركز فجر عاشوراء الثقافي، الدراسات والبحوث، المكوفين، مركز أحياء التراث الثقافي والديني، دار اللغة والأدب العربي، المكتبة، المركز الدولي للترجمة والنشر، العلاقات والنشاطات العامة، نظم المعلومات والفهرسة والتصنيف، شعبة التحقيق، مؤسسة الإمام الحسين -ع- للتواصل الثقافي) وتتبع هذا القسم مراكز بحثية تخصصية في أحياء التراث الديني والحوزة العلمية الشريفة، كما لهذا القسم دور في إقامة العديد من المؤتمرات والمعارض والمهرجانات والمحاضرات التي تعالج مشاكل المجتمعات والازمات المجتمعية الحاصلة وبما تتناسب مع سياسة العتبة الحسينية المقدسة، كما يرفد هذا القسم المكتبة الدينية في بعض الإصدارات التي تصدر من الشعب والمراكز المرتبطة به.

#### المرتبة الرابعة: قسم العلاقات العامة

"تقع على مسؤولية هذا القسم متابعة شؤون العتبة الحسينية المقدسة لدى جميع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني وتناط به مهمة استقبال الضيوف والوفود ومرافقتهم وسكنهم في مدن الزائرين والمجمعات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وكذلك متابعة تسهيل مهمة أعمال منتسبي العتبة الحسينية المقدسة من خلال التنسيق العالي مع الجهات المعنية، فضلاً عن بناء العلاقات الخارجية وتمثيل العتبة في المحافل الرسمية، ويضم هذا القسم (178) موظفاً وشكلوا نسبة (1.37%) من مجموع القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة وجميعهم من الذكور وبلغت نسبتهم (1.59%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (7) شعب أساسية وهن (الإدارية، التشريلات، الفندقية السياحية، الآليات، متابعة شؤون العتبة، متابعة الكُمارك والمنافذ الحدودية، التنسيق الحكومي) وجميع هذه الشعب هي مكلفة بتنفيذ أعمال ضمن تخصصها وموكلة إليها من قبل إدارة القسم".

#### المرتبة الخامسة: قسم دار الوارث للطباعة والنشر

"تم تأسيس هذا القسم من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عام (2013) لغرض طباعة الإصدارات الخاصة بها وطباعة اللافتات والفلكسات التي تحتاجها في عملها وخصوصاً في المناسبات الدينية، فضلاً عن ادخال الجانب الاستثماري مؤخراً في الطباعة من خلال التعاقد مع المؤسسات الحكومية والأهلية لغرض الاستفادة من خدمات الدار التي تمتاز بالدقة والجودة العالية، وقد ضم هذا القسم (175) موظفاً وشكلوا نسبة (1.34%) من مجموع الكلي للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة ولكن جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (1.56%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وهم موزعين على الشعب المرتبطة في القسم والبالغ عددها



(15) شعبة (الإدارية، المالية، التجليد، تقنية المعلومات، إدارة التسويق، مركز الإعلانات والاعمال الحرفية، التحضير الطباعي، المضيف، المتابعة والخدمات اللوجستية، الإنتاج، المخازن، التصحيف، الطبع، الرfid والمعالجة الفنية، العلاقات والإعلام) وكل شعبة لها عملها الخاصة ومكلفة بأعمال حسب تخصصها من قبل إدارة القسم".

#### المرتبة السادسة: قسم مرآب العطاء الفني

بلغ عدد العاملين في هذا القسم (160) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلوا نسبة (1.23%) من مجموع القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة في حين كانت نسبتهم (1.43%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكان الهدف من تأسيس هذا القسم في عام (2016) هو لصيانة وإدامة العجلات والمعدات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة العائدة إلى العتبة الحسينية المقدسة بشكل دوري من خلال الشعب المرتبطة بهذا القسم والبالغ عددها (9) شعب وهي (الإدارية والمالية، الصيانة العامة، الصيانة وتطوير المباني، صيانة الآليات الخفيفة، صيانة الآليات الثقيلة، الخدمات العامة، المخازن، التخطيط والتدريب والدراسات الهندسية، المتابعة)

#### المرتبة السابعة: قسم الزينة والتشجير

يضم هذا القسم (156) موظفاً جميعهم من الذكور وقد بلغت نسبتهم (1.20%) من مجموع القوى العاملة الكلي في حين بلغت نسبتهم (1.39%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم حالياً من (4) شعب وهن (الإدارية، المشاتل، الحدائق، الاستثمار) وقد تأسس في عام (2006) وتقع على مسؤوليته المتابعة والإشراف على عمل المشاتل وإدامة الحدائق ويساهم في تجهيز العتبة الحسينية المقدسة وجميع أقسامها ومشاريعها بكل ما تحتاجه من أشجار ونباتات وسنادين ونافورات، وكما إن لهذا القسم جانب استثماري عن طريق مراكز البيع المباشر للنباتات والأشجار التي يقوم في إنتاجها أو استيرادها، فضلاً عن إمكانية تصميم وتنفيذ الحدائق والشلالات الاصطناعية والمسقفات الخشبية للمؤسسات الحكومية والأهلية والبيوت من خلال التعاقد مع إدارة القسم كون لديه كوادره المتخصصة في مجال هندسة الحدائق والبستنة وعمل الديكورات والبيوت الزجاجية.

#### المرتبة الثامنة: قسم الاتصالات

يعد هذا القسم من الأقسام الهندسية والتقنية المهمة في العتبة الحسينية المقدسة والتي مكلفة بتأمين جميع عمليات الاتصالات والنداءات والبرمجة، وله دور كبير في صيانة أجهزة الهواتف الأرضية واللاسلكية وأجهزة النداءات والشبكات وتوفير خدمات الانترنت، وقد بلغ عدد العاملين في هذا القسم (138) موظفاً جميعهم من الذكور وبلغت نسبتهم (1.06%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين بلغت نسبتهم (1.23%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويضم هذا القسم (8) شعب متخصصة في عملها وهي (الإدارية، تكنولوجيا المعلومات، الصوتيات، شبكات الاتصالات، الصيانة الفنية والبرمجة، سيطرة النداءات، مركز المكالمات، دليل الزائرين) كما يشرف هذا القسم على شركة عراق سيل للاتصالات اللاسلكية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي دخلت للخدمة مؤخراً في بعض المحافظات العراقية.

#### المرتبة التاسعة: قسم التنمية الزراعية

يضم هذا القسم الاستثماري (114) موظفاً وجميعهم من الذكور وشكلوا نسبة (0.87%) من مجموع القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة بينما كانت نسبتهم (1.01%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكانت الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2009) هو من أجل المتابعة والإشراف على جميع المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبشقيها النباتي والحيواني وذلك من خلال شعب القسم المختصة وبالغاية (5) شعب وهي (الإدارية والمالية، مشروع فدك لزراعة النخيل، مدينة الإمام الحسين ع-ع)

الزراعية، الإنتاج الحيواني، مدينة أبي الاحرار -ع- الزراعية) وكل شعبة هي مختصة في إدارة ومتابعة مشروع زراعي ريادي وكان لهذا القسم دور استثماري، فضلاً عن النهوض بالواقع الزراعي في المحافظة.

#### المرتبة العاشرة: قسم مؤسسة وارث الأنبياء (ع)

تأسست هذه المؤسسة في عام (2012) وقد بلغ مجموع العاملين فيها حالياً من كلا الجنسين (105) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.81%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، وكان عدد الذكور فيها (99) موظفاً وبلغت نسبتهم (0.88%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث العاملات في هذه المؤسسة (6) موظفات وبلغت نسبتهم (0.32%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وتضم هذه المؤسسة (4) شعب وهن (مؤسسة الخلق العظيم، مكتب قم المقدسة، مكتب النجف الأشرف، شعبة الترجمة) وجميع هذه الشعب متخصصة بأعداد الدراسات والاصدارات الخاصة بالنهضة الحسينية بشكل خاص والعلوم الدينية بشكل عام من خلال استقطاب الكفاءات العلمية من الاساتذة والباحثين.

#### المرتبة الحادية عشر: قسم المشاريع الاستراتيجية

بلغ عدد العاملين في هذا القسم (104) موظفاً وجميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.80%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة بينما كانت نسبتهم (0.92%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (5) شعب رئيسية ومتخصصة وهن (الإدارية، المشاريع ومتابعة اعداد التصاميم، الدراسات والتصاميم، القانونية، التخطيط والمتابعة) وتقع على عاتق هذا القسم من خلال شعبة الخمسة مسؤولية اعداد التصاميم ومتابعة التنفيذ والإشراف على جميع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الاستراتيجية سواء كانت في داخل محافظة كربلاء المقدسة او خارجها، ويمتلك هذا القسم كوادر هندسية وفنية ساهمت في جعل القسم من المشاريع الاستثمارية من خلال تنفيذ الاعمال والمقاولات لباقي المؤسسات.

#### المرتبة الثانية عشر: قسم مركز كربلاء للدراسات والبحوث

يعد هذا المركز في مقدمة المراكز البحثية التي أسستها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2013) وقد بلغ عدد العاملين فيه (96) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (0.74%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، وكان عدد الذكور العاملين في هذا المركز (91) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.81%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث العاملات في المركز (5) موظفات وبلغت نسبتهم (0.27%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويتكون هذا المركز من (7) شعب تخصصية وهن (الإدارية، الفنية، البحث والتطوير، موسوعة زيارة الأربعين، العلاقات العامة، مجمع الامام الحسين -ع- العلمي للتراث، الدراسات التخصصية) ويقع على عاتق هذا المركز مسؤولية اعداد البحوث والدراسات الاكاديمية الخاصة في مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن مساهمته الكبيرة في تنمية الفكر المعرفي وتنشيط الحركة البحثية في المحافظة واحياء تراث زيارة الأربعين المباركة، بالإضافة إلى العديد من نشاطات واطروحات المركز التي تهدف إلى تطوير مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخدمية منها والاستثمارية.

#### المرتبة الثالثة عشر: قسم الشؤون الإدارية

يضم هذا القسم (88) موظفاً جميعهم من الذكور وبلغت نسبتهم (0.68%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين كانت نسبتهم (0.78%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ومن أهم مسؤوليات هذا القسم منذ تأسيسه في عام (2005) هو تنظيم الحركة البريدية والمخاطبات الرسمية سواء بين أقسام العتبة الحسينية المقدسة أو مع الدوائر والمؤسسات الخارجية، فضلاً عن متابعة شؤون جميع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة من خلال إنجاز وتنظيم متغيراتهم المتمثلة في (المواقف اليومية والعلاوات السنوية والترقيات والاجازات بكافة أنواعها والإيفادات والتنقلات وتنظيم العقود وشؤون المتقاعدين وإصدار الهويات وتأشير

التشكرات والعقوبات وغيرها من الأمور الخاصة في شؤون العاملين) ويتكون هذا القسم من (7) شعب وهي (الأفراد، الذاتية، الطباعة، السكرين، الخدمات والاستعلامات، الشؤون التقاعدية، الأرشفة الالكترونية)

#### المرتبة الرابعة عشر: قسم المخازن

يضم هذا القسم (84) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.64%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين شكلت نسبتهم (0.75%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكانت الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2010) لغرض متابعة وتنظيم عمل المخازن من خلال تحرير مستندات الاستلام والتسليم وتوثيقها، واعداد الكشوفات الخاصة بممتلكات العتبة الحسينية المقدسة بشكل دوري من أجل الحفاظ عليها من الضياع أو التلف، فضلاً عن إنشاء مركزية في تجهيز أقسام العتبة بما تحتاجه من مواد وأجهزة في عملها، ويتكون قسم المخازن حالياً من (5) شعب متخصصة وهن (الإدارية، مخازن السجاد، مخازن سيد إسماعيل، الوقود، الداخلية) وكل شعبة من هذه الشعب هي مسؤولة عن مخزن معين وذلك من أجل الدقة في تنظيم وخرن جميع الممتلكات والمحافظة عليها من التلف أو الضياع.

#### المرتبة الخامسة عشر: قسم مكتب نائب الأمين العام

يرتبط هذا القسم بنائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، ومن مهامه هي تنظيم الحركة البريدية ومتابعة الكتب الصادرة والواردة الى نائب الأمين العام، فضلاً عن متابعة تنفيذ التوجيهات والأوامر الصادرة من نائب الأمين وأعضاء مجلس الإدارة إلى جميع الأقسام في العتبة والعاملين فيها، وقد بلغ عدد العاملين في هذا القسم (82) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (0.63%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وكان نصيب الذكور منهم (76) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.67%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان نصيب الإناث (6) موظفات وبلغت نسبتهم (0.32%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وإن جميع العاملين في هذا القسم موزعين على شعبتين هما (التخطيط والمتابعة، السكرتارية والبريد)

#### المرتبة السادسة عشر: قسم الهدايا والندور

يضم هذا القسم (75) موظفاً وجميعهم من الذكور وشكلوا نسبة (0.58%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين شكلت نسبتهم (0.67%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكانت الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2003) هو لغرض توثيق وتنظيم الهدايا والندور والتبرعات التي ترد إلى العتبة الحسينية المقدسة بمستندات اصولية، وكذلك متابعة مفقودات الزائرين والاعلان عنها، وتقديم بعض الخدمات للزائرين من خلال شعب القسم الثلاثة التالية (التوثيق المالي، المفقودات وإعانة الزائرين) وكل شعبة مختصة بعمل معين مكلفة به من قبل إدارة القسم.

#### 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل

يضم هذا المستوى (24) قسماً من الأقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي لا يزيد عدد القوى العاملة فيها عن (71) موظفاً، وندرج ادناه هذه الاقسام حسب ترتيب أعداد القوى العاملة فيها وكالتالي:-

#### المرتبة الأولى: قسم تطوير الموارد البشرية

بلغ عدد القوى العاملة في هذا القسم (71) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (0.54%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وكان عدد الذكور منهم (60) موظفاً وبلغت نسبتهم (0.53%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بينما كان عدد الإناث (11) موظفةً وشكلت نسبتهم (0.59%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وان الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2011) هي لتدريب القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، واقامة الدورات التدريبية والورش التخصصية التي تساهم في تطوير العمل وتحسين كفاءة العاملين وتأهيل

القيادات الادارية، ويضم هذا القسم (4) شعب وهن (الإدارية، التدريب والتطوير، تقييم الأداء وضمان الجودة، مركز رعاية الشباب) وكل شعبة هي مخصصة بأعمال معينة استحدثت من أجلها وإن جميع هذه الشعب تعمل من أجل الارتقاء بالمستوى الوظيفي للقوى العاملة، كما شملت الدورات المقامة في هذا القسم موظفي العتبات المقدسة الأخرى وبعض الدوائر والمؤسسات الحكومي والأهلية.

#### المرتبة الثانية: قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية

بلغ مجموع القوى العاملة في هذا القسم (68) موظفاً من كلا الجنسين وبنسبة (0.52%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وكان نصيب الذكور منهم (44) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.39%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (24) موظفةً وشكلت نسبتهم (1.30%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وكانت الغاية من تأسيس هذا القسم في عام (2012) لغرض تنمية ورعاية الطفولة وتنشئتها دينياً من خلال إعداد البرامج المتخصصة والاصدارات الهادفة وعمل الدورات التثقيفية والورش التخصصية والمحاضرات المكثفة من أجل خلق جيل حسيني يتخلق بأخلاق أهل البيت (ع) ويضم هذا القسم (5) شعب وهي (الإدارية، الإصدارات والأنشطة، الفنون، مركز الحوراء زينب -ع- لرعاية الفتيات، الثقافة والفنون) كما يرفع هذا القسم الأطفال الموهوبين في مجال الرسم واللقاء والتمثيل والانشاد وغيرها من الفنون.

#### المرتبة الثالثة: قسم هيئة التعليم الجامعي

"تعد هذه الهيئة من الأقسام الفتنية في العتبة الحسينية المقدسة تأسست في عام (2020) وبلغ عدد العاملين فيها من كلا الجنسين (67) موظفاً وبلغت نسبتهم (0.51%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، وكان عدد الذكور العاملين فيها (61) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.55%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث العاملات فيها (6) موظفات وشكلت نسبتهم (0.32%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وتتكون هذه الهيئة من (5) شعب وهن (الإدارية والمالية، حفظ النظام، شعبة العلاقات العامة، المتابعة الجامعية، تقنية المعلومات) ومهمة هذه الهيئة هي المتابعة والإشراف على عمل المؤسسات الجامعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وتنظيم عملها، وهي تمثل حلقة الوصل بين جميع المؤسسات الجامعية وادارة العتبة الحسينية المقدسة وتعمل على تأمين احتياجات تلك المؤسسات".

#### المرتبة الرابعة: قسم هيئة التوجيه والارشاد الاسري

يضم هذا القسم (64) موظفاً من كلا الجنسين وقد بلغت نسبتهم (0.49%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وكان عدد الذكور منهم (36) موظفاً وبلغت نسبتهم (0.32%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث العاملات في هذا القسم (28) موظفةً وبلغت نسبتهم (1.52%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويحتوي هذا القسم على ثلاث شعب هي (الإدارية، المتابعة، مراكز المحافظات) وقد تأسس هذا القسم في عام (2011) ومن أهم الأعمال المنهولة والمراعاة والفتيات المقبلات على الزواج، فضلاً عن تقديم البرامج الأسرية والثقافية عبر وسائل الاعلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وهناك مراكز تابعة لهذا القسم في محافظات (بابل، الديوانية، النجف الاشرف)

#### المرتبة الخامسة: قسم الشؤون المالية

يُدار هذا القسم من قبل (57) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.44%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين شكلت نسبتهم (0.50%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (7) شعب وهن (التسليف، الوثائق والسجلات، المحاسبة المالية، الرواتب، إدارة الموارد الاستثمارية، التخطيط والمتابعة المالية، الصناديق) ومنذ تأسيس هذا القسم في عام (2004) فهو المسؤول عن جميع

الامور المالية في العتبة الحسينية المقدسة من خلال تنظيم وتدقيق جميع السلف والأموال والمنح والمصروفات واعداد كشوفات رواتب جميع العاملين، وتسليم مبالغ الايفادات والمكافأة وتدقيق حركة الصرف وتمويل جميع المشاريع والأقسام، فضلا عن رسم السياسة المالية في العتبة الحسينية المقدسة.

#### المرتبة السادسة: قسم الشؤون الطبية

بلغ عدد العاملين في هذا القسم (55) موظفاً من كلا الجنسين وقد شكلوا نسبة (0.42%) من مجموع القوى العاملة الكلية، وكان نصيب الذكور في هذا القسم (49) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.43%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما نصيب الاناث كان اقل وبواقع (6) موظفات وقد بلغت نسبتهم (0.32%) من القوى العاملة الانثوية، ويقدم هذا القسم خدمات طبية وعلاجية متنوعة لجميع الزائرين من خلال المؤسسات الصحية وبالتعاون مع هيئة الصحة والتعليم الطبي، ويتكون هذا القسم بالوقت الحالي من (3) شعب وهي (الادارية والمالية، الشؤون الطبية، التنسيق المشترك)

#### المرتبة السابعة: قسم مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث

تهد هذه المؤسسة من المؤسسات البحثية والعلمية التي أسستها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2018) لغرض تنشيط الحركة البحثية وتنمية النمو المعرفي وخصوصاً في الدراسات والبحوث التي تتعلق بالقضية الحسينية والعلوم الدينية والانسانية، وتتكون هذه المؤسسة من (5) شعب متخصصة وهن (الإدارية، التعليم، البحوث، الترجمة، العلاقات والاعلام) وقد بلغ عدد القوى العاملة في هذه المؤسسة (40) موظفاً جميعهم من الذكور وقد شكلت نسبتهم (0.31%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، في حين بلغت نسبتهم (0.35%) من مجموع القوى العاملة الذكورية.

#### المرتبة الثامنة: قسم المتحف

بلغ عدد القوى العاملة في متحف العتبة الحسينية المقدسة (33) موظفاً وجميعهم من الذكور وقد شكلوا نسبة (0.25%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين كانت نسبتهم (0.29%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (4) شعب متخصصة في عملها وهن (الإدارية، الفن الحسيني، التشرقيات، الصيانة) وكانت الغاية من تأسيس المتحف في عام (2009) هي لتوثيق وحفظ المقتنيات التحفية والعناية بها وعرضها للزائرين من أجل تثقيفهم واستمتاعهم بها، فضلا عن حفظ التراث الديني والانساني، ويضم المتحف حالياً عدد كبير من المقتنيات الاثرية والمخطوطات والعملات القديمة والاثار المهمة في التاريخ الاسلامي، وقد يقصده المئات من الزائرين بشكل يومي.

#### المرتبة التاسعة: قسم مركز العلامة الحلي (قدس)

يضم هذا المركز العلمي والبحثي التخصصي (33) موظفاً جميعهم من الذكور وقد شكلت نسبتهم (0.25%) من المجموع الكلي للقوى العاملة بينما كانت نسبتهم (0.29%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكان الهدف من تأسيس هذا المركز في عام (2015) هو لأحياء تراث حوزة الحلة العلمية، وتأمين أساتذتها، فضلا عن تسليط الأضواء على منجزاتها من خلال إعداد البحوث والمعارض والمؤتمرات والندوات التي تقيمها شعب المركز الخمسة التالية (الشؤون الإدارية، العلاقات والاعلام، التحقيق والفهرسة، رعاية التراث الاسلامي، البحوث والدراسات)

#### المرتبة العاشرة: قسم مركز الامام الحسن (ع) للدراسات

يُعد هذا القسم بنشر أفكار الإمام الحسن المجتبي (ع) بما يتماشى مع الحركة العلمية والثقافية، وله مساهمة كثيرة في رفد المكتبة الإسلامية في بعض المؤلفات والإصدارات المقروءة والمرئية والمسموعة التي

تناولت حياة وفكر سبط رسول الله الاكبر الامام الحسن (ع)، وتم تأسيس هذا القسم في عام (2010) ويضم حالياً (30) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.23%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في حين شكلت نسبتهم (0.26%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وهؤلاء الموظفين موزعين على (4) شعب متخصصة في عملها وهن (الإدارية، العلمية، الفنية، العلاقات والإعلام)

#### المرتبة الحادية عشر: قسم التدقيق والرقابة

يضم هذا القسم (29) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.22%) من المجموع الكلي للقوى العاملة ونسبة (0.25%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكان الهدف من تأسيس هذا القسم في عام (2005) هو لتدقيق البيانات المالية وخصوصاً معاملات السلف والوصولات وتدقيق متغيرات الموظفين وجميع الممتلكات العائدة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال شعب القسم المتخصصة التالية (الإدارية، تدقيق السلف، تدقيق الرواتب، التدقيق الميداني، تدقيق المخازن) ولهذا القسم دور أيضاً في تنظيم حركة الصرف المالي وتدقيق رصيد قسم المخازن من مختلف المواد والأجهزة.

#### المرتبة الثانية عشر: قسم الشؤون القانونية

يحتوي هذا القسم على (26) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلوا نسبة (0.20%) من مجموع القوى العاملة الكلي ونسبة (0.23%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وقد تم تأسيس هذا القسم في عام (2005) من أجل تمثيل الجانب القانوني للعتبة الحسينية المقدسة والدفاع عن حقوقها وحفظ ممتلكاتها وتنظيم العقود الخاصة بمشاريعها وموظفيها ومتابعة جميع أمورها القانونية، ويتكون القسم من (3) شعب متخصصة في مجال عملها وهي (المتابعة العقارية، الدعاوي والتحقيق، الإدارية)

#### المرتبة الثالثة عشر: قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

بلغ عدد العاملين في هذا القسم (26) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.20%) من مجموع القوى العاملة الكلي في حين شكلت نسبتهم (0.23%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، ويتكون هذا القسم من (3) شعب اساسية وهن (الإدارية والمالية، الأرشفة والتوثيق، الرعاية) وكان الهدف من تأسيسه في عام (2016) بعد انطلاق فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الأعلى أية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارث) هو لرعاية عوائل الشهداء والجرحى من أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي وباقي الناس الفقراء، ويقدم هذا القسم مساعدات مالية تقدر سنوياً بعشرات المليارات لهذه الشريحة عن طريق تقديم المواد الغذائية والأجهزة المنزلية وتوفير الاحتياجات الضرورية أو عن طريق علاجهم وتقديم الرعاية الصحية التامة لهم.

#### المرتبة الرابعة عشر: قسم مؤسسة علوم نهج البلاغة

تم تأسيس هذه المؤسسة في عام (2013) وتعد من الأقسام العلمية والبحثية المتخصصة في فكر الإمام علي بن أبي طالب (ع) وعلوم كتاب نهج البلاغة، وتضم هذه المؤسسة (25) موظفاً وشكلوا نسبة (0.19%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكانت حصة الذكور منهم (24) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.21%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما توجد في المؤسسة موظفة انثى واحدة وشكلت نسبتها (0.05%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وتتكون هذه المؤسسة من شعبتين هما (الشؤون الإدارية، الشؤون العلمية) وقد رفدت هذه المؤسسة المكتبات بعدد كبير من الكتب والإصدارات والبحوث في مجال تخصصها.

#### المرتبة الخامسة عشر: قسم الخطابة الحسينية

يضم هذا القسم (20) موظفاً جميعهم من الذكور ويشكلون نسبة (0.15%) من مجموع القوى العاملة الكلي ونسبة (0.17%) من مجموع القوى العاملة الذكورية في العتبة الحسينية المقدسة، وهؤلاء الموظفين

موزعين على (3) شعب (الإدارية والمالية، الاعلامية، التعليم والتطوير الخطابي) وقد تأسس هذا القسم في عام (2016) وكانت الغاية منه إعداد خطباء ومنشدين (رواديد حسنين) من كلا الجنسين يمتلكون ثقافة دينية ولغوية وقادرين على إدارة المجالس الحسينية وإيصال رسالتهم، فضلاً عن توثيق نشاطات وإنجازات المتوفين من الخطباء لحفظ التراث الحسيني، كما يقوم هذا القسم بإلقاء المحاضرات وإقامة الدورات والندوات في مجال الخطابة، وان ما يقارب (70%) من العاملين في هذا القسم هم من الخطباء واساتذة الحوزة العلمية.

#### المرتبة السادسة عشر: قسم مركز الامام الحسين (ع) للمخطوطات

يضم هذا المركز (19) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلوا نسبة (0.15%) من مجموع القوى العاملة الكلي بينما شكلت نسبتهم (0.17%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكانت الغاية من تأسيس هذا المركز في عام (2005) هو لحفظ المخطوطات كونها تمثل ثروة علمية مهمة في مختلف مجالات المعرفة ولذلك تتسابق المكتبات على اقتناءها لأهميتها كونها تمثل الموروث الحضاري والفكري، فضلاً عن ما تحمله في طياتها من فنون واثار تعود إلى مئات السنين، ويتكون هذا المركز من (7) شعب متخصصة وهن (الإدارية، الترميم، الصيانة الوقائية، المختبر، التصوير والتصميم، الارشيف، الفنون الاسلامية) وكل شعبة لها عملها الخاص وفق تخصصها وكفاءة العاملين فيها.

#### المرتبة السابعة عشر: قسم اكااديمية الوارث للتنمية البشرية

تُعد من الأقسام العلمية التخصصية التي تهتم بالتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية وتعمل على بناء قدرات الأفراد والمجتمع والمؤسسات من خلال الدورات التدريبية والندوات الاستشارية، فضلاً عن إعداد وتقديم البرامج والبحوث والدراسات ذات البعد الاستراتيجي من أجل توطين وترسيخ المعرفة لدى أفراد المجتمع، وقد تم تأسيس هذه الاكاديمية في عام (2015) وتضم حالياً (19) موظفاً وشكلوا نسبة (0.15%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور العاملين فيها (16) موظفاً شكلت نسبتهم (0.14%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما الاناث فقد كان عددهن (3) موظفات وشكلت نسبتهم (0.15%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وتتكون هذه الاكاديمية من (3) شعب رئيسة متخصصة وهن (الإدارية والمالية، التخطيط والدراسات الاستراتيجية، التدريب والنشاطات)

#### المرتبة الثامنة عشر: قسم شركة هبة الوارث

بلغ عدد العاملين في هذه الشركة (17) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (0.13%) من المجموع الكلي للقوى العاملة الكلي بينما شكلت نسبتهم (0.17%) من جموع القوى الذكورية، وقد تم تأسيس هذه الشركة من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عام (2020) وقد أنيطت بهذه الشركة مهمة المتابعة والإشراف على بعض مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخدمية منها والاستثمارية.

#### المرتبة التاسعة عشر: قسم مجلس الادارة

يضم هذا القسم كل من رئيس وأعضاء مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة وبعض الموظفين الاداريين والخدميين الذين ينظمون اجتماعات المجلس ويوثقون قراراته، وقد بلغ العدد الكلي لجميع العاملين في هذا القسم (13) موظفاً جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.10%) من مجموع القوى العاملة الكلي ونسبة (0.11%) من مجموع القوى العاملة الذكورية.

#### المرتبة العشرون: قسم هيئة الخبراء والاستشاريين

تضم هذه الهيئة (7) موظفين جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.05%) من مجموع القوى العاملة الكلي في حين شكلت نسبتهم (0.06%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وان معظمهم كانوا رؤساء

أقسام ومدراء مشاريع وقد تم تحويلهم إلى هذه الهيئة لتقديم الدعم والاسناد الفني لإدارات الاقسام والمشاريع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كونهم من ذوي الاختصاص والخبرة في ادارة الاقسام والمشاريع.

#### المرتبة الواحدة والعشرون: قسم التنسيق والتأهيل التربوي

يضم هذا القسم حالياً (5) موظفين من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (0.04%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (4) موظفين وشكلت نسبتهم (0.03%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث موظفة واحدة وشكلت نسبتها (0.05%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وقد تم تحويل جميع الشعب المرتبطة بهذا القسم إلى هيئة الصحة والتعليم الطبي، وإن القسم مكلف حالياً في المتابعة والإشراف على مراكز التوحد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها، وهو حالياً في طور إعادة الهيكلية والتنظيم.

#### المرتبة الثانية والعشرون: قسم الانتاج الصناعي

يُعد هذا القسم الفتي هو في طور التأسيس والغاية من تأسيسه هي الأشراف على جميع المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ومتابعة عملها وتنظيم أمورها الادارية والمالية والفنية، ويضم هذا القسم حالياً (3) موظفين جميعهم من الذكور وشكلت نسبتهم (0.02%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبنفس النسبة من مجموع القوى العاملة الذكورية، وهناك دراسة لضم عدد من الشعب لهذا القسم واستحداث شعب جديدة وفق متطلبات العمل وحجم المشاريع الصناعية.

#### المرتبة الثالثة والعشرون: قسم النشاطات العامة

يضم هذا القسم حالياً (2) موظفين ذكور وقد بلغت نسبتها (0.02%) من مجموع القوى العاملة الكلي و(0.01%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وقد تم هيكلة هذا القسم وتحويل جميع الشعب التي كانت مرتبطة به إلى قسمي الإعلام والعلاقات العامة وذلك لأمر تنظيمية خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة، ومن المحتمل إلغاء هذا القسم وتحويل هذان الموظفان إلى الاقسام الاخرى.

#### المرتبة الرابعة والعشرون: قسم المواكب والشعائر الحسينية

يضم هذا القسم موظفاً واحداً وشكلت نسبته (0.01%) من مجموع القوى العاملة الكلي وليست له نسبة تُذكر من مجموع القوى العاملة الذكورية، كون تم تحويل جميع شعب هذا القسم إلى قسمي حفظ النظام ورعاية الحرم، وتكمن مهام هذا القسم حالياً في التنسيق والمتابعة مع قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والتابع إلى العتبة العباسية المقدسة من الناحية الإدارية.



الجدول (14) توزيع القوى العاملة حسب الأقسام الوظيفية في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الاناث		الذكور		القسم	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
-0.70	0.10	13	0	0	0.11	13	مجلس الادارة	1
0.07	1.84	240	2.12	39	1.79	201	مكتب الأمين العام	2
-0.66	0.2	26	0	0	0.23	26	الشؤون القانونية	3
-0.44	0.68	88	0	0	0.78	88	الشؤون الادارية	4
-0.55	0.44	57	0	0	0.50	57	الشؤون المالية	5
-0.65	0.22	29	0	0	0.25	29	التدقيق والرقابة	6
-0.49	0.58	75	0	0	0.67	75	الهدايا والنذور	7
0.27	2.29	298	5.54	102	1.75	196	الشؤون الدينية	8
-0.13	1.37	178	0	0	1.59	178	العلاقات العامة	9
-0.11	1.40	183	0.97	18	1.47	165	الشؤون الفكرية والثقافية	10
0.34	2.42	316	0.27	5	2.77	311	الاعلام	11
-0.27	1.06	138	0	0	1.23	138	الاتصالات	12
0.79	3.43	447	0	0	3.99	447	الشؤون الفنية والهندسية	13
1.00	3.90	508	4.56	84	3.78	424	الشؤون الخدمية الخارجية	14
5.24	13.3	1733	22.07	406	11.86	1327	حفظ النظام	15
-0.05	1.53	200	0.05	1	1.77	199	المضيف	16
0.17	2.06	269	0	0	2.40	269	رعاية الحرم الشريف	17
0.26	2.25	293	3.58	66	2.02	227	المخيم الحسيني	18
2.27	6.71	875	0.38	7	7.75	868	رعاية وحماية الصحن الخارجي	19

-0.39	0.80	104	0	0	0.92	104	المشاريع الاستراتيجية	20
1.01	3.91	510	0	0	4.55	510	السياحة الدينية	21
2.00	6.10	795	1.57	29	6.84	766	مجموعة قنوات كربلاء الفضائية	22
0.24	2.20	287	0	0	2.56	287	الصيانة	23
-0.46	0.64	84	0	0	0.75	84	المخازن	24
-0.46	0.63	82	0.32	6	0.67	76	مكتب نائب الامين العام	25
1.36	4.70	612	0	0	5.46	612	الاليات	26
-0.05	1.54	201	1.57	29	1.53	172	دار القران الكريم	27
-0.50	0.54	71	0.59	11	0.53	60	تطوير الموارد البشرية	28
-0.35	0.87	114	0	0	1.01	114	التنمية الزراعية	29
-0.74	0.01	1	0	0	0.00	1	المواكب والشعائر الحسينية	30
-0.63	0.25	33	0	0	0.29	33	المتحف	31
0.02	1.73	225	0.70	13	1.89	212	مجمع سيد الشهداء	32
-0.14	1.34	175	0	0	1.56	175	دار الوارث للطباعة والنشر	33
-0.21	1.20	156	0	0	1.39	156	الزينة والتشجير	34
0.45	2.69	350	0.65	12	3.02	338	مدينة الامام الحسين (ع)	35
-0.38	0.81	105	0.32	6	0.88	99	مؤسسة وارث الانبياء (ع)	36
-0.41	0.74	96	0.27	5	0.81	91	مركز كربلاء للدراسات والبحوث	37
-0.56	0.42	55	0.32	6	0.43	49	الشؤون الطبية	38
-0.74	0.02	2	0	0	0.01	2	النشاطات العامة	39
0.55	2.90	378	1.14	21	3.19	357	مدينة الامام الحسن المجتبي (ع)	40
-0.66	0.19	25	0.05	1	0.21	24	مؤسسة علوم نهج البلاغة	41
1.56	5.13	668	26.25	483	1.65	185	التربية والتعليم	42

0.76	3.37	439	0.54	10	3.83	429	مدينة سيد الاوصياء (ع)	43
-0.19	1.23	160	0	0	1.43	160	مرآب العطاء الفني	44
-0.63	0.25	33	0	0	0.29	33	مركز العلامة الحلي (قدس)	45
-0.61	0.31	40	0	0	0.35	40	مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث	46
-0.73	0.04	5	0.05	1	0.03	4	التنسيق والتاهيل التربوي	47
-0.64	0.23	30	0	0	0.26	30	مركز الامام الحسن (ع) للدراسات	48
-0.68	0.15	20	0	0	0.17	20	الخطابة الحسينية	49
-0.51	0.52	68	1.30	24	0.39	44	رعاية وتنمية الطفولة الحسينية	50
-0.52	0.51	67	0.32	6	0.545	61	هيئة التعليم الجامعي	51
-0.68	0.15	19	0	0	0.17	19	مركز الامام الحسين (ع) للمخطوطات	52
-0.68	0.15	19	0.16	3	0.14	16	اكاديمية الوارث للتنمية البشرية	53
0.33	2.41	314	5.43	100	1.91	214	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	54
-0.66	0.2	26	0	0	0.23	26	رعاية ذوي الشهداء والجرحى	55
-0.69	0.13	17	0	0	0.15	17	شركة هبة الوارث	56
-0.74	0.02	3	0	0	0.02	3	الانتاج الصناعي	57
1.34	4.64	605	17.28	318	2.56	287	هيئة الصحة والتعليم الطبي	58
-0.72	0.05	7	0	0	0.06	7	هيئة الخبراء والاستشاريين	59
-0.53	0.49	64	1.52	28	0.32	36	هيئة التوجيه والارشاد الاسري	60
-----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	
		217.18					المتوسط الحسابي لمجموع الجنسين	
		286.35					الانحراف المعياري لمجموع الجنسين	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

### المبحث الثالث

## توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة على أساس طبيعة نظام عملهم لعام (2021)

"ان القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة والبالغ عددها (13031) موظفاً من كلا الجنسين موزعين على (7) أنظمة عمل، ولكل نظام عمل خصائصه ومميزاته، وان طبيعة العمل وإمكانيات العاملين من أهم محددات نظام العمل، وفي معظم الاحيان تكون رغبة إدارة العتبة الحسينية المقدسة هي من تحدد نظام العمل، ولا يخفى إن لبعض التخصصات وخصوصا المهمة والنادرة رأي في اختيار طبيعة عملها، كما ان هناك ضوابط وتعليمات تؤدي إلى انتقال العامل من نظام عمل معين الى نظام عمل اخر سواء كان ذلك برغبته او رغماً عنه، وقد تختلف الاجور والامتيازات الممنوحة للعامل من نظام عمل لآخر، ومن خلال البيانات التي حصل عليها الباحث من شعبة الافراد التابعة لقسم الشؤون الادارية في العتبة الحسينية المقدسة وتدقيقها من خلال زيارته الميدانية للأقسام والتأكد من إداراتها حول أنظمة العمل للقوى العاملة فيها، فندرج ادناه أنظمة العمل واعداد القوى العاملة فيها من كلا الجنسين (الذكور والاناث) ونسبها من المجموع الكلي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة كما موضح في الجدول (15) والشكل (8) وحسب المراتب التالية:-

### المرتبة الاولى:- الملاك الدائم

"بلغ عدد العاملين على الملاك الدائم (11152) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (85.58%) من مجموع القوى العاملة الكلي في العتبة الحسينية المقدسة، وكانت نسبة الذكور على الملاك الدائم (87.84%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (9830) موظفاً بينما كانت نسبة الاناث منخفضة مقارنة بنسبة الذكور وقد بلغت (71.85%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (1322) موظفة، ومن خلال هذه النسب والأعداد نلاحظ ان هناك توجه لدى ادارة العتبة الحسينية المقدسة بتثبيت العاملين فيها على الملاك الدائم وحسب الهيكلية المقررة لأقسامها، وان الآلية المتبعة في تثبيت العاملين على الملاك الدائم هو ان يقضي الموظف مدة ستة أشهر في العمل من تاريخ مباشرته تحت التجربة والاختبار وعند التأكد من ثبات كفاءة وتميزه في العمل خلال فترة الاختبار يتم رفع توصية من قبل مسؤوله المباشر في العمل عن طريق رئيس القسم الذي يعمل فيه لغرض استحصال موافقة الامين العام او نائبه بشرط اكمال كافة اجراءات التعيين ومتطلبات الاضبارة الشخصية، وان لتثبيت العامل على الملاك الدائم ميزه كبيرة في نفسية العامل من حيث ضمان استمرار عمله، فضلاً عن ارتفاع مستوى دخله الشهري حيث ان العامل على الملاك الدائم يخضع إلى سلم الرواتب ويتمتع بمفردات الراتب المتمثلة في الراتب الاسمي والعاولة السنوية ومخصصات الزوجية والاولاد ومخصصات الشهادة ومخصصات غلاء المعيشة بالإضافة الى بعض المخصصات والحوافز التي تمنح لبعض الاوصاف الوظيفية والاقسام الفنية والهندسية المهمة، وهذا ما لا نجده في رواتب العاملين في نظم العمل الاخرى، وحق التمتع في الاجازات الاعتيادية والمرضية التي تمنح براتب تام".

### المرتبة الثانية:- العقد الشهري

ضمت العتبة الحسينية المقدسة (930) موظفاً من كلا الجنسين يعملون بنظام العقد الشهري وبلغت نسبتهم (7.14%) من المجموع الكلي للقوى العاملة فيها، وكان نصيب الذكور منهم (734) موظفاً وشكلت نسبتهم (6.56%) من مجموع القوى العاملة، بينما كان عدد الاناث من العقود الشهرية (196) موظفة وشكلت نسبتهم (10.65%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وأن أغلب العاملين في العتبة الحسينية المقدسة كانت بداية عملهم هو على نظام العقد الشهري لمدة ستة أشهر تحت التجربة والاختبار وبعدها يتم تثبيتهم على الملاك الدائم، وتكون أجور العاملين بنظام العقد الشهري مقطوعه شهرياً وغير خاضعة لسم

الرواتب، وهناك معايير يتم من خلالها احتساب اجور العقود الشهرية ومن أهم هذه المعايير هي (نوع العمل وحجم العمل وأهمية العمل وطبيعة العمل، وخطورة العمل وكفاءة العامل ومميزاته وغيرها) وتكون آلية العمل بنظام العقد الشهري من خلال رفع توصية من قبل رئيس القسم إلى المتولي الشرعي والامين العام معاً تتضمن بيان حاجة القسم الفعلية إلى خدمات المتعاقد مع ضرورة ذكر الصفة الوظيفية وطبيعة العمل ومدة العقد ومقدار الاجور وكفاءة ومؤهلات الشخص المراد التعاقد معه وبيان الملاك الموجود والشاغر للصفة الوظيفية ضمن الهيكلية المقررة للقسم، فضلاً عن ضرورة إكمال جميع متطلبات التعاقد وفي حال الموافقة على ذلك يتم اصدار أمر اداري بذلك من قبل قسم الشؤون الادارية، وفي بعض الأحيان تكون قيمة اجور العقد الشهري أكثر من اقرانه على العاملين على الملاك الدائم وخصوصاً في بعض الأوصاف الوظيفية المهمة والعناوين التي تحتاجها مؤسسات العتبة في عملها كون العمل بنظام العقد الشهري غير مشمول بالامتيازات التي تمنح للعاملين على الملاك الدائم وأهمها الاجازات بمختلف أنواعها (الاسبوعية والسنوية والمرضية) والإحالة على التقاعد عند إكمال الخدمة او بلوغ السن القانوني وصرف المكافأة، وقد يستمر عمل بعض العاملين بنظام العقد الشهري لعدة سنوات وخصوصاً الذين لا يرغبون بالتثبيت على الملاك الدائم، أو ينتهي عملهم بهذا النظام بالتثبيت على الملاك الدائم أو عدم تجديد عقدهم في حال انقضاء الحاجة من خدماتهم.

### المرتبة الثالثة:- عقد عمل مؤقت

ان هذا النظام من العمل معمول به في العتبة الحسينية المقدسة وخصوصاً عند اقامة المشاريع التنموية، وتنفيذ بعض الأعمال الفنية والتقنية، والحاجة الماسة إلى عمل ذوي الخبرة والاختصاصات النادرة في بعض المشاريع الخدمية، وقد بلغ عدد العاملين في هذا النظام (439) موظفاً من كلا الجنسين وقد شكلوا نسبة (3.37%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان نصيب الذكور منهم (345) موظفاً وشكلت نسبتهم (3.08%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما كان نصيب الاناث (94) موظفةً وشكلت نسبتهم (5.11%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويعد هذا النظام هو نظام عمل خاص قائم على عقد عمل موقع بين طرفين يمثل الطرف الاول العتبة الحسينية المقدسة بشخص أمينها العام أو نائبه أو من يخولونه، والطرف الثاني يمثل الشخص المتعاقد معه، ويتكون العقد من عدة بنود تضمن حقوق الطرفين، وإن اهم ما يتضمنه هذا العقد هو (نوع العمل، ومدة العمل، وقيمة الأجور وكيفية تسديدها، وفترة العقد وإمكانية تمديده أو فسخه، وبيان الامتيازات الممنوحة أو العقوبات المترتبة في حال الاخلال في بنود العقد) وفي الكثير من الاحيان يتم تجديد هذا العقد بناءً على حاجة القسم المستفيد لخدمات الشخص المتعاقد معه من خلال توصية يتم رفعها من قبل رئيس القسم إلى الامين العام او نائبه لاستحصال الموافقة على تجديد العقد، كما إن بعض هذه العقود يتم الاستغناء عنها عن إكمال العمل او انقضاء الحاجة من خدمات المتعاقد، وقد يختلف عقد العمل المؤقت عن العقد الشهري كون ليس في الضرورة تثبيت العامل في عقد العمل المؤقت على الملاك الدائم للعتبة الحسينية المقدسة، أما من حيث الاجور فإن أجور العاملين بنظام عقد العمل المؤقت في الكثير من الاحيان تكون أعلى بكثير من أجور باقي نظم العمل الأخرى والسبب يعود إلى طبيعة العمل وامكانيات ومؤهلات الشخص المتعاقد معه، وان معظم العاملين في هذا النظام يتركزون في المشاريع الاستثمارية وخصوصاً في المؤسسات الصحية والتعليمية والمراكز الاعلامية والثقافية.

### المرتبة الرابعة:- الأجور اليومية

عادةً يتم الطلب على العمل بصيغة (اجور يومية) في العتبة الحسينية المقدسة بناءً على الحاجة الفعلية ونتيجة لتوسع العمل وزيادة اعداد المشاريع وكثرة الأعمال التي تقع على عاتق بعض الاقسام أو تأسيس بعض الشعب والأقسام الجديدة، وتكون آلية العمل بصيغة (أجور يومية) من خلال رفع توصية من رئاسة القسم المستفيد إلى الامين العام أو نائبه تتضمن الحاجة الماسة إلى القوى العاملة، ويتم تزويد القسم بالقوى العاملة وفق المواصفات المطلوبة من وحدة الحاسبة المركزية الخاصة بالتعيينات والتابعة لقسم الشؤون

الادارية في العتبة الحسينية المقدسة ويتم اختيار المتقدمين للعمل حسب القدم الزمني لتاريخ تقديم الطلب لغرض التعيين، وإن أغلب العاملين بصيغة اجور يومية هم من الاختصاصات المتوفرة بكثرة وفي وظائف لا يحتاج عملها الى كفاءات وذو خبرات متراكمة، وقد بلغ عدد العاملين في العتبة الحسينية المقدسة بصيغة أجور يومية (205) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (1.57%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكانت نسبة الذكور العاملين بنظام الأجور اليومية (0.50%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (56) موظفاً، بينما شكلت نسبة الاناث العاملات بنظام الأجور اليومية (8.10%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (149) موظفةً، وأما من حيث الأجور فتصرف أجورهم على أساس عدد أيام عملهم في نهاية كل شهر وتخصم منها أيام العطل والإجازات وأيام عدم التحاقهم بالعمل لأي سبب كان، وتعتبر فترة العمل بنظام الاجور اليومية فترة تجربة واختبار لبيان مدى كفاءة العامل وحرصه على تنفيذ الأعمال الموكلة إليه، وعادة يتم تحويل العاملين بنظام الأجور اليومية إلى العمل بنظام العقد الشهري أو يثبت على الملاك الدائم حسب رأي رئاسة القسم الوظيفي الذي يعمل فيه بعد استحصال الموافقات الاصولية والتأكد من وجود شواغر في ملاكات الاوصاف الوظيفية العاملة فيها ضمن الهيكلية المقررة للقسم.

#### المرتبة الخامسة:- نظام القطعة

يتم العمل بهذا النظام في بعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة وخصوصاً الاقسام الاعلامية والفكرية والدينية، وقد بلغ عدد العاملين في العتبة الحسينية المقدسة على نظام القطعة (160) موظفاً من كلا الجنسين وقد شكلوا نسبة (1.23%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (117) موظفاً وبنسبة (1.05%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (43) موظفةً وشكلت نسبتهن (2.34%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وان العمل بنظام القطعة لا يتضمن المطالبة بالدوام الرسمي وحضور ساعات العمل بشكل كامل، كما ان اجور العاملين في نظام القطعة ليست ثابتة شهرياً وانما هي متغيرة وتعتمد بالدرجة الاساس على كميات انتاجهم بعد عرض اعمالهم على الامين العام او نائبه لعرض الاطلاع عليها واستحصال موافقات صرف اجورهم، وقد تزيد اجور القوى العاملة على نظام القطعة في بعض الاحيان وقد تصل الى اضعاف اجور اقرانهم العاملين بنظام العقد الشهري او على الملاك الدائم كون ذلك يعتمد بالدرجة الاساس على كميات الانتاج، وهناك تسعيرة ثابتة متفق عليها في العتبة الحسينية المقدسة كمييار لتحديد اجور العاملين على نظام القطعة، وتكون آلية العمل بنظام القطعة من خلال رفع توصية الى الامين العام او نائبة لغرض حصول الموافقة على تشغيل القوى العاملة على نظام القطعة لغرض انجاز عمل معين، ويتم اللجوء إلى العمل بنظام القطعة عندما يكون هناك نقص في كوادر بعض الاقسام او لضرورة وجود تغيير في أفكار العمل أو عدم وجود شواغر في الملاك كون ان العاملين على نظام القطعة لا يدخلون ضمن ملاكات الاقسام، فضلاً عن رغبة بعض القوى العاملة بالبقاء على نظام القطعة كون اجورهم أكثر ولم يتم مطالبتهم في الدوام أو التقييد في اوقاته، وهذا النظام تعمل فيه القوى العاملة التي لها التزامات اخرى او تعيين في دوائر الدولة كون مستحقاتهم تصرف على شكل اجور عمل وليس رواتب شهرية لكي لا يتم تقاطع مع رواتبهم التي يتقاضونها من دوائهم الحكومية لذا يفضلون البقاء في العمل على نظام القطعة حتى لا يتم محاسبتهم قانوناً بتهمة الجمع بين راتبين.

#### المرتبة السادسة:- نظام المكافأة

ضم هذا النظام من العمل (74) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (0.57%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (62) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.55%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (12) موظفةً وشكلت نسبتهن (0.65%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وان آلية العمل بهذا النظام تتم من خلال استحصال موافقة الأمين العام أو نائبه على أصل توصية ترفع من قبل رئيس القسم المستفيد من خدمات الشخص العامل على نظام المكافأة، وأما طبيعة الاجور

فتصرف على شكل مكافأة شهرية يتم الاتفاق مسبقاً على مقدارها مقابل إنجاز الأعمال التي يكلف بها الموظف من قبل ادارة القسم الذي يعمل فيه، وهذا النظام هو مشابه لنظام العمل بالقطعة سوى ان الاجور بهذا النظام تكون ثابتة شهرياً وان الموظف مطالب بالدوام المتفق عليه مع ادارة القسم، ومعظم الذين يعملون بهذا النظام هم من ذوي الكفاءات والاختصاصات الذين تحتاجهم العتبة في أقسامها ومشاريعها ولكن هناك أمور تحول دون تعيينهم في العتبة الحسينية المقدسة من أهمها ارتباطهم بأعمال أخرى وبعضهم موظفين في مؤسسات حكومية وأهلية، كما ان العمل بهذا النظام يعطي حرية أكبر في تحديد أوقات الدوام وعدد ساعاته، وإن جميع القوى العاملة ضمن هذا النظام لا تدخل ضمن ملاك الهيكلية المقررة لأقسام العتبة الحسينية المقدسة.

### المرتبة السابعة:- نظام الساعات

ضم هذا النظام (71) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (0.54%) من مجموع القوى العاملة الكلي وكان عدد الذكور منهم (47) موظفاً وشكلت نسبتهم (0.42%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (24) موظفةً وشكلت نسبتهم (1.30%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويشمل هذا النظام عمل بعض المتخصصين بالأعمال المهمة والاختصاصات القليلة والنادرة والتي تعتمد بالدرجة الاساس على أوقات تواجد الموظف وكفاءة انتاجيته مثل اساتذة الدورات التخصصية والمبرمجين والمخرجين وغيرهم، وتكون آلية العمل بهذا النظام هو ان الموظف يعمل بساعات متعددة وهناك تسعيره للساعة الواحدة متفق عليها حسب طبيعة العمل ونوعيته ومؤهلات العامل وتجمع هذه الساعات وتصرف اجورها شهرياً دفعة واحدة بعد استكمال موافقة الامين العام أو نائبه بناءً على توصية ترفع من مسؤول العمل المباشر عن طريق رئيس القسم المستفيد تتضمن نوعية العمل المنجز وعدد الساعات المعمول بها مع ذكر اجور الساعة الواحدة والاجور الاجمالية لعدد الساعات في الشهر الواحد، وقد ترتفع اجور هذا النظام أو تنخفض من شهر الى آخر بناءً على عدد الساعات التي عمل بها الموظف، وان جميع العاملين بهذا النظام لا يعتبرون ضمن ملاك الهيكلية المقررة لأقسام العتبة الحسينية المقدسة كون دوامهم ليس بشكل دائم وغير منتظم، والنسبة الكبرى منهم مرتبطين بأعمال أخرى خارج عملهم في العتبة الحسينية المقدسة.

### المرتبة الثامنة:- المتطوعون المجانيون

تشهد العتبة الحسينية المقدسة بشكل خاص ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل عام سنوياً عشرات الزيارات المليونية الكبرى مثل (عاشوراء والأربعين والنصف من رجب والنصف من شعبان وليالي القدر وليالي الجمع والأعياد والمناسبات الدينية وغيرها) وقد يصل مجموع عدد الزائرين سنوياً إلى أكثر من (50) مليون زائر من داخل وخارج العراق، وقد تحتاج العتبة الحسينية المقدسة في هذه الزيارات إلى اعداد كبيرة من القوى العاملة ومن كلا الجنسين تفوق أضعاف أعداد العاملين فيها لتقديم الخدمات المتنوعة للزائرين لذلك تلجأ إلى المتطوعين إذ بلغ عدد المتطوعين في العتبة الحسينية المقدسة الذين يعملون بشكل مجاني في الزيارات الكبرى ما يقارب (12) الف متطوع يتم توزيعهم حسب احتياج العمل وخصوصاً في الجانب الخدمي والجانب الأمني الخاص بتوفير الحماية والجانب التنظيمي الذي يساهم في انسيابية الحركة وتفويج الزائرين، وقد يختلف عدد الزائرين من زيارة لأخرى حسب المناسبة وطبيعة الزيارة، وهناك لجان تنسيقية مشتركة لإدارة شؤون المتطوعين في بعض محافظات العراق، وقد اسست العتبة الحسينية المقدسة شعبة مختصة في ادارة وتنظيم شؤون المتطوعين تابعة الى قسم حفظ النظام ويتم عادة ترشيح المتطوعين للخدمة في العتبة الحسينية المقدسة عن طريق معتمدي المرجعية العليا ومصادر العتبة الخاصة بعد التأكد من معلوماتهم والتحري عنهم وتزكيتهم من مكاتب المرجعية العليا في المحافظات التي يسكنون فيها، وان عمل المتطوعين هو بشكل مؤقت وبمواسم معينة وبشكل مجاني وهم لا يعتبرون من كوادر العتبة الحسينية المقدسة ولا على ملاكها، ولكن هناك بعض المتطوعين في اختصاصات معينة قد اثبتوا كفاءتهم في العمل وتميزوا في تنفيذ الأعمال الموكلة اليهم في عملهم كمتطوعين، فضلا عن حاجة العتبة لخدماتهم وتواجدهم بشكل مستمر من أجل

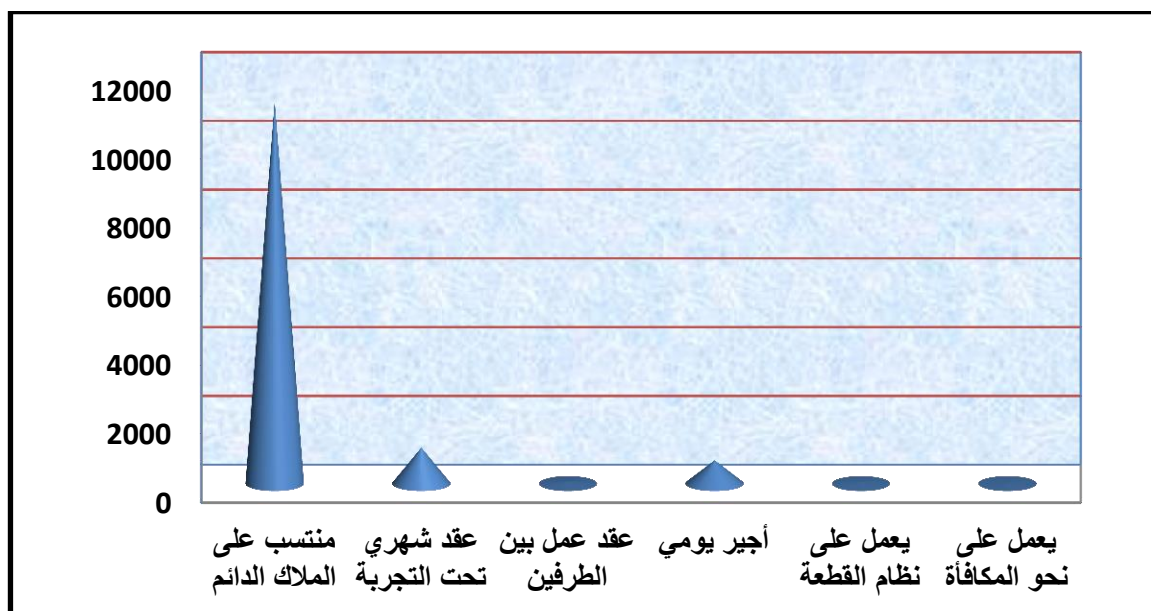
مصلحة العمل تم التعاقد معه ومن ثم تعيينهم على الملاك الدائم، كما لا يخفى على الجميع بان الكثير من المتطوعين هم من الموظفين في دوائر الدولة ولديهم ارتباطات عمل ولكن الغاية من عملهم كمتطوعين هو الحصول على الأجر والثواب والتقرب الى الامام الحسين (ع) من خلال خدمته في حين يوجد البعض الآخر من المتطوعين يسعى الى الحصول على فرصة عمل في العتبة الحسينية المقدسة.

الجدول (15) أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب طبيعة نظام العمل لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		طبيعة الانتساب	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
2.44	85.58	11152	71.85	1322	87.84	9830	الملاك دائم	1
-0.24	7.14	930	10.65	196	6.56	734	عقد شهري	2
-0.37	3.37	439	5.11	94	3.08	345	عقد عمل مؤقت	3
-0.44	1.57	205	8.10	149	0.50	56	أجير يومي	4
-0.45	1.23	160	2.34	43	1.05	117	نظام القطعة	5
-0.47	0.57	74	0.65	12	0.55	62	العمل على نظام المكافأة	6
-0.47	0.54	71	1.30	24	0.42	47	العمل على نظام الساعات	7
----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة لعام (2021)

الشكل (8) أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب طبيعة نظام العمل لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (15)



## المبحث الرابع التوزيع البيئي لسكن وعمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

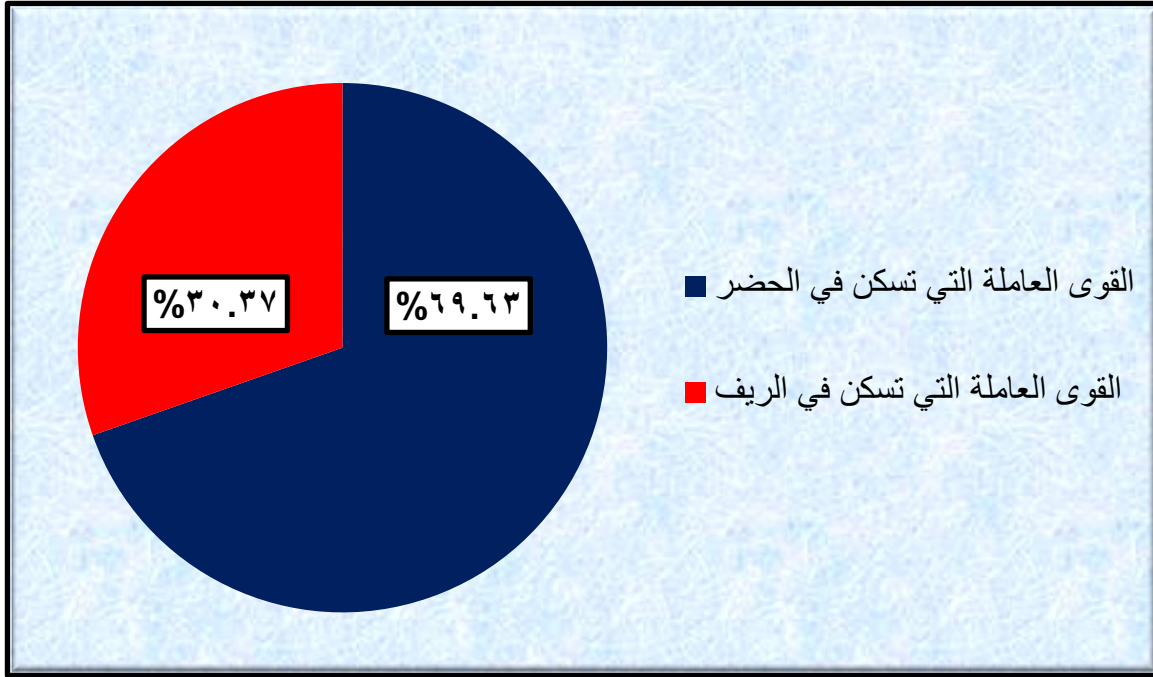
"يعد توزيع السكان بشكل عام والقوى العاملة بشكل خاص على مستوى البيئة (الريف والحضر) ذات أهمية كبيرة في الدراسات السكانية لما لهذا التوزيع من تباين في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية<sup>(1)</sup> كما يوضح التباين الحاصل في تركيز النشاطات الاقتصادية على مستوى البيئة. وتناول الباحث في هذا المبحث توزيع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2022) على أساس بيئة سكنهم وبيئة عملهم وذلك بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان لتعذر حصول البيانات على المستوى البيئي، حيث تم أخذ عينة بنسبة (5%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة والبالغ عددها (13031) موظفاً من كلا الجنسين وبذلك يكون المجموع الكلي لعدد استمارات الاستبيان الموزعة (652) استمارة، وسيتم توزيع القوى العاملة على أساس بيئة سكنهم وبيئة مقرات عملهم داخل محافظة كربلاء المقدسة وفق لنتائج استمارات الاستبيان، وعلى النحو التالي:-"

### أولاً/ توزيع القوى العاملة على أساس بيئة مقر سكنهم.

"سبق وان بينا في المبحث الأول من هذا الفصل ان هناك تباين في مناطق سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وإن نسبة (90.96%) من المجموع الكلي للقوى العاملة يسكنون في محافظة كربلاء المقدسة، وقد لا يقتصر هذا التباين على مستوى الوحدات الادارية فقط وانما هو قائم في داخل الوحدة الادارية الواحدة على مستوى الحضر والريف، وبحسب نتائج الدراسة الميدانية فإن نسبة القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة من سكان الحضر بلغت (69.63%) من مجموع حجم العينة الكلي، بينما بلغت نسبة القوى العاملة من سكان الريف (30.37%) من مجموع حجم العينة الكلي، ويتضح من خلال الشكل (9) حجم التباين في سكن القوى العاملة على مستوى الحضر والريف في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة وكذلك بالنسبة لخارج المحافظة، وكما مبين ادناه:-"

(1) حسين علي عبد الراوي، تغيير توزيع سكان الانبار وحركاتهم المكانية للمدة 1977-1997، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1999، ص45.

الشكل (9) التوزيع النسبي لبيئة سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

**1- نصيب سكان الحضر من القوى العاملة في الوحدات الادارية للمحافظة وخارج المحافظة.**  
بلغت نسبة القوى العاملة التي تسكن في الحضر (69.63%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (454) موظفاً من مجموع حجم العينة البالغ عددهم (652) موظفاً، ويتضح من خلال الجدول (16) والشكل (10) والخريطة (8) ان قضاء مركز كربلاء المقدسة جاء بالمرتبة الأولى وبواقع (232) موظفاً ونسبة (51.10%) من مجموع سكان الحضر، وجاء قضاء الحر في المرتبة الثانية وبواقع (119) موظفاً ونسبة (26.21%) من مجموع الذين يسكنون الحضر، والسبب يعود بالدرجة الاساس إلى تركيز أغلب مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في المنطقة الحضرية ضمن هذين القضاءين، فضلاً عن ارتفاع عدد سكان الحضر فيهما مقارنة مع سكان الريف وباقي الوحدات الادارية الاخرى، أما قضاء الهندية فكان في المرتبة الثالثة وبواقع (38) موظفاً وشكلوا نسبة (8.37%) من مجموع القوى العاملة الساكنة في الحضر، بينما الوحدات الادارية الثلاث (قضاء الحسينية، قضاء الجدول الغربي، ناحية الخيرات) كانوا على التوالي وبواقع (16) و(9) و(2) موظفاً من حجم العينة وبنسب (3.53%) و(1.98%) و(0.44%) من مجموع العاملين الذين يسكنون الحضر والسبب يعود إلى ان عدد سكان الريف في هذه الوحدات الادارية يفوق اضعاف عدد سكان الحضر فيها، أما قضاء عين التمر فجاء بالمرتبة الأخيرة بسبب بعده عن مركز المحافظة ولعدم وجود مشاريع للعتبة الحسينية المقدسة في مركز القضاء حسب معلومات الباحث وكان موظف واحد ضمن حجم العينة يسكن في حضر قضاء عين التمر وشكل نسبة (0.22%) من المجموع الكلي للذين يسكنون الحضر، أما بالنسبة للقوى العاملة التي تسكن الحضر في المحافظات الأخرى عدا محافظة

كربلاء المقدسة فكانت نسبتهم (8.15%) من المجموع الكلي للقوى العاملة الساكنة في الحضر وبواقع (37) موظفاً من حجم العينة الكلي".

## 2- نصيب سكان الريف من القوى العاملة في الوحدات الادارية للمحافظة وخارج المحافظة.

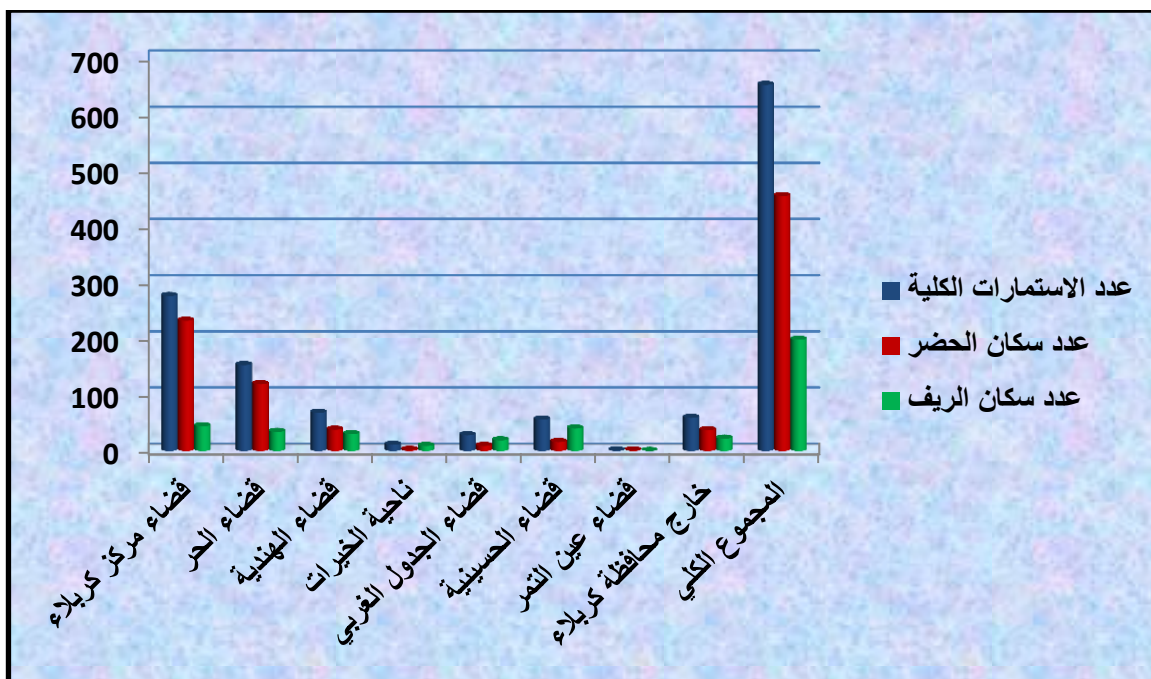
"بلغت نسبة الذين يسكنون الريف من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة (30.37%) وبواقع (198) موظفاً من حجم العينة الكلي والبالغ عددها (652) موظفاً من كلا الجنسين، ويتضح من خلال الجدول (16) والشكل (10) والخريطة (8) كان في المرتبة الأولى من حيث عدد سكان الريف هو قضاء مركز كربلاء وبنسبة (22.22%) وبواقع (44) موظفاً من حجم العينة الكلي، ويأتي بعده بالمرتبة الثانية قضاء الحسينية وبنسبة (20.20%) وبواقع (40) موظفاً من حجم العينة الكلي، ويليه في المرتبة الثالثة قضاء الحر وبنسبة بلغت (17.17%) وبواقع (34) من حجم العينة الكلي، وذلك لقرب المناطق الريفية في هذه الاقضية من العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها، فضلاً عن زيادة كثافتها السكانية، أما الوحدات الادارية الثلاثة (قضاء الهندية وقضاء الجدول الغربي وناحية الخيرات) فكانت على التوالي بواقع (30) و(19) و(9) موظفاً من حجم العينة الكلي وبنسب بلغت (15.15%) و(9.60%) و(4.55%) من مجموع القوى العاملة التي تسكن في الريف، أما في ريف قضاء عين التمر فلم يظهر شيء ضمن نتائج استمارات الاستبيان، في حين شكلت القوى العاملة التي تسكن في الريف ولكن في المحافظات الأخرى (خارج محافظة كربلاء المقدسة) نسبة (11.11%) من المجموع الكلي للقوى العاملة الساكنة في الريف وبواقع (22) موظفاً من حجم العينة الكلي، وبشكل عام فإن عدد القوى العاملة التي تسكن الريف هي أقل مقارنة بعدد القوى العاملة التي تسكن في الحضر والسبب يعود إلى ارتفاع عدد سكان الحضر بشكل عام مقارنة مع عدد سكان الريف ورغبة سكان الحضر في العمل والتوظيف، كما أن في بعض الاحيان وبنسب قليلة وقد تختلف من منطقة لأخرى يتم عزوف سكان الريف عن العمل والتوظيف ويتم الاقتصار على العمل في الجانب الزراعي وتربية الحيوانات".

الجدول (16) التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

ت	الوحدة الإدارية	عدد الاستمارات	الحضر		الريف	
			العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	قضاء مركز كربلاء	276	232	51.10	44	22.22
2	قضاء الحر	153	119	26.21	34	17.17
3	قضاء الهندية	68	38	8.37	30	15.15
4	ناحية الخيرات	11	2	0.44	9	4.55
5	قضاء الجدول الغربي	28	9	1.98	19	9.60
6	قضاء الحسينية	56	16	3.53	40	20.20
7	قضاء عين التمر	1	1	0.22	0	0
8	خارج محافظة كربلاء	59	37	8.15	22	11.11
9	المجموع الكلي	652	454	100	198	100

المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

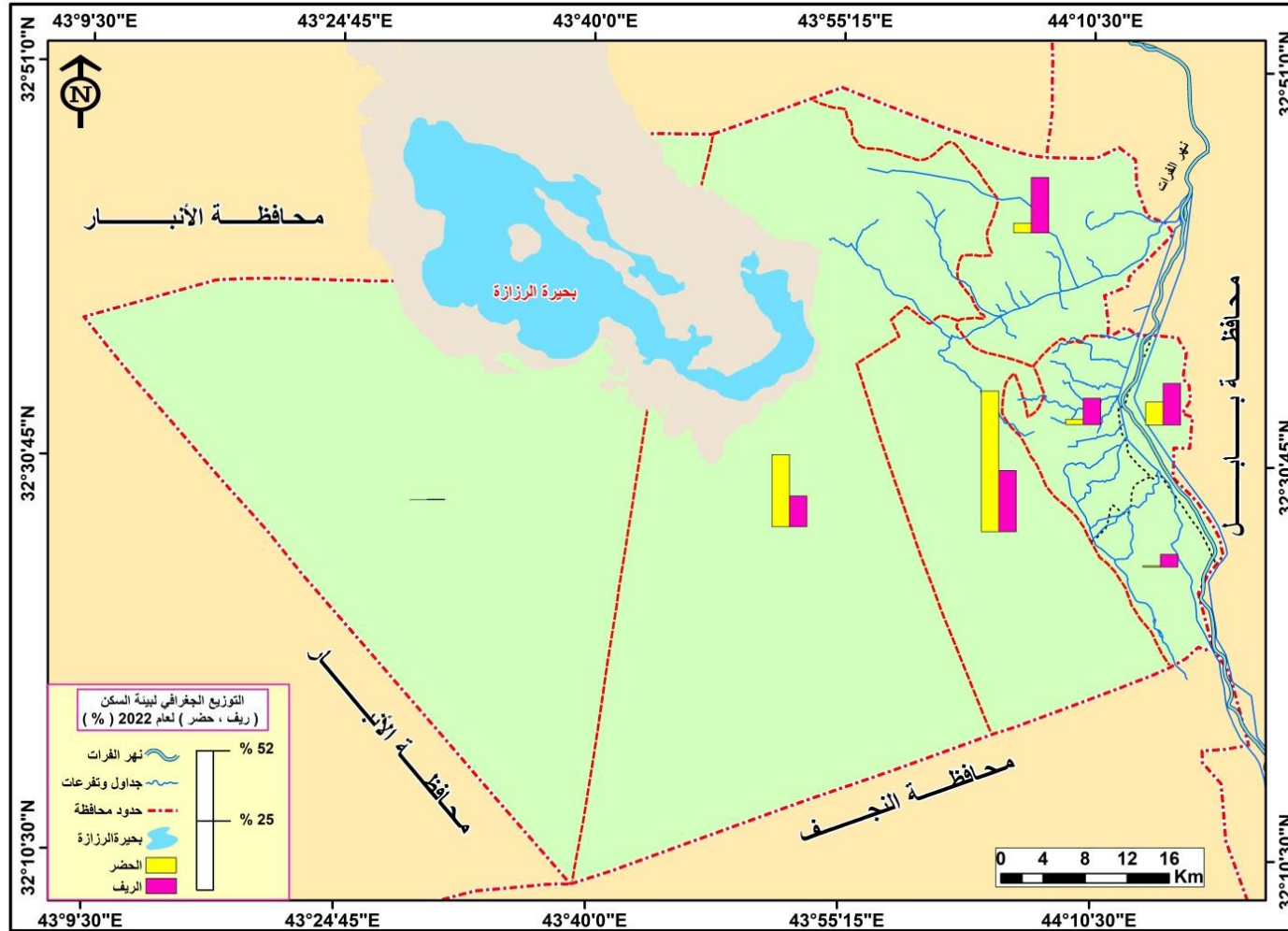
الشكل (10) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (16)



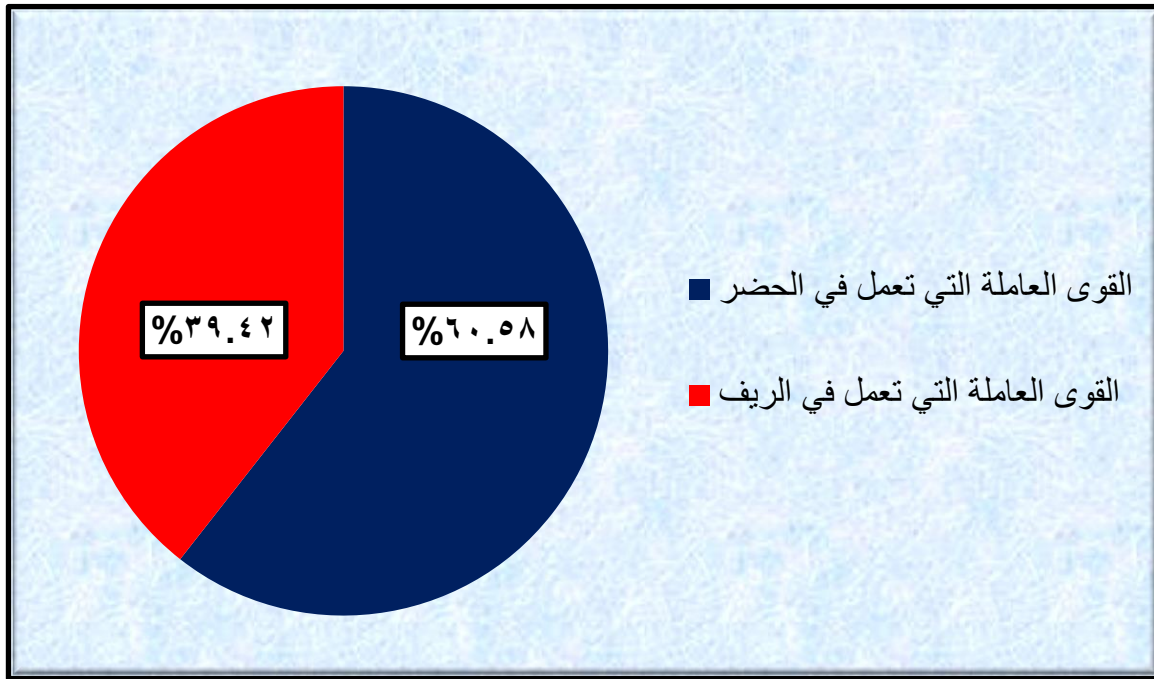
الخريطة (8) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة سكنهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء وخارج المحافظة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (16)

ثانياً/ توزيع القوى العاملة على أساس بيئة مقر عملهم في محافظة كربلاء المقدسة. شملت مشاريع العتبة الحسينية المقدسة بشقيها الاستثماري والخيري أغلب محافظات العراق ولكن بنسب متفاوتة، وبما ان حدود الدراسة هي محافظة كربلاء المقدسة فقد أعتمد الباحث على نتائج استثمارات الاستبيان التي تم توزيعها على عينة بنسبة (5%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة والتي تعمل ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة، وقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية ان هناك تباين واضح في بيئات العمل بين الوحدات الادارية التابعة للمحافظة على مستوى (الحضر والريف) اذ نلاحظ ان بعض المشاريع تتركز في المناطق الريفية من الوحدات الادارية بسبب طبيعة ونوعية المشروع كالمشاريع الزراعية والصناعية، في حين نلاحظ تركيز للمشاريع الخدمية التي تخدم الزوار في المناطق الحضرية، ويتضح من خلال الشكل (11) ان هناك تباين بين بيئات عمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وكالتالي:-

الشكل (11) التوزيع النسبي لبيئة عمل القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استثمارات الاستبيان.

**1- القوى العاملة التي تعمل ضمن المناطق الحضرية في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة.**  
بلغت نسبة القوى العاملة التي تعمل في الحضر (60.58%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وبواقع (395) موظفاً من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً، ويتضح من خلال الجدول (17) والشكل (12) والخريطة (9) انه جاء في المرتبة الأولى على مستوى الوحدات الادارية قضاء مركز كربلاء المقدسة بواقع (302) موظفاً من حجم العينة وبنسبة (76.46%) من مجموع العاملين في الحضر وذلك لعدة اسباب أهمها ان العتبة الحسينية المقدسة تقع في مركز هذا القضاء وتضم في داخلها مجموعة من الاقسام وخصوصاً الأقسام الخدمية، وتركز بعض الاقسام التي هي على تماس مع الزائرين بالقرب من الصحن الحسيني الشريف، بالإضافة الى وجود بعض مراكز الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية) وبعض المشاريع الاقتصادية (الصناعية والتجارية) ضمن المنطقة الحضرية في هذا القضاء، وجاء قضاء الحر في المرتبة الثانية وبواقع (82) موظفاً من حجم العينة وبنسبة (20.76%) من مجموع الذين يعملون في الحضر، والسبب يعود بالدرجة الاساس إلى تركيز بعض مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في المنطقة الحضرية ضمن هذا القضاء ولقربها من مركز المحافظة ولثقلها السكاني، أما قضائي (الحسينية والهندية) فقد كانوا على التوالي وبواقع (9) و(2) موظفين من حجم العينة الكلي وبنسب (2.28%) و(0.50%) من مجموع الذين يعملون في الحضر، في حين خلت المناطق الحضرية في الوحدات الادارية التالية (قضاء الجدول الغربي وقضاء عين التمر وناحية الخيرات) من مقرات العمل للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج استمارات الاستبيان والسبب يعود إلى عدم وجود مشاريع تابعة للعتبة فيها بسبب صغر مساحتها وبعدها عن مركز المحافظة، فضلاً عن تركيز بعض المشاريع في أريافها .

**2- القوى العاملة التي تعمل ضمن المناطق الريفية في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة.**  
بلغت نسبة القوى العاملة التي تعمل في المناطق الريفية (39.42%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وبواقع (257) موظفاً من مجموع حجم العينة البالغ عددها (652) موظفاً، وقد جاء في المرتبة الأولى على مستوى الوحدات الادارية قضاء مركز كربلاء المقدسة بواقع (97) موظفاً وبنسبة (37.74%) من مجموع العاملين في الريف، وذلك لتركيز بعض المراكز الخدمية والمشاريع الاستثمارية في المناطق الريفية أو خارج حدود البلدية ضمن قضاء المركز، وجاء قضاء الجدول الغربي في المرتبة الثانية وبواقع (73) موظفاً من حجم العينة وبنسبة (28.41%) من مجموع الذين يعملون في الريف، والسبب يعود بالدرجة الاساس إلى تركيز بعض مشاريع العتبة الحسينية المقدسة التي تحتوي على اعداد كبيرة من القوى العاملة مثل (مجموعة قنوات كربلاء الفضائية ومدينة الامام الحسين المجتبي - ع- للزائرين وبعض المزارع ومجموعة من المعامل) في ريف هذا القضاء، أما قضائي الحسينية والحر فقد كانا على التوالي وبواقع (52) و(30) موظفاً من حجم العينة الكلي وبنسب (20.23%) و(11.67%) من مجموع الذين يعملون في الريف، أما كل من قضاء عين التمر وناحية الخيرات فكانا على التوالي وبواقع (3) و(2) موظفين من حجم العينة الكلي وبنسب (1.17%) و(0.78%) من مجموع الذين يعملون في الريف بسبب وجود مشاريع زراعية محدودة فيها وهذه المشاريع تعتمد على الماكينة والتقنيات ولا تحتاج إلى اعداد كبيرة من القوى العاملة، في حين خلت المناطق الريفية في قضاء الهندية من مقرات العمل للقوى العاملة حسب نتائج استمارات الاستبيان وذلك لعدم وجود مشاريع للعتبة الحسينية المقدسة فيها .

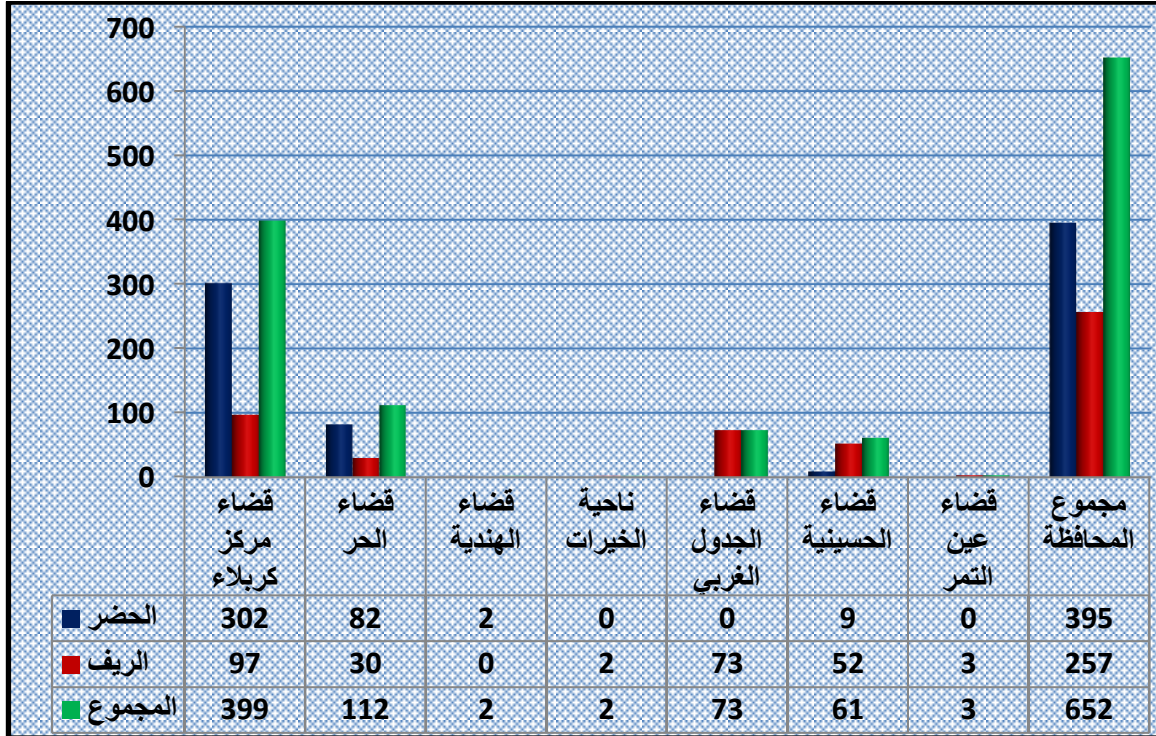


الجدول (17) التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

ت	الوحدة الإدارية	الحضر		الريف		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	قضاء مركز كربلاء	302	76.46	97	37.74	399	61.20
2	قضاء الحر	82	20.76	30	11.67	112	17.18
3	قضاء الهندية	2	0.50	0	0	2	0.30
4	ناحية الخيرات	0	0	2	0.78	2	0.30
5	قضاء الجدول الغربي	0	0	73	28.41	73	11.20
6	قضاء الحسينية	9	2.28	52	20.23	61	9.36
7	قضاء عين التمر	0	0	3	1.17	3	0.46
8	مجموع المحافظة	395	100	257	100	652	100

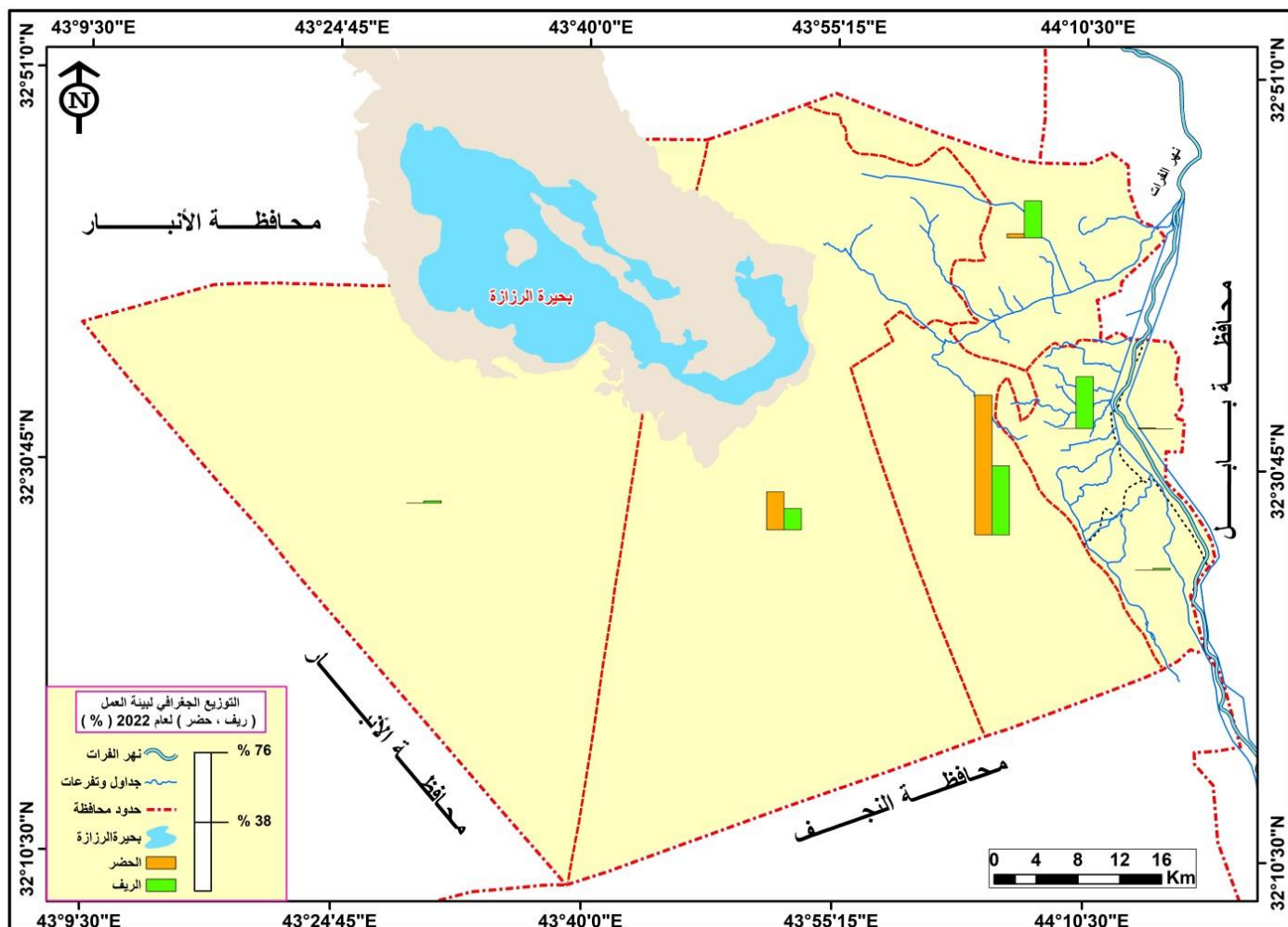
المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

الشكل (12) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (17)

الخريطة (9) التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب بيئة عملهم (حضر وريف) في الوحدات الادارية  
 لمحافظة كربلاء المقدسة حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (17)

## الفصل الثالث

التركيب السكاني والخصائص الاقتصادية  
للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

### المبحث الأول

التركيب النوعي والعمرى للقوى العاملة  
في العتبة الحسينية المقدسة

### المبحث الثاني

التركيب الاجتماعي للقوى  
العامة في العتبة الحسينية المقدسة

### المبحث الثالث

التركيب الاقتصادي للقوى العاملة  
في العتبة الحسينية المقدسة

### المبحث الرابع

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة  
في العتبة الحسينية المقدسة

## الفصل الثالث

### التركيب السكاني والخصائص الاقتصادية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

تمهيد

"تعد دراسة التركيب السكاني بشكل عام والقوى العاملة بشكل خاص ذات أهمية كبرى في الدراسات السكانية، وقد أنصب اهتمام أغلب الباحثين عليها لما لها من أهمية في معرفة أسباب تباين خصائص السكان بين الأقاليم الجغرافية والتجمعات السكانية، ويمكن الاستفادة من دراسة التراكيب السكانية في عملية التخطيط لمختلف المجالات (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والخدمية) وخصوصاً القطاعات التي تمس حياة الانسان وتهتم بها، كونها تعكس صورة واضحة لما يمتلكه المجتمع من موارد بشرية وقوى عاملة يمكن تصنيفها حسب جنسها وعمرها وحالتها الاقتصادية والاجتماعية.

ويهدف هذا الفصل بمباحثه الأربعة إلى الكشف عن خصائص القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة إذ يتناول تركيبها النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي وبعض الخصائص التي تمتاز بها حسب وجهة نظر الباحث.

## المبحث الأول التركيب النوعي والعمرى للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

"ويقصد بهما توزيع السكان على فئات نوعية وعمرية متباينة، وتعد دراستهما ذات أهمية كبيرة في دراسات السكانية لأنها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع (ذكوراً وإناثاً) وتحدد الفئات العمرية المنتجة التي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفراد المجتمع<sup>(1)</sup> ويساهم هذا التركيب في معرفة التغيرات الحاصلة في العديد من المجالات وبالأخص (الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية) إذ يمكن من خلاله رسم الحدود العليا والدنيا لنمو سكان في أي منطقة، ومعرفة احتياجات السكان من الخدمات المجتمعية فضلاً عن دوره في تخطيط القوى العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية والمشاريع الخدمية، وسيتناول هذا المبحث التركيب العمري والنوعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة".

### أولاً/ التركيب النوعي:

"يطلق الباحثون في الدراسات السكانية عادةً عدة تسميات على التركيب النوعي وتأتي في مقدمتها (التركيب الجنسي أو الميزان الجنسي أو البنية الجينية أو بنية الذكورة)<sup>(2)</sup> ويعد التركيب النوعي من الخصائص المهمة في نشأت وتكوين المجتمعات السكانية لدلالاته الواضحة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن آثاره الواضحة للعيان في مختلف الخواص الديموغرافية<sup>(3)</sup> إذ تتألف جميع المجتمعات السكانية من (ذكور و إناث) وعلى ضوء هذين الجنسين تحتسب النسبة بينهما عن طريق معرفة عدد الذكور لكل (100) مائة أنثى<sup>(4)</sup> ويطلق على هذه النسبة بنسبة الجنس أو نسبة النوع (**Sex Ratio**) وتكمن أهميتها من خلال تأثيرها في معدلات كل من (الولادات والوفيات والهجرة)<sup>(5)</sup> فضلاً عن دورها الكبير في تباين التركيب المهني والاقتصادي للسكان بما يحتويه من قوى عاملة، وعادةً ما تكون نسبة النوع متقاربة نوعاً ما في بعض المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية مستقرة خالية من الحروب والكوارث والازمات، وقد تختل هذه النسبة في حال ارتفاع معدل الوفيات لأحد الجنسين دون الجنس الآخر أو هجرة جنس واحد فقط من مكان لآخر تاركاً الجنس الآخر<sup>(6)</sup> وتشير الكثير من الدراسات السكانية بأن نسبة النوع هي ليست واحدة أو ثابتة لمختلف الفئات العمرية<sup>(7)</sup> وقد تعطي صورة واضحة عن شكل المجتمعات ومقدار سرعة حركتها<sup>(8)</sup> وإن التباين في عدد الذكور والإناث يساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في حركة المجتمعات ودرجة تطورها كون التركيب النوعي يؤثر بشكل واضح في معدلات نسبة الولادات ونسبة الوفيات مما يساهم في ارتفاع درجة الخصوبة في المجتمعات، وله تأثير أيضاً في تباين معدلات الهجرة بشقيها الداخلية والخارجية لارتباطه بالقوى العاملة في السكان وحجم نشاطاتهم الاقتصادية والتي لها دور أساسي في رسم اتجاه الهجرة ومعرفة مقدار حجمها، فضلاً عن كون التركيب النوعي من الخواص الديموغرافية الأساسية الهامة التي لها

(1) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1977، ص373.

(2) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص202.

(3) رياض ابراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق (1947-1965)، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976، ص267.

(4) Willim Peterson , population , 2nd ed . London . The Macmillan company, 1969, p.64 .

(5) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1985، ص283.

(6) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة، الموصل، 2000، ص583.

(7) John I. Clark, "population Geography", pergmon. London, 1965, P.:71- 76.

(8) T. Lynn Smith, Fundamentals of Population Study, 1960, J.B. LIPPINCOTT Company, Printed in the USA, New York, P.181.

دور كبير في تباين عدد الولادات والوفيات وإقامة وقائع الزواج، كما تؤثر نسبة النوع (الذكور والإناث) في معدلات البنية الحرفية للمجتمع وفي مجمل الخواص السكانية الأخرى (1) فإذا ارتفعت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج فإن معدلات الزواج ترتفع مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الولادات، وفي حال انخفاض هذه النسبة في سن الزواج فينخفض معها معدل الولادات، وإن الزيادة في نسبة الذكور عن الإناث في سن العمل (15-64) سنة سوف يؤدي إلى زيادة عدد القوى العاملة وتنوعها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية كون الذكور أكثر اقبالا وبحثاً عن العمل من الإناث" (2)

إن توفير البيانات السكانية حول التركيب النوعي لمجتمع معين يساهم في معرفة تقدير احتياجات السكان للخدمات العامة والبنى التحتية ودراسة القوى العاملة، فضلاً عن أهمية هذه البيانات في دراسة وتخطيط مختلف القطاعات (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية) إذ يضع أغلب المخططين خطط قصيرة أو طويلة الأمد تمتد لسنوات متعددة عند دراسة القطاعات (الصناعية والزراعية والتجارية) من أجل تغطية احتياجات السوق من السلع والبضائع والخدمات بمختلف أصنافها وبما يتلاءم مع الأذواق المتعددة لأفراد المجتمع حسب طبيعة أعمارهم ونوعهم وثقافتهم ومستوى الدخل لديهم وقدراتهم الشرائية (3) وإن تصنيف المجتمع إلى ذكور وإناث يعد من الأمور المهمة التي لا بد من الأخذ بها عند دراسة القوى العاملة، ويمكننا من خلال هذا التصنيف معرفة احتياجات المجتمع الخاصة من الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية (4)

ويتضح من خلال الجدول (18) والشكل (13) ان هناك تباين كبير في التركيب النوعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة والبالغ عددهم (13031) موظفاً من كلا الجنسين، وكان هذا التباين بسبب طبيعة الأعمال فضلاً عن توجهات إدارة العتبة الحسينية المقدسة على استقطاب الذكور بأعداد تفوق أعداد الإناث كون الذكور لهم القدرة والقابلية على ممارسة العمل وتحمل ضغوطاته أكثر من الإناث، وتجنباً لجمع الذكور مع الإناث في مقر عمل واحد إلا في بعض الاعمال الضرورية والتي تتحتم على ان يكون عمل الذكور مصاحب لعمل الإناث كما في المؤسسات الصحية والإعلامية، وقد أقتصرت عمل الإناث نوعاً ما في بعض المشاريع والشعب النسوية التي تحتاج في عملها إلى كادر نسوي، وقد كان نصيب القوى العاملة الذكورية في العتبة الحسينية المقدسة (11191) موظفاً وشكلت نسبتهم (85.88%) من المجموع الكلي للقوى العاملة، بينما كان نصيب القوى العاملة الانثوية (1840) موظفةً وشكلت نسبتهم (14.12%) من مجموع القوى العاملة الكلي، كما إن هناك (31) قسماً من أقسام العتبة الحسينية المقدسة الوظيفية والبالغة (60) قسماً قد خلت بشكل كامل من القوى العاملة الانثوية وتعتمد بشكل تام على القوى العاملة الذكورية وذلك بسبب طبيعة عملها ورغبة رؤساء هذه الاقسام بعمل الرجال دون النساء، وكما مبيّنة هذه الاقسام في الملحق (7)، في حين أن هناك خمسة أقسام وظيفية أخرى لا يتجاوز فيها عدد الإناث العاملات اصابع اليد الواحدة، وقد كان أكثر الأقسام استقطاباً للقوى العاملة الانثوية هو قسم التربية والتعليم إذ بلغ عدد العاملات فيه (483) وشكلت نسبتهم (26.25%) من مجموع القوى العاملة الانثوية في العتبة الحسينية المقدسة والسبب يعود في ذلك إلى وجود روضات ومدارس للبنات وجميع كوارها من الإناث، ويأتي بالمرتبة الثانية قسم حفظ النظام إذ كان عدد الإناث العاملات فيه (406) موظفةً وشكلت نسبتهم (22.06%) من مجموع القوى العاملة الانثوية كون هذا القسم يضم شعبة الزينبيات وهي الشعبة المسؤولة عن تفتيش الزائرات عند أبواب الصحن الشريف وتنظيم

(1) فوزي سهاونة، مبادئ الديموغرافيا، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، 1982، ص130.

(2) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج1، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص730.

(3) طه حمادي الحديشي، مصدر سابق، ص611.

(4) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من 1987 - 1997، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005، ص29،

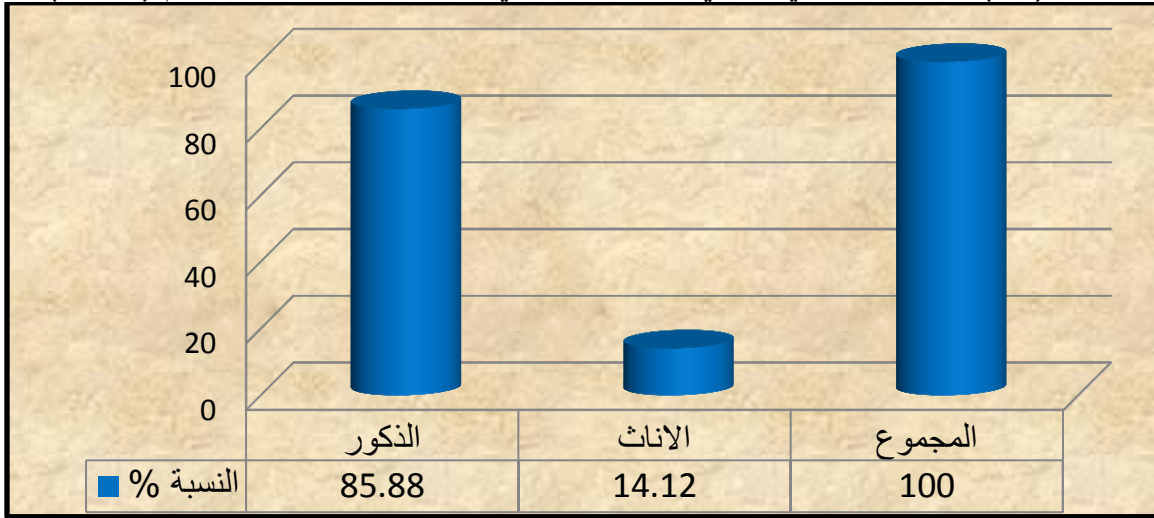
حركتهن داخل الضريح المقدس، أما بالمرتبة الثالثة فقد حل قسم هيئة الصحة والتعليم الطبي حيث ضم (318) موظفةً وشكلت نسبتهن (17.28%) من مجموع القوى العاملة الانثوية كون المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لهذا القسم بحاجة الى الكوادر النسائية في مزاولة عملها.

الجدول (18) التركيب النوعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

ت	نوع القوى العاملة	العدد	النسبة %	المرتبة
1	القوى العاملة الذكورية	11191	85.88	الأولى
2	القوى العاملة الانثوية	1840	14.12	الثانية
3	المجموع الكلي	13031	100	-----

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (13) التركيب النوعي النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (18)

### ثانياً/ التركيب العمري: (age structure)

يُمثل التركيب العمري أهم البيانات اللازم توفرها في الدراسات السكانية، إذ يتم من خلاله تصنيف السكان وفق الفئات العمرية <sup>(1)</sup> ويتأثر التركيب العمري بصورة مباشرة بثلاثة عوامل أساسية هي (الولادات والوفيات والهجرة) فهو يعطي صورة واضحة عن القوى العاملة في الجماعات السكانية وتباين معدلات نسب الولادات والوفيات والهجرة، فضلاً عن اتجاه النمو العام للسكان من خلال معرفة أمد الحياة المتوقعة للسكان، وقد يخضع بشكل كبير للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإن تصنيف عدد السكان حسب الفئات العمرية يعد من الخواص الديموغرافية المهمة التي تعطي دلالة واضحة عن مقدار حجم القوى العاملة وطاقتهم الانتاجية، ويرتبط التركيب العمري بشكل وثيق بالأنشطة الاقتصادية التي يزاولها السكان، بالإضافة إلى معرفة

(1) أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984،

مقدار حجم عمل السكان في الخدمات العامة وحاجتهم منها، ومن خلال دراسة التركيب العمري يتم التعرف على مقدار حجم القوى البشرية ومقدار نسبة الإعاقة وحجم الفئات المعالة، فضلاً عن إمكانية قياس حجم فتوة المجتمع<sup>(1)</sup>، وقد تكمن أهمية التركيب العمري بعدة أمور يأتي في مقدمتها إمكانية تحليل الشكل الهرمي للسكان وإعطاء صورة واضحة عن قوة السكان ونشاطهم، كما يكشف هذا التركيب الوضع السائد للخدمات المجتمعية (الصحة والتعليم والترفيه) المقدمة للسكان وحاجة السكان للبنى التحتية .

وقد تتعرض البيانات السكانية الخاصة بالتركيب العمري الى العديد من الأخطاء سواء كانت هذه الأخطاء مقصودة أو غير مقصودة ومن أهم هذه الأخطاء هو تصغير الذكور لأعمارهم بعض السنوات من أجل تأجيل الخدمة العسكرية اللازمة بعمر (18) سنة، وتصريح بعض الإناث بأعمار أصغر عن أعمارهم الحقيقية، كما إن بعض العوائل تتحفظ على ذكر عدد الأطفال الرضع في التعدادات السكانية خوفاً من الحسد، والبعض تقوم بزيادة أعمار الأطفال عن أعمارهم الحقيقية عدة الأشهر من أجل تسجيلهم في المدارس، فضلاً عن إن الكثير من أفراد السكان يرغبون في ذكر أعمارهم بأرقام صحيحة منتهية بالرقم صفر أو الرقم خمسة<sup>(3)</sup> بالإضافة إلى الأخطاء الناتجة عن عملية إدخال وتبويب البيانات .

ويعد الهيكل الفتي والفئات العمرية من المواضيع الهامة التي يتناولها التركيب العمري بشكل مفصل حيث تدل على وجود إمكانية لنمو السكان في المستقبل وذلك بسبب عدد الإناث في سن الحمل والإنجاب أكثر من عدد الإناث في سن اليأس<sup>(4)</sup>، كما يعطي صورة على النمط السائد للواقعين الصحي والتعليمي، كما يوضح حجم الفئة الشابة التي تستند عليها الدولة في بناء قوتها العسكرية والاقتصادية. وعادةً ما يتم تقسيم المجتمعات السكانية الى فئات عمرية خمسية لكل خمس سنوات أو عشرية على مدى عشر سنوات وذلك بناءً على رغبة الباحث وما يتوفر لديه من بيانات سكانية،

ويتضح من خلال الجدول (19) والشكل (14) ان هناك تباين واضح بين فئات التركيب العمري الخمسية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حيث تتراوح أعمار العاملين فيها من (18) سنة وهو كحد أدنى للعمل ويُعد هذا الأمر شرطاً أساسياً من شروط التعيين إلى عمر (63) سنة وهو السن القانوني الذي يحال فيه الموظف على التقاعد، وقد استخدم الباحث الدرجة المعيارية في تصنيف فئات التركيب العمري إلى اربعة مستويات وكل مستوى يضم عدد من المراتب حسب اعداد العاملين فيه وكالتالي:-

### 1- المستوى الأول: (+0,50) فأكثر

يضم هذا المستوى في المرتبة الأولى الفئة العمرية الخمسية (28 - 32) سنة والتي شكلت نسبتها (27.49%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (3582) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (3130) موظفاً وشكوا نسبة (27.97%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث فيها (452) موظفةً وشكلت نسبتها (24.57%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

في حين ضم هذا المستوى في المرتبة الثانية الفئة العمرية الخمسية (33-37) سنة والتي شكلت نسبتها (19.74%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (2572) موظفاً من كلا الجنسين، وكان نصيب الذكور منهم (2236) موظفاً وبنسبة بلغت (19.98%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (336) موظفةً وبلغت نسبتها (18.26%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

وان الفئة العمرية العشرية (28-37) سنة التي تجمع بين فئتي هذا المستوى تمتاز بالفاعلية والنشاط الحيوي في ممارسة الاعمال اليومية العضلية والفكرية وهذا يدل على ان القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة قوة حيوية وفعالة ونشطة جسدياً وفكرياً.

(2) عبد الكريم اليافعي، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، 1967، ص 32 .

(3) عبد الحسين زيني وآخرون، الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بغداد، 1980، ص 79.

(4) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص 740 .



## 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

جاءت بالدرجة الأولى ضمن هذا المستوى الفئة العمرية الخمسية (38 - 42) سنة التي شكلت نسبتها (13.65%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (1779) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (1510) موظفاً وبنسبة بلغت (13.49%) من مجموع القوى الذكورية وهذا العدد يفوق أضعاف أعداد الإناث البالغ (269) موظفةً وبنسبة بلغت (14.62%) من مجموع القوى العاملة الانثوية. كما ضم هذا المستوى في المرتبة الثانية الفئة العمرية الخمسية (23 - 27) سنة وبنسبة بلغت (12.30%) من مجموع القوى العاملة الكلية وبواقع (1603) موظفاً من كلا الجنسين، وكان نصيب الذكور منهم (1704) موظفاً وبنسبة بلغت (10.65%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث ضمن هذه الفئات (196) موظفةً وقد شكلت نسبتهم (18.26%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

## 3- المستوى الثالث: (-0,1) - (-0,49)

ضم هذا المستوى بالمرتبة الأولى الفئة العمرية الخمسية (43 - 47) سنة وشكلت نسبتها (9.86%) من مجموع القوى العاملة الكلية وبواقع (1286) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (1073) موظفاً وقد شكلوا نسبة (9.59%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث ضمن هذه الفئة العمرية (213) موظفةً وبلغت نسبتهم (11.57%) من مجموع القوى العاملة الانثوية. كما شمل هذا المستوى بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (48 - 52) والتي شكلت نسبتها (8.56%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (1116) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (896) موظفاً وشكلت نسبتهم (8.00%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الإناث هو (220) موظفةً وشكلت نسبتهم (\$11.95) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

## 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل

جاءت بالمرتبة الأولى في هذا المستوى الفئة العمرية الخمسية (53 - 57) سنة وشكلت نسبتها (4.34%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (566) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (462) موظفاً وشكلت نسبتهم (4.13%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبينما كان عدد الإناث أقل من ذلك بكثير وبواقع (104) موظفةً وقد شكلت نسبتهم (5.65%) من مجموع القوى العاملة الانثوية. وحلت بالمرتبة الثانية ضمن هذا المستوى الفئة العمرية الخمسية (18 - 22) سنة وشكلت نسبتها (2.01%) من مجموع القوى العاملة وبواقع (262) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (251) موظفاً وشكلوا نسبة (2.24%) من مجموع القوى الذكورية، بينما كان عدد الإناث ضمن هذه الفئات هو (11) موظفةً وبنسبة بلغت (0.60%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفئة العمرية الخمسية (58 - 62) سنة والتي شكلت نسبتها (1.93%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (252) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (213) موظفاً وشكلت نسبتهم (1.90%) من مجموع القوى العاملة الذكورية في حين بلغ عدد الإناث فيها (39) موظفةً وشكلت نسبتهم (2.11%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

في حين جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفئة العمرية (63 سنة فأكثر) والتي شكلت نسبتها (0.10%) من مجموعة القوى العاملة الكلي وبواقع (13) موظفاً جميعهم من الذكور وقد شكلت نسبتهم (0.11%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبعض هؤلاء الموظفين تم استثنائهم من الاحالة على التقاعد بموافقات اصولية وتمديد مدة عملهم، والبعض الآخر تم احالتهم على التقاعد ولكن تم التعاقد معهم لغرض الاستفادة من خبراتهم المتراكمة في مجال تخصصاتهم.

أما أعداد المتطوعين العاملين بشكل مؤقت في العتبة الحسينية المقدسة ايام الزيارات فقد تقل بعضهم عن (18) سنة وخصوصاً طلبة المدارس وقد يزيد البع الاخر عن (63) سنة كون ان الغاية من العمل ليس للكسب

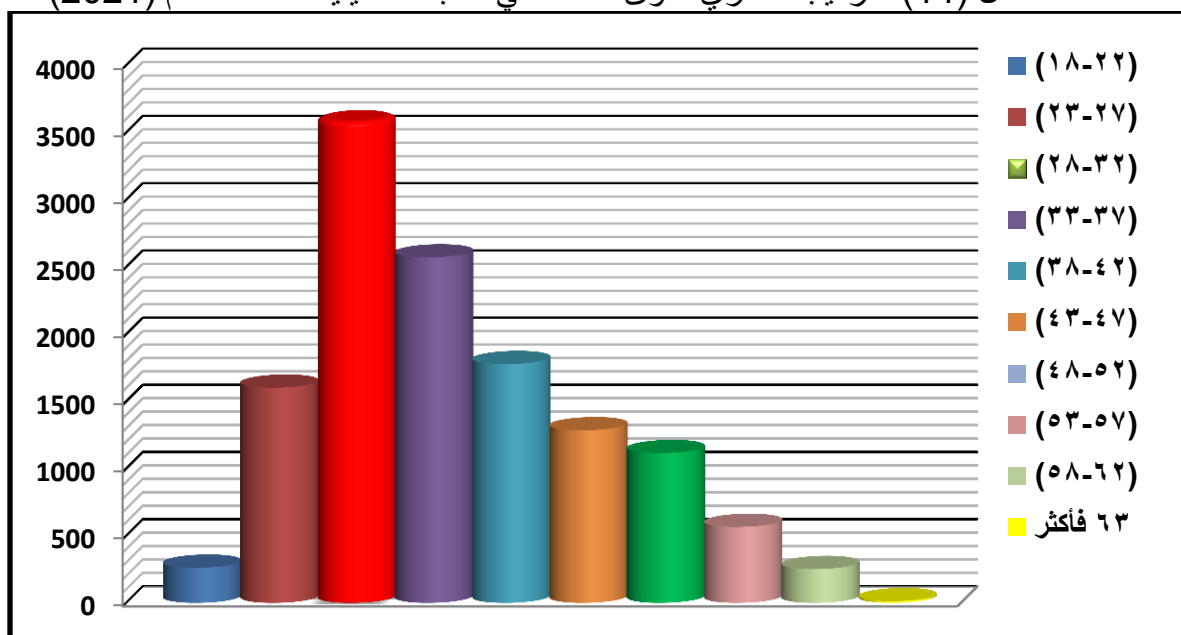
المادي او ايجاد فرصة عمل وانما من اجل الثواب، فضلا عن كون عملهم وقتي وهم خارج الملاك لذلك يتم استثناء شرط العمر للمتطوعين.

الجدول (19) التركيب العمري للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		الفئات العمرية	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
-0.91	2.01	262	0.60	11	2.24	251	(22 - 18)	1
0.26	12.30	1603	10.65	196	12.57	1407	(27 - 23)	2
2.01	27.49	3582	24.57	452	27.97	3130	(32 - 28)	3
1.12	19.74	2572	18.26	336	19.98	2236	(37 - 33)	4
0.42	13.65	1779	14.62	269	13.49	1510	(42 - 38)	5
-0.01	9.86	1286	11.57	213	9.59	1073	(47 - 43)	6
-0.16	8.56	1116	11.95	220	8.00	896	(52 - 48)	7
-0.65	4.34	566	5.65	104	4.13	462	(57 - 53)	8
-0.92	1.93	252	2.11	39	1.90	213	(62 - 58)	9
-1.13	0.10	13	0	0	0.11	13	63 فأكثر	10
-----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (14) التركيب العمري للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (19)

## المبحث الثاني التركيب الاجتماعي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

سيتناول هذا المبحث جانبين اجتماعيين مهمين هما التركيب الزواجي والتركيب التعليمي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة.

### أولاً/ التركيب الزواجي: (marital structure)

يُقصد بالتركيب الزواجي أو الحالة الزوجية كما يُطلق عليها بعض الباحثين في علوم السكان والديموغرافية هو تصنيف أو توزيع السكان بعمر الزواج (14) سنة فأكثر حسب أحوالهم الاجتماعية إلى أربع فئات وهم (السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ويطلق عليهم العزاب والمتزوجون والمطلقون والمترملون)<sup>(1)</sup> ويُعد الزواج من الظواهر الديموغرافية المهمة والمؤثرة في كافة المجتمعات السكانية وله الدور الأساس في تكوين الأسر وبناء المجتمعات عكس ظاهرتي الطلاق والترمل اللتان تساهمان في انحلال الأسر وتفككها. وهناك تأثير بشكل واضح ومباشر لنسبة النوع وتعدد الفئات العمرية على الحالة الزوجية بفئاتها الأربعة (العزاب والمتزوجون والمطلقون والمترملون) كما إن الحالة الزوجية هي نتاج طبيعي للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في التجمعات السكانية<sup>(2)</sup> وقد تتصف بعدم الثبات والاستقرار بل هي في تغيير دائم ومستمر لذلك نجد إن أغلب الدراسات السكانية الجغرافية تتناول موضوع التركيب الزواجي بشكل مفصل عند دراسة السكان لأي مجتمع من أجل لتسليط الضوء على أسباب التباين الحاصل في فئات الحالة الزوجية<sup>(3)</sup> كما ترتبط الحالة الزوجية بعامل الهجرة إذ نجد دوافع الهجرة عند الفئات الثلاثة (العزاب والمطلقون والمترملون) وخصوصاً الذكور أكثر من فئة المتزوجين بسبب ارتباطاتهم من أزواجهم وأبنائهم<sup>(4)</sup> "وتساهم الحالة الزوجية بشكل كبير في الأقبال على العمل والبحث عنه بشكل مستمر، حيث نجد ان عدد كبير من فئة المتزوجون سواءً كانوا من الذكور أو الإناث هم ضمن القوى العاملة فعلياً من أجل إعانة عوائلهم وخصوصاً أزواجهم وأبنائهم، ويليهم بالدرجة الثانية العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج كون أحد أهم أسباب عملهم هو لتوفير متطلبات زواجهم مستقبلاً".

ويتضح من خلال الجدول (20) والشكل (15) إن هناك تباين بين فئات التركيب الزواجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة من كلا الجنسين وهذا التباين له عدة اسباب منها اسباب اقتصادية واجتماعية وإدارية، وسيتم ذكر كل حالة اجتماعية على حدة لمعرفة حجم التباين الحاصل بين صفوف القوى العاملة وكالتالي:-

(1) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص 159.

(2) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص 238

(3) John I. Clarke, op, cit, p.80

(4) دولت احمد صادق، محمد عبد الرحمن الشرنوبى، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1969، ص 846.

## 1- العزاب: (Singles)

تتمثل هذه الفئة بالسكان الذين لم يسبق لهم الزواج، وتشمل الأفراد من كلا الجنسين الذين لم يبلغوا السن القانوني للزواج أو بلغوا السن القانوني للزواج أو تجاوزوه ولم يتزوجوا، وقد حدد القانون العراقي سن الزواج بعمر (18) عام ولكن يسمح الزواج بعمر (15) عام بشرط موافقة وحضور ولي الأمر، وان غالبية هذه الفئة تتركز في الأعمار الدنيا المبكرة وتقل وتتراجع أثناء التقدم في العمر لكلا الجنسين، وقد ترتفع نسبة الذكور العزاب في الأعمار الدنيا مقارنة مع نسبة الاناث العازبات لتأخر سن الزواج عند الذكور، بينما في الأعمار العليا المتقدمة ترتفع نسبة الاناث العازبات مقارنة مع نسبة الذكور العزاب كون معظم الذكور يرغبون في الزواج من الاناث الصغيرات في العمر لضمان حدوث الخصوبة والقدرة على الانجاب<sup>(1)</sup>.

وقد سجلت فئة العزاب المرتبة الثانية من حيث الحالة الزوجية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، إذ شكلوا نسبة (12.85%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (1674) موظفاً جميعهم تجاوزوا السن القانوني للزواج، وقد بلغت نسبة الذكور العزاب (11.38%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (1273) موظفاً، بينما كانت نسبة الاناث اللواتي لم يسبق لهن الزواج (21.80%) من القوى العاملة الانثوية وبواقع (401) موظفةً، وعلى الرغم من تشجيع إدارة العتبة الحسينية المقدسة على إكمال نصف الدين عن طريق الزواج وذلك استناداً إلى قول النبي الأكرم محمد (ص) ان (الزواج نصف الدين)<sup>(2)</sup> من خلال منح المكافأة والسلف والإجازات إلى ان هناك أسباب قد تقف عائق امام اتمام الزواج ومنها الظروف الاقتصادية للموظف وعدم قدرته على توفير متطلبات الزواج والظروف الاجتماعية التي تتطلب منه الدقة والتأني في اختيار شريك حياته لذلك يتأخر زواجهم .

## 2- المتزوجون: (married)

يشير الزواج إلى ظاهرة شرعية وقانونية وليست حيوية لارتباطه الوثيق بشرائع الأديان والمذاهب والطوائف، فضلاً عن قوانين الدول وأعراف الشعوب<sup>(3)</sup> فالزواج سنة إلهية شرعها الله سبحانه وتعالى منذ ان خلق آدم (ع) وامتدت إلى المجتمعات كافة، ويتم الزواج من خلال عقد شريف بين الزوجين شرعه الله لينتفع به عباده وليبعدهم عن ما حرمه عليهم، وقد يرتبط الزواج بالدرجة الاساس بالعقل والنضج وبلوغ السن القانوني الذي يختلف من دين لآخر ومن مجتمع لآخر<sup>(4)</sup>

وإن الزواج ليس معزولاً عن وتيرة الحياة ومتغيراتها فعلى الرغم من وجود الأسس والقواعد والمرتكزات الخاصة بالزواج لكنها متغيرة وغير ثابتة بل تخضع لكافة المتغيرات الحياتية وطبيعة الظروف السائدة، وقد يرتبط الزواج في بعض المؤشرات الاجتماعية ومن أهمها سن الزواج فنلاحظ في المجتمعات البدائية والتقليدية والمتخلفة ان الزواج لكلا الجنسين يتم في مراحل عمرية مبكرة قياساً بالمجتمعات المدنية والمتحضرة ولكن نسب زواج الاناث تكون فيها أعلى من نسب زواج الذكور، فضلاً عن وجود الموانع الدينية والاجتماعية التي تجعل من الصعوبة على الفرد إشباع غريزته الجنسية دون عملية الزواج، ومع اختلاف ثقافة المجتمعات

(1)

(2)

(3) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص223.

(4) حيدر علي جبر الوحيلي، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة 1997- 2011، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2014، ص115.

ونظرتها لظاهرة الزواج فهناك شبه اتفاق عالمياً حول الحد الأدنى لسن الزواج والذي يتراوح بين (16-18) سنة للإناث وبين (18-20) سنة للذكور<sup>(1)</sup>.

وان فئة المتزوجون من السكان في جميع المجتمعات هم يمثلون النسبة الكبرى في أعداد الباحثين عن العمل وفي أعداد القوى العاملة الفعلية وذلك من أجل إعالة عوائلهم وتوفير متطلباتهم. وقد جاءت فئة المتزوجون بالمرتبة الأولى من حيث الحالة الزوجية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وبلغت نسبتهم (85.02%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وبواقع (11079) موظفاً من كلا الجنسين، وكانت نسبة الذكور المتزوجون (87.79%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بواقع (9825) موظفاً، في حين بلغت نسبة الإناث المتزوجات (68.15%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (1254) موظفة، ونلاحظ ان نسبة المتزوجون في القوى العاملة عالية جداً والسبب يعود إلى سياسة إدارة العتبة الحسينية المقدسة حيث هناك أولوية في التعيينات للمتزوجين مراعاةً منها لظروف عوائلهم الاقتصادية، فضلاً عن دعم المقبلين على الزواج من العاملين في العتبة على الملاك الدائم من خلال منح مكافأة مالية وسلفة زواج بدون فوائد تسدد بأقساط مريحة من الراتب الشهري للمتزوج لأول مره، فضلاً عن تقديم مساعدات لبعض المنتسبين المقبلين على الزواج وخصوصاً من ذوي الدخل المحدود .

### 3- المطلقون: (divorced)

الطلاق ظاهرة اجتماعية ذات تأثير كبير على التركيب الديموغرافي للسكان كونه يؤدي إلى توقف الحياة الزوجية وتمزيق نسيج الأسرة، وينتهي بموجبه عقد الزواج وقد تتفرق العائلة لذلك عد أبغض الحلال عند الله تعالى، فهو يساهم في عدم نمو السكان بصورة مباشرة إذ ينهي الإمكانية على الإنجاب<sup>(2)</sup> ولهذا ترتبط معدلات الخصوبة بعلاقة عكسية مع نسب الطلاق، إذ تنخفض معدلات الخصوبة في المجتمعات التي ترتفع فيها نسب الطلاق وخصوصاً عندما تطول الفترة بين تاريخ الطلاق وتاريخ الزواج للمرة الثانية، وإن لثقافة المجتمع وقيمه وقناعاته ومعتقداته دوراً كبيراً في تباين نسب الطلاق كون إن أغلب المشاكل الاسرية التي تؤدي الى الطلاق هي ذات طبيعة قيمية، ويكمن في مقدمة أسباب الطلاق النسق القيمي وما يتضمنه من قيم وأفكار وعادات وتقاليد في اختيار شريك الحياة ونوعية المواصفات المطلوبة فيه وطبيعة العلاقة بين الزوجين وتدخل الأهل في حياة الزوجين، فضلاً عن عدم فهم الزوجين لطبيعة العلاقة بينهما وأتساع دائرة الخلافات في علاقتهما، كما لا يمكن تجاهل الوضع الاقتصادي المتمثل في أنتشار الفقر وتفشي ظاهرة البطالة وغلاء المعيشة وتنوع متطلبات الحياة كل هذه العوامل كان لها دور كبير في ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع.

ومهما كانت الأسباب فإن ظاهرة الطلاق هي غير صحية في المجتمعات وقد تترتب عليها آثار عديدة منها، اجتماعية ويكمن ذلك في نظرة المجتمع السلبية للمراءة المطلقة وموقفه منها في حين نراه متعاطف نوعاً ما مع الرجل المطلق مما يؤدي إلى ظلم الانثى المطلقة بسبب ذكورية المجتمع وثقافته، أما الأثار الاقتصادية فإن الطلاق يُشكل عبئاً كبيراً على الإناث المطلقات بسبب اعادة الاطفال بعد الابتعاد عن ابائهم او حرمان

(1) نايف عودة البنوي، عبد الخالق يوسف الختانتة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 13، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2000، ص48.

(2) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987-1997)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005، ص144.

الأطفال من النفقة، كذلك الحال بالنسبة للذكور المطلقون فيتوجب عليهم دفع نفقة شهرية لزوجاتهم واطفالهم مما ينقل كاهلهم الاقتصادي، أما على مستوى الحالة النفسية فإن هناك شعور عند كلا الجنسين بالانحدار والاحباط من تجربة الزواج وعدم الثقة بالآخرين، والبحث عن العمل من أجل التسلية، فضلاً عن التسرع في الزواج الثاني في بعض الحالات وخصوصاً عند الذكور.

وقد جاءت فئة المطلقون في المرتبة الثالثة حسب الحالة الزوجية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، إذ شكلوا نسبة (1.08%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين وبواقع (141) موظفاً، وقد بلغت نسبة الذكور المطلقون (0.53%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (59) موظفاً، بينما كانت نسبة الإناث المطلقات (4.45%) من القوى العاملة الانثوية وبواقع (82) موظفةً، وإن سبب انخفاض نسب الطلاق في القوى العاملة يعود إلى وجود مركز للإرشاد الأسري تابع للعتبة الحسينية المقدسة له دور فعال في معالجة المشاكل الأسرية والعمل من خلال كوادره المتخصصة في معالجة المشاكل الزوجية وتقديم الحلول والعمل على تقريب وجهات النظر بين الزوجين المتخاصمين وجعل الطلاق آخر الحلول، وعمل هذا المركز لا يقتصر على العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وإنما يشمل جميع أفراد المجتمع الكربلائي، كما إن هناك رؤية من خلال عمل المطلقين وخصوصاً الإناث المطلقات اللواتي لديهن أبناء حيث يعتبر عملهن بمثابة مساعدة لهن ولأولادهن وحمايتهن من التنمر والضياع بسبب الفقر والنظرة المجتمعية المحلي الخاطئة لهن.

#### 4- المترملون: (widows)

يقصد بالترمل هو فقدان أحد الزوجين لشريك حياته بالوفاة، ويُعد ظاهرة اجتماعية ترتبط بعلاقة طردية مع عامل الوفيات بحيث كلما ترتفع معدلات الوفيات ترتفع نسبة الترميل، وإن من المتعارف عليه ديموغرافياً إن نسبة الترميل في صفوف الإناث تفوق نسبة الترميل عند الذكور والسبب يعود في ذلك إن الذكور أكثر عرضة للحوادث والأمراض والقتل نتيجة الحروب والنزاعات والأعمال الشاقة مما يجعل توقع الحياة لدى الإناث أكثر من الذكور، فضلاً عن إن أعمار الذكور عند الزواج تكون متأخرة مقارنة بأعمار الإناث، وإن نسب زواج الذكور المترملون للمرة الثانية أعلى من نسب زواج الإناث المترملات (1) كما إن وفاة الزوج قد تشكل أعباء كبيرة على الأرملة وأبنائها على حد سواء وبمختلف مراحل العمر، فإذا كانت الأرملة في مراحل العمر المبكرة قد تكون لديها فرصة للزواج مرة أخرى عكس الأرملة في الأعمار المتقدمة إلا إن هناك نسبة كبيرة من المترملات يعزفن عن الزواج مرة ثانية من أجل التفرغ لتربية الأبناء، لذلك تساهم ظاهرة الترميل في ارتفاع نسب النساء اللواتي يبحثن عن العمل من أجل إعانة أولادهن (2) كما إن بعض الذكور المترملون أيضاً يبحثون عن العمل من أجل توفير متطلبات الزواج للمرة الثانية وخصوصاً إذا كانوا في مراحل العمر المبكرة. وجاءوا المترملون في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن الحالة الزوجية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكانت نسبتهم (1.05%) من مجموع القوى العاملة لكلا الجنسين وبواقع (137) موظفاً، وشكلت نسبة الذكور المترملون (0.30%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وبواقع (34) موظفاً، بينما بلغت نسبة الإناث الأرملة (5.60%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (103) موظفةً أرملة، وإن تباين نسب الترميل بين الجنسين يعود بالدرجة الأساس إلى إن الذكور يختلفون عن الإناث من حيث الإقبال على الزواج في

(1) موسى سمجة، جغرافية السكان، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008، ص100.

(2) صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2003، ص 177.

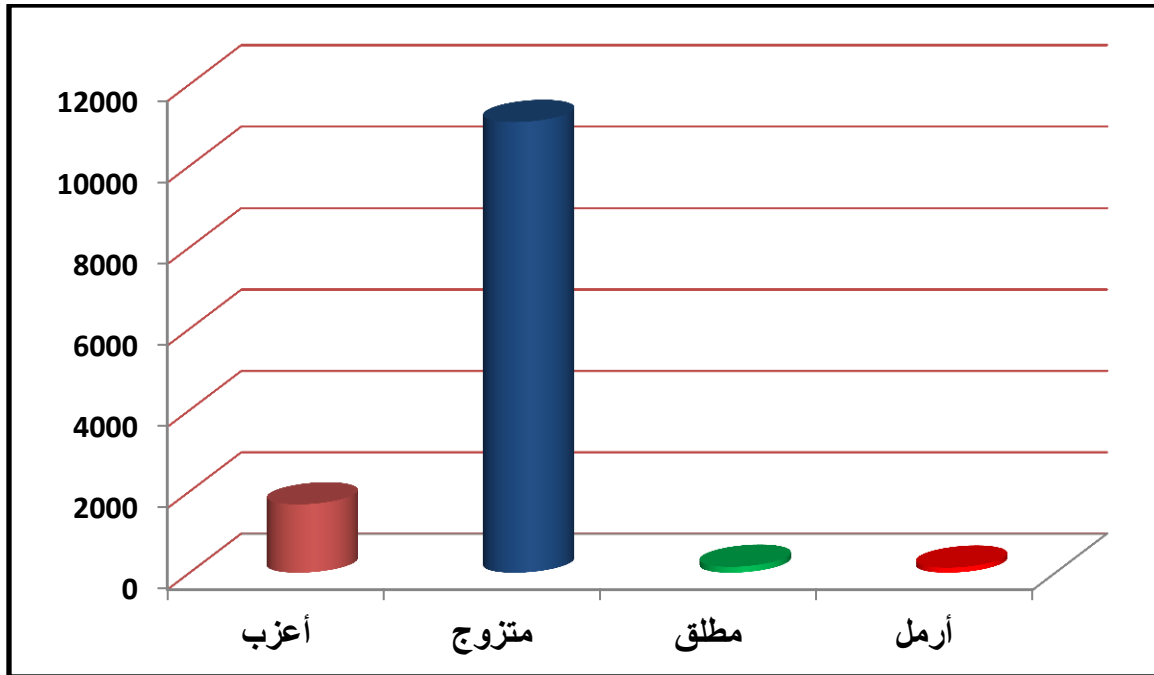
مجتمعاتنا إذ نلاحظ نسبة كبيرة من الرجال لا ينتظرون وقتاً طويلاً بعد وفاة زوجاتهم، هناك نسبة كبيرة من النساء يرفضن الزواج بعد وفاة أزواجهن للمحافظة على أولادهن أو لتقدمهن في العمر أو لظروف اجتماعية خاصة، وكانت الغاية الأساسية من تعيين بعض الأرمال في العتبة الحسينية المقدسة هو لتقديم المساعدة والرعاية لهن ولعوائلهن وانقاذهن من واقعهن الاقتصادي والاجتماعي .

الجدول (20) التركيب الزواجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

المرتبة	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		الحالة الزوجية	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
الثانية	12.85	1674	21.80	401	11.38	1273	أعزب	1
الأولى	85.02	11079	68.15	1254	87.79	9825	متزوج	2
الثالثة	1.08	141	4.45	82	0.53	59	مطلق	3
الرابعة	1.05	137	5.60	103	0.30	34	أرمل	4
-----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (15) التركيب الزواجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (20)

## ثانياً/ التركيب التعليمي: (educational structure)

تُعد الخصائص التعليمية من أبرز السمات الاجتماعية ومن أهم الخصائص السكانية التي تفسر السلوك الديموغرافي إذ يظهر جلياً مستوى التحصيل الدراسي للفرد على سلوكه ومعيشتة وصحته ومركزه الاجتماعي ومدى ثقافته ونظرته للمستقبل، كما يساهم المستوى التعليمي للسكان في تطوير المجتمعات من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضرية<sup>(1)</sup> وقد شملت التعدادات السكانية توزيع السكان الذين أكملوا سن العاشرة فأكثر حسب درجة إلمامهم بعمليتي القراءة والكتابة، وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب النوع والعمر حتى يسهل تبويبها وحسابها وتدقيقها، ولهذه البيانات فائدة مباشرة في عملية التخطيط لمحو الأمية، وتستخدم مقاماً للعمليات الحسابية المرتبطة في المعدلات الحيوية النوعية بحسب درجة الإلمام بالقراءة والكتابة والتي تستخدم بدورها متغيراً اجتماعياً واقتصادياً مثل معدلات الزواج والطلاق تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة، فضلاً عن ذلك فإنه يساهم في تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين تبعاً للأنشطة الاقتصادية المختلفة<sup>(2)</sup>

وهناك الكثير من المؤتمرات وفي مقدمتها مؤتمر بلغراد المنعقد سنة (1954) التي ناقشت تأثير المستوى التعليمي والثقافي على أحوال السكان الديموغرافية<sup>(3)</sup> وأن العملية التعليمية هي عملية موجهة إلى العنصر البشري من أجل تأهيل وتطوير إمكاناته الذهنية وتحشيد طاقاته وتعبئتها بشكل جيد باتجاه خدمة المجتمع من خلال مسؤولياتها وسعيها الجاد في تحقيق العملية التنموية الشاملة كون للتعليم أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو يعد الأساس لجميع المهن والحرف، فضلاً عن أثره في إعداد شخصية الفرد وتوسع آفاقه، وتكمن أهمية التعليم في التأثير الواضح في التجمعات السكانية وتطوير الموارد البشرية وسد احتياجات المؤسسات من الكوادر العلمية والفنية ومعرفة مدى توفرها.

لذلك أخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها ولاسيما تلك التي تتميز بانخفاض مستويات التعليم فيها والتي تتمثل في الدول النامية ومنها العراق عدة إجراءات لرفع المستوى التعليمي حيث شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي رقم (92) لسنة (1978) والذي يهدف إلى القضاء على الأمية إذ بموجبه تأسست العديد من مراكز محو الأمية في كل من الريف والحضر على حدٍ سواء وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الأعمار (15 - 45 سنة)<sup>(4)</sup> فضلاً عن قيام الدولة بتشريع قانون التعليم الإلزامي رقم (118) لسنة (1976) والذي بدأ تطبيقه في عام (1978) والذي اعتبر بموجبه ان التعليم في مرحلة الابتدائية مجانياً وإلزامياً لجميع الأطفال الذين أكملوا السادسة من العمر، وقد تم تأسيس عدد من

(1)

(2) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2001، ص202.

(3) خالد فهد محسن، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان من (1947 - 1977) (غير منشورة)، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1988، ص138.

(4) جمهورية العراقية، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد 2656، 1978، ص797.



المدارس الشعبية للذين أكملوا مرحلتي الأساس والتكميل في مراكز محو الأمية لبلوغ مستوى يوازي المرحلة الابتدائية في جميع محافظات العراق<sup>(1)</sup>

كما يعد التحصيل الدراسي من أهم المدخلات التي تساهم في تنمية القوى العاملة ورفع إنتاجيتها وزيادة حجم الانتاج وتحسين نوعيته والمحافظة على رصانة المؤسسات، فضلاً عن ان التعليم يؤدي إلى زيادة دخل الفرد وتحسين مستواه الاقتصادي<sup>(2)</sup> كما ان أغلب المؤسسات الحكومية والأهلية تمنح مخصصات شهادة العاملين لديها حسب تحصيلهم التعليمي مما يجعل هناك تباين وفوارق في رواتب العاملين فيها.

ويتضح من خلال الجدول (21) والشكل (16) ان هناك تباين بشكل واضح في التحصيل الدراسي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وهذا التباين يعود إلى ان بعض الأعمال والعناوين الوظيفية تحتاج إلى مؤهلات علمية وشهادات اكااديمية، بينما هناك بعض العناوين وخصوصاً الخدمية والحرفية لأنها لا تحتاج إلى مؤهلات علمية على الرغم من أن الاشخاص العاملين فيها بعضهم من أصحاب الشهادات وان كفاءتهم في العمل تفوق بكثير كفاءة أقرانهم الذي ليس لديهم مؤهل عملي وهنا تكمن أهمية التعليم وأثره في العمل، وقد أعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من شعبة الافراد التابعة إلى قسم الشؤون الادارية في العتبة الحسينية المقدسة وقد تم تدقيقها من قبل الباحث خلال الزيارات الميدانية التي أجراها لجميع أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وقد أستعمل الباحث الدرجة المعيارية في تحديد أربع المستويات حيث كل مستوى يضم عدة تحصيلات دراسية بناءً على أعداد القوى العاملة ضمن التحصيل الدراسي وكالتالي:-

#### 1- المستوى الأول: (+0,50) فأكثر

يضم هذا المستوي بالمرتبة الأولى الموظفين الحاصلين على الشهادة الابتدائية والذين شكلت نسبتهم (37.11%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (4836) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (4519) موظفاً وبنسبة بلغت (40.38%) من مجموع القوى الذكورية، بينما كان عدد الاناث (317) موظفةً وشكلت نسبتهم (17.23%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ومعظم هؤلاء الموظفين هم يعملون في الأقسام الخدمية التي تقدم خدمات بصورة مباشرة للزائرين ولعامّة الناس والتي لا يحتاج العمل فيها إلى مؤهل علمي، والبعض منهم يعملون في باقي الأقسام ولكن بأوصاف وظيفية قد لا تحتاج إلى شهادة أو تحصيل دراسي كموظفين الخدمات والحراسات والسواق والفلاحين والطباخين والحرفيين وغيرهم.

كما ضم هذا المستوى بالمرتبة الثانية الموظفين الحاصلين على شهادة الجامعة الأولية (البكالوريوس) وقد بلغت نسبتهم (20.50%) من مجموع القوى العاملة الكلية وبواقع (2672) موظفاً من كلا الجنسين، وقد كان عدد الذكور منهم (1996) موظفاً وشكلوا بنسبة (17.84%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث أقل بكثير وبواقع (676) موظفةً وبلغت نسبتهم (36.74%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وبشكل عام تعد نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس جيدة نوعاً ما مقارنة بالعدد الكلي للقوى العاملة، وهذا دليل على ان ادارة العتبة الحسينية المقدسة تستقطب الكفاءات العلمية واصحاب الشهادات لغرض زجهم في العمل والاستفادة من خبراتهم، وكان لهذه الكفاءات دوراً كبيراً ومميزاً في ادارة المشاريع التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة في كافة المجالات الخدمية والاقتصادية والاستثمارية وكانت القوى العاملة من أهم العوامل التي ساهمت في نجاحها.

(1) عبد الحسين زويلف وسعيد حميد سعيد، المرأة والتعليم النظامي وحملة محو الأمية في القطر العراقي (1920 – 1979)

، مطبعة وزارة التربية، تشرين الأول، 1980، ص 23 .

(2) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989، ص 66.

## 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

يضم هذا المستوى فئة واحدة من فئات التركيب التعليمي وهم الموظفين الحاصلين على شهادة المتوسطة والذين شكلت نسبتهم (15.82%) من المجموع الكلي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (2061) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (1827) موظفاً وبنسبة بلغت (16.33%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، في حين كان عدد الاناث (234) موظفةً وبلغت نسبتهم (12.72%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وإن معظم هؤلاء الموظفين هم يعملون بأوصاف قد لا تحتاج إلى مؤهل علمي أو شهادة أكاديمية وربما البعض منهم يمتلكون حرفة أو مهنة معينة كالنجارة والحدادة والسباكة والخياطة وغيرها فيتم الاستفادة من خدماتهم في المجال الذين يعملون فيه، فضلاً عن الاستفادة منهم في أعمال الصيانة والبناء والتنظيف وتقديم الخدمات.

## 3- المستوى الثالث: (-0,1) - (-0,49)

ضم هذا المستوى ثلاث مراتب من التحصيل الدراسي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكان بالمرتبة الأولى الموظفين الحاصلين على شهادة الاعدادية والذين شكلوا نسبة (8.8%) من مجموع القوى العاملة وبواقع (1147) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (995) موظفاً وبنسبة بلغت (8.89%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث الحاصلات على الشهادة الاعدادية (152) موظفةً وبلغت نسبتهم (8.26%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، ويعتقد الباحث ان الشهادة الاعدادية جيدة نوعاً ما وقد تجعل الموظف قادراً على التفكير وتنفيذ العمل المناط به بأكمله، لذلك لهذه الفئة دور واضح أيضاً في تنفيذ بعض الأعمال المكلفين بها وخصوصاً في المجالات الادارية والخدمية.

أما المرتبة الثانية من هذا المستوى فضم الموظفين الحاصلين على شهادة الدبلوم وبمختلف أنواعه (التقني والفني والطبي والإداري) والذين شكلت نسبتهم (8.26%) من مجموع القوى العاملة وبواقع (1076) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم هو (885) موظفاً وبنسبة بلغت (7.91%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وبينما كان عدد الاناث أقل من ذلك وبواقع (191) موظفةً وبنسبة بلغت (10.38%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وإن نسبة كبيرة من الحاصلين على شهادة الدبلوم يتركز عملهم في المؤسسات الصحية والمؤسسات التربوية وكونهم من جريجي المعاهد الطبية ومعاهد إعداد المعلمين، أما بالنسبة لخريجي المعاهد التقنية فأغلبهم مكلفين في الأعمال الكهربائية والالكترونية والميكانيكية في باقي أقسام العتبة المقدسة.

أما المرتبة الثالثة والأخيرة من هذا المستوى فقد حل فيها الموظفين الذين ليس لديهم شهادة كون بعضهم ترك الدراسة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والبعض الآخر لم يجتاز المرحلة الابتدائية لكنهم يقررون ويكتبون وهؤلاء شكلت نسبتهم (6.96%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وقد بلغ عددهم (907) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (726) موظفاً وبنسبة بلغت (6.49%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث هو (181) موظفةً وبنسبة بلغت (9.84%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وغالباً ما يتم تعيين هؤلاء الموظفين لأسباب إنسانية من أجل مساعدتهم ولإعالة عوائلهم ويكون عملهم ضمن الأقسام الخدمية والأوصاف الوظيفية البسيطة، وقد تقيم العتبة الحسينية المقدسة دورات بشكل دوري ومستمر لمحو الأمية تكون خاصة بالقوى العاملة لديها، ويُعد برنامج علمي لهذه الدورات من خلال التنسيق المشترك بين قسم تطوير المواد البشرية وقسم التربية والتعليم وقسم الشؤون الادارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من أجل تعليم القراءة والكتابة لهذه الشريحة.

## 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل

ضم هذا المستوى أربع فئات من حيث التحصيل الدراسي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة فكانت المرتبة الأولى في هذا المستوى من نصيب الموظفون الحاصلون على شهادة الماجستير والذين شكلت نسبتهم (1.54%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (201) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (152) موظفاً وبنسبة بلغت (1.34%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث الحاصلات

على شهادة الماجستير (49) موظفةً وشكلت نسبتهن (2.66%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وأغلب هؤلاء الموظفين هم يعملون في المؤسسات التعليمية والصحية والاعلامية.

أما المرتبة الثانية من هذا المستوى فقد حل بها الموظفون الحاصلون على شهادة الدكتوراه وبنسبة بلغت (0.45%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (58) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (48) موظفاً وبنسبة بلغت (0.43%) من مجموع القوى الذكورية، في حين كان عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدكتوراه (10) موظفات وشكلت نسبتهن (0.54%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهنا تجدر الاشارة إلى ان هناك عدد من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) تم استخدامهم للعمل في المؤسسات الصحية والجامعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ولكنهم بالأساس على ملاك وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة ويتم صرف مكافأة شهرية لهم مقابل عملهم في العتبة الحسينية المقدسة وقد تصل هذه المكافأة إلى ضعف رواتبهم الشهرية التي يتقاضونها من وزاراتهم، وكان لهذه الفئة دور كبير في تطوير عمل مؤسسات العتبة الطبية والعلمية والبحثية، فضلاً عن زج بعضهم في المراكز البحثية من أجل إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة في النهضة الحسينية ومحافظة كربلاء المقدسة وباقي العلوم الاخرى، والاستفادة من خبرات هذه الكفاءات العلمية في تدريب القوى العاملة ورفع كفاءتها.

أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الموظفون الاميون الذين لا يقرون ولا يكتبون وقد شكلت نسبتهم (0.41%) من مجموع القوى العاملة بواقع (54) موظفاً من كلا الجنسين، وهي نسبة قليلة جداً مقارنةً مع العدد الكلي، كون ادارة العتبة الحسينية المقدسة حريصة على تعليم العاملين لديها ولكن هؤلاء لم يتم التحاقهم في دورات محو الامية لعدة أسباب منها تقدمهم في العمر وأوضاعهم الصحية وإصرار بعضهم على عدم التعليم وغالبيتهم يكون عملهم في المزارع ودورات المياه الصحية وأعمال خدمية بسيطة جداً كالتنظيف. وكان عدد الذكور منهم (31) موظفاً وبلغت نسبتهم (0.28%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (23) موظفةً وبنسبة بلغت (1.25%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

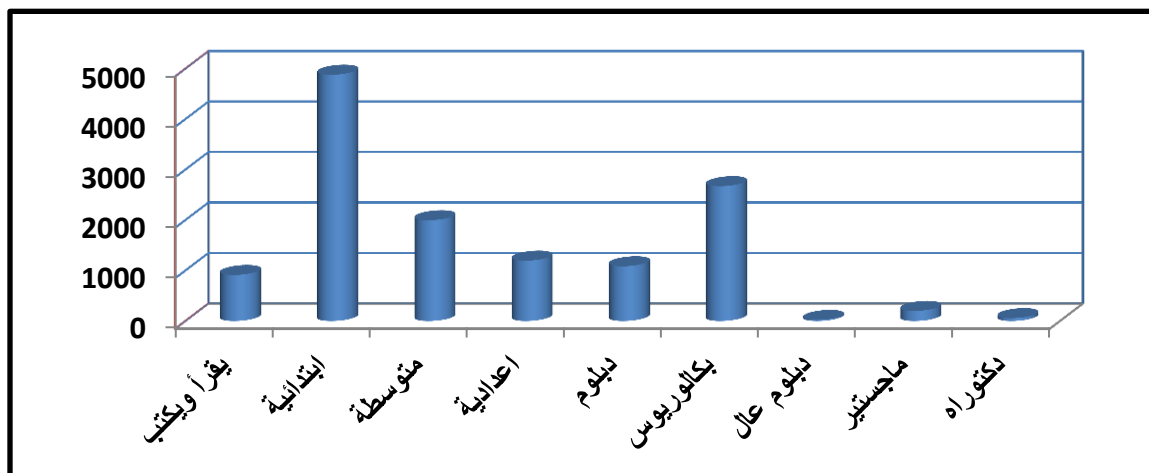
في حين كان الموظفون الحاصلون على شهادة الدبلوم العالي بالمرتبة الرابعة والاخيرة ضمن هذا المستوى وشكلت نسبتهم (0.15%) من مجموع القوى العاملة وبواقع (19) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (12) موظفاً وبنسبة بلغت (0.11%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (7) موظفات وقد بلغت نسبتهن (0.38%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، والسبب يعود الى إن المؤسسات الجامعية التي تمنح هذه الشهادة قليلة جداً ولتخصصات محدودة مقارنة مع باقي الشهادات العليا.

الجدول (21) التركيب التعليمي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		التحصيل الدراسي	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
-0.81	0.41	54	1.25	23	0.28	31	أمي	1
-0.25	6.96	907	9.84	181	6.49	726	يقرأ ويكتب	2
2.30	37.11	4836	17.23	317	40.38	4519	ابتدائية	3
0.49	15.82	2061	12.72	234	16.33	1827	متوسطة	4
-0.10	8.8	1147	8.26	152	8.89	995	اعدادية	5
-0.14	8.26	1076	10.38	191	7.91	885	دبلوم	6
0.89	20.5	2672	36.74	676	17.84	1996	بكالوريوس	7
-0.83	0.15	19	0.38	7	0.11	12	دبلوم عال	8
-0.71	1.54	201	2.66	49	1.34	152	ماجستير	9
-0.81	0.45	58	0.54	10	0.43	48	دكتوراه	10
-----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (16) التركيب التعليمي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (21)

## المبحث الثالث التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

تعد دراسة التركيب الاقتصادي من المواضيع المهمة في الدراسات السكانية لأنها تُحدد ملامح النشاط الاقتصادي لمنطقة أو مجتمع الدراسة، وتسلط الضوء على أهمية عناصر النشاط الاقتصادي ومدى ارتباطها بظروف البيئة الجغرافية، كما تُوضح حجم القوى العاملة وأهميتها وخصائصها وتراكيبها المتعددة بحسب العمر والجنس وكذلك توزيعها حسب نشاط العمل أو طبيعة المؤسسة أو نوع المهنة أو مستويات المهارة أو مقدار الأجور أو ساعات العمل وغيرها، وأن دراسة التركيب الاقتصادي تساهم بصورة مباشرة في تحديد حجم ونوعية القوى العاملة في الحاضر والمستقبل وذلك بالاعتماد على اتجاه معدلات التغيير في نمو السكان واختلاف خصائص السكان الديموغرافية والاجتماعية والمستوى التعليمي ومدى أقبال الاناث على العمل. فالتركيب الاقتصادي هو تصنيف القوى العاملة حسب نشاطها الاقتصادي والمهنة التي تمارسها بغض النظر عن طبيعة المؤسسة، وسيتناول الباحث في هذا المبحث جانبين مهمين هما (النشاط الاقتصادي والتركيب المهني) للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة.

### أولاً/ النشاط الاقتصادي: (The economic activity)

يُعرف النشاط الاقتصادي بأنه المجال الذي يعمل فيه الفرد العامل أو الأنشطة التي تمارسها الدوائر أو المؤسسات التي يعمل فيها<sup>(1)</sup> وان توزيع القوى العاملة حسب نشاطها الاقتصادي يعطي صورة واضحة عن عدد العاملين بمختلف القطاعات الاقتصادية، ويعكس إسهام ونسبة كل نشاط أو قطاع في حجم النشاط الاقتصادي للقوى العاملة، ومن خلال التركيب الاقتصادي يمكن الاستفادة من القوى العاملة الفائضة في قطاع أو نشاط معين وإعادة توزيعها وتنسيبها على باقي القطاعات التي تُعاني من النقص في عدد القوى العاملة أي يساهم في تحقيق التوازن في اعداد القوى العاملة بما يتلاءم مع حجم النشاط الاقتصادي<sup>(2)</sup> وقد حدد مكتب العمل الدولي (I.L.O) فئات النشاط الاقتصادي في تصنيف خاص يضم تسع فئات ويُطلق عليه التصنيف الصناعي القياسي الدولي (International Standard Industrial Classification)<sup>(3)</sup>

وهناك تصنيف آخر قد قدمه (Colin Clark)<sup>(4)</sup> يختزل الفئات التسعة للتركيب الاقتصادي صادر عن منظمة العمل الدولية ويتكون من ثلاث مجموعات رئيسة هي كالآتي<sup>(5)</sup>:-

- 1- مجموعة الفعاليات الأولى:- وتشمل كل من الزراعة والغابات والصيد.
  - 2- مجموعة الفعاليات الثانية:- وتشمل كل من الصناعة والتعدين والبناء والكهرباء والغاز.
  - 3- مجموعة الفعاليات الثالثة:- وتشمل كل من التجارة والنقل والمواصلات والخدمات العامة.
- ويبدو إن هناك تباين كبيراً جداً في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة وهذا التباين يعود إلى طبيعة الأقسام التي استحدثتها إدارة العتبة الحسينية المقدسة والمشاريع التي أقامتها منذ توليها المسؤولية بعد عام (2003) والحاجة الفعلية لهذه الاقسام والمشاريع من القوى العاملة. ونظراً لتعذر الحصول على البيانات الخاصة في تحديد طبيعة عمل جميع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة ولعدم وجود جهة معينة متخصصة في ذلك، فضلاً عن زيادة عدد القوى العاملة وزيادة عدد الأقسام

(1) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الرياض، 2003، ص286.

(2) عبد الحسين زيني، عبد الحليم القيسي، الإحصاء السكاني، مطابع دار الحكمة، الموصل، 1990، ص87.

(3) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، ط5، دار النهضة العربية، بيروت، 2000، ص440.

(4) John I. Clarke, Op,Cit, P. 91.

(5) U.N.,Methods of Projection the economically active Population studies , No. 46, NewYork , 1971 , P. 52.

والشعب وتتنوع مجالات عملها، فقد اعتمد الباحث على نتائج استمارة الاستبيان الواردة في الجدول (22) والشكل (17) وقد استخدم الدرجة المعيارية في تصنيف فئات التركيب الاقتصادي الى أربعة مستويات اعتماداً على عدد القوى العاملة في كل فئة، وكما موضح أدناه.

### 1- المستوى الاول: (0.50) فأكثر.

يضم هذا المستوى فئة القوى العاملة في مجال الخدمات العامة والمجتمعية والذين شكلت نسبتها (39.11%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (255) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (206) موظفاً وشكلوا نسبة (36.79%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (49) موظفةً وشكلت نسبتهم (53.26%) من مجموع حجم العينة الانثوية، ومن خلال هذه النسبة نستنتج أن أكثر من ثلث العاملين في العتبة الحسينية المقدسة يقع عملهم ضمن المشاريع الخدمية بغض النظر عن هذه المشاريع سواء كانت ربحية أم مجانية، وتشمل هذه الفئة العاملين في المؤسسات الصحية والتعليمية والترفيهية، فضلاً عن العناوين الوظيفية الخدمية في جميع أقسام العتبة الحسينية المقدسة.

### 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

يضم هذا المستوى بالمرتبة الأولى القوى العاملة في مجال النقل والتخزين والمواصلات والتي شكلت نسبتها (13.04%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (85) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (80) موظفاً وشكلت نسبتهم (14.29%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (5) موظفات وشكلت نسبتهم (5.44%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في العناوين الوظيفية التالية (سائق، مرشد، أمين مخزن، عامل مخزن، قاطع تذاكر وغيرها) فضلاً عن بعض المحاسبين والمدققين والخدميين العاملين في الأقسام التي تمتلك عدد كبير من العجلات وخصوصاً قسمي (الليات والسياحة الدينية) والأقسام التي تمتلك مخازن خاصة بها.

أما بالنسبة للمرتبة الثانية من هذا المستوى فكانت من نصيب القوى العاملة في مجال المطاعم والفنادق والتي شكلت نسبتها (10.58%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (69) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (58) موظفاً وشكلت نسبتهم (10.36%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (11) موظفةً وشكلت نسبتهم (11.96%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في قسمي (العلاقات والمضيف) فضلاً عن العاملين في باقي الأقسام الأخرى وخصوصاً الأقسام التي تمتلك مطاعم وحوانيت وفنادق وشقق وبيوت سواء كانت مخصصة لإسكان وإطعام الضيوف أو المنتسبين من خارج المحافظة أو ذات طابع استثماري مثل (مدن الزائرين والمجمعات الخدمية)

### 3- المستوى الثالث: (-0,1) - (-0,49)

يضم هذا المستوى خمسة مراتب من فئات التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وان تسلسل المرتبة يعتمد على عدد القوى العاملة فيها، وكالتالي:-

- **المرتبة الأولى:** جاءت بها القوى العاملة في مجال تجارة الجملة والمفرد والتي شكلت نسبتها (9.36%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (61) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (54) موظفاً وشكلت نسبتهم (9.64%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (7) موظفات وشكلت نسبتهم (7.61%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في مراكز البيع المباشر في الاقسام الاستثمارية كالمشاريع الصناعية والزراعية والعاملين في المراكز التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

- **المرتبة الثانية:** فكانت من نصيب القوى العاملة في مجال التمويل والتأمين والعقارات والتي شكلت نسبتها (8.28%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (54) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد

الذكور منهم (48) موظفاً وشكلت نسبتهم (8.57%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (6) موظفات وشكلت نسبتهن (6.52%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في الجوانب المالية وبالعاونين الوظيفية (محاسب، امين صندوق، كاتب حسابات، منظم كشوفات، مدقق وغيرها) فضلاً عن العاملين في قسمي (الشؤون المالية والتدقيق والرقابة الداخلية) وبعض العاملين في المشاريع الاستثمارية والشعب المُكلفة بمتابعة عقارات العتبة الحسينية المقدسة مثل شعبة (المساحة والاراضي) وشعبة (العقود الحكومية)

- **المرتبة الثالثة:** ضمت الفئة العاملة في مجال التشييد والبناء وقد شكلت نسبتها (5.52%) مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (36) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (31) موظفاً وشكلت نسبتهم (5.54%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (5) موظفات وشكلت نسبتهن (5.43%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في أقسام (الصيانة والشؤون الهندسية والفنية والمشاريع الاستراتيجية وشركات المقاولات والخباطة المركزية ومعامل البلوك والكاشي والمقرنص) فضلاً عن العاملين في شعب الصيانة والخدمات العامة في باقي الأقسام الأخرى.

- **المرتبة الرابعة:** حلت بها القوى العاملة في مجال الصناعات التحويلية والتي شكلت نسبتها (5.83%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (38) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (34) موظفاً وشكلت نسبتهم (6.07%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (4) موظفات وشكلت نسبتهن (4.35%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي سيتم ذكرها في المبحث الأول التابع للفصل الخامس من الدراسة.

- **المرتبة الخامسة:** جاءت بها القوى العاملة في مجال الكهرباء والغاز والماء والتي شكلت نسبتها (4.75%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (31) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (28) موظفاً وشكلت نسبتهم (5%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (3) موظفات وشكلت نسبتهن (3.26%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة القوى العاملة في مجال الكهرباء مثل (مهندس كهرباء وفني كهرباء وعامل كهرباء ومشغل مولدة) والعاملين في محطات تصفية المياه ومعامل إنتاج الثلج ومراقبي مناهل وترامز الماء المنتشرة في العتبة الحسينية المقدسة والمنطقة المجاورة لها.

#### 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل.

يضم هذا المستوى بالمرتبة الأولى القوى العاملة في مجال الزراعة والتي شكلت نسبتها (3.53%) من مجموع حجم العينة الكلي البالغ (652) موظفاً وبواقع (23) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (21) موظفاً وشكلت نسبتهم (3.75%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (2) موظفتان وشكلت نسبتهما (2.17%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتشمل هذه الفئة العاملين في قسم الزينة والتشجير وكذلك العاملين في المشاتل والمزارع وبحيرات الأسماك وحقول العجول والاعنام والدواجن، فضلاً عن العاملين في مجال الحدائق في أقسام العتبة الحسينية المقدسة الأخرى، بالإضافة إلى الموظفين العاملين في إدامة ورعاية الحزام الاخضر الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة حول مركز مدينة كربلاء المقدسة.

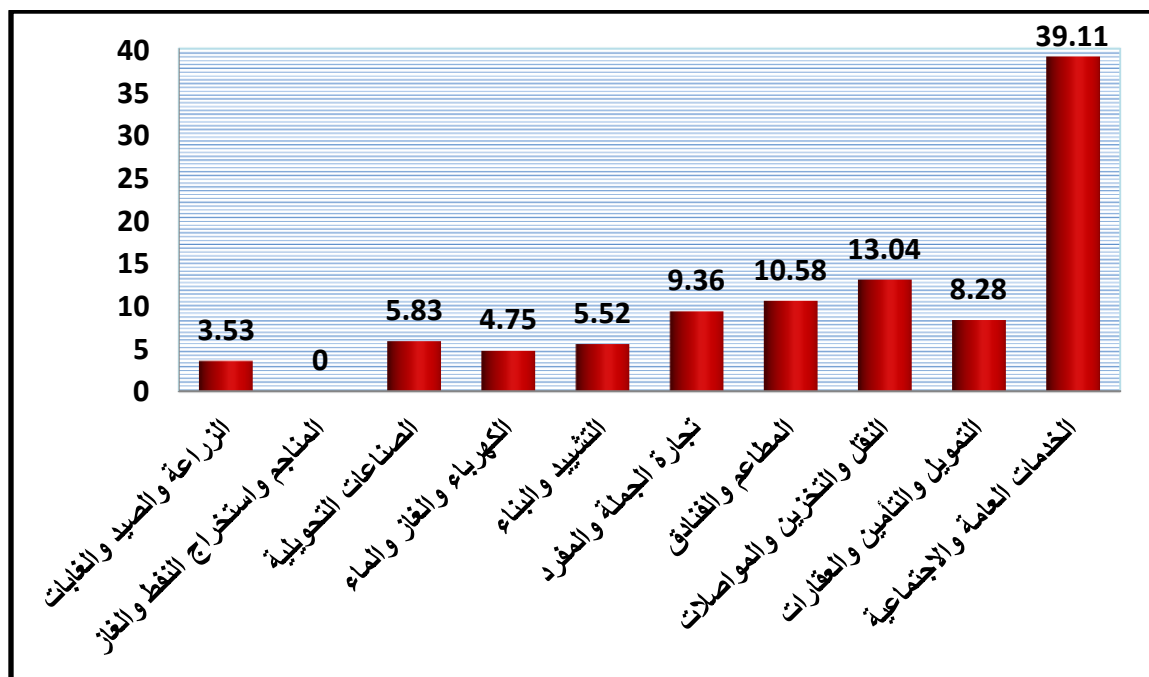
أما بالنسبة للمرتبة الثانية والأخيرة في هذا المستوى فشملت القوى العاملة في مجال المناجم واستخراج النفط والغاز، وعلى الرغم من عدم ظهور أي نتيجة لها ضمن نتائج استمارة الاستبيان إلا انه قد تم وضعها من قبل الباحث كونها من الفئات الرئيسية والمهمة في التركيب الاقتصادي، ومن خلال الدراسة الميدانية وحسب معلومات الباحث أنه لا توجد قوى عاملة في العتبة الحسينية المقدسة تعمل في مجال المناجم واستخراج النفط والغاز.

الجدول (22) النشاط الاقتصادي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الاناث		الذكور		الفئة	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
-0.59	3.53	23	2.17	2	3.75	21	الزراعة	1
-0.92	0	0	0	0	0	0	المناجم واستخراج النفط والغاز	2
-0.38	5.83	38	4.35	4	6.07	34	الصناعات التحويلية	3
-0.48	4.75	31	3.26	3	5	28	الكهرباء والماء	4
-0.41	5.52	36	5.43	5	5.54	31	التشييد والبناء	5
-0.06	9.36	61	7.61	7	9.64	54	تجارة الجملة والمفرد	6
0.05	10.58	69	11.96	11	10.36	58	المطاعم والفنادق	7
0.28	13.04	85	5.44	5	14.29	80	النقل والتخزين والمواصلات	8
-0.16	8.28	54	6.52	6	8.57	48	التمويل والتأمين والعقارات	9
2.67	39.11	255	53.26	49	36.79	206	الخدمات العامة والاجتماعية	10
----	100	652	100	92	100	560	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

الشكل (17) التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب النشاط الاقتصادي  
وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (22)



## ثانياً/ التركيب المهني: (professional installation)

تم تعريف المهنة (Occupation) ضمن فعاليات المؤتمر الدولي السادس لإحصائي العمل المنعقد في عام (1947) على أنها نوع العمل المنجز من قبل العامل بغض النظر عن طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يعمل فيه أو المؤسسة المرتبط بها<sup>(1)</sup> ويوصف التركيب المهني بأنه أحد فروع أو مكونات التركيب الاقتصادي وقد يتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والديموغرافية وغيرها سواء كان في المجتمعات الحضرية أو الريفية.

ويشير التركيب المهني إلى نوع أو طبيعة العمل الذي يمارسه العامل ويقضي في أدائه معظم وقته ومن خلاله يكتسب الخبرة أو التعليم<sup>(2)</sup> ويُحدد التركيب المهني للفرد بعمر (15 سنة) فأكثر على العكس من النشاط الاقتصادي الذي يحدد بعمر (ست سنوات) كحد أدنى<sup>(3)</sup> وكما يعطي صورة واضحة للعيان عن وضع القوى العاملة المشاركة في برامج التنمية والمشاريع التنموية وبذلك يُعد من المنطلقات المهمة في رسم ملامح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العامة<sup>(4)</sup> وإن التحولات الاقتصادية ينتج عنها تغيرات في طبيعة التركيب المهني للقوى العاملة لذلك يعد هو انعكاساً دقيقاً لتوزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي.

وبالرغم من وجود عدة تصانيف للمهن إلا انه يتم اللجوء عادةً من قبل الكثير من الباحثين إلى التصنيف الدولي للمهن (ISCO) الذي حددته منظمة العمل الدولية في عام (1948) والذي تم تعديله في عامي (1958) و(1968) ليتم إصداره بالشكل النهائي في عام (1969) بعنوان الدليل الدولي<sup>(5)</sup> وقد قامت وزارة التخطيط العراقية في عام (1975) بإصدار الدليل المهني العراقي والذي تضمن عدة فئات من المهن الرئيسية التي تمارسها القوى العاملة<sup>(6)</sup> وقد وضعت هذه المهن ضمن فقرات التعدادات السكانية الرسمية التي جرت في الأعوام (1977 و 1987 و 1997) فضلاً عن وضعها في المسوحات والكشوفات والدراسات الخاصة بالنشاط الاقتصادي وما يتعلق بالقوى العاملة، وقد جرت بعض التعديلات لاحقاً على هذا الدليل نتيجةً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العراق، ويهدف التصنيف المهني للقوى العاملة إلى تحديد نوع المسؤوليات والاختصاصات ضمن نطاق المستلزمات المتكاملة للعمل<sup>(7)</sup> وقد اعتمدت وزارة التخطيط العراقي تسع مجموعات رئيسية للمهن ضمن تعداد عام (1997) وكالاتي:-

(1) منذر عبد المجيد البديري، القوى العاملة في العراق للفترة (1957-1977)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1980، ص244.

(2) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص 792.

(3) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 142.

(4) هيفاء فوزي الكبرة، المرأة (والتحولات الاقتصادية والاجتماعية)، ط1، دار طلاس للنشر، سوريا، 1987، ص251.

(5) International Labor office، year Book of Labour Statistics، Geneva، 1978 ، p. 141.

(6) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل، دليل التصنيف المهني العراقي لعام 1975، مطبعة الشعب، بغداد، 1975، ص1-7.

(7) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دراسة رقم (10) توزيع القوى البشرية في العراق لعام 1987، أيلول (1990)، ص35.

## المجموعات الرئيسية للمهن:-

- مهنة (1) وتشمل الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم.
- مهنة (2) وتشمل التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء.
- مهنة (3) وتشمل الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم.
- مهنة (4) وتشمل العاملون في البيع.
- مهنة (5) وتشمل العاملون في الخدمات.
- مهنة (6) وتشمل العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد.
- المهن (7 و 8 و 9) تشمل العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة.

ولنظراً لتعدد القطاعات الاقتصادية والخدمية في العتبة الحسينية المقدسة وتنوع مجالات العمل وفقاً لتخصصات الأقسام الوظيفية وطبيعة المشاريع التنموية المنجزة مع ملاحظة زيادة عدد القوى العاملة وبشقيها الذكورية والانثوية المسؤولة عن إدارة دفة العمل فلا شك بان هناك تباين كبير في طبيعة مهن القوى العاملة، ولتعد حصول الباحث على البيانات الخاصة بمهن القوى العاملة بشكل رسمي لعدم وجود جهة متخصصة مسؤولة عن ذلك، فضلاً عن التغييرات المستمرة في نقل بعض القوى العاملة من مهنة لأخرى حسب ما تقتضيه مصلحة العمل، فقد أعتمد الباحث على نتائج استمارة الاستبيان الواردة في الجدول (23) والشكل (18) وقد قسم الباحث المهن إلى عدة مراتب معتمداً في ذلك على عدد القوى العاملة التي تراول كل مهنة وكالاتي:-

- **المرتبة الأولى:** كانت من نصيب المهنة (5) وتشمل العاملين في مجال الخدمات، وكانت نسبتهم (26.53%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (173) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (142) موظفاً وشكلت نسبتهم (25.36%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (31) موظفةً وشكلت نسبتهم (33.7%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وان السبب في ارتفاع عدد العاملين في هذه المهنة يعود إلى سعي إدارة العتبة الحسينية المقدسة في تقديم الخدمات للزوار ولعامّة الناس، فضلاً عن تنوع وتعدد المشاريع الخدمية والمجتمعية والبنى التحتية التي أقامتتها العتبة الحسينية المقدسة.

- **المرتبة الثانية:** جاءت بها كل من المهنة (1) والمهنة (3) وتشمل المهنة (1) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم، وكانت نسبتهم (19.94%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (130) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (103) موظفاً وشكلت نسبتهم (18.39%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (27) موظفةً وشكلت نسبتهم (29.35%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وهذا دليل على ان العتبة الحسينية المقدسة تستقطب الكفاءات وذوي الاختصاصات الفنية والعلمية في أقسامها ومشاريعها وهذا سببا من اسباب نجاحها وتشمل هذه المهنة الموظفون الذين يعملون في مجال تخصصهم العلمي أو المهني.

أما بالنسبة للمهنة (3) فتشمل الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم، وقد شكلت نسبتهم (19.94%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (130) موظفاً من كلا الجنسين، وكان نصيب الذكور منهم (114) موظفاً وشكلت نسبتهم (20.36%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (16) موظفةً وشكلت نسبتهم (17.39%) من مجموع حجم العينة الانثوية وإن هذه المهنة متوفرة في جميع أقسام ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة.

- **المرتبة الثالثة:** كانت من نصيب المهن (7 و8 و9) وتشمل هذه المهن مجتمعةً العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والمكائن، وكانت نسبتهم (19.63%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (128) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (119) موظفاً وشكلت نسبتهم (21.25%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (9) موظفات وشكلت نسبتهن (9.78%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وتتركز هذه المهن الثلاث في المشاريع الاقتصادية وفي بعض الأقسام الخدمية.

- **المرتبة الرابعة:** حازت بها المهنة (4) وتشمل العاملين في مجال البيع والذين يتركز عملهم عادةً في المشاريع الاقتصادية وخصوصاً في مراكز البيع المباشر والمعارض والمحلات التجارية ومندوبي المبيعات، وكانت نسبتهم (5.83%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (38) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (34) موظفاً وشكلت نسبتهم (6.07%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (4) موظفات وشكلت نسبتهن (4.35%) من مجموع حجم العينة الانثوية.

- **المرتبة الخامسة:** كانت من نصيب المهنة (6) وتشمل العاملين في مجالات الزراعة وتربية الحيوانات، وهؤلاء يتركز عملهم في المشاريع الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، وحدائق بعض الأقسام والمؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وكانت نسبتهم (4.29%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (28) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (26) موظفاً وشكلت نسبتهم (4.64%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم (2) موظفتان وشكلت نسبتهما (2.17%) من مجموع حجم العينة الانثوية.

- **المرتبة السادسة:** وضمت المهنة (2) وتشمل التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء، أي تشمل أصحاب القرار مثل (المتولي الشرعي والأمين العام ونائب الأمين ومعاون الأمين وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والوحدات ومدراء المؤسسات والمشاريع) وقد شكلت نسبتهم (2.92%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (19) موظفاً من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (17) موظفاً وشكلت نسبتهم (3.04%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم موظفتان وشكلت نسبتهما (2.17%) من مجموع حجم العينة الانثوية.

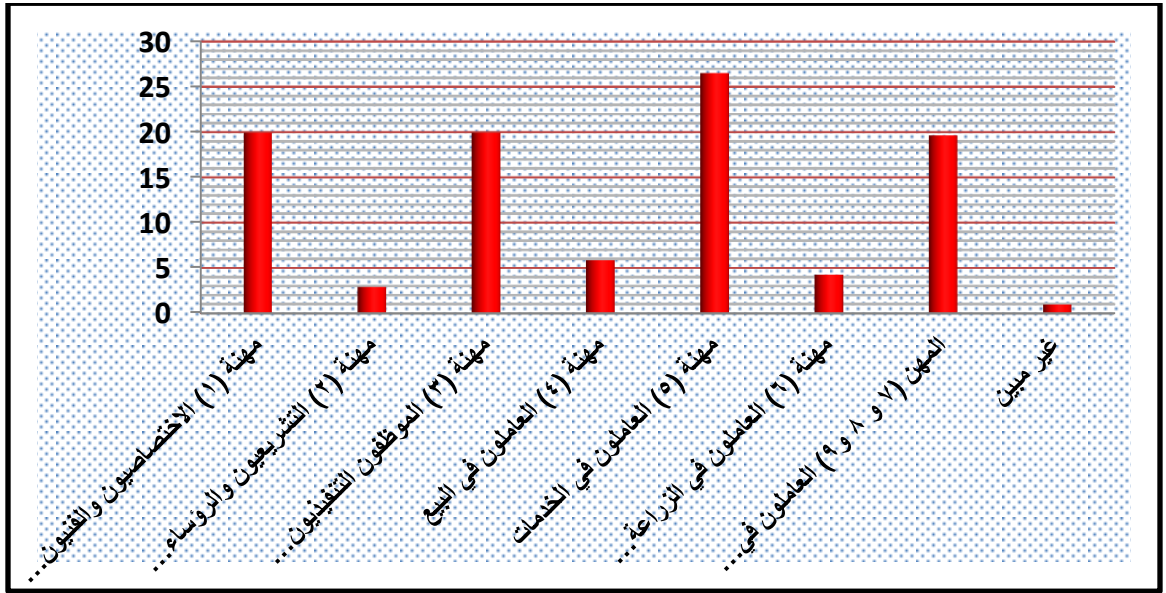
- **المرتبة السابعة:** فقد جاءت بها القوى العاملة التي تعمل بمهن غير مبينة نتيجةً لعدم معرفتها بطبيعة المهنة أو لتداخل المهن فيما بينها أو لتعدد المهن التي يعملون بها، وقد شكلت نسبة هذه الفئة (0.92%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (6) موظفين من كلا الجنسين وكان نصيب الذكور منهم (5) موظفين وشكلت نسبتهم (0.89%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما كان عدد الاناث منهم موظفة واحدة وشكلت نسبتها (1.09%) من مجموع حجم العينة الانثوية، وقد وضع الباحث ضمن هذه الفئة الأشخاص الذين لم يملئوا الحقل الخاص بالتركيب المهني في استمارة الاستبيان وشكلت نسبتهم (0.31%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (2) موظفين من الذكور وشكلت نسبتهما (0.36%) من مجموع حجم العينة الذكورية.

الجدول (23) التركيب المهني للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة  
حسب نتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

رقم المهنة	نوع المهنة	الذكور		الاناث		مجموع الجنسين	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
1	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم	18.39	103	29.35	27	19.94	130
2	التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء	3.04	17	2.17	2	2.92	19
3	الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم	20.36	114	17.39	16	19.94	130
4	العاملون في البيع	6.07	34	4.35	4	5.83	38
5	العاملون في الخدمات	25.36	142	33.7	31	26.53	173
6	العاملون في الزراعة وتربية الحيوان	4.64	26	2.17	2	4.29	28
7	العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والمعدات	21.25	119	9.78	9	19.63	128
8							
9							
—	غير مبين	0.89	5	1.09	1	0.92	6
المجموع الكلي		100	560	100	92	100	652

المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

الشكل (18) التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب المهنة  
وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (23)

## المبحث الرابع الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة

تناول هذا المبحث بعض الجوانب المهمة والمؤثرة في القوى العاملة والتي لها دور كبير في زيادة إنتاج العامل وتحسين نوعيته، كما تساهم هذه الجوانب في نجاح الكثير من المؤسسات التي تعتمد على كفاءة الموارد البشرية، وهناك الكثير من المؤسسات تحرص على مراعاة هذه الجوانب لضمان الحصول على خدمات القوى العاملة بأكمل وجه، وقد أعتمد الباحث عند دراسة (الخبرة وسنوات الخدمة، التخصص في العمل، مقدار الاجور، تنوع مصادر الدخل) على البيانات التي حصل عليها من الاقسام المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة ومن نتائج استمارة الاستبيان.

### أولاً/ الخبرة وسنوات الخدمة: (Experience and years of service)

"يقصد بالخبرة هو أن يمتلك العامل العدد من المهارات والقدرات المهنية والتي يتم اكتسابها من خلال التجربة والممارسة والتدريب المهني، إذ تؤثر الخبرة بشكل إيجابي على مستوى إنجاز العامل وتحسين ادائه له في العمل.

والخبرة لها دور كبير في تقديم الخدمات وتساهم بشكل واضح في زيادة كميات الانتاج وتحسين نوعيتها، وتتكون الخبرة من خلال زيادة عدد سنوات العمل وتراكم المعرفة لدى العامل بعمليات العمل وآلياته والضوابط التي تحكمه، ولا تقتصر فائدة الخبرة على المؤسسة فقط بل تشمل فوائدها القوى العاملة إذ تعتمد مهارة العامل وكفاءته في الكثير من الاحيان على خبرته في ميدان العمل وعدد سنوات خدمته، فضلاً عن إن لسنوات الخدمة مردود مادي مما يؤدي إلى رفع معدلات دخل القوى العاملة، كما ان الكثير من المؤسسات تفضل عمل القوى العاملة التي تمتلك الخبرة في مجال تخصصها كون عطائها يكون أكثر من غيرها، وتظهر أهمية الخبرة وسنوات الخدمة في سلم الرواتب الخاص بالعتبة الحسينية المقدسة ضمن مفرداته بعنوان (سنوات الخدمة) إذ يصرف مبلغ مقداره (30,000) دينار عراقي علاوة سنوية لكل منتسب على الملاك الدائم تمضي سنة على تاريخ تعيينه، وحتى العاملين في نظام العقود الشهرية والمكافأة والمتطوعين يؤخذ بالحسبان عدد سنوات خدمتهم وتراكم خبرتهم عند تجديد عقودهم وتحديد أجورهم، ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها من قبل قسم الشؤون المالية وهو القسم الوحيد المعني بصرف وتنظيم ومتابعة وتدقيق الرواتب والاجور لجميع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة بجميع العناوين ولكافة نظم العمل، ويتضح من خلال الجدول (24) والشكل (19) ان هناك تباين في سنوات الخدمة بالنسبة لجميع العاملين، وقد تم توزيع القوى العاملة على أساس سنوات خدمتهم على اربع مستويات باستخدام الدرجة المعيارية وكالتالي:-

### 1- المستوى الاول: (0.50) فأكثر

يضم هذا المستوى مرتبتين، كانت المرتبة الأولى من نصيب القوى العاملة التي بلغت خدمتها (7 و8) سنوات وقد بلغ عددهم الكلي (2743) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (21.05%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (2445) موظفاً وشكلت نسبتهم (21.85%) من مجموع القوى العاملة الذكورية بينما بلغ عدد الاناث (298) موظفةً وشكلت نسبتهم (16.2%) من مجموع القوى العاملة الانثوية. أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب العاملين الذين لديهم خدمة (سنة واحدة وستان) وقد بلغ عددهم (2518) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (19.32%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان عدد الذكور منهم (2024) موظفاً وشكلوا نسبة (18.09) من مجموع القوى العاملة الذكورية بينما بلغ عدد الاناث (494)

وشكلت نسبتهن (26.85%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، والسبب يعود ان في السنتين الاخيريتين (2020 و 2021) أقدمت العتبة على فتح باب التعيين بسبب افتتاح بعض المشاريع الخدمية والاقتصادية.

## 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

يضم هذا المستوى على ثلاث مراتب من حيث عدد سنوات الخدمة للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة بناءً على عدد العاملين في المرتبة الواحدة، وكالاتي:

- **المرتبة الأولى:** كانت من نصيب القوى العاملة التي بلغت خدمتها (5 و 6) سنوات وشكلت نسبتهن (14.35%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (1870) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (1550) موظفاً وشكلت نسبتهن (13.35%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (320) موظفةً وشكلت نسبتهن (17.39%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

- **المرتبة الثانية:** جاءت بها القوى العاملة التي لديها سنوات خدمة (9 و 10) سنوات وقد بلغ عددهم (1736) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (13.32%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان نصيب الذكور منها (1555) موظفاً وشكلت نسبتهن (13.89%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، وكانت نسبة الاناث فيها (9.84%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (181) موظفةً.

- **أما المرتبة الثالثة:** فهي الأخيرة ضمن هذا المستوى فضمت القوى العاملة التي بلغت سنوات خدمتها (3 و 4) سنوات وكانت نسبتهن من مجموع القوى العاملة الكلي (13.01%) وقد بلغ عددهم (1695) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (1404) موظفاً وشكلوا نسبة (12.55%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما القوى العاملة الانثوية في هذه المرتبة فقد بلغ عددها (291) موظفةً وشكلت نسبتهن (15.82%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

## 3- المستوى الثالث: (-0,1) – (-0,49)

يضم هذه المستوى مرتبة واحدة وهم القوى العاملة التي بلغت خدمتها (13 و 14) سنة وكان عددهم (1064) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (8.16%) من مجموع القوى العاملة الكلي وكان عدد الذكور ضمن هذا المستوى (970) موظفاً وشكلت نسبتهن (8.67%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث أقل بكثير وبواقع (94) موظفة وشكلت نسبتهن (5.11%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

## 4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل

يمثل هذا المستوى القوى العاملة التي تمتلك أكبر عدد من سنوات الخدمة وكان التحاقهم في العمل منذ بداية سقوط النظام البائد ومعظمهم كان عملهم في بداية الامر كمتطوعين بشكل مجاني لخدمة العتبة الحسينية المقدسة وحمايتها في ظل الاوضاع الامنية في حينها، وقد ضم هذا المستوى ثلاث مراتب من حيث عدد القوى العاملة فيه، وكالتالي:-

- **المرتبة الأولى:** كانت من نصيب القوى العاملة التي بلغت سنوات خدمتها (11- 12) سنة، وكانت نسبتهن (6.49%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (846) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (781) موظفاً وشكلت نسبتهن (6.98%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما بلغ عدد الاناث (65) موظفةً وشكلت نسبتهن (3.53%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

- **المرتبة الثانية:** جاءت بها القوى العاملة التي لديها خدمة (15 و 16) سنة وقد بلغ عددهم (306) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (2.35%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكان نصيب الذكور منهم (234)

موظفاً وشكلوا نسبة (2.09%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما شكلت نسبة الاناث فيها (3.91%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وبواقع (72) موظفةً.

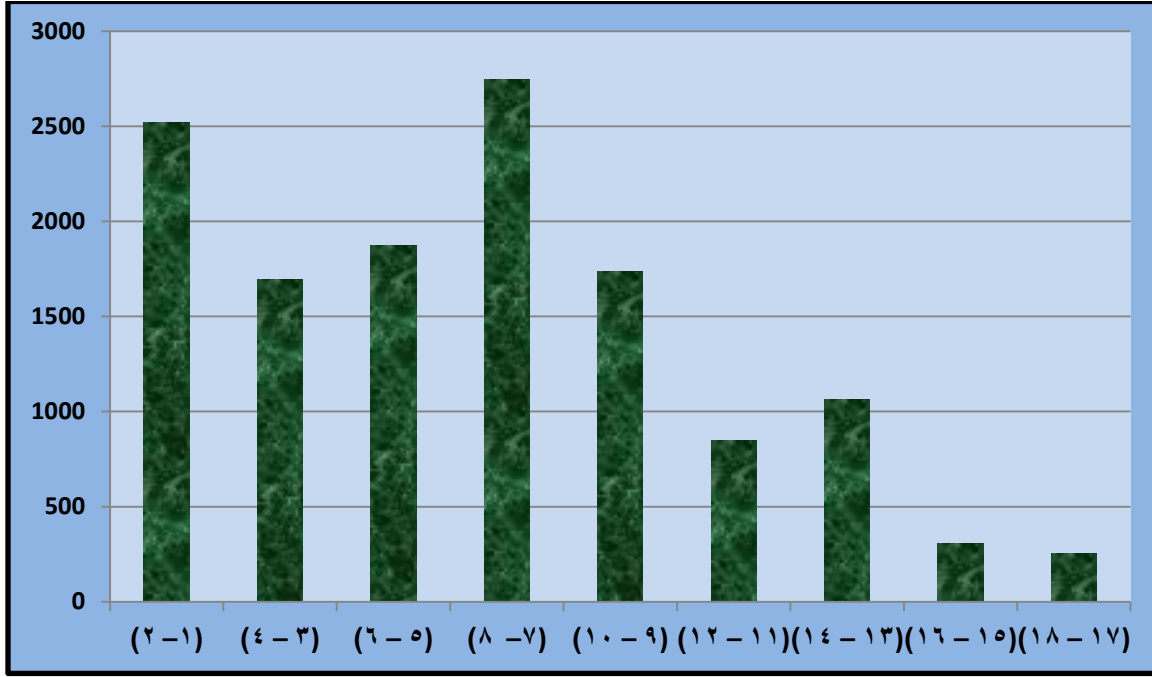
- أما المرتبة الثالثة: فهي الأخيرة ضمن هذا المستوى وقد ضمت القوى العاملة التي بلغت خدمتها (17 و 18) سنة وهم المنتسبون الاوائل والذين التحقوا في العمل بعد سقوط النظام البائد مباشرةً وكانت نسبتهم من مجموع القوى العاملة الكلي (1.94%) وقد بلغ عددهم (253) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (228) موظفاً وشكلوا نسبة (2.04%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما القوى العاملة الانثوية في هذه المرتبة بلغ عددها (25) موظفةً وشكلت نسبتهم (1.36%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

الجدول (24) التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عدد سنوات الخدمة لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		سنوات الخدمة	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
1.19	19.32	2518	26.85	494	18.09	2024	(2 - 1)	1
0.27	13.01	1695	15.82	291	12.55	1404	(4 - 3)	2
0.47	14.35	1870	17.39	320	13.85	1550	(6 - 5)	3
1.45	21.05	2743	16.2	298	21.85	2445	(8 - 7)	4
0.32	13.32	1736	9.84	181	13.89	1555	(10 - 9)	5
-0.67	6.49	846	3.53	65	6.98	781	(12 - 11)	6
-0.43	8.16	1064	5.11	94	8.67	970	(14 - 13)	7
-1.28	2.35	306	3.91	72	2.09	234	(16 - 15)	8
-1.34	1.94	253	1.36	25	2.04	228	(18 - 17)	9
----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

الشكل (19) التوزيع العددي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عدد سنوات الخدمة لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (24)

### ثانياً/ التخصص في العمل: (Work specialization)

يتضح من خلال الجدول (25) والشكل (20) ان الذين يعملون في مجال اختصاصهم العلمي من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب نتائج استمارة الاستبيان بلغت نسبتهم (38.19%) من حجم العينة الكلي البالغة (652) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور الذين يعملون في مجال اختصاصهم (207) موظفاً من أصل (560) وشكلت نسبتهم (36.96%) من مجموع حجم العينة الذكورية، وبينما كانت نسبة الاناث اللواتي يعملن في تخصصاتهن العلمية (45.65%) من مجموع حجم العينة الانثوية وبواقع (42) موظفةً من أصل (92) مجموع حجم عينة الاناث، ومعظم هؤلاء العاملين سواءً كانوا من الذكور أو الاناث هم يعملون في المشاريع التخصصية وضمن شهاداتهم الاكاديمية وخصوصاً في المؤسسات الصحية والتعليمية والبحثية وفي الجوانب الهندسية والادارية بالنسبة للأقسام الباقية

ومن خلال الزيارات الميدانية لاحظ الباحث ان هناك اعداد من القوى العاملة تعمل في مجالات قريبة نوعاً ما من تخصصاتها العلمية وربما في مجالات مقارنة جداً، وان تحصيلهم الدراسي مكنهم من ممارسة هذه الاعمال وخصوصاً العاملين الحاصلين على شهادتي (الدبلوم والبيكالوريوس) وعند تبويب نتائج استمارات الاستبيان تبين ان عدد الذين يعملون في مجالات قريبة من تخصصاتهم (184) موظفاً من أصل (652) وشكلت نسبتهم (28.22%) من المجموع الكلي لحجم العينة، وكان عدد الذكور منهم (153) موظفاً من أصل



(560) وبنسبة (27.32%) من مجموع حجم العينة الذكورية، بينما الاناث فقد بلغ عددهن (31) من أصل (92) وشكلت نسبتهن (33.70%) من مجموع حجم العينة الانثوية.

أما القوى العاملة التي تعمل خارج تخصصها وقد تم تعيين البعض منهم خارج تخصصهم أصلاً لحاجة العتبة لخدماتهم في مواقع عملهم دون تخصصهم، فعلى سبيل المثال تجد موظف حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة أو العلوم الصرفة يعمل في مجال إداري أو إعلامي، وقد بلغ عدد الذين لا يعملون في تخصصاتهم العلمية حسب نتائج استمارات الاستبيان (187) من أصل (652) وشكلوا نسبة (28.68%) من مجموع حجم العينة الكلي، وكان عدد الذكور الذين لا يعملون في تخصصاتهم (171) موظفاً من أصل (560) وشكلت نسبتهم (30.54%) من مجموع حجم العينة الذكورية، أما الاناث اللواتي لا يعملن في تخصصاتهن فقد بلغ عددهن (16) موظفةً من أصل (92) وشكلت نسبتهن (17.39%) من مجموع حجم العينة الانثوية.

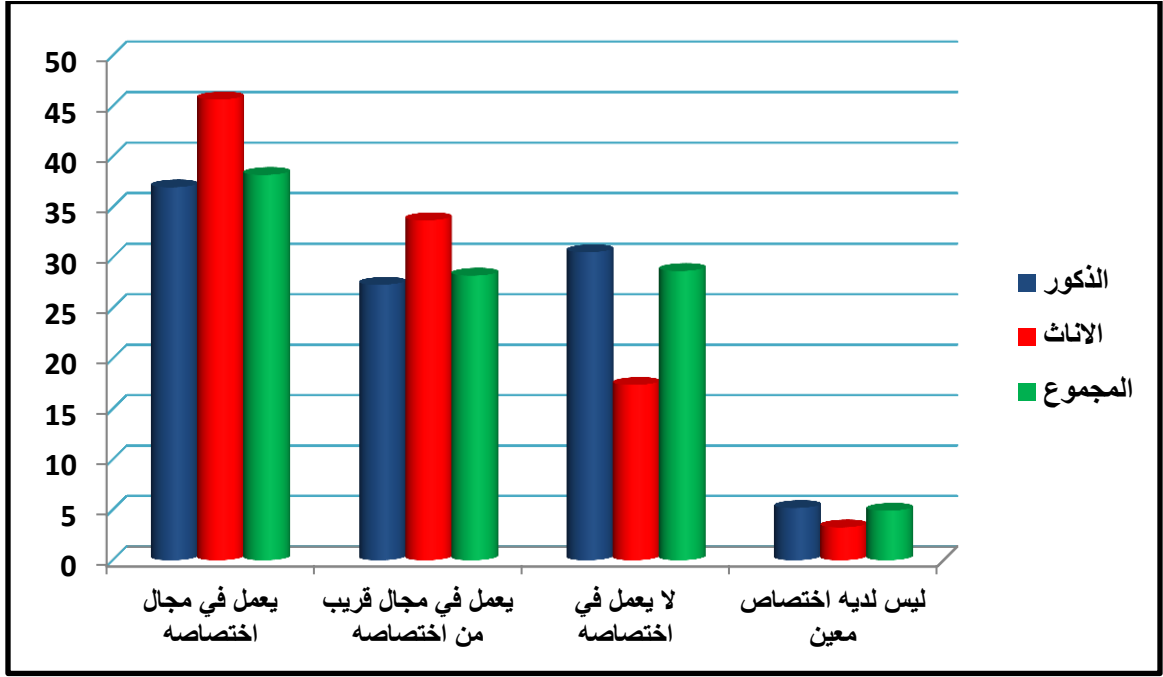
ونجد ان بعض العناوين الوظيفية البسيطة مثل (الحارس والسائق وموظف الخدمات وموظف الاستعلامات وغيرها) قد لا تحتاج الى متخصص أو تحصيل علمي، وقد بلغت نسبة الذين ليس لديهم اختصاص معين من خلال نتائج الاستبيان (32) موظفاً من أصل (652) وشكلت نسبتهم (4.91) من مجموع حجم العينة الكلي، وكان عدد الذكور الذين ليس لديهم تخصص معين هو (29) موظفاً من أصل (560) وشكلت نسبتهم (5.18%) من مجموع حجم العينة الذكورية، أما الاناث اللواتي ليس لديهن تخصص معين فقد بلغ عددهن (3) من أصل (92) وشكلت نسبتهن (3.26%) من مجموع حجم العينة الانثوية ويقتصر عمل هؤلاء في الاقسام الخدمية وبعض الأعمال الخدمية في الاقسام الباقية التي لا تحتاج إلى مؤهل علمي.

الجدول (25) التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عملها في مجال تخصصها وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

ت	السنوات	الذكور		الاناث		مجموع الجنسين	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	يعمل في مجال اختصاصه	207	36.96	42	45.65	249	38.19
2	يعمل في مجال قريب من اختصاصه	153	27.32	31	33.70	184	28.22
3	لا يعمل في اختصاصه	171	30.54	16	17.39	187	28.68
4	ليس لديه اختصاص معين	29	5.18	3	3.26	32	4.91
	المجموع الكلي	560	100	92	100	652	100

المصدر:- الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

الشكل (20) التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب عملها في مجال تخصصها وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (25)

### ثالثاً/ مقدار الاجور: (wages amount)

تمثل الأجور أو الرواتب حجر الزاوية في التعويضات التي تقدم للقوى العاملة ازاء عملها، وتُعد من أهم العوامل التي تُعزز الإنتاجية وتساهم في تحسين نوعيتها، ويعتقد الباحث بأن هناك علاقة ايجابية واضحة بين مقدار الاجور وحجم ونوعية الأداء وهذه العلاقة هي معززة بالدافعية والحماس من قبل القوى العاملة في ممارسة أعمالها بأكمل وجه كون الأجور تعتبر من المدعمات الجيدة لتحسين مستوى الأداء، وان دفع الأجور المناسبة للقوى العاملة تعتبر محرك للوصول إلى تحقيق الاهداف، فضلاً عن ان الاجور تقوي الاحساس في التمكين والانتماء إلى المؤسسة وعدم التفكير بتركها والبحث عن عمل ثاني، كما ان زيادة الاجور تساهم في استقطاب القوى العاملة الكفؤة والمتخصصة في مجال عملها.

هناك نسبة كبيرة بلغت (69.63%) من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة يعتمدون بالدراجه الأساس في توفير متطلبات معيشتهم على الراتب الشهري الذي يتقاضونه مقابل عملهم في العتبة الحسينية المقدسة، ويعتبر الراتب هو عماد اقتصادهم، ويختلف مقدار الراتب من نظام عمل لآخر، ففي أنظمة (العقد الشهري والاجور اليومية والمكافأة والقطعة) يتم الاتفاق عادةً بين الطرفين على مبلغ معين وهذا المبلغ يعتمد على نوعية العمل وطبيعته وخطورته وكفاءة العامل وظروف العمل ومدته وغيرها من المحددات الأخرى، أما بالنسبة إلى العاملين على الملاك الدائم فهناك سلم رواتب خاص بمنسوبي العتبة الحسينية المقدسة يتكون الراتب

فيه من مجموعة مفردات وهي (الراتب الاسمي، والعلاوات السنوية ومخصصات الزوجية والأولاد ومخصصات غلاء المعيشة ومخصصات الخطورة والمهارة لبعض العناوين الوظيفية ومخصصات الشهادة ومخصصات المنصب لمسؤولي الاقسام والشعب والوحدات، بالإضافة الى الحوافز الممنوحة لبعض الاختصاصات الفنية والهندسية والادارية)

وبشكل عام يتضح من خلال الجدول (26) إن هناك تباين في مقدار الرواتب الشهرية المصروفة لجميع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة بمختلف نظم عملها، وبناءً على البيانات التي حصل عليها الباحث من شعبة الرواتب التابعة لقسم الشؤون المالية، وقد جعل الفارق بين فئة وأخرى (300,000) دينار عراقي ومن ثم توزيع الفئات على أربع مستويات من قبل الباحث وباستخدام معادلة الدرجة المعيارية في تصنيف المستويات وكالتالي<sup>(1)</sup>:-

### 1- المستوى الاول: (0.50) فأكثر

يضم هذا المستوى مرتبتين من حيث مقدار الرواتب الشهرية وهما:-

- **المرتبة الأولى:** تضم القوى العاملة التي تتراوح مقدار رواتبها الشهرية (600,000 - 800,000) دينار عراقي، وقد بلغ عددهم (5368) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (41.19%) من مجموع القوى العاملة الكلي، وكانت نسبة الذكور منهم (42.82%) من مجموع القوى العاملة الذكورية وواقع (4792) موظفاً، بينما كانت نسبة الإناث (31.30%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وواقع (576) موظفة، وهذه الفئة تمثل عامة الموظفين ومن العناوين الوظيفية البسيطة.

- **المرتبة الثانية:** كانت من نصيب القوى العاملة التي تتراوح رواتبها الشهرية بين (900,000 - 1,100,000) دينار عراقي وقد بلغ عددهم الكلي (4150) موظفاً من كلا الجنسين وشكلوا نسبة (31.85%) من المجموع الكلي للقوى العاملة وكانت حصة الذكور منهم (3781) موظفاً وشكلوا نسبة (33.78%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان نصيب الإناث منهم (369) موظفةً وشكلن نسبة (20.06%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وأيضاً هذه الفئة تشمل العناوين الوظيفية البسيطة والمتوسطة ولكنها تمتلك سنوات خدمة وعدد من أولاد وشهادات جامعية لذلك أرتفع مقدار رواتبها عن سابقتها.

### 2- المستوى الثاني: (+0,49) - (0,00)

لا توجد فئة من القوى العاملة ضمن هذا المستوى.

### 3- المستوى الثالث: (-0,1) - (-0,49)

يضم هذا المستوى أربع مراتب من حيث مقدار رواتبهم الشهرية وحسب ترتيب أعدادهم.

- **المرتبة الأولى:** تضم هذه المرتبة القوى العاملة التي تتراوح رواتبها بين (1,200,000 - 1,400,000) دينار عراقي وشكلت نسبتهم (7.67%) من مجموع القوى العاملة الكلي وواقع (999) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (782) موظفاً وشكلوا نسبة (6.99%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الإناث (217) موظفةً وقد شكلت نسبتهم (11.79%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وهناك نسبة كبيرة من هذه الفئة هم أصحاب العقود الشهرية ذات الاختصاصات المهمة وخصوصاً في المجالات الطبية والفنية والهندسية.

(1) ملاحظة: هذه الاجور هي ليست ثابتة وانما تمتاز بالتغيير المستمر تبعاً لمتغيرات مفردات الراتب بالنسبة للعاملين على الملاك الدائم وقرارات إدارة العتبة الحسينية المقدسة سواء بالزيادة أو النقصان بالنسبة للعاملين على نظام العقود والمكافأة والاجور اليومية.

- **المرتبة الثانية:** تضم هذه المرتبة القوى العاملة التي تتراوح اجورها بين (300,000-500,000) دينار عراقي وشكلت نسبتهم (7.46%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (972) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (583) موظفاً وشكلوا نسبة (5.21%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (389) موظفةً وشكلت نسبتهم (21.14%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهؤلاء يمثلون القوى العاملة التي تم تعيينها حديثاً والموظفين الذين يعملون بعناوين وظيفية بسيطة ولا يمتلكون تحصيل علمي ونسبة كبيرة منهم يعملون بنظام الاجور اليومية.

- **المرتبة الثالثة:** تضم هذه الفئة القوى العاملة التي تتراوح مقدار رواتبها بين (1,500,000-1,700,000) دينار عراقي وشكلت نسبتهم (4.26%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (555) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (461) موظفاً وشكلوا نسبة (4.12%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (94) موظفةً وشكلت نسبتهم (5.11%) من مجموع القوى العاملة الانثوية وهؤلاء يمثلون القوى العاملة التي تعمل في المشاريع الهندسية والمؤسسات الجامعية، فضلاً عن الذين يشغلون مناصب من مسؤول شعبة فأعلى ولديهم عدد كبير من سنوات الخدمة مع تحصيل علمي.

- **المرتبة الرابعة:** وكانت من نصيب القوى العاملة التي بلغت رواتبها من (300,000) دينار عراقي فأقل، وكانت نسبتهم (3.71%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (484) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (321) موظفاً وشكلوا نسبة (2.87%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (163) موظفةً وقد شكلت نسبتهم (8.86%) من مجموع القوى العاملة الانثوية، وهؤلاء يمثلون العاملين في العناوين الوظيفية الخدمية وهم في بداية تعيينهم بالإضافة الى بعض العاملين على نظامي القطعة أو المكافاة والتي لا تتجاوز اجورهم عملهم (300,000) دينار عراقي شهرياً.

#### **4- المستوى الرابع: (-0,50) فأقل**

يضم هذا المستوى ثلاث مراتب تمثل القوى العاملة ذات الاختصاصات المهمة والنادرة وبعض رؤساء الاقسام وبعض أصحاب الشهادات العليا الذين يعملون في مجال تخصصهم وخصوصاً العاملين في المؤسسات الجامعية والصحية والإعلامية، بالإضافة إلى بعض المستشارين والخبراء الذين يتم استقطابهم من مؤسسات الدولة، وسيتم ادناه بيان المراتب حسب اعداد القوى العاملة فيها:-

- **المرتبة الأولى:** وتضم القوى العاملة التي تتراوح رواتبها بين (1,800,000 - 2,000,000) دينار عراقي وكانت نسبتهم (2.74%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (357) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (325) موظفاً وشكلوا نسبة (2.9%) من مجموع القوى العاملة الذكورية، بينما كان عدد الاناث (32) موظفةً وشكلت نسبتهم (1.74%) من مجموع القوى العاملة الانثوية.

- **المرتبة الثانية:** وكانت من نصيب القوى العاملة التي تتراوح مقدار رواتبها بين (2,100,000-2,300,000) دينار عراقي وكانت نسبتهم (0.61%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (79) موظفاً وجميعهم من الذكور وقد شكلوا نسبة (0.71%) من مجموع القوى العاملة الذكورية.

- **المرتبة الثالثة:** ضمت هذه الفئة القوى العاملة التي تتقاضى أعلى الرواتب في العتبة الحسينية المقدسة من (2,400,000) دينار عراقي فأعلى وكانت نسبتهم (0.51%) من مجموع القوى العاملة الكلي وبواقع (67) موظفاً، وجميعهم من الذكور وقد شكلوا نسبة (0.60%) من مجموع القوى العاملة الذكورية.

الجدول (26) مقدار الرواتب الشهرية للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة لعام (2021)

الدرجة المعيارية	مجموع الجنسين		الإناث		الذكور		مقدار الراتب (بالآلف)	ت
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
-0.49	3.71	484	8.86	163	2.87	321	(300) فأقل	1
-0.24	7.46	972	21.14	389	5.21	583	(500 - 300)	2
2.03	41.19	5368	31.30	576	42.82	4792	(800 - 600)	3
1.40	31.85	4150	20.06	369	33.78	3781	(1100 - 900)	4
-0.23	7.67	999	11.79	217	6.99	782	(1400 - 1200)	5
-0.46	4.26	555	5.11	94	4.12	461	(1700 - 1500)	6
-0.56	2.74	357	1.74	32	2.9	325	(2000 - 1800)	7
-0.70	0.61	79	0	0	0.71	79	(2300 - 2100)	8
-0.71	0.51	67	0	0	0.60	67	(2400) فأكثر	9
-----	100	13031	100	1840	100	11191	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون المالية، شعبة الرواتب، بيانات غير منشورة، 2021.

#### رابعاً/ تعدد مصادر الدخل: (Multiple sources of income)

ان سياسة ادارة العتبة الحسينية المقدسة هو عدم السماح بالجمع لأكثر من راتب وذلك من أجل فسح المجال امام العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل أكبر عدد ممكن، وقد اقتصر عمل القوى العاملة التي تتقاضى راتب ثاني على العناوين الوظيفية المهمة والنادرة والتي لا يمكن الاستغناء عنها بالوقت الحالي وكانت نسبتهم قليلة جداً ويقتصر عملهم على نظامي القطعة والمكافأة فقط، ولكن هناك بعض القوى العاملة لديها أعمال حرة أو مصادر رزق تدر عليهم إضافة إلى رواتبهم التي يتقاضونها من العتبة الحسينية المقدسة، وإن للجانب المادي المتمثل بمقدار الراتب الشهري دور كبير في استقطاب القوى العاملة الكفوة والمتخصصة، فضلاً عن إن مقدار الراتب المجزي يساهم في استقرار نفسية القوى العاملة وزيادة تركيزها في العمل وتمسكها في المؤسسة وعدم التطلع الى البحث عن اعمال اخرى ربما تؤثر بشكل سلبي عن العمل الاساسي بل وان هناك الكثير من القوى العاملة تركت العمل في بعض المؤسسات بسبب محدودية الراتب وانتقلت الى مؤسسات ذات رواتب أعلى.

ويتضح من خلال نتائج استمارة الاستبيان الواردة في الجدول (27) والشكل (21) ان هناك نسبة كبيرة بلغت (69.63%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (454) موظفاً من أصل (652) موظفاً يمثلون حجم العينة هم لا يمتلكون مصدر دخل ثاني غير رواتبهم الشهرية التي يتقاضونها من العتبة الحسينية المقدسة وهم يعتمدون عليها اعتماداً كلياً في معيشتهم وكانت نسبة الذكور منهم (68.04%) من مجموع حجم العينة الذكورية وبواقع (381) موظفاً، بينما شكلت نسبة الاناث (79.35%) من مجموع حجم العينة الانثوية وبواقع

(73) موظفةً، والسبب يعود إلى زيادة عدد ساعات العمل التي تزيد على (8) ساعات وتغيير وجبات العمل بشكل دوري بين الدوام الصباحي والمسائي والليلي لنسبة كبيرة من القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن اكتفاء البعض بالرواتب التي يتقاضونها".

أما القوى العاملة التي تمتلك دخل ثاني سواءً من خلال عملها في مكان آخر أو تؤدي أعمال حره أو لديها مشاريع تدر عليها أو يُتيح لها القانون الجمع بين الراتبين كالسجناء السياسيين وذوي الشهداء فقد بلغت نسبتها (30.37%) من مجموع حجم العينة الكلي وبواقع (198) موظفاً من أصل (652) موظفاً، وكان نصيب الذكور الذين يمتلكون دخل ثاني (179) استمارة وشكلت نسبتهم (31.96%) من حجم العينة الذكورية، بينما الإناث اللواتي يمتلكن دخل ثاني غير رواتبهن فشكلت نسبتهن (20.65%) من مجموع العينة الانثوية وبواقع (19) موظفةً وقد يشمل هذا الدخل راتب الزوج أو الزوجة.

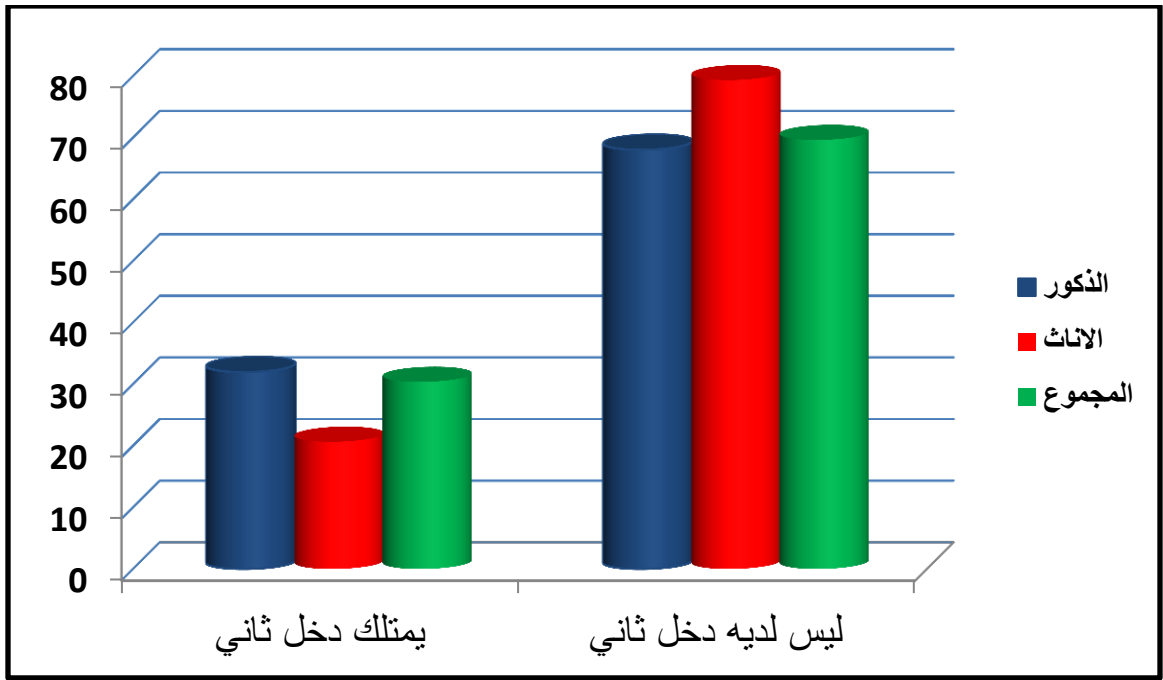
وقد يلجأ بعض العاملين إلى العمل في مكان اخر غير حكومي أو ممارسة أعمال حره خارج اوقات الدوام الرسمي في العتبة الحسينية المقدسة من أجل الحصول على الأموال الكافية لإعالة عوائلهم وخصوصاً اصحاب الرواتب المحدودة، بالإضافة الى بعض الذين يمتلكون مهن أو حرف معينة يكون عليها أقبال من الناس بشكل مستمر كالبقالين والبزازين والحدادين والنجارين ومصلحي الاجهزة الكهربائية والالكترونية وسواق الأجرة وغيرهم، وهذه الاعمال الإضافية قد تستغرق اوقات كبيرة من أوقات راحة القوى العاملة وبالتالي تؤثر بشكل واضح على إنتاجية القوى العاملة ونشاطها وحيويتها كون ان للإنسان طاقة تحمل يقف عندها عطائه الجسمي والذهني.

الجدول (27) التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب تعدد مصادر الدخل وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)

ت	تعدد مصادر الدخل	الذكور		الإناث		مجموع الجنسين	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	يمتلك دخل ثاني	179	31.96	19	20.65	198	30.37
2	ليس لديه دخل ثاني	381	68.04	73	79.35	454	69.63
	المجموع الكلي	560	100	92	100	652	100

المصدر:- الباحث اعتماداً على نتائج استمارات الاستبيان.

الشكل (21) التوزيع النسبي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حسب تعدد مصادر الدخل وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام (2022)



المصدر:- الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (27).

الفصل الرابع  
المشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة  
في محافظة كربلاء المقدسة

المبحث الأول  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع الخدمات

المبحث الثاني  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع التربية والتعليم

المبحث الثالث  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع الصحة

المبحث الرابع  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع السكن

المبحث الخامس  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع الثقافة والاعلام



## الفصل الرابع

### المشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

تمهيد

مارست العتبة الحسينية المقدسة بعد عام (2003) أدوار متعددة في شتى المجالات التي تدخل ضمن إطار مفهوم التنمية الشاملة، وكان من هذه الأدوار المهمة الدور الديني والدور الأمني والدور الثقافي والدور البيئي والدور الاجتماعي وغيرها، وقد مارست هذه الأدوار من خلال مؤسساتها ومشاريعها المتعددة في القطاعات الخدمية المختلفة وخصوصاً في قطاعات (الخدمات والتعليم والصحة والسكن والثقافة والاعلام) وقد تناول الباحث في هذا الفصل ومن خلال مباحثه الخمسة خصائص المشاريع الخدمية (المجانية والاستثمارية) التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وطبيعة القوى العاملة فيها بشيء من التفصيل، وقد شملت الدراسة المشاريع الخدمية المنجزة والتي لا تزال قيد الانجاز بالوقت الحاضر.

## المبحث الأول

### مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الخدمات

تمهيد

استمدت محافظة كربلاء المقدسة قدسيتها من وجود ضريحي الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (ع) وبفضل هذين الضريحين المقدسين تستقطب المحافظة ملايين الزائرين سنوياً من داخل العراق وخارجه، وقد تشهد المحافظة زيارات بشكل مستمر وبعضها زيارات كبرى تضم الملايين من الزائرين مثل (زيارة عاشوراء الأليمة والأربعين المباركة والنصف من شعبان ويوم عرفة وأيام الأعياد وليالي القدر وغيرها) من الزيارات التي يستوجب الأمر فيها توفير كافة الخدمات التي يحتاجها الزائر، لذلك أولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً واسعاً منذ عام (2003) وإلى يومنا إذ أقدمت على إنشاء العديد من المشاريع الخدمية التي تقدم خدماتها لجموع الزائرين ولسكان المحافظة معاً، وتقع بعض هذه المشاريع في مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالقرب من الصحن الحسيني الشريف وخصوصاً المشاريع التي تقدم خدماتها للزائرين بصورة مباشرة، في حين يقع البعض الآخر منها على الطرق المؤدية إلى مركز المحافظة كمدن الزائرين، كما إن بعض هذه المشاريع تقدم خدماتها بشكل مجاني والبعض الآخر هي مشاريع استثمارية تقدم خدماتها مقابل أجور معينة، وقد امتازت هذه المشاريع بمواقعها المتميزة ومساحاتها الواسعة وأبنيتها الحديثة وكوادرها الجيدة التي تعمل على مدار اليوم بدون ملل أو تذمر من أجل تقديم الخدمات للزائرين حيث أصبحت اليوم هذه المشاريع معالم حضارية وسياحية جميلة في المحافظة لما تحتويه من أماكن لإقامة الصلوات وقاعات للمناسبات وغرف واسعة للمنام وشقق مجهزة للسكن ومطاعم ومساحات خضراء وملاعب أطفال وملاعب كرة قدم ومجمعات صحية وغيرها من الخدمات التي تخفف من أعباء السفر بالنسبة للزائر وروتين الحياة بالنسبة للمواطن الذي يسكن المحافظة .

وسيتناول الباحث في هذا المبحث مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الخدمات داخل محافظة كربلاء المقدسة والموضحة في الجدول (28) والخريطة (10) وخصائص ومميزات كل مشروع على حدة.

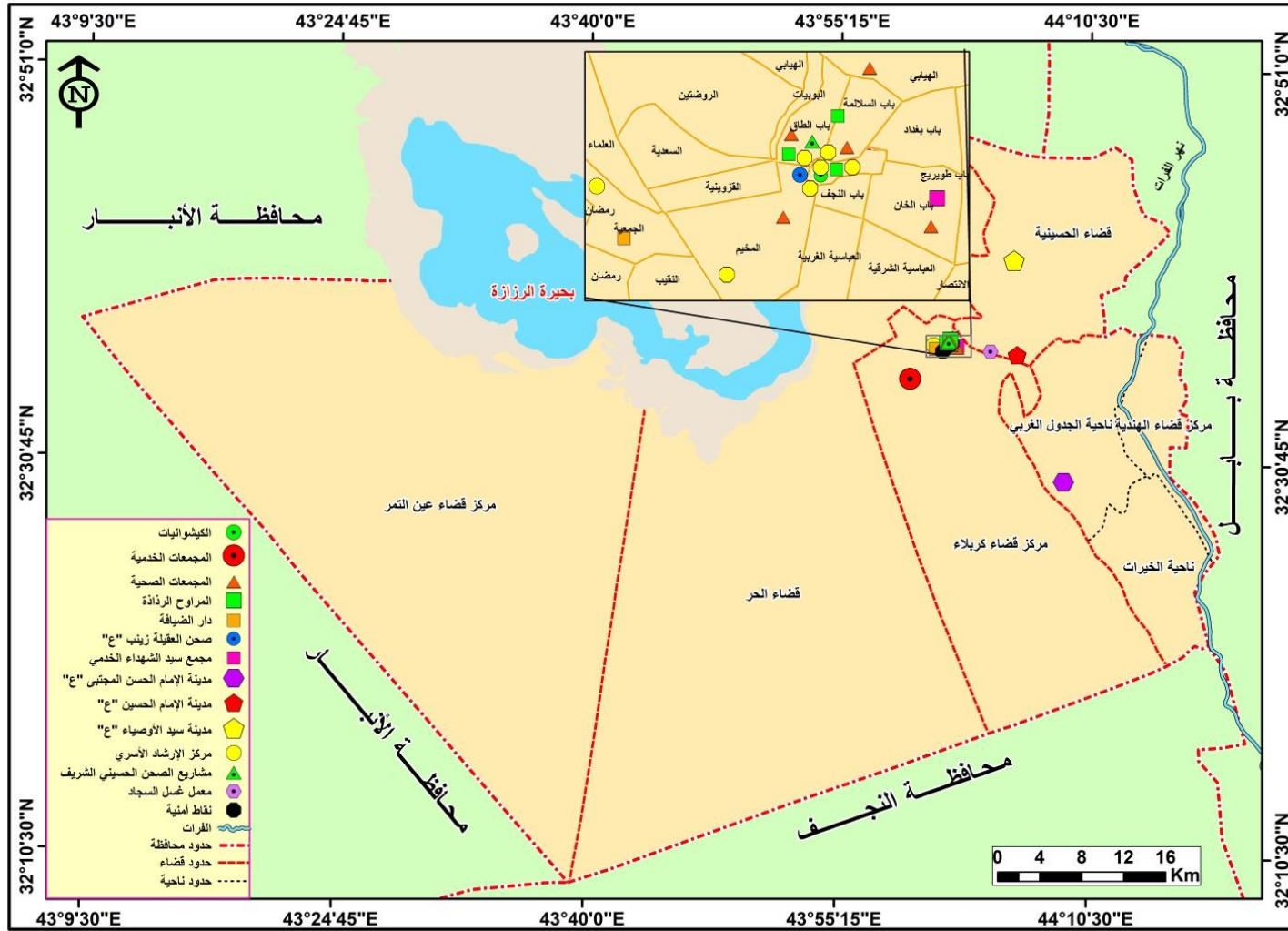
الجدول (28) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الخدمات داخل محافظة كربلاء المقدسة.

ت	أسم المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	مساحة المشروع / م <sup>2</sup>	نوع المشروع	الجهة المشرفة	عدد العاملين
1	الكيشوانيات	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2004	غير محددة	مجاني	قسم الخدمية الخارجية	120
2	الخدمات الأمنية	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2004	غير محددة	مجاني	قسم حفظ النظام	600
3	مركز الارشاد الاسري	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة الجمعية)	2011	1000	مجاني	مكتب الامين العام	26
4	المراوح الرذاذة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني)	2012	غير محددة	مجاني	قسم الخدمية الخارجية	12
5	معمل غسل السجاد والبطانيات	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بابل)	2012	2000	متنوع	قسم رعاية الحرم الشريف	24
6	مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الخان)	2012	2500	مجاني	مجمع سيد الشهداء (ع)	225
7	مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بابل)	2012	70000	متنوع	مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين	350
8	مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين	قضاء الجدل الغربي (طريق كربلاء - نجف)	2015	55000	متنوع	مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين	378
9	مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	2016	70000	متنوع	مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين	439
10	محطات تصفية المياه	مناطق متعددة في محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محددة	مجاني	قسم الصيانة	111
11	المجمعات الصحية	مناطق متعددة في مركز مدينة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محددة	مجاني	قسم الخدمية الخارجية	182

غير محدد	أقسام متعددة	مجاني	غير محددة	سنوات متعددة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	مشاريع خاصة في الصحن الحسيني الشريف	12
غير محدد	قسم المشاريع الهندسية	مجاني	52000	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني)	صحن العقيلة زينب (ع)	13
غير محدد	أقسام متعددة	متنوع	8000	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة الجمعية)	دار ضيافة الوارث	14
غير محدد	أقسام متعددة	مجاني	15000	قيد الانجاز	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (حي السلام)	المجمعات الخدمية	15

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

الخريطة (10) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الخدمات داخل محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (28)

وقد أعتمد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول المشاريع الخدمية المدرجة أدناه.

## 1- الكيشوانيات:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة بعض الأماكن المخصصة لتسليم الأحذية والحقائب والأمانات الخاصة بزائري الإمام الحسين (ع) والتي يطلق عليها بالكيشوانيات، على جوانب الأبواب الخارجية للصحن الحسيني الشريف ضمن الطابق الأرضي للحائر الحسيني بعدما كانت داخل الصحن الحسيني الشريف في زمن النظام السابق، وقد بلغ مجموع عدد هذه الكيشوانيات (16) كيشوانية، منها (10) مخصصات لاستلام الأحذية وبواقع (4) للنساء و(6) للرجال وتتراوح سعة الواحدة منهن (800-1200) خانة، في حين بلغ عدد الكيشوانيات المخصصة لتسليم الأمانات والحقائب (6) كيشوانيات منها (2) للنساء و(4) للرجال وتضم الواحدة منهن (400-600) خانة، وتتراوح مساحة الكيشوانية الواحدة بحدود (40-80) م<sup>2</sup> وجميعهن مغلفات بمادة المرمر والكرانيت والالمنيوم ومزودات بنظام ترقيم دقيق وسلال كبيرة مرقمة لاستلام امانات الاعداد الكبيرة، ونتيجة لعدم كفاية هذه الكيشوانيات بسبب زيادة أعداد الزائرين وخصوصاً في ليالي الجمع والمناسبات الدينية فقد تم الاستعانة بصناديق الامانات المنتشرة على جوانب الصحن الحسيني الشريف حيث بلغ عدد هذه الصناديق أكثر من (800) صندوق ويحتوي الصندوق الواحد على (30) خانة، ويتم تسليم مفاتيح هذه الخانات من قبل مراكز تسليم مفاتيح الصناديق المنتشرة بالقرب من أبواب الصحن الحسيني الشريف مقابل ضمان كمستمسك رسمي أو جهاز موبايل، وان الجهة المشرف على العمل وتقديم هذه الخدمات هو قسم الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة.

وان العمل في تقديم هذه الخدمات لا يحتاج إلى مؤهل علمي بقدر ما يحتاج الى جهد عضلي وتركيز عالي وهو جاري على مدار اليوم بدون توقف وبواقع ثلاث وجبات عمل (صباحية ومساوية وليلية) وبمقدار (8) ساعات عمل لكل وجبة، وقد بلغ عدد العاملين في جميع هذه الكيشوانيات خلال الوجبات الثلاثة (120) موظفاً وجميعهم من الذكور وبأعمار مختلفة وشهادات اكااديمية من الدبلوم فما دون، وغالباً ما يتم الاعتماد على المتطوعين المجانيين وخصوصاً في حال زيادة أعداد الزوار للعمل بهذه الخدمات كونهم قاصدين لغرض خدمة الزائرين واكتساب الاجر والثواب (1)

## 2- الخدمات الأمنية:

أولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً في تحقيق استتباب الأمن داخل الصحن الحسيني الشريف والمناطق القريبة منه وتوفير الحماية الكافية لمشاريعها ومؤسساتها، ومنذ سقوط النظام البائد ولا زالت تسعى بكافة امكانياتها لحماية الزائرين وممتلكاتها من أعداء الدين والمذهب، ويعد قسم حفظ النظام هو أول قسم تم استحداثه بالعتبة الحسينية المقدسة في عام (2003) ويضم حالياً (16) شعبة متخصصة في المجالات الأمنية، فضلاً عن كونه أكبر الأقسام من حيث أعداد الموظفين بواقع (1733) موظفاً بسبب تعدد واجباته ومسؤولياته ولا تقتصر واجبات هذا القسم على توفير الحماية للزائرين داخل الصحن الحسيني الشريف بل شملت حماية جميع المشاريع والهيئات والمراكز والمؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وأن الجانب الأمني يعتمد بالدرجة الاساس على وجود العناصر البشرية ذات الخبرة وقوة الملاحظة وتوفير الأجهزة والتقنيات المتطورة، ويعود استتباب الامن في العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها والمناطق القريبة منها إلى الأمور التالية (2):

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (أنور الموسوي) رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية بتاريخ (2022/3/2)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (رسول عباس فضالة) رئيس قسم حفظ النظام بتاريخ (2022/3/5)

### أ- نقاط التفيتش:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة في مداخل الشوارع المؤدية إلى الصحن الحسيني الشريف وخصوصاً شوارع (السدرة والشهداء وباب القبلة) أكثر من (8) نقاط أمنية لغرض تفيتش العجلات والزائرين وذلك بالتعاون مع مديرية شرطة حماية الحرمين الشريفين التابعة لقيادة شرطة محافظة كربلاء المقدسة، كما أنشأت العديد من المفارز الأمنية (الثابتة والمتحركة) لغرض التفيتش أو المراقبة والمتابعة في المنطقة المحيطة بالصحن الحسيني الشريف وذلك بالتنسيق بين قسمي حفظ النظام و رعاية وحماية الصحن الخارجي، كما وضعت (12) نقطة أمنية لغرض تفيتش الزائرين من أبواب الصحن الحسيني الشريف وهذه النقاط مجهزة بأحدث أجهزة المراقبة وكشف المتفجرات وقواطع تنظيم السير، فضلاً عن ادارتها من قبل كوادر تمتلك الخبرة في كيفية التعامل مع الزائرين وفرز الحالات المشبوهة، ويضاف إلى ما تقدم اعلاه ان هناك دوريات راجلة وممارسات أمنية مستمرة لغرض متابعة عمل هذه النقاط الامنية.

### ب - مشروع منظومة كاميرات المراقبة:

تم إنجاز هذا المشروع في عام (2004) وهو عبارة عن منظومات الكترونية تضم كاميرات مراقبة ولكن تم تطويره وتحديثه عدة مرات في السنوات الماضية من خلال إضافة بعض المنظومات وتوسع مساحاتها الخزنية وزيادة عدد الكاميرات الموزعة داخل الصحن الحسيني الشريف والمناطق المحيطة به، وقد بلغ عدد هذه المنظومات في هذا المشروع (8) منظومات يتم التحكم في بعضها عن بعد عن طريق جهاز تحكم موجود في غرفة السيطرة المركزية الموجودة في (كونترول البث المباشر) بالإضافة إلى وجود مئات الكاميرات التي تراقب حركة الزائرين داخل الضريح المقدس والصحن الشريف والمناطق المجاورة له، وتتميز هذه الكاميرات بدقتها العالية وتحملها اقصى الظروف الخارجية كالحرارة والبرودة وكذلك الرياح والامطار واشعة الشمس علماً ان هذه الكاميرات محمية بغطاء خاص وقد تم استيرادها من مناشئ عالمية رصينة، ومن أجل تعزيز الوضع الامني وضرورة مراقبة حركة جموع الزائرين فقد استحدثت العتبة الحسينية المقدسة شعبة (المراقبة الالكترونية) ضمن هيكلية قسم حفظ النظام مهمتها مراقبة حركة الزائرين في المناطق المجاورة للصحن الحسيني الشريف وعند دخولهم من أبواب الصحن وأثناء تواجدهم داخل الضريح المقدس ورصد الحالات المشبوهة، وتضم هذه الشعبة ما يقارب (50) موظفاً وباختصاصات متنوعة منهم (الاداري والهندسي والمراقب والفني) ويعملون على مدار اليوم بواقع ثلاث وجبات.

### ج- اجهزة كشف المتفجرات:

لتعزيز الوضع الأمني وحفاظاً على أرواح الزائرين وتوفير الحماية الكافية للعتبة الحسينية المقدسة ومؤسساتها وتقويت الفرصة على أعداء أهل البيت (ع) فقد تم شراء عدد من أجهزة الفحص نوع (ID) في عام (2007) وعدد من أجهزة الفحص نوع (الرابستان) في عام (2011) وعدد من أجهزة فحص الحقائب والجناز في عام (2020) من منشأ بريطاني وقد تم توزيع هذه الأجهزة على أبواب الصحن الحسيني الشريف ومداخل منطقة ما بين الحرمين الشريفين والقطوعات الامنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وهناك شعبة مختصة تابعة لقسم حفظ النظام (شعبة كشف المتفجرات) وتضم هذه الشعبة ما يقارب (50) موظفاً وظيفتهم هي العمل على هذه الأجهزة، وقد تم تدريب هؤلاء الموظفين في دورات تخصصية على أجهزة كشف المتفجرات وكيفية التعامل معها.

### 3- مركز الارشاد الاسري:

أسست العتبة الحسينية المقدسة هذا المركز في عام (2011) على مساحة مقدارها (1000) م<sup>2</sup> في منطقة الجمعية داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، ويتكون المركز من بناية واحدة تضم عدد من المكاتب الإدارية وقاعات مكيفة لإقامة البرامج الاجتماعية والندوات الأسرية والورش التخصصية، وتحتوي البناية على

استعلامات وصالة انتظار وخدمات عامة وحديقة صغيرة ومرآب لوقوف العجلات، وكانت الغاية الأساسية من تأسيس هذا المركز هي لبناء الأسرة واستقرارها كونها مقصد من مقاصد الانسان وغاية من غايات الاديان، ومن البديهيات التي لا تخفى على الجميع ان الدين الإسلامي الحنيف يهتم بالأسرة اهتماما كبيرا كونها النواة الأولى للمجتمع والبذرة الاساسية التي تنبت منها الأفراد الذين بمجموعهم يشكلون المجتمعات، فضلاً عن مساهمة المركز في اصلاح المشاكل التي تواجه المجتمع وتقوية او اصر الترابط بين افراده، وتقديم الاستشارات وحل النزاعات الاسرية، كما يشارك المركز في معالجة الكثير من الحالات النفسية لأفراد الأسرة، وقد أقام هذا المركز عدة برامج اجتماعية بعنوان (مودة) وكانت بشكل إلزامي للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة المقبلين على الزواج من كلا الجنسين وللراغبين من عامة الناس بشكل مجاني، وأقام عدة برامج تحت عنوان (عائلتي) للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة الذين انفصلوا عن ازواجهم ولديهم الرغبة بإرجاعهن والعيش تحت سقف واحد وقد خصص المركز مكافأة جيدة للمشاركين في هذا البرنامج، وأقام المركز العديد من الدورات النسوية في مجال رعاية الأزواج وتربية الأطفال وبعض الدورات والورش الخاصة في تعليم (الخطاطة والحياكة والطبخ والحاسبات والإعلام وفن الحوار) وتم تعيين الأوائل في هذه الدورات في بعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة لتحفيزهن ومساعدة عوائلهن، وقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات هذا المركز وبرامجه خلال عام (2021) ما يقارب (6000) شخصاً من كلا الجنسين.

ويشغل المركز حالياً موقع شعبة من شعب قسم مكتب الامين العام وتتكون من عدة وحدات متمثلة في (الإدارية والمالية، والاستشارية، والتأهيل والتنمية الاسرية، والتنسيق والتواصل الاجتماعي، والعلاقات والاعلام، التعليم والتدريب، والخدمات والدعم اللوجستي) ونتيجة لتوسع العمل وإقبال الكثير من الناس لغرض الاستفادة من خدمات المركز في حل مشاكلهم الاسرية فقد تم افتتاح فروع للمركز في محافظات (بابل والنجف الأشرف والديوانية والمثنى والبصرة) وفي النية افتتاح فروع أخرى في باقي المحافظات مستقبلاً. يضم المركز عدد من الموظفين ومن كلا الجنسين ولكن كانت الحصة الأكبر للإناث بواقع (18) موظفة بينما كانت حصة الذكور (8) موظفين، ومعظم هؤلاء الموظفين هم من المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع ومدربي التنمية البشرية وممن لديهم الخبرة في حل المشكلات والإمكانيات في الأوقات وقبول الآراء<sup>(1)</sup>.

#### 4- المراوح الرذاذة:

مشروع خدمي تم انجازه في عام (2012) من أجل تلطيف الأجواء في الأماكن المكشوفة أثناء فصل الصيف، وقد تم اعتماد هذه المراوح الرذاذة لتقليل درجة الحرارة من خلال رذاذ الماء المتطاير منها وقد بلغ عددها (250) مروحة تقوم بضخ الماء بضغط (100) بار وبمساحة (8) متراً تقريباً، كما يتم خلط العطور مع الماء الذي يجهز هذه المراوح لغرض تلطيف الجو واعطائه الرائحة الطيبة التي تليق بقديسية المكان، وهذه المراوح موزعة على المنطقة المحيطة بالحائر الحسيني الشريف وشارع قبلة الامام الحسين (ع) وشارع السدرة، وشارع الشهداء، ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وهذا المشروع تحت اشراف قسم الشؤون الخدمية الخارجية وقد بلغ عدد العاملين في المشروع (12) موظفاً مهمتهم تشغيل ومراقبة عمل هذه المراوح وتجهيزها بالماء والعطور وصيانتها وإدامتها بشكل مستمر<sup>(2)</sup>.

#### 5- معمل غسل السجاد والبطانيات:

تم تأسيس هذا المعمل في عام (2012) لغسل البطانيات وغسل السجاد المفروش في الصحن الحسيني الشريف وكذلك الطلبات الخارجية المتمثلة في طلبات بعض المواكب الحسينية التي تشارك في تقديم الخدمة

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتورة (رفاه الحكيم) مديرة مركز الارشاد الاسري بتاريخ (2022/3/8)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (أنور الموسوي) رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية بتاريخ (2022/3/11)

الحسينية خلال الزيارات المليونية وغيرها من الطلبات الحاصلة على موافقات رسمية، وهناك نية في جعل المعمل استثماري لتقديم خدمات الغسل بأجور معينة، ويمتلك المعمل عدد من الغسالات والأجهزة الخاصة في تنظيف السجاد والبطانيات، ويتوفر في المعمل (8) أجهزة خاصة بغسل البطانيات ويستطيع الجهاز الواحد غسل وتنظيف كميات كبيرة من البطانيات في آن واحد، وكما يتوفر في المعمل جهاز (اوتوماتيك) متكامل يستخدم لغسل السجاد وما يميز هذا الجهاز قلة استهلاكه للمواد المنظفة وللماء فضلاً عن سرعته في تنظيف القطعة التي لا تتجاوز (8) دقائق، كما يمكنه غسل قطعة السجاد ذات العرض (4) أمتار، ويحتوي على حساسات تجعل من الجهاز لا يعمل الا بعد مرور قطعة السجاد بصورة صحيحة، وهذا المعمل عبارة عن شعبة تابعة لقسم رعاية الحرم الشريف وتضم (24) موظفاً معظمهم من الذكور<sup>(1)</sup>.

## 6- مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي:

يُعد أحد أقسام العتبة الحسينية المقدسة التي تقدم خدمات لعامة الناس بشكل عام وضيوفها بشكل خاص، وتم تنفيذ هذا المجمع من قبل شركة الكوثر الإيرانية على مساحة مقدارها (2500) م<sup>2</sup> في منطقة باب الخان داخل مركز المدينة وبمسافة لا تزيد على (1) كم عن صحن أبي الفضل العباس (ع)، وتم افتتاح هذا المجمع في عام (2012) بعدما يقارب الـ (4) سنوات من البناء والتجهيز، ويتكون المجمع من (4) طوابق وبمساحة بناء بلغت (12500) م<sup>2</sup> وإن أهم ما يميز هذا المجمع هو قربيه من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ونوعية الخدمات المقدمة فيه للزائرين وتوفير كافة وسائل الراحة إذ جهز المجمع بمنظومة كاميرات مراقبة وأنظمة التحسس والانذار المبكر للحريق، ويحتوي على سرداب وأربع طوابق وكل طابق يقدم خدمات مختلفة لضيوف العتبة الحسينية المقدسة وعامة الناس من الزائرين وكما مبين أدناه<sup>(2)</sup>.

- السرداب: يحتوي على قاعتين كبيرتين، واحدة للرجال وتضم (58) مغسلة للوضوء و(96) وحدة صحية و(20) حمام، والثانية للنساء وتضم (48) مغسلة للوضوء و(71) وحدة صحية و(19) حمام، وجميع الوحدات الصحية والحمامات مزودة بالماء الحار والبارد، كما يحتوي السرداب على مخزنين لحفظ مواد التنظيف وتبلغ مساحة كل مخزن (9) م<sup>2</sup> ويحتوي السرداب أيضاً على قاعة للمولدات الكهربائية وقاعة لمحولات الكهرباء و(4) غرف لبعض منتسبي المجمع.

- الطابق الأرضي: يحتوي على حسينية صغيرة لإقامة الشعائر الدينية وتبلغ مساحتها (60) م<sup>2</sup> ويحتوي على المطبخ الذي تبلغ مساحته بحدود (600) م<sup>2</sup> ويشمل (غرف لخزن المواد الغذائية وتهيئة اللحوم والخضروات وغرف لمكائن الشوي وغرف لطهي الطعام ومنظومة غاز) كما يحتوي هذا الطابق على مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون والاسنان والذي سيتم ذكره ضمن المشاريع الخاصة بقطاع الصحة.

- الطابق الأول: يحتوي على مطعم الوارث وهو مطعم استثماري يقدم وجبات طعام متنوعة لعامة الناس ويتسع المطعم الى (1000) شخص في الوجبة الواحدة ويتكون المطعم من (4) قاعات واحدة للرجال والثانية للنساء والثالثة لتحضير الطعام والرابعة للخدمات، والمطعم مجهز بأحدث وسائل الراحة وتقدر مساحته (1500) م<sup>2</sup> ويبلغ معدل الداخلين للمطعم (400) شخص تقريباً في اليوم الواحد، أما في أيام المناسبات والزيارات فيبلغ عدد الداخلين للمطعم ما يقارب (2000) شخص في اليوم الواحد، ويقدم المطعم خدماته يومياً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة العاشرة مساءً.

- الطابق الثاني: ويحتوي على (14) قاعة دراسية مكيفة تقدر مساحة القاعة الواحدة (60) م<sup>2</sup> وتستخدم هذه القاعات في اقامة الدورات التي يقيمها قسم تطوير الموارد البشرية لمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة وباقي المؤسسات الحكومية والأهلية، كما يحتوي هذا الطابق على قاعة كبيرة للمؤتمرات بمساحة (400) م<sup>2</sup> وقاعتين

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (علي غيدان) مدير معمل غسل السجاد والبطانيات بتاريخ (2022/3/30)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (مصطفى خضر ابو دكة) مدير مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي بتاريخ



للحسابات والمكتبة تبلغ مساحة الواحدة (60) م<sup>2</sup> ويحتوي هذا الطابق على كلية المعارف الاسلامية ومعهد الزهراء (ع) القرآني النسوي التي سيتم ذكرها في المشاريع الخاصة بقطاع التربية والتعليم ويحتوي هذا الطابق على كافيتريا تبلغ مساحتها (20) م<sup>2</sup>.

- الطابق الثالث: يحتوي على دار الضيافة الخاص بسكن ضيوف العتبة الحسينية المقدسة إذ يتسع إلى (125) شخص ويتكون من قاعة استقبال تبلغ مساحتها (100) م<sup>2</sup> و(32) سويت و(5) شقق (VIP) بمساحات مختلفة وقاعة بمساحة (60) م<sup>2</sup> لغسل وتنشيف وكوي الملابس وغرف لاستراحة الموظفين، وقد بلغ عدد الضيوف الذين تم استضافتهم في دار الضيافة ضمن هذا المجمع خلال عام (2021) هو (18414) ضيفاً منهم (8557) ذكور و(9893) أناث ومن داخل وخارج العراق.

- الطابق الرابع: يحتوي على مجموعة من القاعات تضم الوحدات الخدمية مثل (الدفاع المدني والصيانة والبدالة والمخزن المركزي ومنظومة كاميرات المراقبة ومحطة مياه الـ (RO) وبرادات لخزن المواد الغذائية) وكان للقوى العاملة دور كبير في تقديم الخدمات المقدمة في المجمع، حيث بلغ عدد العاملين في المجمع (225) موظفاً منهم (212) ذكور و(13) أناث موزعين على (8) شعب معظمهم تم زجهم في دورات تخصصية لتطوير كفاءتهم وخصوصاً في مجال التشرقيات واستقبال الضيوف والجوانب الأمنية والمراقبة الالكترونية واكتساب هذه الكوادر الخبرة الكافية في عملها على مدى (9) سنوات، وكانت شعبة المطعم هي أكثر شعب المجمع من حيث عدد العاملين وبواقع (72) موظفاً جميعهم من الذكور وتليها الشعبة الخدمية بواقع (50) موظفاً منهم (37) ذكور و(13) أناث وهي الشعبة الوحيدة التي تحتوي على الإناث في المجمع، أما باقي الشعب (الإدارية والصيانة والتشرقيات) فتحتوي كل واحدة منها على (30) موظفاً، وتحتوي شعبة السيطرة والبدالة على (7) موظفين بينما شعبة المراقبة الالكترونية كانت أقل الشعب وبواقع (6) موظفين<sup>(1)</sup> ويتباين التحصيل الدراسي للعاملين في المجمع وذلك حسب طبيعة العمل وأهمية العنوان الوظيفي الذي يشغله الموظف، فضلاً عن تباين الأعمار ولكن جميعهم ضمن سن العمل.

## 7- مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين:

تعد واحدة من أهم المشاريع الخدمية وأول مدينة سياحية للزائرين أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2012) وتم تنفيذ المدينة من قبل شركة (الفاو للمقاولات) على مساحة مقدارها (28) دونم في منطقة فريحة على الطريق الرابط بين محافظتي بابل وكربلاء المقدسة وبمسافة (5) كم شرق مركز المدينة، وقد أستمّر بناء المدينة ما يقارب الـ (5) سنوات، وكان الغرض من إقامة المدينة هو استقبال أعداد الزائرين الكبيرة وخصوصاً في الزيارات المليونية واستقبال وفود العتبة الحسينية المقدسة والدوائر الحكومية بالإضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات والمعسكرات الكشفية واستقبال قوافل الحج البري التي تمر عبر محافظة كربلاء المقدسة، كما تم استثمار شقق وسويتات المدينة مؤخرًا من خلال تأجيرها على المواطنين في مناسباتهم الاجتماعية. وأصبحت المدينة اليوم عبارة عن متنفس حيوي لأهالي المحافظة، وللمدينة ثلاث مداخل أمامية ومدخل خلفي، وتحتوي المدينة في داخلها على (36) بناية يأتي في مقدمتها مبنى الإدارة والذي تبلغ مساحته (600) م<sup>2</sup> وبناية المضيف الذي يتسع إلى (1000) شخص في وقت واحد وبطاقين تبلغ مساحة الطابق الواحد (1200) م<sup>2</sup> وبناية الجامع الذي يتسع إلى (600) مصلي بمساحة مقدارها (600) م<sup>2</sup> وتحتوي على (64) سويت تبلغ مساحة السويت الواحد (60) م<sup>2</sup> وعلى (6) شقق رئاسية نوع (VIP) تبلغ مساحة الشقة الواحدة (140) م<sup>2</sup> وتحتوي على (26) قاعة كبيرة تبلغ مساحة القاعة الواحدة (275) م<sup>2</sup> مخصصة لمبيت الزائرين بشكل مجاني، وتحتوي على (420) وحدة صحية و (100) حمام موزعات على (22) مجمع صحيات كبير، كما تحتوي المدينة على (104) مسطبة جلوس و (25) نافورة ماء بأشكال هندسية مختلفة و (17) منهل ماء بارد صالح للشرب (RO) كما تحتوي المدينة على ملعب كرة قدم خماسي و(17) لعبة أطفال

(1) العتبة الحسينية المقدسة، مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي، الشعبة الإدارية، بيانات غير منشورة، 2021.

موزعة على (4) مجاميع، وللحدائق والمساحات الخضراء حصة كبيرة في المدينة حيث ضمت ما يقارب (60) حديقة لا تقل مساحة الحديقة الواحدة عن (100) م<sup>2</sup> وتحتوي المدينة على (6) كشكات مخصصة لبيع الوجبات السريعة والمرطبات على زائري المدينة، كما تحتوي في أحد مداخلها على محطة تصفية مياه بطاقة إنتاجه (26) م<sup>3</sup> في اليوم يستفاد منها سكان المناطق المجاورة للمدينة، وتحتوي المدينة على مركز صحي تبلغ مساحته (1600) م<sup>2</sup> (تم التطرق له ضمن المشاريع الصحية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة) وقد تم توسعة المدينة في عام (2021) حيث تم إضافة بناية بمساحة (795) م<sup>2</sup> بواقع (5) طوابق كل طابق يحتوي على (8) شقق وطابق يحتوي (4) شقق رئيسية نوع (VIP)، وكان لهذه المدينة دور كبير في مأوى العوائل النازحة جراء سيطرة كيان داعش الارهابي على بعض أجزاء العراق حيث استقبلت المدينة ما يقارب الـ (100) عائلة ووفرت لهم السكن والطعام بشكل مجاني، وفي ظل جائحة كورونا تم تخصيص المدينة من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة لغرض حجر الملامسين للمصابين بفيروس كورونا وعوائلهم، كما تم تخصيص المركز الصحي في المدينة كمركز معتمد من قبل دائرة صحة كربلاء المقدسة لإجراء المسحات واعطاء اللقاح للمواطنين، ويقدر عدد زوار المدينة خلال عام (2021) حسب احصائيات ادارة المدينة بحدود (8) ملايين زائر كون المدينة تقدم بعض خدماتها بشكل مجاني وتقع على طريق الزائرين<sup>(1)</sup>.

وكان للقوى العاملة دور كبير في ديمومة عمل المدينة واستقبال الزائرين وادامة البنى التحتية الموجودة في المدينة والمحافظة عليها وصيانتها بشكل مستمر حيث بلغ عدد العاملين في المدينة (350) موظفاً وشكلوا نسبة (2.69%) من مجموع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وكان منهم (338) موظفاً موزعين على (6) شعب وبواقع (18) موظفاً في الشعبة الإدارية و(32) موظفاً في الشعبة التشريفية التي يقع على عاتقها استقبال الزائرين و(106) موظفاً في الشعبة الخدمات التي تتبنى نظافة المدينة و(88) موظفاً في الشعبة حفظ النظام التي تتولى حماية المدينة و(32) موظفاً في الشعبة الصيانة وأخيراً الشعبة المضيف التي يعمل بها (62) موظفاً، بالإضافة إلى وجود شعبة خاصة بالنساء تحت مسمى (شعبة الزينبيات) والتي تحتوي على (12) موظفة مكلفات بأعمال مختلفة من قبل إدارة المدينة من أجل تقديم الخدمات للزائرات<sup>(2)</sup>، وقد يتباين التركيب العمري والتعليمي للعاملين في المدينة وذلك حسب طبيعة العمل والموقع الوظيفي الذي يشغله الموظف.

## 8- مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) للزائرين:

تعد من المشاريع الخدمية المهمة وذات الطابع السياحي وهي المدينة الثانية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) وتم تنفيذ المدينة من قبل شركة (شركة خيرات السبطين) على مساحة مقدارها (22) دونم على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف مقابل العمود رقم (1066) وبمسافة (17) كم جنوب مركز مدينة كربلاء المقدسة وهي تابعة إلى قضاء الجلول الغربي من الناحية الإدارية، وقد أستمروا ببناء المدينة ما يقارب الـ (4) سنوات، وكان الغرض من أنشائها هو استقبال أعداد الزائرين الكبيرة وخصوصاً في الزيارات المليونية وتوفير الخدمات للزائرين القاصدين الى كربلاء المقدسة مشياً على الأقدام من محافظة النجف الأشرف واستقبال ضيوف العتبة الحسينية المقدسة والدوائر الحكومية بالإضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات والمعسكرات الكشفية وورش العمل، واستثمار الشقق والسويئات والقاعات من خلال تأجيرها على المواطنين لإقامة مناسباتهم الاجتماعية، وأصبحت اليوم المدينة عبارة عن متنفس حيوي لأهالي المحافظة، وللمدينة ثلاث مداخل أمامية، وتحتوي في داخلها على (8) بنايات حديثة تضم قاعات منام للزائرين مكيفة ومجهزة بكافة وسائل الراحة وتقدم خدماتها بشكل مجاني على طول أيام السنة وقد سميت هذه البنايات بأسماء أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحاب سبطه الإمام الحسين (ع)

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (صادق سلطان الياسري) مدير مدينة الامام الحسين (ع) للزائرين بتاريخ (2022/6/2)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، مدينة الامام الحسين (ع) للزائرين، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، 2021.

وتتكون البناية الواحدة من طابقين تبلغ مساحة الطابق الواحد في كل بناية (350) م<sup>2</sup> ، كما تحتوي المدينة على (4) بنايات أخرى لغرض الاستثمار يتم تأجيرها على عامة الناس وكل بناية مكونة من طابقين يضم الطابق الواحد (8) سويتات تبلغ مساحة السويت الواحد (50) م<sup>2</sup> وهناك بناية واحدة مكونة من ثلاث طوابق خصصت من قبل ادارة المدينة للاستثمار ايضا ويضم الطابق الواحد (20) غرفة وتبلغ مساحة الغرفة الواحدة (20) م<sup>2</sup> وإن سعر إيجار هذه الغرف أقل من سعر إيجار السويتات بسبب صغر حجم الغرفة وان معظم هذه الغرف يتم استجارها من قبل طلبة جامعة العميد وكلية الزهراوي الجامعة وكلية الحسين (ع) الجامعة لقرب هذه الكليات من مدينة الزائرين وتوفير أغلب وسائل الراحة والأمان فيها، ويأتي في مقدمة المدينة مبنى الإدارة والذي تبلغ مساحته (600) م<sup>2</sup> وبناية مضيف المدينة الذي يتسع إلى أكثر من (1000) شخص في وقت واحد وبطابقين تبلغ مساحة الطابق الواحد (1000) م<sup>2</sup> والجامع الذي يتسع إلى أكثر من (1000) مصلي بمساحة مقدارها (1600) م<sup>2</sup>، وتحتوي المدينة على (5) مجمعات صحية كل مجمع يتكون من طابقين ويضم الطابق الواحد (80) وحدة صحية و(20) حمام وبذلك يكون مجموعة الوحدات الصحية العامة في المدينة (800) وحدة صحية و(200) حمام، كما تضم المدينة (120) مسطبة جلوس و(20) نافورة ماء بأشكال هندسية مختلفة و(24) منهل ماء بارد صالح للشرب (RO) وتحتوي المدينة على (4) مجمعات مخصص للعب الاطفال إذ تضم عشرات الالعب وبمساحة تقدر (4) دونم، وللحدائق والمساحات الخضراء حصة كبيرة في المدينة ونالت أهمية خاصة من قبل إدارة المدينة إذ بلغت مساحة الحدائق والشوارع في المدينة ما يقارب (4) دونم، وتحتوي المدينة على (4) كشكات مخصصة لبيع الوجبات الغذائية السريعة والمرطبات والعصائر والمشروبات الساخنة على زائري المدينة، كما تحتوي المدينة على محطة لتصفية المياه بطاقة انتاجيه (12) م<sup>3</sup> في اليوم يستفاد منها زائري المدينة وسكان المناطق المجاورة لها، وتحتوي المدينة على مركز صحي تبلغ مساحته (450) م<sup>2</sup> (تم التطرق له ضمن المشاريع الصحية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة) وقد ساهمت المدينة في ايواء العوائل العراقية النازحة من المناطق الساخنة نتيجة سيطرة كيان داعش الارهابي على بعض من أجزاء العراق حيث استقبلت المدينة ما يقارب الـ (260) عائلة ووفرت لهم السكن الملائم والطعام بشكل مجاني، وفي ظل انتشار جائحة كورونا تم تخصيص المدينة لحجر الملامسين للمصابين بفايروس كورونا وعوائلهم كما تم تخصيص المركز الصحي في المدينة كمركز معتمد من قبل دائرة صحة كربلاء المقدسة لإجراء المسحة واعطاء اللقاح للمواطنين، وهناك أقبال واسع على المدينة من قبل سكان المحافظة والمحافظات المجاورة لجمالية البناء وتوفير وسائل الراحة وعنصر الأمان بالإضافة الى مجانية الدخول بدون أي مقابل، وبسبب وقوع المدينة على طريق الزائرين القادمين عن طريق محافظة النجف الاشراف فقد بلغ عدد زوار المدينة خلال عام (2021) ما يقارب (8) مليون زائر حسب احصائيات إدارة المدينة<sup>(1)</sup>.

وكان للقوى العاملة بمختلف عناوينها الوظيفية وتخصصاتها العملية دور كبير في تقديم خدمات المدينة واستقبال اعداد الزائرين الكبيرة وادامة البنى التحتية الموجودة في المدينة وحمايتها ونظافتها وصيانتها بشكل مستمر، وقد بلغ مجموع القوى العاملة في مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين (378) موظفاً من كلا الجنسين وشكلت نسبتهم (2.90%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، وكان عدد الذكور منهم (357) موظفاً موزعين على (8) شعب وواقع (17) موظفاً في الشعبة الإدارية التي يقع على عاتقها متابعة شؤون الموظفين ومراقبة العمل ومتابعة الجوانب المالية و(45) موظفاً في شعبة التشريرات والإعلام التي يقع على عاتقها استقبال الزائرين وتنظيم الندوات والمؤتمرات التي تقام في المدينة وترويج خدمات المدينة وإدارة مواقعها الالكترونية و(114) موظفاً في شعبة الخدمات التي تتبنى نظافة المدينة و(82) موظفاً في شعبة حفظ النظام التي تتولى حماية المدينة واستتباب الأمن فيها و(22) موظفاً في شعبة الكهرباء والصيانة و(12) موظفاً في شعبة الزينة والتشجير لإدامة الحدائق ورعاية النباتات و(16) موظفاً في شعبة الآليات

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) مدير مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) للزائرين بتاريخ (2022/6/9)

المكلفة بنقل العاملين والزائرين، وأخيراً شعبة المضيف التي تضم (49) موظفاً كون المضيف مرتبطاً بالجانب الاستثماري ويقدم وجبات الطعام للمؤجرين وعامة زائري المدينة، بالإضافة إلى وجود شعبة خاصة بالنساء تحت مسمى (شعبة الزينبيات) وتضم (21) موظفةً جميعهن مكلفات بأعمال من قبل إدارة المدينة لتقديم الخدمات المتنوعة لزائرات المدينة ويكون ارتباطهن في مدير المدينة مباشرة<sup>(1)</sup>، أما بالنسبة للتركيب العمري للقوى العاملة في المدينة فجميعهم ضمن سن العمل، كما يتباين تركيبهم التعليمي وفقاً لطبيعة العمل وأهميته وحاجة العنوان الوظيفي للحصول الدراسي الملائم له.

## 9- مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين:

تُعد من أحدث مدن الزائرين العصرية على مستوى العراق، وتأتي في مقدمة المشاريع الخدمية والسياحية بنفس الوقت والتي نفذتها شركة خيرات السبطين وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، وتم الشروع في بناء المدينة في عام (2013) على مساحة مقدارها (700000) م<sup>2</sup> في شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (8) كم على طريق (كربلاء المقدسة – بغداد) وقد تم افتتاح المدينة في عام (2016) وهي تمثل الآن أحد أقسام العتبة الحسينية المقدسة وتضم (9) شعب (الإدارية، حفظ النظام، الاتصالات، العلاقات والإعلام، الزينة والتشجير، الشؤون الخدمية، المضيف، الصيانة، الزينبيات) وإن الغاية الأساسية من بناء هذه المدينة هو لتوفير السكن الملائم وتقديم الخدمات العامة للزائرين الذين يقصدون العتبات المقدسة من جهة العاصمة بغداد في الزيارات الكبرى وسكن ضيوف العتبات المقدسة وإقامة بعض النشاطات والفعاليات التي تنبناها العتبة الحسينية المقدسة، بالإضافة إلى الجانب الاستثماري المتمثل في تأجير الشقق والسويتات والقاعات وإيرادات المطعم ولعب الأطفال والكافيتريات، وتبلغ مساحة المدينة البنائية بحدود (50000) م<sup>2</sup> وتحتوي المدينة على (5) بنايات كل بناية تضم (37) سويت وتبلغ مساحة السويت الواحد (50) م<sup>2</sup> وبناية الشقق المتكونة من (5) طوابق وتضم هذه البناية (20) شقة تتراوح مساحة الشقة الواحدة (120-160) م<sup>2</sup>، وتحتوي المدينة على (18) قاعة مجهزة بأحدث وسائل الراحة تزيد مساحة القاعة الواحدة على (100) م<sup>2</sup> بعضها مخصصة لمبيت الزائرين بشكل مجاني والبعض الآخر مخصصة للمؤتمرات والندوات والدورات، وكما تحتوي المدينة على بناية بمساحة (400) م<sup>2</sup> مخصصة لإدارة المدينة وتحتوي على (4) مجمعات صحية كل مجمع يضم (24) وحدة صحية و(6) حمامات، وتحتوي على (16) حديقة لا تقل مساحة الحديقة الواحدة عن (100) م<sup>2</sup> وتحتوي على مطعم يقدم مختلف وجبات الطعام على مدار اليوم يتسع إلى (1000) شخص وبمساحة بناء (1400) م<sup>2</sup> وعلى كافيتريا لبيع الأكلات السريعة والعصائر، وتحتوي على جامع مع ملحقاته بمساحة (1200) م<sup>2</sup> يتسع إلى (800) مصلي وتحتوي على ما يقارب (100) مسطبة جلوس ومنهل مياه و(6) شاشات عرض كبرى، وتحتوي على (8) نافورات ماء راقصة لتلطيف الأجواء وتحتوي على شلال طبيعي بطول (30) م وارتفاع (9) م وتحتوي على (3) كراجات لوقوف عجلات الزائرين والموظفين، كما تحتوي المدينة على محطة لإنتاج الماء الـ (RO) وعلى (3) مولدات كهربائية كبرى وتم تجهيز جميع أبنية المدينة ومرافقها بأحدث المنظومات التقنية المتطورة في مجالات (الاتصالات والانترنت والمراقبة الالكترونية والانذار المبكر ومراقبة حركة الزائرين واستدعاء التائهين) كما تتوفر في المدينة عجلات حديثة لنقل الزائرين حسب المناطق التي يطلبونها مقابل أسعار مثبتة في وحدة الحجوزات الموجودة داخل المدينة، وكان لهذه المدينة دوران مهمان الأول في ايواء العوائل النازحة بسبب سيطرة كيان داعش الارهابي على مناطقهم، والثاني في حجز المصابين والملامسين اثناء تفشي جائحة كورونا في محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة لها.<sup>(2)</sup>

(1) العتبة الحسينية المقدسة، مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (مظفر محمد شعبان) مدير مدينة سيد الاوصياء (ع) بتاريخ (2022/7/5)

"ويقدر معدل عدد الزوار الداخليين لهذه المدينة في الأيام الاعتيادية بحدود (500) شخصاً في اليوم، ويرتفع هذا المعدل ليصل بحدود (2000) شخصاً في أيام الجمعة والأعياد والمناسبات، أما في الزيارات المليونية الكبرى التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة مثل زيارات (عاشوراء والأربعين والنصف من شعبان) فيصل معدل عدد زائري المدينة إلى أكثر من (200000) شخصاً في اليوم كون المدينة تقع على طريق الزائرين القاصدين من جهة العاصمة بغداد، فضلاً عن تأجير ما يقارب أكثر من (50) ما بين شقة وسويت في الأيام الاعتيادية".

وتضم المدينة كادر مختلف في الأعمار والتحصيل الدراسي والتخصصات العلمية والعملية ولكن وجه التشابه بين الكوادر هو التميز والحرص العالي على تقديم أفضل الخدمات للزائرين والمحافظة على المدينة ومرافقها وإدامتها ونظافتها بشكل مستمر، وقد بلغ مجموع عدد العاملين في المدينة (439) موظفاً من كلا الجنسين وبمختلف التخصصات (الهندسية والإدارية والخدمية) وبحكم طبيعة العمل في المدينة فكان عدد الذكور (429) موظفاً بينما كان عدد الإناث أقل بكثير وبواقع (10) موظفات ضمن شعبة الزيبات<sup>(1)</sup>

## 10- المجمعات الصحية:

تُعد المجمعات الصحية واحدة من أهم المشاريع الخدمية المهمة بالنسبة للزائرين ولعامّة الناس لذلك شيدت العتبة الحسينية المقدسة (9) مجمعات صحية في مركز مدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة إلى المجمعات الصحية الأخرى التي أقامتها في المراكز الخدمية ومدن الزائرين، وهذه المجمعات هي تحت إشراف قسم الشؤون الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة، وهي مجهزة بالماء الحار شتاءً والبارد صيفاً وبعض أنواع المساحيق والمعقمات، وتكون آلية العمل فيها طوال اليوم وعلى مدار (24) ساعة وبواقع (3) وجبات وبواقع (8) ساعات عمل لكل وجبة، أما القوى العاملة في هذه المجمعات الصحية فبلغ عددها (182) موظفاً منهم (36) موظفاً يعملون بعنوان (فني صيانة) وجميعهم من الذكور بينما (146) موظفاً يعملون بعنوان (موظف خدمات) منهم (74) من الذكور و(72) من الإناث، وان جميع القوى العاملة في هذه المجمعات تتراوح أعمارها ما بين (20-40) سنة كون لديها القدرة على العمل والقابلية على التنظيف والتنظيم بشكل مستمر ونظراً لكون هذا العمل لا يحتاج إلى مؤهل علمي لذلك نجد إن جميع العاملين في المجمعات الصحية هم من حملة شهادة المتوسطة فما دون، وسنبين أدناه مواقع هذه المجمعات الصحية، ينظر للخريطة (11) (2).

أ- **مجمع صحيات المخيم:** يقع هذا المجمع في القرب من المخيم الحسيني الشريف وتبلغ مساحته (2.500) م<sup>2</sup> ويتكون من طابق أرضي وسرداب تم تنفيذه من قبل شركة أرض القدس للمقاولات وهو عبارة عن موقعين منفصلين أحدهما للرجال ويحتوي على (250) وحدة صحية و(30) حمام و(50) مغسلة للوضوء و(6) غسالات لغسل الملابس، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (200) وحدة صحية و(20) حمام و(24) مغسلة للوضوء و(6) غسالات لغسل الملابس، كما يحتوي هذا المجمع على حديقة كبيرة ونافورات ومساطب جلوس، وبلغ عدد العاملين في هذا المجمع (30) موظفاً منهم (6) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(24) موظف خدمات مقسمين (12) ذكور و(12) أناث.

ب- **مجمع صحيات الطهرانية:** يقع هذا المجمع مقابل باب الرجاء للصحن الحسيني الشريف وهو عبارة عن موقعين منفصلين، الموقع الأول للرجال ويحتوي على (100) وحدة صحية و(20) حمام و(30) مغسلة للوضوء، والموقع الثاني مخصص للنساء ويحتوي على (100) وحدة صحية و(15) حمام و(30) مغسلة

(1) العتبة الحسينية المقدسة، مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين، الشعبة الإدارية، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الخدمية الخارجية، شعبي (الإدارة والصحيات) بيانات غير منشورة، 2022.

للوضوء، وقد بلغ عدد العاملين في المجمع (20) موظفاً منهم (4) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(16) موظفاً بعنوان (موظف خدمات) منهم (8) ذكور و(8) أناث.

**ج- مجمع صحيات سوق العرب:** يتكون من موقعين منفصلين، الأول للرجال ويقع داخل سوق النعلجية ويحتوي على (100) وحدة صحية و(20) حمام و(30) مغسلة للوضوء، وأما الموقع الثاني فيقع من جهة العتبة الحسينية المقدسة ومخصص للنساء ويحتوي على (100) وحدة صحية و(20) حمام و(30) مغسلة لغرض الوضوء، وبلغ عدد العاملين في المجمع (16) موظف منهم (4) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(12) موظف خدمات منهم (6) ذكور و(6) أناث.

**د- مجمع صحيات المجزرة:** يقع في شارع الحوراء زينب (ع) بالقرب من العتبة العباسية المقدسة وهو عبارة عن موقعين منفصلين واحد للرجال ويحتوي على (60) وحدة صحية و(10) حمامات و(30) مغسلة للوضوء، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (60) وحدة صحية و(10) حمامات و(30) مغسلة للوضوء، وبلغ عدد العاملين في المجمع (17) موظفاً منهم (4) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(13) موظف خدمات منهم (7) ذكور و(6) أناث.

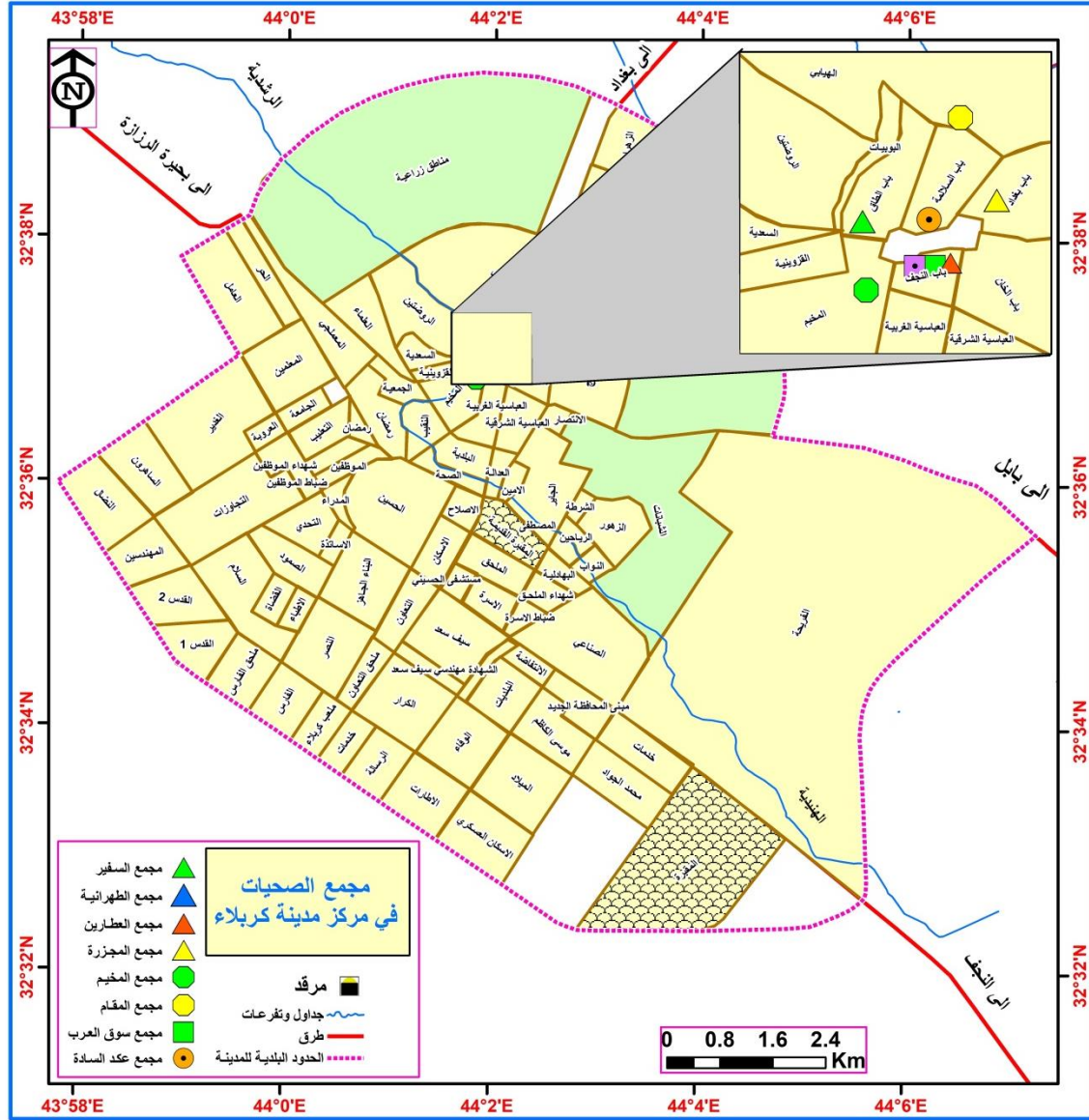
**هـ- مجمع صحيات المقام:** يقع هذا المجمع في القرب من مقام الإمام المهدي (عج) في منطقة باب بغداد داخل مركز المدينة وتبلغ مساحته (550) م<sup>2</sup> وتم تنفيذه من قبل شركة رؤيا الهندسية وهو عبارة عن موقعين منفصلين واحد للرجال ويحتوي على (400) وحدة صحية و(50) حمام و(100) مغسلة للوضوء و(8) غسالات لغسل الملابس، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (350) وحدة صحية و(50) حمام و(100) مغسلة للوضوء و(6) غسالات لغسل الملابس، كما يحتوي المجمع على حديقة كبيرة ومساطب جلوس، وبلغ عدد العاملين في المجمع (36) موظفاً منهم (6) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(30) موظف خدمة منهم (15) ذكور و(15) أناث.

**و- مجمع صحيات عكّد السادة:** يقع في شارع (عكّد السادة) في المدينة القديمة مقابل منطقة ما بين الحرمين الشريفين وهو عن موقعين منفصلين واحد للرجال ويحتوي على (25) وحدة صحية و(20) مغسلة للوضوء، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (20) وحدة صحية و(15) مغسلة للوضوء، وقد بلغ عدد العاملين في المجمع (15) موظف منهم (3) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(12) موظف خدمة منهم (6) ذكور و(6) أناث.

**هـ - مجمع صحيات العطارين:** يقع مقابل منطقة ما بين الحرمين الشريفين وهو عن موقعين منفصلين، واحد منهما للرجال ويحتوي على (25) وحدة صحية و(20) مغسلة للوضوء، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (20) وحدة صحية و(15) مغسلة للوضوء، وقد بلغ عدد العاملين في المجمع (16) موظف منهم (3) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(13) موظف خدمة منهم (7) ذكور و(6) أناث.

**ز- مجمع صحيات السفير:** يقع هذا المجمع في بداية شارع الشهداء من جهة العتبة الحسينية المقدسة مجاور مستشفى سفير الإمام الحسين (ع) الحراجي وهو عن موقعين منفصلين واحد للرجال ويحتوي على (75) وحدة صحية و(10) حمامات و(30) مغسلة للوضوء، وأما الموقع الثاني فمخصص للنساء ويحتوي على (60) وحدة صحية و(10) حمامات و(25) مغسلة للوضوء، وقد بلغ عدد العاملين في المجمع (32) موظف منهم (6) موظفين ذكور يعملون بعنوان (فني صيانة) و(26) موظف خدمة منهم (13) ذكور و(13) أناث.

الخريطة (11) المجمعات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الخدمية الخارجية، شعبة الصحيات، بيانات غير منشورة، 2021.

أما المنشأة الصحية المتنقلة فتمتلك العتبة الحسينية المقدسة (113) منشأة صحية متنقلة، ويتم نشر هذه المنشآت في أيام المناسبات الدينية والزيارات المليونية داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وعلى الطرق الخارجية المؤدية إلى محافظة كربلاء المقدسة لتقديم الخدمات للزائرين، وتحتوي المنشأة الصحية المتحركة الواحدة على قاطعين مخصص أحدهما للرجال ويحتوي على (20) وحدة صحية و(12) مغسلة لغسل اليدين والوضوء، وكذلك الحال بالنسبة للقاطع الثاني المخصص للنساء، وكما يتم ربط هذه المنشأة الصحية على شبكة

المجاري وتُجهز كل منشأة بخزان ماء سعة (10.000) لتر، وتدار المنشأة الواحدة من قبل (3) موظفين ذكور منهم (1) فني صيانة و(2) موظفين خدمات، وهذه المنشأة الصحية هي من منشآت صينية ويتم صيانتها بشكل دوري من قبل شعبتي الصيانة والآليات التابعتين لقسم الشؤون الخدمية الخارجية المشرف على هذه المنشأة الصحية، كما تدعم العتبة الحسينية المقدسة باقي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بهذه المنشآت الصحية أثناء الزيارات الخاصة انطلاقاً من مبدئ خدمة الزائرين والتعاون بين المؤسسات الدينية.

#### 11- محطات تصفية المياه:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة (50) محطة لتصفية المياه موزعات على (40) موقع وبأماكن مختلفة ضمن محافظة كربلاء المقدسة، وبلغت الطاقة الإنتاجية لجميع هذه المحطات (303) م<sup>3</sup> في الساعة، وقد بلغ عدد العاملين في هذه المحطات (111) موظفاً جميعهم من الذكور وبعضهم حاصلين على شهادة الإعدادية والبعض الآخر على شهادة المتوسطة وبأعمار تتراوح من (25-45) سنة، ويعملون بواقع وجبتين في اليوم كل وجبة تعمل (8) ساعات في اليوم، وجميع هذه المواقع والمحطات هي تحت إشراف شعبة المختبرات التابعة إلى قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة، أما الجهات المستفيدة من هذه المحطات هي بعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة ومراجعيها وبعض الأحياء والمناطق القريبة من هذه المحطات، وقد تخضع جميع هذه المحطات إلى عمليات الفحص المستمرة من أجل ضمان جودة المياه المنتجة، ويتم تجهيز هذه المحطات من المياه الخام من مياه المجمعات الحكومية وبعضها يتم تجهيزها من الجداول والأنهار القريبة منها أو عن طريق السيارات الحوضية، كما تحتوي هذه المواقع على خزانات بسعات كبيرة نوعاً ما تبلغ أكثر من (5000) لتر في كل موقع من أجل خزن المياه والاستفادة منها في أوقات الصيانة أو تعرض المحطة إلى عطل مفاجئ. وبعض هذه المحطات تقع ضمن مشاريع العتبة الحسينية المقدسة والبعض الآخر منها تقع في المناطق ذات التركيز السكاني العالي وتقدم المياه للناس بشكل مجاني<sup>(1)</sup>.

ويتضح من خلال الجدول (29) والخريطة (12) ان هناك تباين مواقع محطات تصفية المياه التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة حيث كان مركز المدينة ومشاريع العتبة لها الحصة الأكبر من هذه المحطات.

(1) لقاء الباحث مع المهندس (مؤمن حسن ابراهيم) مسؤول وحدة محطات تصفية المياه بتاريخ (2022/3/11)



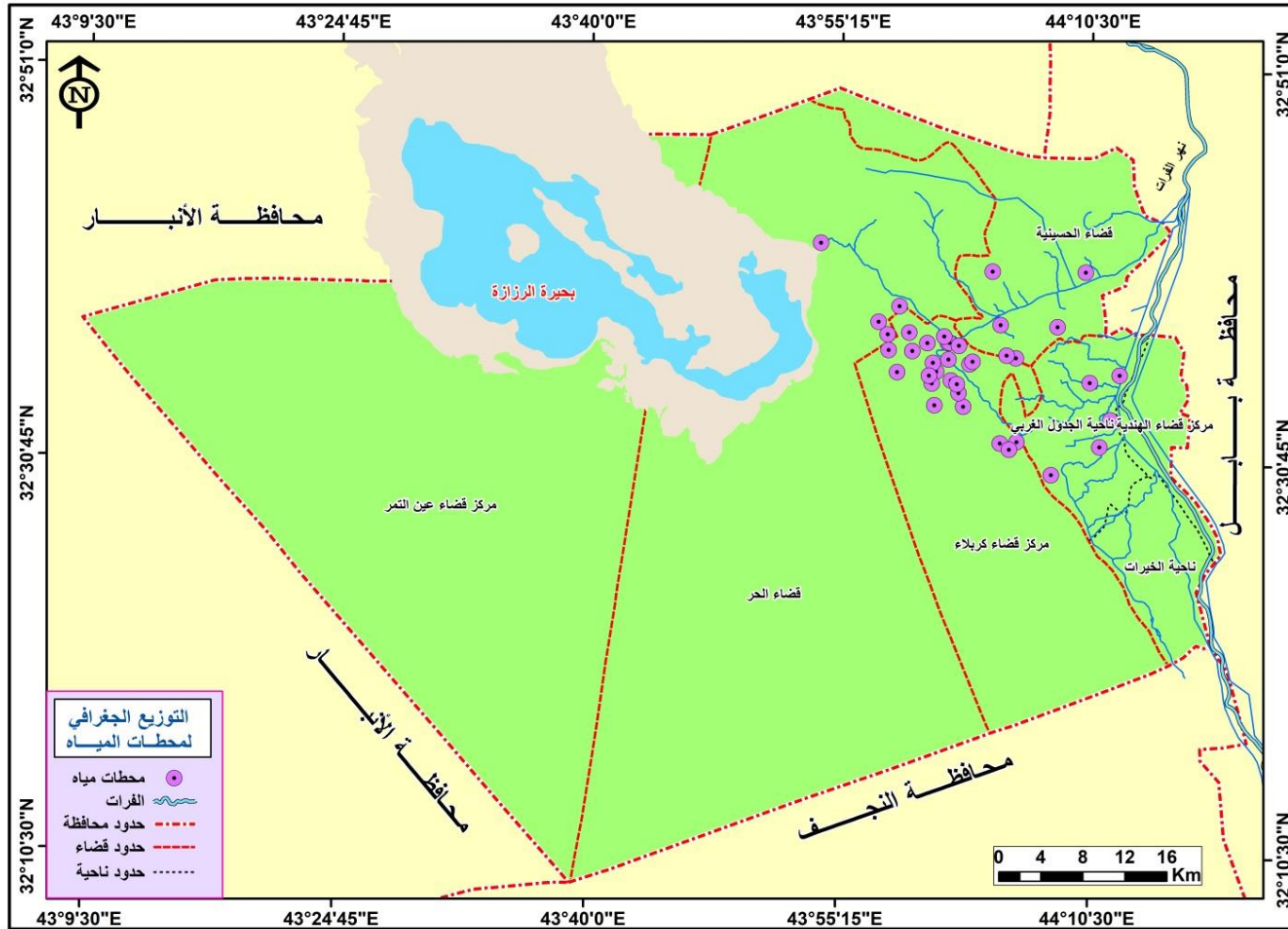
الجدول (29) مواقع محطات تصفية المياه وطاقتها الانتاجية وسنوات تأسيسها وعدد العاملين فيها لعام (2021)

ت	أسم الموقع	عدد المحطات	موقع المحطات	سنة التأسيس	الطاقة الانتاجية م <sup>3</sup> /ساعة	عدد العاملين
1	برائثا	4	نهاية شارع الشهداء (ع)	2010	36	13
2	السفير	3	مستشفى سفير الإمام الحسين (ع)	2010	3	3
3	الإمام الحسين (ع)	2	مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين	2011	26	6
4	هور السيب	2	طريق بابل - كربلاء المقدسة	2009	12	3
5	الملحق	1	مركز المدينة - ملحق حي الأسرة	2013	9	3
6	الامام الرضا	1	مجمع الامام الرضا (ع) للأيتام	2013	1	1
7	المشتل	1	مشتل العتبة الحسينية المقدسة	2016	6	2
8	الدعوم	1	الجدول الغربي - منطقة الدعوم	2013	6	2
9	المطبعة	1	دار الوارث للطباعة والنشر	2012	2	2
10	الفضائية	1	مجموعة قنوات كربلاء الفضائية	2013	2	2
11	العطيشي	1	الحسينية - حي الزهراء (ع)	2015	6	2
12	الإمام الحسن (ع)	2	مدينة الإمام الحسن (ع) للزائرين	2009	12	4
13	فدك	1	مزرعة فدك للنخيل	2015	1	1
14	السيدة رقية	1	منطقة الشبانات - مدارس الايتام	2015	1	1
15	علي الأصغر	1	منطقة الشبانات - مدارس الايتام	2015	1	1
16	الرسالة	1	مركز المدينة - حي الرسالة	2014	12	3
17	الحر	1	قضاء الحر - الحي العسكري	2015	9	3
18	أم روية	1	الجدول الغربي - منطقة ام روية	2014	6	2
19	العسكري	1	مركز المدينة - الحي العسكري	2015	6	2
20	البوبيات	1	مركز المدينة - منطقة البوبيات	2008	9	6
21	المؤذن	1	مركز المدينة - حي الحسين (ع)	2015	6	2
22	الدويهيية	1	الجدول الغربي - منطقة الدويهيية	2015	4	2
23	سيد الشهداء (ع)	1	المدينة القديمة - باب الخان	2012	2	4
24	الغدير	3	مركز المدينة - حي الغدير	2014	21	5
25	المهندسين	1	مركز المدينة - حي المهندسين	2015	6	2
26	الانتفاضة	1	مركز المدينة - حي الانتفاضة	2017	26	4
27	الجاهز	1	مركز المدينة - البناء الجاهز	2016	6	2

4	15	2009	طريق النجف الأشرف – كربلاء	1	العطاء	28
1	1	2016	مركز المدينة – حي البلدية	1	الوارث	29
1	1	2016	مركز المدينة – حي الأسرة	1	ريحانة	30
2	9	2015	مركز المدينة – حي الطاقة	1	الطاقة	31
1	2	2014	طريق النجف الأشرف – كربلاء	1	التنمية الزراعية	32
2	6	2018	الجدول الغربي – منطقة الشوجية	1	الشوجية	33
1	1	2017	مركز المحافظة – حي الحسين	1	التوحد	34
2	6	2020	حي العامل – المنطقة السادسة	1	العامل	35
2	3	2020	مركز المدينة – البناء الجاهز	1	أهل البيت (ع)	36
3	9	2021	مركز المدينة – منطقة المعملجي	1	المعملجي	37
3	9	2019	طريق النجف الأشرف – كربلاء	1	المدينة الصناعية	38
4	2	2021	قضاء الحر - مرقد الحر	1	سومر	39
2	2	2012	جامعة وارث الانبياء (ع)	1	الجامعة	40
111	303	-----	محافظة كربلاء المقدسة	50	المجموع	

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الصيانة، شعبة المختبرات، وحدة تصفية المياه، بيانات غير منشورة، 2021.

الخريطة (12) مواقع محطات تصفية المياه وطاقتها الانتاجية وسنوات تأسيسها وعدد العاملين فيها لعام (2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (29)

## 12- مشاريع خاصة في الصحن الحسيني الشريف:

هناك الكثير من المشاريع التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة داخل الصحن الحسيني الشريف من أجل توسعة المكان وانسيابية الحركة ولكي يؤدي الزائرين مراسيم الزيارة والعبادات بشكل مريح، وان جميع هذه المشاريع هي ذات نفع عام لعامة الزائرين، وفي مقدمتها<sup>(1)</sup>:-

### أ- تسقيف الصحن الحسيني:

"يشهد الصحن الحسيني الشريف العديد من النشاطات الدينية وإقامة المجالس الحسينية والمحافل القرآنية وصلاة الجماعة، وبسبب الظروف الجوية كارتفاع درجات الحرارة أو سقوط الأمطار فيتعذر في بعض الاحيان على الزائرين اداء هذه الفعاليات لذا قامت العتبة الحسينية المقدسة في عام (2009) في تسقيف الصحن الحسيني الشريف، ويتألف هذا المشروع من هيكل حديدي يستند على جدران الطابق الثاني واعمدة مزروعة في ارضية الصحن الشريف وبدون اعمدة وسطية، وتبلغ المسافة بين كل عمودين (29) م، ومساحة التسقيف (6000) م<sup>2</sup>، وتحتوي على (14) قبة متحركة على سكة حديد بواسطة الريمونت كونترول وسميت القباب على اسماء الأئمة المعصومين الاربعة عشر (ع)، وتم تغليف السقف بالكاشي الكربلائي والمنقوشات الاسلامية وعلى الطراز القديم الموجود في الصحن، كما تم تكييفه بأجهزة تكييف متطورة بالإضافة الى الثريات التي تم استيرادها من ارقى المناشئ العالمية".

### ب- نصب ثريات الصحن الشريف:

تم تنفيذ هذا المشروع في عام (2009) وقد بلغ عدد الثريات المنصوبة في الصحن الحسيني الشريف (56) ثريا من النوع (مارياتريزا) ذات الموصفات الحديثة والجودة العالية تم استيرادها من دولة التشيك، وقد تم توزيعها على (14) قبة على عدد المعصومين (ع) ويبلغ ارتفاع الثريا (10) م وقطرها (2) م ووزنها (450) كغم ونسبة اوكسيد الرصاص فيها (24%) أما الثريات الموجودة تحت القبة الشريفة داخل الحرم المطهر فيبلغ عددها (6) ثريات وارتفاع الثرية الواحدة (6) م وقطرها (4) م، كما تم نصب عدة ثريات في مداخل ابواب الصحن الحسيني الشريف (الزينية، السلطانية، الرأس) ويبلغ طول الثرية منها (1.10) م، وقطرها (1.25) م وبعض هذه الثريات تحتوي على مصابيح بيضاء وصفراء وحمراء يتم استعمالها في المناسبات الحزينة المتمثلة بشهادات المعصومين (ع) وهناك وحدة متخصصة تابعة لقسم الشؤون الفنية والهندسية مهمتها تشغيل هذه الثريات ومراقبة عملها وتنظيفها وصيانتها بشكل مستمر.

### ج- تكييف الحرم الحسيني:

كان الهدف من هذا المشروع هو توفير أجواء مريحة ومناخ معتدل للزائرين لغرض ممارسة عباداتهم داخل الصحن الحسيني الشريف لذلك أقدمت العتبة الحسينية المقدسة على تجهيز ونصب اجهزة تكييف متطورة للصحن لتعمل صيفا وشتاء حسب الاجواء المطلوبة، وقد تتنوع أعمال التكييف حسب موقع العمل فمنها التكييف المركزي للحرم الحسيني المطهر والحائر المقدس وهو بسعة (6.000) طن، وهو عبارة عن (16) جهاز تبريد مع (71) دافعة وبهذا المشروع أعتمد نظام دفع الاوكسجين المطلق بنسبة (100%) وهو نظام حديث افضل من نظام التكييف القديم كونه يقلل نسب الرطوبة ويقع هذا المشروع تحت اشراف شعبة التبريد التابعة لقسم الشؤون الفنية والهندسية والتي تضم عدد من المهندسين والفنيين في مجال التبريد والتكييف.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السادة رؤساء الأقسام (المشاريع الهندسية ورعاية الحرم الشريف والصيانة والخدمية الخارجية) بتاريخ (2022/3/9)

#### د- استبدال أبواب الحرم الحسيني:

قامت العتبة الحسينية المقدسة في عام (2010) بنصب (12) باباً جديداً داخل الصحن الحسيني الشريف حول مداخل ضريح الإمام الحسين (ع) وهذه الأبواب مصنوعة من الذهب وبحجم (260) سم بعد ان كانت القديمة منها عددها (9) ابواب مصنوعة من الفضة والصاج وبحجم (160) سم، وهذه المشاريع لها بعد روحي وبعد تنظيمي لانسياب حركة الزائرين، فضلاً عن استيراد الكثير من الحواجز والقواطع المطلية بالذهب والتي يتم استعمالها في حجز النساء عن الرجال أو استخدامها اثناء الصلاة أو عند وجود عمل صيانة في الصحن الشريف وتم استخدام هذه القواطع كمكاتب لوضع المصاحب وكتب الزيارات والادعية فيها.

#### هـ- توسعة الحائر الحسيني المقدس:

"يحرص الكثير من الزائرين ان يكونوا بالقرب من الروضة الحسينية المقدسة لأداء مناسك الزيارة ولكن بسبب صغر مساحة الصحن الحسيني الشريف الذي لا يستوعب أعداد الزائرين الكبيرة فيضطر البعض من الزائرين الى اقتراش الارصفة والشوارع المحيطة في الصحن الشريف لأداء الزيارة ولأجل ذلك قامت ادارة العتبة الحسينية المقدسة بأنشاء مشروع توسعة الحائر الحسيني لكي تستوعب أكبر عدد من الزائرين، وقد تم البدء في تنفيذ مشروع توسعة الحائر الحسيني في عام (2010) وعلى شكل مراحل، فكانت المرحلة الأولى من باب الزينية الى باب الرأس والمرحلة الثانية من باب الرأس الى باب الكرامة والمرحلة الثالثة من باب السلطانية الى باب السدرة والمرحلة الرابعة من باب السدرة الى باب الكرامة والمرحلة الخامسة من باب الكرامة الى باب قاضي الحاجات والمرحلة السادسة والاخيرة من باب قاضي الحاجات الى باب الزينية وبضمنها باب الرجاء وباب القبلة وتم إنجاز جميع هذه المراحل بشكل كامل في عام (2018) وتبلغ مساحة المشروع البنائية (24000) م<sup>2</sup> ويتكون من (4) طوابق ويتميز بنائه بالكاشي المعرق والنقوش والزخارف الاسلامية التي تتفق مع طبيعة الفنون الاسلامية للعتبة المقدسة، فهناك طابق تحت الأرض وطابق أرضي وطابق أول وطابق ثاني، وقد خُصص الطابق الأرضي للأمانات والكيشوانيات، وخصصت بقية الطوابق كمكاتب ادارية وقاعات لخدمة الزائرين وإقامة المحاضرات الدينية ومجالس العزاء وغيرها، وقد تم استخدام المرمر الفاخر في رصف الجدران والارضية، فضلاً عن تجهيز المشروع بأحدث السلاالم الكهربائية ومن مناشئ عالمية ونصب أحدث منظومات الكهرباء والاتصالات والانارة والتبريد والاطفاء في هذا المشروع".

#### و - سراديب الصحن الحسيني الشريف:

نظراً لتزايد أعداد الزائرين وضرورة استيعاب هذه الأعداد بالمقدّر الممكن جاءت فكرة انشاء سراديب في الصحن الحسيني الشريف تحت الأرض، فقد تم أنشاء (4) سراديب، وتم رصف أرضية وجدران هذه السراديب بالمرمر من النوع الأونكس الأبيض والاخضر وتجهيزها بسلاالم كهربائية وبأحدث منظومات التبريد والكهرباء والاتصالات والصوتيات والإنذار المبكر والثريات والمفروشات من أجل توفير مكان مناسب للزائرين، وندرج أدناه السراديب التي تم أنشاؤها في العتبة الحسينية المقدسة وهي:-

#### - سرداب الامام الحجة (عج)

تم إنجاز هذا السرداب في عام (2019) وتبلغ مساحته (4000) م<sup>2</sup> ويمتد في الجهة الشمالية في الصحن الحسيني الشريف من باب الكرامة وصولاً إلى باب السدرة ويتسع إلى (6000) زائر.

#### - سرداب الشهداء (ع)

تم إنجاز هذا السرداب في عام (2020) ويمتد من باب الكرامة إلى باب الرجاء وبطول (54) م وعرض (22) م وارتفاع (5) م وتبلغ مساحته (1200) م<sup>2</sup> ويتسع إلى (3000) زائر.

#### - سرداب باب الرأس الشريف.

ج- يمتد هذا السرداب في الجهة الغربية من الصحن الحسيني الشريف من باب السلطانية إلى باب الرأس الشريف وتم إنجازه في عام (2020) وتبلغ مساحته (850) م<sup>2</sup> ويتسع إلى (2000) زائر.

### - سرداب باب القبلة.

يقع عند باب قبلة الإمام الحسين (ع) ويتم افتتاحه في أيام الزيارات والمناسبات الدينية وتبلغ مساحته (1260) م<sup>2</sup> ويبلغ طوله (85) م وعرضه (15) م وارتفاعه (5) م ويتسع إلى ما يقارب (3000) زائر.

### 13- صحن العقيلة زينب (ع)

يقع هذا الصحن الشريف بجوار الصحن الحسيني الشريف وتبلغ مساحته البنائية (52.000) م<sup>2</sup> وكان الهدف من أنشائه هو استقبال القلوب الملهوفة لزيارة الامام الحسين (ع) واحتضان جميع المراسيم والاحتياجات التي يريدهم الزائر الكريم ممارستها، فضلاً عن تنمية القلوب والعقول وخصوصاً فئة الشباب من خلال توفير جميع المرافق التي تحوي الفعاليات الدينية والثقافية والفكرية المتنوعة، ويتكون هذا الصحن من (4) طوابق، اثنان منهما بشكل سراديب تحت الارض، وبذلك فان المساحة البنائية للطوابق الاربعه بلغت (160.000) م<sup>2</sup> وأما بخصوص الفضاءات المخصصة لاستيعاب الزائرين واقامة الشعائر والفعاليات العبادية فهي تشكل نسبة (55%) من مساحة المشروع البنائية، وجاءت هذه الفضاءات أما بشكل الصحن مفتوح أو بشكل سراديب منسوبها (12) م تحت سطح الأرض، ويضم صحن العقيلة (ع) مقام السيدة زينب الحوراء (ع) المعروف بـ (التل الزينبي) كما يضم العديد من الفعاليات والاستخدامات والخدمات التي تقدم للزائرين ومنها مكتبة كبيرة متنوعة الاختصاصات والعناوين، ومتحف يُعرض فيه تراث الامام الحسين (ع) الفكري والمادي، ومضيف يتسع إلى (3000) شخص، وعشرات المكاتب الادارية فضلاً عن توفير ما يقارب (1000) وحدة صحية، ويحيط في هذا الصحن نفق خدمي يبلغ طوله (1500) م وظيفته تسهيل حركة السيارات الخدمية وسيارات المواطنين بدون ان تعارض أو تقاطع حركة الزائرين القادمين إلى زيارة الصحن الحسيني الشريف، وان العمل جاري في هذا الصحن من قبل شركة (الكوثر) الايرانية وبإشراف قسم المشاريع الهندسية وقد مراحل العمل فيه إلى نسبة إنجاز متقدمة (1).

### 14- دار ضيافة الوارث (ع):

يقع هذا المشروع الخدمي في منطقة باب بغداد داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، وقد تمت المباشرة في تنفيذه في عام (2020) من قبل شركتي (السابك وأضواء سور المدينة) وتحت اشراف قسم المشاريع الهندسية، تبلغ مساحة المشروع الأرضية (8000) م<sup>2</sup> ومساحته البنائية حسب التصميم (56000) م<sup>2</sup> وهو عبارة عن بناية تتكون (7) طوابق ويضم شقق سكنية وقاعات لمعاهد تعليمية ومسرح ومطاعم ومجاميع صحية ومكاتب ادارية ومساحات خدمية، وقد بلغت نسبة الإنجاز في هذا المشروع (20%) والعمل مستمر بالوقت الحاضر (2).

### 15- المجمعات الخدمية في حي السلام:

يقع هذا المشروع في حي السلام ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته ما يقارب (15000) م<sup>2</sup> هو عبارة عن مجمع خدمي يتكون من (4) جملونات كبيرة، وتحتوي هذه الجملونات على مكاتب ادارية وخانات كبيرة لخرن المواد الغذائية ومطبخ كبير ومخازن للمرمر والسيراميك وبعض المواد الانشائية وكراج خدمي كبير ومجمع طبي متكامل ومكان مخصص للمولدات وورش للصيانة وغرف لمنظومة الكهرباء

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (فلاح هادي) معاون رئيس قسم المشاريع الهندسية بتاريخ (2022/3/14)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (محمد جاسم) المشرف على مشروع دار ضيافة الوارث بتاريخ (2022/3/31)

والمراقبة الالكترونية، كما يحتوي المشروع على شوارع ومساحات خضراء وهو في مراحل الانجاز النهائية ومن المؤمل افتتاحه خلال الأشهر القادمة<sup>(1)</sup>

## المبحث الثاني

### مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع التربية والتعليم

تمهيد

إن المشاريع التعليمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة هي مشاريع تكاملية وداعمة لقطاع التربية والتعليم في المحافظة من خلال سد النقص الحاصل في المؤسسات التعليمية نتيجة لزيادة أعداد الطلبة والقضاء على الأمية وتنشيط الحركة العلمية والبحثية في المحافظة، وقد تنوعت المشاريع التعليمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة ما بين رياض الأطفال والمدارس الاكاديمية والدينية والجامعات والمراكز البحثية وغيرها، كما تعددت أهداف هذه المشاريع فمنها مشاريع مجانية خاصة في الأيتام وأبناء العوائل الفقيرة ومشاريع خاصة بطلبة العلوم الدينية في حين البعض الأخر هي مشاريع استثمارية ولكن يتم تخفيض اجور الدراسة فيها عادةً من قبل إدارة العتبة للطلبة المتفوقين وللطلبة الأشقاء وللطلبة أبناء المنتسبين وللطلبة الذين يقدمون طلبات لإدارة العتبة مراعاةً لظروفهم المادية، وإن جميع هذه المؤسسات التعليمية تم تجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية والمناهج الدراسية واستخدام المعايير التربوية والتخطيطية المعتمدة من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي فيها، فضلاً عن تجهيزها بأحدث وسائل الراحة واستقطاب الكوادر التعليمية والتربوية والإدارية التي لها دور كبير في ازدهار الحركة العلمية في هذه المؤسسات، ويتضح من خلال الجدول (30) والخريطة (13) ان هناك اختلاف في مواقع هذه المشاريع التعليمية إذ نجد إن رياض الأطفال والمدارس الاكاديمية والدينية تقع ضمن مراكز المدن وبالقرب من محيطها السكاني وبالتحديد على طرق النقل وهذا اتاح الفرصة لأبناء الاحياء السكنية في مراكز المدن من الالتحاق بهذه المدارس لقربها من مساكنهم فضلاً عن وجود خطوط نقل حديثة لنقل الطلبة، أما بالنسبة للجامعات فقد اتخذت مواقع خارج المدينة وبالتحديد على طريق (بغداد - كربلاء المقدسة) شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة باستثناء جامعة السطين (ع) التي تقع ضمن مركز المدينة والتي في طور الانجاز النهائي.

وسيتناول الباحث في هذا المبحث المشاريع الخاصة بقطاع التربية والتعليم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وخصائص ومميزات كل مشروع.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (محمد علي) احد العاملين في مشروع المجمعات الخدمية بتاريخ (2022/3/22)





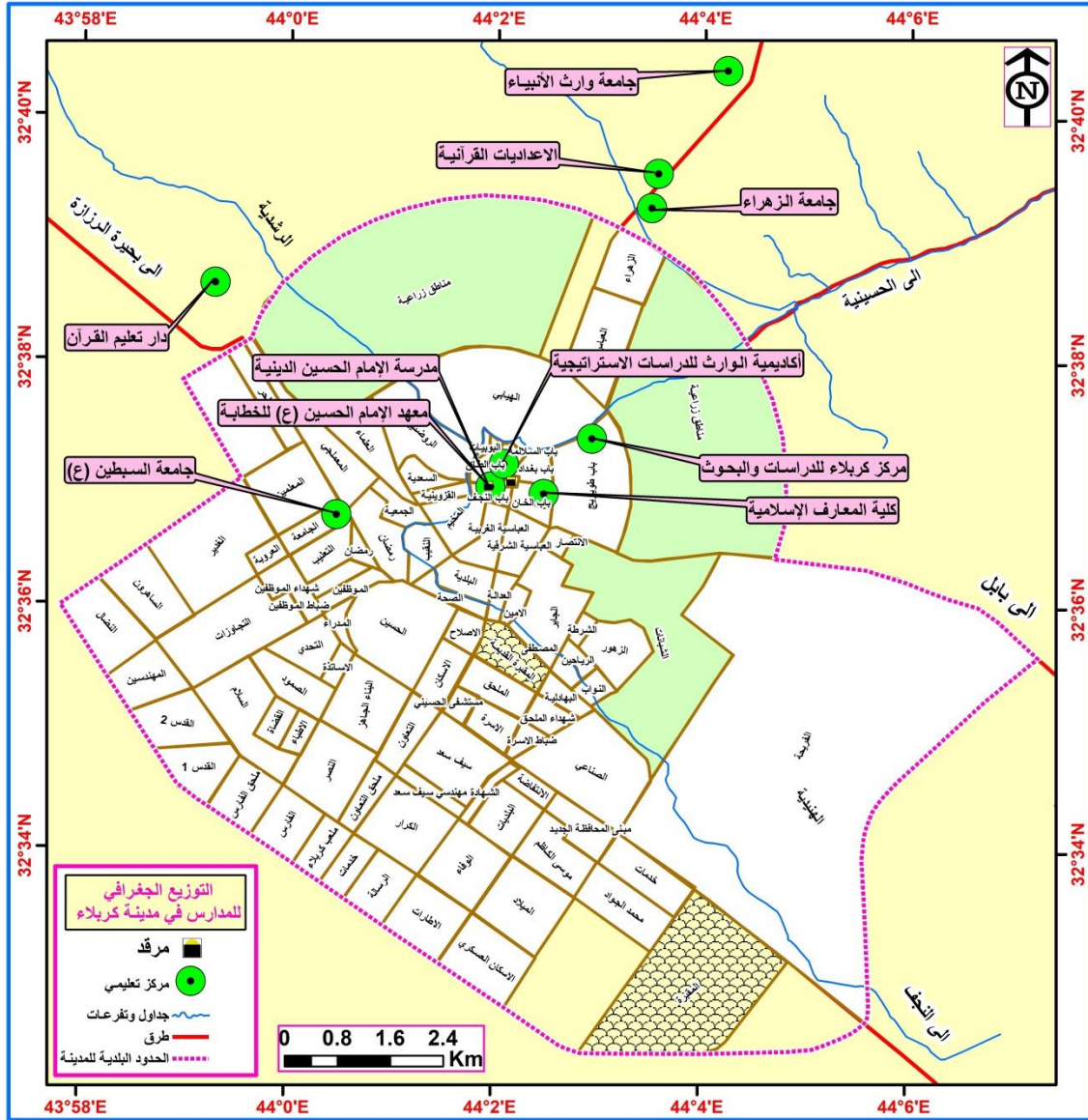
الجدول (30) المشاريع التربوية والتعليمية والبحثية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	أسم المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	المساحة بم <sup>2</sup>	نوع المشروع	الجهة المشرفة	عدد العاملين
1	مدرسة الامام الحسين الدينية	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2004	300	مجاني	قسم الشؤون الدينية	38
2	كلية المعارف الاسلامية	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الخان)	2012	1000	استثماري	مكتب الأمين العام	24
3	الاعداديات القرآنية	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	2014	1000	استثماري	قسم دار القرآن الكريم	32
4	اكاديمية الوارث للدراسات الاستراتيجية	مركز مدينة كربلاء المقدسة (شارع السدرة)	2015	2000	مجاني	إدارة اكاديمية الوارث للدراسات الاستراتيجية	19
5	معهد الامام الحسين (ع) للخطابة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2016	400	مجاني	قسم الخطابة الحسينية	20
6	دار تعليم القرآن الكريم	قضاء الحر (منطقة الحر الصغير)	2016	200	مجاني	قسم دار القرآن الكريم	20
7	مركز كربلاء للدراسات والبحوث	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي البلدية)	2013	600	مجاني	مركز كربلاء للدراسات والبحوث	96
8	جامعة وارث الانبياء (ع)	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	2017	40000	استثماري	قسم هيئة التعليم الجامعي	487
9	جامعة الزهراء (ع) للبنات	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	2019	15000	استثماري	قسم هيئة التعليم الجامعي	248
10	مدارس الايتام	مناطق متفرقة في مركز مدينة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محدد	مجاني	مكتب الأمين العام + قسم التربية والتعليم	غير محدد
11	المدارس الأكاديمية	مناطق متفرقة في مركز مدينة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	12820	استثماري	قسم التربية والتعليم	414
12	رياض الأطفال	مناطق متفرقة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محددة	استثماري	قسم التربية والتعليم	108

غير محدد	قسم الشؤون الدينية	مجاني	غير محددة	سنوات متعددة	مناطق متفرقة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	المدارس الدينية	13
غير محدد	قسم الشؤون الدينية	مجاني	غير محددة	2008	مناطق متفرقة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	الدورات الفقهية والعقائدية	14
87	قسم هيئة التعليم الجامعي	استثماري	70000	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي التعليب)	جامعة السبطين (ع)	15

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع التربوية والتعليمية والبحثية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة .

الخريطة (13) المشاريع التربوية والتعليمية والبحثية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة لعام 2021.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (30)

وقد أعتد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول المشاريع التربوية والتعليمية والبحثية وكالتالي:

## 1- مدرسة الإمام الحسين (ع) الدينية في الصحن الحسيني الشريف:

"تأسست هذه المدرسة في عام (2004) وهي عبارة عن قاعة دراسية تحتوي (3) مكاتب إدارية وتبلغ مساحتها بحدود (300) م<sup>2</sup> داخل الصحن الحسيني الشريف، وهي تحت إشراف مكتب سماحة المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وبدعم وتمويل من العتبة الحسينية المقدسة، وكان الهدف من تأسيس هذه المدرسة هو نشر الثقافة الإسلامية وتعميم الحركة العلمية الدينية بواسطة الدراسة والتأليف والنشر وبت المعارف ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف على العالم أجمع وإعلاء كلمة الله والسعي وراء نشر المكارم الفاضلة ومواجهة تحديات العصر واعداد جيل جديد من الخطباء وطلبة العلوم الدينية، وتمثل المدرسة الدراسة الحوزوية للرجال من خلال برامجها التعليمية اليومية والاسبوعية إذ تضم أكثر من (8) حلقات دراسية لكافة مراحل الدراسة الحوزوية في اليوم الواحد، وللمدرسة عدة مشاريع، منها إقامة الدورات الدينية الصيفية لطلبة المدارس وإرسال رجال الدين لأحياء المجالس الحسينية في أغلب المحافظات وخصوصاً في المناسبات الدينية وعمل مكاتب للإجابة على الاستفسارات الشرعية والسعي الجاد في تثقيف الناس دينياً، فضلاً عن إصدار بعض المؤلفات كالكُتب والمجلات والمنشورات الخاصة في العلوم الدينية، والمدرسة مجهزة بأحدث وسائل الراحة وتضم كادر إداري له دور كبير في تأمين احتياجات الطلبة والأساتذة ومتابعة دوامهم<sup>(1)</sup>.

وقد بلغ مجموع عدد طلبة المدرسة (284) طالباً في الوقت الحاضر موزعين على مراحل الدراسة الحوزوية بواقع (29) طالب في مرحلة التمهيدي و(38) طالب في مرحلة المنهاج و(23) طالب في مرحلة الشرائع و(68) طالب في مرحلة اللمعة والأصول و(73) طالب في مرحلة الكفاية والمكاسب و(53) طالب في مرحلة البحث الخارج، وبعض هؤلاء الطلبة من خارج العراق من دول (إيران وباكستان وأفغانستان وبعض الدول الأفريقية) والبعض الآخر من محافظات وسط وجنوب العراق وذلك خصصت العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع ممثلية مكتب السيد السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة رواتب رمزية لهؤلاء الطلبة ووفرت لهم مقرات سكن ووجبات طعام، ودعم البعض منهم من خلال تعيينهم في أقسام العتبة الحسينية المقدسة مراعاةً لظروفهم المادية وان ما يقارب نسبة (70%) من هؤلاء الطلبة هم حاصلين على شهادة الإعدادية فما فوق في الدراسة الأكاديمية، أما الاساتذة في هذه المدرسة الدينية فقد بلغ عددهم (38) أستاذاً وجميعهم من أساتذة الحوزة العلمية ولديهم شهادات أكاديمية بدرجة بكالوريوس فأعلى وأغلبهم موظفين في العتبة الحسينية المقدسة"<sup>(2)</sup>.

## 2- كلية المعارف الإسلامية:

واحدة من المؤسسات العلمية التي أسستها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2012) وتشغل الكلية حالياً الطابق الثاني في مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي والكائن في منطقة باب الخان التابعة لمركز المدينة وبمساحة تقدر بـ (1000) م<sup>2</sup> وتحتوي الكلية على قاعات دراسية مكثفة ومجهزة بوسائل تعليمية متطورة مع مختبرات علمية، كما توفر الكلية بعض الخدمات لطلبتها وللأساتذة العاملين فيها من قبيل السكن والنقل وتحتوي الكلية على مصلى بمساحة (100) م<sup>2</sup> ومجمع صحيات بمساحة (60) م<sup>2</sup> فضلاً عن وجود مكتبة تضم عشرات الآلاف من المصادر الورقية والالكترونية، وإن الكلية تضم قسماً علمياً واحداً وهو قسم العلوم الإسلامية والذي يهدف إلى إعداد جيل مسلح بالثقافة الإسلامية وله القدرة العالية في مجال التبليغ الإسلامية حيث استقطبت الكلية عدد من الطلبة ومن مختلف محافظات العراق، فضلاً عن الطلبة الوافدين من خارج العراق من الدول

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الشيخ (أحمد عبد الرضا الصافي) مدير مدرسة الإمام الحسين (ع) الدينية بتاريخ

(2022/4/15)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الدينية، شعبة المدارس الدينية، بيانات غير منشورة، 2021.

الإسلامية (إيران وباكستان ونيجيريا ولبنان) ولكن هذه الكلية لم تكتسب الكلية الاعتراف من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحد الآن.

وقد بلغ عدد العاملين في هذه الكلية (24) موظفاً منهم (16) يمثلون الهيئة التدريسية و(8) موظفين إداريين، و(4) من الهيئة التدريسية حاصلين على شهادة الدكتوراه (2) منهم بمرتبة أستاذ مساعد و(2) بمرتبة مدرس و(13) من الهيئة التدريسية حاصلين على شهادة الماجستير وجميعهم بمرتبة (أستاذ مساعد) في حين إن جميع الإداريين هم حاصلين على شهادة البكالوريوس<sup>(1)</sup>.

ويتضح من الجدول (31) ان مجموع عدد الطلبة من كلا الجنسين في الكلية خلال العام الدراسي (2022/2021) هو (124) وكان عدد الطلبة الذكور (24) وشكلت نسبتهم (19.35%) من طلبة الكلية، في حين كان عدد الطالبات الاناث (100) وشكلت نسبتهم (80.65%) من مجموع الطلبة في الكلية، وقد تصدر عدد الطلبة في المرحلة الأولى بواقع (45) طالباً من كلا الجنسين، بينما كانت المرحلة الثانية هي الأقل من حيث عدد الطلبة وبواقع (23) طالباً من كلا الجنسين، أما المرحلتين الثالثة والرابعة فبلغ عدد الطلبة في كل مرحلة (28) طالباً وطالبة.

الجدول (31) أعداد الطلبة في كلية المعارف الاسلامية خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	المرحلة	عدد الطلاب		عدد الطالبات		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	الأولى	12	50.00	33	33.00	45	36.29
2	الثانية	3	12.50	20	20.00	23	18.55
3	الثالثة	5	20.83	23	23.00	28	22.58
4	الرابعة	4	16.67	24	24.00	28	22.58
	المجموع	24	100	100	100	124	100

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، مكتب الأمين العام، كلية المعارف الاسلامية، وحدة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة (2021)

### 3- الإعدديتان القرآنيان:

إقامة العتبة الحسينية المقدسة واحدة من أهم المشاريع التعليمية والأكاديمية الخاصة بالشأن القرآني على مستوى محافظة كربلاء المقدسة سعياً منها لخلق جيل قرآني واعد وصقل مواهب الفتيان القرآنية وتشجيعهم على الدراسات القرآنية من خلال حفظ وتفسير القرآن الكريم جميعاً أو لبعض أجزائه، حيث أسست العتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) إعدديتان قرآنيان واحدة للبنين ذات الدوام الظهري والثانية للبنات ذات الدوام الصباحي، والإعدديتان معترف بهما من قبل وزارة التربية ومديرية الدراسات الاسلامية في ديوان الوقف الشيعي وتم قبول جريحي هاتين الإعدديتين في كليات (العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والآداب والدراسات القرآنية) وبمختلف الجامعات العراقية الحكومية والاهلية، وهاتان الإعدديتان هما في بناية واحدة تبلغ مساحتها (1000) م<sup>2</sup> وتقع على الطريق الرابط بين محافظتي بغداد وكربلاء المقدسة مقابل جامعة الزهراء (ع) للبنات على مسافة تبعد بمقدار (6) كم شمال مركز المدينة، وتتكون هذه البناية من ثلاث طوابق

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (طلال فائق الكمالي) عميد كلية المعارف الاسلامية والسيد (محمد جاسم) مسؤول قسم الموارد البشرية في الكلية بتاريخ (2022/4/25)

وقد صممت بتصاميم اسلامية روعيه فيها الحداثة، وتحتوي على مجموعة من الخدمات العامة المقدمة للطلبة في مقدمتها وجود (8) قاعات دراسية مكيفة ومجهزة بوسائل تعليمية حديثة ومناهج علمية رصينة ومنظومة مياه (RO) ومجموعتين صحييتين وحديقة بمساحة (600) م<sup>2</sup> وجامع بمساحة (150) م<sup>2</sup> ومختبرات للصوت، بالإضافة الى وجود نخبة تدريسية ذات خبرة وكفاءة في مجال التربية والتعليم، كما توفر إدارة الإعداديات خطوط لنقل الطلبة من منازلهم إلى الإعدادية وبالعكس، وتستضيف الإعداديات بشكل مستمر كبار القراء والمختصين بالشأن القرآني على مستوى العراق لغرض تدريب الطلبة والاستفادة من تجاربهم القرآنية، كما إن لقسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دور كبير في الإشراف المباشر على هذا المشروع ودعمه بالكوادر المختصة والتي لها باع طويل في هذا المجال<sup>(1)</sup>

وقد بلغ عدد العاملين في الإعداديتين (32) موظفاً خلال العام الدراسي (2022/2021) منهم (22) الكادر التدريسي و(4) إداريين و(6) موظفين خدمات، والكادر التدريسي موزع على الإعداديتين حسب تخصصاتهم المختلفة، حيث كان نصيب الإعدادية القرآنية للبنين (12) تدريسياً جميعهم من الذكور وحاصلين على شهادة البكالوريوس، منهم (4) مدرسين تخصص لغة عربية و(2) مدرسين لغة انكليزية ومدرس واحد للاختصاصات (الفقه وأحكام التلاوة وعلوم القرآن والتأريخ والجغرافية والرياضيات) أما الإعدادية القرآنية للبنات فكان عدد الكادر التدريسي فيها (10) مدرسات جميعهن حاصلات على شهادة البكالوريوس وبالتخصصات (3) تخصص لغة عربية و(4) علوم قرآن، ومدرسة واحدة لكل من اختصاصات (اللغة الانكليزية والرياضيات والحاسوب)

أما عدد الطلبة في الإعدادية القرآنية للبنين فقد بلغ (360) طالباً خلال عام الدراسي (2022/2021) وكان عدد طلاب الصف الرابع الاسلامي (135) طالباً موزعين على (4) شعب، وعدد طلاب الصف السادس الاسلامي (94) طالباً وموزعين على (3) شعب، في حين كان عدد الطالبات في الإعدادية القرآنية للبنات لنفس العام الدراسي (43) طالبة منهن (12) طالبة في الصف الرابع الاسلامي و(20) طالبة في الصف الخامس الاسلامي و(11) طالبة في الصف السادس الاسلامي وبواقع شعبة واحدة لكل صف<sup>(2)</sup>.

#### 4- اكااديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية:

"وهي مؤسسة علمية بحثية تعنى بالتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية، وتعمل على بناء قدرات الأفراد والمؤسسات من خلال التدريب والاستشارات وإعداد البحوث والدراسات ذات البعد الاستراتيجي في اطار توطين وترسيخ المعرفة لدى أفراد المجتمع، وقد تم تأسيسها من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عام (2015) وتقع في شارع السدرة الكائن داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبعد عن الصحن الحسيني الشريف بمسافة (700) م، وهي عبارة عن بناية ذات طابقين تبلغ مساحتها البنائية بحدود (2000) م<sup>2</sup> وتضم عدد من المكاتب الادارية والقاعات الدراسية والمختبرات وقد تم تجهيزها بأحدث منظومات (الانترنت والاتصالات والصوتيات والكهرباء) وهي تشغل موقع قسم من أقسام العتبة الحسينية المقدسة وتضم (3) شعب وهي (الإدارية والمالية، التخطيط والدراسات الاستراتيجية، التدريب والنشاطات)"

وقد بلغ عدد المستفيدين الكلي من هذه الاكاديمية منذ تأسيسها ولغاية عام (2021) اكثر من (73000) مستفيد ويشمل هذا العدد جميع المستفيدين من البرامج التدريبية والمؤتمرات والملتقيات العلمية والتعليم عن بعد والندوات والبرامج الثقافية، وكان عدد المؤسسات المستفيدة من خدمات الاكاديمية اكثر من (85) مؤسسة ما بين حكومية وأهلية، كما حرصت الاكاديمية على اعطاء الدورات وعمل البحوث وإقامة الندوات في مختلف

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ (سعد نذير) مدير الإعدادية القرآنية للبنين بتاريخ (2022/3/6)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، قسم دار القرآن الكريم، الإعداديات القرآنية، سجلات الهيئة التدريسية وسجلات الطلبة، بيانات غير منشورة، 2021.

المجالات منها التربية والتعليم والمهارات الانسانية والاعلام والدراسات الاستراتيجية والاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والحركات الدينية، كما ان للأكاديمية عدد من المشاريع ومن أهمها (منتدى الفكر الاستراتيجي ومنهج التنمية الدينية للصغار ومنصة وارث التعليمية وفجر العراق الجديد للقادة الشباب ومجلة التميز المؤسسي)

وقد بلغ عدد العاملين في الأكاديمية (19) منهم مدير الأكاديمية و(3) مسؤولين شعب و(4) مدربين في مجالات الادارة والقيادة والاستراتيجية والتربوية والاعلام والمهارات الانسانية و(7) إداريين و(4) موظفين خدمات<sup>(1)</sup>.

## 5- معهد الامام الحسين (ع) للخطابة:

أسست العتبة الحسينية المقدسة هذا المعهد في عام (2016) داخل الصحن الحسيني الشريف وكانت الغاية منه إعداد خطباء ومنشدين حُسينين من كلا الجنسين يمتلكون ثقافة دينية ولغوية وقادرين على إدارة المجالس الحسينية وإيصال رسالتهم وصقل مواهبهم وتطوير قابلياتهم، ويحتوي المعهد على قاعات دراسية داخل الصحن الحسيني الشريف وخارجه مجهزة بوسائل تعليمية متطورة، ويقدم المعهد دورات متعددة وفق منهج معلن في مجال الخطابة واللقاء والانشاد الحسيني يحاضر فيها بعض اساتذة الحوزة العلمية والخطباء المعروفين واساتذة اللغة العربية من بعض الجامعات العراقية، كما للمعهد مجلة (صدى الخطباء) لتوثيق نشاطاته ومشاريعه، وقد بلغ عدد العاملين في المعهد بمتخلف المسميات الوظيفية (20) موظفاً.

## 6- دار تعليم القرآن الكريم:

يقع هذا الدار في منطقة الحر الصغير وتبلغ مساحته (200) م<sup>2</sup> وهو عبارة عن بناية تتكون من طابقين وتضم عدد من الصفوف الدراسية ومصلى وإدارة ومجموعة صحية) وهذه الدار تحت اشراف قسم دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة وقد ساهمت في تعليم أحكام التلاوة والحفظ واعطاء الدروس القرآنية لعشرات الالف من الطلبة من تاريخ افتتاحها في عام (2016) والى يومنا هذا، وتضم الدار عدد من الاداريين والاساتذة المختصين في الدراسات القرآنية وعمال الخدمات وقد بلغ عددهم ما يقارب (20) موظفاً<sup>(2)</sup>.

## 7- مركز كربلاء للدراسات والبحوث:

"يُعد واحد من المؤسسات العلمية والبحثية والثقافية الرائدة والتي أسستها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2013) بالتعاون مع بعض الأساتذة الاكاديميين في محافظة كربلاء المقدسة، ويقع هذا المركز في منطقة (حي البلدية) ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة، وهو عبارة عن بناية تتكون من عدة طوابق تضم قاعات دراسية ومكاتب ادارية ومكتبة، ويتكون المركز من الأقسام التالية (التخطيط الاستراتيجي، التدريب المتقدم والتعاون البحثي، البحث والتطوير، التأليف والترجمة والنشر، الدراسات الإعلامية والمعلوماتية، الثقافة المجتمعية ومكافحة الإرهاب، دائرة الأبحاث الحسينية) وكل قسم يؤدي واجبات معينة ضمن تخصصه وللمركز العديد من المشاريع واهمها (مشروع كتابة موسوعة كربلاء الحضارية ومشروع تتبع منازل الامام الحسين (ع) داخل الحدود العراقية ومشروع كتابة موسوعة زيارة الأربعين المباركة)، كما إن للمركز العديد من الاصدارات وأهمها (مجلة السبب المحكمة ومجلة أخبار المركز وسلسلة ترجمات وسلسلة دراسات علمية) ويسعى المركز الى تأليف ونشر العديد من المؤلفات العلمية في التخصصات (اللغة العربية وعلومها، علم التاريخ، علم الاجتماع، علوم الإدارة والاقتصاد، علم الإحصاء، العلوم السياحية، علم الجغرافية، علم النفس،

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (عقيل كاظم الشريفي) مدير اكااديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية بتاريخ (2022/5/7)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (خير الدين علي الهادي) رئيس قسم دار القرآن الكريم بتاريخ (2022/3/9)

علم الهندسة والعمارة) وطباعة الرسائل والأطاريح الجامعية، فضلاً عن ترجمة بعض هذه المؤلفات العلمية إلى اللغات العالمية ليستنير بها الآخرون".

وللمركز دور بارز ومهم فيما يتعلق بموضوع الدراسات والبحوث الخاصة في مدينة كربلاء المقدسة والتنسيق المستمر مع كل من أصحاب الفكر والقرار والرأي، فضلاً عن التعاون المستمر مع المؤسسات العلمية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة والتي تتمثل في تنمية وتطوير الإنتاج الفكري والمعرفي الخاص في مدينة كربلاء المقدسة، ومن أهم ما يهدف إليه المركز هـ:

أ- رصد كل ما يحتويه الواقع من إيجابيات وسلبيات من أجل تنمية الفرد والمجتمع، فضلاً عن استقطاب الكفاءات العلمية والاستفادة منها في إقامة المشاريع المبنية على الدراسات العلمية وحسب المعايير المعتمدة التي تساهم في تعزيز التسامح والحوار والاعتدال الفكري.

ب - دراسة الواقع العلمي والمساهمة في دعم وتطوير الأبحاث العلمية من أجل تحقيق التنمية العلمية، ومتابعة تحويل الأفكار المطروحة من شكلها النظري إلى واقعها العلمي بدءاً من مرحلة إعداد الخطة ومروراً بالتنفيذ حتى مرحلة حصد النتائج.

ج - فتح منافذ جديدة مع العالم من خلال إنتاج برامج متطورة لغرض تحقيق التنمية التعليمية والثقافية والإعلامية وبجميع أشكالها الإلكترونية (المسموعة والمرئية)

د - المحافظة على تراث مدينة كربلاء المقدسة الديني والثقافي والتاريخي وإيصاله للأجيال القادمة بصورة زاهية.

هـ- التقريب بين جميع المذاهب ونبذ أعمال العنف والطائفية والإرهاب من خلال استخدام حوار الحضارات الإنسانية واحترام ثقافة الشعوب الأخرى، فضلاً عن دعم الحريات وحقوق الإنسان على مستوى العالم.

و- تحقيق التنمية الطبية من خلال دعم الدراسات والابحاث ورفد المشاريع الصحية بنظام بحثي علمي وبنية تحتية متطورة، فضلاً عن السعي وراء تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال عمل مشاريع مبنية على النظرة الاقتصادية للدين الإسلامي وما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة هي خير نموذج على ذلك<sup>(1)</sup>

وقد بلغ عدد العاملين في المركز (96) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (91) موظفاً بينما كان عدد الإناث (6) موظفات وجميع هؤلاء الموظفين موزعين على (7) شعبة ويعملون بأوصاف إداريين وباحثين واستشاريين وخدميين وغيرهم ومعظمهم من حملة شهادة البكالوريوس والشهادات العليا باستثناء بعض العاملين في مجال الخدمات.

## 8- جامعة وارث الأنبياء (ع)

"تعد من الخدمات المجتمعية ذات النفع العام وأول مؤسسة جامعية أقامت العتبة الحسينية المقدسة وتشرف عليها هيئة التعليم الجامعي، وكان الغرض من تأسيسها هو السعي لإيجاد كيان أكاديمي علمي معترف به من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يهدف إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في جميع حقول المعرفة المختلفة لتساهم في تلبية حاجات المجتمع، ومتطلبات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن الرغبة الصادقة بدعم المجتمع بالكفاءات التي تمتاز بالسمو العلمي والمعرفي والأخلاقي، وتقديم خدمات علمية متميزة وبحثية رصينة، وقد تم افتتاح جامعة الوارث (ع) بتاريخ (2017/9/21) بعد الاعتراف بها بموجب الأمر الوزاري الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم (ت هـ أ - ك 4727) والمؤرخ في (2017/7/10) وتقع الجامعة شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة على بعد مسافة (8) كم على الطريق الرابط بين (كربلاء المقدسة والعاصمة بغداد) في إحدى مدن الزائرين، وقد شيدت للجامعة مباني

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الأستاذ (أمير كامل) معاون مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث بتاريخ (2022/9/7)



إضافية بمدة قصيرة لا تتجاوز (10) أشهر، وتبلغ المساحة الكلية للجامعة (16) دونم، وتتألف الجامعة من (6) كليات متنوعة الاختصاصات وهي كلية الطب وكلية الهندسة التي تتكون من ثلاثة أقسام (الطب الحيوي والمدني والتكيف والتبريد) وكلية التمريض وكلية القانون وكلية الإدارة والاقتصاد التي تتكون من قسمين هما (إدارة الأعمال والمحاسبة) وكلية العلوم الإسلامية والتي تتكون من قسمين هما (الفقه وأصوله وعلوم القرآن)، كما تحتوي الجامعة على ما يقارب (16) قسماً بين علمياً وإدارياً يقدم خدمات لطلبة الجامعة واساتذتها وموظفيها".

وتحتوي الجامعة على (12) بناية متعددة الطوابق وتبلغ مساحة البناء الكلي في عموم الجامعة (107000) م<sup>2</sup> وصممت هذه البنايات وفق أحدث المواصفات المعمارية ونفذت من قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وتحتوي الجامعة على عدد المشاريع التي تقدم خدمة لطلبتها وأساتذتها وموظفيها وفي مقدمة هذه المشاريع وجود المختبرات العلمية التخصصية والعامّة، وقد بلغ عدد المختبرات العلمية في الجامعة (36) مختبراً منهم (26) مختبراً تخصصياً و(6) مختبرات حاسوب و(4) مختبرات بحثية واحتوت الجامعة على بناية ذات ثلاث طوابق للمكتبة مركزية بمساحة بناء (4500) م<sup>2</sup> مع الخدمات الملحقة بها وضمت المكتبة في أروقتها مئات الالف من الكتب والرسائل الجامعية ولمختلف التخصصات العلمية والانسانية، فضلاً عن امتلاك المكتبة مصادر الكترونية تفوق اعداد المصادر الورقية بكثير، بالإضافة إلى وجود ستة مكتبات ثانوية أخرى خاصة بالكليات تحتوي على عدد من المصادر الورقية والكترونية التي يستفاد منها الطلبة والأساتذة<sup>(1)</sup>.

كما تحتوي الجامعة على قاعة مؤتمرات كبيرة ذات طابقين مجهزة بأحدث الاجهزة بمساحة بناء (4000) م<sup>2</sup> مع الخدمات الملحقة بها، ومصلى يتسلسل إلى أكثر من (400) مصلي بمساحة (650) م<sup>2</sup> ونادي طلابي مكون من ثلاث طوابق وبمساحة بناء (4,500) م<sup>2</sup> و(6) كافيتريات تبلغ مساحة الواحدة (60) م<sup>2</sup> و(7) مكاتب لبيع القرطاسية والاستنساخ وتبلغ مساحة المكتب الواحد (70) م<sup>2</sup> وتحتوي الجامعة أيضاً على (170) وحدة صحية موزعة على جميع أبنية الجامعة، كما إن للمساحات الخضراء دور كبيرة في الجامعة لما له من تأثير في نفوس الطلبة والاساتذة والموظفين حيث بلغ مجموع المساحات الخضراء في الجامعة ما يقارب (20000) م<sup>2</sup> موزعة على عدد من الحدائق والشوارع والأرصفة وتحتوي هذه الحدائق على (7) نافورات و(112) مسطبة لجلوس الطلبة، كما تحتوي الجامعة على أكثر من ساحة لوقوف عجلات الاساتذة والموظفين ومرآب خارجي يقع عند مدخل الجامعة لوقوف عجلات الطلبة والخطوط وتقدر مساحته بـ (6000) م<sup>2</sup>، كما تحتوي الجامعة على بنائتين تبلغ مساحة البناية الواحدة (6000) م<sup>2</sup> بواقع (6) طوابق وتحتوي على (120) غرفة مخصصات كأقسام داخلية للطلبة من خارج المحافظة.

ويتضح من خلال الجدول (32) بلغ عدد الكادر التدريسي خلال عام (2021) في الجامعة (173) تدريسياً موزعين على كليات الجامعة، وكانت حصة كلية الطب البشري (20) تدريسياً منهم (13) حاصلين على شهادة دكتوراه و(7) حاصلين على شهادة الماجستير، أما كلية الهندسة فكان نصيبها (57) تدريسياً منهم (18) يحمل شهادة الدكتوراه و(39) يحمل شهادة الماجستير، وكلية التمريض تضم (18) تدريسياً منهم (5) حاصلين على شهادة دكتوراه و(13) على شهادة الماجستير، أما كلية الإدارة والاقتصاد فكان نصيبها (37) تدريسياً منهم (13) يحمل شهادة الدكتوراه و(24) يحمل شهادة الماجستير، وضمت كلية العلوم الإسلامية (21) تدريسياً منهم (16) حاصلين على شهادة دكتوراه و(5) على شهادة الماجستير، في حين كان نصيب كلية القانون (20) تدريسياً منهم (11) تدريسي حاصل على شهادة الدكتوراه و (9) تدريسين حاصلين على شهادة الماجستير.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (ابراهيم سعد الحياوي) رئيس جامعة وارث الانبياء (ع) والدكتور (عباس الدعيمي) مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية بتاريخ (2022/2/15)

الجدول (32) أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)

المجموع لكلا الجنسين	الدكتوراه					ماجستير				الكلية
	الاناث		الذكور			الاناث		الذكور		
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
11.56	20	27.27	3	15.39	10	13.89	5	3.28	2	الطب البشري
10.40	18	9.10	1	6.15	4	11.11	4	14.75	9	التمريض
32.95	57	18.18	2	24.62	16	25.00	9	49.18	30	الهندسة
11.56	20	0	0	16.92	11	13.89	5	6.56	4	القانون
21.39	37	27.27	3	15.38	10	33.33	12	19.67	12	الإدارة والاقتصاد
12.14	21	18.18	2	21.54	14	2.78	1	6.56	4	العلوم الإسلامية
100	173	100	11	100	65	100	36	100	61	المجموع الكلي

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة وارث الانبياء (ع)، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما بالنسبة للألقاب العلمية للكادر التدريسي في الجامعة، فيتضح من خلال الجدول (33) أنه بلغ عدد الحاصلين على درجة أستاذ (14) تدريسي وبنسبة (8.09%) من مجموع الكادر التدريسي موزعين على كليات الجامعة بواقع (4) أستاذ في كلية الطب، و(3) أستاذة في كليتي الهندسة والإدارة والاقتصاد و (2) استاذين في كلية العلوم الاسلامية وأستاذ واحد في كليتي التمريض والقانون، أما بالنسبة للتدريسين الحاصلين على درجة أستاذ مساعد فبلغ عددهم (22) استاذ مساعد وشكلت نسبتهم (12.72%) من تدريسي الجامعة موزعين على كليات الجامعة بواقع (6) أستاذ مساعد في كلية الهندسة، و(4) أستاذ مساعد في كليتي العلوم الاسلامية والإدارة والاقتصاد و (3) استاذ مساعد في كليتي التمريض والقانون و(2) تدريسيين حملان لقب استاذ مساعد في كلية الطب، في حين بلغت نسبة التدريسين الحاصلين على لقب مدرس (31.79%) وبواقع (55) تدريسي موزعين على كلية الادارة والاقتصاد بواقع (14) مدرس وكلية الهندسة بواقع (12) مدرس وكلية العلوم الاسلامية بواقع (10) مدرسين، وكلية القانون بواقع (9) مدرسين وكلية الطب البشري بواقع (6) مدرسين وكلية التمريض بواقع (4) مدرسين، أما الكادر التدريسي الذي يحمل لقب مدرس مساعد فكانت نسبتهم (47.39%) بواقع (82) تدريسي وهم العدد الأكبر بين صفوف التدريسين موزعين على كلية الهندسة بواقع (36) مدرس مساعد وكلية الادارة والاقتصاد بواقع (16) مدرس مساعد وكلية التمريض بواقع (10) مدرس مساعد وكليات الطب والقانون والعلوم الاسلامية كانت بواقع (8 و 7 و 5) على التوالي من التدريسين الحاصلين على لقب مدرس مساعد.

الجدول (33) الالقاب العلمية للهيئة التدريسية في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام (2022/2021)

المجموع الكلي	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد		الكلية	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
11.56	20	28.57	4	9.09	2	10.91	6	9.76	8	الطب البشري
10.40	18	7.14	1	13.64	3	7.27	4	12.19	10	التمريض
32.95	57	21.43	3	27.27	6	21.82	12	43.90	36	الهندسة
11.56	20	7.14	1	13.64	3	16.36	9	8.54	7	القانون
21.39	37	21.43	3	18.18	4	25.46	14	19.51	16	الإدارة والاقتصاد
12.14	21	14.29	2	18.18	4	18.18	10	6.10	5	العلوم الإسلامية
100	173	100	14	100	22	100	55	100	82	المجموع الكلي

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة وارث الانبياء (ع)، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما الموظفون العاملون في الجامعة فقد تم تقسيمهم إلى قسمين الإداريين والفنيين، ويتضح من خلال الجدول (34) أنه بلغ عدد الموظفون في الجامعة (314) موظفاً خلال عام (2021) وشكلت نسبة الموظفون الإداريون في الجامعة (51.27%) من مجموع الموظفين بواقع (161) موظفاً إدارياً موزعين على كليات وأقسام الجامعة، فكانت الحصة الأكبر في تواجد الموظفون الإداريون في الأقسام الإدارية وبواقع (48) موظفاً وبنسبة (4%) في حين جاءت الأقسام العلمية بالمرتبة الثانية بواقع (28) موظفاً إدارياً، أما الكليات فضمنت الطب البشري (14) موظفاً إدارياً والتمريض (12) موظفاً إدارياً و الهندسة والقانون (15) موظفاً إدارياً والعلوم الإسلامية (13) موظفاً إدارياً و الإدارة والاقتصاد (16) موظفاً إدارياً، أما الموظفون الفنيون فكانت نسبتهم (48.73%) من مجموع الموظفين وبواقع (153) موظفاً منهم (36) موظفاً في الأقسام الإدارية و(30) موظفاً فنياً في الأقسام العلمية أما الكليات فكان نصيبها من الموفين الفنيين كالتالي الطب البشري بواقع (16) والهندسة بواقع (24) والتمريض بواقع (22) والإدارة والاقتصاد بواقع (10) والعلوم الإسلامية والقانون بواقع (8) لكل منهما وهما أقل الكليات من حيث عدد الموظفون الفنيين، وهؤلاء الموظفون سواء كانوا إداريين أو فنيين موزعون على (20) قسماً ومركزاً وهي (مركز الحاسبة، مركز التعليم المستمر، ضمان الجودة والأداء، الموارد البشرية، النشاطات الطلابية، المكتبة المركزية، شؤون الطلبة، الإعلام والعلاقات، الأقسام الداخلية، المشاريع والاعمار، الشؤون القانونية، الشؤون العلمية، الدراسات الاستراتيجية، الرقابة والتدقيق، الدراسات والتخطيط، شؤون الدراسات العليا، شؤون الديوان، المتابعة، الشؤون المالية، الشؤون الأمنية)

الجدول (34) عدد الموظفون العاملون في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)

المجموع لكلا الجنسين	الفنيون				الإداريون				الكليات	
	الاناث		الذكور		الاناث		الذكور			
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
9.24	29	10.71	6	9.28	9	13.33	8	5.94	6	الطب البشري
10.83	34	16.07	9	13.40	13	8.33	5	6.93	7	التمريض
12.42	39	23.21	13	11.34	11	10.00	6	8.91	9	الهندسة
7.32	23	5.36	3	5.15	5	11.67	7	7.92	8	القانون
8.28	26	5.36	3	7.22	7	11.67	7	8.91	9	الإدارة والاقتصاد
6.69	21	3.57	2	6.19	6	10.00	6	6.93	7	العلوم الإسلامية
26.75	84	12.50	7	29.89	29	20.00	12	35.65	36	الأقسام الإدارية
18.47	58	23.22	13	17.53	17	15.00	9	18.81	19	الأقسام العلمية
100	314	100	56	100	97	100	60	100	101	المجموع الكلي

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة وارث الانبياء (ع)، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما بالنسبة لطلبة الجامعة خلال العام الدراسي (2022/2021) فبلغ عددهم (4428) طالباً من كلا الجنسين موزعين على الدراسة الصباحية بواقع (3324) طالباً و على الدراسة المسائية بواقع (1104) طالباً وكان النصيب الأكبر من حيث عدد الطلبة هو لكلية القانون بواقع (911) طالباً منهم (478) في الدراسة الصباحية و(433) في الدراسة المسائية بسبب إقبال الكثير من الناس على دراسة القانون وخصوصاً من أفراد القوات الأمنية، وتليها في المرتبة الثانية كلية الهندسية بواقع (908) طالباً منهم (687) في الدراسة الصباحية و(221) في الدراسة المسائية كون الكلية تتكون من ثلاث أقسام علمية، أما كلية الإدارة والاقتصاد فجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (863) طالباً منهم (686) في الدراسة الصباحية و(177) في الدراسة المسائية كون الكلية تحتوي على قسمين مهمين وهناك إقبال عليهما من قبل بعض موظفي الدولة وخصوصاً الإداريين في إكمال دراستهم، أما كلية الطب البشري فتعد ثاني كلية طب أهلية بعد كلية الطب في جامعة العميد وقد ضمت (825) طالباً موزعين على مرحلتين كونها استحدثت مؤخراً وللدراسة الصباحية فقط، أما كلية العلوم الإسلامية فحلت بالمرتبة الخامسة وكان عدد طلابها (491) طالباً منهم (218) في الدراسة الصباحية و(273) في الدراسة المسائية، أما كلية التمريض فجاءت بالمرتبة السادسة لعدم وجود دراسة مسائية فيها وكان عدد طلابها في الدراسة الصباحية (430) طالباً<sup>(1)</sup>

(1) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة وارث الانبياء (ع)، قسم شؤون الطلبة، بيانات غير مشورة، 2021، ينظر إلى الملحق .

## 9- جامعة الزهراء (ع) للبنات

تُعد من المشاريع العلميّة التّنمويّة التي تشرف عليها هيئة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة وهي أول مؤسسة تعليميّة أكاديميّة اختصّت بالإناث بمستوى جامعة على الصعيدين الحكومي والأهلي، وإنما هناك كليات خاصّة بالبنات تابعة لبعض الجامعات الحكوميّة، وقد تأسست الجامعة بموجب الأمر الوزاري الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم (21980) المؤرخ في (2018/12/6) وفقاً لقانون تأسيس الكليات والجامعات الأهلية المرقم (13) لسنة (1996) وقد تم افتتاح الجامعة في عام (2019) وكان مقرها في بداية تأسيسها في إحدى مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بجوار جامعة وارث الأنبياء (ع) وتم انتقالها إلى مقرها الجديد في أواخر عام (2021) الذي يقع على الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظة كربلاء المقدسة شمال مركز المدينة بمسافة (5) كم.

وتتكون الجامعة من ثلاث كليات تنوعت في مجالاتها بين العلمية والإنسانية وهي كلية الصيدلة وكلية التقنيات الصحية والطبية والتي تتكون من ثلاث أقسام (التخدير والأشعة والعلاج الطبيعي) وكلية التربية التي تتكون من ثلاث أقسام (اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات) كما تحتوي الجامعة على (16) قسماً إدارياً وعلمياً تؤدي خدمات متنوعة لطالباتها وأساتذتها.

كما تحتوي الجامعة على بناية كبيرة جداً ذات (4) طوابق بلغت مساحتها (5,000) م<sup>2</sup> صممت وفق أحدث المواصفات المعمارية ونفذت من قبل شركة تركية، تضم هذه البناية جميع الكليات وأغلب الأقسام العلمية والمكاتب الإدارية، وتحتوي الجامعة على عدد المشاريع التي تقدم خدمة لطالباتها وأساتذتها وموظفيها وفي مقدمة هذه المشاريع وجود (24) مختبر تخصصي و(4) مختبرات عامة و(2) مختبرين للحاسوب و(2) مختبرين بحثيين، واحتوت الجامعة على مكتبة مركزية بمساحة (800) م<sup>2</sup> ضمت المكتبة في أروقتها العديد من الكتب والرسائل الجامعية والابحاث العلمية الورقية منها والالكترونية ولمختلف التخصصات العلمية والانسانية، بالإضافة إلى وجود ثلاثة مكتبات ثانوية خاصة بالكليات تحتوي على العديد من المصادر العلمية.

كما تحتوي الجامعة على قاعة مؤتمرات بمساحة (600) م<sup>2</sup> ومصلى عدد (2) يتسع الواحد إلى (200) مصلي وبمساحة (350) م<sup>2</sup> لكل واحد منهما ونادي طلابي بمساحة (1,500) م<sup>2</sup> و(6) كافيتريات تبلغ مساحة الوحدة (50) م<sup>2</sup> و(6) مكاتب لبيع القرطاسية والاستنساخ وتبلغ مساحة المكتب الواحد (50) م<sup>2</sup> وتحتوي الجامعة أيضاً على (68) وحدة صحية موزعة على أربع طوابق، كما إن للمساحات الخضراء دور كبيرة في الجامعة لما له من تأثير في نفوس الطالبات والاساتذة والموظفين حيث بلغ مجموع المساحات الخضراء في الجامعة ما يقارب (3000) م<sup>2</sup> موزعة على خمس حدائق وتحتوي هذه الحدائق على (8) نافورات و(80) مسطبة لجلوس الطالبات، كما تحتوي الجامعة أيضاً على مرآب داخلي لوقوف عجلات الاساتذة والموظفين بمساحة (3000) م<sup>2</sup> ومرآب خارجي لعجلات الطالبات والخطوط بمساحة (4000) م<sup>2</sup>

كما تحتوي الجامعة في مقرها على بنايتين تبلغ مساحة الواحدة (750) م<sup>2</sup> تضم الواحدة (9) شقق مخصصات لسكن الاساتذة وخصوصا الاساتذة من خارج محافظة كربلاء المقدسة، كما تحتوي الجامعة على بنايتين أيضاً تبلغ مساحة البناية الواحدة (2000) م<sup>2</sup> وتحتوي على (80) غرفة مخصصات كأقسام داخلية للطالبات من خارج المحافظة<sup>(1)</sup>.

ويتضح من خلال الجدول (35) بلغ عدد الكادر التدريسي خلال عام (2021) في الجامعة (96) تدريسياً موزعين على كليات الجامعة، وكانت حصة كلية الصيدلة (24) تدريسياً منهم (5) حاصلين على شهادة دكتوراه و(19) حاصلين على شهادة الماجستير، أما كلية التقنيات الطبية والصحية فكان نصيبها (32) تدريسياً منهم (14) حاصلين على شهادة الدكتوراه و(18) حاصلين على شهادة الماجستير، في حين كان

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتورة (زينب عبد الحسين السلطاني) رئيسة جامعة الزهراء (ع) للبنات والدكتور (زهير محمد علي جدوع) مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية بتاريخ (2022/2/17)

النصيب الأكبر لكلية التربية بواقع (40) تدريسياً منهم (13) تدريسياً حاصل على شهادة الدكتوراه و (27) تدريسياً حاصل على شهادة الماجستير.

الجدول (35) أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الزهراء (ع) للبنات خلال العام الدراسي (2022/2021)

المجموع لكلا الجنسين		الدكتوراه				ماجستير				الكلية
		الاناث		الذكور		الاناث		الذكور		
النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	
25.00	24	6.67	1	23.53	4	30.19	16	27.27	3	الصيدلة
33.33	32	60.00	9	29.41	5	24.53	13	45.46	5	التقنيات الطبية
41.67	40	33.33	5	47.06	8	45.28	24	27.27	3	التربية
100	96	100	15	100	17	100	53	100	11	المجموع الكلي

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة الزهراء (ع) للبنات، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما بالنسبة للألقاب العلمية للهيئة التدريسية في جامعة الزهراء (ع) للبنات فيتضح من خلال الجدول (36) أنه بلغ عدد الحاصلين على درجة أستاذ (9) تدريسي وبنسبة (9.38%) من مجموع الكادر التدريسي موزعين على كليات الجامعة بواقع (3) أستاذ في كلية الصيدلة، و(2) أستاذ في كلية التقنيات الصحية والطبية و(4) أستاذ في كلية التربية، أما التدريسين الحاصلين على درجة أستاذ مساعد فبلغ عددهم (7) تدريسين وشكلت نسبتهم نسبة (7.30%) من تدريسي الجامعة، وكان واحد منهم فقط في كلية الصيدلة واثنان في كلية التقنيات الطبية والصحية والأربعة الآخرين هم في كلية التربية، في حين بلغت نسبة التدريسين الحاصلين على لقب مدرس (22.91%) وبواقع (22) تدريسياً موزعين على كلية الصيدلة بواقع (4) مدرسين وكلية التقنيات الطبية والصحية بواقع (8) مدرسين وكلية التربية بواقع (10) مدرسين، أما الكادر التدريسي الذي يحمل لقب مدرس مساعد فكانت نسبتهم (60.41%) بواقع (58) تدريسياً وهم العدد الأكبر بين صفوف التدريسين موزعين على كلية الصيدلة بواقع (16) وكلية التقنيات الطبية والصحية بواقع (20) وكلية التربية بواقع (22) مدرس مساعد ويعتبرون هؤلاء حديثي التعيين وعادةً يتم عملهم في المختبرات العملية وتدريس المواد الثانوية.

الجدول (36) الالقاب العلمية للهيئة التدريسية في جامعة الزهراء (ع) للبنات

الكلية	مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الصيدلة	16	27.59	4	18.18	1	14.29	3	33.33	24	25.00
التقنيات الطبية	20	34.48	8	36.36	2	28.57	2	22.22	32	33.33
التربية	22	37.93	10	45.46	4	57.14	4	44.45	40	41.67
المجموع الكلي	58	100	22	100	7	100	9	100	96	100

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة الزهراء (ع) للبنات، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما الموظفون العاملون في الجامعة فقد تم تقسيمهم إلى قسمين الأول الإداريون ويشمل (الموارد البشرية والمالية والقانونية والخدمات والفلاحين والأمنية والصيانة والتسجيل والمكتبة ومدراء المكاتب وغيرهم) أما القسم الثاني الفنيون ويشمل (المهندسون والملاحظون والمعيدون والعاملون في المختبرات وغيرهم) وهذا التصنيف معتمد في قسم الموارد البشرية التابعة لرئاسة الجامعة، ويتضح من خلال الجدول (37) أنه بلغ عدد الموظفون في الجامعة (152) موظفاً خلال عام (2021) وشكلت نسبة الموظفون الإداريون في الجامعة (60.53%) من مجموع الموظفون بواقع (92) موظفاً إدارياً موزعين على كليات وأقسام الجامعة، فكانت الحصة الأكبر في تواجد الموظفون الإداريون في الأقسام الإدارية وبواقع (38) موظفاً في حين جاءت الأقسام العلمية بالمرتبة الثانية بواقع (20) موظفاً، أما الكليات فضمنت الصيدلة (10) موظفين إداريين وكلية التقنيات الطبية والصحية (11) موظفاً إدارياً وضمنت كلية التربية (13) موظفاً إدارياً، أما الموظفون الفنيون في الجامعة فكانت نسبتهم (39.47%) من المجموع الكلي للموظفون وبواقع (60) موظفاً فنياً منهم (15) موظفاً في كلية التقنيات الطبية والصحية و(14) موظفاً في كلية الصيدلة ومثل هذا العدد في الأقسام الإدارية و(12) موظفاً في الأقسام العلمية، أما كلية التربية فكان نصيبها (5) أشخاص من الموظفون الفنيين.

الجدول (37) عدد الموظفون العاملون في جامعة الزهراء (ع) للبنات

الكلية	الإداريون				الفنيون				المجموع	
	الذكور		الإناث		الذكور		الإناث		العدد	النسبة%
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الصيدلة	3	7.50	7	13.46	5	19.23	9	26.47	24	15.79
التقنيات الطبية	3	7.50	8	15.38	4	15.38	11	32.35	26	17.11
التربية	4	10.00	9	17.31	3	11.54	2	5.88	18	11.84
الأقسام الإدارية	23	57.50	15	28.85	9	34.62	5	14.71	52	34.21
الأقسام العلمية	7	17.50	13	25.00	5	19.23	7	20.59	32	21.05
المجموع الكلي	40	100	52	100	26	100	34	100	152	100

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة الزهراء (ع) للبنات، قسم الموارد البشرية، بيانات غير مشورة، 2021.

أما بالنسبة لطالبات الجامعة فقد بلغ عددهن خلال العام الدراسي (2021) في جميع كليات الجامعة (2555) طالبة، وكانت الحصة الأكبر لكلية التقنيات الطبية والصحية من حيث عدد الطالبات وواقع (933) طالبة كونها تضم ثلاثة أقسام وتليها في المرتبة الثانية كلية الصيدلة حيث ضمت (854) طالبة كونها من الكليات ذات التعيين المركزي في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة كلية التربية وقد ضمت (768) طالبة موزعات على أقسامها العلمية الثلاثة<sup>(1)</sup>.

وتصبو الجامعة الى أن تُطَبَّع بصمة واضحة ومجسدة لمنهج المؤسسة الراعية للجامعة (العتبة الحسينية المقدسة) بكافة تفاصيلها الفكرية والإيمانية من أجل تحقُّق المبتغى من التميّز العلمي التربويّ والمهنيّ، و المعرفيّ بالاعتماد على معايير الجودة والرصانة العلمية وإحداث التغيير النوعي وفق المنهجية المخطط لها فضلاً عن رؤية الجامعة وطموحها في الدخول بالتصنيفات العلمية المحلية والعالمية والحصول الهوية الأكاديمية المعترف بها وجعل مكانة علمية للجامعة على المستويات (المحلية والإقليمية والعالمية) كما في نية الجامعة استحداث بعض الكليات وإضافة بعض الأقسام العلمية للكليات الموجودة حالياً وفق ما يحتاجه سوق العمل من مخرجات الجامعة والتي لها دور اساس في خدمة وتنمية المجتمع .

## 10- مدارس الايتام:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة بشريحة الايتام ولكلا الجنسين، ينظر للخريطة (14) وهذه المؤسسات هي:

### أ- مجمع مدارس الايتام النموذجي:

كانت من أولويات إدارة العتبة الحسينية المقدسة رعاية شريحة الأيتام وتقديم الدعم المتواصل لهم وخصوصاً أبناء الشهداء والأيتام من العوائل الفقيرة والمتعففة ولضمان مستقبل هذه الشريحة وتعويضها عما فاتها من حرمان شرعت العتبة الحسينية المقدسة إلى تأسيس مجمع تعليمي متطور خاصة بهذه الشريحة على مساحة أرض بلغت (2000) م<sup>2</sup> في منطقة المعملجي على الطريق الرابط بين مركز مدينة كربلاء المقدسة وقضاء الحر، وتبلغ المساحة البنائية لهذا المجمع (19300) م<sup>2</sup> ويتكون من ثلاث بنايات متكاملة وبتصاميم معمارية حديثة وتحتوي على جميع وسائل الراحة مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة، فكانت البناية الأولى مخصصة للمكاتب الإدارية والثانية لمدارس البنين والثالثة لمدارس البنات، ويضم هذا المجمع على خدمات عامة ومنها جامعين تبلغ مساحة الواحد (300) م<sup>2</sup> ومكتبتين تبلغ مساحة الواحدة (200) م<sup>2</sup> وكافتيريا لبيع الوجبات السريعة تبلغ مساحة الواحدة (50) م<sup>2</sup> وقاعة كبيرة متعددة الأغراض تبلغ مساحتها (800) م<sup>2</sup> ومرآب لوقوف العجلات بلغت مساحته (3050) م<sup>2</sup> و(4) مجمعات صحية ومحطة لتصفية المياه، وساحة مدرسية للممارسة النشاطات الطلابية وحديقة داخلية، وخطوط نقل حديثة للطلبة من منازلهم إلى المجمع وبالعكس، كما يتوفر في المجمع منظومات تقنية حديثة في مجالات (المراقبة الالكترونية والاتصالات والصوتيات والكهرباء واطفاء حرائق)، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمجمع وفق المؤشرات العمرانية وعدد الشعب إلى (1200) طالبة وطالبة، ويقدم المجمع جميع خدماته للأيتام مع تجهيز القرطاسية والهدايا بشكل مجاني<sup>(2)</sup>.

(1) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة الزهراء (ع) للبنات، قسم شؤون الطلبة، بيانات غير مشورة، 2021، ينظر إلى الملحق .

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (سعد الدين هاشم البناء) المشرف العام على مدارس الايتام بتاريخ (2022/2/9)



### ب- مجمع مدارس أولاد مسلم (ع) للأيتام:

يقع هذا المجمع في منطقة البويات داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته البنائية (1250) م<sup>2</sup> وهو عبارة عن بناية تتكون من (5) طوابق مع سرداب وتضم (30) صف دراسي مجهزة بكافة وسائل الراحة و(3) مختبرات علمية و(2) قاعتين متعددة الأغراض و(8) مكاتب للإدارة والاساتذة و(3) مجمعات صحية، كما يضم المجمع مكتبة ومصلى وكافيتريا لبيع الوجبات السريعة وقاعة رياضية ويحتوي أيضاً على خطوط نقل حديثة للطلبة والاساتذة، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمجمع (1200) طالب للدراسة الابتدائية والثانوية ويقدم جميع خدماته بشكل مجاني<sup>(1)</sup>.

### ج- مدرسة السيدة رقية (ع) للأيتام:

تقع هذه المدرسة في منطقة الشبانان وبمسافة تبعد بواقع (5) كم شرق مركز مدينة كربلاء المقدسة، والمدرسة عبارة عن بناية تم تأسيسها في عام (2016) ومخصصة للإناث الأيتام وللمرحلتين الابتدائية والثانوية، وتتكون من (4) طوابق ومجهزة بأحدث وسائل الراحة والاثاث المدرسي، وتضم المدرسة (20) صفاً ومكاتب للإدارة والاساتذة ومجمع صحيات ومصلى ومطعم إذ توفر المدرسة وجبات طعام يومية وخطوط نقل حديثة وملابس زي موحد ورعاية صحية ومنح مالية شهرية وجميع هذه الخدمات تقدم بشكل مجاني للطلبة في هذه المدرسة، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة (430) طالب<sup>(2)</sup>.

### د- مدرسة علي الاصغر (ع) للأيتام:

تقع هذه المدرسة في القرب من مدرسة السيدة رقية (ع) وبلغت مساحتها البنائية (800) م<sup>2</sup> وتتكون من (4) طوابق وقد تم افتتاحها في عام (2016) وتضم المدرسة (24) صفاً للدراستين الابتدائية والثانوية ومُخصصة للبنين الأيتام فقط وتضم (3) مختبرات علمية ومصلى ومطعم وقاعة كبيرة ومجمع صحيات ومخزن، كما توفر المدرسة الكتب والقرطاسية ووجبات الطعام بشكل يومي وخطوط النقل للطلبة بشكل مجاني وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة (430) طالب<sup>(3)</sup>.

### هـ - روضة السيدة رقية (ع) للأيتام:

تقع في حي الحسين (ع) داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحتها (600) م<sup>2</sup>، وتحتوي على (8) صفوف وتنتسج الى (200) طفل، وتقدم هذه الروضة للأطفال الأيتام كافة الخدمات الترفيهية والتعليمية والدينية، فضلاً عن تقديم القرطاسية والملابس والهدايا والألعاب وتوفير خطوط نقل حديثة بشكل مجاني<sup>(4)</sup>.

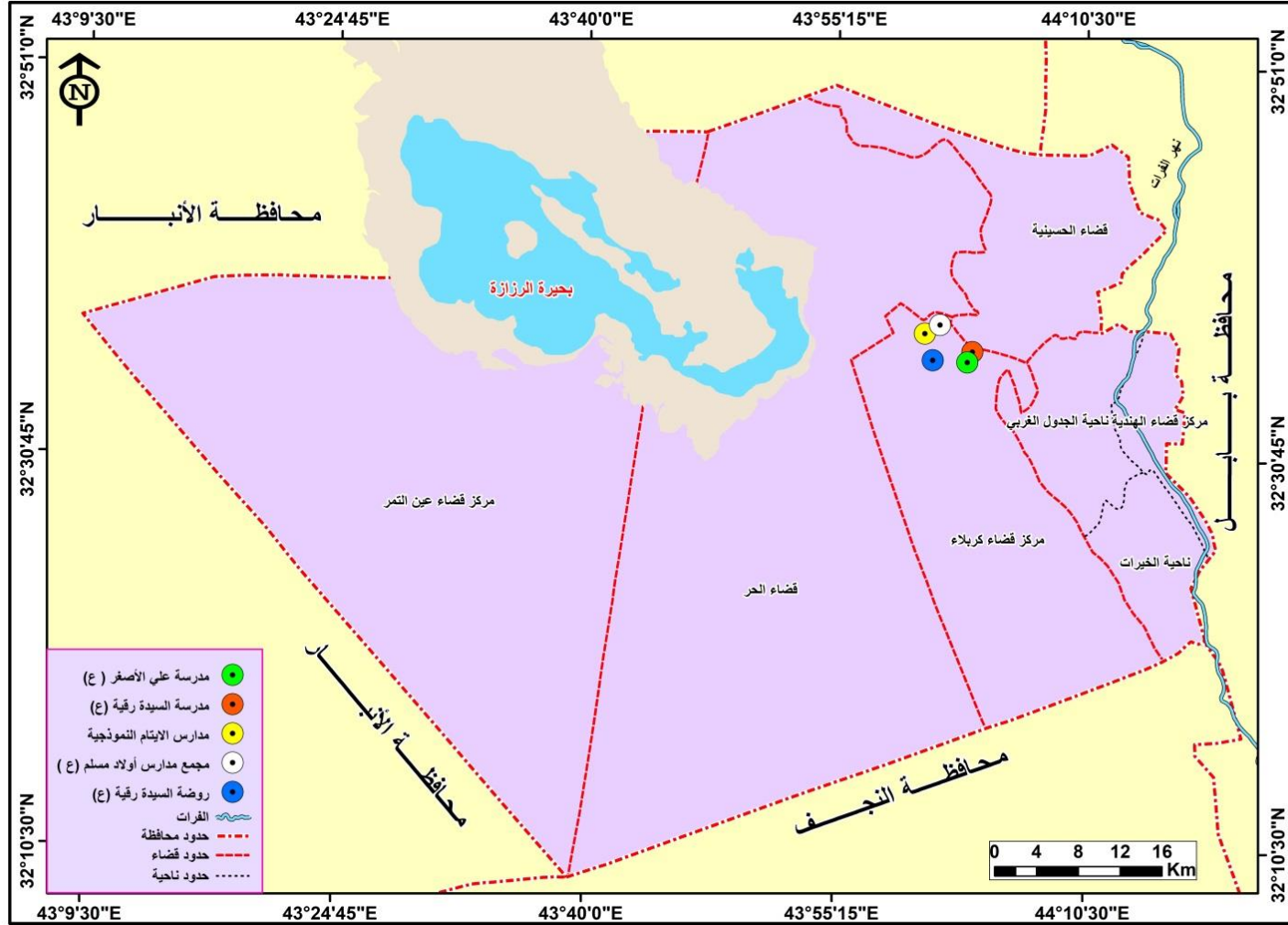
(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ . مدير مجمع مدارس أولاد مسلم (ع) للأيتام بتاريخ (2022/2/9)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ . مدير مدرسة السيدة رقية (ع) للأيتام بتاريخ (2022/8/4)

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ . مدير مدرسة علي الاصغر (ع) للأيتام بتاريخ (2022/8/4)

(4) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيدة . مديرة روضة السيدة رقية (ع) للأيتام بتاريخ (2022/8/6)

الخريطة (14) المؤسسات التربوية الخاصة بالأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2022)



المصدر: الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

## 11- المدارس الأكاديمية:

يشرف قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة على (7) مدارس ابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة (3) مدارس منها للبنين و(4) مدارس للبنات، كما يشرف القسم على مدرستان ثانويتان واحدة للبنين والأخرى للبنات، وقد بلغ مجموع مساحة هذه المدارس (12820) م<sup>2</sup>، ويتضح من خلال الجدول (38) والخريطة (15) إن جميع هذه المدارس تقع في مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالقرب من التجمعات السكانية وطرق النقل الرئيسية من أجل شمول أكبر عدد ممكن من الطلبة بخدمات هذه المدارس وسهولة الوصول إليها، وتضم هذه المدارس قاعات دراسية مكيفة ومختبرات علمية ومنظومات لتصفية مياه الشرب ومجمعات صحية وحدائق مدرسية وساحات لممارسة الرياضة، وهذه المدارس مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية والمواد الكهربية لضمان استمرار التيار الكهربائي، كما تتوفر فيها خطوط لنقل الطلاب من منازلهم إلى مدارسهم وبالعكس، بالإضافة إلى إجراء الفحوصات الطبية الدورية للطلبة وتجهيزهم في الكتب والقرطاسية بشكل دوري<sup>(1)</sup>.

وإن الهدف الواضح للعيان من إنشاء هذه المدارس هو تحقيق الأرباح (الاستثمار) إلا إن الحقيقة تكمن في سعي العتبة الحسينية المقدسة في دعم قطاع التربية والتعليم وسد حاجة المحافظة من النقص الحاصل في عدد المدارس، واعداد جيل علمي مسلح بمختلف العلوم والمعرفة، والدليل على ذلك هناك الكثير من الطلبة المتفوقين تم اعفائهم من دفع اجور الدراسة ويضاف لهم الطلبة من أبناء العوائل الفقيرة والمتعففة، كما ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في صيانة العشرات من المدارس الحكومية في المحافظة.

الجدول (38) المدارس التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

ت	أسم المدرسة	الدرجة	لجنس	سنة التأسيس	الموقع الجغرافي	المساحة ب م <sup>2</sup>
1	الوارث	ابتدائية	للبنين	2016	حي البلدية	1200
2	ألق الوارث	ابتدائية	للبنين	2020	حي المعملجي	1320
3	فتية الوارث	ابتدائية	للبنين	2019	حي المعملجي	1500
4	الوارث	ابتدائية	للبنات	2014	حي النقيب	1400
5	فيض الوارث	ابتدائية	للبنات	2019	حي المعملجي	1300
6	بهاء الوارث	ابتدائية	للبنات	2020	حي المعملجي	1450
7	سنا الوارث	ابتدائية	للبنات	2020	حي المعملجي	1500
8	أسباط الوارث	ثانوية	للبنين	2014	حي المعملجي	1350
9	ريحانة الوارث	ثانوية	للبنات	2015	حي الأسرة	1800

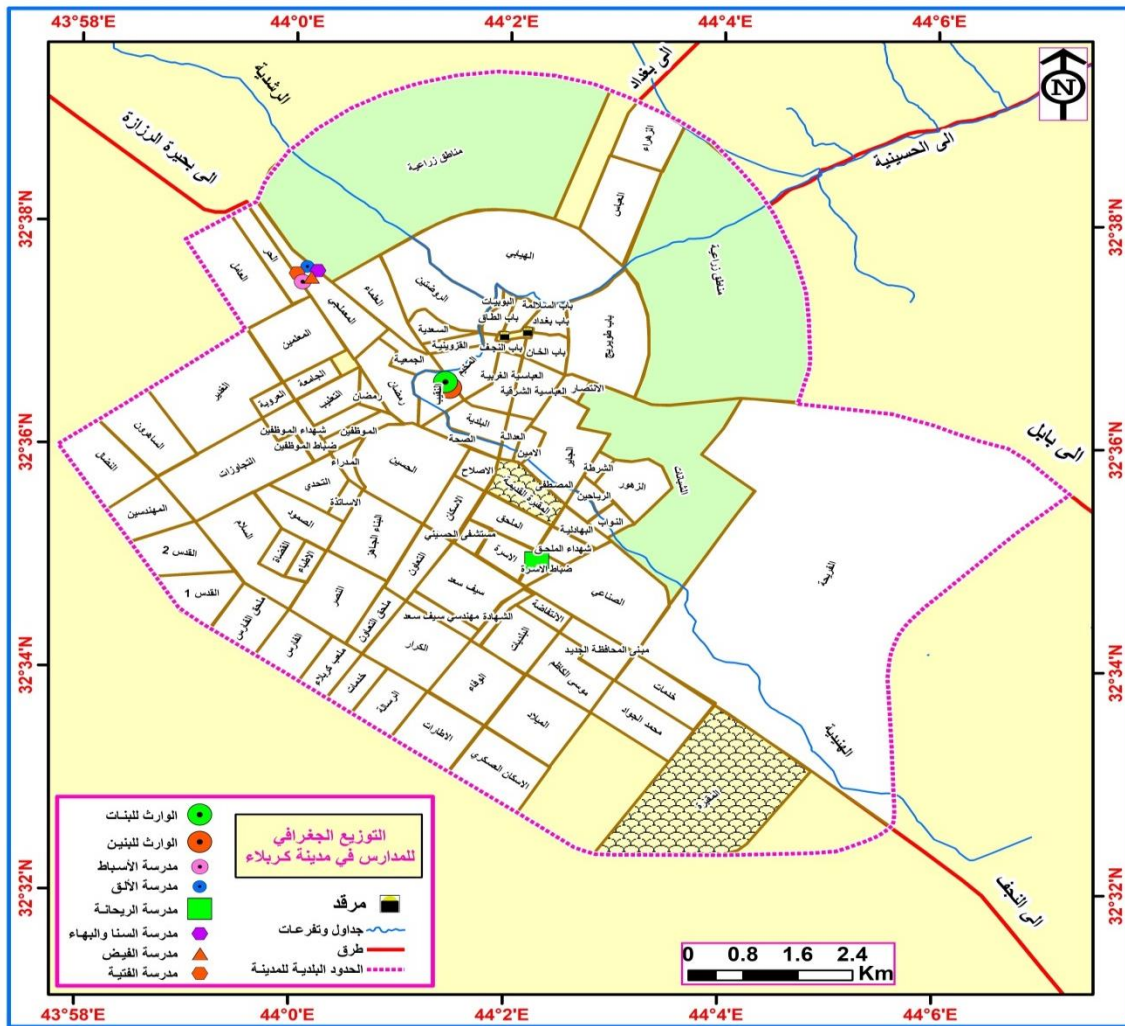
المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم التربية والتعليم، الشعبة الإدارية، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

وقد أستقطب العتبة الحسينية المقدسة كوادر تدريسية من مختلف التخصصات بعضهم من محافظة كربلاء المقدسة والبعض الآخر من المحافظات المجاورة لها، وقد تم إدخال معظم هذه الكوادر في دورات طرائق تدريس ودورات اختصاص ودورات تربوية وذلك بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (علاء صالح) معاون رئيس قسم التربية والتعليم بتاريخ (2022/8/13)

المقدسة وقسم التعليم الاهلي في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، وكان مجموع عدد الهيئة التدريسية في مدارس العتبة الحسينية المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021) قد بلغ (335) تدريسياً من كلا الجنسين، وكان عدد الحاصلين على شهادة الماجستير منهم (13) تدريسياً بينما الحاصلين على شهادة البكالوريوس بلغ عددهم (270) تدريسياً في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادة الدبلوم (52) تدريسياً وهؤلاء باختصاصات مختلفة حسب مواد المرحلة الدراسية، أما مجموع عدد الموظفون العاملين في هذه المدارس فبلغ (79) موظفاً منهم (21) موظفاً بعنوان (حارس أمني) وجميعهم من شهادة الاعدادية فما دون و(27) موظفاً بعنوان (موظف خدمات) جميعهم من شهادة المتوسطة فما دون و(31) موظفاً بعنوان (كاتب وإداري) يتراوح تحصيلهم الدراسي بين الاعدادية والبكالوريوس<sup>(1)</sup>

الخريطة (15) المدارس الاكاديمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (38)

(1) العتبة الحسينية المقدسة، قسم التربية والتعليم، الشعبة الإدارية، بيانات غير منشورة، 2021.

ويتضح من خلال الجدول (39) ان مجموع عدد الطلبة في المدارس بلغ (4282) طالب وطالبة وان مجموع عدد الشعب بلغ (155) شعبة ومجموع عدد التدريسين بلغ (335) تدريسيًا، وعند المقارنة مع المعايير البشرية المعتمدة في وزارة التربية العراقية والمتمثلة في (30 طالب في الشعبة) و(معلم واحد لكل 20 طالب)<sup>(1)</sup> نجد ان جميع مدارس العتبة الحسينية المقدسة هي ضمن المعايير المحلية المعتمدة مما يوفر فيها بيئة تتسم بالهدوء وصالحه للتعليم ويستطيع من خلالها المعلم أو المدرس إيصال المادة العلمية للطلبة وهذا ما يحرص عليه قسم التربية والتعليم.

الجدول (39) أعداد الشعب والطلبة والاساتذة والموظفون في مدارس العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	أسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين
1	مدرسة الوارث الابتدائية للبنين	21	600	42	9
2	مدرسة ألق الوارث الابتدائية للبنين	17	456	34	8
3	مدرسة فنية الوارث الابتدائية للبنين	30	836	62	16
4	مدرسة الوارث الابتدائية للبنات	19	515	47	13
5	مدرسة فيض الوارث الابتدائية للبنات	18	521	35	8
6	مدرسة بهاء الوارث الابتدائية للبنات	13	362	37	6
7	مدرسة سناء الوارث الابتدائية للبنات	5	139	19	5
8	ثانوية أسباط الوارث للبنين	19	586	29	8
9	ثانوية ريحانة الوارث للبنات	13	267	30	6
	المجموع الكلي	155	4282	335	79

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم التربية والتعليم، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

## 12- رياض الأطفال:

تمتلك العتبة الحسينية المقدسة (8) رياض أطفال في محافظة كربلاء المقدسة وجميعهن تحت اشراف قسم التربية والتعليم، ويتضح من خلال الخريطة (16) أن هذه الرياض موزعات (6) منهن في مركز مدينة كربلاء المقدسة وروضة واحدة في مركز قضاء الحر وروضة واحدة في مركز قضاء الهندية، ولكن جميع هذه الروضات تقع في المناطق التي تشهد تركيز سكاني كبير وبالإمكان الوصول إليها بسهولة وبأقل تكلفة، وإن جميع هذه الرياض تقدم خدمات متعددة للأطفال في مقدمتها توفير القاعات الدراسية الملائمة والتغذية المناسبة والمياه الصالحة للشرب والمجمعات الصحية وإجراء الفحص الطبي للأطفال بشكل دوري وتوزيع القرطاسية والهدايا وتوفير خطوط النقل للأطفال، وتمتلك هذه الروضات برامج الكترونية يتم من خلالها التواصل مع أولياء الأمور بشكل يومي.

(1) حسين سلام علي الغرابي، تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي وتنميتها في قضاء الهندية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2019، ص143.

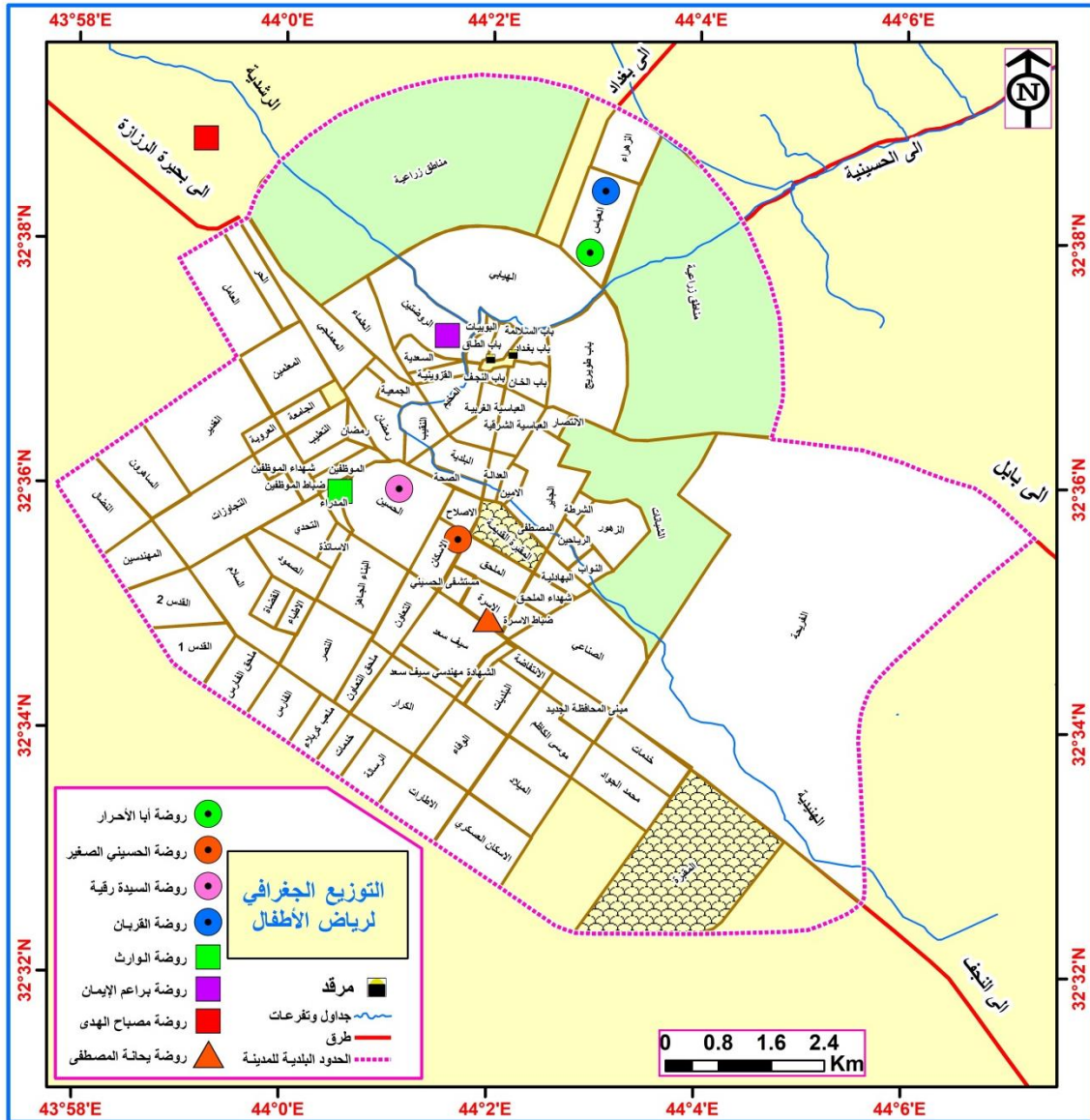
ويتضح من خلال الجدول (40) ان رياض الأطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تضم (819) طفل موزعين على (40) شعبة، بينما بلغ عدد الهيئة التعليمية في هذه الرياض (85) معلمة ويتراوح تحصيلهن الدراسي ما بين البكالوريوس والدبلوم، في حين بلغ عدد الموظفون العاملون في هذه الرياض (23) موظفاً من كلا الجنسين منهم (11) موظفاً بعنوان (حارس أمني) جميعهم من حملة شهادتي المتوسطة والإعدادية و(12) موظفةً بعنوان (موظفة خدمات) جميعهن من حملة شهادة المتوسطة فما دون، وقد تسعى ادارات هذه الروضات جاهدة في تحقيق الاهداف المرسومة من قبل ادارة العتبة الحسينية المقدسة من خلال تنشئة الطفل واعداده بشكل جيد لغرض الالتحاق في المدارس الابتدائية، وتعد هذه الروضات من المشاريع ذات النفع العام والربحية بنفس الوقت التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في المحافظة.

الجدول (40) رياض الاطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وعدد الشعب والأطفال والأساتذة والموظفين فيها خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	أسم الروضة	الموقع الجغرافي	عدد الشعب	عدد الأطفال	عدد الأساتذة	عدد الموظفين
1	الحسيني الصغير	مركز المدينة - حي الأسكان	6	126	12	4
2	ريحانة المصطفى	مركز المدينة - حي الأسرة	6	111	11	2
3	الوارث	مركز المدينة - حي المدراء	5	105	11	2
4	مصباح الهدى	مركز قضاء الحر	7	150	11	3
5	القربان	مركز المدينة - حي العباس	4	72	10	2
6	أبي الأحرار	مركز المدينة - حي العباس	3	65	10	2
7	براعم الإيمان	مركز المدينة - حي الروضتين	3	65	9	4
8	سفينة النجاة	مركز قضاء الهندية	6	125	11	4
		المجموع الكلي	40	819	85	23

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم التربية والتعليم ، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

الخريطة (16) رياض الاطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة  
خلال العام الدراسي (2022/2021)



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (40)

### 13- المدارس الدينية:

"ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في استقطاب بعض طلبة العلوم الدينية من داخل العراق وخارجه، وكانت داعمة بشكل كبير للدراسة الحوزوية في محافظة كربلاء المقدسة إذ استحدثت شعبة ضمن قسم الشؤون الدينية بعنوان (شعبة المدارس الدينية) ويقع على عاتق هذه الشعبة مسؤولية متابعة شؤون المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وتوفير احتياجاتها ومراقبة عملها وتهيئة مستلزمات الدراسة من مصادر وكتب ووسائل تعليمية، وإن جميع هذه المدارس هي معتمدة من قبل مكتب المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ودائرة التعليم الديني في ديوان الوقف الشيعي، وتضم هذه الشعبة كادر إداري وكادر تدريسي من أساتذة الحوزة العلمية وبعض الأساتذة الأكاديميين في اختصاصات اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم والفقه وغيرها، كما خصصت رواتب رمزية لطلبة المدارس الدينية ودرجات وظيفية للكوادر الادارية والتدريسية، ونذكر أدناه بعض المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة ينظر للخريطة (17) وان جميع هذه المدارس مؤنثة وتعد ذات مناخات جيدة بسبب توفير جميع متطلبات الدراسة الضرورية فيها" (1) :-

#### أ- مدرسة الأمام الحسين (ع) في قضاء الهندية:

تقع هذه المدرسة في قضاء الهندية وبالتحديد في الصوب الكبير على كورنيش شط الهندية تم تأسيسها في عام (2020) هي عبارة عن قاعة مكيفة تبلغ مساحتها (200) م<sup>2</sup> ويكون دوام الطلبة فيها مسائي، وتضم المدرسة (45) طالباً موزعين على مرحلتين وتضم (7) أساتذة في تخصصات الفقه والعقائد واللغة العربية وعلوم القرآن الكريم.

#### ب- مدرسة آل البيت (ع) النسوية:

تقع هذه المدرسة في مركز قضاء الحر وقد تم تأسيسها بعد سقوط النظام البائد في عام (2005) وتم التحاقها في شعبة المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) وقد بلغ عدد الطالبات في هذه المدرسة (42) طالبة موزعات على (5) مراحل دراسية، كما تضم المدرسة (9) نساء يمثلن الكادر التدريسي والاداري.

#### ج- مدرسة آل البيت (ع) الرجالية:

تقع هذه المدرسة في مركز قضاء الحر وبالتحديد خلف مرقد الصحابي الجليل الحر بن يزيد الرياحي (ع) وهي عبارة عن حسيانية تبلغ مساحتها بحدود (400) م<sup>2</sup> وقد تم تأسيسها بعد سقوط النظام البائد في عام (2005) وتم التحاقها في شعبة المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) وقد بلغ عدد الطلاب فيها (63) طالب موزعين على (4) مراحل دراسية، كما تضم (9) أساتذة بعضهم في الحوزة العلمية والبعض الآخر في الجامعات الاكاديمية، وان الدوام في المدرسة مسائي لفسح المجال أمام الطلب والموظفين.

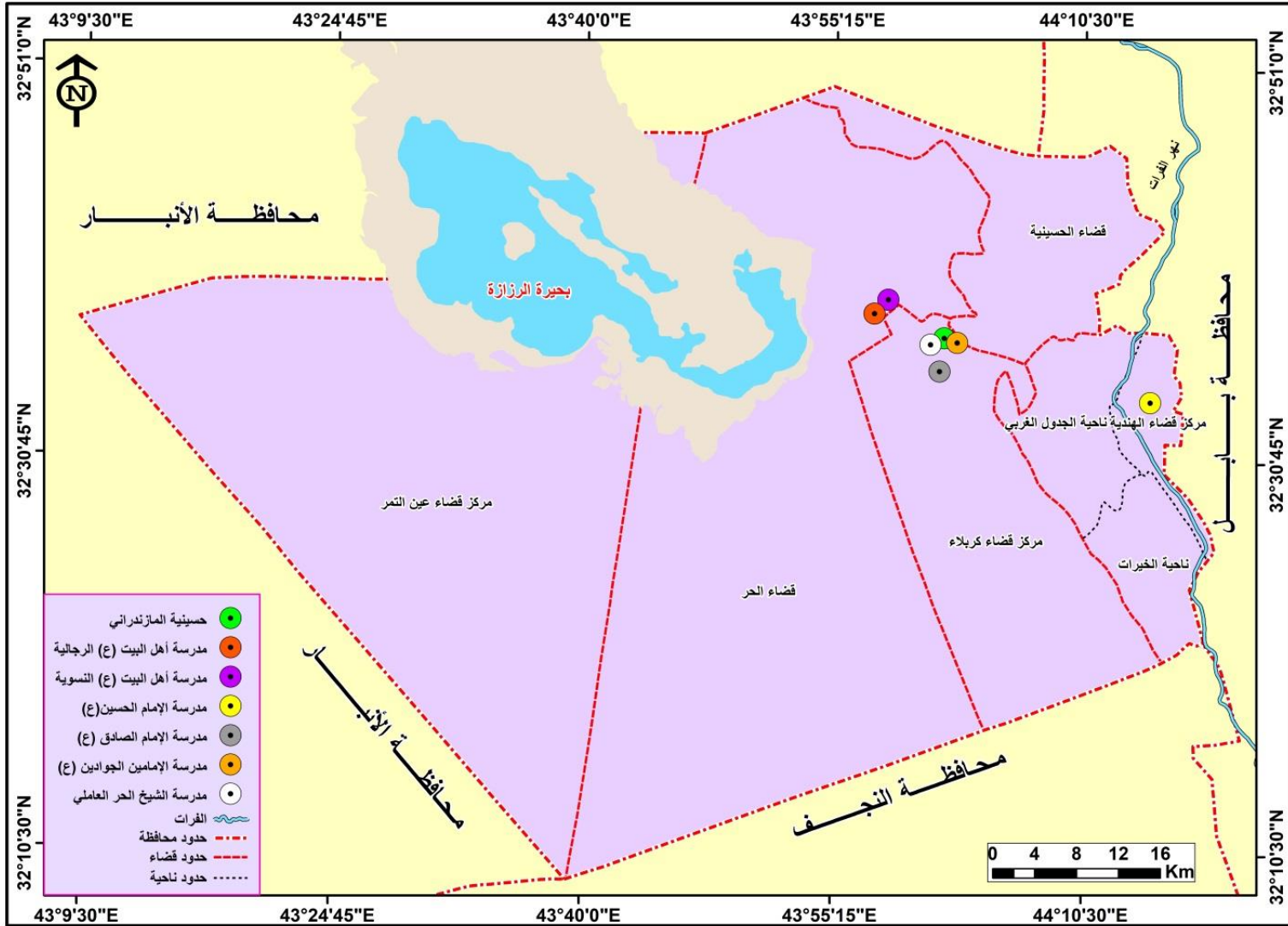
#### د- مدرسة الأمام جعفر الصادق (ع)

تقع هذه المدرسة في مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في جامع العطارين تم تأسيسها في عام (2017) وتضم المدرسة (5) مراحل دراسية بلغ مجموع الطلبة فيها (195) طالب في حين كان عدد الاساتذة في المدرسة من الحوزة العلمية والجامعات العراقية (13) استاذ وتضم المدرسة كادر إداري وخدمي بلغ عددهم (8) موظفين والمدرسة مخصصة لدراسة العلوم الدينية للرجال وأثناء الفترة المسائية.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الشيخ (علي عبد زيد القرعاوي) مسؤول شعبة المدارس الدينية بتاريخ (2022/9/21)



الخريطة (17) المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021)



المصدر: الباحث اعتمادا على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الدينية، شعبة المدارس الدينية ، بيانات غير منشورة، 2021.

#### هـ - مدرسة وحسينية المازندراني:

تقع هينية في منطقة باب الطاق داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وبمسافة (1.5) كم عن الصحن الحسيني الشريف وتبلغ مساحتها (430) م<sup>2</sup> وهي عبارة عن بناية تتكون من (6) طوابق خُصص الطابق الأرضي والأول حسينيات واحدة للرجال والأخرى للنساء أما الطوابق (الثاني والثالث والرابع والخامس) فهي عبارة عن شقق فندقية في حين خصص الطابق السادس كمطعم ومخزن، وهذه الحسينية مجهزة بأحدث وسائل التكييف والأثاث ومنظومات الانترنت والاتصالات والإطفاء.

#### و- مدرسة الشيخ الحر العاملي الدينية:

تقع هذه المدرسة الدينية في منطقة القزوينية بالقرب من الصحن الحسيني الشريف داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، وتبلغ مساحتها (350) م<sup>2</sup> وتتكون من (7) طوابق وتحتوي المدرسة على سكن لطلبة العلوم الدينية وقاعات للمحاضرات ومصلى وكافتيريا ومجمع صحيات، وقد بلغت نسبة أنجازها (45%)

#### ز- مدرسة الإمامين الجوادين (ع)

تقع هذه الحسينية في مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحتها بحدود (800) م<sup>2</sup> وتتكون من (4) طوابق وتحتوي على قاعة كبيرة للصلاة ومجمع صحيات وعدد من الغرف للمنام ومكتب للإدارة وغرف لمنظومات الكهرباء والاتصالات والمراقبة الالكترونية، وكما يتوفر في البناية مصاعد داخلية وقد بلغت نسبة الانجاز فيها بحدود (85%).

#### 14- الدورات الدينية الصيفية:

استمرت العتبة الحسينية المقدسة منذ عام (2008) وإلى يومنا هذا في إقامة العديد من الدورات الدينية في المجالات (القرآنية والفقهية والعقائدية والأخلاقية والتربوية) لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية خلال العطلة الصيفية، وقد أسست لذلك شعبة النشاطات الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية ومهمتها إقامة هذه الدورات ومتابعتها وتوفير جميع متطلباتها، وقد خصصت هذه الشعبة هدايا للمشاركين في هذه الدورات وجوائز مالية للفائزين الأوائل فيها، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات خلال عام (2021) أكثر من (2100) مشارك تتراوح أعمارهم من (7-15) سنة وموزعين على (95) حلقة دراسية، وهذه الحلقات منتشرة في الصحن الحسيني الشريف وبعض سراديبه والحائر الحسيني وبعض سراديبه وبعض الجوامع والحسينيات الموجودة داخل محافظة كربلاء المقدسة، وتتم هذه الدورات عادة بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية وقسم دار القرآن الكريم وممثلة مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) من خلال ترشيح أساتذة أكفاء للحلقات الدراسية وتزويدهم بالمناهج والمصادر المعتمدة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لإقامة هذه الدورات المهمة في سبيل أعداد جيل يمتلك ثقافة دينية جيدة، فضلاً عن تعريف هؤلاء الفتية في فروع وأصول دينهم وعدم انجرارهم وراء ما يصدره أعداء المذهب من برامج غير أخلاقية وأفكار معادية، وتبلغ مدة هذه الدورات ما يقارب شهرين ويشترك فيها أكثر من (120) شخص ما بين أستاذ وإداري وخدمي بعضهم منتسبين في العتبة الحسينية المقدسة والبعض الآخر متطوعين ولكن تصرف لهم مكافأة عند إتمام هذه الدورات، وإن نسبة (90%) من أساتذة هذه الدورات هم من طلبة العلوم الدينية (1)

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الشيخ (علي مكي العصامي) مسؤول شعبة النشاطات الدينية بتاريخ (2022/9/28)

## 15- جامعة السبطين (ع) للعلوم الطبية.

واحدة من المشاريع الطبية والتعليمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة على مساحة مقدارها (28) دونماً في منطقة حي التعليب ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة، وقد تم تصميمها وتنفيذها من قبل قسم المشاريع الهندسية وفق طراز حديث يحاكي الأصالة والارث المعماري للعراق، وتقع هذه المؤسسة تحت إشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي، وان الهدف الاساسي من اقامة هكذا مشاريع هو لرفد القطاع الصحي بأفضل أساليب الطب العلمية الحديثة وتأهيل الكوادر الطبية والتمريضية، فضلاً عن فتح فرص عمل مختلفة خاصة في المشاريع الطبية وبمختلف الاختصاصات، وبلغت نسبة إنجازها (100%) ومن المؤمل افتتاحها في أواخر عام (2022) وقد تم الاعتراف بها من قبل وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة، وتتكون الجامعة من (3) كليات هي (الطب البشري والتأهيل والعلاج الطبيعي والتمريض) وتضم الجامعة (8) بنايات وتحتوي على ما يقارب (50) قاعة دراسية مجهزة بأحدث وسائل التعليم و(4) قاعات كبيرة للمؤتمرات والندوات و(28) مختبر علمي تخصصي ومكتبة كبيرة متطورة وعدد من المكاتب الادارية و(8) مجمعات صحية، وكما تحتوي الجامعة على نادي طلابي ومطعم تبلغ مساحته (1510) م<sup>2</sup> وعلى مصلى بمساحة (500) م<sup>2</sup> وعلى مرآب لوقوف العجلات تبلغ مساحته (5000) م<sup>2</sup> وتضم عدد من الحدائق والمساحات الخضراء بلغت مساحتها مجتمعةً بحدود (23000) م<sup>2</sup> كما أن هذه الجامعة هي أول جامعة تمنح الشهادة بترخيص دولي ولديها توأمة مع جامعة طهران للعلوم الطبية الإيرانية، بالإضافة إلى كونها مستشفى تطبيقي مجهزة بأحدث الأجهزة والمختبرات وستقدم خدماتها للمواطنين بشكل يومي، أما عدد العاملين في الجامعة بالوقت الحاضر فقد بلغ (87) موظفاً من كلا الجنسين ومن مختلف الاختصاصات (الطبية والتعليمية والهندسية والادارية والخدمية) وان مهمتهم الاساسية حالياً هو إكمال اعمال افتتاح الجامعة وتوفير الاحتياجات الاساسية لذلك<sup>(1)</sup>.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (مهند غالب) المشرف على انشاء مشروع جامعة السبطين (ع) للعلوم الطبية بتاريخ (2022/10/22)

### المبحث الثالث

## مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الصحة

تمهيد

كانت للعتبة الحسينية المقدسة اسهامات كبيرة في دعم وتنشيط القطاع الصحي في محافظة كربلاء المقدسة وتوفير الأمن الدوائي وذلك من خلال انشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الاستشارية واستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية من أحد المناشئ العالمية ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في المجال الطبي عن طريق إرسال الكوادر الطبية إلى خارج العراق لغرض التدريب واستقطاب الكوادر الطبية ذات خبرة وكفاءة من خارج العراق لغرض الاستفادة من خدماتهم، فضلاً عن إدامة بعض المؤسسات الصحية الموجودة في المحافظة لأن بعض أبنيتها قديمة ولا تتلاءم مع تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وقد تنوعت المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فمنها مؤسسات تقدم خدماتها للمرضى بشكل مجاني لدعم الناس الفقراء والمتعفين في علاجهم ومنها مشاريع استثمارية تقدم خدماتها للمواطنين بأجور معينة بدلاً عن سفرهم إلى خارج العراق وتحملهم نفقات سفر اضافية، وقد وفرت هذه المؤسسات للمرضى أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية واستقطبت أمهر الأطباء من ذوي الاختصاص والمرضى من ذوي الخبرة للعمل فيها، وتقع جميع المؤسسات الصحية التابع للعتبة الحسينية المقدسة تحت اشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي، وتعد بعضها مؤسسات صحية وتعليمية بنفس الوقت لاعتمادها من قبل وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي في دراسة طلبية البورد العربي وتدريب طلبة المجموعة الطبية في الجامعات العراقية، ويتضح من خلال الجدول (41) والخريطة (18) ان أغلب المشاريع الصحية تقع ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة ومحيطها السكني وبذلك تكون قريبة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وكذلك الاحياء السكنية وهذا ما يمكنها من تقديم الخدمات إلى الزائرين من خارج محافظة كربلاء المقدسة ولسكانها أيضاً، ولكن مواقعها ساهمت في زيادة الزخم المروري الحاصل في مركز المدينة وذلك بسبب كثرة المراجعين إليها، كما أن للعتبة الحسينية المقدسة اليد البيضاء في علاج الكثير من المرضى الفقراء وجرحى القوات الأمنية ومن مختلف المحافظات بشكل مجاني، فضلاً عن المبادرات الخيرية التي تطلقها في أيام المناسبات الدينية والأعياد والتي تتضمن اجراء بعض العمليات والفحوصات بشكل مجاني، كما إن هناك الكثير من المواطنين يقومون بتقديم طلبات لتخفيض أجور علاجهم في هذه المؤسسات، وقد أنفقت العتبة الحسينية المقدسة على علاج الحالات الانسانية في مؤسساتها الصحية ما يقارب (3) مليارات دينار عراقي خلال عام (2021) ولا تقتصر خدمات هذه المؤسسات على سكان محافظة كربلاء المقدسة بل شملت معظم محافظات العراق<sup>(1)</sup>

وسيتناول الباحث في هذا المبحث المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة وخصائص ومميزات كل مشروع.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (أحمد عبد الرضا الخفاجي) منسق الحالات الانسانية في العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (2022/8/8)

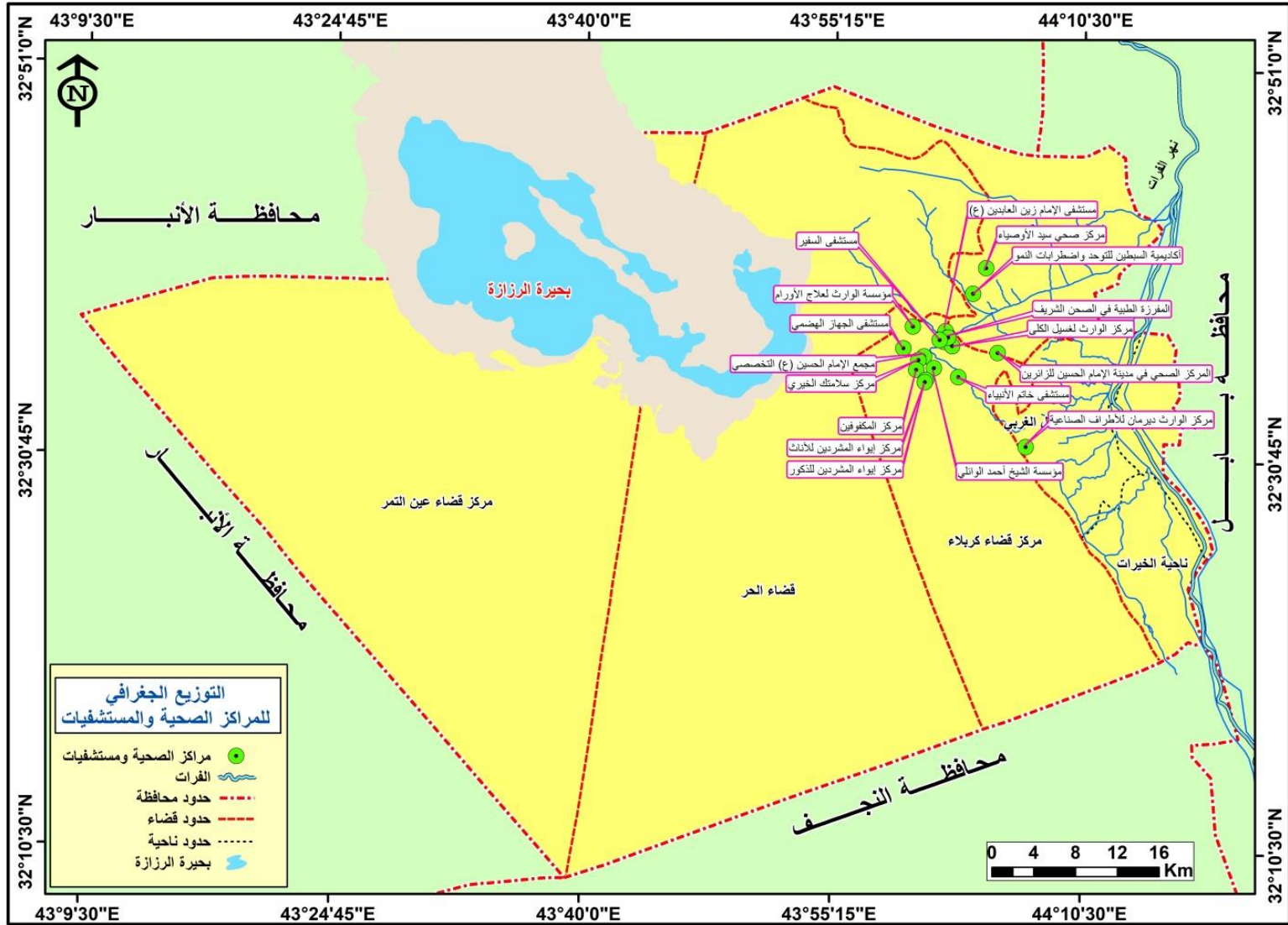
الجدول (41) المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	أسم المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	مساحة المشروع / م <sup>2</sup>	نوع المشروع	الجهة المشرفة	عدد العاملين
1	المفرزة الطبية في الصحن الحسيني الشريف	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2004	90	مجاني	هيئة الصحة والتعليم الطبي	24
2	مجمع الامام الحسين (ع) الطبي التخصصي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي الموظفين)	2007	1000	استثماري	هيئة الصحة والتعليم الطبي	60
3	مستشفى سفير الإمام الحسين (ع) الجراحي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني)	2012	600	مجاني	دائرة صحة كربلاء + هيئة الصحة والتعليم الطبي	528
4	مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الخان)	2013	2500	استثماري	دائرة صحة كربلاء + هيئة الصحة والتعليم الطبي	146
5	المركز الصحي في مدينة الامام الحسين (ع) للزائرين	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بابل)	2014	1600	مجاني	دائرة صحة كربلاء + مدينة الامام الحسين (ع) للزائرين	59
6	مركز الوارث دبرمان للأطراف الصناعية الذكية	قضاء الجدول الغربي (طريق كربلاء - نجف)	2016	1200	استثماري	دائرة صحة كربلاء المقدسة + مدينة الامام الحسن (ع) للزائرين	26
7	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (شارع الشيخ أحمد الوائلي)	2016	20000	استثماري	هيئة الصحة والتعليم الطبي	767
8	صيدلية خيرات السبطين الخافرة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني)	2016	160	استثماري	هيئة الصحة والتعليم الطبي	24
9	المركز الصحي في مدينة سيد الأوصياء (ع)	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	2018	600	مجاني	دائرة صحة كربلاء المقدسة + مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين	28
10	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة المعملجي)	2021	30000	استثماري	هيئة الصحة والتعليم الطبي	363
11	مركز سلامتك الخيري	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي الموظفين)	2021	2500	مجاني	هيئة الصحة والتعليم الطبي	95
12	مركز الوارث الخيري لغسيل الكلى	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني)	2021	600	مجاني	هيئة الصحة والتعليم الطبي	36

400	هيئة الصحة والتعليم الطبي	استثماري	2000	2022	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي الاسكان)	مؤسسة الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) الطبية	13
28	هيئة الصحة والتعليم الطبي	استثماري	9000	2022	شمال مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بغداد)	اكاديمية السبطين (ع) للتوحد واضطرابات النمو	14
26	هيئة الصحة والتعليم الطبي	استثماري	17500	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة البهادلية)	مستشفى خاتم الانبياء للأمراض القلبية والأوعية الدموية	15
----	هيئة الصحة والتعليم الطبي	استثماري	2050	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي الغدير)	مستشفى الجهاز الهضمي وزراعة الكبد	16
----	هيئة الصحة والتعليم الطبي	مجاني	1900	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي التحدي)	مركز المكفوفين	17
----	هيئة الصحة والتعليم الطبي	مجاني	18000	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة البناء الجاهز)	مركز ايواء المشردين للإناث	18
----	هيئة الصحة والتعليم الطبي	مجاني	18000	قيد الانجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة البناء الجاهز)	مركز ايواء المشردين الذكور	19

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

الخريطة (18) المشاريع الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (41)

وقد أعتمد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول الصحية المدرجة أدناه.

### 1- المفزة الطبية في الصحن الحسيني الشريف:

تأسست المفزة الطبية بعد سقوط النظام السابق مباشرة وبالتحديد في عام (2004) وقد خُصص لها مكان في الصحن الحسيني الشريف يقع في مقدمة الركن الشمالي الشرقي عند مدخل باب الكرامة المخصص لدخول النساء، وتبلغ مساحة المفزة (90) م<sup>2</sup> وتتكون من ثلاث قاعات، الأولى خصصت لاستقبال المراجعين وتقديم العلاج والاستشارة الطبية والثانية خصصت لعلاج وفحص وتداوي الرجال والثالثة خصصت لعلاج وفحص وتداوي النساء، وتقدم المفزة مجموعة من الخدمات والاستشارات الطبية للزائرين والمنتسبين بشكل مجاني على مدار الـ (24) ساعة وبواقع (4) وجبات في اليوم وبمدة عمل (6) ساعات لكل وجبة، وتستقبل المفزة في الأيام الاعتيادية أكثر من (800) مراجعاً في حين يرتفع هذا العدد إلى عشرات الأضعاف في أيام الزيارات المليونية والمناسبات الدينية وبالرغم من مساحتها الصغيرة وكادرها القليل إلا أنها قد اثبتت جدارتها بتقديم الخدمات الطبية وتلبية احتياجات الزائرين وهذا بفضل الكوادر الطبية المتميزة والتمريضية الماهرة العاملة فيها، ومن جملة الخدمات التي تقدمها المفزة الطبية هي اعطاء العلاج بعد الفحص السريري للمريض وعمل فحوصات للمراجعين مثل قياس ضغط الدم وقياس السكر وقياس نسبة الدهون، كما يتم عن طريق المفزة معالجة المنتسبين العاملين في العتبة الحسينية المقدسة الذين يتم إرسالهم من قبل أقسامهم بكتب رسمية لغرض علاجهم ومنحهم الاجازات المرضية، كما يتم تحويل الحالات الحرجة عن طريق المفزة الى مستشفى سفير الامام الحسين (ع) الجراحي وهناك دعم كبير من قبل العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء المقدسة للمفزة من خلال تجهيزها بالعلاجات والمستلزمات الطبية الضرورية فضلا عن رفدها بالكوادر الطبية والتمريضية، وقد بلغ عدد العاملين في المفزة الطبية (24) موظفاً جميعهم ضمن الفئة العمرية (40-50) سنة وذات تخصصات متنوعة ومستويات علمية مختلفة وكل موظف منهم مكلف بعمل حسب تخصصه ومدى كفاءته وخبرته في العمل، وكان عدد الأطباء (6) منهم (4) ذكور و(2) أناث، في حين بلغ عدد الممرضين (12) منهم (8) ذكور و(4) أناث، و(2) لكل من الاختصاصات (معاون صيدلاني وإداري وموظف خدمات) وجميعهم من الرجال، وهذا الكادر موزع على (4) وجبات بحيث يتواجد (6) موظفين من كلا الجنسين في الوجبة الواحدة لتقديم الخدمات الطبية للزائرين والمنتسبين<sup>(1)</sup>.

### 2- مجمع الامام الحسين (ع) الطبي التخصصي:

أسست العتبة الحسينية المقدسة هذا المجمع في عام (2007) في حي الموظفين داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في الشارع المشجر على مساحة مقدارها (1000) م<sup>2</sup> وكان هذا المجمع في حينها عبارة عن عيادتين فقط أحدهما للعيون والأخرى للأسنان، وقد عادت هيئة الصحة والتعليم الطبي تأهيل هذا المجمع واخرجه بحلة جديدة ومتطورة في عام (2022) ورفده بالكوادر الطبية والتمريضية المتخصصة وتجهيزه بأحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية المتطورة إذ اصبح المجمع يضم العديد من العيادات التخصصية في مجالات (العيون والاسنان والباطنية والمفاصل والنسائية والجلدية الجراحة العام والانف والاذن والحنجرة والمجاري البولية) ويتكون المجمع من صالنتين انتظار ومجمعات صحية للرجال والنساء و(3) مختبرات وصيدلية وأجهزة أشعة وسونار ومركز لفحص البصر وصالنتين للعمليات الصغرى وقاعتين للاجتماعات والمؤتمرات وعدد من المكاتب الادارية وغرف الأطباء والكوادر التمريضية، أما بالنسبة لطبيعة عمل المجمع واستقباله للحالات المرضية فهل من المشاريع الاستثمارية والدوام فيه على شكل وجبتين، الوجبة الصباحية تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وتنتهي في الساعة الواحدة ظهراً، أما الوجبة المسائية فتبدأ من الساعة الرابعة عصراً وتنتهي في الساعة التاسعة مساءً، وقد بلغ عدد العاملين في هذا المجمع من مختلف التخصصات

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (أحمد جليل شمخي) مسؤول المفزة الطبية بتاريخ (2022/2/23)



والعناوين الوظيفية ما يقارب (60) موظفاً من كلا الجنسين ومن ضمنهم أطباء من خارج العراق يتم استقطابهم لغرض الاستفادة من خدماتهم، وان اهم ما يميز هذا المجمع هو جودة الخدمات الصحية المقدمة وانخفاض اسعار المعالجة والعناية والعلاج مقارنة مع باقي المؤسسات الصحية الاهلية<sup>(1)</sup>.

### 3- مستشفى سفير الإمام الحسين (ع) الجراحي:

"هو أول مركز طبي شرعت العتبة الحسينية المقدسة لتأسيسه في عام (2010) وتم دخوله الخدمة في عام (2012) في منطقة باب الطاق داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة على مساحة مقدارها (600) م<sup>2</sup> مقابل باب الرأس الشريف بمسافة (20) م، وكان الهدف من إقامة المستشفى في البداية هو تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين فضلاً عن إرسال التقارير الطبية للأمراض المستعصية إلى عدد من المستشفيات في (إيران والهند ولبنان) وإطلاع المرضى على النتائج قبل سفرهم، ولكن بعد توسع العمل واكتساب الخبرة واستقطاب عدد كبير من الأطباء الماهرين والكوادر الطبية المؤهلة ودعم إدارة العتبة الحسينية المقدسة للمستشفى بالأجهزة الطبية والمستلزمات العلاجية من مناشئ عالمية أصبحت المستشفى تعد من أوائل المستشفيات المتطورة على مستوى المحافظة إذ تقدم جميع خدماتها بمبالغ رمزية أشبه بالمجانبة، وتتكون المستشفى من بناية واحدة ذات ثلاث طوابق، يضم الطابق الأول الاستعلامات وصلات الطوارئ والاستشارية والمختبرات والخدمات الصحية، أما الطابق الثاني فيضم صالات العمليات والإفافة وبعض ردهات الرقود وبعض الغرف التمرضية، في حين خصص الطابق الثالث للخدمات الإدارية وبعض غرف الرقود الخاصة، وقد تم إلحاق أحد الفنادق القريبة بالمستشفى مؤخراً كمكاتب إدارية لأقسام المستشفى (الإدارة والإحصاء والأرشيف والإعاشة والمخزن وغيرها) وتبلغ سعة المستشفى (200) سريراً، كما إن للمستشفى دور كبير في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين وخصوصاً في الزيارات المليونية وليالي الجمع وذلك لقربة من الصحن الحسيني الشريف فضلاً عن تقديم الخدمات الطبية بشكل مجاني للعوائل الفقيرة والمتعففة في بعض المحافظات، والمستشفى تتبع حالياً من الناحيتين الإدارية والفنية إلى دائرة صحة كربلاء المقدسة ولكن الأشراف والدعم والأسناد والتمويل من قبل العتبة الحسينية المقدسة، إذ أن المستشفى يعمل بأسلوب التشغيل المشترك من خلال رفد دائرة صحة كربلاء بالكوادر الطبية والتمريضية ورفد العتبة الحسينية المقدسة بالكوادر الإدارية والخدمية العاملة في المستشفى، ولهذه الكوادر دور كبير في تقديم الخدمات للمرضى بسبب الكفاءة التي يتمتعون بها نتيجة الخبرة المتراكمة وإشراكهم في دورات تخصصية ساهمت في تطوير العمل وتقديم أفضل الخدمات لمراجعي المستشفى"<sup>(2)</sup>.

وقد بلغ عدد المراجعين للمستشفى (96397) مراجعاً خلال عام (2021) وقد تم إجراء (9597) عملية جراحية في المستشفى خلال عام (2021) وهذه العمليات مصنفة بين (2112) عملية صغرى و(2424) عملية وسطى و(3542) عملية كبرى و(1284) عملية فوق الكبرى و(235) عملية خاصة، وبذلك يكون مجموع العمليات التي أجريت في المستشفى منذ تأسيسه في عام (2012) ولغاية نهاية عام (2021) هو (62940) عملية جراحية شملت كافة شرائح المجتمع العراقي ومن مختلف المحافظات، بينما بلغ عدد المراجعين الكلي من بداية تأسيس المستشفى ولغاية عام (2021) هو ما يقارب (970965) مراجعاً<sup>(3)</sup>.

وقد بلغ مجموع عدد العاملين في المستشفى (528) موظفاً من كلا الجنسين، وهؤلاء الموظفين هم باختصاصات مختلفة، وكان منهم (37) طبيب اختصاص و(9) أطباء تخدير و(12) أطباء مقيمين و(68)

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (علاء عبد الرحمن) مدير مجمع الامام الحسين (ع) الطبي التخصصي بتاريخ (2022/8/27)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (عباس عبد علي حسن) معاون الاداري لمدير مستشفى سفير الامام الحسين (ع) بتاريخ (2022/8/5)

(3) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، مستشفى سفير الامام الحسين (ع) الجراحي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2021.

صيدلاني و(15) معاون صيدلاني و(154) ممرض و(17) معاون طبي و(56) تقني و(79) محلل مختبر و(56) فني و(25) إداري، بينما موظفين الصيانة والخدمات فهم على ملاك أقسام العتبة الخدمية ويتم تكليفهم للعمل في المستشفى بشكل يومي أو اسبوعي أو شهري حسب طبيعة العمل<sup>(1)</sup>.

#### 4- مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون:

تم افتتاح هذا المركز التخصصي في عام (2013) وبالتعاون المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة ووزارة الصحة المتمثلة بدائرة صحة كربلاء المقدسة، ويقع هذا المركز في منطقة باب الخان داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة ضمن مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي ويشغل المركز طابقين من المجمع المذكور أعلاه وبمساحة مقدارها (2500) م<sup>2</sup> وتبلغ سعته حالياً (24) سريراً ويضم المركز (4) صالات عمليات ومختبران وعدد من الأجهزة الطبية المتطورة في طب وجراحة العيون، ويتكون المركز من عدة شعب طبية وتمريضية كشعب (طب وجراحة العيون، التخدير، فحص البصر، العيادات الاستشارية، تجهيز النظارات الطبية، الصيدلانية) وعدد من الشعب الادارية الساندة كشعب (الإدارة والحسابات، تكنولوجيا المعلومات، الإحصاء والحجوزات، الصيانة والاستعلامات والخدمات) كما يضم المركز صالات انتظار للمراجعين ومجمع صحيات ومنظومة كاميرات مراقبة ومنظومة اتصالات لاستدعاء الاطباء والمراجعين ومنظومة اطفاء حديثة. وللمركز توأمة مع بعض المؤسسات الطبية المختصة في طب وجراحة العيون في داخل العراق وخارجه وفق مذكرات تعاون وتبادل خبرات، كما ان المركز معتمد لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تدريب طلبة البورد العراقي في طب وجراحة العيون لما يمتلكه من امكانات لوجستية وأجهزة متطورة وملاكات عملية ذات خبرات كبيرة<sup>(2)</sup>.

وقد بلغ عدد المراجعين للمركز (54750) مراجعاً من كلا الجنسين خلال عام (2021) وكان عدد المراجعين من الذكور (33954) بينما كان عدد المراجعات الاناث (20796) أما بالنسبة للعمليات التي تم إجراؤها في المركز خلال عام (2021) بمختلف أنواعها فقد مجموعها (1743) عملية جراحية موزعة بين (437) عملية صغرى و(707) عملية متوسطة و(599) عملية كبرى<sup>(3)</sup>.

ومن الناحية الإدارية يقع المركز تحت اشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ويمثل أحد أقسامها، ومن أجل تطوير عمل المركز فيتم استقطاب عدد من الاطباء ذوي الاختصاص وفوق الاختصاص في طب وجراحة العيون من داخل العراق وخارجه وخصوصاً من دول (سوريا ولبنان ومصر وتركيا وايران) وقد بلغ عدد العاملين على ملاك المركز بشكل مستمر (146) موظفاً من كلا الجنسين، وكان النصيب الأكبر للإناث بواقع (109) موظفة، بينما الذكور فكان نصيبهم (37) موظفاً وهؤلاء الموظفين بمختلف عناوينهم الوظيفية وتخصصاتهم العلمية والمهنية تم اشراكهم في دورات تطويرية وورش تخصصية لتطوير امكانياتهم وزيادة خبراتهم واطلاعهم على أحدث الطرق العلاجية مما أدى الى تقديم افضل الخدمات العلاجية والطبية للمراجعين.

#### 5- المركز الصحي في مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين:

يعد هذا المركز واحد من المشاريع الصحية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة وتحت اشراف دائرة صحة كربلاء المقدسة، ويقع داخل مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين الواقعة على الطريق الرابط بين

(1) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، مستشفى سفير الامام الحسين (ع) الجراحي، الشعبة الادارية، وحدة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (لوي أمين الحكيم) مدير مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون بتاريخ (2022/4/25)

(3) مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون، شعبة الاحصاء والحجوزات، بيانات غير منشورة، 2021.

محافظة بابل وكربلاء المقدسة، وقد تم افتتاحه في عام (2014) وهو عبارة عن بناية ذات طابق واحد تبلغ مساحتها (1600) م<sup>2</sup> ويحتوي على مختبر مجهز بأحدث المواد والأجهزة وغرف للأطباء والكادر التمريضي ومكاتب للإداريين وصالة انتظار للمراجعين وقاعة طوارئ لإجراء لعمليات الصغرى، ويحتوي المركز على مخزن ومجموعتين صحييتين واحدة لرجال والأخرى للنساء، وتبلغ سعة المركز (12) سريراً فضلاً عن وجود حديقة بمساحة (100) م<sup>2</sup> عند مدخل المركز، كما يستفاد المراجعين للمركز من الخدمات العامة المقدمة من قبل مدينة الزائرين، ويحتوي المركز على مجموعة شعب وهي (الاستشارية والأسنان واللقاحات ورعاية الحوامل والمختبر والصحة المدرسية والزائر الصحي والإدارة) وكل شعبة من هذه الشعب تؤدي خدمة طبية للمراجع سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويستفاد من خدمات المركز بالدرجة الأساس سكان المناطق المجاورة لمدينة الزائرين والقريبة منها وكذلك بعض الزائرين من خارج المحافظة وطلبة جامعة كربلاء المقدسة لقرب هذا المركز من الجامعة، وقد بلغ معدل المراجعين للمركز في الأيام الاعتيادية ما يقارب (150) مراجع يومياً في حين يصل هذا العدد إلى أكثر من عشرة أضعاف في أيام الزيارات المليونية والمناسبات الدينية، بينما يبلغ معدل العمليات الصغرى ما يقارب (10) عمليات صغرى في اليوم الواحد، وإن الخدمات الطبية المقدمة في هذا المركز متميزة مقارنة بباقي الخدمات المقدمة في المراكز الصحية الأخرى وخصوصاً الحكومية الموجودة في المحافظة كون المركز يمتلك بنية تحتية حديثة وأجهزة طبية متطورة وعلاجات معتمدة من شركات عالمية رصينة، فضلاً عن انخفاض تكاليف الفحص والعلاج وأشبهه بانعدامها، ويمتلك المركز كوادر طبية وتمريضية تم استقطابها من داخل المحافظة وخارجها وتم تدريبها وتأهيلها في المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وإدخالها في دورات تدريبية وورش تخصصية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة، أما الكوادر الإدارية والتي تم استقطابها من أقسام العتبة الحسينية المقدسة فليدها خبرة في العمل الإداري على مدى سنوات متعددة<sup>(1)</sup>.

وقد بلغ عدد العاملين في المركز (59) موظفاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (37) موظفاً بينما بلغ عدد الإناث (22) موظفة، وجميع هؤلاء الموظفون موزعون على تخصصات مختلفة لكنها تؤدي خدمات متكاملة من أجل خدمة المراجع، إذ يوجد في المركز (6) أطباء مقيمين و(4) أطباء أسنان (3) صيدلانيين و(3) معاونين صيدلانيين و(23) معاون طبي و(6) محللين مختبر و(4) بين تقني طبي وفني، أما الجانب الإداري فكان موزع على (5) إداريين و(3) موظفين خدمات و(2) استعلامات<sup>(2)</sup>.

## 6- مركز الوارث ديرمان للأطراف الصناعية الذكية:

تم تأسيس هذا المركز في عام (2016) وبالتعاون مع مركز (ديرمان للأطراف الذكية) في تركيا، وكان الهدف منه هو تقديم الرعاية لشريحة المعاقين وجرحي القوات الأمنية والحشد الشعبي ودعمهم بتوفير ما يحتاجونه من أطراف وتأهيلهم بديناً ونفسياً ليمارسوا حياتهم المستقبلية مع الأطراف الصناعية، ويقدم المركز خدماته بشكل مجاني ما عدا بيع الأطراف الذكية فتكون بأسعار مُخفضة مقارنة بأسعارها في المراكز الأخرى، وبعضها يقدم مجاناً للعوائل الفقيرة والمتعففة، ويقع هذا المركز داخل مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) للزائرين الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) وتبلغ مساحته (1200) م<sup>2</sup> وهو عبارة عن بناية ذات طابق واحد تضم عيادة استشارية وورشة لأخذ القياسات وورشة لتجميع الأطراف وصلالات للتأهيل والتدريب ومكاتب إدارية ومخزن وعدد من الخدمات كصالة الانتظار ومجمع الصحيات، ويتكون المركز من (3) شعب هي (الإدارية والحسابات، والفنية، والتدريب والتأهيل) وكل شعبة تؤدي عمل ضمن تخصصها

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (خضير عباس حبيب) منسق المركز الصحي في مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين، بتاريخ (2022/6/2)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، المركز الصحي في مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين، الشعبة الإدارية، وحدة الأفراد، بيانات غير منشورة، 2021.

واطارها الوظيفي، وتبدأ خدمات المركز من معاينة الإعاقة ومعالجة الاطراف المبتورة والعلاج الفيزيائي باستعمال أحدث التقنيات والأجهزة المتطورة المعتمدة من قبل (هيئة الصليب الأحمر والهيئة الاسترالية لمبتوري الأطراف) وكذلك التدريب والتأهيل على الأطراف وانتهاءً بالتأهيل النفسي للمعاق، ويقوم المركز بصناعة أغلب الأطراف التقليدية والميكانيكية والهيدروليكية والالكترونية وأطراف البايونك الحيوية التي تحاكي وضائف الجسم الطبيعية وتحولها إلى حركة لغرض إعطاء وظيفية عن الطرف المبتور، كما يتم استيراد بعض الأطراف في حال تعذر صناعتها أو تجميعها، كما يعتمد المركز في العمل على نظام السحب العكسي الفعال (الفاكيوم) في تعليق الطرف الصناعي بالطرف المبتور واستخدام الألياف الكربونية في تغطية الطرف المبتور كونها تمتاز بخفة وزنها وصلابتها وعدم تفاعلها مع الجلد على العكس من مادة البلاستيك، وان ما يميز المركز عن باقي المراكز داخل العراق هو امتلاكه لوكالات حصرية عالمية من شركات أمريكية واليابانية والالمانية متخصصة في صناعة الاطراف الذكية، فضلاً عن تدريب كوادره في أحدث المراكز العالمية المتخصصة واستقطاب كوادر طبية وتقنية من خارج العراق بشكل دوري لتقديم الخدمات لمراجعى المركز بالإضافة إلى مبدأ التعاون وتبادل الخبرات مع مركز (ديرمان للأطراف الذكية) التركي.

وقد بلغ عدد المراجعين للمركز والمستفيدين من خدماته سواء بعمل أطراف جديدة أو صيانة أطرافهم أو التدريب والتأهيل أو الاستشارة الطبية والتقنية خلال عام (2021) ومن كلا الجنسين (447) مراجعاً وكان عدد الذكور المراجعين للمركز (341) مراجعاً، في حين بلغ عدد الاناث (106) مراجعة كون الذكور أكثر عرضة للإصابات والحوادث من الاناث بحكم طبيعة أعمالهم.

ويضم هذا المركز كادر طبي وتقني يمتاز بالخبرة والكفاءة في العمل، اذ بلغ عدد العاملين في المركز (26) موظفاً وكان نصيب الذكور منهم (23) موظفاً وبينما الإناث فكان نصيبهن (3) موظفات وبعض هؤلاء الموظفين هم من ذوي التخصص العلمي الدقيق، فكان عدد أطباء (4) أطباء من اختصاصات جراحة الكسور والعظام والجملة العصبية و(8) مهندسين أطراف و(2) موظفان لكل اختصاص (تقني أطراف وفني صيانة وفني أشعة وإداري ومحاسب وموظف استعلامات وموظف خدمات)<sup>(1)</sup>

## 7- مستشفى الإمام زين العابدين (ع)

"يعد واحد من أفضل المستشفيات الأهلية على مستوى العراق ومحافظة كربلاء المقدسة، وقد تم تنفيذه من قبل مؤسسة الكوثر الخيرية الإيرانية في منتصف شارع الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة على مساحة مقدارها (20000) م<sup>2</sup> وتم افتتاحه من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عام (2016) ويضم المستشفى عدد من الأقسام الطبية والتمريضية وهي (الطوارئ، الاستشارية، الأشعة والسونار، المختبرات، الجراحة العامة، الجراحة العصبية، الجراحة البولية والتناسلية، الأورام، الجراحة العظمية، الجراحة العينية، الجراحة التجميلية، الهضمية، الباطنية، القلبية، المفاصل والروماتيزم، الأنف والاذن والحنجرة، الغدد الصم والسكري، الأطفال، النسائية والتوليد، الصدرية، الجلدية، التغذية) وعدد من الأقسام الإدارية الساندة المتمثلة في (الإدارة العامة، الحسابات، الخدمات، الموارد البشرية، تكنولوجيا المعلومات، الإعاقة، المخازن، الصيانة، العلاقات والإعلام، حفظ النظام) ويضم المستشفى عدد من المراكز الطبية مثل المركز الأوربي لجراحة القلب ومركز التعليم المستمر ومركز تدريب طلبة المجموعة الطبية ومركز لفحص البصر، كما يحتوي على (6) صالات عمليات و(6) صالات إفاقة و(4) صالات للعناية المركزة و (2) صيدليتان وعلى عدد كبير من الردهات المخصصة لرعود المرضى وبعضها من النوع (VIP) وتبلغ سعته (120) سريراً، ويتكون المستشفى من (4) بنايات في الوقت الحاضر كل بناية تتكون من (6) طوابق

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (ياسر الساعدي) مدير مركز الوارث ديرمان للأطراف الصناعية الذكية بتاريخ (2022/6/9)

وبمساحة بنائية تقدر بحدود (8000) م<sup>2</sup> للبنية الواحدة، فضلاً عن البنية المخصصة لسكن الكوادر التي يتم استقطابها من خارج محافظة كربلاء المقدسة".

وتحتوي المستشفى على مطعم مركزي تبلغ مساحته (200) م<sup>2</sup> لتقديم وجبات الطعام للراقيين وكافيتريا تبلغ مساحتها بحدود (80) م<sup>2</sup> لبيع الوجبات السريعة والعصائر على المراجعين ومخازن متعددة تبلغ مساحتها (400) م<sup>2</sup> وحديقة أمامية تبلغ مساحتها (300) م<sup>2</sup> وكراج خلفي لوقوف سيارات المراجعين تبلغ مساحته بحدود (3000) م<sup>2</sup> ومصلى بمساحة (100) م<sup>2</sup> وقاعتين للمؤتمرات تبلغ مساحة الواحدة (100) م<sup>2</sup> و(8) قاعات دراسية لتعليم المستمر وتدريب طلبة كليات المجموعة الطبية تبلغ مساحة الواحدة (40) م<sup>2</sup>، كما يحتوي المستشفى على (4) مجتمعات صحية كل مجمع يتكون من (6) وحدات صحية مع (3) حمامات.<sup>(1)</sup>

وقد بلغ عدد المراجعين للمستشفى (175200) من لكلا الجنسين خلال عام (2021) وكان عدد الذكور منهم (107223) مراجعاً بينما كان عدد الاناث هو (67977) مراجعة، في حين كان مجموع عدد العمليات التي أجريت في المستشفى (20719) عملية خلال عام (2021) وهذه العمليات مصنفة وفق معايير خاص وبواقع (3215) عملية صغرى و(2087) عملية متوسطة و(7027) عملية كبرى و(7141) عملية فوق الكبرى و(1249) عملية خاصة.<sup>(2)</sup>

أما بالنسبة للقوى العاملة في المستشفى فيضم من أفضل الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والادارية على مستوى محافظة كربلاء المقدسة، كما يتم استقطاب عدد من الكوادر الطبية من داخل العراق وخارجه بشكل مستمر وباختصاصات مختلفة، فضلاً عن استقطاب بعض الشركات المتخصصة في تنظيم عمل المستشفيات وتوظيفها من دول (إيران ولبنان وسوريا والهند ودول جنوب شرق اسيا)

وقد بلغ مجموع عدد العاملين في مستشفى الامام زين العابدين (ع) بشكل مستمر هو (767) موظفاً من كلا الجنسين منهم (471) ذكور و(296) أناث وبتخصصات طبية وتمريضية وفنية وادارية متنوعة وكان لهذه الكوادر الدور الكبير في تقديم الخدمات المتميزة للمراجعين.

## 8- صيدلية خيرات السبطين الخافرة:

تم افتتاح الصيدلية في منتصف شهر نيسان من عام (2016) وفق مبدأ التعاون المشترك بين القطاع العام والقطاع الخاص، إذ إن بناية الصيدلية البالغة مساحتها (160) م<sup>2</sup> والواقعة في منطقة المخيم وبالتحديد في منتصف شارع الشهداء وبمسافة تبعد (200) م عن الصحن الحسيني الشريف هي ملك للعتبة الحسينية المقدسة، أما الصيدلية فهي باسم الدكتور الصيدلاني (معمّر زكي عبد عون) كون لا تمنح إجازة فتح الصيدلية إلا لمن حصل على شهادة البكالوريوس في الصيدلة حسب قانون نقابة الصيادلة العراقيين، وهناك تفاهم وعقد عمل مشترك بين الطرفين لإدارة الصيدلية، وتقدم الصيدلية خدماتها العلاجية والصحية والاستشارات الدوائية لجميع المواطنين ومن مختلف المحافظات وذلك بسبب وقوعها في مركز المدينة بشكل عام وقربها من مرقد الإمام الحسين (ع) بشكل خاص، حيث يستفاد من خدماتها عامة الناس، كما أن قرب الصيدلية من مستشفى سفير الامام الحسين (ع) الحراجي بمسافة لا تزيد عن (70) م وقربها أيضاً من كراج الأحياء بمسافة لا تزيد عن (500) م فقد زاد من أهميتها بسبب سهولة وسرعة الوصول إليها، ويقدر معدل المراجعين للصيدلية في اليوم الواحد (500) شخص ويزيد هذا العدد بكثير حتى يصل الى (2000) شخص تقريباً في أيام الزيارات المليونية والمناسبات الدينية، فضلاً عن دوام الصيدلية هو على مدار (24) ساعة وبواقع (4) وجبات في اليوم الواحد وبمعدل (6) ساعات عمل لكل وجبة، وتحتوي الصيدلية على عدد من اللوكرات التي صممت بشكل

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (ميثم نور الشرع) مدير مستشفى الامام زين العابدين (ع) بتاريخ (2022/8/5)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، مستشفى الامام زين العابدين (ع)، قسم الموارد البشرية، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2021.

مميز لحفظ العلاجات وترتيبها وبرادات حديثة لآزن الأدوية التي تحتاج إلى درجات حرارة منخفضة، وتحتوي على نظام محاسبي (كاشير) لمعرفة حجم المبيعات فضلاً عن ثبات الأسعار فيها كون العمل في الصيدلية هو عبارة عن نظام مؤسساتي، كما تم تجهيز الصيدلية بمنظومة كاميرات حديثة وخط كهرباء من مولدات العتبة الحسينية المقدسة لضمان استمرارية وجود التيار الكهربائي، أما الأدوية والعلاجات والأجهزة الطبية المتوفرة في الصيدلية فيتم استيرادها من مناشئ عالمية رصينة ويكون ذلك وفقاً لحاجة الصيدلية لبعض الأدوية وخصوصاً النادرة والأدوية التي تمتاز بزيادة الطلب عليها وأقبال المراجعين على شرائها وكذلك الأدوية الغير متوفرة في بعض صيدليات المحافظة والتي تمتاز الصيدلية بتوفرها ويتم ذلك من خلال رفع تقارير دورية من وحدة الدراسات الموجودة في الصيدلية، كما أن هناك دعم لآحدود من العتبة الحسينية المقدسة إلى الصيدلية لتوفير معظم الأدوية النادرة التي تساهم في علاج الكثير من الحالات المرضية وبيعها بأسعار تنافسية مقارنة مع باقي الصيدليات الأهلية، أما بالنسبة للعاملين في الصيدلية فهم من الكوادر الطبية المتميزة التي تم استقطابها من مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة ومن بعض المستشفيات الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة، وتم ادخالهم دورات تخصصية وورش عمل مكثفة في مجال الصيدلة وصرف العلاج والاستشارات الدوائية لتقديم أفضل الخدمات الطبية للمراجعين، وقد بلغ عدد العاملين في الصيدلية (24) موظفاً منهم (18) ذكور و(6) أناث وجميعهم ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة، وموزعين حسب مستوياتهم العلمية وتخصصاتهم الطبية وبواقع (12) صيدلاني حاصل على شهادة البكالوريوس في الصيدلة منهم (8) ذكور و(4) أناث، أما معاونين الصيدلة الحاصلين على شهادة الدبلوم في الصيدلة فبلغ عددهم (8) منهم (6) ذكور و(2) أناث، في حين يوجد تخصص معاون طبي وبدرجة ممرض ماهر في الصيدلية بعدد (4) جميعهم من الذكور ويساهمون في تقديم الاستشارة الطبية لمراجعي الصيدلية<sup>(1)</sup>.

#### 9- المركز الصحي في مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين:

يُعد من المشاريع الصحية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة ويعمل تحت اشراف دائرة صحة كربلاء المقدسة، ويقع في مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين الكائنة على طريق (بغداد - كربلاء المقدسة) وقد تم افتتاحه في عام (2018) وهو عبارة عن بناية مكونة من طابق واحد تبلغ مساحتها (400) م<sup>2</sup> ويحتوي المركز على مختبر حديث وصالتين للعلاج الطبيعي وغرف للأطباء والكادر التمريضي ومكاتب للإداريين وصالة انتظار للمراجعين وصيدلية ومخزن، ويحتوي المركز على مجموعتين صحييتين واحدة لرجال والأخرى للنساء، وتبلغ سعته (12) سريراً، كما يقدم خدماته بشكل مجاني إلى زائري المدينة وسكان بعض المناطق القريبة منها، وقد بلغ معدل عدد المراجعين للمركز في الايام الاعتيادية ما يقارب (20) مراجعاً في حين يصل هذا العدد إلى عشرات الأضعاف في أيام الزيارات المليونية والمناسبات الدينية.

وقد بلغ عدد العاملين في المركز (28) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (19) موظفاً بينما بلغ عدد الاناث (9) موظفات، وان جميع هؤلاء الموظفون موزعين على تخصصات مختلفة ولكنها تؤدي خدمات متكاملة من أجل خدمة المراجع، اذ يضم المركز (6) أطباء مقيمين (2) صيدلانيين و(11) معاون طبي و(4) محللين مختبر، أما الجانب الإداري فكان موزع على (2) إداريين و(3) موظفين خدمات<sup>(2)</sup>.

#### 10- مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام:

تعد واحدة من المؤسسات الصحية والأولى من نوعها على مستوى العراق لمعالجة الأمراض السرطانية حيث تم الشروع في بنائها في عام (2013) من قبل شركة اسبانية ونتيجة للأوضاع الأمنية والظروف

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (معمّر زكي) مسؤول صيدلية خيرات السبطين الخافرة بتاريخ (2022/4/26)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (محمد جاسم) مسؤول ذاتية المركز الصحي في مدينة سيد الأوصياء (ع) للزائرين، بتاريخ (2022/7/5)

الاقتصادية التي مر بها البلد أدت إلى مغادرة الشركة المنفذة وتم إحالة المؤسسة لشركة عراقية وبمساعدة شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وتم تصميم المؤسسة في مراكز بريطانية متخصصة على غرار المراكز الطبية الأوروبية والأمريكية وتم تنفيذها على أرض مساحتها (12) دونماً على الطريق الرابط بين مركز مدينة كربلاء المقدسة وقضاء الحر وبمسافة (7) كم عن مركز المدينة، كان الهدف من بناء المؤسسة هو تقديم الخدمات الطبية المتكاملة والعناية التامة لشريحة المصابين بمرض السرطان وتوفير مصاريف السفر والإقامة خارج العراق من خلال استيراد أفضل الأجهزة المتطورة والعلاجات المعتمدة واستقطاب أمهر وأكفئ الأطباء والكوادر الطبية المتخصصة والبارزة على مستوى الشرق الأوسط، وتم افتتاح المؤسسة في منتصف شهر آب لعام (2021) وبطاقة استيعابية تصل إلى معالجة (3000) مريض في العام الواحد وبسعة (150) سرير و(8) صالات للعمليات والعناية الفائقة و(14) غرفة محصنة لعمل الأجهزة المشعة لتأمين حماية المؤسسة من التلوث.

تتكون المؤسسة من خمسة بنايات متعددة الطوابق، خصصت البناية الأولى ذات الأربع طوابق إلى أقسام المؤسسة الطبية حيث ضمت أقسام (الطب النووي والعلاج الإشعاعي والصيدلة السريرية وطب الأورام والأشعة التشخيصية وجراحة الأورام والعناية المركزة والمختبرات وعيادات استشارية و (110) غرفة رقود والطوارئ واستعلامات) بينما خصصت البناية الثانية ذات الأربع طوابق إلى سكن المرضى وعوائلهم كون المؤسسة تستقبل المصابين بمرض السرطان من كافة أنحاء العراق بشكل مجاني بالنسبة للأطفال وبأسعار مدعومة لكبار السن، إذ ضمت هذه البناية على ما يقارب (98) سويت، في حين خصصت البناية الثالثة لسكن الأطباء والكادر التمريض المختص الذين تم استقطابهم من داخل العراق وخارجه لما يتمتعون به من خبرة في مجال التشخيص والعلاج، أما البناية الرابعة فخصصت لمركز الوارث للعلاج بالنظائر المشعة، والبناية الخامسة خصصت للخدمات الإدارية والمالية والمخزنية ومكاتب للجهات الساندة للمؤسسة<sup>(1)</sup>.

وتحتوي المؤسسة على أحدث الأجهزة المتطورة ومن مناشئ عالمية رصينة وتنفرد في وجود بعض هذه الأجهزة على مستوى العراق مثل جهاز الروبوت الجراحي بالإشعاع (Cyberknife S7) الذي تم التعاقد على تجهيزه مع شركة (ACCURAY) وجهاز (السايكترون) الذي يقوم بصناعة المادة المشعة وبواسطته تساهم المؤسسة في تجهيز باقي المؤسسات الصحية العراقية بالمادة المشعة، كما تحتوي على مختبرات متطورة في مجال التحليل الكيميائي والبايولوجي والنسجي والتحليل الجينية، بالإضافة إلى الأجهزة التشخيصية المتطورة وأجهزة متعددة للعلاج الإشعاعي والكيميائي والكشف المبكر للأورام.

ونظراً لما تحتويه المؤسسة من أجهزة متطورة وامكانيات بشرية كفوءة ومتخصصة في مجال طب الأورام فقد تم اعتمادها من قبل وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي في منح شهادة البورد العربي وتدريب عدد كبير من الطلبة العراقيين والعرب، كما تم التعاقد من قبل إدارة المؤسسة مع مراكز طبية عالمية متخصصة في جمهوريتي لبنان ومصر لتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات الطبية<sup>(2)</sup>.

وللخدمات العامة دور كبير في المؤسسة إذ احتوت على ثلاث قاعات كبرى للمؤتمرات والندوات العلمية وأربع حدائق لأهميتها من الناحية النفسية للمرضى وكافيتيريا لبيع الوجبات السريعة ومطعم لتوفير وجبات الطعام للنزلاء ومصلى وما يقارب (50) مصطبة جلوس بالإضافة إلى مجمعات صحية وساحتين لوقوف العجلات أحدهما مخصصة للكادر والأخرى للمراجعين.

وقد شملت اليد البيضاء للمؤسسة معظم محافظات العراق خلال عامها الأول (2021) حيث بلغ عدد المراجعين للمؤسسة (1284) مراجعاً من كلا الجنسين، في حين بلغ عدد الراغبين في المؤسسة (428)

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (حيدر حمزة العابدي) مدير مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام بتاريخ (2021/9/5)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (علاء الغانمي) معاون مدير مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام بتاريخ (2021/9/5)

مريضاً من كلا الجنسين، أما عدد العمليات التي تم إجراؤها في المؤسسة (17) عملية جراحية مصنفة بواقع (8) عمليات وسطى و(7) عمليات كبرى و(2) عمليتان فوق الكبرى<sup>(1)</sup>. وللكوادر العاملة في المؤسسة وبمختلف تصانيفها الطبية والتمريضية والتقنية والإدارية دور كبير في تقديم الخدمات للمرضى وكلاً حسب تخصصه، فضلاً عن الكفاءة التي يتمتعون بها حيث تم استقطاب الجانب الفني (الطبي والتمريضي) من العناصر الماهرة وذات الخبرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وكذلك بالحال بالنسبة للجانب التقني، أما الإداريون فتم اشراكهم في دورات تطويرية لرفع كفاءتهم واكتسابهم خبرة في ميادين أعمالهم، وقد بلغ عدد العاملين في المؤسسة في بداية افتتاحها (363) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (195) موظفاً بينما بلغ عدد الإناث منهم (168) موظفةً وجميعهم يعملون بعناوين وظيفية مختلفة فمنهم (27) طبيب اختصاص و(18) طبيب تخدير و(124) ممرض و(23) تقني أشعة و(46) محل مختبر و(25) صيدلاني و(12) اشعاعي مختص و(8) مهندس صيانة أجهزة، أما الجانب الإداري فتحتوي المؤسسة على (32) إداري و(8) محاسبين و(16) موظف استقبال ومتابعة و(24) موظف خدمة<sup>(2)</sup>.

### 11- مركز سلامتك الخيري الطبي:

يعد واحد من أهم المراكز الطبية المتطورة التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة في مركز محافظة كربلاء المقدسة في منتصف عام (2021) لمواجهة جائحة كورونا، وتبلغ مساحة المركز الكلية (2500) م<sup>2</sup> ويحتوي على بناية ذات طابق واحد وبسعة (50) سريراً، ويتكون المركز من عدة أقسام (العناية المركزية والتغذية ورفود الرجال ورفود النساء والأشعة والسونار والتعليم المستمر وقسم المختبرات) ويحتوي المركز على عدد من الشعب منها (اللقاحات والمسحات والدعم النفسي والعلاقات والاعلام والإدارية) ويحتوي على مختبرين مجهزين بأحدث الأجهزة والمواد الطبية كما يحتوي المركز على عدد من الخدمات العامة المقدمة للمراجعين ومن أهمها وجود كافيتريا لبيع الوجبات السريعة والعصائر ومصلى بمساحة (100) م<sup>2</sup> بالإضافة إلى وجود مجمعين صحيين يحتويان على (24) وحدة صحية، ويحتوي على حديقة وسطية تبلغ مساحتها (300) م<sup>2</sup> ويحتوي على مرآب لوقوف عجلات الموظفين والمراجعين بمساحة مقدارها (800) م<sup>2</sup>، وأهم ما يميز المركز هو الريادة في تقديم أفضل الخدمات الطبية على مدار (24) ساعة للمرضى وبشكل مجاني وخصوصاً لذوي الشهداء والجرحى من القوات الأمنية والعوائل المتعفة، كما أن المركز ينفرد عن باقي المراكز الطبية بنوعين من الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، الأولى هي موقعه داخل المركز، والثانية ميدانية في منازل المرضى، ويحتوي المركز على منظومة أوكسجين مركزية متطورة ومنظومة كاميرات مراقبة، وقد جهز المركز بأسرة عناية مركزية متطورة مع أحدث الأجهزة الطبية الملحقة بها، وذلك بدعم من العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع وزارة الصحة العراقية<sup>(3)</sup>.

وقد بلغ عدد المرضى الذين استفادوا من الخدمات الطبية في المركز سواء كان علاجهم داخل المركز أو في منازلهم من قبل الفرق الصحية المتجولة التابعة للمركز ما يقارب (27846) مريضاً خلال عام (2021) منهم (16606) ذكور و(11240) أناث وقد شملت خدمات المركز محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة لها وذلك بسبب زيادة عدد المصابين بفيروس كورونا وتقديم الخدمات بشكل مجاني.

وإن الخدمات التي يقدمها المركز كانت بجهود الكادر الطبي والتمريضي المتميز والماهر الذي تم استقطابه من بعض المحافظات العراقية ومن بعض الدول (سوريا ولبنان وإيران) وتدريب الكادر وإدخاله في ورش تخصصية في المؤسسات الصحية التي تشرف عليها هيئة الصحة في العتبة الحسينية المقدسة، بالإضافة

(1) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، 2021.

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (بهاء الوائلي) مدير مركز سلامتك الخيري الطبي بتاريخ (2022/9/8)



إلى الكوادر الإدارية ذات الخبرة والكفاءة في عملها والتي تم نقلها للمركز من أقسام العتبة الحسينية المقدسة فهي تكون ساندة وتقدم خدمات مكاملة للخدمات الطبية في المركز، ويحتوي المركز على (95) موظفاً منهم (38) ذكور و(57) أناث، موزعين على أقسام وشعب المركز وباختصاصات مختلفة وكل اختصاص مكمّل للأخر، وكان عدد الاطباء الاختصاص في المركز هو (16) طبيبياً وعدد الكادر التمريضي (38) ممرضاً، و(12) موظفين خدمات عامة و(6) موظفين صيانة بالإضافة (23) موظفاً للخدمات الإدارية<sup>(1)</sup>

## 12- مركز الوارث الخيري لغسيل الكلى:

يُعد واحداً من المراكز الصحية والطبية المتطورة الخاصة بغسيل الكلى وتنقية الدم، تم تأسيس هذا المركز في منتصف عام (2021) على مساحة مقدارها (600) م<sup>2</sup> في وسط مركز مدينة كربلاء المقدسة وعلى مسافة تبعد (100) م عن باب قبلة الإمام الحسين (ع) ويصنف في مقدمة المراكز الصحية على مستوى محافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص والعراق بشكل عام، وهو من المراكز الصحية التي تشرف عليها هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وكان الهدف من تأسيسه هو تقديم خدمات غسل الكلى وتنقية الدم بصورة مجانية دعماً من العتبة الحسينية المقدسة لشريحة المرضى المصابين بالقصور الكلوي المزمن، ويحتوي المركز على (14) ردهة، كل ردهة مفصولة عن الأخرى بقاطع زجاجي، وتحتوي الردهة الواحدة على سرير واحد مع جهاز خاص بغسل الكلى متطور نوع (جاميرو) سويدي المنشأ، وعلى شاشة مراقبة إلكترونية، بالإضافة إلى بعض الاجهزة الطبية المتطورة المستخدمة في عملية غسل الكلى في كل ردهة.

كما إن المركز مجهز بأحدث الأجهزة الطبية والمختبرات التخصصية المتطورة، ومجهز بمنظومات استدعاء الأطباء، ويحتوي على منظومات للأوكسجين الطبي ومنظومة لإنتاج الماء الخاص بالغسل الكلى، بالإضافة إلى منظومة كاميرات مراقبة ذات دقة عالية في كل ردهة من أجل مراقبة حالة المريض. ويستقبل المركز كمعدل من (20) إلى (25) مريضاً في اليوم الواحد لتلقى جلسات غسل الكلى، وإن كل مريض يحتاج إلى ثلاث جلسات غسيل في الأسبوع كمعدل ويعمل المركز بواقع (12) ساعة في اليوم، وتبلغ طاقته الاستيعابية بحدود (1000) جلسة غسيل في الشهر الواحد، وهناك عدة أسباب أدت إلى زيادة مراجعة المركز منها ان غسل الكلى بشكل مجاني وبدون أي مقابل حيث تبلغ اجور جلسة غسل الكلى الواحدة في باقي المستشفيات (150) الف دينار عراقي، أو لتلقي العلاج الذي يستورده من المركز من مناشئ عالمية رصينة ويقدمه مجاناً للمرضى أو لغرض الاستشارة الطبية كون المركز أستقطب أمهر وأكفئ الاطباء والكوادر التمريضية سواء من داخل العراق وخارجه.

ولم تقتصر خدمات المركز على محافظة كربلاء المقدسة بل شملت أغلب محافظات العراق وقد بلغ عدد المراجعين للمركز في عامه الأول (2021) هو (760) مراجعاً من كلا الجنسين وكان عدد الذكور منهم (455) مراجعاً في حين بلغ عدد الاناث (305) مراجعةً

ويملك المركز كوادر طبية وتمريضية ماهرة ومتخصصة ومدربة على أحدث أجهزة غسيل الكلى وتنقية الدم تم استقطابها من دول (لبنان وسوريا ومصر وايران) والبعض منها تم استقطابها من مختلف محافظات العراق، وقد بلغ عدد العاملين في المركز (36) موظفاً منهم (26) ذكور و(10) أناث، يعملون بتخصصات مختلفة وبواقع ثلاث وجبات من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة العاشرة مساءً وكلاً منهم يؤدي خدمة طبية للمرضى المراجعين حسب تخصصه، إذ يحتوي المركز على (3) أطباء اختصاص و(4) أطباء مقيمين و(13) ممرض و(3) صيدلانيين و(4) محللين مختبر و(2) معاون طبي و(2) إداريين و(3) موظفين خدمات ومهندس صيانة واحد وتقني طبي واحد<sup>(2)</sup>

(1) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، مركز سلامت الخيري الطبي، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ (علي مال الله) مدير مركز الوارث الخيري لغسيل الكلى بتاريخ (2022/9/8)

### 13- مؤسسة الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) الطبية:

تقع هذه المؤسسة داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في منطقة حي الاسكان التي تتركز فيها العيادات الطبية والمراكز الصحية الأهلية، ونفذت هذه المستشفى من قبل شركة تركية متخصصة في بناء المستشفيات والمراكز الصحية وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة على مساحة مقدارها (2100) م<sup>2</sup> وقد صممت بأحدث التصاميم الهندسية والفنية والعمرانية، وتحتوي هذه المؤسسة على بنايتين، البناية الأولى كانت على أرض مساحتها (1150) م<sup>2</sup> وتتكون من (9) طابق مع السرداب والطابق الأرضي، حيث حُصص السرداب كمرآب للعجلات ومكان لبعض الخدمات، بينما الطابق الأرضي فقد ضم الاستعلامات والخدمات والمختبرات والطوارئ، أما الطابقين الأول والثاني فقد حُصصا لغرف التشخيص الأولي ومكاتب الكوادر الطبية والتمريضية وبعض الردهات لرقود المرضى، في حين كان الطابق الثالث مخصص لقسم الأشعة والسونار والمفراس، أما الطابقين الرابع والخامس فقد ضما صالات العمليات والعناية المركزة وبعض ردهات رقود المرضى، أما الطوابق الأخرى فتضم قاعات دراسية وردهات (VIP) لرقود المرضى وأماكن استراحة للكوادر الطبية ومخازن، أما البناية الثانية فكانت على أرض مساحتها (800) م<sup>2</sup> وتتكون من (9) طوابق فضلاً عن السرداب والطابق الأرضي وتضم غرف رقود متعددة وأجهزة الرنين والستسكان وبعض صالات العناية المركزة وبعض المكاتب الفنية والإدارية، وتحتوي هذه المؤسسة على (8) صالات عمليات كبرى و(32) غرفة عناية مركزة و(128) غرفة رقود و(12) عيادة طبية وعدد من المختبرات، وقد بلغت سعت المستشفى الكلية (281) سريراً، وقد جهزت المؤسسة بأحدث منظومات التكيف والمراقبة الالكترونية ومنظومات أطفاء الحرائق ومنظومات الاستشعار الكهربائي والميكانيك ومنظومات التعقيم المتطورة، فضلاً عن تزويدها بنظام الكتروني متطور جداً لإدارتها.

وتحتوي مؤسسة الشيخ الوائلي (رحمه الله) على جانبين، الجانب الأول يمثل مستشفى السيدة خديجة الكبرى (ع) التخصصي للمرأة والخاصة بعلاج النساء فقط وبلغت سعتها (202) سريراً ومن المؤمل ان تكون نسبة كبيرة جداً من كوادرها من الإناث، وأما الجانب الثاني فيمثل مركز الإمام الحسن المجتبي (ع) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم وبلغت سعته (79) سريراً ومن الزعم افتتاح المستشفى اواخر عام (2022) بعد إكمال تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية والمنظومات التقنية الضرورية في العمل، والمؤسسة هي تحت إشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي وتعد من المراكز الصحية والتعليمية في نفس الوقت كونها معتمدة من قبل وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي في تدريب طلبة المجموعة الطبية، وقد خصصت هيكلية أولية لتشغيل المستشفى في بداية الأمر بواقع (400) موظفاً ومن مختلف الاختصاصات الطبية والتمريضية والفنية والإدارية والتي سيتم استقطاب بعضها من خارج العراق (1)

### 14- اكااديمية السبطين (ع) للتوحد واضطرابات النمو:

تُعد من أفضل المراكز المتخصصة في رعاية وعلاج أطفال التوحد واضطرابات النمو على مستوى العراق والشرق الأوسط، وهي واحدة من المشاريع الطبية والإنسانية التي نفذها قسم المشاريع الاستراتيجية، كما تمثل إحدى مؤسسات هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، وتقع الاكاديمية في شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة على الطريق الرابط بين كربلاء المقدسة والعاصمة بغداد بالقرب من جامعة الزهراء (ع) للبنات، وتبلغ مساحتها الكلية (9000) م<sup>2</sup> أما مساحتها البنائية فتبلغ (7682) م<sup>2</sup> وتحتوي على (3) مباني، المبنى الأول الرئيسي ويتكون من (8) طوابق مع السرداب ويضم هذا المبنى (10) قاعات خاصة بالتعليم والعلاج الفيزيائي وتعلم النطق وتتسع القاعة الواحدة إلى (10) تلاميذ، بالإضافة إلى مجمع صحيات متكامل، أما المبنى الثاني فهو المبنى المخروطي ويتكون من ثلاث طوابق، الأول مخصص لاستقبال أولياء

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (ميثم شاكر ياسر) المشرف على مشروع مؤسسة الشيخ الوائلي (رحمه الله) التعليمية الطبية، بتاريخ (2022/10/20)

الأمر والثاني عبارة دار استراحة للأطفال ومطعم للتلاميذ والطابق الثالث عبارة عن قاعات مخصصة للألعاب وعرض المواهب، أما المبنى الثالث فهو مكون من (8) طوابق ومخصص كمكاتب للإداريين والأطباء والمشرفين وإدارة المعهد والعيادات الاستشارية، ويضم المشروع مدينة تعليمية متكاملة وقاعات تخصصية لتلقي العلاج الحسي والوظيفي والبدني وبعض ألعاب الذكاء وتحفيز الاعصاب، ويحتوي المشروع على عدد من المنظومات المتطورة في مجالات (الكهرباء والاتصالات والانترنت والمراقبة الالكترونية والكشف المبكر للحرائق) وتحتوي الاكاديمية على حديقة تقدر مساحتها بحدود (3000) م<sup>2</sup>، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للأكاديمية (300) تلميذ في كل دفعة، ومن المؤمل افتتاح هذه الاكاديمية في أواخر عام (2022) وقد بلغ عدد العاملين في الاكاديمية بالوقت الحالي (28) موظفاً مهمتهم اعداد التحضيرات لافتتاحها بشكل أولي لحين استقطاب الكوادر المتخصصة، كما إن هناك معاهد مماثلة للعتبة الحسينية المقدسة لعلاج أمراض التوحد في محافظتي (بابل والنجف الاشرف)<sup>(1)</sup>

### 15- مستشفى خاتم الانبياء (ص) للأمراض القلبية والأوعية الدموية:

تُعد واحدة من المراكز الطبية التي نفذها قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مركز مدينة كربلاء المقدسة على مساحة مقدارها (7) دونم وبمساحة بناء بلغت (35600) م<sup>2</sup> في منطقة البهادلية داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة تبعد (4) كم عن الصحن الحسيني الشريف، ويتكون المشروع من ثلاثة أبنية، الأولى تضم بناية المستشفى الرئيسية وتتكون من (11) طابق وبمساحة بناء إجمالية (29000) م<sup>2</sup> والثانية خصصت للخدمات العامة مع مرآب لوقوف العجلات وتتكون من (6) طوابق وبمساحة إجمالية (6000) م<sup>2</sup> وأما الثالثة فتمثل بناية محطة الكهرباء والمنظومات الميكانيكية وبلغت مساحتها (600) م<sup>2</sup>، وتحتوي المستشفى على عدة أقسام وهي (الاستشارية والطوارئ والأشعة والعمليات والافاقاة والعناية المركزة والتعقيم والمختبرات والصيدلية المركزية والقسم الإداري) كما تضم هذه المستشفى (7) صالات لعمليات القلب المفتوح و(4) صالات لعمليات القسطرة وعدد كبير من ردهات الرقود وقاعات دراسية وقاعات للمؤتمرات وقاعات للانتظار، وتبلغ سعة هذه المستشفى (150) سريراً، كما تضم عدد من الخدمات الضرورية مثل مطبخ مركزي ومجمعات صحية والحدايق جانبية ومساطب الجلوس وكافيتريا غيرها، قد جهزت المستشفى بأحدث أجهزة المراقبة الالكترونية ومنظومات استدعاء الأطباء ومنظومات الاطفاء ومنظومات الكترونية متطورة خاصة بالانترنت والاتصالات، ومن المزمع دخول هذه المستشفى الخدمة في منتصف عام (2023) وستكون تحت اشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد بلغ مجموع عدد العاملين في هذه المستشفى بالوقت الحاضر بين مهندس وإداري وخدمي وحارس (26) موظفاً مهمتهم التحضير لافتتاح المستشفى<sup>(2)</sup>.

### 16- مستشفى الجهاز الهضمي وزراعة الكبد:

يقع هذا المستشفى في منطقة حي الغدير داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، ويتكون من بنائتين، البناية الأولى تبلغ مساحتها الأرضية (1190) م<sup>2</sup> وتتكون من (4) طوابق، ويحتوي الطابق الأول فيها على (4) صالات للتعليم الطبي ووحدة السونار والأشعة التشخيصية والسينية وغرفة الرنين وغرفة المفراس، ويحتوي الطابق الثاني على (5) عيادات استشارية و(5) غرف للرعاية وقسم النواظير ومجمع صحيات، ويحتوي الطابق الثالث على (5) مختبرات و(8) مكاتب ادارية و(5) غرف للرعاية ومجمع صحيات، ويحتوي الطابق

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (مرتضى علاء السعدي) المشرف على مشروع اكااديمية السبطين (ع) للتوحد واضطرابات النمو بتاريخ (2022/10/3)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (ميثم شاكر القريشي) المشرف على مشروع مستشفى خاتم الانبياء (ص) للأمراض القلبية والأوعية الدموية بتاريخ (2022/12/23)

الرابع على (3) صالات عمليات و(6) اسرة للعناية المركزة و(4) اسرة للإفاقة وقسم التعقيم ومكاتب للأطباء والمرضى، أما البناية الثانية فتبلغ مساحتها (860) م<sup>2</sup> وتتكون من (7) طوابق مع الطابق الارضي، ويحتوي الطابق الارضي على صالة الاستقبال ومساحة للخدمات وغرفة الكهرباء ومنظومات الاتصالات والاطفاء والمراقبة الالكترونية، أما الطابق الأول فهو خاص بقسم التغذية والتجهيز وتناول الطعام، وبعض المكاتب الادارية، ويحتوي الطابق الثاني على (4) قاعات تدريسية وقاعة مؤتمرات كبيرة، ومكاتب ادارية ومجمع صحيات، أما الطوابق المتبقية (الثالث والرابع والخامس والسادس) فهي مخصصة لغرف الرقود وتحتوي على (30) غرفة رقود للمرضى ومكاتب للكوادر الطبية والتمريضية، وهذا المستشفى هو قيد الانجاز وتحت اشراف قسم المشاريع الهندسية وهيئة الصحة والتعليم الطبي<sup>(1)</sup>.

### 17- مركز المكفوفين:

يقع هذا المركز في منطقة حي التحدي ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة، وتبلغ مساحته الأرضية (1900) م<sup>2</sup> وهو عبارة عن بناية تتكون من (4) طوابق وتحتوي على ورش تأهيل المكفوفين وغرف للمبيت ومكاتب ادارية وقاعات تدريسية وعيادة طبية ومجمع صحيات، وقد بلغت نسبة الإنجاز في المركز بحدود (10%)<sup>(2)</sup>

### 18- مشروع دار إيواء المشردين للإناث:

يقع هذا المشروع الخدمي في منطقة البناء الجاهز داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وهو عبارة عن بناية تبلغ مساحتها البنائية بحدود (18000) م<sup>2</sup> وتتكون من (6) طوابق، وتمت المباشرة في تنفيذه في عام (2021) من قبل شركة (البشائر العربية للمقاولات العامة المحدودة) وبأشراف قسم المشاريع الهندسية وبحسب تصميم ومخطط هذا المشروع، فيحتوي الطابق الارضي على مكاتب ادارية وورش عمل ومطبخ مركزي وحدائق الداخلية ومجاميع صحية، وغرف للكهرباء والاتصالات، أما الطابق الأول فيحتوي على عيادات طبية وغرف للمرضى وصيدلية ومختبرات حاسوب ومطعم مركزي ومجمع صحيات، ويحتوي الطابق الثاني على مصلى وقاعات محاضرات ومكتبة مركزية ومكاتب ادارية ومجمع صحيات، وأما الطوابق (الثالث والرابع والخامس) فيحتوي كل طابق على (18) غرفة منام وقسم غسل مركزي ومخزن ومجمع صحيات وحمامات، صالات جلوس) وقد بلغت نسبة إنجاز المشروع (18%)<sup>(3)</sup>

### 19- مشروع دار إيواء المشردين للذكور:

يقع هذا المشروع الخدمي في منطقة البناء الجاهز داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وهو عبارة عن بناية تبلغ مساحتها البنائية بحدود (18000) م<sup>2</sup> وتتكون من (6) طوابق، وتمت المباشرة في تنفيذه نهاية عام (2021) من قبل شركة (مرمرة اراس للتعليم والبناء) وبأشراف قسم المشاريع الهندسية وبحسب تصميم ومخطط هذا المشروع فهو مشابه لمشروع دار إيواء المشردين للإناث (الذي سبق ذكره أعلاه) وقد بلغت نسبة إنجاز هذا المشروع بحدود (30%)<sup>(4)</sup>

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (سجاد هاشم) المشرف على مشروع مستشفى الجهاز الهضمي بتاريخ (2022/10/22)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (ضياء محمد) المشرف على مشروع مركز المكفوفين، بتاريخ (2022/11/9)

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (سجاد عبد الأمير) المشرف على مشروع دار إيواء المشردين للإناث، بتاريخ (2022/12/1)

(4) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (ضياء محمد) المشرف على مشروع دار إيواء المشردين للذكور، بتاريخ (2022/12/1)

## المبحث الرابع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع السكن

تمهيد

أولت العتبة الحسينية المقدسة في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً في قطاع السكن حاله كحال باقي القطاعات الخدمية الأخرى التي يحتاجها الانسان، فقد أقبلت على انشاء بعض المجمعات السكنية في محافظة كربلاء المقدسة من أجل تخفيف أزمة السكن وتوفير وحدات سكنية مناسبة للمواطنين، وإن بعض هذه المشاريع السكنية هي عبارة عن بيوت واطنة الكلفة مُخصصة للعوائل الفقيرة والمتعففة وعوائل الشهداء والجرحى في الحشد الشعبي ومن المقرر أن يتم توزيعها بشكل مجاني على مستحقيها وفق شروط معينة يتم تحديدها مستقبلاً، وهناك بعض المشاريع السكنية الأخرى المدعومة بنسب معينة هي مُخصصة لمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة يتم تسديد ثمنها من رواتبهم الشهرية، في حين يوجد هناك مشاريع سكنية أخرى حديثة ذات جانب استثماري، وإن جميع المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقع خارج مركز مدينة كربلاء المقدسة باستثناء مجمع الفردوس السكني ودار إسكان الأطباء يقعان ضمن مركز المدينة، وإن أهم ما يميز المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هو مواقعها المميزة الكائنة على طرق النقل الرئيسية التي تمكن من سهولة الوصول إليها فضلاً عن مساحاتها الواسعة ونوعية المواد الأولية الداخلة في البناء واحتوائها على بعض البنى التحتية كالشوارع الواسعة والأرصفة وشبكات الماء والمجاري وبعض الخدمات المجتمعية كالمراكز الصحية والتعليمية والدينية والترفيهية وتجهيزها في منظومات الكهرباء والانارة والانترنت والاتصالات والمراقبة الالكترونية واطفاء الحرائق والتي تمثل ركناً أساسياً من أركان هذه المشاريع وشرطاً مهماً في تصاميمها، وإن أغلب هذه المشاريع هي قيد الانجاز ولكن تتفاوت نسب الانجاز من مشروع للأخر حسب الأهمية والتمويل، ويتضح من خلال الجدول (42) والخريطة (19) ان هذه المشاريع السكنية يقع بعضها في مركز مدينة كربلاء المقدسة وبعضها في شرق المدينة على طريق (كربلاء المقدسة - بابل) وبعضها في جنوب المدينة على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة ونجف الأشرف، وكان السبب في اختيار هذه المواقع واستملاكها من الدولة هو وجود المساحات الواسعة وتوفر الخدمات الضرورية بالقرب منها وانخفاض أسعارها مقارنة مع أسعار الأراضي في مركز المدينة .

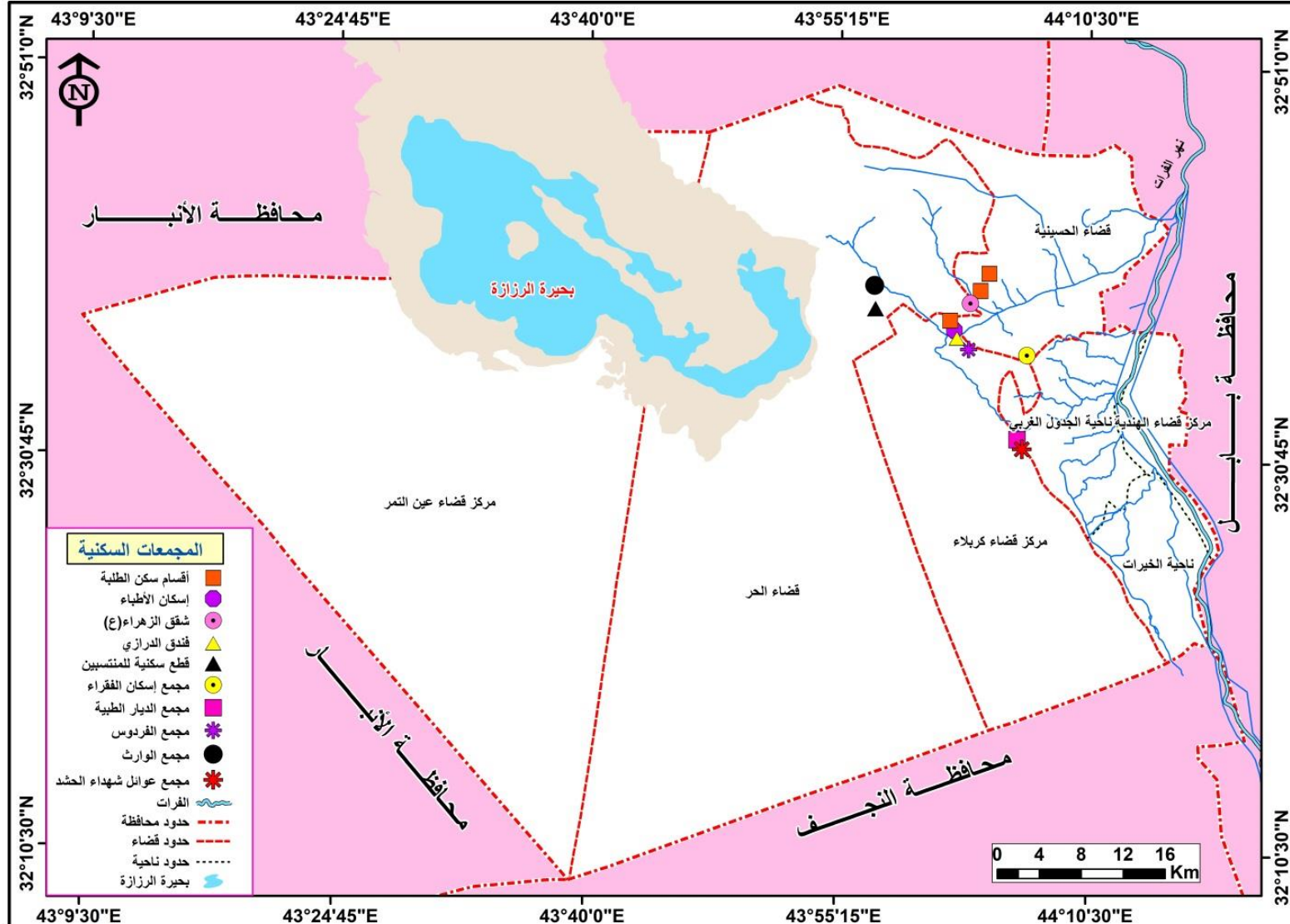
وسيتناول الباحث في هذا المبحث المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة وخصائص ومميزات كل مشروع.

الجدول (42) المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

عدد العاملين	الجهة المشرفة على المشروع	نوع المشروع	المساحة م <sup>2</sup>	سنة الانجاز	موقع المشروع	المشروع
22	قسم المشاريع الاستراتيجية	استثماري	7100	2021	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب طويريج)	مجمع الفردوس السكني
16	هيئة الصحة والتعليم الطبي	مجاني	1700	2020	مركز مدينة كربلاء المقدسة (شارع الشيخ احمد الوائلي)	دار إسكان الاطباء
65	هيئة التعليم الجامعي	استثماري	غير محددة	منجز	مناطق متفرقة في محافظة كربلاء المقدسة	أقسام سكن الطلبة
18	قسم المشاريع الاستراتيجية	مجاني	385000	قيد الانجاز	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بابل)	مجمع اسكان الفقراء
12	قسم المشاريع الاستراتيجية	مجاني	92500	قيد الانجاز	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	مجمع الديار الطيبة
14	قسم المشاريع الاستراتيجية	مجاني	105000	قيد الانجاز	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	مجمع اسكان عوائل شهداء الحشد الشعبي
20	قسم المشاريع الاستراتيجية	استثماري	2015000	قيد الانجاز	غرب مدينة كربلاء المقدسة (قرب الحزام الأخضر)	مدينة الوارث السكنية
----	قسم المشاريع الهندسية	استثماري	2400	قيد الإنجاز	شرق مدينة كربلاء المقدسة (حي العباس -ع-)	شقق الزهراء (ع) السكنية
----	قسم المشاريع الهندسية	استثماري	1600	قيد الإنجاز	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب بغداد)	فندق الدرازي
25	مكتب الامين العام - شعبة الأراضي والمساحة	مجاني	20000000	2021	غرب مدينة كربلاء المقدسة (خلف الحزام الأخضر)	توزيع قطع أراضي سكنية للمنتسبين

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

الخريطة (19) المشاريع السكنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (42)

وقد أعتمد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول المشاريع السكنية المدرجة أدناه.

## 1- مجمع الفردوس السكني:

يعد من المشاريع السكنية الاستثمارية ذات البناء العمودي الحديث، ويمثل نقله حضارية كبيرة في مركز مدينة كربلاء المقدسة من حيث رُقي المواصفات وجودة البناء وجمالية التصاميم المعمارية، وتم تنفيذه من قبل شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وشركة (ستراتوس) الايرانية في عام (2013) ولايزال المجمع قيد الإنجاز بسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية التي شهدها العراق، فضلاً عن انتشار جائحة كورونا وتوقف العمل، وقد بلغت كلفة إنشاء المجمع الكلية بحدود (50000000) مليون دولار من الموازنة الاستثمارية المقدمة من ديوان الوقف الشيعي، ويقع المجمع في منطقة (باب طويريج) وبالتحديد على الطريق الرابط بين محافظتي بابل وكربلاء المقدسة على مسافة تبعد (1100) م عن الصحن الحسيني الشريف، وتبلغ المساحة الأرضية للمجمع (7100) م<sup>2</sup> في حين تبلغ مساحته البنائية (61000) م<sup>2</sup> ويحتوي المجمع على (7) عمارات سكنية، وتتكون العمارة الواحدة من (16) طابق مع سرداب وتضم عدد من الشقق السكنية ذات مساحات مختلفة تتراوح من (140) م<sup>2</sup> إلى (250) م<sup>2</sup> وقد بلغ مجموع عدد الشقق في المجمع (246) شقة، وإن أهم ما يميز هذا المجمع هو قربه من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وسهولة الوصول إليه من جميع المحافظات، وللمجمع خصائص ومميزات غير متوفرة في بعض المجمعات السكنية الأخرى إذ تتوفر فيه كافة الخدمات المجتمعية حيث يضم حضانة وروضة أطفال ومدرسة ابتدائية نموذجية، كما يحتوي على مركز صحي وجامع ومطعم ومركز تسوق وملعب خماسي ومكاتب إدارية لتقديم خدمات التنظيف والصيانة والحراسة لسكان المجمع، فضلاً عن وجود نظام تدفئة وتبريد مركزي ومحطة لتعبئة الغاز بسعة (5000) أسطوانة تقوم بتزويد الشقق بالغاز عن طريق الأنابيب ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومحطة رمي النفايات ومحطة لتصفية المياه (RO) كما يضم المجمع عدد من المنظومات المهمة مثل منظومة أطفاء الحرائق والتحسس المبكر ومنظومة كاميرات المراقبة ومنظومات الاتصالات (الانترنت والستلايت والهواتف الأرضية) ومنظومة معالجة الصرف الصحي، كما تتوفر في المجمع مساحات خضراء ومواقف لوقوف السيارات ومساحات خضراء متعددة، وإن المجمع محاط بسياس محكم أمنياً ، وقد تم تسويق الشقق التي تم إنجازها في المجمع عن طريق البيع في النقد والتقسيم سواء لسكنة محافظة كربلاء المقدسة أو للراغبين في السكن في المجمع من خارج محافظة كربلاء المقدسة، وإن العمل جاري حالياً لإكمال بناء باقي البني التحتية والشقق السكنية لغرض تسليمها إلى أصحابها في المواعيد المحددة، أما بالنسبة للكوادر العاملة في المجمع فبلغ عددها حالياً (22) موظفاً يقدمون خدمات إدارية، أما أعمال البناء والصيانة فهي تتم عن طريق عمال يتم جلبهم من قبل المقاولين وليس موظفين في العتبة الحسينية المقدسة. (1)

## 2- دار إسكان الأطباء:

من بين السبل التي تتبعها العتبة الحسينية المقدسة في استقطاب الكوادر الطبية والتمريضية للعمل في مؤسساتها الصحية سواء كانوا من داخل أو خارج العراق هو توفير سكن راقى ومناسب وقريب من مقرات عملهم، حيث قامت بإنشاء مجمع سكني يتوفر فيه كل ما يحتاجه الطبيب والممرض من خدمات وبأحدث المواصفات، ويقع هذا المجمع على مساحة مقدارها (1700) م<sup>2</sup> في وسط مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في شارع الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) خلف مستشفى الإمام زين العابدين (ع) وعلى مسافة (2) كم عن الصحن الحسيني الشريف، وهذا الموقع يمتاز بقربه من أغلب المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فضلاً عن سهولة الوصول إليه، ويتكون هذا المجمع من (12) طابق بالإضافة إلى السرداب وبمساحة بناء (1500) م<sup>2</sup> ويحتوي هذا المجمع على منظومات متطورة في مجال المراقبة

(1) الدراسة الميدانية، ولقاء الباحث مع السيد مدير مجمع الفردوس السكني بتاريخ (2022/12/5)



الإلكترونية والاتصالات والانترنت واطفاء الحرائق والكهرباء الطوارئ المستمرة على مدار (24) ساعة ومجهز بأحدث وسائل الراحة، وقد تم تخصيص طابقين في هذا المجمع إلى الاستعلامات والمكاتب الإدارية والمطعم والمكتبة وصالة الانتظار وقاعة المحاضرات ومجمع الصحيات، وخصّصت (4) طوابق في المجمع لسكن الأطباء الذين يسكنون بدون عوائلهم وبشكل منفصل للذكور والإناث و(3) طوابق خصّصت لسكن الكوادر التمريضية والإدارية في حين خصّصت الطوابق المتبقية في المجمع لسكن الأطباء مع عوائلهم، وقد تم تنفيذ هذا المجمع من قبل شركة خيرات السبطين وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة وافتتاحه في عام (2020)، وقد بلغ عدد الساكنين في المجمع حالياً أكثر من (120) شخصاً ويشمل هذا العدد الأطباء والمرضى وعوائلهم، أما بالنسبة للقوى العاملة في المجمع فقد بلغ عددها (16) موظفاً من كلا الجنسين، وكان عدد الذكور منهم (12) موظفاً يعملون بصفات (إداري، تقني، فني صيانة، خدمي) أما عدد الإناث فبلغ (4) موظفات يعملن بصفة (موظفات خدمة) (1).

### 3- الأقسام الداخلية لسكن الطلبة:

حرصت العتبة الحسينية المقدسة على ان تكون مشاريعها التعليمية متكاملة لذلك دأبت على توفير سكن ملائم لبعض الأساتذة والطلبة الوافدين من خارج محافظة كربلاء المقدسة لغرض التدريس والدراسة في مؤسساتها الجامعية، إذ أنشأت في جامعة وارث الأنبياء (ع) بنايتين كبيرتين تبلغ مساحة البناية الواحدة (6000) م<sup>2</sup> وتتكون من (6) طوابق بمساحة (1000) م<sup>2</sup> للطابق الواحد، وتحتوي البناية الواحدة على (120) غرفة و(3) مجمعات صحية وصالة استقبال وقاعات للمطالعة ومصاعد كهربائية ومنظومات متطورة في مجالات (الكهرباء والاتصالات والاطفاء) ومجهزة بأحدث وسائل الراحة كأجهزة التبريد والآثاث المنزلي، أما بالنسبة لجامعة الزهراء (ع) للبنات فتحتوي في مقرها على بنايتين مخصصتين لسكن الأساتذة وخصوصاً الأساتذة من خارج محافظة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحة البناية الواحدة (750) م<sup>2</sup> وتضم (9) شقق، كما تحتوي هذه الجامعة على بنايتين أيضاً تبلغ مساحة البناية الواحدة (2000) م<sup>2</sup> وتحتوي على (80) غرفة مخصصات كأقسام داخلية لسكن الطالبات من خارج المحافظة، وتحتوي هذا البنايات على مصاعد حديثة وخدمات متطورة ومجهزة بأحدث وسائل الراحة والآثاث الضروري، وان أهم ما يميز هذه الأقسام الداخلية هو وقوعها ضمن الحرم الجامعي وتوفر عنصر الأمن وجودة الخدمات المقدمة فيها وعدم انقطاع التيار الكهربائي ومياه الاسالة على مدار اليوم، فضلاً عن توفير خطوط نقل إلى مركز المدينة وبالعكس بأسعار مدعومة، وقد تطلق ادارة العتبة المقدسة في بعض الاحيان مبادرات خيرية تتضمن تخفيض اجور الاقسام الداخلية لعموم الطلبة، بالإضافة الى اعفاء بعض الطلبة من تسديد اجور السكن في الاقسام الداخلية وخصوصاً أبناء الشهداء والعوائل الفقيرة كحالة انسانية، كما تكفلت العتبة الحسينية المقدسة في توفير السكن الملائم سواء كان في عقاراتها أو في مؤسساتها أو عن طريق الايجار لبعض طلبة العلوم الدينية الوافدين من خارج محافظة كربلاء المقدسة .

### 4- مجمع إسكان الفقراء:

خصّصت العتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع السكني الخدمي لدعم العوائل الفقيرة والمتعففة والتخفيف من كاهلهم من خلال إيجاد وحدات سكنية ملائمة تضمن لهم العيش الكريم بشكل مجاني، وسيتم توزيعها على المستحقين وفق شروط وضوابط تُحدد في حينها، ويضم هذا المجمع (1000) دار سكني واطئة الكلفة مبنية من مادة البلوك مع وجود البنى التحتية والخدمات الضرورية لسكان المجمع، ويقع على أرض جرداء تمتاز بارتفاع نسبة الملوحة وتبلغ مساحتها (154) دونماً شرق مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (8) كم وبالتحديد في منطقة الابراهيمية ضمن المنطقة المحصورة بين طريق (بابل - كربلاء المقدسة) ومبزل اللايح،

(1) الدراسة الميدانية، ولقاء الباحث مع المهندس المشرف على تنفيذ مدينة الوارث (ع) السكنية بتاريخ (2021/12/28)

وقد تمت المباشرة في تنفيذ هذا المشروع من قبل شركة خيرات السبطين وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في عام (2014) ولكن بسبب الأوضاع الاقتصادية والامنية التي شهدتها العراق وتوجيه العتبة الحسينية المقدسة في السنوات السابقة لدعم وتمويل الحشد الشعبي والعوائل النازحة ورعاية عوائل الشهداء وجرحي العمليات الارهابية تم توقف العمل في هذا المشروع، ولكن تم استئناف العمل به مؤخراً في عام (2022) وقد بلغت نسبة أنجاز المشروع بالوقت الحاضر بحدود (30%) والمشروع عبارة عن مرحلتين، المرحلة الأولى هي بناء (509) دار، أما المرحلة الثانية فهي إكمال البنى التحتية وبناء (491) دار أخرى، ويتكون المجمع من (65) قاطع ويضم القاطع الواحد (12) دار ذات طابق واحد، وهناك نموذجين من البناء، الأول بمساحة (120) م<sup>2</sup> والثاني بمساحة (150) م<sup>2</sup>، ويحتوي مخطط المجمع على دار حضانة ورياض أطفال ومدارس ابتدائية وثانوية ومركز صحي وجامع ومحلات تجارية وأماكن مخصصة لوقوف السيارات وقاعة رياضية وملعب خماسي وبعض الأماكن العامة وعدد من الحدائق والمساحات الخضراء بلغت مساحتها بحدود (10) دونم، وان الكلفة التخمينية لإنجاز هذا المجمع تقارب (110) مليار دينار عراقي (70) مليار دينار عراقي منها مُخصص لبناء (1000) دار سكني و(40) مليار دينار عراقي مُخصص لمعالجة التربة وإقامة البنى التحتية المتمثلة في عمل الشوارع والأرصفة ومد شبكات المياه والمجاري والكهرباء والإنارة، فضلاً عن بناء مراكز الخدمات المتعددة (التعليمية والصحية والترفيهية والدينية والإدارية وغيرها) وقد بلغ عدد العاملين في المشروع بالوقت الحاضر (18) موظفاً جميعهم من الذكور وبأوصاف وظيفية متعددة ما بين مهندس وإداري وخدمي وحارس<sup>(1)</sup>

## 5- مجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء:

يُعد واحد من المشاريع الخدمية السكنية التي تبنتها العتبة الحسينية المقدسة وبدعم وتمويل من قبل مؤسسة الإمام الرضا (ع) الخيرية التابعة لمكتب سماحة المرجع الديني السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) لدعم العوائل الفقيرة والمتعففة وشريحة الأيتام وتوفير السكن المناسب لهذه الشرائح المحرومة بشكل مجاني، وقد تمت المباشرة بالعمل لتنفيذ هذا المجمع خلال عام (2018) من قبل شركة الرؤيا الهندسية للمقاولات وتحت إشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ويقع هذا المجمع بالقرب من حي الأمن الداخلي جنوب مركز مدينة كربلاء المقدسة على الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة والنجف الأشرف) على مساحة مقدارها (37) دونماً، ويضم (324) وحدة سكنية واطئة الكلفة، وجميع هذه الوحدات السكنية تتكون من طابق واحد ومبنية من مادة البلوك ولكن بعضها بمساحة (120) م<sup>2</sup> والبعض الآخر بمساحة (140) م<sup>2</sup> فضلاً عن توفير البنى التحتية الضرورية المتمثلة بالشوارع والأرصفة وشبكات الماء والكهرباء والإنارة والصرف الصحي ومنظومة المراقبة الالكترونية، ويحتوي المجمع على بعض الخدمات المجتمعية الضرورية إذ توجد فيه مدرستان تبلغ مساحة المدرسة الواحدة (3000) م<sup>2</sup> وتضم (18) صف و(3) مختبرات علمية ومجمع صحيات، ويحتوي المجمع على جامع تبلغ مساحته (500) م<sup>2</sup> وعلى مركز صحي يضم (6) عيادات طبية و(3) مختبرات وصيدلية إذ تبلغ مساحة المركز الصحي بحدود (1500) م<sup>2</sup> ويحتوي المجمع على ملعب خماسي تبلغ مساحته (3000) م<sup>2</sup> ويحتوي أيضاً على (3) مراكز تجارية تبلغ مساحتها (600) م<sup>2</sup> وعلى مبنى للإدارة لغرض تقديم الخدمات لسكان المجمع ويحتوي على (3) حدائق بمساحة (3000) م<sup>2</sup> لتلطيف الأجواء، وقد بلغت نسبة إنجاز هذا المجمع بحدود (80%) وسيتم توزيع الوحدات السكنية على مستحقيها وفق ضوابط وشروط تعلن في حينها، وقد بلغ عدد العاملين في المشروع من الكوادر الهندسية والإدارية بالوقت الحاضر (12) موظفاً جميعهم من الذكور وبعناوين وظيفية هندسية وإدارية مهمتهم الإشراف المباشر على العمل وتوفير مستلزمات العمل<sup>(2)</sup>.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس المشرف على مشروع مجمع اسكان الفقراء بتاريخ (2022/12/10)  
(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس المشرف على مجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء بتاريخ (2022/12/5)

## 6- مجمع اسكان عوائل شهداء الحشد الشعبي:

كان للعتبة الحسينية المقدسة مساهمات كبيرة في دعم وإسناد أغلب تشكيلات الحشد الشعبي وبالخصوص لواء علي الأكبر (ع) المُشكل من قبل العتبة الحسينية المقدسة والتابع إلى هيئة الحشد الشعبي من خلال توفير الدعم اللوجستي وتقديم المساعدات المادية للمجاهدين ولعوائلهم، فضلاً عن تكفلها بعلاج الجرحى في مستشفياتها وإرسال البعض منهم لتلقي العلاج خارج العراق، ورعاية عوائل الشهداء من خلال تعيين ذويهم في بعض أقسامها ومشاريعها وتخفيض اجور الدراسة واجور العلاج لذوي شهداء الحشد الشعبي في مؤسساتها التعليمية والصحية، وترميم منازل بعض الشهداء والجرحى في أغلب المحافظات وتقديم بعض المساعدات المالية لهم بشكل مستمر<sup>(1)</sup>

وكان من أهم المشاريع التي شرعت العتبة الحسينية المقدسة إلى تنفيذها في عام (2018) هو بناء هذا المجمع الخدمي السكني المُخصص لسكن عوائل شهداء الحشد الشعبي من الطبقة الفقيرة والمتعففة على مساحة مقدارها (42) دونماً جنوب مركز مدينة كربلاء المقدسة على طريق (النجف الأشرف – كربلاء المقدسة) وتحت إشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية، ويتكون هذا المجمع من (316) وحدة سكنية مكونة من طابق واحد وبمساحة (120) م<sup>2</sup>، فضلاً عن توفير البنى التحتية المهمة كالشوارع والأرصفة وشبكات الماء والكهرباء والإنارة والصرف الصحي، كما يحتوي المجمع على بعض الخدمات المجتمعية الضرورية إذ يوجد في المجمع دار حضانة مع روضة أطفال بمساحة (648) م<sup>2</sup> ومدرسة تحتوي على (14) صف بلغت مساحتها (1665) م<sup>2</sup> ومسجد بمساحة (500) م<sup>2</sup> وملعب خماسي بمساحة (2500) م<sup>2</sup> ويحتوي على (10) محلات تجارية و(4) مساحات خضراء بلغت مساحتها (4500) م<sup>2</sup> وقد وصلت نسبة إنجاز المجمع بالوقت الحاضر بحدود (55%) أما بالنسبة للعاملين في هذا المجمع فقد بلغ عددهم (14) موظفاً جميعهم من الذكور وكان منهم (2) مهندسين و(4) إداريين و(8) حراسات وخدمات ومهمة هؤلاء الموظفين تكمن في الإشراف على العمل وتوفير مستلزمات العمل واحتياجات الشركة المنفذة<sup>(2)</sup>.

## 7- مدينة الوارث (ع) السكنية:

شرعت العتبة الحسينية المقدسة إلى وضع حجر الأساس لهذه المدينة السكنية في عام (2020) من أجل توفير وحدات سكنية مناسبة للعاملين فيها وبالتفصيل المريح من راتب الموظف الشهري، وتقع المدينة غرب قضاء الحر على الطريق المؤدي إلى بحيرة الرزازة وتبلغ مساحتها (806) دونماً، أما مساحتها البنائية الكلية فهي أكثر من (950000) م<sup>2</sup> وتحتوي هذه المدينة على (4145) وحدة سكنية مبنية بمادة البلوك والكونكريت المسلح المفحوص مختبرياً، وتتراوح مساحة هذه الوحدات السكنية من (200) م<sup>2</sup> إلى (300) م<sup>2</sup> وتضم (25) نموذجاً صُمم بمواصفات عالية وتصاميم معمارية حديثة ذات واجهات متميزة، وبإمكان الموظف اختيار النموذج الذي يناسب ذوقه وقدرته الشرائية إذ يتراوح سعر الوحدة السكنية من (60) مليون دينار عراقي إلى (80) مليون دينار عراقي، كما تحتوي المدينة على عدد من البنى التحتية المهمة وفي مقدمها الشوارع والأرصفة وشبكات الكهرباء داخل الأرض وشبكات الإنارة والماء والصرف الصحي، كما تحتوي المدينة على منظومات تقنية عالية في مجالات (المراقبة الالكترونية والاتصالات واطفاء الحرائق) وقد شملت المدينة الخدمات المجتمعية، إذ بلغت مساحة المؤسسات التعليمية فيها (57882) م<sup>2</sup> وباللغة (19) مؤسسة ما بين دور حضانة ورياض أطفال ومدارس بمختلف المراحل، أما المؤسسات الصحية فقد بلغت مساحتها (5200) م<sup>2</sup> وضمت مركزيين صحيين متكاملين، كما تحتوي المدينة على جامع مع ملحقاته بمساحة (1200) م<sup>2</sup> وعلى (3) مراكز تسوق وعدد من المحلات التجاري وكان مجموع المساحة المخصصة للخدمات التجارية هو (13942) م<sup>2</sup>، وتحتوي على ملعب خماسي مكشوف بمساحة (2000) م<sup>2</sup> وقاعة ألعاب مغلقة بمساحة

(1) لقاء الباحث مع السيد رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى بتاريخ (2022/12/8)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس المشرف على مجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء بتاريخ (2022/11/5)

(500) م<sup>2</sup> كما حُصص في المدينة عدد من الأماكن كمرائب لوقوف العجلات بشكل منتظم وقد بلغت المساحة المخصصة لهذا الغرض (17104) م<sup>2</sup>، وكان للحدائق والمساحات الخضراء حصة كبيرة في المدينة إذ بلغت مساحتها (148667) م<sup>2</sup> وبما يقارب (20) حديقة، كما تضم المدينة عدة مباني مُخصصة للخدمات الادارية ولمحطات الكهرباء وللحراسات وغيرها، أما المساحات المتبقية فهي تمثل الشوارع والأرصفة وفضاءات مفتوحة يمكن استثمارها مستقبلاً، ويتم تنفيذ هذه المدينة على شكل مرحلتين من قبل شركة خيرات السيطيين وبأشراف قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة وقد وصلت نسب الإنجاز للمرحلة الأولى بحدود (60%) والمتضمنة بناء (2000) وحدة سكنية متكاملة وبعض أبنية الخدمات، في حين تشمل المراحل الأخرى اكمال بناء الوحدات السكنية المتبقية واقامة البني التحتية وفق التصاميم والخرائط المعدة مسبقاً، وقد تم تخصيص هذه الوحدات السكنية لبعض الموظفين قبل إكمالها من خلال التقديم عليها وحسب الاستحقاق بعد اجراء المفاضلة فيما بينهم وفق ضوابط معينة، وقد كلفت إدارة العتبة الحسينية المقدسة أكثر من (20) موظفاً من موظفيها وبمختلف التخصصات الهندسية والادارية والفنية والخدمية وهذا العدد قابل للزيادة والنقصان حسب مراحل العمل لغرض الأشراف على العمل ومتابعة مراحل الإنجاز وتدقيق التندر المتفق عليه مع الشركات المنفذة للعمل<sup>(1)</sup>.

#### 8- شقق الزهراء (ع) السكنية:

يقع هذا المشروع السكني في منطقة حي العباس (ع) شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته الأرضية (2400) م<sup>2</sup> ويتكون هذا المشروع من (3) بنايات وكل بناية عبارة عن (3) طوابق، ويضم المشروع (40) شقة سكنية، وقد بلغت نسبة إنجاز المشروع (45%)

#### 9- فندق الدرازي:

يقع هذا الفندق في منطقة باب بغداد ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة على مساحة مقدارها (1600) م<sup>2</sup> ويتكون من (10) طوابق، وقد تم العمل بتنفيذه في نهاية عام (2021) ويحتوي على أكثر من (100) غرفة منام مع توفير الخدمات الفندقية للساكين، وقد بلغت نسبة الانجاز فيه بحدود (30%)

#### 10- توزيع قطع أراضي سكنية للمنتسبين:

شرعت العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة على مفاتحة مجلس الوزراء العراقي واستحصال موافقة وزارتي المالية والبلدية على تخصيص قطع اراضي سكنية للعاملين في العتبتين المقدستين، وبالفعل تم تخصيص أرض زراعية بيضاء تُقدر مساحتها بحدود (800) دونماً في مقاطعة الجزيرة الواقعة خلف الحزام الأخضر غرب مركز مدينة كربلاء المقدسة وقد تم تحويل جنس هذه الارض من زراعي إلى سكني وتقسيمها إلى (6000) قطعة سكنية بواقع (3000) قطعة سكنية لكل عتبة مع تخصيص أماكن للبنى التحتية المتمثلة في الشوارع والأرصفة ومراكز الخدمات المجتمعية والمساحات الخضراء، وقد تم توزيع هذه القطع السكنية في عام (2021) على موظفين الملاك الدائم للعتبة المقدسة ولديهم خدمة فعلية تتجاوز السبع سنوات وبشرط عدم استفادة الموظف وزوجته بقطعة سكنية من الدولة سابقاً وقد تم استيفاء اجور ورسوم هذه القطع من الرواتب الشهرية للموظفين المستفيدين عن طريق التقسيط، وتسعى إدارة العتبة المقدسة جاهدة من خلال امكانياتها المادية والبشرية وتنسيقها العالي مع الحكومة المحلية في محافظة كربلاء لشمول هذه القطع بتوفير الخدمات الضرورية وادراجها ضمن الموازنات في السنوات القريبة المقبلة، ويأتي ذلك من حرص ادارة العتبة المقدسة على توفير السكن المناسب لموظفيها وخالص الكثير منهم من دفع الايجارات الذي أرهق واقعهم الاقتصادي

(1) الدراسة الميدانية، ولقاء الباحث مع المهندس المشرف على تنفيذ مدينة الوارث (ع) السكنية بتاريخ (2021/12/28)

## المبحث الخامس مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الثقافة والاعلام

تمهيد

ساهمت العتبة الحسينية المقدسة عن طريق مؤسساتها الاعلامية والثقافية المتنوعة في نشر أفكار أهل البيت (ع) وإيصال صوت الامام الحسين (ع) المدوي بالحق إلى مختلف ارجاء العالم، وكان لهذه المؤسسات الدور الكبير في تغطية جميع المناسبات الدينية وتوثيق حركة جموع الزائرين الوافدين إلى محافظة كربلاء المقدسة من داخل العراق وخارجه، كما تعمل هذه المؤسسات على تدعيم وترسيخ القيم الانسانية والاخلاقية والتربوية في المجتمعات البشرية من خلال رسالتها الاعلامية وبرامجها الهادفة وتسعى إلى تنشيط الحركة الثقافية والفنية في العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص من خلال اصداراتها العلمية والصحفية والثقافية المتعددة، وان لهذه المؤسسات الاعلامية والمشاريع الثقافية معاً الدور الواضح في مسألة الرد على الحركات المنحرفة ومعالجة الحالات السلبية التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية، وبالإضافة إلى دورها الكبير في التسويق الاعلامي لجميع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها والمبادرات الخيرية التي تقوم بها على مدار السنة .

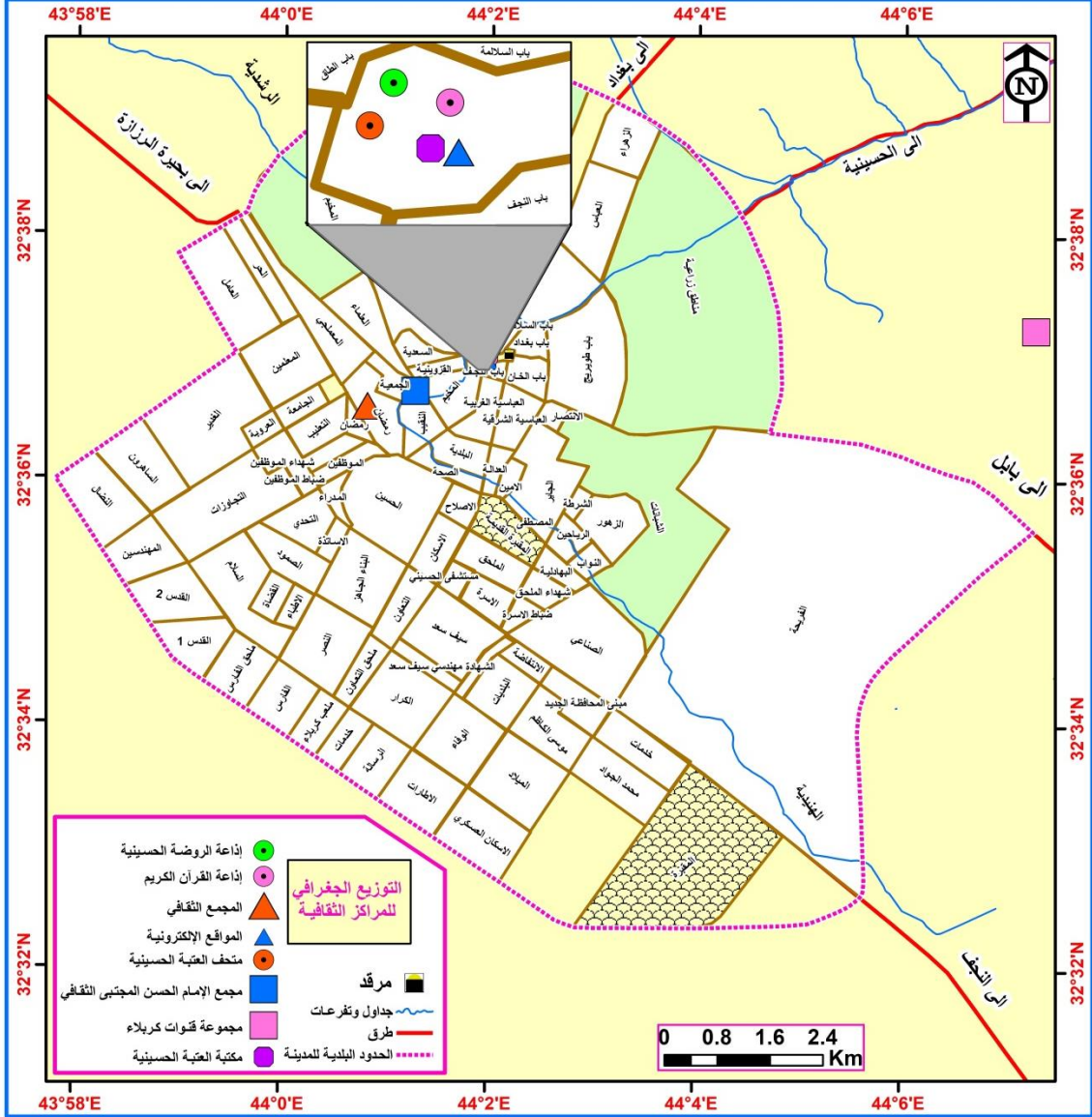
وسيتناول الباحث في هذا المبحث المؤسسات الاعلامية والمشاريع الثقافية التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وكما موضحة في الجدول (43) والخريطة (20) مع بيان خصائص ومميزات كل مؤسسة إعلامية أو مشروع ثقافي على انفراد وكالتالي:-

الجدول (43) المشاريع الثقافية والمؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	أسم المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	نوع المشروع	الجهة المشرفة	عدد العاملين
1	مكتبة العتبة الحسينية المقدسة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2005	مجاني	قسم الشؤون الفكرية والثقافية	26
2	اذاعة الروضة الحسينية المطهرة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2005	مجاني	قسم الاعلام	60
3	اذاعة القرآن الكريم	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2008	مجاني	قسم الاعلام	42
4	متحف العتبة الحسينية المقدسة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2009	مجاني	قسم التحف	33
5	مجموعة قنوات كربلاء الفضائية	قضاء الجدول الغربي (منطقة الابراهيمية)	2009	مجاني	مجموعة قنوات كربلاء الفضائية	795
6	المواقع الالكترونية الرسمية	مركز مدينة كربلاء المقدسة (الصحن الحسيني الشريف)	2010	مجاني	قسم الاعلام	22
7	الإصدارات	مناطق متفرقة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	متنوع	أقسام ومراكز متعددة حسب العائدية	200
8	المعارض والمهرجانات والمؤتمرات	مناطق متفرقة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	مجاني	قسم الاعلام + قسم العلاقات	50
9	المجمع الثقافي في كربلاء المقدسة	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي رمضان)	قيد الانجاز	مجاني	أقسام ومراكز متعددة حسب العائدية	غير محدد
10	مجمع الامام الحسن المجتبي (ع) الثقافي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة الجمعية)	قيد الانجاز	مجاني	أقسام ومراكز متعددة حسب العائدية	غير محدد

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع الثقافية والمؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من تاريخ . ولغاية تاريخ .

الخريطة (20) المشاريع الثقافية والمؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (43)

وقد أعتمد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول مشاريع الثقافة والاعلام المدرجة أدناه.

## 1- مكتبة العتبة الحسينية المقدسة:

"بادرت العتبة الحسينية المقدسة في بداية عام (2005) إلى افتتاح المكتبة العامة بعد تأهيلها ورفدها بعشرات الآلاف من الكتب والمصادر والمراجع العلمية وذلك بدعم من المرجعية العليا في النجف الأشرف وتوفير أغلب متطلبات الباحثين في مختلف العلوم (الإسلامية والإنسانية والتطبيقية) فضلاً عن تجهيز المكتبة في بعض الأجهزة الالكترونية المتطورة من حاسبات واجهزة التصوير والاستنساخ وأنظمة البرامج المتقدمة في عمل المكتبات".

وتُعد المكتبة اليوم واحدة من أهم وأفضل المكتبات على مستوى المحافظة والعراق وذلك لاحتوائها على ما يقارب (185,000) عنوان بين مطبوع ومخطوط يتناول مختلف العلوم ك (لغة القرآن الكريم وعلومه والفقه واصوله واللغة العربية وآدابها والطب والهندسة والرياضيات والكيمياء والفيزياء والزراعة والتاريخ والجغرافيا والاجتماع وغيرها من العلوم الأخرى) كما تحتوي المكتبة على مئات الآلاف من المصادر الرقمية وبمختلف اللغات العالمية، وتتطلع إدارة المكتبة إلى إنشاء مجموعات شاملة ومتكاملة من المراجع والمصادر الورقية والالكترونية ذات الجودة العالية من أجل تقديم أفضل الخدمات الفكرية والمعرفية والثقافية التي تُلبّي متطلبات الباحثين، كما أنها تسعى إلى الريادة والتميز في نشر المعارف الإسلامية في صفوف المجتمعات وتطمح إن تُكوّن المكتبة مستقبلاً عبارة منظومة فكرية وصرح علمي وواجهة حضارية تساهم في إنعكاس الفكر الإسلامي في كافة المجتمعات على مستوى العالم مما يجعلها واحدة من المكتبات العالمية المتقدمة.

وتقع المكتبة في الصحن الحسيني الشريف على يمين مدخل باب قبلة الامام الحسين (ع) وتبلغ مساحتها (800) م<sup>2</sup> وتضم حالياً ما يقارب (500000) مصدر ورقي ما بين كتاب واطروحة دكتوراه ورسالة ماجستير وبحث علمي ودورية ومقال ومخطوط وأكثر من (1500000) مصدر الكتروني، تمثل المكتبة شعبة تابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وتضم (3) وحدات هي (الاعارة والمكتبة الالكترونية والمكتبة الورقية) وتحتوي بناية المكتبة على (6) قاعات، القاعة المركزية والتي تضم أكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع بمختلف العلوم والثقافات، والقاعة الخاصة في المصادر والمراجع التي تتعلق بقضية الامام الحسين (ع) والقاعة الاكاديمية التي تضم مختلف المصادر والمراجع في مواضيع اللغة والأدب والتاريخ والعلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية، وقاعة المراجع التي تضم الرسائل الجامعية والمعاجم اللغوية والموسوعات، وقاعة الصحابي حبيب بن مظاهر الأسدي (ع) التي تحتوي على كتب المعارف العامة والمجلات والدوريات، وقاعة السيدة زينب (ع) التي تحتوي على نسخة ثانية من جميع مصادر المكتبة.

وتقدم المكتبة عدد من الخدمات للباحثين ومن أهمها خدمة الاستنساخ مقابل اجور زهيدة جداً والخدمة المرجعية من خلال تعليم المراجعين كيفية استخدام المكتبة وفهرستها وتوجيه الباحثين وتقديم المساعدة لهم لغرض الوصول الى مصادر المعلومات والبحث في المراجع العلمية، وخدمة الترجمة للأبحاث الجاهزة للطباعة والتي تتوافق مع شروط الطبع في المكتبة وبصورة مجاني، وخدمة النشر للمقالات والأبحاث المتوافقة مع ضوابط القسم ويتم نشرها في الموقع الرسمي للمكتبة وفي مجلة الوارث أو طباعتها ككتاب. وإن للمكتبة فروع أخرى في محافظتي الديوانية وبابل وكذلك في قضاء الصويرة التابع لمحافظة واسط، وإن دوام المكتبة (12) ساعة في اليوم للرجال والنساء وبواقع (6) أيام في الأسبوع ماعدا يوم الاحد من كل أسبوع والذي يمثل إدامة للمكتبة وإعادة تنظيم المصادر، وقد بلغ عدد العاملين في المكتبة العامة (26)



موظفاً، كان عدد الذكور منهم (18) موظفاً وعدد الاناث منهم (8) موظفات، وجميع الكادر من كلا الجنسين حاصلين على شهادة البكالوريوس وتتراوح اعمارهم من (35-45) سنة.<sup>(1)</sup>

## 2- إذاعة الروضة الحسينية المطهرة:

تأسست هذه الإذاعة في عام (2005) على مساحة مقدارها (20) م<sup>2</sup> في باب قبلة الأمام الحسين (ع) وكانت ممتلكاتها لا تتعدى سوى حاسبة واحدة وجهاز مكسر صوت بسيط يدار من قبل شخصين فقط، وكان الهدف من تأسيسها هو بث القصائد الحسينية والزيارات من الصحن الحسيني الشريف بشكل مباشر بواسطة وجود مرسله بسيطة لا تتعدى طاقتها (60) واط، ونتيجة لتوسع عملها فقد خُصصت لها مساحة مقدارها (400) م<sup>2</sup> في الصحن الحسيني الشريف وبالتحديد في المنطقة المحصورة بين باب الرأس الشريف وباب الزينبية وقد تم تجهيزها بأفضل معدات البث والإرسال الحديثة واستقطاب الكوادر الاعلامية والفنية المتميزة حيث أصبحت اليوم تمتلك تردد فضائي خاص بها (H 11258) وبمعدل ترميز (27500) على القمر الصناعي (NAIL SAT) يبيث الإشارة إلى المرسلات في الموجودة في أغلب محافظات العراق، وتعد الإذاعة اليوم واحدة من أهم المؤسسات الإعلامية المسموعة على مستوى العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء بشكل خاص، وقد تم اعتمادها لدى هيئة الاعلام والاتصالات ونقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية، كما ان للإذاعة رسالة مهمة ترسلها إلى مستمعيها من خلال برامجها المتنوعة.

وان اذاعة الروضة الحسينية المقدسة أصبح بثها الإذاعي يغطي ثمان محافظات عراقية عبر موجة الـ (FM)، أما بثها الفضائي فيغطي المساحة التي يغطيها القمر الصناعي (NAIL SAT) في حين إن بثها الالكتروني عن طريق الانترنت يغطي معظم أرجاء الكرة الأرضية.

وقد بلغ عدد القوى العاملة في إذاعة الروضة الحسينية (60) موظفاً من كلا الجنسين منهم (54) موظفاً و(6) موظفات جميعهم موزعين على وحدات الإذاعة السبعة المتخصصة (الإدارة، الاعداد والتقديم، المونتاج، الأخبار، الهندسية، الإخراج، الموقع الالكتروني) وكل وحدة مكلفة بتنفيذ أعمال معينة وتختلف العاملة في الإذاعة في تخصصاتها ما بين الإدارية والفنية والهندسية، ونسبة كبيرة من العاملين حاصلين على شهادة البكالوريوس وخصوصاً العاملين في المجالين الفني والتقني.<sup>(2)</sup>

## 3- إ

تعد من أوائل المؤسسات الإعلامية القرآنية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة تحت إشراف قسم الإعلام ويقع مقرها داخل الصحن الحسيني من جهة باب الرأس الشريف وكان الهدف من تأسيسها في عام (2008) هو لتوحيد بث الأذان في مساجد وحسينيات محافظة كربلاء المقدسة بشكل عام ومركز المدينة بشكل خاص، بالإضافة إلى تسجيل وبث بعض المحافل القرآنية التي تقام في الصحن الحسيني الشريف، ونتيجة للدعم الذي حصلت عليه الإذاعة من إدارة العتبة المقدسة وزيادة عدد كادرها واكتسابهم الخبرات في المجالين الفني والتقني ورفدها بالطاقات المختصة في مجالين القرآني والاعلامي أصبحت من المؤسسات الاعلامية القرآنية التي يشار لها في البنان من خلال بثها لأجمل التلاوات للمستمعين المهتمين بالشأن القرآني على التردد (100.9 ميغا هيرتز) كونها تمتلك أرشيف كبير لعدد من القراء المصريين والإيرانيين والعراقيين وقد أستمر بث الإذاعة على مدار (24) ساعة، كما أخذت الإذاعة على عاتقها مؤخراً تسجيل وأرشفة معظم المحافل والختمات القرآنية التي تقام على مستوى العراق وخصوصاً في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة وإنتاج وبث الكثير من البرامج القرآنية التي تعنى بالتفسير والبرامج الأخرى

<sup>(1)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الشيخ (علي الماجدي) مدير مكتبة العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (2022/9/6)

<sup>(2)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ (عبد الطيف عبد علي) مدير إذاعة الروضة الحسينية بتاريخ (2022/8/1)

التي تهتم في بيان أحكام التلاوة والتجويد وعلوم القرآن كافة، فضلا عن الفواصل القرآنية والتلاوات المختارة والبرامج والوثائقيات التي تتحدث عن سلاطين القراء في العالم الإسلامي .  
وقد تشغل إذاعة القرآن الكريم موقع شعبة تابعة إلى قسم الاعلام وتتكون من (7) وحدات وهي (الإدارة، الأفراد والمالية، الهندسية، العلاقات العامة، الاعداد والتقديم، المونتاج، الاخراج) وكل وحدة هي مكلفة بعمل معين ولها كادرها المتخصص، وقد بلغ عدد القوى العاملة في هذه الاذاعة (42) موظفاً جميعهم من الذكور وبتخصصات ادارية وفنية وهندسية وقد استقطبت الاذاعة بعض الاعلاميين المتخصصين بالشأن القرآني<sup>(1)</sup>.

#### 4- متحف العتبة الحسينية المقدسة:

يحتوي هذا المتحف على المئات من النفائس الثمينة والقطع الأثرية النادرة المهداة من قبل بعض الأمراء والسلاطين وبالأخص ملوك الهند والسلاطين الأتراك وأمراء الفرس والعرب المسلمين إضافة إلى بعض الوزراء والتجار والوجهاء المسلمين من مختلف الدول الإسلامية، حيث قام هؤلاء المحبون والموالون إلى أهل البيت (ع) في تقديم هذه الهدايا القيمة إلى مرقد الإمام الحسين (ع) والتي لم يبق منها للأسف سوى جزء قليل حيث سرق الكثير منها على أيدي الزمر الخائنة التي اعتدت على المرقد الحسيني المقدس عبر التاريخ حيث تعرض المرقد المقدس إلى السرقة خلال العهد العباسي والعهد العثماني والعهد الصدامي إلا إن هناك بعض النفائس قد سلمت من الأيدي المعتدية وهي المعروضة حالياً في المتحف، وهناك الكثير من النفائس والأثار والأعمال الفنية القديمة لم تتسع قاعة المتحف لعرضها وسوف تعرض بعد أن يشمل المتحف بالتوسعة، وتتمثل مقتنيات المتحف بالآثار النادرة والمصاحف المكتوبة بخط اليد والأسلحة المتنوعة القديمة والعملات النقدية المتنوعة والطوابع وبعض الأعمال اليدوية وجزء من شبابيك ضريح الإمام الحسين (ع) وأبواب الصحن الشريف القديمة والمنابر الحسينية التي كان يعتليها الخطباء في العهود القديمة وغيرها من المقتنيات، وقد خصصت العتبة الحسينية المقدسة في عام (2009) قاعة كبيرة تبلغ مساحتها (800) م<sup>2</sup> داخل الصحن الحسيني الشريف وبالتحديد في الطابق الثاني في الركن المحصور بين باب الزينية وباب القبلة وتطل على أجمل تحفة فنية وهي الصحن الحسيني الشريف، حيث تم جرد المقتنيات الموجودة في مخازن العتبة الحسينية المقدسة وخارجها وبالطريقتين اليدوية والالكترونية من خلال عمل قاعدة بيانات مدعومة بالصور والمعلومات لحظة استلامها وبعد الانتهاء من عملية صيانتها، وتم الاستفادة من خبرة متاحف العراقية من خلال جسور التعاون المستمر وتدريب كوادر المتحف، كما تم تجهيز المتحف بمنظومة مراقبة الكترونية حديثة وأجهزة أضاءه خاصة وحرصت إدارة المتحف على توفير مناخ ملائم لراحة الزائرين ومناسب لحفظ المقتنيات، ويبلغ معدل عدد زوار المتحف أكثر من (1000) زائر في الايام الاعتيادية، في حين يصل إلى عشرات الالاف في ايام الزيارات المليونية والمناسبات الدينية، وإن دخول المتحف بشكل مجاني على طول النهار وبفترات منفصلة للرجال والنساء، أما بالنسبة لعدد العاملين في المتحف فبلغ (33) موظفاً جميعهم من الذكور وموزعين حسب أعمالهم على (4) شعب (الإدارية، الفن الحسيني، التشريفات، الصيانة) وإن مهمتهم هي توثيق وحفظ المقتنيات والعناية بها وصيانتها وعرضها للزائرين الكرام من أجل تثقيفهم واستمتاعهم بها وبعض هؤلاء العاملين تم اختيارهم بعناية من حيث المظهر العام والتحصيل الدراسي والثقافة العامة والتحدث بأكثر من لغة كونهم يمثلون واجهة للمتحف بشكل خاص والعتبة الحسينية بشكل عام، وإن المتحف معرض للزيارات الوفود الرسمية من أغلب دول العالم لذلك تم إشراك بعض موظفي المتحف في دورات تطويرية داخل العراق وخارجه خاصة بعمل متاحف وكيفية التعامل مع الزائرين والمقتنيات<sup>(2)</sup>.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (علاء الدين الحسني) مدير إذاعة القرآن الكريم بتاريخ (2022/8/1)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (سعيد رشيد زميزم) معاون رئيس قسم متحف العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ

## 5- مجموعة قنوات كربلاء الفضائية:

تُعد أهم المشاريع الثقافية التي أسستها العتبة الحسينية المقدسة وتمثل بوابتها الإعلامية ويقع مقرها في منطقة الإبراهيمية التابعة لقضاء الجداول الغربي شرق مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (8) كم وتتكون المجموعة حالياً من (3) قنوات فضائية (قناة كربلاء وقناة القرآن الكريم وقناة السفير) وينتمي إليها بالوقت الحاضر (9) مكاتب خارجية (4) مكاتب داخل العراق منها (2) مكاتب في داخل محافظة كربلاء المقدسة، الأول في الصحن الحسيني الشريف والثاني في منتصف شارع السدرة و(2) مكاتب آخران أحدهما في النجف الأشرف والثاني في العاصمة بغداد و(5) مكاتب خارج العراق في كل من (لبنان وإيران وسوريا وهولندا ولندن) وقد تأسست المجموعة في عام (2009) وكان أول بث تجريبي لقناة كربلاء الفضائية بتاريخ (2009/8/22) وبعدها تم تأسيس قناة القرآن الكريم في أواخر عام (2016) وبعدها أضيفت إلى المجموعة مؤخراً قناة السفير الناطقة باللغة الإنكليزي في عام (2018) وكما تضم المجموعة مؤسسة النهج السينمائي التي تُعني بالأفلام السينمائية القصيرة ومعهد كربلاء لتدريب الكوادر الإعلامية في مختلف التخصصات الفنية والتقنية العاملة في مجال الإذاعة والتلفزيون.

وتبلغ مساحة مقر المجموعة بحدود (30000) م<sup>2</sup> مشغولة في (8) بنايات حديثة بعضها منجزة والبعض الآخر قيد الإنجاز وتقدر المساحة البنائية لهذه البنايات بحدود (20000) م<sup>2</sup> وهذه البنايات مجهزة بأحدث منظومات الاتصالات والإنترنت والمراقبة الكترونية والإطفاء، وتحتوي المجموعة على مساحات خضراء بحدود (3000) م<sup>2</sup> وعلى خدمات عامة متمثلة في مطعم بمساحة (300) م<sup>2</sup> ومصلى بمساحة (150) م<sup>2</sup> وأكثر من (30) مرافق صحية و(3) مرائب تقدر مساحتها مجتمعة بحدود (3000) م<sup>2</sup> لوقوف عجلات الضيوف والموظفين وحانوت بمساحة (100) م وقاعة اجتماعات تبلغ مساحتها (50) م<sup>2</sup> ومحطة تصفية مياه بسعة (2) م<sup>3</sup>/الساعة.

وتحتوي المجموعة على عدد من الاستوديوهات المجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات في مجال التصوير والإضاءة والصوت والمونتاج وعلى عدد من منظومات البث المباشر الثابت والمتحرك (SNG) وعلى (20) مركبة بأنواع مختلفة وعلى ما يقارب (300) جهاز حاسوب بمواصفات مختلفة وعلى عدد كبير من الأجهزة المستخدمة في مجال الإنتاج الفني ومن شركات مختصة ومناشئ عالمية وعلى (4) مولدات كهربائية (3) مولدات تعمل على مادة الكاز ومولدة واحدة تعمل على الطاقة الشمسية.

وكان الهدف من تأسيس هذا المشروع هو تعريف المشاهدين بمدرسة أهل البيت (ع) بموضوعية ومنهجية علمية تتلاقى مع الفكر الآخر والسعي الجاد من أجل توحيد كلمة المسلمين ومد الجسور مع باقي الأديان، فضلاً عن رد الشبهات بالدليل والبرهان، ودعم صوت الإبداع الإسلامي في مجالات الآداب والثقافة والفنون، وإيصال الصورة المثلى لشعائر أهل البيت (ع) وتغطية مشاريع العتبات المقدسة في العراق.

وتسوق المجموعة إنتاجها من البرامج والأفلام الوثائقية والمسلسلات الدرامية والفواصل وغيرها من الأعمال الفنية من خلال شاشات قنواتها لجميع شرائح المجتمع وفئاته العمرية، ويكاد يصل بثها إلى جميع دول العالم من خلال بثها الفضائي على (4) أقمار اصطناعية بنظامي (HD وSD) وعلى بثها الإلكتروني عبر موقعها الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها.

وأما طبيعة البرامج التي يتم إنتاجها في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية فهي متنوعة وتأتي في مقدمتها البرامج الدينية والقرآنية والأسرية والثقافية والاعلامية والوثائقية والنسوية بالإضافة إلى برامج الطفولة، وقد بلغ إنتاج القنوات الثلاثة بحدود (10000) ساعة تلفزيونية تشمل جميع البرامج التسجيلية ويضاف إليها التغطيات المباشرة وخصوصاً أوقات الصلوات والمناسبات الدينية والنشاطات والفعاليات التي تقيمها العتبات المقدسة ومكاتب المرجعية العليا في النجف الأشرف.

إن العمل في المجموعة مقسم على ثلاث جوانب، الأول يمثل الجانب الفني ويشمل (الإخراج والتصوير والإضاءة والصوت والاعداد والتقديم والمراسلين والإنتاج والمونتاج والكرافك والانيميشن والأرشيف وبرمجة البث والأزياء والديكور وغيرها) والثاني يمثل الجانب التقني ويشمل (تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وهندسة البث والارسال وهندسة الاستوديوهات والدراسات والتخطيط وكونترول البث المركزي والكهرباء وبرمجة وإدارة مواقع التواصل الاجتماعي) أما الجانب الثالث فهو الإداري ويشمل (الإدارية والحسابات والعلاقات المطعم والمركبات والمخزن والحدائق والخدمات والصيانة ... إلخ) وقد بلغ عدد العاملين في المجموعة من كلا الجنسين (795) موظفاً وكان عدد الذكور منهم (766) في حين كان عدد الإناث (29) إن جميع العاملين في المجموعة تتراوح أعمارهم ما بين (25-55) سنة، وتبلغ عليهم صفة التباين في التحصيل الدراسي ولكن نسبة أكثر من (70%) منهم هم من حملة شهادة البكالوريوس فأعلى، وإن بعض العاملين في المجموعة هم من ذوي الاختصاص في العمل والبعض الآخر قد إكتسبوا خبرتهم أثناء خدمتهم في المجموعة أو من خلال مشاركتهم في الدورات العملية والورش التخصصية التي تقيمها إدارة المجموعة بشكل دوري من أجل تحسين الإداء وتطوير قابليات العاملين فيها<sup>(1)</sup>.

## 6- إصدارات العتبة الحسينية المقدسة:

ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في دعم الحركة العلمية والفكرية والثقافية في العراق من خلال رفدها للمكتبات بإصداراتها المتنوعة من الكتب والموسوعات والمجلات والمنشورات، ونظراً لكثرتها وعدم إمكانية إحصائها فقد أتخذ الباحث في دراسته المجلات الصادرة بشكل دوري فقط ، ويتضح من خلال الجدول (44) ان عدد المجلات الصادرة عن العتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2022) قد بلغ (25) مجلة وتختلف هذه المجلات في مواضيعها ما بين الثقافية والفكرية والدينية والعلمية، فضلاً عن اختلافها في تاريخ إصدارها ما بين الأسبوعية والنصف شهرية والشهرية والفصلية، وبعض هذه المجلات هي محكمة ومعتمدة في أغراض الترقية العلمية والبعض الآخر منها معتمدة في نقابة الصحفيين، ولكن جميع هذه المجلات تمتلك رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة، وقد بلغ عدد العاملين في هذه المجلات ما يقارب (200) موظفاً موزعين ما بين طابعي ومدقق لغوي ومصمم ومعد ومحرر ومراسل ومصور فوتوغرافي، ويضاف إلى هذا العدد إن لكل مجلة هيئة تحرير لا تقل عن (5) أشخاص معظمهم من الأكاديميين والصحفيين والمتخصصين بعضهم من خارج العتبة الحسينية المقدسة، وسيتم التطرق أدناه إلى هذه المجلات بشكل موجز<sup>(2)</sup>.

1- مجلة الروضة الحسينية: مجلة ثقافية متنوعة تصدر شهرياً عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام تم تأسيسها في عام (2004) وهي معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالتسلسل (735 لسنة 2009) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1213 لسنة 2009م) وتُعنى هذه المجلة بنشر الثقافات الحسينية وبعض النشاطات والمشاريع التي تقوم بها العتبات المقدسة، وتدار من قبل نخبة من الإعلاميين والكتاب والمصورين والمحررين.

2- مجلة الأحرار: مجلة فكرية ثقافية متنوعة تصدر إسبوعياً عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام تم تأسيسها في عام (2005) وهي معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالتسلسل (896 لسنة 2010م) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1216 لسنة 2009م) وتُعنى هذه المجلة بنشر نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة وتدار من قبل نخبة من الإعلاميين والكتاب والمصورين والمحررين.

<sup>(1)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (حيدر نوري جلوخان) المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية بتاريخ (2022/9/5)

<sup>(2)</sup> أ- الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (علي شبر) معاون رئيس قسم الاعلام والسيد (حسين نعمة) مسؤول شعبة النشر في قسم الاعلام بتاريخ (2022/7/2)

ب - زيارة الباحث للموقع الإلكتروني الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، نافذة إصدارات العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (2022/7/3)

3- مجلة الوارث: مجلة ثقافية إسلامية نصف شهرية تصدر عن شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية وتعني بالعلوم والمعارف الإسلامية تأسست في عام (2008) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1211 لسنة 2010) وتدار المجلة من قبل مجموعة من المعدين والكتاب وطلبة العلوم الدينية.

4- مجلة الحسيني الصغير: مجلة ثقافية شهرية تصدر عن قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية تم تأسيسها في عام (2009) وتتضمن نشر مجموعة من الدروس المبسطة والرسومات الموضحة التي تساهم في تنشآت الطفل وفق التعاليم الإسلامية الصحيحة، ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1260 لسنة 2009م) ومعتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالتسلسل (797) وتدار هذه المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية والتعليم وإعلاميين ومعدين ورسامين يرفدون المجلة بمختلف المواضيع والرسومات التي تتلائم مع عقلية الأطفال وهم الشريحة المستهدفة في هذه رسالة المجلة.

5- مجلة المصباح: مجلة فكرية علمية محكمة فصلية تصدر عن دار القرآن الكريم تأسست في عام (2009) ومعتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 1383 في 2013/109/6) وتعني بالدراسات والبحوث القرآنية وتدار المجلة من قبل نخبة من الأساتذة الأكاديميين ومن حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد ومن مختلف التخصصات ومن عدة جامعات عراقية وعربية وإقليمية يمثلون هيئة تحريرها.

6- مجلة صدى القرآن: وهي مجلة فصلية قرآنية وثقافية وإجتماعية تصدر عن دار القرآن الكريم وكانت بدايتها في عام (2011) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1827 لسنة 2013) وتعني المجلة بالشأن القرآني ونشر الدراسات والبحوث الخاصة في لغة القرآن وعلومه وتدار المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين ومن حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد ومن مختلف التخصصات ومن عدة جامعات عراقية وعربية وإقليمية.

7- مجلة المسرح الحسيني: مجلة ثقافية فصلية تصدر عن شعبة النشر التابعة لقسم الإعلام و تم تأسيسها في عام (2011) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية التابعة لوزارة الثقافة بالتسلسل (2417 لسنة 2020) وتعني بالشأن المسرحي بشكل عام والمسرح الحسيني بشكل خاص وتتناول المجلة بعض النصوص المسرحية وتحليلها وإمكانية تنفيذها، وتدار المجلة من قبل مجموعة من الإعلاميين والكتاب والفنانين المسرحيين، فضلاً عن هيئة التحرير المكونة من أساتذة مختصين في مجال الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص.

8- مجلة صدى الخطباء: مجلة ثقافية شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية تم تأسيسها في عام (2011) وهي المجلة الأولى من نوعها التي تُعنى بالخطابة الحسينية وثقافة المنبر الحسيني من خلال تسليط الأضواء على حياة الخطباء والروايد الحسينيين الذين لهم باع طويل في الخدمة الحسينية ونشر أعمالهم، فضلاً عن إهتمامها بشؤون الخطابة ونشر الدروس والفعاليات التي يستفاد منها الخطباء، و تدار هذه المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال اللغة العربية وفن الإلقاء ومجموعة من أساتذة الحوزة العلمية والخطباء الذين لديهم باع طويل في مجال الخطابة.

9- مجلة فتية الخير: مجلة ثقافية إسلامية شهرية تصدر عن مدرسة الامام الحسين (ع) الدينية في الصحن الحسيني الشريف تم تأسيسها في عام (2011) وهي تعنى بثقافة الفتى المسلم من عمر (10) سنوات إلى (15) سنة وتتضمن أفكار ودروس علمية ورسومات توضيحية لبعض المسائل الفقهية والعقائدية، ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية التابعة لوزارة الثقافة بالتسلسل (1564 لسنة 2009) وتدار هذه المجلة من قبل مجموعة من المختصين في مجال الإعلام وتنشآت الطفل وبإشراف بعض أساتذة الحوزة العلمية الشريفة.

10- مجلة نسيم: مجلة ثقافية تصدر شهرياً عن دار القرآن الكريم تأسست في عام (2012) وتعنى بالثقافية القرآنية للأطفال وتتضمن قصص قرآنية ورسومات ملونة تحاكي الأطفال ويتم أعدادها من قبل أساتذة ومختصين في الشأن القرآني ومجال تربية الأطفال.

11- مجلة العائلة المسلمة: مجلة اجتماعية ثقافية متنوعة تصدر شهرياً عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام تم تأسيسها في عام (2012) وهي معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالتسلسل (1226 لسنة 2012) وتهتم بالأمور الأسرية وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الأسرية وتتناول المجلة مواضيع تختص بالشأن العائلي وأخبار وتقارير تكون مادتها النشاطات النسوية ومقالات ولقاءات، فضلاً عن تسليط الأضواء على صفحات تاريخية مشرقة لبعض النساء الخالدات في التاريخ الاسلامي وتدار هذه المجلة من قبل نخبة من الإعلاميين والكتاب والمصورين.

12- مجلة الحفيظ: مجلة ثقافية تصدر شهرياً عن دار القرآن الكريم تم تأسيسها في عام (2012) وهي تُعنى بالثقافة والمعارف الإسلامية والعلوم القرآنية، فضلاً عن تغطية النشاطات والمحافل القرآنية التي يقوم بها دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة سواء داخل أو خارج العراق.

13- مجلة الاصلاح الحسيني: مجلة فصلية محكمة تصدر عن مؤسسة وارث الانبياء (ع) للدراسات الاستراتيجية في النهضة الحسينية تأسست في عام (2013) تُعنى في النهضة الحسينية وأفاقها الفكرية وتسلط الأضواء على تاريخ وتراث تلك النهضة المباركة وإبراز جوانبها الانسانية والاجتماعية والفقهية والعقائدية والادبية بشكل مفضل، وللمجلة رقم ايداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1924 لسنة 2013)

14- مجلة نواة: مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن دار اللغة والأدب العربي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وكانت بدايتها في عام (2014) هي معتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 9608 في 2014/10/22) ولها رقم ايداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1963 لسنة 2014) وتعنى المجلة بالدراسات اللغوية والأدبية، وتدار المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها ومن حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد ومن عدة جامعات عراقية وعربية ودولية.

15- مجلة قطوف حسينية: وهي مجلة ثقافية إسبوعية تصدر عن شعبة الدراسات والبحوث التابعة لقسم الشؤون الدينية تأسست في عام (2014) تدار من قبل مجموعة من الاعلاميين والكتاب وطلبة العلوم الدينية ولها رقم ايداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (1967 لسنة 2014)

16- مجلة الراصد الحسيني: مجلة تخصصية فصلية تصدر عن مؤسسة وارث الانبياء (ع) للدراسات الاستراتيجية في النهضة الحسينية تأسست في عام (2015) لتوثيق ما يتم نشره من مقالات وأبحاث خاصة بالقضية الحسينية في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية وتدار من قبل مجموعة من الاكاديميين وطلبة العلوم الدينية.

17- مجلة الموقف السياسي: مجلة شهرية تصدر عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام تم تأسيسها في عام (2015) وهي تُعنى بالموقف السياسي للمرجعية العليا من خلال خطب الجمعة المباركة التي تقام في الصحن الحسيني الشريف وتتناول

أصداء وأراء خطب الجمعة في وسائل الإعلام والشارع العراقي والعربي والعالمي، وتدار المجلة من قبل نخبة من الإعلاميين والكتاب والمصورين.

18- مجلة السبتر: مجلة علمية محكمة تصدر كل ستة أشهر عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة تأسست في عام (2015) وهي معتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 1074 في 2015/2/10) وتعنى المجلة بالدراسات والبحوث في مختلف العلوم الإنسانية ك (اللغة العربية وآدابها والجغرافية والتاريخ والاجتماع والاقتصاد والسياحة وعلم النفس) فضلاً عن باقي العلوم الإنسانية والتطبيقية التي تبحث في الإرث الحضاري والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة لكي تكون مرجعاً علمياً لحفظ تراث المدينة وقديستها هويتها الدينية.

19- مجلة المبين: مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة وكانت بدايتها في عام (2016) وهي معتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 10669 في 2019/11/10) وتعنى المجلة بالدراسات والبحوث المتعلقة بعلوم كتاب نهج البلاغة وبسيرة الإمام علي بن أبي طالب (ع) وفكره النبوي، وقد تدار المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين والمتخصصين ومن حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد ومن عدة جامعات عراقية وعربية ودولية.

20- مجلة المحقق: مجلة علمية فصلية محكمة ومتخصصة تصدر عن مركز العلامة الحلي لأحياء تراث حوزة الحلة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية وكانت بدايتها في عام (2016) وهي معتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 8695 في 2019/9/12) وتعنى المجلة بالدراسات والبحوث الخاصة بالمواضيع التالية (القرآن وعلومه، الفقه وأصوله، الدين وعلم الرجال، العلوم العقلية، علوم اللغة العربية، الدراسات التاريخية، تفسير النصوص، الأخلاق والعرفان، ومعارف عامة) وتدار المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين ومن حملة الألقاب العلمية من مختلف التخصصات ومن عدة جامعات عراقية وعربية وأقليمية يمثلون هيئة تحريرها.

21- مجلة الدليل: مجلة فكرية علمية فصلية محكمة تصدر عن مؤسسة الدليل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تم تأسيسها في عام (2017) ومعتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت 4 / 2638 في 2019/3/20) ولها رقم إيداع في دار الكتب والوثائق التابع لوزارة الثقافة بالتسلسل (2265 لسنة 2017) وهي تعنى بالدراسات والبحوث العقديّة التي تخضع للمعايير العلمية، وتدار المجلة من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين والمتخصصين ومن حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد ومن عدة جامعات عراقية وعربية ودولية.

22- مجلة قوارير: مجلة ثقافية اجتماعية نسوية عامة تصدر شهرياً عن مركز إعلام المرأة والطفل التابع لقسم إعلام تم تأسيسها في عام (2018) ويتم رفعها إلكترونياً على موقع (واحة المرأة) وتهتم هذه المجلة بعالم المرأة والطفل وتحاكي المجتمع بكل أبعاده وفق طرح عصري ملتزم وتدار هذه المجلة من قبل نخبة من الإعلاميين والمتخصصين في علم الاجتماع.

الجدول (44) إصدارات العتبة الحسينية المقدسة لعام (2022)

ت	أسم المجلة	نوعها	سنة تأسيسها	جهة إصدارها
1	الروضة الحسينية	ثقافية / إسلامية / شهرية	2004	قسم الإعلام
2	الأحرار	فكرية / ثقافية / اسبوعية	2005	قسم الإعلام
3	الوارث	ثقافية / إسلامية / نصف شهرية	2008	قسم الشؤون الفكرية والثقافية
4	الحسيني الصغير	ثقافية / إسلامية / شهرية	2009	قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية
5	المصباح	علمية / محكمة / فصلية	2009	دار القرآن الكريم
6	صدى القرآن	ثقافية / قرآنية / فصلية	2011	دار القرآن الكريم
7	المسرح الحسيني	ثقافية / فنية / فصلية	2011	قسم الإعلام
8	صدى الخطباء	ثقافية / إسلامية / شهرية	2011	قسم الخطابة الحسينية
9	فتية الخير	ثقافية / إسلامية / شهرية	2011	مدرسة الإمام الحسين (ع) الدينية
10	نسيم	ثقافية / قرآنية / شهرية	2012	دار القرآن الكريم
11	العائلة المسلمة	ثقافية / اجتماعية / شهرية	2012	قسم الإعلام
12	الحفيظ	ثقافية / قرآنية / شهرية	2012	دار القرآن الكريم
13	الإصلاح الحسيني	علمية / محكمة / فصلية	2013	مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات
14	أدواة	علمية / محكمة / فصلية	2014	دار اللغة العربية
15	قطوف حسينية	ثقافية / إسلامية / شهرية	2014	قسم الشؤون الدينية
16	الراصد الحسيني	علمية / متخصصة / فصلية	2015	مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات
17	الموقف السياسي	سياسية / ثقافية / شهرية	2015	قسم الإعلام
18	السيب	علمية / محكمة / نصف سنوية	2015	مركز كربلاء للدراسات والبحوث
19	المبين	علمية / محكمة / فصلية	2016	مؤسسة علوم نهج البلاغة
20	المحقق الحلي	علمية / محكمة / فصلية	2016	مركز العلامة الحلي
21	الدليل	علمية / محكمة / فصلية	2017	مؤسسة الدليل
22	قوارير	ثقافية / نسوية / شهرية	2018	قسم الإعلام

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الاعلام، شعبة النشر، 2021.

#### 7- المجمع الثقافي في كربلاء المقدسة:

يقع هذا المجمع الثقافي في حي رمضان داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته الارضية (1027) م<sup>2</sup> ومساحته البنائية بحدود (5000) م<sup>2</sup> ويتكون من (10) طوابق، ويحتوي هذا المجمع على العديد من المكاتب الادارية وقاعات للمحاضرات وقاعات خاصة بالمؤتمرات ومكتبة ومختبرات علمية وورش عمل ومجمع صحيات، وقد بلغت نسبة إنجاز هذا المجمع بحدود (40%)<sup>(1)</sup>

(<sup>1</sup>) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (سجاد هاشم المعمار) المشرف على مشروع المجمع الثقافي بتاريخ (2022/10/28)



## 8- مجمع الامام الحسن المجتبي (ع) الثقافي:

"يقع هذا المجمع الثقافي في منطقة الجمعية داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته الأرضية (2481) م<sup>2</sup> في حين تبلغ مساحته البنائية (18000) م<sup>2</sup> وقد تمت المباشرة في تنفيذه من قبل شركة (ضفة مسار دجلة للمقاولات) في عام (2013) ولكن توقف العمل فيه بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي مر بها العراق، وقد أستأنف العمل في عام (2021) ويتكون المجمع من (10) طوابق مع سرداب، ويحتوي السرداب على موقف لسيارات الضيوف والموظفين بالإضافة الى مساحة مخصصة لخدمات الاعمال الميكانيكية والكهربائية، ويحتوي الطابق الأرضي على معارض للصحف والمجلات ومدخل رئيسي ومكاتب ادارية ومطبخ، وتحتوي الطوابق (الأول والثاني والثالث) على قاعات دراسية ومكاتب ادارية ومصلى، وتحتوي الطوابق (الرابع والخامس والسادس) على مكتبة دراسية مع طاولات للمطالعة وقاعات للمحاضرات ومطبخ ومجمع صحيات، ويحتوي الطابق السابع على استوديوهات للصوت والصورة تابعة لقسم الاعلام ومجموعة من المخازن، ويحتوي الطابق الثامن على (21) غرفة منام ومجمع صحيات، ويحتوي الطابق التاسع على (11) شقة سكنية، أما الطابق العاشر فيحتوي علة قاعة كبيرة للمؤتمرات مع مكاتب ادارية ومصلى ومجمع صحيات، وقد بلغت نسبة إنجاز هذا المجمع (50%) وقد تم تخصيص (3) مهندسين من قسم الشؤون الهندسية مهمتهم الاشراف على العمل"<sup>(1)</sup>.

## 9- المعارض والمهرجانات والمؤتمرات:

أقامت العتبة الحسينية المقدسة العديد من المعارض والمهرجانات والمؤتمرات في محافظة كربلاء المقدسة وخصوصاً في الصحن الحسيني الشريف ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين سعياً منها لتنشيط الحركة الدينية والثقافية في عموم العراق ومحافظة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، وان أغلب هذه النشاطات يتزامن موعد اقامتها مع المناسبات الدينية مما أعطاها أهمية كبيرة وصبغة روحية لدى عامة الزائرين لذلك استحدثت العتبة الحسينية المقدسة شعيتين متخصصتين هما (المعارض والمهرجانات) ضمن قسم الاعلام لغرض دراسة ومتابعة هذه النشاطات وتوفير كافة احتياجاتها وفق أعلى المستويات، كما ان بعض هذه النشاطات دولية كمهرجان (ربيع الشهادة الثقافي) ومهرجان (تراثيل سجادية) ومهرجان (كوثر العصمة) ومهرجان (الطفل الحسيني) ومهرجان (النهج السينمائي الدولي) وغيرها من المهرجانات والمؤتمرات المحلية المتنوعة، فضلاً عن إقامة عدد من المعارض كمعرض (الكتاب الدائم) ومعرض (بطولات القوات الأمنية) ومعرض (جرائم النظام البائد) ومعرض (المخطوطات القيمة) وغيرها، ويضاف إلى ذلك إقامة العديد من البرامج الاجتماعية والمحاضرات الدينية والندوات الثقافية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة للزائرين والموظفين العاملين فيها على مدار السنة، ويتم توثيق وتسويق جميع هذه النشاطات الثقافية عن طريق المؤسسات الاعلامية التابعة للعتبات المقدسة لغرض اطلاق المجتمعات الاخرى عليها، وقد بلغ عدد القوى العاملة المساهمة في إقامة هذه المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والندوات ما يقارب (50) موظفاً من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة<sup>(2)</sup>

## 10- المواقع الالكترونية:

تمتلك العتبة الحسينية المقدسة موقعاً الكترونياً رسمياً على شبكة الانترنت وعدداً من مواقع التواصل الاجتماعي على منصات (الفيس بوك والانستغرام واليوتيوب) والموثقة من قبل هيئة الاعلام والاتصالات، وتدار جميع هذه المواقع من قبل كوادر شعبة (الانترنت) الكائنة في الصحن الحسيني الشريف والتابعة لقسم

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (منتظر جبار) المشرف على مشروع مجمع الامام الحسن المجتبي (ع) الثقافي بتاريخ (2022/10/25)

(2) لقاء الباحث مع السيد (علي ما ميثة الموسوي) مسؤول شعبة المعارض والمهرجانات بتاريخ (2022/9/4)

الاعلام وتضم هذه الشعبة (22) موظفاً يعملون باختصاصات مختلفة (مبرمجين ومصورين ومصممين ومحررين ومدققين لغويين ومهندسين حاسبات) وتحتوي هذه المواقع على الملايين من المشتركين فيها والمتابعين لها بسبب انتشار استخدام مواقع التواصل في الوقت الحاضر على مستوى العالم، وقد ساهمت هذه المواقع في توثيق حركة جموع الزائرين وممارسة عباداتهم داخل الصحن الحسيني الشريف والمناطق المجاورة له، فضلاً عن دورها الكبير في تسويق مشاريع العتبة الحسينية المقدسة وانجازاتها وبعض المبادرات الخيرية التي تطلقها عن طريق الانترنت للاطلاع عليها والاستفادة منها<sup>(1)</sup>.

---

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ (عباس عاصم الخفاجي) رئيس قسم الاعلام بتاريخ (2022/11/5)

الفصل الخامس  
المشاريع الاقتصادية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة  
في محافظة كربلاء المقدسة

المبحث الأول  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع الزراعة

المبحث الثاني  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاع الصناعة

المبحث الثالث  
مساهمات العتبة الحسينية المقدسة  
في دعم القطاع السياحي

المبحث الرابع  
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة  
الخاصة في قطاعي النقل والتجارة

## الفصل الخامس

### المشاريع الاقتصادية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

تمهيد

كان للمشاريع (الزراعية والصناعية والتجارية) التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة واسهاماتها المتعددة في تنشيط الحركة السياحية ودعم قطاع النقل والمواصلات دور كبير في تحقيق التنمية المتكاملة والشاملة في المحافظة، فضلاً عن الترابط الوثيق بين هذه المشاريع مع بعضها البعض وتحقيق تكامل اقتصادي يلبي حاجة المجتمع على مستوى العراق والمحافظة .

وقد تناول الباحث في هذا الفصل من خلال مباحثه الأربعة خصائص المشاريع الاقتصادية التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وخصائص القوى العاملة فيها بشيء من التفصيل، وقد شملت هذه الدراسة المشاريع المنجزة والمشاريع التي لا تزال قيد الإنجاز في الوقت الحاضر.

### المبحث الأول

#### مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الزراعة

تمهيد

ساهمت العتبة الحسينية المقدسة بشكل واضح في دعم وتنشيط القطاع الزراعي في محافظة كربلاء المقدسة وذلك من خلال مشاريعها الزراعية الرائدة بشقيها (النباتية والحيوانية) مستثمرةً في ذلك إمكاناتها البشرية والمادية، فضلاً عن استملاكها للأراضي الزراعية والأراضي الصالحة للزراعة بمساحات واسعة في غرب المحافظة وجنوبها، وكان الهدف من إقامة هذه المشاريع الكبيرة هو المحافظة على الهوية الزراعية للعراق بشكل عام ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص وتأمين الأمن الغذائي للمواطنين من خلال توفير بعض المحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية والاعتماد على الانتاج الزراعي المحلي وتقليل الاستيراد الذي يؤدي إلى خروج العملة الصعبة من البلد، فضلاً عن تشغيل عدد من الايدي العاملة مما يؤدي إلى تقليل نسبة البطالة، ويضاف إلى ذلك ان بعض هذه المشاريع تعمل كمصدات طبيعية للرياح والعواصف الترابية التي تتعرض لها المحافظة بشكل مستمر .

ويتضح من خلال الجدول (45) والخريطة (21) ان جميع المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقع خارج التصميم الأساسي لمراكز مدن محافظة كربلاء المقدسة، وقد امتازت هذه المشاريع بكون أراضيها زراعية منذ تأسيسها أو أراضي صالحة للزراعة تم استصلاحها من قبل العتبة الحسينية المقدسة بعد استملاكها كما تتوفر فيها الموارد المائية بكميات كافية سواء عن طريق الأنهار أو الابار الارتوازية، فضلاً عن استعمال أحدث التقنيات الزراعية ومنظومات الري فيها وإتباع أفضل الوسائل العلمية الخاصة في العناية بالمزروعات، وكذلك استقطاب الموارد البشرية ذات الخبرة والتخصص في المجال الزراعي، وكان لهذه المشاريع الزراعية دوراً كبيراً في تنمية القطاع الزراعي لدعم الواقع الاقتصادي في المحافظة ومواجهة مشكلة التصحر من خلال استثمار الأراضي الصحراوية وتحويلها إلى مروج خضراء في جنوب وغرب المحافظة، كما ساهمت في حماية المحافظة من العواصف الترابية التي تهب عليها وتحسين بيئتها وتعويضها عن المساحات الخضراء التي تم التجاوز عليها من قبل استعمالات الأرض الأخرى.

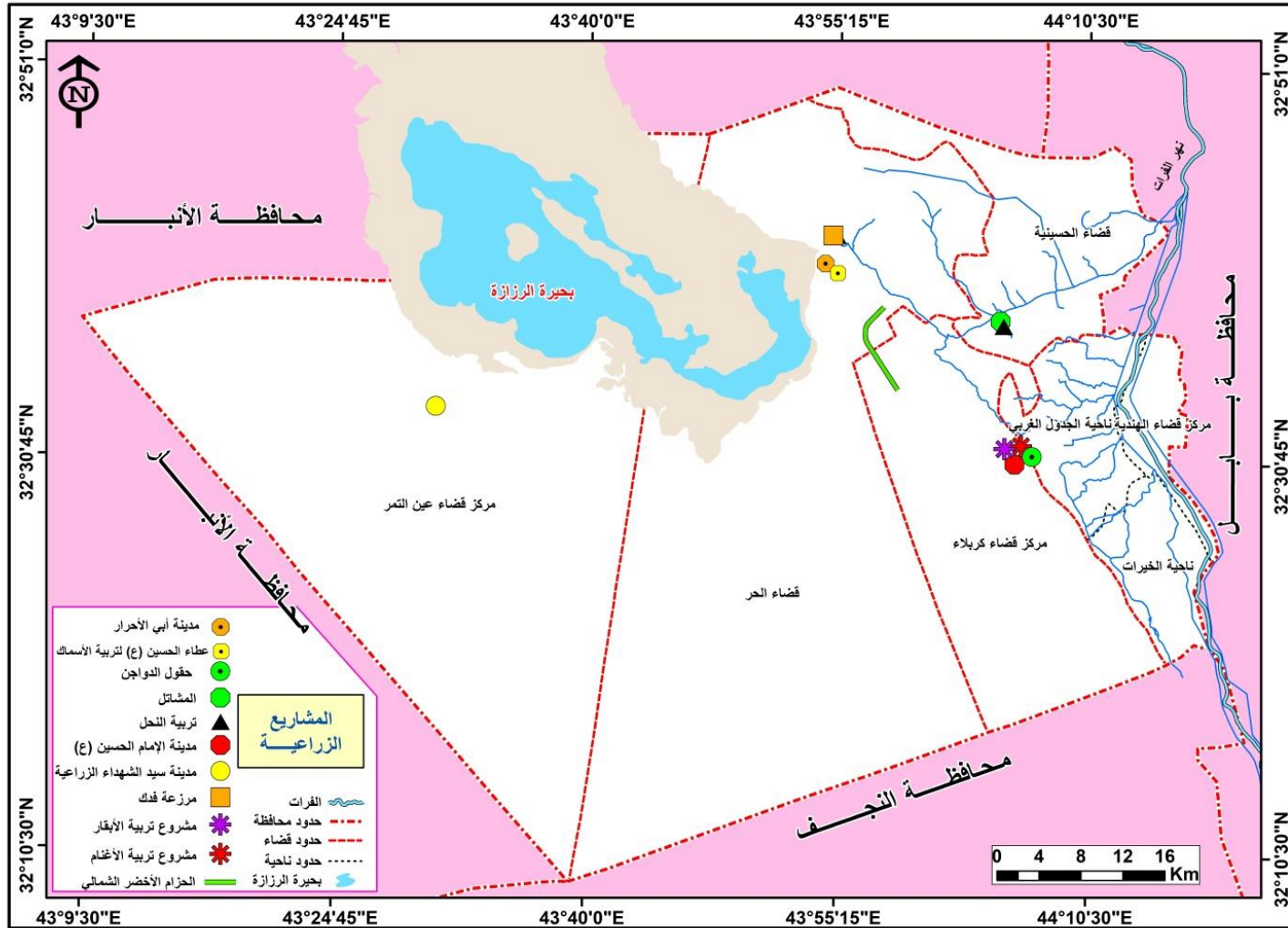
وسيتناول الباحث في هذا المبحث المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة وخصائص ومميزات كل مشروع.

الجدول (45) المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	المساحة بالدونم	نوع المشروع	الجهة المشرفة على المشروع	عدد العاملين
1	مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية	جنوب محافظة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	2009	1000	استثماري	قسم التنمية الزراعية	36
2	مشروع تربية الأغنام	جنوب محافظة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	2009	50	استثماري	قسم التنمية الزراعية	10
3	مشروع تربية الابقار	جنوب محافظة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	2009	50	استثماري	قسم التنمية الزراعية	12
4	مشاتل العتبة الحسينية المقدسة	شرق مدينة كربلاء المقدسة (نهاية شارع الحافظ)	2010	16	متنوع	قسم الزينة والتشجير	112
5	مناحل العتبة الحسينية المقدسة	مناطق متعددة في عموم محافظة كربلاء المقدسة	2010	6	استثماري	قسم الزينة والتشجير	8
6	مدينة أبي الأحرار (ع) الزراعية	شمال غرب محافظة كربلاء المقدسة (منطقة الكرطة)	2012	5000	استثماري	قسم التنمية الزراعية	23
7	مزرعة فدك للنخيل	غرب مدينة كربلاء المقدسة (منطقة سدة الرزازة)	2016	2000	استثماري	قسم التنمية الزراعية	54
8	مدينة سيد الشهداء (ع) الزراعية	غرب محافظة كربلاء المقدسة (قضاء عين التمر)	2018	21000	استثماري	قسم التنمية الزراعية	24
9	عطاء الحسين (ع) لتربية الاسماك وتقويس اليرقات	شمال غرب محافظة كربلاء المقدسة (منطقة الكرطة)	2019	500	استثماري	قسم التنمية الزراعية	38
10	حقول الدواجن	قضاء الجدول الغربي (طريق كربلاء - نجف)	2019	8	استثماري	مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين	9
11	الحزام الاخضر الشمالي	شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة	2017	800	مجاني	قسم التنمية الزراعية + قسم الزينة والتشجير	غير محددة

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

الخريطة (21) المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول .

وقد أعتمد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول المشاريع الزراعية المدرجة أدناه.

## 1- مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع الاقتصادي في عام (2009) وهو أول تجربة لها في مجال الاستثمار الزراعي، ويقع على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ضمن المقاطعة رقم (61 جزيرة) وبمسافة تبعد (10) كم عن مركز مدينة كربلاء المقدسة، وتبلغ مساحته (1000) دونماً ويتكون هذا المشروع من عدة أقسام، القسم الأول مُخصص لزراعة محصول القمح وتبلغ مساحته (600) دونماً والقسم الثاني مُخصص لزراعة محصول الشعير وتبلغ مساحته (120) دونماً والقسم الثالث مُخصص للزراعة المكشوفة وتبلغ مساحته (80) دونماً والقسم الرابع مُخصص لزراعة الخضروات مثل (الباذنجان الطماطة والفلفل والخيار والبطاطا) وتبلغ مساحته (100) دونماً، فضلاً عن وجود قسمين لتربية الأبقار والأغنام تبلغ مساحة القسم الواحد بحدود (50) دونماً، ويضم المشروع (250) بيت بلاستيكي لزراعة المحاصيل في فصل الشتاء وتُقدر مساحة البيت الواحد بحدود (500) م<sup>2</sup> ويضم أيضاً (3) بيوت متعددة الفضاءات تُقدر مساحة البيت الواحد بحدود (2500) م<sup>2</sup> ويعتمد هذا المشروع في عملية الري على مياه أحد المبازل القريبة منه وعلى الآبار الارتوازية بالدرجة الأساس حيث يوجد (12) بئر ارتوازي ويتم تجميع مياه هذه الآبار في (14) بركة اصطناعية لغرض معالجة المياه وتزويد منظومات الري الحديثة المستخدمة حيث يحتوي المشروع على (8) مرشات محورية لري محاصيل الحبوب تم استيرادها من مناشئ أمريكية وتقدر طاقة المرشة الواحدة بري (100) دونماً ويحتوي على (6) منظومات تقطير متطورة تم استيرادها من مناشئ هولندية وإسبانية لري محاصيل الخضروات تقدر طاقة المنظومة الواحدة بري (50) دونماً، وتعتمد إدارة المشروع على الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة حيث يتم اتباع الدورة الزراعية وإضافة المخصبات للأرض والأسمدة العضوية والكيميائية والمنشطات بنوعها الورقية والجذرية ومكافحة الآفات الزراعية لغرض الحصول على منتجات ذات جودة عالية وزيادة كميات الإنتاج بنفس الوقت، كما تعتمد إدارة المشروع في العمل على الآليات بصورة أساسية حيث يوجد في المشروع (6) مكائن زراعية و(4) عجلات حمل مختلفة الحمولات وشفل صغير لتسوية الأرض ومولدة كهرباء كبيرة لغرض تشغيل المرشات ومنظومات التقطير والمضخات المنصوبة على الآبار، بالإضافة إلى توفير التيار الكهربائي للقوى العاملة في قسمي حقول الأغنام والابقار، كما يحتوي المشروع على مخزنين لحفظ البذور والأسمدة ومعدات العمل وبعض المحاصيل المُنتجة وتقدر مساحة المخزن الواحد بحدود (500) م<sup>2</sup> ويحتوي على حقول تجارب وورش عمل تقدر مساحتها مجتمعةً بحدود (1000) م<sup>2</sup>.

وخلال موسم الإنتاج في عام (2021) بلغ إنتاج هذا المشروع من محصول القمح ما يقارب (200) طن ومن محصول الشعير ما يقارب (80) طن، أما بالنسبة لمحاصيل الخضروات فقد بلغ إنتاج محصول الطماطة ما يقارب (120) طن ومن محصول الباذنجان ما يقارب (180) طن ومن محصول الفلفل ما يقارب (100) طن ومن محصول الخيار ما يقارب (200) طن ومن محصول البطاطا ما يقارب (300) طن، ويتم تسويق هذه المنتجات الى الأسواق المحلية في محافظة كربلاء المقدسة، بالإضافة إلى توزيع نسبة معينة من محاصيل الخضروات على العوائل الفقيرة في محافظة كربلاء المقدسة وبشكل دوري.

وللقوى العاملة دور كبير في إدارة هذا المشروع الزراعي إذ ضم (36) موظفاً تتراوح أعمارهم من (30-45) عاماً وتنبأين مؤهلاتهم العلمية، ولكن معظمهم يمتلكون خبرة جيدة في مجال زراعة محاصيل الحبوب والخضروات وموزعين حسب عناوينهم الوظيفية وبواقع (6) مهندسين زراعيين و(6) فنيين صيانة و(6) عمال و(8) فلاحين و(9) سواق بالإضافة إلى الشخص المكلف بإدارة ومسؤولية المشروع، فضلاً عن

بعض المستشارين المُتخصصين الذين يقدمون استشاراتهم بشكل مجاني من أجل تحسين نوعية الانتاج وزيادة كمياته (1)

## 2- مشروع تربية الأغنام:

نفذت العتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع في عام (2009) ضمن مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية الواقعة على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، ويُعد مشروع مُكمل للمشروع الزراعي النباتي ضمن هذه المدينة، وتبلغ مساحته بحدود (50) دونماً، وقد بلغ عدد الأغنام الموجودة حالياً في المشروع بحدود (1600) رأس معظمها من أنواع (العواسي والنعيمة والحمداني وغيرها) وموزعة على (5) حضائر، منها (3) حضائر مُخصصة لتربية الأغنام الصغيرة من أجل تسمينها وإنتاج اللحوم و(2) حضيرتان مُخصصتان لرعاية الامهات من أجل التكاثر وزيادة الأعداد، كما يضم المشروع الأغنام التي تُقدم إلى العتبة الحسينية المقدسة كهدايا أو نذور لغرض تربيتها والاستفادة منها في الأوقات أخرى، ويحتوي المشروع على حضائر محكمة ومغطاة بشكل ملائم لتربية الأغنام وعلى مخازن لحفظ الأعلاف وعلى مناهل ماء ومعالف اوتوماتيكية، وتمتاز الأغنام التي يتم تربيتها في هذا المشروع بنموها الجيدة وكبر حجمها ومذاقها الطيب كونها تتغذى على أعلاف نظيفة ويتم فحصها مختبرياً، فضلاً عن الأعلاف الخضراء كمحاصيل الجت والبرسيم والشعير والذرة التي تزرع بالقرب من المشروع ضمن المدينة الزراعية، ويتم تصريف إنتاج المشروع للأغنام عن طريق مركز البيع المباشر الكائن في مقر المشروع وتجهيز مضيف العتبة الحسينية المقدسة وبعض مشاريعها الخارجية التي تمتلك مطاعم بمادة لحوم الأغنام .

وقد بلغ عدد العاملين في المشروع (10) موظفين من الذكور تتراوح أعمارهم من (20-35) عاماً ولكن يتباين تحصيلهم الدراسي، فمنهم (2) موظفين أطباء بيطريين مكلفين بفحص الأغنام بشكل دوري وتوفير العلاجات المناسبة لها و(2) سواق لتوفير احتياجات المشروع ونقل العاملين في المشروع و(4) موظفين خدمات لتنظيف الحضائر و(2) موظفين إداري ومبيعات، وبالإضافة إلى هؤلاء العاملين فهناك (7) عوائل فلاحين لديهم الخبرة في تربية الأغنام تم الاتفاق معهم من قبل إدارة المشروع على رعاية الأغنام وتقديم الأعلاف لها سواء في داخل المشروع أو رعيها في الصحراء مقابل نسبة معينة من الإنتاج، أما كمية الانتاج فيه تختلف من موسم لآخر حسب حركة السوق التجارية ولكنها تُقدر بحدود (50) طن من اللحوم سنوياً (2).

## 3- مشروع تربية الأبقار:

يقع المشروع بجوار مشروع تربية الأغنام ضمن مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية وتقدر مساحته بحدود (50) دونماً وكان الهدف من تأسيسه في عام (2009) هو لتربية الأبقار ذات الأنواع الجيدة والمختصة في إنتاج الحليب وتسمين العجول لإنتاج اللحم، ويحتوي المشروع على حقلين لتربية الأبقار الهولندية التي تمتاز بوفرة إنتاج الحليب وقد بلغ عدد الأبقار والعجول في هذين الحقلين (107) رأس، وتهدف إدارة المشروع إلى زيادة العدد الحالي عن طريق الولادات و الشراء، وإن إنتاج الحليب حالياً هو مُخصص لتغذية الصغار، كما يحتوي المشروع على حقلين آخرين لتربية وتسمين ما يقارب (200) ثور لرفد الأسواق المحلية بلحوم الأبقار الطازجة وتوفير احتياجات مضيف العتبة الحسينية المقدسة والمطاعم التابعة لمشاريعها، كما تم اعتماد الوسائل العلمية في بناء هذه الحقول لتوفير البيئة المناسبة لنمو الأبقار

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية بتاريخ (2022/10/8)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس الزراعي (قحطان عدنان) المشرف على مشروع حقول تربية الأغنام بتاريخ (2022/11/4)



وتوفير الاعلاف الجيدة اليابسة منها والخضراء وإجراء الفحوصات الطبية البيطرية بشكل دوري، كما تم زراعة ما يقارب (20) دونماً ضمن المشروع بمحصول الجت لتوفير الغذاء الجيد لهذه الأبقار.

وقد بلغ عدد العاملين في المشروع (12) موظفاً جميعهم من الذكور ولا تتجاوز أعمارهم (40) عاماً وكان منهم طبيب بيطري وموظفين مبيعات وموظفين إداريين و(7) موظفين عمال من حملة شهادة المتوسطة فما دون مهمتهم تنظيف الحقول ورعاية الأبقار وتغذيتها وجميعهم من أبناء العوائل الريفية<sup>(1)</sup>.

#### 4- مشتل العتبة الحسينية المقدسة:

يُعد أول المشاريع الزراعية التي نفذتها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2010) ويقع في نهاية شارع الحافظ من جهة الطريق الرابط بين قضاء الحسينية ومركز مدينة كربلاء المقدسة وعلى مسافة تبعد (5) كم شرق مركز المدينة، وتبلغ مساحة المشتل الكلية ما يقارب (16) دونماً، ويتكون من (6) أقسام رئيسية وهي، قسم إكثار الشتلات وتبلغ مساحته (5000) م<sup>2</sup> وقسم حديقة الحيوانات وتبلغ مساحته (2000) م<sup>2</sup> وقسم المبيعات وتبلغ مساحته (4000) م<sup>2</sup> وقسم الحدائق وتبلغ مساحته (17000) م<sup>2</sup> وقسم زهور القطف وتبلغ مساحته (2000) م<sup>2</sup> وقسم مبنى الإدارة وتبلغ مساحته (300) م<sup>2</sup> وأما المساحة المتبقية من المشتل فتمثل الشوارع الداخلية والمخازن وأماكن الجلوس والمسققات والمجمعات الصحية، وكان الهدف من إقامة المشتل في بداية الأمر هو لتجهيز ما تحتاجه العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها من النباتات الموسمية والدائمة، فضلاً عن تزيين الصحن الحسيني الشريف ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين بأشجار الزينة والورود وخصوصاً في مناسبات الأعياد والأفراح، وقد بلغ عدد إنتاج المشتل في عام (2021) ما يقارب (800,000) من النباتات الموسمية ومن أهمها (قرنفل، الهانـه زينه، الاقحوان، ورد الصورة، زينيا، الأستر، قديفه، جعفري، خس زينية، بتونيا، عين الزون) وما يقارب (40,000) من النباتات المعمرة وأهمها (البيزيا، كالتوز، الاكاسيا بأنواعها، فرشة البطل، سبج، ملكة الليل أو الشبو، الياس، الددونيا، جهمني، الانكوما، هيبسكس) وما يقارب (20,000) من النباتات الظلية وأهمها (البلاب او البوتكس، الدراسينيا، انثريوم، جلد النمر، المطاط، دمعة الطفل، اليوكا، زامبيا، كلاتيا، مكحلة) ويمكن شراء النباتات الموجودة في المشتل من قسم المبيعات الموجود داخل المشتل عن طريق نظام الكاشير حيث تسجل جميع النباتات المباعة داخل الكاشير ولا يوجد للمشتل أي مركز بيع آخر، وبعد توسع العمل واكتساب الخبرة للعاملين في المشتل تم فتح باب الاستثمار من خلال عمل وتنظيم الحدائق وتنفيذ الديكورات، فضلاً عن تجهيز دوائر الدولة والمؤسسات الأهلية وعامة الناس بمختلف أنواع النباتات والشتلات أو تنفيذ الحدائق وفق اجور يتم الاتفاق عليها مسبقاً، ويحتوي المشتل على عدد من العجلات التي تستخدم في نقل النباتات والسنادين والاسمدة ونقل التربة والحراثة وتعديل الارض وتنفيذ بعض الأعمال التي تحتاجها إدارة المشتل حيث يحتوي المشتل على (٣) سيارات حمل و(2) شغلين نوع ستيك و(2) دمـبر وماكنة زراعية واحدة، كما يحتوي المشتل على (6) بيوت زجاجية و(3) مسققات لحماية النباتات من الظروف المناخية، ويمثل المشتل اليوم متنفس حيوي مهم يقصده الكثير من أبناء المحافظة وخصوصاً من قضاء المركز لغرض التنزه والتمتع بالمناظر الجميلة، وكان لتنظيم الأشجار وهندسة الحدائق وعمل النافورات وجمالية المكان مع وجود حديقة الحيوانات التي تضم عدداً من الطيور والحيوانات الأليفة والمقترسة دور كبير في جذب العوائل لزيارة المشتل إذ بلغ معدل عدد العوائل التي تزور المشتل في اليوم الواحد (90-100) عائلة تقريباً ويزداد هذا المعدل بشكل كبير في أيام العطل والأعياد والمناسبات<sup>(2)</sup>.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس الزراعي (قحطان عدنان) المشرف على مشروع حقول تربية الأبقار بتاريخ (2022/11/4)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (وهاب عبد الحسين الهر) رئيس قسم الزينة والتشجير بتاريخ (2022/11/13)

وبالرغم من تباين التحصيل الدراسي للقوى العاملة في المشتل إلا ان هناك نسبة كبيرة جداً من العاملين يمتلكون خبرة جيدة في عملية الزراعة واكثر النباتات وعمل الحدائق، وقد بلغ عدد العاملين في المشتل (112) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم (25-55) سنة موزعين على عناوين وظيفية متنوعة ومنها (14) مهندس زراعي و (46) فني حدائق و(24) عامل حدائق و(6) إداري و(8) عامل خدمة و(3) حدادين (3) نجارين و(6) سواق، فضلاً عن مدير المشتل ونائبه<sup>(1)</sup>.

#### 5- مناحل العتبة الحسينية المقدسة:

قامت العتبة الحسينية المقدسة في عام (2010) بشراء أعداد من خلايا النحل لإنتاج مادة العسل، وبسبب اكتساب الخبرة وتوسع العمل وتوفير أغلب متطلبات تربية النحل، فضلاً زيادة الطلب على شراء العسل المضمون والخالي من الاضافات لحاجة الناس للعسل كغذاء أو دواء بشكل مستمر فقد تم العمل على زيادة أعداد هذه الخلايا بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين، وبحسب علم الباحث ان للعتبة الحسينية المقدسة منحلين، يقع المنحل الأول ضمن مشتل العتبة الحسينية المقدسة وذلك بسبب موقع المشتل داخل منطقة الحافظ التي تعد من المناطق الزراعية التي تشتهر في زراعة أشجار النخيل والفواكه التي يتغذى عليها النحل وخصوصاً أشجار السدر والكالنتوز والورود وزراعة محصول البرسيم بمساحات كبيرة ويضم هذا المنحل مئات الخلايا ويقدر انتاجه ما يقارب (1) طن من مادة العسل، أما المنحل الثاني والذي يضم المئات من الخلايا فيقع ضمن مزرعة فدك لإنتاج التمور كون هذه المزرعة تحتوي على الالاف من أشجار النخيل والفواكه المتنوعة بالإضافة إلى زراعة بعض المساحات فيها بمحصول البرسيم، ويمتاز عسل مناحل العتبة الحسينية المقدسة بالجودة والضمان والمصادقية وذلك بسبب الغذاء الجيد للنحل وخضوعه للفحص المختبري، ويتم تسويق العسل الذي يُنتج في هذين المنحليين عن طريق مراكز البيع المباشر الكائنة في مشتل العتبة الحسينية المقدسة وفي مزرعة فدك لإنتاج التمور وفي داخل الصحن الحسيني الشريف، أما بالنسبة لعدد القوى العاملة في هذين المنحليين فهو قليل جداً ولا يتجاوز (8) موظفين من الذكور وليس لديهم مؤهلات علمية جامعية ولكن جميعهم من ذوي الكفاءة المهنية والخبرة الجيدة في مجال تربية النحل ونتاج العسل<sup>(2)</sup>.

#### 6- مدينة ابي الاحرار (ع) الزراعية:

تُمثل واحدة من أهم المشاريع الاستراتيجية الزراعية الرائدة على مستوى العراق ومحافظة كربلاء المقدسة وتقع في منطقة الكرطة الكائنة على طريق الكمالية في شمال غرب مركز المدينة وبمسافة (30) كم عن الصحن الحسيني الشريف، وقد تأسست المدينة في عام (2012) تحت اشراف قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وكانت مساحتها عند التأسيس (4500) دونماً وأضيفت إليها مؤخراً (500) دونماً فأصبحت الآن بمجموع (5000) دونماً، وتحتوي المدينة على (5) قطاعات زراعية، القطاع الأول مُخصص لزراعة محصول القمح وبلغت مساحته (1500) دونماً، والقطاع الثاني مُخصص لزراعة محصول الشعير وبلغت مساحته (2000) دونماً والقطاع الثالث مُخصص لزراعة محصول الذرة وبلغت مساحته (1000) دونماً، والقطاع الخامس والأخير بلغت مساحته (500) دونماً مُخصص كبحيرات لتربية الأسماك ومشاريع لتفقيس اليرقات .

وتعتمد المدينة في ري محاصيل الحبوب على أحد القنوات المتفرعة من جدول الحسينية بشكل كبير وعلى بعض الآبار التي أنشأت مؤخراً بشكل جزئي لغرض الاستفادة منها في عمليات السقي، وإن عملية الري المعتمدة في المدينة تتم بواسطة استخدام المرشحات المحورية، إذ احتوت المدينة على (5) مرشحات

(1) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الزينة والتشجير، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، 2021.

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس الزراعي (فانز عيسى ابو المعالي) مدير مزرعة فدك للنخيل بتاريخ (2022/11/15) و مع المهندس (محمد حسين راضي) معاون رئيس قسم الزينة والتشجير بتاريخ (2022/11/13)

محورية نوع (فالي) تم استيرادها من مناشئ عالمية ويُقدر سعر المرشحة الواحدة بـ (50) مليون دينار عراقي وتبلغ طاقتها بري (120) دونماً، كما تعتمد هذه المدينة الزراعية على برنامج اتباع الدورة الزراعية وازدافة المخصبات للأرض والأسمدة الكيماوية للمحاصيل من أنواع (الداب واليوربا) بواقع (60) طن في الموسم الواحد ومكافحة الآفات والحشرات الضارة بشكل مستمر.

وتحتوي المدينة على بناية بلغت مساحتها (500) م<sup>2</sup> مخصصة كمقر لتواجد القوى العاملة في المدينة، ومخزن مخصص لحفظ المواد وأدوات العمل والبذور والأسمدة بلغت مساحته (800) م<sup>2</sup> وكذلك حقول تجارب علمية ومختبرات متعددة بلغ مجموع مساحتها (3) دونماً، كما تحتوي على (10) برك لخزن الماء للاستفادة منه في سقي المحاصيل الزراعية بلغت مساحتها مجتمعةً بحدود (4) دونماً.

وقد بلغ إنتاج المدينة الزراعية من محاصيل الحبوب خلال الموسم الزراعي في عام (2021) ما يقارب (1000) طن من محصول القمح ذات الجودة العالية والذي تم استيراد بذوره من مناشئ استرالية وهولندية، وما يقارب (200) طن من محصول الشعير وما يقارب (400) طن من محصول الذرة وقد تم رقد سايلو محافظة كربلاء المقدسة بهذه الكميات من المحاصيل لدعم الأسواق المحلية والمطاحن ومعامل الاعلاف، كما تُجهز هذه المدينة معمل اعلاف كربلاء الذي انشأت العتبة الحسينية المقدسة مؤخراً على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف .

ونظراً لكبر مساحة المدينة الزراعية فإن العمل فيها يعتمد بشكل اساس على الآليات والتقنيات إذ احتوت المزرعة على (5) مكائن تركتر و(5) عجلات حمل ذات حمولات مختلفة، وشفل واحد وحفارة واحدة ودمبر واحد وحاصودة واحدة، وتحتوي المدينة على مولدة كهرباء كبيرة لغرض تزويد مقر المدينة بالتيار الكهربائي وتشغيل الغطاسات والمرشات المحورية.

وقد بلغ عدد العاملين في مدينة ابي الأحرار (ع) الزراعية (23) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم من (30 إلى 50) سنة موزعين حسب عناوينهم الوظيفية بواقع (3) مهندسين زراعيين و(9) سواق و(6) عمال و(5) فلاحين ولهؤلاء دور مميز في المدينة كونهم من ذوي الاختصاص وتراكت لديهم الخبرة على مدى (8) سنوات كما ان هناك خبراء زراعيين من داخل العراق وخارجه يقدمون الاستشارة لإدارة المدينة الزراعية من اجل تطورها وزيادة وتحسين انتاجها، وكما أصبحت هذه المدينة اليوم من أهم مناطق السياحة الزراعية في محافظة كربلاء المقدسة ويقصدها الكثير من المواطنين والباحثين في مجال الزراعة لغرض الاستمتاع بالمناطق الخضراء والاطلاع على آليات العمل وملاحظة الحقول بشكل مباشر<sup>(1)</sup>

## 7- مزرعة فدك للنخيل:

تعد مزرعة فدك من المشاريع الزراعية الاستراتيجية الهامة التي نفذتها العتبة الحسينية المقدسة، إذ تم البدء بتنفيذها في عام (2016) على مساحة تقدر بـ (2,000) دونم تقع في صحراء كربلاء المقدسة بالقرب من بحيرة الرزازة على مسافة تبعد (23) كم عن مركز المدينة من جهة الغرب، وقد تم تمويل هذا المشروع بمبلغ مقداره (10) مليار دينار عراقي من المبادرة الزراعية التي اطلقتها الحكومة العراقية في عام (2014) لدعم وتنشيط القطاع الزراعي في البلد، وإن الهادف الأساس من إقامة المشروع هو تشغيل الأيدي العاملة واستثمار الأراضي الصالحة للزراعة في الصحراء والحفاظ على أصناف التمور الجيدة والنادرة من الانقراض، وإنتاج نوعيات جديدة، بالإضافة إلى تنمية الواقع الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، وكان العمل في المزرعة على شكل مراحل، كانت المرحلة الأولى في عام (2016) حيث تم زراعة ما يقارب (16,000) فسيلة على مساحة (500) دونم، أما المرحلة الثانية فقد تم فيها زراعة ما يقارب (10,000) فسيلة على مساحة (350) دونم، وإن مساحة المزرعة الكلية تتسع لزراعة ما يقارب (70,000) نخلة،

<sup>(1)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة أبي الأحرار (ع) الزراعية بتاريخ (2022/11/12)

حيث تم ترك مسافة (8) أمتار بين فسيلة وأخرى من جميع الجهات وتم زراعة المسافات بين أشجار النخيل بأشجار الفواكه مثل (الحمضيات والزمان والزيتون والعرموط والعنب والكوجة والتين والسدر) وإن أغلب أنواع أصناف التمور التي تم زراعتها في المزرعة هي من الأصناف العراقية الجيدة والأصناف العربية النادرة التي تم استيرادها من دولة الإمارات ودول المغرب العربي (المغرب - تونس - الجزائر) إذ تضم المزرعة ما يقارب (70) نوع من أصناف النخيل ويأتي في مقدمتها (البرحي والمجهول والمكتوم والمطوك والشويثي ومير حاج وعجوة المدينة واخلاص والزامللي والبلكا والججباب والجوزي والخضراوي والسلطاني .. الخ) وقد تم استخدام الزراعة النسيجية في عملية تكاثر الفسائل داخل مختبرات علمية وبإشراف مهندسين زراعيين مختصين، وإن اختيار هذه الأصناف من التمور كان بسبب قيمتها العالية في الأسواق المحلية والعالمية، وقد تم إتباع الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة من خلال عمليات التسميد بشقيه الكيميائي والعضوي، وكذلك مكافحة الآفات الزراعية والحشرات الضارة التي تصيب الأشجار بالإضافة إلى رش المنشطات والمحفزات الزراعية، ونتيجة لهذه الخدمة بلغ معدل عدد الفسائل للنخلة الأم (10) فسائل في المزرعة، ويتراوح سعر الفسيلة الواحدة لبعض الأصناف وخصوصاً المجهول والبرحي من (200,000) إلى (500,000) حسب حجم الفسيلة ونوعها، وقد تم تجهيز المزرعة في البنى التحتية الهامة لتطويرها وفي مقدمتها منظومة الري بالتنقيط المتطورة التي تؤمن جميع المساحة المزروعة وبالباغة (850) دونم من منشآت أوربية مختصة تعمل بصورة رقمية (وايرليس) وكذلك مضخات مياه عملاقة تعمل على الطاقة الشمسية من أجل تقليل نفقات الزيوت والوقود، بالإضافة إلى إيصال التيار الكهربائي للمزرعة وتعتمد المزرعة في سقيها على مياه الآبار حيث تنتشر في المزرعة عشرة آبار ذات أعماق تصل إلى (200) متر، بالإضافة إلى مياه نهر الرشدية الواصل إلى المزرعة عن طريق أنبوب قطره (1) متر و يبلغ طوله (500) متر لتجميع الماء في بركة مبطنة بمادة عديمة المسامات وغير نافذة للمياه تتراوح أبعادها (30) متر طول و (30) متر عرض و (6) أمتار عمق) كما تحتوي المزرعة أيضاً على (5) بحيرات تبلغ سعة البحيرة الواحدة (20,000) لتر مكعب لغرض تخزين المياه والاستفادة منها في سقي الأشجار، وفي عام (2021) تم إطلاق علامة تجارية للمزرعة إذ بلغ إنتاجها في هذا العام ما يقارب (25) طن من أصناف التمور الجيدة التي تم تسويقها إلى محافظات (كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل وبغداد) كما إن هناك مشاريع قيد الإنجاز في المزرعة متمثلة في بناء مجمع للإدارة ومخازن مبردة ومعمل لتعليب التمور سوف تساهم في تطوير عمل المزرعة بشكل كبير .

وقد بلغ عدد العاملين في مزرعة فدك لزراعة النخيل (54) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح اعمارهم من (35-55) سنة ومعظمهم من ذوي الاختصاص ويمتلكون خبرة في زراعة النخيل واشجار الفواكه وقد تختلف العناوين الوظيفية لهؤلاء العاملين فكان منهم (12) مهندسين زراعيين و(8) سواق و(24) فلاح و(6) اداريين و(4) موظفين خدمات<sup>(1)</sup> .

## 8- مدينة سيد الشهداء (ع) الزراعية:

تُعد في مقدمة المشاريع الزراعية الرائدة على مستوى العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء بشكل خاص. وقد أسست العتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع في عام (2018) على مساحة مقدارها (21000) دونماً بالقرب من حصن الأخيضر الأثري في صحراء قضاء عين التمر وبمسافة (60) كم غرب مركز مدينة كربلاء المقدسة، وان المساحة المزروعة فعلاً كمرحلة أولى بلغت (5000) دونماً، ويجري العمل حالياً على استصلاح وزراعة باقي مساحة المشروع على شكل مراحل مستقبلاً، وهذه المزرعة مُخصص حالياً لزراعة محصول القمح حيث بلغ إنتاجها في موسم الحصاد خلال عام (2021) ما يقارب (4000) طن وقد تم

(<sup>1</sup>) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس الزراعي (فانز عيسى ابو المعالي) مدير مزرعة فدك للنخيل بتاريخ (2022/11/15)

تصديره إلى سايلو محافظة كربلاء المقدسة لدعم المطاحن الأهلية والحكومية والأسواق المحلية، وقد أثبت الإنتاج جودته ونوعيته بعد فحصه مختبرياً كون البذور تم استيرادها هي من دول تمتاز بزراعة محصول القمح مثل (كندا وتركيا وإسبانيا وأستراليا) فضلاً ملائمة الظروف المناخية للمحصول وإتباع الأساليب العملية في الزراعة وإضافة الأسمدة الكيماوية.

وقد تعتمد المزرعة في ري المحاصيل على مياه الأمطار بالدرجة الأساس، فضلاً عن استخدام التقنيات الحديثة كالري بالمرشات المحورية، وتحتوي المزرعة على (40) مرشحة محورية نوع (فالي) أمريكية الصنع ومن هذه المرشات (36) مرشحة كل مرشحة منصوبة على بئر ارتوازي يزيد عمقه على (100) م وتبلغ طاقة المرشحة الواحدة ري (120) دونماً ويبلغ سعرها بحدود (50) مليون دينار عراقي، أما المرشات الـ (4) الباقية فهن احتياط يتم استخدامهن في حال وجود عطل أو صيانة لأحدى المرشات المنصوبة على الآبار.

وتتبع إدارة المزرعة نظام الدورة الزراعية في زراعة المحاصيل وكذلك إضافة المخصبات والاسمدة الكيماوية الجيدة حيث تقدر كمية الاسمدة المضافة لمحصول القمح في الموسم الواحد ما يقارب (350) طن من السماد الداب العراقي واليوريا التركي وتتم إضافة هذه الاسمدة بشكل مباشر للمحصول عن طريق البادرة (الناثورة) التي ترتبط في الماكينة الزراعية.

كما تحتوي المزرعة على مجموعة من الآليات التي يُستفاد منها في مواسم الزراعة والحصاد ونقل المحاصيل وإضافة الأسمدة ومكافحة الآفات الزراعية وتنقل القوى العاملة، إذ تضم المزرعة (5) مكائن زراعة و(5) عجلات حمل متعددة الحمولات و(2) حاصودة أعلاف وحاصودة حبوب واحدة وشغل كبير لتسوية الأرض ودمبر لنقل المواد والأسمدة، وتحتوي المزرعة أيضاً على مولدة كهرباء لتشغيل غطاسات الماء المنصوبة على الآبار الارتوازية وتشغيل المرشات المحورية وتوفير التيار الكهربائي لغرض الاستفادة منه من قبل القوى العاملة في المزرعة.

وبما ان المزرعة تمتلك مساحات واسعة وتعتمد على الآليات في العمل ولكن هذا لا ينفي دور القوى العاملة الكبير والمتعدد في عمل المزرعة والتمثل في تشغيل وصيانة المرشات المحورية والغطاسات المياه وإضافة الأسمدة ومكافحة الأمراض التي تصيب المحصول وقيادة الآليات الموجودة في المزرعة، وقد ضمت المزرعة (24) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم ضمن الفئة العمرية (30-50) سنة وموزعين بين (2) مهندسين زراعيين و(7) سواق و(14) فلاح يمتلكون خبرة في مجال زراعة محاصيل الحبوب، بالإضافة إلى الشخص المكلف بمسؤولية المزرعة، ويضاف إلى هذا الكادر جهات استشارية متمثلة بعدد من الخبراء في مجال زراعة المحاصيل وجهات فنية أخرى ساندة من المتخصصين تقدم الدعم والإسناد والاستشارة والابحاث العلمية والتجارب الزراعية لإدارة المزرعة بشكل مستمر تبرعاً وبدون أي مقابل.

كما تستقبل المزرعة أعداد من المواطنين وطلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال الزراعة، حيث أصبحت المزرعة اليوم واحدة من أهم مناطق السياحة الزراعية في العراق لما تحتويه من مروج خضراء واسعة تسر الناظرين في وسط الصحراء (1).

## 9- مشروع عطاء الامام الحسين (ع) لتربية الأسماك وتفقيس اليرقات:

يقع هذا المشروع شمال غرب مدينة كربلاء المقدسة على طريق الكمالية ضمن المقاطعة رقم (10) كرطه وتبلغ مساحته الكلية (500) دونماً من الأراضي الغير صالحة للزراعة بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها إذ تُقدر بحدود (25) ملموز، ويعتمد المشروع على مياه أحد الأنهار المتفرعة من جدول الحسينية، ويتكون من (10) بحيرات كبيرة مُخصصة لتربية أسماك اللحم وتبلغ مساحة البحيرة الواحدة (40) دونماً،

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة سيد الشهداء (ع) الزراعية بتاريخ (2022/11/8)

كما يضم (20) بحيرة صغيرة مُخصصة لإنتاج اليرقات وتبلغ مساحة البحيرة الواحدة (5) دونماً، وقد جاءت فكرة تأسيس هذا المشروع في بداية عام (2019) ضمن مشروع مدينة أبي الأحرار (ع) الزراعية وتحت إشراف قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة وكانت الغاية من التأسيس هي لرفد السلة الغذائية والأسواق المحلية بالأسماك، فضلاً عن تجهيز المزارعين من أصحاب البحيرات الأهلية بالأسماك الأصعبية والكفية، وقد بلغت كمية إنتاج المشروع خلال عام (2021) ما يقارب (300) طن وبأنواع متعددة من أسماك اللحم وفي مقدمتها (الكارب والسلفر والكراص) وإنتاج ما يقارب (10) مليون من الأسماك الأصعبية والكفية، ويحتوي المشروع على مفسس متطور لإنتاج اليرقات تبلغ طاقته التصميمية بحدود (1) مليون يرقة ومختبرين لفحص البيوض واليرقات ومختبر لفحص الأعلاف، وتعتمد إدارة المشروع في تغذية الأسماك على مادة العلف الطائف المفحوص مختبرياً والذي يعد من أفضل أنواع الأعلاف وذات تأثير واضح في نمو الأسماك وزيادة وزنها وتحسين طعمها وتتم عملية التغذية بواسطة العلاقات الأوتوماتيكية، كما تتوفر في جميع البحيرات منظومات الإسلاشات لإنتاج الأوكسجين، ويحتوي المشروع على مولدات كهربائية كبيرة لتشغيل الحاضنات في المفسس، وقد تم عمل جميع البحيرات بطريقة هندسية تسهل على العاملين عملية الصيد وإضافة الأعلاف والمراقبة حيث قسمت هذه البحيرات بشوارع ترابية يمكن سير العجلات عليها .

ويُدار هذا المشروع من قبل (38) موظفاً جميعهم من الذكور وبأعمار تتراوح من (45-55) عاماً وذات مؤهلات علمية مختلفة واختصاصات متعددة ولكن معظمهم يمتلكون خبرة جيدة في مجال تربية الأسماك وإنتاج اليرقات والبعض منهم من ذوي الاختصاص ويشغلون عناوين وظيفية بواقع (3) موظفين لكل من التخصصات (مهندس زراعي وطبيب بيطري ومحلل مختبر وإداري) و(5) موظفين لكل من الاختصاصات (حارس وسائق وعامل وفني ومربي أسماك) فضلاً عن وجود موظف مسؤول عن المشروع، وكل موظف مكلف بعمل معيل ضمن إطار وصفه الوظيفي، وتسعى إدارة المشروع إلى إضافة بحيرات جديدة وتحسين نوعية الإنتاج وزيادة الكميات وإضافة أنواع أخرى من الأسماك، كما تم تعاقدها مؤخراً مع شركة مختصة لنصب مصابيح إنارة في المشروع تعتمد على الطاقة الشمسية لتوفير الحماية والمراقبة الالكترونية بسبب المساحة الواسعة<sup>(1)</sup>.

## 10- حقول الدواجن:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع في أواخر عام (2019) لغرض تربية الدواجن من أجل إنتاج لحوم الدجاج في قضاء الجدول الغربي على الطريق الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة على مساحة مقدارها (8) دونماً ويتكون هذا المشروع من حقلين تبلغ مساحة الحقل الواحد (1200) م<sup>2</sup> ومخزن لحفظ الأعلاف ومواد العمل ومستلزمات الحقول تقدر مساحته بحدود (600) م<sup>2</sup> أما المساحة المتبقية فهي حالياً فارغة ولكن هناك خطط مستقبلية لإضافة حقول ومشاريع أخرى فيها، ويقع هذا المشروع تحت إشراف إدارة مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) للزائرين كونه قريب جداً منها، وتبلغ طاقة إنتاج الحقل الواحد (8000) طير، ويحتوي المشروع على مولدة كهرباء لتشغيل عدد من المبررات الهوائية الكبيرة في الأوقات الحارة أو الحاضنات الحرارية خلال الأوقات الباردة، فضلاً عن تشغيل مفرغات الهواء بشكل مستمر لتوفير مناخ جيد وملائم داخل الحقول، كما تحتوي الحقول على مناهل أعلاف أوتوماتيكية ومقطرات ماء أوتوماتيكية أيضاً، وهناك نظام دوري لملاحظة الانتاج والكشف على الدواجن بشكل مستمر من قبل أطباء بيطرين متخصصين وتوفير العلاجات في حال الإصابات، فضلاً عن استخدام الأعلاف الجيدة في عملية التغذية والتي يتم استيرادها من خارج العراق والبعض منها يتم تجهيزها بها من معمل أعلاف

(<sup>1</sup>) الدراسة الميدانية ولقاء المهندس الزراعي (قحطان عدنان) المشرف على مشروع عطاء الامام الحسين (ع) لتربية الأسماك وتفقيس اليرقات بتاريخ (2021/11/5)

العتبة الحسينية المقدسة، أما تسويق الدواجن فيتم عن طريق منفذ واحد وهو مركز البيع المباشر الكائن في مقر المشروع، بالإضافة إلى تجهيز مضيف الامام الحسين (ع) بما يحتاجه من لحوم الدجاج، وقد بلغ عدد العاملين في المشروع (9) موظفين جميعهم من الذكور ولا تزيد أعمارهم عن (50) عاماً ولكن تتباين مؤهلاتهم العلمية فكان منهم (2) موظفين أطباء بيطريين و(3) موظفين حاصلين على شهادة الاعدادية يعملون بعنوان مشغل مولدة وصيانة، في حين يوجد (4) موظفين هم عمال خدمة حاصلين على شهادة المتوسطة فما دون ولكن لديهم خبرة في مجال تربية الدواجن وتنظيف الحقول واطافة الاعلاف والتعامل مع الأفراخ (1)

#### 10- مشروع الحزام الاخضر الشمالي:

تم إنشاء هذا الحزام من قبل الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة في عام (2010) شمال مركز مدينة كربلاء المقدسة، ويبلغ طوله (20) كم وعرضه (100) متراً ولكن بسبب الظروف الاقتصادية التي شهدتها العراق في حينها فقد تم ترك هذا المشروع مما أدى إلى تهاكك الكثير من الأشجار إتلاف منظومات الري، ولكن في عام (2017) تبنت العتبة الحسينية المقدسة ادامة هذا المشروع المهم كونه مشروع خدمي يمثل زيادة الرقعة الخضراء التي تساهم في تلطيف المناخ في محافظة كربلاء المقدسة وله دور في تثبيت الكثبان الرملية في صحراء كربلاء المقدسة وصد الأتربة الزاحفة أثناء العواصف، فضلاً عن كونه مشروع استثماري لإنتاج المحاصيل الزراعية كالزيتون والتّمور من جهة اخرى، فهو يحتوي على أكثر من (16000) شجرة نخيل، وأكثر من (30000) شجرة زيتون، وأكثر من (45000) شجرة يوكالبتوز، وقد خصصت العتبة الحسينية المقدسة عدداً من العاملين وبعضهم متخصصين في مجال الزراعة لغرض ادامة الأشجار الموجودة في هذا الحزام ورعايتها، فضلاً عن صيانة منظومات الري وحفر عدد من الابار الارتوازية لسقي المزروعات ويمتد هذا الحزام من منطقة الجمالية وحتى منطقة الرفيع شمال المحافظة (2).

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) المشرف على حقول الدواجن بتاريخ (2022/10/4)  
(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (علي نصر) مدير مشروع الحزام الاخضر الشمالي بتاريخ (2022/11/18)

## المبحث الثاني

### مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع الصناعة

تمهيد

أولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً واسعاً في القطاع الصناعي وذلك من أجل تحقيق التنمية الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة من خلال خلق قاعدة صناعية لفتح الأفاق أمام إقامة الصناعات التكاملية ومستثمرةً في ذلك إمكانياتها البشرية والمادية، إذ أنشأت عدد كبير من المشاريع الصناعية المتنوعة وذات الأحجام المتوسطة والكبيرة من حيث طاقات الانتاج وعدد العاملين والمساحات، وكان الهدف الاساسي من إقامة هذه المشاريع هو تنشيط الواقع الاقتصادي ودعم المنتج الوطني والحد من ظاهرة الاستيراد وخروج العملة الصعبة إلى البلدان المصدرة والقضاء على ظاهرة البطالة المستشرية، وإن أهم ما يميز مشاريع العتبة الصناعية هو مساحاتها الواسعة وسهولة الوصول إليها واحتوائها على البنى التحتية المتطورة وتجهيزها بمستلزمات الانتاج الضرورية المتمثلة في المكائن والمعدات والمواد الأولية التي تم استيرادها من أحدث المناشئ العالمية، وتوفير مصادر الطاقة وخصوصاً الكهرباء بشكلٍ مستمر، فضلاً عن وجود القوى العاملة المتخصصة والمدرّبة على العمل التي تُدير هذه المشاريع الصناعية، كما إن معظم منتجات هذه المشاريع تتسم بالمتانة العالية والنوعية الجيدة وحسب المواصفات والقياسات المعتمدة محلياً ودولياً .

ويتضح من خلال الجدول (46) الذي يبين المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والخريطة (22) أن هذه المشاريع متنوعة ومتكاملة وان نسبة كبيرة منها تقع خارج مراكز المدن مستثمرة للأراضي ذات الأسعار المنخفضة مقارنة مع أسعار الأراضي داخل مراكز المدن، فضلاً عن الحد من ظاهرة التلوث والتخلص من الزخم الحاصل في مراكز المدن، وإن جميع هذه المشاريع تقع على الطرق الرئيسية وهذا يسهل عملية نقل القوى العاملة والمواد الأولية للمشروع الصناعي وتصدير منتجاته الى الاسواق والمستهلكين.

وسيتناول الباحث في هذا المبحث خصائص ومميزات كل مشروع من المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.



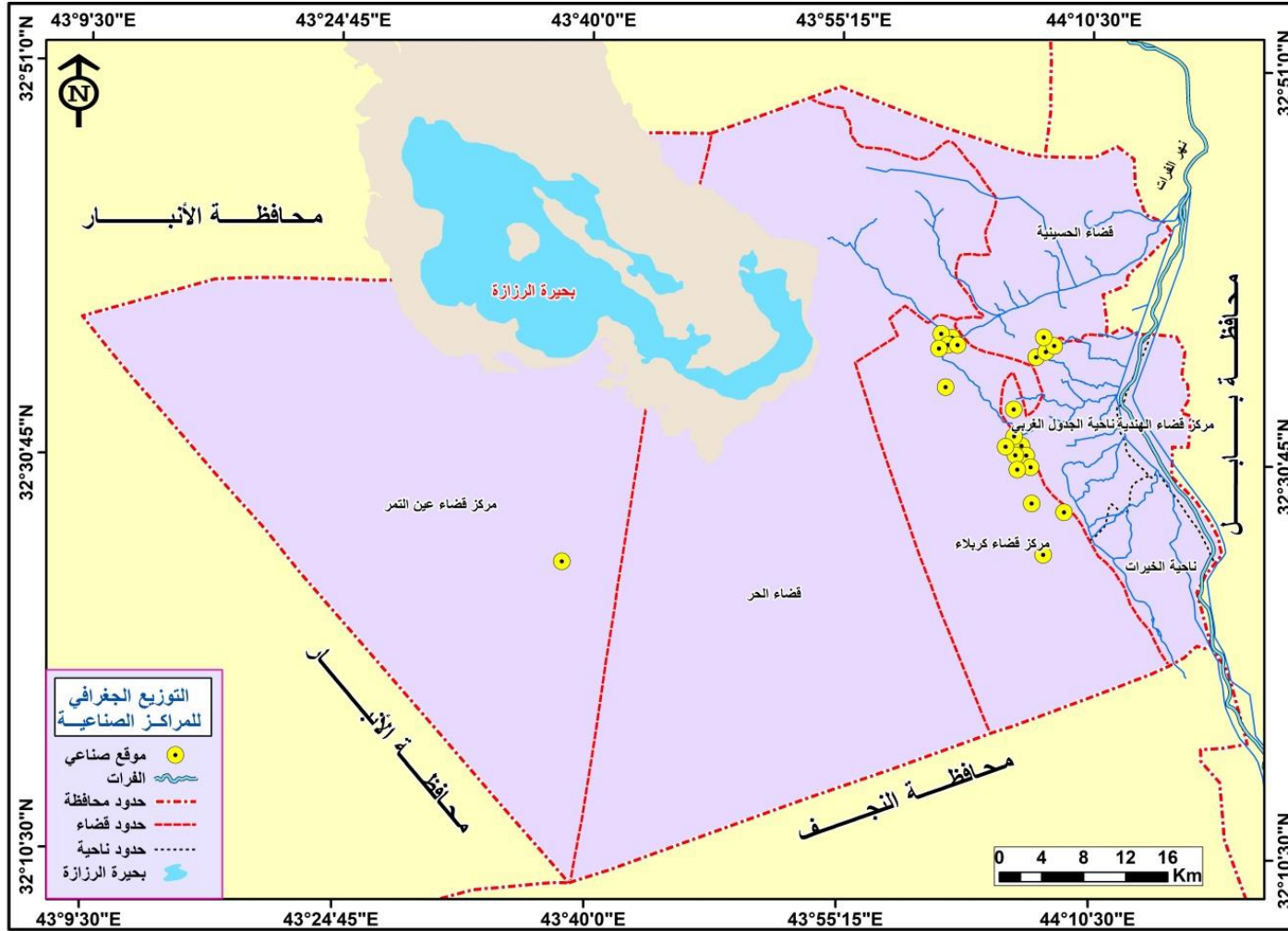
الجدول (46) المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

عدد العاملين	الجهة المشرفة	نوع المشروع	المساحة المشروع / م <sup>2</sup>	سنة التأسيس	موقع المشروع	أسم المشروع
23	قسم الصيانة	مجاني	400	2007	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الطاق)	معمل الألمنيوم
23	قسم الصيانة	مجاني	1500	2008	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة البوبيات)	معمل ثلج البوبيات
26	قسم الصيانة	استثماري	600	2011	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الطاق)	معمل الـ CNC
175	قسم دار الوارث للطباعة والنشر	استثماري	10000	2013	مركز مدينة كربلاء المقدسة (حي سيف سعد)	دار الوارث للطباعة والنشر
21	قسم الصيانة	استثماري	500	2014	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الطاق)	معمل صناعة الفضيات
50	شركة خيرات السبطين	استثماري	75000	2014	قضاء الجدول الغربي (منطقة الزبيلية)	مشروع الخبابة المركزية
40	شركة خيرات السبطين	استثماري	250000	2014	غرب محافظة كربلاء المقدسة (قضاء عين التمر)	مقالع مواد البناء
20	شركة خيرات السبطين	استثماري	1500	2015	قضاء الجدول الغربي (منطقة الإبراهيمية)	معمل ريحانة الوارث لإنتاج الاكياس البلاستيكية
92	قسم المشاريع الهندسية والفنية	استثماري	10000	2016	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل الوارث للصناعات الهندسية
84	شركة خيرات السبطين	استثماري	55000	2017	قضاء الجدول الغربي (منطقة الإبراهيمية)	معمل الكارتون المعرج
24	شركة هبة الوارث	استثماري	15000	2017	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل بركات الوارث لإنتاج مياه الشرب
14	مدينة الامام الحسن (ع) للزائرين	مجاني	2500	2019	قضاء الجدول الغربي (طريق كربلاء - نجف)	معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية

51	قسم الإنتاج الصناعي	استثماري	3700	2020	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل انتاج البلوك
34	قسم الإنتاج الصناعي	استثماري	5500	2020	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل انتاج الكاشي
29	قسم الإنتاج الصناعي	استثماري	25000	2020	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل عطاء الوارث لإنتاج الاثاث المنزلي الحديث
22	قسم الإنتاج الصناعي	استثماري	6000	2020	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل صناعة مشبكات الحديد الـ PRC
19	شركة خيرات السبطين	استثماري	1000	2020	قضاء الجدول الغربي (منطقة الابراهيمية)	معمل ريحانة الوارث لإنتاج المنظفات والمعقمات
24	قسم الإنتاج الصناعي	استثماري	5000	2021	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل انتاج المقرنص
18	قسم الصيانة	مجاني	300	2021	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منطقة المخيم)	معمل تلج براثا
94	هيئة الصحة والتعليم الطبي	استثماري	65000	2021	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	مصنع اوروك لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية
35	قسم التنمية الزراعية	استثماري	80000	2021	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	معمل أعلاف كربلاء
40	شركة خيرات السبطين	استثماري	15000	2022	قضاء الجدول الغربي (منطقة الابراهيمية)	مطحنة نور السبطين (ع)

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي اجراها للمشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

خريطة (22) المشاريع الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (46)

وقد أعتد الباحث على تاريخ التأسيس (حسب القدم) في تناول المشاريع الصناعية المدرجة أدناه.

## 1- معمل الألمنيوم:

يُعد أول معمل أقامته العتبة الحسينية المقدسة في عام (2007) وكان في البداية عبارة عن ورشة صغيرة تقع في منطقة باب الطاق خلف مستشفى سفير الإمام الحسين (ع) الجراحي داخل مركز المدينة وشُيّدت على مساحة مقدارها (400) م<sup>2</sup> وبمسافة تبعد (1) كم عن الصحن الحسيني الشريف، ونتيجة لتوسع العمل وزيادة عدد العاملين وأهمية منتجات الورشة فقد تم تطويرها ودعمها بالمعدات والمكانن والكوادر والإشراف المباشر عليها من قبل قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة، حتى أصبحت من المعامل المهمة التي لها دور كبير في سد متطلبات أقسام العتبة الحسينية المقدسة من الاثاث المصنوع من مادة الألمنيوم مثل (القواطع والابواب والشبابيك والكاونترات والمحجرات واللوكرات والكيشوانيات والصيدليات والمكاتب والطاولات وكراسي الصلاة وغيرها) بالإضافة إلى بيع هذه المنتجات من خلال عرضها في نفس المعمل او في المعرض التابع للمعمل والكائن في شارع السدرة في مركز المدينة، فضلاً عن قيام المعمل في تنفيذ ما تحتاجه الدوائر الحكومية والمؤسسات الأهلية والبيوت من أعمال الألمنيوم المختلفة وبمواصفات متانة عالية وقياسات متعددة وكميات كبيرة وبأسعار مدعومة وفي أي مكان سواء في داخل محافظة كربلاء المقدسة أو خارجها، كما ان جميع المواد الأولية الداخلة في صناعة اثاث الألمنيوم هي مواد مستوردة من تركيا وبمواصفات عالمية من أجل ضمان المنتج والتحقق من متانته وقوته.

ويتكون المعمل عدة أقسام ومنها التصميم والفصال واللحيم والمبيعات، ويحتوي المعمل على (3) مكانن متخصصة في أعمال التقطيع واللحيم وتمويج الألمنيوم تم استيرادها من تركيا، والمعمل مجهز بالطاقة الكهربائية الوطنية ويستهلك ما يقارب (40) أمبير أثناء تشغيل هذه المكانن، وقد بلغ عدد القوى العاملة في هذا المعمل (23) موظفاً جميعهم من الذكور وضمن الفئة العمرية (35-45) سنة وغالبيتهم من ذوي الخبرة والمهارة العالية في صناعة الألمنيوم، وهذا الكادر يمتاز بتعدد الاختصاصات ويؤدي أعمال مختلفة ومترابطة وكل عمل هو مكمل للأخر مثل الفصال يعتمد على التصميم واللحام يعتمد على الفصال، حيث احتوى المعمل على (2) موظفين مصممين و(2) موظفين مبيعات و(1) موظف إداري لملاحظة العمل و(12) موظف فنيين المنيوم و (4) موظفين عمال المنيوم و(2) موظفين خدمات<sup>(1)</sup>.

## 2- معمل ثلج البوبيات:

يعد واحد من المعمل التي أنشئها قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة في عام (2008) على مساحة مقدارها (1500) م<sup>2</sup> في منطقة البوبيات داخل مركز المدينة وعلى مسافة تبعد (2000) م عن الصحن الحسيني الشريف، كان الهدف من إقامة المعمل هو تجهيز أقسام العتبة الحسينية المقدسة والمواكب والهيئات الحسينية في أيام الزيارات والمناسبات الدينية بمادة الثلج، وبعد توسع العمل وسعي إدارة المعمل إلى زيادة كميات الانتاج تم فتح نافذة لبيع مادة الثلج على المواطنين بأسعار مدعومة وخصوصا في فصل الصيف وتزامن انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة مع ارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي إلى زيادة الطلب على مادة الثلج ويكون الإقبال على الشراء من جميع الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة، ويحتوي المعمل على (9) أقسام مترابطة فيما بينها بحيث كل قسم يكون مكمل للقسم الأخر، ويأتي في مقدمة الأقسام (الضواغط والتجميد والإذابة والمخازن المبردة والمختبر والتسليم والإدارة والصيانة) كما يحتوي المعمل على محطة تصفية مياه سعة (50000) لتر باليوم ويحتوي

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل صناعة الألمنيوم بتاريخ (2022/9/5)

المعمل أيضاً على مولدة كهربائية سعة (300) أمبير لتعويض انقطاع الكهرباء حيث يحتاج المعمل إلى أكثر من (100) أمبير لتشغيله، وتكمن آلية العمل في المعمل من خلال تبخير الماء لتبريد الغاز المضغوط وتحويله إلى غاز مسيل ليتم تبريده في أحواض التجميد والتي تبلغ درجة حرارتها (-15) مئوية والذي يقوم بدوره بتجميد القوالب الضاغطة المملوءة بالماء الـ (RO) وبالتالي إلى الثلج وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل (28) طن باليوم، وأهم ما يميز إنتاج المعمل هو ان الثلج مصنوع من الماء الـ (RO) وخاضع للفحص من خلال المختبر الموجود في المعمل، وإن الثلج متماسك لبقائه فترة طويلة في أحواض التجميد فضلاً عن كفاءة ونوعية الغاز المستخدم في التبريد وكميات الإنتاج الكبيرة التي تغطي ما يقارب (10%) من احتياج المحافظة.

وهناك نوعين من إنتاج الثلج في المعمل، قياس (25) كغم ومعدل إنتاجه (13) طن باليوم وقياس (12.5) كغم ومعدل إنتاجه (15) طن باليوم، أما المواد الأولية الداخلية في الإنتاج (30) طن في اليوم من الماء الـ (RO) و(20) طن من الماء الخام في اليوم والذي يستخدم جزء كبير منه في عملية التبريد، بالإضافة إلى كميات الغاز الغير محددة التي يتم استيرادها من مناشئ عالمية.

أما القوى العاملة في المعمل فبلغ عددها (23) موظفاً فهناك تباين في مستواهم التعليمي وتخصصاتهم ولكن جميعهم من الذكور ومن ضمن الفئة العمرية (35-45) سنة وموزعين حسب تخصصاتهم والأعمال المكلفين بها، فمنهم (2) مهندسين صيانة حاصلين على شهادة البكالوريوس في الهندسة و(2) فنيين صيانة حاصلين على شهادة الدبلوم و(12) عمال نقل الثلج من حملة شهادة المتوسطة فما دون، و(3) سواق كرين من حملة شهادة الإعدادية و(2) موظفين الإدارة و(2) موظفين لتسليم الإنتاج وجميعهم من حملة شهادة البكالوريوس<sup>(1)</sup>.

### 3- معمل الـ CNC

أقامت العتبة الحسينية المقدسة هذا المعمل في عام (2011) في منطقة باب الطاق داخل مركز المدينة خلف مستشفى سفير الإمام الحسين (ع) الجراحي وعلى مساحة مقدارها (600) م<sup>2</sup> وبمسافة تبعد (800) م عن الصحن الحسيني الشريف، وهذا المعمل تحت اشراف قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة. وكان الهدف من اقامته هو سد متطلبات اقسام العتبة الحسينية المقدسة من أعمال الـ (CNC) والتخريم وعمل اللافتات والاعلانات والشعارات، بالإضافة الى توسع عمل هذا المعمل وفتح باب الاستثمار لطرح منتجاته للأسواق والتعاقد مع الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية وعامة الناس لتنفيذ أعمالهم وفق متطلباتهم بأسعار تنافسية مدعومة، فضلاً عن عمل بعض الدروع الخشبية وتقطيع أحجار المرمر وتجميع المرايا في المعمل، ويتكون المعمل من ستة أقسام (التصميم والتقطيع والطلاء والتجميع والمبيعات والإدارة) ويحتوي هذا المعمل على (5) مكائن متخصصة في أعمال التقطيع والنقش والتخريم مبرمجة الكترونياً تم استيرادها من جمهورية الصين، والمعمل مجهز بالكهرباء الوطني من الوحدات الكهربائية المغذية للعتبة الحسينية المقدسة ويستهلك ما يقارب (50) أمبير أثناء تشغيل هذه المكائن، ويحتوي المعمل على قاعة كبيرة تقدر مساحتها (400) م<sup>2</sup> تتم فيها عمليات الحفر على المرمر والخشب وتنفيذ أعمال الزخرفة وصناعة التحف والدروع، ويحتوي أيضاً على مخزن مساحته (200) م<sup>2</sup> ويتم تسويق منتجات المعمل التي يتم صنعها عن طريق مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وأما الأعمال المطلوب تنفيذها في المعمل وهي الأكثر أقبالاً على المعمل والتي يعتمد عليها فتكون عن طريق زيارة مقر المعمل او التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعمل لتقديم الطلبات، ولوجود المكائن المتطورة والتكنولوجيا الحديثة والكادر الفني المدرب والمختص فأصبح

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (محمد الحبوبى) المشرف على معامل إنتاج الثلج بتاريخ (2022/9/1)

المعمل قادر على تنفيذ كافة التصاميم وبمختلف الأحجام والكميات وبأي مكان سواء داخل مركز المحافظة أو خارجه، وقد بلغ عدد القوى العاملة في هذا المشروع (26) موظفاً جميعهم من الذكور وضمن الفئة العمرية (38-48) سنة و(18) منهم حاصلين على شهادة البكالوريوس، ولكن أغلبية كادر لديه خبرة ومهارة عالية في أعمال التصميم والتخريم والزخرفة والنقوس، وهذا الكادر موزع على اقسام المعمل كلا حسب تخصصه، حيث احتوى المعمل على (5) موظفين تصميم و(8) عمال تقطيع و(4) عمال طلاء و(2) نجارين و(7) موظفين بين خطاط وإداري ومبيعات ومحاسب وملاحظ<sup>(1)</sup>.

#### 4- دار الوارث للطباعة والنشر:

تُعد أحد أقسام العتبة الحسينية المقدسة ومن أهم مشاريعها الصناعية، وقد تأسست الدار في عام (2013) على مساحة مقدارها (10000) م<sup>2</sup> في حي سيف سعد الواقع على الطريق الرابط بين كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وتمثل اليوم من أبرز وأهم دور الطباعة والنشر والتوزيع في العراق لما تحتويه من أجهزة متطورة ومعدات طباعة حديثة يمكنها من تجهيز المئات من المؤسسات الحكومية والأهلية بالأعداد المطلوبة من المطبوعات وبأوقات قياسية وأسعار تنافسية حيث تتميز الدار في سرعة الإنجاز وجودة العمل ودقة التصميم، وكان الهدف من تأسيس هذا الدار هو طباعة إصدارات العتبة الحسينية المقدسة من (كتب وصحف ومنشورات وفلكسات وغيرها) إلا ان تطور العمل وزيادة الخبرة للكوادر ساهم في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وإقبال الكثير من المؤسسات على الطباعة في الدار وفي مقدمتها وزارة التربية حيث تعاقدت مع الدار مؤخراً لطباعة أكثر من (5) مليون كتاب ضمن المناهج الدراسية، كما توسع العمل في الدار وتنوعت منتجاته اذ شملت صناعة الورق بنوعين (A3 و A4) وصناعة الورق الملون وصناعة الهدايا والدروع وصناعة العلب الكارتونية وعمل تصحيف وتجليد الكتب وطباعة الاعلانات والفلكسات الضوئية والعاوية بقياسات كبيرة جداً، فضلاً عن توفير أعمال التصميم الفني للمطبوعات، وتعمل الدار بكافة أجهزتها ومعدات وفق نظام الكتروني متطور وتحت اشراف مهندسين وفنيين يمتلكون خبرة كبيرة وباع طويل في العمل على مكائن قص الورق وطي الورق وأجهزة الطباعة والتعامل مع الألوان، وتبلغ طاقة الدار الانتاجية (20000) طن في الشهر، بينما تبلغ طاقة شعبة التصحيف المسؤولة عن إنتاج الكتب والمجلات (10000) كتاب في الساعة، في حين تبلغ طاقة شعبة التجليد الفني (5000) كتاب في الساعة، ويتم تسويق منتجات الدار عن طريق مركز البيع المباشر الكائن في مقر الدار ومراكز البيع المباشر الأخرى التابعة لأقسام (الإعلام والهدايا والنذور والشؤون الفكرية) فضلاً عن التعاقد المباشر مع إدارة الدار والتواصل معها من خلال مواقع التواصل الاجتماعية التابعة لها.

وتحتوي الدار على (3) بنايات تبلغ مساحة البناية الواحدة بحدود (500) م<sup>2</sup> تضم المكائن والأجهزة الخاصة بالمعمل ومكاتب لشعب الدار ويحتوي على مصلى ومطعم ومجمع صحيات ومساحات خضراء ومخازن متعددة لحفظ المواد والأولية ومستلزمات الانتاج والمنتجات قبل تسويقها ويحتوي على مرآب لوقوف عجلات الموظفين والزبائن وعلى مولدة كهرباء كبيرة لتعويض انقطاع التيار الكهربائي. ويضم الدار (175) موظفاً جميعهم من الذكور ولكن هناك تباين في أعمارهم ومستوياتهم العلمية ويعملون بمجالات هندسية وتقنية وإدارية وخدمية موزعين على (15) شعبة وهن (الإدارية، المالية، التجليد، تقنية المعلومات، إدارة التسويق، مركز الإعلانات والاعمال الحرفية، التحضير الطباعي،

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل CNC بتاريخ (2022/9/5)

المضيف، المتابعة والخدمات اللوجستية، الإنتاج، المخازن، التصحيف، الطبع، الرصد والمعالجة الفنية، العلاقات والإعلام<sup>(1)</sup>

#### 5- معمل صناعة الفضيات:

يعد هذا المعمل من المعامل المهمة العائدة إلى قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة، تم تأسيسه في عام (2014) على مساحة مقدارها (500) م<sup>2</sup> في منطقة باب الطاق داخل مركز المدينة وعلى مسافة تبعد (1) كم عن مرقد الإمام الحسين (ع) ويتكون المعمل من خمسة أقسام (التصميم والقوالب والصب والمبيعات والادارة) وكل قسم منها يعتمد على القسم الآخر وعمله مكمل للآخر، وإن الهدف من إقامة هذا المعمل هو لصنع الهدايا التي تقدم لضيوف العتبة الحسينية المقدسة بالإضافة إلى الجانب الاستثماري وهو بيع منتجات المعمل على الزائرين وعامة الناس ومن أهم منتجات المعمل هي (الخواتم والأكسسوارات والمداليات والدروع والتحف وقطع المرمر وغيرها) وهناك أقبال واسع على شراء منتجات هذا المعمل من قبل الزائرين وعامة الناس كون المنتجات تتصف بالجودة والتنوع والحداثة من حيث التصميم وذات أسعار مناسبة، بالإضافة إلى ان هناك من يتبرك باقتناء هذه المنتجات كون يدخل ضمن صناعتها حجر من ضريح الامام الحسين (ع) أو تحمل آيات قرآنية أو أسماء أهل البيت (ع) أو الأدعية المنسوبة لهم، وتقدر طاقة المعمل الانتاجية في الشهر الواحد ما يقارب (3000) خاتم وأكثر من (10000) قطعة متنوعة ما بين قلادة ومرمرة ودرع، والمعمل يعمل بنظام الكترولوني متطور في التصميم واسلوب تشغيل اوتوماتيكي للمكائن والبالغ عددها (13) ماكينة مختلفة من حيث الحجم والأداء، ويعتمد المعمل على الكهرباء الوطني وتقدر الطاقة المستهلكة في المعمل (200) أمبير، كما ان المعمل يستود الموارد الاولية وأهمها (الذهب والفضة والشمع والجبس) من خارج العراق ومن مناشئ عالمية من أجل ضمان جودة المنتجات، ويتم تصريف منتجات المعمل عن طريق مركز البيع المباشر التابع لنفس المعمل والكائن مقره في شارع السدرة وسط مركز المدينة ومركز بركات الوارث داخل الصحن الحسيني الشريف وعن طريق المحلات التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

ويدار المعمل من قبل كادر فني متخصص ولديه خبرة في مجال الصياغة والتصميم وعمل الاكسسوارات وذات رؤية تصميمية حداثوية، وقد بلغ عدد الكادر في المعمل (21) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم ضمن الفئة العمرية (35-45) سنة، ومنهم (12) موظف حاصلين على شهادة البكالوريوس، وكل موظف في المعمل له عمل مختص به في المعمل، فهناك من يعمل في قسم التصميم وعددهم (4) موظفين أو في قسم الصب وعددهم (6) أو في قسم التخريم والنقطة وعددهم (6) موظفين أو في قسم المبيعات وعددهم (4) موظفين، أما في قسم الادارة فهناك موظف واحد وهو أقل الاقسام من حيث عدد الموظفين في المعمل<sup>(2)</sup>.

#### 6- الخبابة المركزية:

تُعد من المشاريع الصناعية المهمة التي نفذتها شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2014) وعلى مساحة مقدارها (30) دونماً في منطقة الزبيلية التابعة لقضاء الجدول الغربي وبالتحديد في منتصف الطريق الرابط بين طريق (كربلاء المقدسة - بابل) وطريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) وعلى مسافة تبعد (15) كم شرق مركز المدينة، وبطاقة تصميمية تصل إلى (400) م<sup>3</sup> بالساعة من إنتاج مادة الكونكريت وبمقاومات تصميمية مختلفة، ويتكون المشروع من ستة شعب هي

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (منتظر صالح حسين) المشرف على دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع بتاريخ (2022/3/27)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل صناعة الفضيات بتاريخ (2022/5/22)

الإدارة والمخازن والمبيعات والحسابات والمختبر الحقلية والسيطرة النوعية) وكل شعبة لها مهامها وأعمالها الخاصة بالمشروع، وكان الهدف من المشروع هو النهوض بواقع عجلة الأعمار والبناء في المحافظة من خلال رفد مشاريع العتبة الحسينية المقدسة والمشاريع الحكومية والأهلية بمادة الصب (الكونكريت) والكتل الخرسانية وبمواصفات فنية عالية خاضعة إلى فحوصات مختبرية متعددة، ويعمل المشروع بنظام الكتروني متطور نوع (BLC) في عملية نقل وضخ المادة المنتجة وباستعمال أجهزة مختصة ومكائن ومعدات كبيرة متطورة.

ويحتوي المشروع على (40) آلية حديثة من مناشئ المانية رصينة ما بين عجلة خباطة نوع (أكتروز) وعجلة بم نوع (شونك) تقوم بنقل وضخ المادة المنتجة (الكونكريت) من موقع المشروع إلى موقع الطلب (الزبون)، ويعتمد المشروع اعتماداً كلياً على المولدات الكهربائية إذ تم تجهيزه بـ (5) مولدات كهربائية تبلغ سعة الواحدة منها ما يقارب (1000) كيلو واط لعدم وجود التيار الكهربائي بشكل مستمر في موقع المشروع، وإن أهم ما يميز المشروع هو وجود محطة ماء (RO) لإنتاج الماء الصالح للشرب ومنظومة تبريد نوع (Chiller) أمريكية المنشأ لتبريد المنتج، فضلاً عن وجود مختبر حقلية يحتوي على أجهزة متطورة وكوادر هندسية متخصصة تعمل على فحص كافة المواد الأولية الداخلة في الخلطة الخرسانية ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة وكذلك فحص المنتج والتأكد من جودته ومدى مطابقته للمواصفات المعتمدة، بالإضافة إلى وجود مخازن لحفظ أكداًس المواد الأولية بأشكال هندسية وسائيلوات كبيرة لخرن المادة المنتجة، كما أن أغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة الخلطة الخرسانية من (أسمنت ورمل وحصى وماء نقي) هي محلية الصنع من داخل العراق مما يساهم في تعزيز ودعم المنتج الوطني، أما المواد الكيميائية المضافة على الخلطة الخرسانية فيتم استيرادها من الخارج ومن شركات متخصصة لأهميتها في صنع مادة الكونكريت كونها تعمل في عدة اتجاهات منها تكون ملدنة وتزيد من قابلية التشغيل، ومنها ما يزيد في صلابة الكونكريت وتقليل نفاذيته، ومنها ما يقوم في تسريع عملية التفاعل بين مواد الخلطة، ولها دور أيضاً في تحسين نوعية وجودة المنتج وزيادة مقاومته للظروف المناخية، أما طريقة تصريف المنتج فيكون عن طريق تعاقد المشاريع الحكومية مع إدارة المشروع أو زيارة مركز البيع المباشر الكائن في مقر المشروع أو عن طريق التواصل مع إدارة المشروع من خلال مواقعها الإلكترونية<sup>(1)</sup>.

وكان للقوى العاملة في المشروع دور كبير في طبيعة العمل وتحسين كفاءة ونوعية المنتج كون معظمهم من ذوي الاختصاص وتم اشراكهم في دورات تدريبية تخصصية واكتسابهم الخبرة الكافية على مدى (8) سنوات، وقد بلغ عدد العاملين في مشروع الخباطة المركزية (50) موظفاً جميعهم من جنس الذكور وبأعمار تتراوح من (20 إلى 40) سنة موزعين على شعب المشروع حسب تخصصاتهم وأعمالهم بواقع (2) موظفين للشؤون الإدارية و(2) موظفين للشؤون المالية و(4) موظفين مهندسين و(3) موظفين فنيين و(2) موظفين محللين مختبر و(2) موظفين صيانة و(2) موظفين مبيعات و(25) موظف بعنوان سائق و(8) موظفين بعنوان حارس<sup>(2)</sup>.

## 7- مقالع مواد البناء:

تم تنفيذ هذا المشروع في عام (2014) من قبل شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على مساحة ما يقارب (100) دونماً في صحراء غرب محافظة كربلاء المقدسة، وتكمن أهميته في تجهيز جميع أعمال البناء التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة بمواد الانشائية (الرمال العادي والمغسول وكذلك الحصى الناعم والخشن ومادتي السببوس والجلمود) فضلاً عن دعمه مؤخراً لمشروع

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (باسم محمد) مدير مشروع الخباطة المركزية بتاريخ (2022/2/23)

(2) العتبة الحسينية المقدسة، شركة خيرات السبطين، مشروع الخباطة المركزية، الشعبة الإدارية، 2021.



الخباطة المركزية ومعمل إنتاج البلوك ومعمل إنتاج الكاشي ومعمل إنتاج المقرنص بهذه المواد الإنشائية والضرورية في عملها، وكما يُعد من المشاريع الاستثمارية كونه مستعد لتجهيز المقاولين وأصحاب البناء من القطاعين العام والخاص بالمواد الإنشائية ذات الجودة العالية، ويضم هذا المشروع معمل لغسل الرمل ومعمل لتكسير الحصى وبحيرات للغسل، ويعد المقالع الضخمة في محافظة كربلاء المقدسة بسبب وفرة المواد الأولية بكميات كبيرة وتوفير المياه اللازمة في العمل وتوفير الكوادر الكفؤة والمتدربة، ويضم المشروع بناية واحدة مخصصة للإدارة واستراحة العاملين ومخزن ومختبر هندسي متطور لفحص الإنتاج، وقد تم استعمال أحدث المكنات والآليات كالبالدوزرات والكسارات والشفلات والحفارات والناقلات الكبيرة وعجلات الحمل، وإن عدد هذه الآليات هو في تزايد مستمر حسب نشاط المعامل وتوسعها، ويضم هذا المشروع أكثر من (40) موظفاً جميعهم من الذكور ولكنهم يعملون باختصاصات متنوعة فمنهم اداريين ومهندسين وسواق وحراس<sup>(1)</sup>.

#### 8- معمل ريحانة الوارث لإنتاج اكياس البلاستيك:

تم تنفيذ هذا المعمل من قبل شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على مساحة مقدارها (2000) م<sup>2</sup> في منطقة الابراهيمية التابعة من الناحية الادارية إلى قضاء الجلول الغربي وبمسافة تبعد (8) كم عن مركز المدينة وبالتحديد على الطريق الرابط بين طريق (كربلاء المقدسة - بابل) وطريق (قضاء الحسينية - كربلاء المقدسة) وتم افتتاح المعمل في عام (2015) وكان الهدف من إقامته هو تجهيز كافة أقسام ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة بأكياس البلاستيك ورفد الأسواق المحلية بالأكياس البلاستيكية ذات النوعيات الجيدة وبمختلف الأحجام والنوعيات والحد من ظاهرة استيراد هذه المادة الضرورية لكثرة الطلب المتزايد عليها، ويتكون المعمل من ستة أقسام هي (الإنتاج والطباعة والتشغيل والصيانة والإدارة والمبيعات) وكل قسم من هذه الأقسام الستة يعتمد على القسم الآخر ويكون عمله مكمل للآخر، والمعمل يعمل بنظام الكنتروني متطور واسلوب تشغيل اوتوماتيكي للمكنات والبالغ عددها (8) مكنات نوع (هايلاس) ومن مناشئ تايلندية متخصصة، ويعتمد المعمل على الكهرباء الوطني ولكن زود بمولدتين كبيرتين كون المنطقة الواقع فيها المعمل مشمولة بالقطع المبرمج للتيار الكهربائي، وإن اهم ما يميز المعمل هو جودة المنتج وتحسين نوعية الإنتاج والأسعار المناسبة مقارنة بالأسعار في المعامل الاهلية الأخرى، ورفع كفاءة الإنتاج حيث بلغت الطاقة الإنتاجية للمعمل (2.5) طن باليوم، وهناك اقبال واسع على منتجات المعمل لعدة اسباب تأتي في مقدمتها جودة الإنتاج والكميات الكبيرة المنتجة والإنتاج المتنوع من حيث الأحجام والأشكال وحسب طلبات الزبائن المقدمة للمعمل، وإن المعمل يستود الموارد الأولية وأهمها (حبيبات لينز وحبيبات أصباغ وحبيبات معاد) وبواقع (10) طن بالشهر من كل مادة، ويتم تصريف منتجات المعمل عن طريق مركز البيع المباشر الكائن في مقر المعمل أو عن مراكز البيع الأخرى التابعة للعتبة الحسينية المقدسة أو طريق التواصل مع قسم المبيعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعمل.

والمعمل يدار من قبل كادر متخصص ولديه خبرة جيدة ومتنوع الاختصاص وقد بلغ عدد الكادر في المعمل (20) موظفاً جميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة، ومنهم (14) حاصلين على شهادة البكالوريوس، ومعظم العاملين في المعمل مكلفين بأعمال تصب في مصلحة العمل وموزعين وفق تخصصهم في المعمل أو حسب الأعمال المكلفين بها، وقد بلغ عدد الكادر

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (حسين علي) أحد العاملين في مشروع مقالع مواد البناء بتاريخ (2022/9/11)

الاجمالي في المعمل (20) موظفا منهم (3) مهندسين كيميائيين و(4) فنيين و(4) موظفين صيانة و(2) كهربائيين و(2) محاسبين و(2) إداريين و(3) موظفين مبيعات<sup>(1)</sup>.

## 9- معمل الوارث للصناعات الهندسية:

"تم تأسيس هذا المعمل في عام (2016) من قبل شركة نسيم الوارث على مساحة مقدارها (4) دونم على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف جنوب مركز المدينة بواقع (10) كم بالقرب من مرآب العطاء الفني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والمعمل تحت إشراف شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، وكان الهدف من إقامة المعمل هو صناعة الأجهزة الكهربائية التي تمتاز بالمتانة والجودة والملائمة للظروف المناخية، فضلا عن تقليل استيراد هذه الأجهزة وتشغيل اليد العاملة ذات التخصص ودعم المنتج الوطني، ويتكون المعمل من (6) أقسام (المواد الأولية والانتاج والفحص والتصميم والبحث والتطوير والإدارة) والمعمل يحتوي على (23) ماكينة من مناشئ صينية لتصنيع بعض قطع الغيار وتجميع الأجهزة الكهربائية بنظام عمل أوتوماتيك وتقنيات متطورة، وإن كميات الانتاج في المعمل تعتمد على كمية الطلب ومدة العمل ولكن الطاقة التصميمية للمعمل تقدر في إنتاج (200) جهاز تبريد سبلت و(300) مبردة هواء و (200) سخان في اليوم الواحد، وإن المعمل هو لتجميع قطع الغيار فقط لكن بعض قطع الغيار لا يمكن صناعتها في المعمل بل يتم استيرادها من خارج العراق، وهناك دراسات وسعي حثيث من قبل ادارة المعمل ودعم كبير من العتبة الحسينية المقدسة لكي يتم تصنيع قطع الغيار داخل المعمل ليصبح التصنيع والتجميع داخل المعمل وبطاقات عراقية محلية، والمعمل يحتوي على مخزن بمساحة (500) م<sup>2</sup> لحفظ المواد الأولية وقطع الغيار والأجهزة التي يتم تجميعها، ويحتوي أيضاً على مختبر مجهز بأحدث التقنيات لتأكد من سلامة المواد الأولية والأجهزة ومدى مطابقتها للمواصفات العالمية، كما يحتوي المعمل على (23) مركزاً للمبيعات حيث يتم تسويق الانتاج لجميع محافظات العراق، وهناك أقبال واسع على شراء هذه الأجهزة لما تمتاز بها من كفاءة عالية ومتانة وبأسعار تنافسية، فضلا عن ضمان الصيانة التي يطلقها المعمل والتي تصل لفترة سنة من تاريخ الشراء".

أما القوى العاملة في المعمل فنسبة كبيرة منها من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التبريد وقد تم إدخالها في ورش عمل ودورات تخصصية في تجميع وصناعة الأجهزة الكهربائية وبعضها تم ايفادها الى خارج العراق لمرات عديدة من أجل الاطلاع على سير المعامل ونقل التجارب، فضلا عن استقطاب الخبرات والكفاءات العلمية من خارج العراق وخصوصا من (تركيا وايران ومصر) لغرض تدريب الكوادر وتنصيب المكنات وعمل دورات مكثفة للقوى العاملة في المعمل، وقد بلغ عدد القوى العاملة في معمل الصناعات الهندسية (92) موظفاً جميعهم من الذكور تتراوح أعمارهم (30-50) سنة ولكن هناك تباين في مستواهم العلمي وتخصصهم العملي، وكان عدد المهندسين في المعمل (15) شخص حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة وب تخصصات التبريد والكهرباء و(25) فني بعضهم حاصلين على شهادة اعدادية الصناعة والبعض الآخر على شهادة الدبلوم التقني وب تخصصات التبريد والكهرباء والتقنيات و(30) عامل تحميل لنقل المواد الأولية والأجهزة من حملة شهادة الإعدادية فما دون و(4) موظفين لكل من (الإدارة والحسابات والمبيعات والمخزن) وجميعهم من حملة (الاعدادية والدبلوم

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مدير معمل ريحانة الوارث لإنتاج اكياس البلاستيك بتاريخ (2022/8/5)

والبكالوريوس) في حين كان (3) موظفين لكل من الاختصاصات (السواق والخدمات) وجميعهم من جملة شهادة الابتدائية<sup>(1)</sup>.

## 10- معمل إنتاج الكارتون:

يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي نفذتها شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاقد مع شركة الجياد للهندسة والأعمار في عام (2017) على مساحة مقدارها (22) دونماً شرق مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (8) كم وبالتحديد على الطريق الرابط بين طريق (بابل - كربلاء المقدسة) وطريق (قضاء الحسينية - كربلاء المقدسة) في منطقة الابراهيمية التابعة لقضاء الجدول الغربي، وقد أنشأ هذا المعمل لعدة أسباب تأتي في مقدمتها سد حاجة السواق المحلية من مادة الكارتون ودعم الصناعات المحلية كون المادة المنتجة لها استعمالات عديدة وخاصة في تغليف الكثير من الصناعات الغذائية مثل (الحلويات والبسكويت وزبوت الطعام والمشروبات وتغليف اللحوم والفواكه والخضروات) وكذلك الصناعات الأخرى كتغليف (الأجهزة الكهربائية والمعدات المنزلية والمنتجات الصيدلانية وغيرها) بالإضافة إلى تجهيز احتياجات مشاريع العتبة الحسينية المقدسة وخصوصاً المشاريع الصناعية مثل دار الوارث للطباعة والنشر ومعمل المعقمات ومعمل إنتاج مياه الشرب ومعامل الاجهزة الكهربائية في مادة الكارتون لتغليف منتجاتها، والمعمل يمتاز بنظامين الكتروني وميكانيكي متطورين وإن آلية العمل في المعمل تكمن بعد الاتفاق مع الزبون يتم تقطيع الرولات الخام وتصنيع الكارتون وتقطيعه بالقياسات المطلوبة، ثم يدخل الكارتون بعد ذلك إلى ماكينة الطباعة ذات الدقة العالية لطباعة أسم أو شعار الجهة المتعاقدة ومن ثم لصقه بمادة الغراء وبعدها يخرج الكارتون ملصوق ومكبوس وبرزمات لغرض التسويق.

ويتكون المعمل من (8) أقسام رئيسية هي (الكهرباء والميكانيك والمخازن والانتاج والتصميم والآليات والمبيعات والإدارة) وكل قسم يؤدي عمل معين يكون مكمل للقسم الآخر كون هناك ترابط وثيق في كافة مراحل الانتاج، كما يحتوي المعمل على مخزين تبلغ مساحته أحدهما (1500) م<sup>2</sup> ومساحة الآخر (1000) م<sup>2</sup> ويحتوي المعمل على (5) مكائن ضخمة تقوم بتصنيع وتقطيع الكارتون وطباعته ليصبح جاهز للاستعمال وتم استيراد هذه المكائن من مناشئ المانية رصينة إذ تبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل (200) طن، ويحتوي المعمل على (6) عجلات حمل ذات حمولات مختلفة لغرض نقل المواد الأولية وتوصيل الكارتون الى الجهات المتعاقدة مع المعمل، كما يحتوي المعمل على وحدة لتصميم الاعلانات وكتابة علامات الشركات والمؤسسات المتعاقدة وطباعتها على الكارتون، ويعتمد المعمل على الطاقة الكهربائية في تشغيل المكائن والمعدات بالإضافة الى وجود مولدات كهربائية كبيرة تبلغ سعة المولدة الواحدة ما يقارب (1000) واط ويعتمد على مادة الكاز في تشغيل هذه المولدات.

ويتم تسويق منتجات المعمل إلى الشركات والمصانع والمؤسسات (الحكومية والأهلية) عن طريق مندوبين المبيعات وعرض المواصفات العالية للكارتون وجودته مقارنة بالمستورد وبأسعار تنافسية دعماً للصناعات المحلية، وعلى هذا الأساس تم التعاقد مع عدد كبير من المصانع والمعامل لغرض انتاج الكارتون وفق مواصفات معينة وقياسات مختلفة، ويحتوي المعمل على مركز مبيعات واحد يقع في مقر المعمل، فضلاً عن المواقع الالكترونية التابعة للمعمل والتي يتم من خلالها الترويج لمنتجات الكارتون والتواصل مع إدارة المعمل وقسم المبيعات للاطلاع على المنتجات وإكمال عملية الشراء، وهناك أقبال واسع على منتجات المعمل بسبب الجودة العالية للمواد الأولية الداخلة في صناعة الكارتون والتي يتم استيرادها من مناشئ عالمية من (السويد واسبانيا وكوريا الجنوبية) والأسعار التنافسية وخدمات توصيل

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (منتظر محمد حسين الشيباني) المشرف على معمل الوارث للصناعات الهندسية بتاريخ (2022/7/8)

المنتوج إلى مقر الزبون، بالإضافة إلى وجود أكثر من خمسة أنواع من الكارتون المنتج منه ذات الطبقة الواحدة والطبقتين والذي يستخدم في تغليف المواد الغذائية التي يقل وزنها عن (2) كيلو غرام وذات (3) طبقات وذات (4) طبقات الذي يستخدم في تغليف المواد التي لا يزيد وزنها عن (20) كيلو غرام أما الكارتون ذات (5) طبقات فيستخدم في تغليف المنتجات التي يزيد وزنها عن (50) كيلو غرام وإن عدد الطبقات يساهم في قوة الكارتون والحفاظ على المادة المغلف بها.

أما القوى العاملة في المعمل فهي تتمتع بخبرة عالية وكفاءة متميزة في صناعة الكارتون حيث تم إدخال بعض المهندسين والفنيين في دورات تدريبية على تشغيل الأجهزة والمكائن المستخدمة من قبل الشركة المجهزة، وإقامة ورش عمل تخصصية في طبيعة العمل والاستعانة في بعض الخبراء في هذا المجال من إيران ومصر وتركيا لتدريب العاملين في مقر المعمل، كما تم إيفاد بعض المهندسين والفنيين إلى خارج العراق لغرض التدريب والاطلاع على معامِل إنتاج الكارتون هناك، كما استقطبت إدارة المعمل بعض الفنيين المختصين من المتقاعدين من الشركات الحكومية، أما بالنسبة للعمال فجميعهم من فئة الشباب وتتراوح أعمارهم من (20 - 40) سنة وأغلبهم من خريجي اعدادية الصناعة ومن جنس الذكور حيث لا يحتوي المعمل على العنصر النسوي بسبب طبيعة العمل وسياسة إدارة المعمل ، وقد بلغ عدد العاملين في معمل الكارتون (84) موظفاً موزعين على اقسام المعمل وحسب تخصصاتهم المختلفة والاعمال التي يقومون بها، وقد حاز عدد العمال في المعمل على المرتبة الأولى بواقع (45) عامل وقد تلاه في المرتبة الثانية كل من (مهندسين الكهرباء ومهندسين الميكانيك وفنيين الصيانة ومشغلين المكائن) بواقع (6) موظفين لكل تخصص، أما في المرتبة الثالثة فكان كل من (موظفين المبيعات والإداريين والمحاسبين) وبواقع (4) موظفين لكل تخصص، في حين بلغ عدد موظفين الخدمات في المعمل (3) موظفين<sup>(1)</sup>

## 11- معمل بركات الوارث لإنتاج مياه الشرب:

يُعد واحد من المشاريع الصناعية التي نفذها قسم المشاريع الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2017) وعلى مساحة مقدارها (6) دونم على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وعلى مسافة تبعد (13) كم جنوب مركز المدينة، والمعمل تابع من الناحية الإدارية إلى شركة هبة الوارث إحدى أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وكان الهدف من إنشاء المعمل هو توفير المياه الصالحة للشرب لأقسام العتبة الحسينية المقدسة وتجهيز المواكب والهيئات الحسينية في أيام الزيارات المليونية، فضلاً عن بيع المياه المنتجة للمواطنين وبأسعار مدعومة نوعاً ما مقارنة بباقي المعامل الاهلية، ويتكون المعمل من ثلاثة أقسام، القسم الأول هو مخصص لإنتاج الأقداح البلاستيكية وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا القسم (100) كارتون في اليوم، أما القسم الثاني فهو مخصص لتعبئة الأقداح بالمياه وتبلغ طاقة إنتاج هذا القسم (6000) كارتون باليوم وكل كارتون يحتوي على (60) قدح، أما القسم الثالث فهو يتضمن الجانب الاداري ويشمل (الإدارة والمبيعات والخدمات والصيانة والسواق) والمعمل يحتوي على أربع مكائن ضخمة تركية المنشأ لإنتاج الأقداح وتعبئتها بالمياه، كما يحتوي المعمل على محطة ماء (RO) بسعة (100000) لتر ومخازن بمساحة (1000) م<sup>2</sup> لحفظ المواد الأولية والمياه المصنعة، بالإضافة إلى وجود مختبر مجهز بأحدث الأجهزة والمواد المستخدمة في صناعة مياه الشرب لذلك يُعد من أفضل معامِل إنتاج المياه على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة لها كونه يستخدم أجود أنواع المواد الأولية ومن منشأ رصينة من داخل العراق فبالنسبة للكارتون يتم تجهيزه من معمل الكارتون المعرج التابع للعتبة الحسينية المقدسة وكذلك مادتي رقائق الالمنيوم و بولي الاثيلين فيتم شرائها من شركات محلية من داخل العراق وهذا بحد ذاته دعماً

(1) الدراسة الميدانية و لقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مدير معمل إنتاج الكارتون بتاريخ (2022/8/5)

للمنتوج الوطني، ويمتلك المعمل معدات ومكائن متطورة وكوادر متدربة، فضلاً عن سعي إدارة المعمل إلى تحسين نوعية الانتاج وتحقيق رغبات الزبون، ويتم تصريف الإنتاج عن طريق مركز البيع المباشر الكائن في مقر المعمل أو الحجز عن طريق الاتصال على هواتف المبيعات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعمل كما توجد خدمة توصيل المنتج إلى مقر إقامة الزبون عن طريق آليات المعمل، ويدار المعمل من قبل (24) موظفاً منهم (3) موظفين إداريين و(4) فنيين و(6) عمال تحميل و(3) مهندسين و(3) موظفين مبيعات و(2) موظفين خدمات و(3) سواق، وجميع العاملين في المعمل ذكور وضمن الفئة العمرية العشرية (25-35) عام والتي تعد من الفئات العمرية القادرة على تأدية الجهد العضلي<sup>(1)</sup>.

## 12- معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية:

يُعد واحد من المشاريع الصناعية التي نفذها قسم المشاريع الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2019) وعلى مساحة مقدارها (2500) م<sup>2</sup> في قضاء الجلول الغربي وبالتحديد على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف مقابل العمود رقم (1066) وعلى مسافة تبعد (17) كم جنوب مركز مدينة كربلاء المقدسة وبجوار مدينة الامام الحسن المجتبي (ع) للزائرين والمعمل تحت إشراف المدينة المذكورة أعلاه، وكان الهدف من إنشاء هذا المعمل هو توفير الأوكسجين الطبي لمستشفيات العتبة الحسينية المقدسة ودعم مؤسسات وزارة الصحة بمادة الأوكسجين، فضلاً عن بيع الأوكسجين لعامة الناس وبأسعار مدعومة جداً سعياً من إدارة العتبة الحسينية المقدسة في مساعدة المواطنين وخصوصاً في ظل انتشار جائحة كورونا وحاجة المصابين إلى الأوكسجين الطبي والتي كان لها الدور الكبير في انشاء هذا المعمل، ويتكون المعمل من أربعة أقسام، القسم الأول هو مخصص لإنتاج الأوكسجين الطبي والذي يضم كوادر هندسية مدربة على العمل وتشغيل المكائن والآلات الضاغطة، والقسم الثاني المكلف بصيانة الأجهزة والمعدات وإدامة أسطوانات الغاز وقسم التجهيز والذي يقوم بتجهيز المادة المنتجة للمؤسسات الصحية والقسم الرابع يمثل الإدارة والذي يضم المشرفين على العمل والخدمات وعمال التحميل والحراسات، وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المعمل (400) أسطوانة في اليوم الواحد، والمعمل يحتوي على ثلاث مكائن ضخمة ضاغطة نوع (REK) اثنان أمريكية المنشأ وواحدة بلجيكية المنشأ كما يحتوي المعمل على ما يقارب (1000) أسطوانة أوكسجين وبأحجام (10 و20 و40) لتر، وتكمن آلية العمل وانتاج الأوكسجين بعد أخذ الهواء مباشرة من الجو ومعالجته لكي يصبح غازاً طبيياً بدرجة عالية من النقاوة، كما يحتوي المعمل على مخزن بمساحة (1000) م<sup>2</sup> لحفظ الاسطوانات الفارغة والمملوءة، بالإضافة إلى وجود مختبر مجهز بأحدث الأجهزة ضمن المعمل، كما تسعى إدارة المعمل إلى تحسين نوعية الانتاج وزيادة كميته كون المعمل هو ذات طابع خدمي ويساهم في علاج الكثير من المرضى وليس ذات طابع ربحي، وإن للمعمل مساهمات كبيرة في رفد أغلب مستشفيات محافظات الفرات الأوسط بأكثر من (50000) اسطوانة ذات أحجام مختلفة خلال عام (2021) وإن مدة العمل في المعمل (12) ساعة بواقع وجبتين عمل، كل وجبة تدار من قبل (7) موظفين، وكادر المعمل مكون من (14) موظفاً جميعهم ذكور وضمن الفئة العمرية (30-40) سنة وباختصاصات مختلفة ومدربة ولديها خبرة في العمل بهذا المجال، وكان عدد المهندسين العاملين في

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (علي عبد السجاد) معاون مدير معمل مياه بركات الوارث بتاريخ (2022/9/5)

المعمل (4) مهندسين ونفس هذا العدد بالنسبة لفنيي الصيانة و(3) موظفين إداريين ومثلهم عمال تحميل لنقل الاسطوانات الفارغة والممتلئة (1)

### 13- معمل انتاج البلوك:

يعد واحد من المشاريع الصناعية المهمة التي نفذها قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة على مساحة مقدارها (3700) م<sup>2</sup> ضمن المنطقة الصناعية الواقعة على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف على مسافة (14) كم جنوب مركز المدينة، وتم افتتاح هذا المعمل في عام (2020) بعدما تم التعاقد مع شركة تركية مختصة في هذا المجال، وكانت الغاية من إنشاء هذا المعمل تكمن في رفق المشاريع وحملة الأعمار بالمواد الأولية الداخلة في عملية البناء والتشييد، وإن زيادة الطاقة الإنتاجية لهذا المعمل وبالأسعار التنافسية المعتمدة تؤدي إلى تطوير صناعة المواد الإنشائية في محافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة، كما يساهم هذا المعمل في سد حاجة السوق المحلية واستقطاب اليد العاملة والقضاء على البطالة والحد من استيراد المنتجات الأسمنتية من خارج العراق، لذلك قامت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء هذا المعمل المتكامل لغرض إنتاج مادة البلوك الإسمنتي الذي يتميز بعدة مميزات فنية وهندسية عالية ومطابق للمواصفات العالمية بدءاً من تجانس الخلطة الخرسانية ومراعاة نسب المواد الداخلة فيها (الإسمنت والحصى والرمل) وتكرار عملية الخلط لعدة مرات، فضلاً عن استخدام أحدث التقنيات البرمجية المستخدمة في العمل، واعتماد المعايير العالمية مثل قوة الانضغاط المسلطة عليه والتي تتراوح بين (8 و9 نت / م<sup>2</sup>) وهذا يعتمد على نوع البلوك المنتج، فضلاً عن قوة التماسك العالية والدقة المتناهية في القياسات المطلوبة، ويحتوي المعمل على مختبر حقل مجهز بأجهزة حديثة وكوادر متخصصة لغرض إجراء الفحوصات المخبرية للمواد الأولية والتأكد من مواصفات مادة البلوك المنتجة ومدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة، ويحتوي المعمل على مخزن بمساحة (1200) م<sup>2</sup> لحفظ المواد الأولية وعلى محطة ماء (RO) خالي من الأملاح، كما يتكون المعمل من خمسة أقسام هي (المكابس وغرف البخار والهوبرات والقوالب والإدارة التي تشمل الحسابات والمبيعات) كما يحتوي المعمل على مجموعة من الآليات الحديثة والمكائن المتطورة والتي بلغ عددها (19) آلية بين (شغل وشوكية وكربين وماكنة) ومن مناشئ عالمية رصينة (يابانية وكورية وتركية) وإن نظام العمل في المعمل هو ميكانيكي يعتمد بالدرجة الأساس على الآليات، أما الطاقة الإنتاجية للمعمل (3000) بلوك خلال اليوم الواحد وبواقع سبع ساعات من العمل، ويتم تصريف البلوك من خلال مركز البيع المباشر الكائن في مقر المعمل أو من خلال معارض المعمل الكائنة في مخازن منطقة هور السيب على طريق (بابل - كربلاء) أو شارع الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) في مركز المدينة، وأهم ما يميز المعمل أن جميع المواد الأولية الداخلة في صناعة البلوك (رمل و اسمنت و بحص و جريس وسيكا و مواد مضافة) من مصادر محلية وغير مستوردة من خارج العراق وهذا دعم للمنتوج الوطني.

والمعمل يدار من قبل كادر هندسي وفني متخصص ومتدرب على العمل وجميعهم من العناصر الذكورية الشابة ضمن الفئة العمرية (25-35) سنة وموزعين حسب الأعمال المكلفين بها من قبل إدارة المعمل ووفق اختصاصاتهم، وقد بلغ عدد العاملين في معمل البلوك (51) موظفاً منهم (3) مهندسين و(4) موظفين في كل من أقسام (المبيعات والتشغيل والصيانة والآليات) و(2) موظفين في كل من أقسام (الحسابات والإدارة والمخزن ومحطة المياه) و(24) موظف بصفة عامل يقوم بنقل وتحميل و رصف

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) المشرف على معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية بتاريخ (2022/9/8)

البلوك، كما يوجد في المعمل خدمة لتوصيل البلوك من المعمل إلى موقع العمل كون المعمل يمتلك آليات وكادر قادر على التوصيل لمختلف محافظات العراق وبأسعار تنافسية<sup>(1)</sup>

#### 14- معمل إنتاج الكاشي:

تم تنفيذ هذا المعمل من قبل قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في عام (2020) بعدما تم التعاقد مع شركة (فاكيل يابي) التركيبية المختصة في صناعة الكاشي، وتبلغ مساحة المعمل (5500) م<sup>2</sup> موزعة على مسقفين تبلغ مساحة المسقف الواحد (1650) م<sup>2</sup> ومساحة لتبوير الكاشي تُقدر بـ (1000) م<sup>2</sup> وأما مساحة محطتي الكهرباء وتصفية المياه فبلغت (700) م<sup>2</sup> والمعمل يقع ضمن المنطقة الصناعية الواقعة على الطريق الرابط بين محافظتي النجف الأشرف و كربلاء المقدسة، وتبعد عن مركز المدينة بواقع (14) كم.

والمعمل يتكون من خطين انتاجيين كل واحد منهما يعمل بـ (6) قوالب هندسية لإنتاج الكاشي وتحت إشراف مهندسين وفنيين مختصين في مجال صناعة وإنتاج الكاشي وإن أغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة الكاشي (الأحجار والرمل والأسمنت الأبيض والغبرة) هي مواد محلية وبمواصفات معتمدة محلياً وعالمياً، وكان سبب إنشاء هذا المعمل هو لدعم المنتج الوطني ورفد المشاريع والحركة العمرانية التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة وكذلك تجهيز المؤسسات الحكومية والأهلية والأسواق المحلية بالكاشي ذات المواصفات الجيدة والقياسات المتنوعة وبأسعار تنافسية من أجل الحد من استيراد هذه المواد من خارج العراق، فضلاً عن توفير فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل واستثمار طاقات وامكانيات ذوي الاختصاصات والخبرات الهندسية والفنية، ويتكون المعمل من خمسة أقسام رئيسية وهي المكابس وعددها (6) والجلايات وعددها (7) وغرف بخار وعددها (3) والهوبرات وعددها (4) والمعمل يحتوي على (5) آليات بين كرين وشفل وشوكية من مناشئ كورية ويابانية.

ويحتوي المعمل على مختبر حقلي مجهز بأجهزة حديثة وكوادر متخصصة لغرض إجراء الفحوصات المخبرية للمواد الأولية والتأكد من مواصفات الكاشي ومدى مطابقته للمواصفات المطلوبة، ويحتوي المعمل على مخزن بمساحة (500) م<sup>2</sup> لحفظ المواد الأولية ومحطة ماء (RO) خالي من الاملاح، وعلى نظام أوتوماتيكي لعمل المكابس وحركة الجلايات وعمليات خلط المواد وتحديد نسب المواد الأولية الداخلة فيها، وتبلغ طاقة المعمل الانتاجية بحدود (500) م<sup>2</sup> من الكاشي في الساعة الواحدة، ويتم تصريف الكاشي من خلال مركز البيع المباشر الكائن في مقر المعمل ومعرض المعمل الكائن في مخازن العتبة الحسينية المقدسة في منطقة هور السيب على طريق (بابل - كربلاء المقدسة) ومعرض المدينة الصناعية الكائن في شارع الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) في مركز المدينة، ويتميز الكاشي الذي يتم إنتاجه في هذا المعمل في شدة الصلابة واللمعان وتعدد النقشات والالوان والمقاسات، كما يستطيع المعمل تجهيز الزبائن بكميات كبيرة من الكاشي بنفس النوع وبأوقات قياسية واسعار مدعومة، كما توجد خدمة توصيل للكاشي من المعمل الى موقع البناء في أي منطقة من العراق وذلك لتوفير وسائل النقل والعمال.

ويحتوي المعمل على كادر هندسي وفني متخصص ومتدرب على العمل ولديه خبرة في صناعة الكاشي ومعظم الكادر هم من فئة الشباب وضمن الفئة العمرية (30-40) سنة كون هذه الاعمار لديها القدر على العمل الذي يحتاج الى جهد عضلي وهذا الكادر مكون من تخصصات مختلفة كل تخصص له دور مهم في عملية الانتاج، وقد بلغ عدد العاملين في معمل انتاج الكاشي (34) موظفاً جميعهم من الذكور ومنهم (3) مهندسين و(3) مشغلين مكائن و(3) مراقبين جلاية و(1) مشغل مولدة و(2) مشغلين

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (أمير مؤيد) مسؤول معمل البلوك بتاريخ (2022/9/22)

محطة تصفية المياه و(6) سواق و(13) عامل لتحميل ونقل الإنتاج و (2) موظف مبيعات و(1) موظف اداريا.<sup>(1)</sup>

### 15- معمل عطاء الوارث لإنتاج الأثاث المنزلي الحديث:

يقع هذا المعمل على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) جنوب مركز مدينة كربلاء المقدسة بواقع (14) كم وقد شُيّدَ على مساحة مقدارها (25000) م<sup>2</sup> ضمن المدينة الصناعية، وتم افتتاحه في عام (2020) وكان الهدف منه إنتاج الأثاث الحديث بمواصفات عالية، فضلاً عن دعم المنتج الوطني والحد من استيراد الأثاث المنزلي من خارج العراق، وقد جُهِزَ المعمل بأحدث المكنات والآلات المتطورة ومن مناشئ عالمية رصينة متخصصة في صناعة الأثاث، ويعد هذا المعمل في مقدمة المعامل العراقية التي تتسم بجودة ومتانة الأثاث المنتج والمقاوم للماء والرطوبة، إذ يضم المعمل خطوط لإنتاج غرف النوم والأثاث المكتبي وأثاث المطابخ ومن أجود ما صنعه اليد العراقية، وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل (40) غرفة نوم ومئتان قطعة من الأثاث المكتبي في اليوم الواحد، وقد نافست منتجات المعمل الأثاث المستورد العالمي من حيث التصميم والحجم والمتانة، وإن معظم المواد الأولية الداخلة في صنع الأثاث يتم استيرادها من مناشئ عالمية رصينة (تركية وإيطالية وماليزية) ويتم تسويق منتجات المعمل وبيعها من خلال عرضها في مركز البيع المباشر الكائن في مقر المعمل أو عن طريق المحلات التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة في مركز المدينة أو عن طريق بعض الوكلاء الحصريين في باقي المحافظات العراقية.

ويحتوي المعمل على كادر متخصص ومدرب على العمل ولديه خبرة الكافية في حرفة النجارة ومجال تصميم وصناعة الأثاث وجميع الكادر هم ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة كون هذه الأعمار لديها القدرة على العمل الذي يحتاج الى جهد عضلي، وهذا الكادر يتكون من عدة تخصصات عملية ولكل تخصص دوراً مهماً في عملية الإنتاج، وقد بلغ عدد العاملين في معمل إنتاج الأثاث الحديث (29) موظفاً جميعهم من الذكور موزعين على (4) مصممين و(16) نجاراً و(4) صباغين و(2) فنيين صيانة و(3) موظفين خدمات.<sup>(2)</sup>

### 16- معمل إنتاج مشبكات الحديد (PRC)

يُعد هذا المعمل أحد معامل المدينة الصناعية التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وتبلغ مساحته (5670) م<sup>2</sup> ويحتوي المعمل على (5) خطوط إنتاج (3) خطوط منها مُخصصة لدرفلة الحديد والتحزيز و(2) خطان منها مُخصصان للحام الحديد، وتبلغ طاقة المعمل الإنتاجية (20) طن يومياً، وإن أهم مُنتجات المعمل هي مشبكات الحديد بقياسين (4) ملم و (5) ملم وحصيرة الحديد بقياسين (15) سم و(20) سم، وإن أهم ما يميز مُنتجات المعمل هي المقاومة الممتازة حيث تمتلك أعلى مقاومة خضوع ومقاومة عالية لتآكل والصدأ، بالإضافة إلى انعدام التفاوت بين أبعاد المشبكات، ويشغل المعمل على برنامج الكتروني حديث (PLC) وتحت إشراف مهندسين وفنيين أكفاء تم تدريبهم خارج العراق داخل الشركات التي جهزت مكائن المعمل، ويمتلك المعمل مولدة كهرباء وأجهزة لحام ومكائن لتطويع الحديد وأليات شوكية لنقل المواد الأولية والتحميل وعلى مخزن لحفظ المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج عبارة عن جملون تقدر مساحته بحدود (1500) م<sup>2</sup> وتحرص إدارة المعمل على استيراد المواد الأولية الجيدة ومن مناشئ عالمية متخصصة

<sup>(1)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (مصطفى صباح محمد) مسؤول معمل الكاشي بتاريخ (2022/9/3)

<sup>(2)</sup> الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (مننظر محمد حسين الشيباني) رئيس قسم الانتاج الصناعي بتاريخ (2022/9/3)



وعلى إنتاج مميز خاضع لنظام الجودة، ويتم تصريف منتجات المعمل من خلال مراكز البيع المباشر المنتشرة في محافظة كربلاء المقدسة وبالتحديد في حي الموظفين ومنطقة هور السيب وشارع الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) وفي محافظة بابل وبالتحديد في نهاية شارع (80) وحي الجزائر، ويمتلك المعمل كادر هندسي وفني وإداري وخدمي جميعهم من الذكور وقد بلغ عددهم (22) موظفاً، وكل موظف منهم مُكلف بعمل مُعين ضم تخصصه الأكاديمي أو المهني<sup>(1)</sup>.

### 17- معمل ريحانة الوارث لإنتاج المنظفات والمعقمات:

أنشأت العتبة الحسينية المقدسة هذا المعمل في عام (2020) على مساحة مقدارها (1500) م<sup>2</sup> في منطقة الابراهيمية التابعة الى قضاء الجلول الغربي من الناحية الادارية وبمسافة (8) كم شرق مركز المدينة وبالتحديد على الطريق الرابط بين طريق (كربلاء المقدسة – بابل) وطريق (قضاء الحسينية – كربلاء المقدسة) وكان الهدف من هذا إقامة المعمل هو توفير المنظفات والمعقمات بنوعيات جيدة وكميات كافية لسد متطلبات اقسام العتبة الحسينية المقدسة بالدرجة الأولى ورفد الأسواق المحلية بالمنتوج الوطني والحد من ظاهرة استيراد هذه المواد الضرورية في الحياة اليومية، وكان في ضل انتشار جائحة كورونا لمنتجات المعمل انشار واسع في الاسواق المحلية وأقبال كبير على شرائها لما تتمتع به من مواصفات جيدة ميزتها عن غيرها من المنتجات، ويقسم المعمل إلى عدة أقسام وهي (الانتاج والدايرز والتعبئة والمبيعات والمخزن والإدارة) ويحتوي المعمل على (6) مكائن متطورة بعضها من مناشئ عالمية (2) منها لإنتاج المواد وخطها وتحضيرها و(2) لتعبئة المنتجات و(2) لتغليف العبوات، ويحتوي المعمل على مخزين الأول بمساحة (300) م<sup>2</sup> لحفظ المواد الأولية اللازمة في الانتاج والثاني بمساحة (400) م<sup>2</sup> لحفظ المنتجات قبل تسويقها، ويحتوي المعمل على مختبر يضم أحدث الاجهزة والمواد الضرورية في الإنتاج و(3) خزانات كبيرة تبلغ سعة الخزان الواحد (20000) لتر لحفظ المنتج قبل التعبئة، ويعتمد هذا المعمل بالدرجة الاساس على معمل البلاستيك المجاور له في صناعة بعض العبوات البلاستيكية وعلى معمل الكارتون المجاور له أيضاً في صناعة كارتون التغليف وطباعة شعار المعمل، وتبلغ طاقة الانتاج التصميمية للمعمل (10) طن في اليوم ويعتمد المعمل بالدرجة الاساس على الكهرباء الوطني في تشغيل المكائن وفي كل مراحل الإنتاج ونتيجة لشمول المنطقة التي يقع فيها المعمل بالقطع المبرمج للكهرباء الوطني فتم تزويد المعمل بمولدة كهرباء سعة (1000) أمير لضرورة استمرار التيار الكهربائي، وتكمن آلية العمل في المعمل من خلال تحويل المواد الأولية الصلبة أو السائلة النصف مصنعة وضغطها وجعلها مواد تامة الصنع يستفاد منها الانسان في حياته اليومية، وأغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة المنظفات والمعقمات هي مواد مستوردة من خارج العراق ومن شركات عالمية متخصصة من اجل ضمان جودة الانتاج وتحسين نوعيته، ومن أهم المواد الأولية التي يتم استيرادها من خارج العراق هي (حامض السنفونيك، تكسابون، ديتول، تابلوز، كوستك، الجلوسرين، ديهانون، كمرلان، عطور) اذ يقدر احتياج المعمل من كل مادة من هذه المواد بواقع (10) لتر سنوياً.

أما بالنسبة لمنتجات العمل فهي متنوعة حسب الطلب وحاجة السوق لها ومن أهم منتجات المعمل هي (الزاهي ومعقم اليدين والصابون السائل والقاصر الابيض والقاصر الالوان والفلاش وجل العملاق وجل معقم اليدين ومعقم ايثانول ومعطر الملابس ومعطر الجو والديتول) ويقدر انتاج المعمل في الشهر بواقع (10000) لتر تقريبا لكل مادة من المواد المنتجة وبأحجام وأشكال مختلفة، ويتم تصريف هذه المنتجات عن طريق مركز البيع المباشر في نفس موقع المعمل أو عن طريق مندوب المبيعات أو عن طريق المحلات التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، فضلا عن تجهيز أقسام ومشاريع العتبة

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (كرار عادل) مدير معمل إنتاج مشبكات الحديد (PRC) بتاريخ (2022/8/4)

الحسينية المقدسة بهذه المنتجات وخصوصا المستشفيات والمراكز الصحية، وتسعى ادارة المعمل الى تحسين نوعية الانتاج وزيادة كمياته من خلال استيراد أفضل المواد الاولية ومواكبة التطور التكنولوجي والعملية واجراء الفحوصات المختبرية لكل مراحل الانتاج والتأكد من فاعلية المنتج واستقطاب اليد العاملة ذات الخبرة والتي لها باع طويل في هذا العمل.

أما بالنسبة للعاملين في المعمل فجميعهم ذكور وتتراوح اعمارهم ضمن الفئة العمرية العشرية (25-35) عام، وتم توزيعهم وفق تخصصاتهم في العمل والحاجة الفعلية لأقسام المعمل، وكل واحد منهم يؤدي دور مكمل للآخر، وكان عددهم الكلي (19) موظفا منهم (2) مهندسين كيميائيين ذو تخصص وخبرة في صناعة المنظفات والمعقمات وطرق تحضيرها و(2) محللين مختبر يعملون في المختبر ويعملون على ضمان جودة المنتج و(6) عمال لنقل المواد الاولية والمنتجات والقيام بعمليات التعبئة و(2) موظفين مبيعات لتصريف المنتجات في مراكز البيع المباشر أو عن طريق التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي و(4) موظفين إداريين من ضمنهم محاسبين و(3) فنيين صيانة لصيانة وإدامة الاجهزة والمعدات الخاصة بالعمل<sup>(1)</sup>.

## 18- معمل انتاج المقرنص:

يُمثل هذا المعمل أحد معامل المنطقة الصناعية الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) والتي تبعد عن مركز مدينة كربلاء المقدسة بواقع (14) كم، وقد تم تنفيذه في عام (2021) من قبل شركة تركية متخصصة في صناعة مكائن إنتاج المقرنص وتحت اشراف قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، وتبلغ مساحة المعمل (6000) م<sup>2</sup> موزعة على مسقفين تبلغ مساحة المسقف الواحد (1500) م<sup>2</sup> ومساحة مكشوفة لتبوير المقرنص تقدر بـ (1600) م<sup>2</sup> ومكتب إدارة ومخزن تقدر مساحتهما بحدود (400) م<sup>2</sup> والمعمل يتكون من (5) خطوط إنتاجية هي (العظم، السداسي، المربع، المستطيل، المضلع) وتبلغ طاقة إنتاج كل خط (2000) قطعة يوميا، وإن أغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة المقرنص (الرمال والاسمنت والبصص ومواد التلوين) هي مواد محلية وذات مواصفات معتمدة محليا وعالميا، ويضم المعمل (4) أقسام هي (جهاز الهزاز والخباطة والخالعة والقالب) وإن أهم ما يميز منتجات المعمل هي مقاومتها العالية للانضغاط والسحق وعالية الرصف وخالية من الاملاح كون يتم تحضير خبطات المقرنص بالبخار بدل الماء، والمنتج خاضع للفحص المختبري، ويتم تصريف المنتجات من خلال مراكز البيع المباشر في مقر المعمل وباقي مراكز البيع في محافظتي كربلاء المقدسة وبابل، كما توفير في المعمل خدمة التوصيل من مقر المعمل إلى محل الجهة المستوردة.

ويحتوي هذا المعمل على كادر هندسي وفني متخصص ومدرب على العمل ولديه الخبرة الكافية في صناعة وإنتاج المقرنص ومعظمهم من فئة الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ (40) سنة كون هذه الأعمار لديها القدرة على العمل الذي يحتاج الى جهد عضلي، وقد بلغ عدد العاملين في معمل انتاج المقرنص (24) موظفاً جميعهم من الذكور ومنهم (2) مهندسين و(4) مشغلين مكائن ومعدات و(1) مشغل مولدة و(5) سواق و(9) عوامل تحميل ونقل الإنتاج و(2) موظفين مبيعات و(1) موظفا اداريا.<sup>(2)</sup>

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مسؤول معمل ربحانة الوارث لإنتاج المنظفات والمعقمات بتاريخ (2022/8/4)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (أمير مؤيد) مسؤول معمل إنتاج المقرنص بتاريخ (2022/9/3)

## 19- معمل ثلج برائث:

يعد واحد من المعامل الخدمية التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة في عام (2021) وتحت إشراف قسم الصيانة على مساحة مقدارها (300) م<sup>2</sup> داخل مركز المدينة وبالتحديد في منطقة المخيم نهائية شارع الشهداء بمسافة تبعد (400) م عن الصحن الحسيني الشريف، وكان الهدف من إقامة المعمل هو إنتاج ثلج أنيوبي مكسر بطريقة التبريد الصاعق لتجهيز أقسام العتبة الحسينية المقدسة وأهالي مركز المحافظة وخصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي في فصل الصيف مما يزيد الطلب على استهلاك مادة الثلج ومساهمة من العتبة الحسينية المقدسة في تقديم الخدمات للزائرين ولسكان مركز المحافظة، ويتكون المعمل من (6) أقسام تؤدي أعمال مترابطة من أجل إكمال عملية الإنتاج وهي (الصواغظ والتجميد والمخازن المبردة والمختبر والتسليم) كما يحتوي المعمل على محطة تصفية مياه سعة (20000) لتر باليوم، ويحتوي المعمل أيضاً على مولدة كهربائية سعة (200) أمبير لتعويض انقطاع الكهرباء، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمعمل (50) طن باليوم، ويحتوي المعمل على مختبر مجهز بالمواد والأجهزة الحديثة لفحص المواد الأولية والثلج المنتج، فضلاً عن وجود مخزن بمساحة (100) م<sup>2</sup> لخزن المنتج لحين التوزيع، وأهم ما يميز إنتاج المعمل هو ان الثلج مصنوع من الماء الـ (RO) خاضع للفحص المختبري ويمتاز بالصلابة والتماسك والنقاوة والقدرة على البقاء لفترة طويلة، وهناك نوعين من الثلج الذي يتم إنتاجه في المعمل، الأول قياس (25) كغم ومعدل إنتاجه (20) طن باليوم والثاني قياس (12.5) كغم ومعدل إنتاجه (30) طن باليوم، أما المواد الأولية الداخلية في عملية الإنتاج في المعمل (70) طن في اليوم من الماء الـ (RO) و(30) طن من الماء الخام في اليوم والذي يستخدم جزء كبير منه في عملية التبريد، بالإضافة إلى كميات غاز التبريد الغير محددة التي يتم استيرادها من مناشئ أوروبية عالمية، أما القوى العاملة التي تدير المعمل وتساهم في عملية الإنتاج فبلغ عددها (18) موظفاً ولكن هناك تباين في مستواهم التعليمي وتخصصاتهم ولكن جميعهم من الذكور ومن ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة وقد تم تدريبهم وإطلاعهم على طبيعة العمل، فضلاً عن ان العتبة الحسينية المقدسة لها تجربة ناجحة في معامل إنتاج الثلج منذ عام (2008) وقد نقلت تلك التجربة إلى هذا المعمل، وإن القوى العاملة في المعمل موزعة حسب التخصص والعمل المناط بالعمل، فكان منهم (2) مهندسين صيانة حاصلين على شهادة البكالوريوس في الهندسة، و(2) فنيين صيانة حاصلين على شهادة الدبلوم التقني و(10) عمال لنقل وخزن الثلج من حملة شهادة المتوسطة فما دون، و(4) موظفين من حملة البكالوريوس مكلفين بإدارة المعمل ومتابعة شؤون المعمل، فضلاً عن إشرافهم على عملية تسليم الثلج<sup>(1)</sup>.

## 20- مصنع اوروك لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية:

سعيًا منها لتحقيق الاكتفاء الدوائي للشعب العراقي وسد النقص الحاصل في أدوية الأمراض المزمنة والأدوية التقليدية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن تجهيز مؤسساتها الصحية بالأدوية والمستلزمات الطبية شرعت العتبة الحسينية المقدسة لأنشاء هذا المصنع على مساحة مقدارها (25) دونماً على الطريق الرابط بين محافظتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وتم افتتاحه في بداية عام (2022) ويضم هذا المصنع (9) خطوط إنتاجية وسيتم تشغيلها على شكل (3) مراحل، فتم تشغيل (3) خطوط إنتاجية كمرحلة أولى بعد الحصول على إجازة اللوجبات البحثية (التجريبية) وحصول موافقة وزارتي الصحة والصناعة، وهذا المصنع مجهز من مناشئ عالمية (هولندية وألمانية وتركية وهندية) مختصة بصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية، ويضم أحدث المختبرات والأجهزة المستعملة في تحضير

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (محمد الحبوبى) المشرف على معامل إنتاج ثلج بتاريخ (2022/9/1)

الأدوية على مستوى العراق والشرق الأوسط، فضلاً عن توفير المعدات التي تساهم في صناعة المستلزمات الطبية (النسجية والبلاستيكية والستانلس ستيل) والمصنع تحت إشراف هيئة الصحة والتعليم الطبي، وقد تم استقطاب عدد من الكوادر المتخصصة في صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية من داخل العراق وخارجة وخصوصاً من دول (إيران ومصر وسوريا وتركيا) وقد بلغ مجموع العاملين في المصنع (94) موظفاً ومن المؤمل أن يصل عدد العاملين إلى أكثر من (500) موظفاً وفق هيكلية تشغيلية لهذا المصنع تم أعدادها من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة<sup>(1)</sup>.

## 21- معمل أعلاف كربلاء:

يُعد من أهم المشاريع الاستراتيجية التكاملية التي نفذتها شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لدعم القطاع الزراعي على مساحة مقدارها (32) دونماً في مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية الواقعة على طريق (النجف الأشرف - كربلاء المقدسة) ويقع تحت إشراف قسم التنمية الزراعية، وان الهدف الأساس من انشاء هذا المعمل هو لغرض تجهيز مشاريع العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة في حقول الدواجن وحقول الأبقار وحضائر الاغنام وبحيرات الاسماك بالأعلاف الجيدة والمركزة مستثمرتين وجود كميات كبيرة من محاصيل القمح والشعير والذرة في مزارع العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن تقليل استيراد الأعلاف من خارج العراق ودعم أصحاب المشاريع الزراعية وتشغيل بعض الأيدي العاملة، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمعمل (20) طن في الساعة من مختلف أعلاف الدواجن والأسماك والمجترات، ويحتوي المشروع على بناية المعمل التي تضم عدد من المكائن والمعدات الخاصة في المعمل وتقدر مساحتها بحدود (1700) م<sup>2</sup> ويحتوي على (4) سائلوات يبلغ قطر السائلو الواحد (16) م وبارتفاع (18) م وبطاقة خزن (2500) طن لحزن المواد الأولية كمرحلة أولى وهناك مرحلة ثانية تتضمن (4) سائلوات أخرى، ويحتوي المشروع على مخزن كبير لخزن الإنتاج من الأعلاف وتقدر مساحته بحدود (3000) م<sup>2</sup> وبسعة خزن (50000) طن، ويحتوي أيضاً على مختبر متطور لفحص المواد الأولية الداخلة للمعمل لتأكد من صلاحيتها وفحص الأعلاف التي يتم انتاجها لتأكد من جودتها، ويحتوي على بناية للإدارة والخدمات العامة وعلى مطعم وغرف منام للعاملين في المعمل من خارج المحافظة، ويحتوي على صالة انتظار للزبائن وعلى مساحات واسعة لتحميل الشاحنات الكبيرة، وان نسبة الانجاز في المشروع بلغت أكثر من (95%) ومن المؤمل افتتاحه ودخوله الخدمة في منتصف عام (2022) وحالياً في طور التشغيل التجريبي والتدريب على المكائن والمعدات، وقد بلغ عدد العاملين بالمشروع (35) موظفاً جميعهم من الذكور وبأعمار مختلفة وبعضهم يمتلكون تخصصات هندسية وتقنية تم تدريبهم على العمل واستعمال المكائن خارج العراق من قبل الشركات المجهزة لمكائن المعمل، كما يحتوي المعمل على عدد من الاداريين و ذوي الخبرة في مجال صناعة الاعلاف<sup>(2)</sup>.

## 22- مطحنة نور السبطين (ع):

تُعد واحدة من المشاريع الصناعية الغذائية التي نفذتها شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على أرض مساحتها (6) دونماً في منطقة الإبراهيمية التابعة لقضاء الجلول الغربي وعلى بعد (2) كم عن الطريق الرابط بين محافظتي بابل وكربلاء المقدسة، ويتكون هذا المشروع من (3) بنايات، الأولى تمثل البناية الرئيسية للمطحنة وتتكون من (6) طوابق تبلغ مساحة الطابق الواحد (1500) م<sup>2</sup>

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الدكتور (مهند الساعدي) مدير مصنع اوروك لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية بتاريخ (2022/7/2)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (زكي جاسم المنكوشي) مدير معمل اعلاف كربلاء بتاريخ (2022/3/28)

والبنية الثانية المُخصصة للكهرباء والبورصات والمحولات وتبلغ مساحتها (150) م<sup>2</sup> أما البنية الثالثة فتُمثل بناية الإدارة وتبلغ مساحتها (400) م<sup>2</sup> وتضم المطحنة (4) سائلوات حديد مغلون تبلغ مساحتها مجتمعةً بحدود (1000) م<sup>2</sup> وتبلغ سعة تخزين السائلو الواحد (5000) طن لخزن الحبوب، كما تضم المطحنة مختبر مجهز بأحدث الأجهزة لفحص القمح قبل عملية الطحن وفحص مادة الطحين بعد الإنتاج، وتحتوي على ميزان تجاري أرضي للأوزان الكبيرة وعلى مخزين أحدهما لحفظ أدوات العمل ومستلزمات الإنتاج تقدر مساحته بحدود (800) م<sup>2</sup> والثاني مُخصص لحفظ الإنتاج قبل التسويق وتقدر مساحته بحدود (1000) م<sup>2</sup> وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمطحنة (500) طن في اليوم عن طريق خطين إنتاج بواقع (250) طن لكل خط، وان الغاية من إنشاء المطحنة هو سد النقص الحاصل في الأسواق المحلية من مادة الطحين بكافة أنواعه الطحين العادي وطحين المعجنات (صحين الصفرة) والمادة العلفية العالقة (النخالة) والتكامل في المشاريع الاقتصادية وعدم الاعتماد على الطحين المستورد فضلاً عن توفير بعض فرص العمل، كما تعتمد المطحنة بالدرجة الاساس على محصول القمح الذي يتم زراعة في مزارع العتبة الحسينية المقدسة، وقد تم تجهيز هذا المشروع بأحدث المكائن المتطورة والأجهزة الحديثة وتنصيبها من قبل شركة (أي بكار) التركية المتخصصة في عمل المطاحن فضلاً عن تدريب الكوادر الهندسية والتقنية على هذه المكائن، وقد بلغت نسبة إنجاز المطحن (98%) ومن المؤمل افتتاحها ودخولها الخدمة نهاية في عام (2022) وحالياً في طور التشغيل التجريبي وقد بلغ عدد العاملين في المطحنة في الوقت الحاضر (40) موظفاً جميعهم من الذكور وبعناوين وظيفية متعددة كمهندسين كهرباء ومهندسين ميكانيك ومهندسين وفنيين صيانة وسواق وخدمات وغيرهم<sup>(1)</sup>.

---

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (فاضل رزاق علي) المشرف على مشروع مطحنة نور السبطين (ع) بتاريخ (2022/7/11)

### المبحث الثالث

## مساهمات العتبة الحسينية المقدسة في دعم القطاع السياحي

تمهيد:

تمثل محافظة كربلاء المقدسة محط أنظار لجميع المسلمين وبالخصوص المحبين والمواليين لأهل البيت (ع) إذ يقصد كربلاء المقدسة سنوياً أكثر من (50) مليون زائر ومن مختلف أرجاء العالم لغرض زيارة الامام الحسين (ع) وأخيه ابي الفضل العباس (ع) فضلاً عن رغبة الكثير من العراقيين وخصوصاً سكان الوسط والجنوب بالانتقال إلى محافظة كربلاء المقدسة بشكل مؤقت لغرض الزيارة أو بشكل دائم لغرض العيش والاستقرار فيها بسبب بعدها الديني وتوفر فرص العمل فيها، وكان لواقع المدينة الديني أثر كبير في جذب اعداد كبيرة من السكان لغرض السياحة الدينية، وسيتناول الباحث في هذا المبحث مساهمة البعد الديني في دعم وتنشيط الحركة السياحية بالإضافة إلى دور مشاريع العتبة الحسينية المقدسة المختلفة في دعم وتنشيط الحركة السياحية داخل محافظة كربلاء المقدسة .

### أولاً/ مساهمة البعد الديني في دعم قطاع السياحة:

استمدت محافظة كربلاء المقدسة قدسيته من ضريح الامام الحسين (ع) ولا زالت على مر التاريخ مناراً وقبلةً يقصدها الملايين من الزائرين سنوياً من داخل العراق وخارجه وخصوصاً الدول العربية والاسلامية، وقد تشهد المحافظة زيارات كبيرة على مدار السنة وخصوصاً في أيام الاعياد والمناسبات الدينية فضلاً على توافد الزائرين في جميع الايام الاعتيادية، وقد امتازت السياحة الدينية في المحافظة بشكل ملحوظ بسبب وجود ضريح الامام الحسين (ع) وأخيه ابي الفضل العباس (ع) وبعض المزارات الشيعية الشريفة.

وسيتناول الباحث في هذه المفردة اعداد الزائرين الداخلين فقط إلى الصحن الحسيني الشريف خلال عام (2021) والتي بلغت (49972388) زائراً من كلا الجنسين كما موضح في الجدول (47) وفق البيانات التي حصل عليها من قبل شعبة المراقبة الالكترونية التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة وبالاعتماد على كاميرات العدادات المنصوبة عند ابواب الصحن الحسيني الشريف، وقد تبين ان شهر (أيلول) هو أكثر الأشهر من حيث عدد الزائرين الداخلين الى الصحن الحسيني الشريف وبواقع (6613398) زائراً كون صادفت في هذا الشهر زيارة الأربعين المباركة ويليه في المرتبة الثانية شهر (اب) وبواقع (5105947) زائراً كون صادفت فيه ذكرى عاشوراء الاليمة، بينما كان شهر (شباط) هو أقل الشهور من حيث عدد الزائرين وبواقع (2692089) زائراً وذلك لخلو هذا الشهر من المناسبات الدينية والزيارات الكبيرة، ويتضح من خلال الجدول (47) ان اعداد الزائرين متقاربة في بعض الشهور كون الزائرين يقصدون ضريح الامام الحسين (ع) على مدار السنة ومن كل مكان.

ولكن بالحقيقة أن اعداد الزائرين الوافدين إلى محافظة كربلاء المقدسة لغرض الزيارة يفوق هذا العدد بكثير وقد يزيد على (90) مليون زائر سنوياً كون هناك الكثير من الزائرين لا يدخلون الى الصحن الحسيني الشريف بسبب الازدحام الشديد واجراءات التفتيش في أيام الزيارات الكبرى وعدم دخول النساء في بعض الزيارات الكبرى، كما ان هناك الكثير من الزائرين يؤدون مراسيم الزيارة من منطقة ما بين الحرمين الشريفين او من المناطق المجاورة للصحن الحسيني الشريف، أو عند مداخل مدينة كربلاء المقدسة.

ومما لا يخفى على الجميع ان مدينة كربلاء المقدسة تعد في مقدمة المحافظات العراقية على مستوى السياحة الدينية ويقصدها أعداد كبيرة من السياح القادمين إليها من داخل العراق وخارجه، وكان للمشاريع الخدمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة مساهمة كبرى في احتواء الزائرين وتحسين صورة العرض السياحي في محافظة كربلاء المقدسة.

الجدول (47) أعداد الزائرين الداخلين إلى الصحن الحسيني الشريف خلال عام (2021)

ت	الشهر	عدد الذكور	عدد الاناث	مجموع الجنسين	النسبة %
1	كانون الثاني	1547171	1890986	3438157	6.88
2	شباط	1211440	1480649	2692089	5.39
3	أذار	1550468	1895017	3445485	6.89
4	نيسان	1781204	2177028	3958232	7.92
5	أيار	2000632	2445216	4445848	8.9
6	حزيران	1796834	2196130	3992964	7.99
7	تموز	1961740	2397683	4359423	8.72
8	آب	2297676	2808271	5105947	10.2
9	أيلول	2976029	3637369	6613398	13.2
10	تشرين الأول	1834069	2241639	4075708	8.16
11	تشرين الثاني	1355468	1656684	3012152	6.03
12	كانون الأول	2174843	2658142	4832985	9.67
	المجموع	22487575	27484813	49972388	100

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم حفظ النظام، شعبة المراقبة الالكترونية، بيانات غير منشورة، 2021.

#### ثانياً مساهمة المشاريع الخدمية في دعم قطاع السياحة:

تُعد مدن الزائرين الثلاثة التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في المداخل (الشمالية والشرقية والجنوبية) لمدينة كربلاء المقدسة هي مشاريع خدمية وسياحية في نفس الوقت، وقد يقصدها الملايين من الزائرين سنوياً وخصوصاً في الزيارات المليونية الكبرى كونها تمثل مقر استراحة للزائرين لوقوعها على الطرق المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة، وتقدم هذه المدن بعض خدماتها إلى الزائرين الوافدين على مدار السنة بشكل مجاني، فضلاً عن استثمار بعض السويئات والشقق والقاعات والمطاعم الموجودة في هذه المدن من خلال استئجارها على المواطنين في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة، وقد أصبحت هذه المدن اليوم متنفس سياحي لسكان محافظة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات القريبة منها إذ يصل معدل عدد الزائرين لهذه المدن في الايام الاعتيادية إلى ما يقارب (5000) زائراً في حين يصل هذا المعدل إلى ما يقارب (600000) زائراً لهذه المدن يومياً وخصوصاً في الأيام (9 و 10 من شهر محرم و18

و19 من شهر صفر و14 و15 من شهر شعبان) وبفضل ما تحتويه هذه المدن من مساحات خضراء ومطاعم ولعب اطفال وملاعب خماسية ومرافق خدمية ومراكز صحية كان لها دوراً واضحاً في تنشيط الحركة السياحية في المحافظة .

ويمثل الجدول (48) مجموع اعداد الزائرين الوافدين من خارج محافظة كربلاء المقدسة لغرض الإقامة في مدن الزائرين عن طريق مكاتب الحجوزات خلال عام (2021) أي بمعنى ان هؤلاء الزائرين قاموا بحجز شقة أو سويت أو قاعة لمدة معينة عن طريق الاستثمار، وكان مجموع هؤلاء الزائرين هو (346840) زائراً، وكانت مدينة الأمام الحسن المجتبي (ع) الواقعة على طريق النجف الأشرف في المرتبة أولى من حيث عدد الزائرين بواقع (31232 و19568 و16259) زائراً على التوالي، وجاءت البصرة والمثنى والنجف الأشرف وبواقع (31232 و19568 و16259) زائراً على التوالي، وجاءت مدينة الأمام الحسين (ع) للزائرين الواقعة على طريق بابل بالمرتبة الثانية بواقع (113348) زائراً وقد تصدرت محافظات البصرة وذي قار والمثنى أعداد الزائرين فيها وبواقع (29627 و14969 و12856) زائراً على التوالي والسبب يعود في ذلك لبعد المسافة بين هذه المحافظات وكربلاء المقدسة ولوقوع المدينة على طريقهم، بينما مدينة سيد الأوصياء (ع) الواقعة على طريق العاصمة بغداد كانت في المرتبة الثالثة وبلغ عدد الزائرين فيها (95238) زائراً وكانت الحصة الكبرى منهم لسكنة العاصمة بغداد وبواقع (31890) زائراً وتلتها محافظة البصرة بواقع (11265) زائراً، ويضاف إلى هذه المدن السياحية مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي كونه مشروع خدمي وسياحي بوقت واحد لما يحتويه من قاعات دراسية ومعاهد ثقافية ومراكز صحية وشقق سكنية ومطاعم وغيرها من الخدمات وان أهم ما يميز هذا المجمع هو قربه من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وجودة ونوعية الخدمات التي تقدم فيه من قبل كوادر متخصصة في مجال السياحة والفندقة، وقد بلغ عدد زائري هذا المجمع خلال عام (2021) من خارج المحافظة (11430) زائراً وقد تصدرت محافظات (بغداد والنجف الأشرف والبصرة) في اعداد الزائرين لهذا المجمع وبواقع (3786 و1245 و1034) زائراً على التوالي، وان هذه الأعداد تمثل الزائرين المسجلين في مكتب الحجوزات فقط بينما في الحقيقة ان أعداد الزائرين إلى هذا المجمع تصل إلى أكثر من مليون زائر سنوياً كون المجمع يضم عدة مؤسسات خدمية من أهمها كلية المعارف الاسلامية ومركز السيدة زينب (ع) التخصصي لجراحة العيون ومعهد الزهراء (ع) القرآني النسوي ومطعم الوارث الاستثماري ومكتبة كبيرة وحسينية لإقامة الشعائر الدينية وعدد من الشقق السكنية ويحتوي على أكثر من (200) وحدة صحية و(30) حمام.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي أجراها الباحث في أوقات مختلفة إلى مدن الزائرين ولقاءه مع مدراء ومعاوني هذه المدن فتبين ان اعداد الزائرين الوافدين إلى هذه المدن كبيرة جداً ولا يمكن احصائها أصلاً وذلك بسبب كثرة أعدادها، وانما يقتصر الاحصاء على الزائرين الذين يستأجرون سكن من مكاتب الحجوزات في المدن، وان الأعداد المذكورة في الجدول (48) هي لا تشكل سوى نسبة (10%) من مجموع الزائرين إلى هذه المدن وهي النسبة تمثل الجانب الاستثماري فيها.

وخلاصة القول ان لمدن الزائرين وجودة الخدمات المقدمة فيها سواء كانت استثمارية أو مجانية دوراً واضحاً للعيان في تنشيط الحركة السياحية داخل المحافظة واستقطاب اعداد من الزائرين من خارج المحافظة، وهذا الأمر لا يقتصر على الزائرين العراقيين فقط بل كانت هناك نسبة وان تكن بسيطة من الزائرين الاجانب وخصوصاً الايرانيين والخليجين الذين يرتادون إلى هذه المدن عند تواجدهم في كربلاء المقدسة بسبب جماليتها ولتوفر وسائل الراحة و الامان فيها.



الجدول (48) أعداد الساكنين في مدن الزائرين من خارج محافظة كربلاء المقدسة في عام (2021)

ت	المحافظة	مدينة الإمام الحسين (ع)	مدينة الإمام الحسن (ع)	مدينة سيد الاوصياء (ع)	مجمع سيد الشهداء (ع)
		العدد	العدد	العدد	العدد
1	البصرة	29627	31232	11265	1034
2	ذي قار	14969	14589	7854	785
3	ميسان	3735	3569	4566	365
4	المتن	12856	19568	3226	451
5	واسط	11046	11987	6120	322
6	الديوانية	11014	8691	5211	427
7	النجف	6280	16259	5421	1245
8	بابل	8464	2140	7269	456
9	بغداد	6024	7865	31890	3786
10	صلاح الدين	136	332	460	246
11	ديالى	5647	7561	7993	566
12	الانبار	107	135	132	365
13	كركوك	3248	2659	3455	255
14	نينوى	177	184	263	450
15	كردستان	18	53	113	677
	المجموع	113348	126824	95238	11430

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، مدن الزائرين، مكاتب الحجوزات، بيانات غير منشورة، 2021.

### ثالثاً/ مساهمة المشاريع الصحية في دعم قطاع السياحة:

كان لمؤسسات العتبة الحسينية المقدسة الطبية دوراً كبيراً في تنشيط حركة السياحة العلاجية في محافظة كربلاء المقدسة إذ تستقطب أعداد كبيرة من المراجعين ومن أغلب محافظات العراق لتلقي العلاج بسبب جودة الخدمات وتحسين الرعاية الصحية، وقد بلغ عدد المراجعين المسجلين لهذه المؤسسات الصحية من خارج محافظة كربلاء المقدسة (138307) مراجعاً خلال عام (2021) ويتضح من خلال الجدول (49) أن عدد المرضى المراجعين المسجلين لمستشفى سفير الامام الحسين (ع) الجراحي من خارج محافظة كربلاء المقدسة بلغ (30477) مراجعاً وقد تصدرت محافظة بابل عدد

المراجعين وبواقع (7710) مراجعاً بسبب قربها من محافظة كربلاء المقدسة ويعود ارتفاع عدد المراجعين لهذه المستشفى من معظم المحافظات إلى تقديم جميع خدماتها بشكل مجاني، أما عدد المرضى المراجعين المسجلين من خارج محافظة كربلاء المقدسة إلى مستشفى الامام زين العابدين (ع) فقد بلغ (101274) مراجعاً وذلك بسبب جودة ونوعية الخدمات المقدمة في المستشفى واستقطاب أطباء ماهرين من خارج العراق، وقد تصدرت محافظة بابل في عدد المراجعين لهذه المستشفى وبواقع (47718) مراجعاً، أما بالنسبة لمؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام فبسبب حداثة افتتاحها فقد بلغ عدد المرضى المراجعين المسجلين فيها من خارج محافظة كربلاء المقدسة نحو (4853) مراجعاً وكانت العاصمة بغداد في المرتبة الاولى من حيث عدد المراجعين وبواقع (1649) مراجعاً، أما بخصوص مركز السيدة زينب (ع) التخصصي لجراحة العيون فقد بلغ عدد المرضى المراجعين المسجلين فيه (1291) مراجعاً من خارج محافظة وجاءت محافظة الديوانية في المرتبة الاولى من حيث عدد المراجعين لهذا المركز وبواقع (182) مراجعاً، بينما كان مركز الوارث ديرمان للأطراف الصناعية الذكية هو أقل المؤسسات الصحية من حيث عدد المرضى المراجعين المسجلين وبواقع (412) مراجعاً من أغلب محافظات العراق وفي مقدمتها البصرة بواقع (57) مراجعاً خلال عام (2021) كما تشهد المراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة في مدن الزائرين على محاور (بغداد وبابل والنجف الاشرف) مئات الالف من الزائرين المراجعين من خارج محافظة كربلاء المقدسة وخصوصاً في الزيارات الكبرى المليونية كون هذه المراكز تقع على طريق الزائرين المتجهين نحو كربلاء المقدسة ولكن للأسف لا توجد احصائيات تدون محافظات المراجعين خلال هذه المناسبات بسبب كثرة الاعداد المراجعة لهذه المراكز .

ومن خلال الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث للمؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبأوقات مختلفة ولقاء بعض مدراء ومعاوني هذه المؤسسات فإن هناك أعداد كبيرة تفوق هذه الاعداد بكثير يأتون من خارج محافظة كربلاء المقدسة كون الاعداد الموضحة في الجدول (49) هي للمرضى المسجلين فقط من غير المرافقين لهم، بينما هناك الكثير من الزائرين لهذه المؤسسات لأغراض أخرى منها زيارة المرضى الراقدين أو اجراء بعض الفحوصات الطبية أو أخذ الاستشارات الطبية أو شراء علاج أو مستلزم طبي وغيرها من الأمور التي تستدعي الزيارة ولكن لا يتم تسجيل هؤلاء الزائرين لدى شعب الاحصاء كون التسجيل يقتصر على المرضى الذين يقطعون تذاكر أو لديهم ملفات شخصية (طيلة طبية) وكان للقوى العاملة في هذه المؤسسات الصحية وبمختلف عناوينها الوظيفية دوراً كبيراً في ادارة هذه المؤسسات وتقديم أفضل الخدمات والرعاية للمرضى، فضلاً عن تواجد الكوادر الطبية المتخصصة والتمريضية الماهرة الذي ساهم في استقطاب المراجعين من مختلف المحافظات مما أدى إلى تنشيط حركة السياحة العلاجية في المحافظة وإقبال الناس عليها.

ويرى الباحث ان في المستقبل القريب سوف تزداد هذه الأعداد عشرات الاضعاف بسبب افتتاح بعض المؤسسات الصحية الجديدة كمؤسسة الشيخ الدكتور احمد الوائلي الطبية ومستشفى خاتم الانبياء (ص) لأمراض القلب والاعوية الدموية ومستشفى الجهاز الهضمي وغيرها من المشاريع التي تسعى من خلالها هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بأن تكون محافظة كربلاء المقدسة هي عاصمة العراق الطبية مستقبلاً، بالإضافة إلى مبادرات العلاج المجانية التي تطلقها ادارة العتبة الحسينية المقدسة بين الحين والآخر والتخفيض المستمر لتكاليف العلاج وخصوصاً لذوي الدخل المحدود والعوائل الفقيرة من مختلف محافظات العراق.

الجدول (49) اعداد المرضى المسجلين من خارج محافظة كربلاء المقدسة للمؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال عام (2021)

ت	المحافظة	مستشفى سفير الامام الحسين (ع)	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	مؤسسة وارث الدولية للأورام السرطانية	مركز السيدة زينب (ع) التخصصي للعيون	مركز الوارث ديرمان للأطراف الصناعية
1	البصرة	5887	8746	491	175	57
2	ذي قار	3500	3900	406	139	41
3	ميسان	2258	485	215	51	14
4	المثنى	1403	2325	146	105	35
5	واسط	1075	4373	128	75	31
6	الديوانية	1084	3467	394	182	56
7	النجف	2281	15563	271	155	38
8	بابل	7710	47718	569	166	55
9	بغداد	4977	10576	1649	124	39
10	صلاح الدين	39	1871	72	22	14
11	ديالى	124	1163	263	65	24
12	الانبار	52	41	59	7	0
13	كركوك	38	887	80	13	6
14	نينوى	49	159	110	12	2
15	كردستان	0	0	0	0	0
	المجموع	30477	101274	4853	1291	412

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، شعب الاحصاء في المؤسسات الصحية، بيانات غير منشورة، 2021.

#### رابعاً/ مساهمة المشاريع التعليمية في دعم قطاع السياحة:

لم تقتصر فائدة المشاريع الخدمية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة على أهالي محافظة كربلاء المقدسة فقط بل شملت أغلب محافظات العراق، وكان من ضمن هذه المشاريع هي المؤسسات الجامعية التي استقطبت العديد من الطلبة ومن مختلف المحافظات وكان جزء من هؤلاء الطلبة أثناء دراستهم يسكنون داخل محافظة كربلاء المقدسة سواء في الأقسام الداخلية التابعة لجامعاتهم أو يستأجرون فنادق أو شقق أو بيوت أهلية بينما الجزء الآخر منهم يعودون إلى بيوتهم يومياً بعد انتهاء دوامهم وخصوصاً

طلبة المحافظات المجاورة مثل (بابل وبغداد والنجف الأشرف) وتعتبر هذه الرحلات من السياحة التعليمية التي تشهدها المحافظة بشكل مستمر.

ويتضح من خلال الجدول (50) ان عدد الطلبة الذين يدرسون في جامعات العتبة الحسينية المقدسة من خارج محافظة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2021-2022) قد بلغ (1924) طالباً من كلا الجنسين، وكان عدد الطالبات في جامعة الزهراء (ع) للبنات من خارج محافظة كربلاء المقدسة بلغ (1167) طالبةً وكانت محافظة بابل في المرتبة الاولى بواقع (426) طالبة وتلتها في المرتبة الثانية محافظة النجف الاشرف بواقع (316) طالبة والسبب يعود لقرب هاتين المحافظتين من محافظة كربلاء المقدسة بينما كانت محافظة نينوى هي أقل المحافظات في عدد الطالبات وبواقع (5) طالبات وذلك بسبب بعد المسافة عن محافظة كربلاء المقدسة في حين لا يوجد في هذه الجامعة طالبات من سكنة محافظة الأنبار ومحافظات اقليم كردستان في الوقت الحاضر، أما عدد الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة وارث الانبياء (ع) من خارج محافظة كربلاء المقدسة فقد بلغ (718) طالباً من كلا الجنسين وكانت النسبة الأكبر منهم من محافظات بابل والنجف الأشرف وذي قار وبواقع (232 و 119 و 60) على التوالي في حين لا يوجد طلبة في هذه الجامعة من سكنة محافظة كركوك، أما بخصوص كلية المعارف الاسلامية فان عدد الطلبة فيها بشكل عام قليل كونها غير معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقد بلغ عدد طلبتها من خارج محافظة كربلاء المقدسة هو (39) طالباً وكانوا من محافظات (بابل والديوانية والنجف الاشرف وذي قار وبغداد والبصرة)

أما المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي تقع تحت اشرافها فقد بلغ عدد طلبتها (554) طالباً من خارج محافظة كربلاء المقدسة وخصوصاً من محافظات بغداد وبابل والنجف الاشرف التي تصدرت في المراتب الثلاثة الاولى وبواقع (112 و 103 و 91) على التوالي، وقد يقصد الكثير من طلبة العلوم الدينية هذه المدارس لغرض الاجابة على استفساراتهم الشرعية والاطلاع على المصادر العلمية والحلقات الدراسية والتزود بالعلوم الدينية والمعرفية.

ويرى الباحث ان للمؤسسات التعليمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دوراً بارزاً في الحركة السياحية وخصوصاً السياحة التعليمية من خلال استقطاب الطلبة من خارج المحافظة لغرض الدراسة فيها وذلك بسبب جودة الخدمات وتوفير كافة الوسائل التعليمية وإيجاد البيئة الملائمة للدراسة، فضلاً عن استحداث كليات المجموعة الطبية وخصوصاً كلية الطب البشري الاهلي التي اتاحة الفرصة لطلبة المعدلات العالية الذين لم يتم قبولهم في كليات الطب الحكومية، ويضاف الى ذلك ان هناك الكثير من السفرات العلمية والزيارات الميدانية الاستطلاعية التي تشهدها هذه المؤسسات من بعض الوزارات والهيئات والجامعات الاخرى من خارج محافظة كربلاء المقدسة بشكل مستمر، كما ساهمت هذا الجامعات في تنشيط حركة النقل والمواصلات داخل المحافظة من خلال توفير خطوط لنقل الطلبة وتشغيل أصحاب سيارات الاجرة أثناء أوقات الدوام.

الجدول (50) اعداد الطلبة في المؤسسات التعليمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة  
من خارج محافظة كربلاء المقدسة خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	المحافظة	جامعة وارث الانبياء (ع) عدد الطلبة	جامعة الزهراء (ع) عدد الطالبات	كلية المعارف الإسلامية عدد الطلبة	المدارس الدينية عدد الطلبة
1	البصرة	35	19	5	34
2	ذي قار	60	52	9	67
3	ميسان	22	20	0	12
4	المتنى	48	52	0	32
5	واسط	23	71	0	19
6	الديوانية	92	123	7	71
7	النجف	119	316	6	91
8	بابل	232	427	9	103
9	بغداد	45	39	4	112
10	صلاح الدين	11	24	0	0
11	ديالى	20	12	0	11
12	الانبار	4	0	0	0
13	كركوك	0	7	0	0
14	نينوى	5	5	0	2
15	كردستان	2	0	0	0
	المجموع	718	1167	39	554

المصدر: الباحث اعتماداً على:-

- 1- العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، أقسام شؤون الطلبة والتسجيل في الجامعات، بيانات غير منشورة، 2021.
- 2- العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الدينية، شعبة المدارس الدينية، بيانات غير منشورة، 2021.

#### خامساً/ مساهمة المشاريع الزراعية في دعم قطاع السياحة:

إن المشاريع الزراعية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة في بعض أجزاء محافظة كربلاء المقدسة أصبحت اليوم أماكن لجذب السفرات العلمية والزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية التي يقوم بها طلبة الجامعات والمدارس ووفود المؤسسات الحكومية والأهلية المتخصصة في المجال الزراعي

وذلك للاطلاع على هذه المشاريع وامكانياتها وطبيعة مجريات العمل فيها والتمتع في مناظرها الطبيعية التي تسر الناظرين حيث حولت هذه المشاريع الرمال في الصحراء الى مروج خضراء وبساتين تضم مئات الالاف من مختلف أنواع الأشجار ومراعي كبيرة لتربية الحيوانات وبحيرات نموذجية لإنتاج وتربية مختلف أنواع الأسماك، وقد مكن وقوع هذه المشاريع على طرق النقل من سهولة الوصول إليها، كما ان توفير الخدمات التي يحتاجها الزائرين فيها كأنشاء الحمامات واماكن الاستراحة ساهمت في استقطاب الكثير من الناس لزيارة هذه المشاريع وخصوصاً مشتل العتبة الحسينية المقدسة ومزرعة فدك لإنتاج النخيل التي تقصدها الكثير من العوائل الكربلائية في أيام العطل والأعياد والمناسبات للاستمتاع في أجوائها الرائعة .

ومن خلال الزيارات الميدانية المتعددة والمتكررة التي أجراها الباحث الى المشاريع الزراعية وبأوقات مختلفة فضلاً عن لقاءه مع بعض العاملين في هذه المشاريع فتبين ان هناك الكثير من الناس يقصدون الى هذه المشاريع عن طريق السفرات العلمية والوفود الرسمية والرحلات الترفيهية لعامة الناس ولكن لا توجد إحصائيات دقيقة لأعداد الزائرين لهذه المشاريع، ولهذا أعتمد الباحث على اعداد الزيارات التي شهدتها هذه المشاريع من داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها.

ويتضح من خلال الجدول (51) ان مجموع عدد الزيارات التي شهدتها المشاريع الزراعية والموثقة لدى اداراتها بحدود (283) زيارة، وكانت الحصة الأكبر من هذه الزيارات هي لمشتل العتبة الحسينية المقدسة وبواقع (76) زيارة بسبب قربها من مركز المدينة وما يحتويه من خدمات مقدمة للزائرين كوجود مركز لبيع النباتات وحديقة تضم عدد من الحيوانات ولعب أطفال وتشكيلات جميلة من الورود والازهار والتميز في تصميم الديكورات وهندسة الحدائق وانشاء النافورات، أما مزرعة فدك لإنتاج النخيل فقد بلغ نصيبها من الزيارات هو (58) زيارة كونها تحتويه على أصناف جيدة ونادرة من التمور وتحتوي على اشجار فواكه متنوعة ، في حين كانت مدينة ابي الاحرار الزراعية هي أقل المشاريع من حيث عدد الزيارات وبواقع (45) زيارة والسبب يعود إلى بعدها عن مركز المدينة وتكون الزيارات لها مقتصرة في مواسم زراعة القمح والشعير، كما يتضح مما ورد أعلاه ان اعداد هذه الزيارات متقاربة كون ان الزيارة الواحدة هي لأكثر من مشروع زراعي، وان التباين القليل الحاصل في أعداد هذه الزيارات يعود إلى بعد المسافة بين بعض المشاريع ومركز المحافظة واقتصار بعض المشاريع على زراعة محصول او محصولين، وكما نلاحظ ان الأشهر الأربعة الأولى من السنة (كانون الثاني، شباط، آذار، نيسان) هي أكثر الأشهر نصيباً من حيث عدد الزيارات للمشاريع الزراعية وذلك بسبب اعتدال المناخ في المحافظة نوعاً ما وتزامنها مع مواسم زراعة محصولي القمح والشعير وفترات زراعة الأشجار ودوام المدارس والجامعات، بينما يقل عدد الزيارات خلال شهري (حزيران واب) وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتعطيل طلبة الجامعات والمدارس وانتهاء موسم الحصاد.

وعلى الرغم من قلة اعداد هذه الزيارات فأنها لا تقتصر على محافظة كربلاء المقدسة، وان هناك الكثير من العوائل وعامة الناس يقصدون لهذه المشاريع ولكن لا يتم توثيق زياراتهم، لذا يرى الباحث ان لهذه المشاريع تستقبل اعداد كبيرة في الوقت الحالي وسيكون لها دوراً كبيراً في تنشيط الحركة السياحية داخل محافظة كربلاء المقدسة مستقبلاً.

الجدول (51) اعداد الزيارات التي شهدتها مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الزراعية خلال عام (2021)

ت	الشهر	مدينة سيد الشهداء (ع) الزراعية	مزرعة فدك للنخيل	مشاتل العتبة الحسينية المقدسة	مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية	مدينة أبي الأحرار (ع) الزراعية	عدد الاشخاص بالرحلات
1	كانون الثاني	5	6	8	7	5	310
2	شباط	6	7	9	7	4	330
3	آذار	4	6	11	5	6	320
4	نيسان	7	6	10	7	7	370
5	أيار	6	5	7	5	6	290
6	حزيران	7	6	4	3	2	220
7	تموز	2	3	2	2	1	100
8	آب	1	1	2	2	1	70
9	أيلول	4	2	3	3	1	130
10	تشرين الأول	3	7	7	4	3	240
11	تشرين الثاني	4	6	5	3	4	220
12	كانون الأول	2	3	8	5	5	230
	المجموع	51	58	76	53	45	2830

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسمة التنمية الزراعية والزينة والتشجير، بيانات غير منشورة، 2021.

**سادساً/ مساهمة القوى العاملة في دعم قطاع السياحة:**

سبق وان بينا في (المبحث الأول من الفصل الثاني) في هذه الدراسة ان نسبة (9%) من مجموع القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة هم من خارج محافظة كربلاء المقدسة وبواقع (1178) موظفاً من أصل (13031) موظفاً وكما موضح في الجدول (52) وان بعض هؤلاء الموظفين يعودون إلى مساكنهم خارج محافظة كربلاء المقدسة بعد إكمال ساعات دوامهم بشكل يومي وخصوصاً الذين يسكنون في المحافظات القريبة مثل (بابل والنجف الأشرف والعاصمة بغداد) والبعض الآخر منهم يعودون إلى مساكنهم بعد قضاء فترة اسبوع أو شهر في العمل (حسب الاتفاق) وخصوصاً من سكنة المحافظات الجنوبية البعيدة، وكما تستعين العتبة الحسينية المقدسة في تنظيم جموع الزائرين في ليالي الجمع والمناسبات الدينية والزيارات الكبرى بأعداد كبيرة من المتطوعين من خارج محافظة كربلاء المقدسة وقد بلغ عدد هؤلاء المتطوعين بحدود (12000) متطوعاً مجانياً وتكون الحاجة لخدماتهم حسب حجم

الزيارة وزخم الزائرين فيها، ويضاف إلى ذلك مئات العاملين في الشركات الحكومية والأهلية المتعاقدة مع العتبة الحسينية المقدسة لغرض انجاز مشاريعها المتنوعة ومعظمهم هؤلاء العاملين يسكنون خارج كربلاء المقدسة، ويرى الباحث ان تشغيل هذه الاعداد الكبيرة من القوى العاملة وتوفير فرص عمل لهم وسكن مؤقت لبعضهم قد ساهم في انتقالهم من محافظاتهم إلى محافظة كربلاء المقدسة ضمن رحلة عمل بشكل مستمر أدت إلى تنشيط الحركة السياحية داخل المحافظة.

الجدول (52) أعداد القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة من خارج محافظة كربلاء المقدسة

ت	المحافظة	العدد	النسبة %
1	بابل	352	29.88
2	النجف الأشرف	344	29.20
3	بغداد	212	17.99
4	الديوانية	95	8.06
5	المتنى	23	1.95
6	ذي قار	76	6.46
7	ميسان	9	0.76
8	واسط	28	2.38
9	البصرة	39	3.32
	المجموع الكلي	1178	100

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة، 2021.

#### سابعاً رحلات قسم السياحة الدينية:

من أجل دعم وتنشيط الحركة السياحية في المحافظة أستحدث العتبة الحسينية المقدسة في عام (2008) قسم السياحة الدينية، ويضم هذا القسم عدد من الباصات الحديثة التي تساهم في نقل الزائرين من وإلى محافظة كربلاء المقدسة، وقد بلغ عدد الرحلات التي أجراها هذا القسم في عام (2021) ما يقارب (8061) رحلة وبمعدل (22) رحلة في اليوم الواحد، وكان عدد المستفيدين من هذه الرحلات أكثر من (145098) شخصاً، وكان عدد الرحلات من محافظة كربلاء المقدسة إلى قضاء سامراء المقدسة لغرض زيارة الامامين العسكريين (ع) بلغ (2894) وكانت ذروة الرحلات في شهر ايلول بواقع (905) رحلة وذلك بسبب اعتدال المناخ ويليهِ في المرتبة الثانية شهر اب بواقع (620) رحلة، أما عدد الرحلات التي اجراها القسم الى العاصمة بغداد وأغلبها الى مدينة الكاظمية المقدسة لغرض زيارة الامامين الكاظميين (ع) فقد بلغ (2330) رحلة وكانت ذروة هذه الرحلات خلال شهري ايلول واب وبواقع (730 و 468) رحلة على التوالي، بينما الرحلات التي كانت لمحافظة النجف الاشرف لغرض زيارة مرقد الامام علي (ع) ومسجد السهلة المعظم وجامع الكوفة المعظم فقد بلغ عددها (1660) رحلة وقد تصدر شهر ايلول أيضاً في عدد الرحلات بواقع (516) رحلة ويليهِ شهر اب بواقع (345) رحلة، أما محافظة بابل فكان نصيبها من الرحلات أقل من المحافظات وكانت الغاية من الرحلات هي لزيارة المزارات الشيعية الشريفة وقد بلغ عدد الرحلات الى محافظة بابل (1177) رحلة وقد تصدر شهر ايلول



عدد الرحلات بواقع (312) رحلة وبعده بالمرتبة الثانية شهر اب بواقع (126) رحلة، ويتضح مما تقدم أعلاه ان شهر ايلول في عام (2021) هو أكثر الاشهر في عدد الرحلات وبواقع (2067) والسبب يعود لذكرى زيارة اربعينية الامام الحسين (ع) التي صادفت في هذا الشهر حيث بلغ عدد الزائرين الوافدين إلى محافظة كربلاء المقدسة على مدار (10) ايام من يوم (10 صفر ولغاية 20 صفر) ما يقارب (16) مليون زائراً ومن مختلف المحافظات والبلدان<sup>(1)</sup>، وان بعض هؤلاء الزوار وخصوصاً الاجانب اثناء تواجدهم في كربلاء المقدسة وكذلك الزائرين القادمين من المحافظات البعيدة يقومون بزيارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة عن طريق رحلات قسم السياحة الدينية لما توفره من باصات حديثة ومكيفة وخدمات وامان وامكانية الوصول إلى أقرب مكان، فضلا عن انخفاض سعر الأجرة مقارنة مع الرحلات في الباصات الاهلية، كما يتوفر في القسم امكانية ايجار العجلات لمختلف المحافظات لقضاء حوائج الناس الاجتماعية وبأسعار معلنة رسمياً، ويضم هذا القسم (510) موظفاً منهم (376) يعملون بعنوان سائق و(64) يعملون بعنوان مرشد سياحي و(32) يعملون بعنوان قاطع تذاكر و(8) يعملون بعنوان إداري و(6) يعملون بعنوان محاسب و(24) يعملون بعنوان فني صيانة وخدمات، وجميع هذا الكادر يعملون على راحة الزائر والمسافر.

الجدول (53) أعداد الرحلات التي أقامها قسم السياحة الدينية داخل العراق في عام (2021)

ت	عدد الرحلات				عدد المستفيدين من الرحلات	
	الشهر	سامراء المقدسة	العاصمة بغداد	النجف الأشرف		بابل
1	كانون الثاني	62	51	37	56	3708
2	شباط	87	66	39	61	4554
3	أذار	109	59	45	71	5112
4	نيسان	105	85	22	39	4518
5	أيار	80	56	41	49	4068
6	حزيران	195	175	109	88	10206
7	تموز	210	201	115	103	11322
8	آب	620	468	345	126	28062
9	أيلول	905	730	516	312	44334
10	تشرين الأول	212	200	190	121	13014
11	تشرين الثاني	164	124	105	96	8802
12	كانون الأول	145	115	96	55	7398
	المجموع	2894	2330	1660	1177	145098

(1) تصريح لنائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة منشور على الموقع الالكتروني للعتبة الحسينية المقدسة.

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم السياحة الدينية، شعبة النقل السياحي، بيانات غير منشورة، 2021.

ولا تقتصر الرحلات التي يقوم بها قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة داخل العراق فقط بل شملت رحلات جوية إلى الديار المقدسة لغرض زيارة قبر النبي محمد (ص) وأداء مناسك العمرة ورحلات أخرى إلى الجمهورية العربية السورية لغرض زيارة السيدة زينب الحوراء (ع) في ريف دمشق، ويتضح من خلال الجدول (54) ان عدد الرحلات التي أقامها قسم السياحة الدينية إلى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية خلال عام (2021) لغرض اداء مناسك العمرة بلغ عددها (7) رحلات جوية وتضم الرحلة الواحدة ما يقارب (200) زائر معتمر وكانت موزعة بواقع رحلتين خلال شهري (تشرين الأول وكانون الثاني) ورحلة واحدة في كل من أشهر (أب وأيلول وتشرين الثاني) بينما بلغ عدد الرحلات الجوية لغرض زيارة السيدة زينب (ع) في سوريا (30) رحلة وكانت ذروة هذه الرحلات خلال الأشهر الثلاثة (اب وايلول وتشرين الثاني) كما ان هناك أكثر من (30) رحلة (جوية وبرية) أجراها قسم السياحة الدينية إلى الجمهورية الاسلامية الإيرانية لغرض زيارة الامام علي بن موسى الرضا (ع) واخته السيدة فاطمة المعصومة (ع) وان اهم ما يميز هذه الرحلات هو نوعية الخدمات المقدمة ومرافقة المرشدين الدينيين والسياحيين لهذه الرحلات وإمكانية دفع اجور هذه الرحلات عن طريق الاقساط الشهرية من خلال كفالة أحد العاملين في العتبة الحسينية المقدسة للمسافر، فضلاً عن وجود تخفيضات في أسعار بعض الرحلات التي تنزامن مع المناسبات الدينية.

الجدول (54) أعداد الرحلات التي أقامها قسم السياحة الدينية خارج العراق في عام (2021)

ت	عدد الرحلات	
	الشهر	اداء مناسك العمرة
1	أيار	لا توجد
2	حزيران	لا توجد
3	تموز	لا توجد
4	أب	1
5	أيلول	1
6	تشرين الأول	2
7	تشرين الثاني	1
8	كانون الأول	2
	المجموع	7
		30

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، قسم السياحة الدينية، شعبة النقل السياحي، بيانات غير منشورة، 2021

## المبحث الرابع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاعي التجارة والنقل

تمهيد

"كان لقطاعي التجارة والنقل حصة متواضعة في مشاريع العتبة الحسينية المقدسة مقارنة بباقي القطاعات الأخرى كالصحة والتعليم والزراعة والصناعة وغيرها ولكن رغم قلة هذه المشاريع وبساطتها فكان لها دور في تنمية مناطق توأجدها وتنشيط الواقع الاقتصادي فيها نوعاً ما، وسيتناول الباحث في هذا المبحث مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاعي التجارة والنقل ولكل قطاع على حده".

### أولاً/ مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع النقل.

استهدفت العتبة الحسينية المقدسة قطاع النقل لغرض تنميته وتطويره بعدة مشاريع متنوعة من أجل خدمة الزائرين وأهالي المدينة معاً، وكان لهذه المشاريع دور واضح في تخفيف شدة الازدحامات الحاصلة داخل مركز المدينة وخصوصاً في أوقات الذروة اليومية وفي أيام الزيارات المليونية، وقد حاولت العتبة الحسينية المقدسة من خلال مشاريعها في إيجاد نوع من التكامل في هذا القطاع من خلال ارتباط مشاريع هذا القطاع مع بعضها البعض كارتباط مشروع سيارات نقل الزائرين على سبيل المثال مع مشروع مرآب العطاء الفني لغرض صيانتها وكذلك ارتباطها مع مراكز تجهيز الوقود ومحلات بيع المواد الاحتياطية، ويلاحظ ان العتبة الحسينية المقدسة قد أهتمت بشكل واضح في تأهيل وصيانة الشوارع المؤدية إلى الصحن الحسيني الشريف، وسيتطرق الباحث في هذا الجزء إلى مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع النقل ومميزات وخصائص على مشروع على حدة وكما موضح في الجدول (55) والخريطة (23)

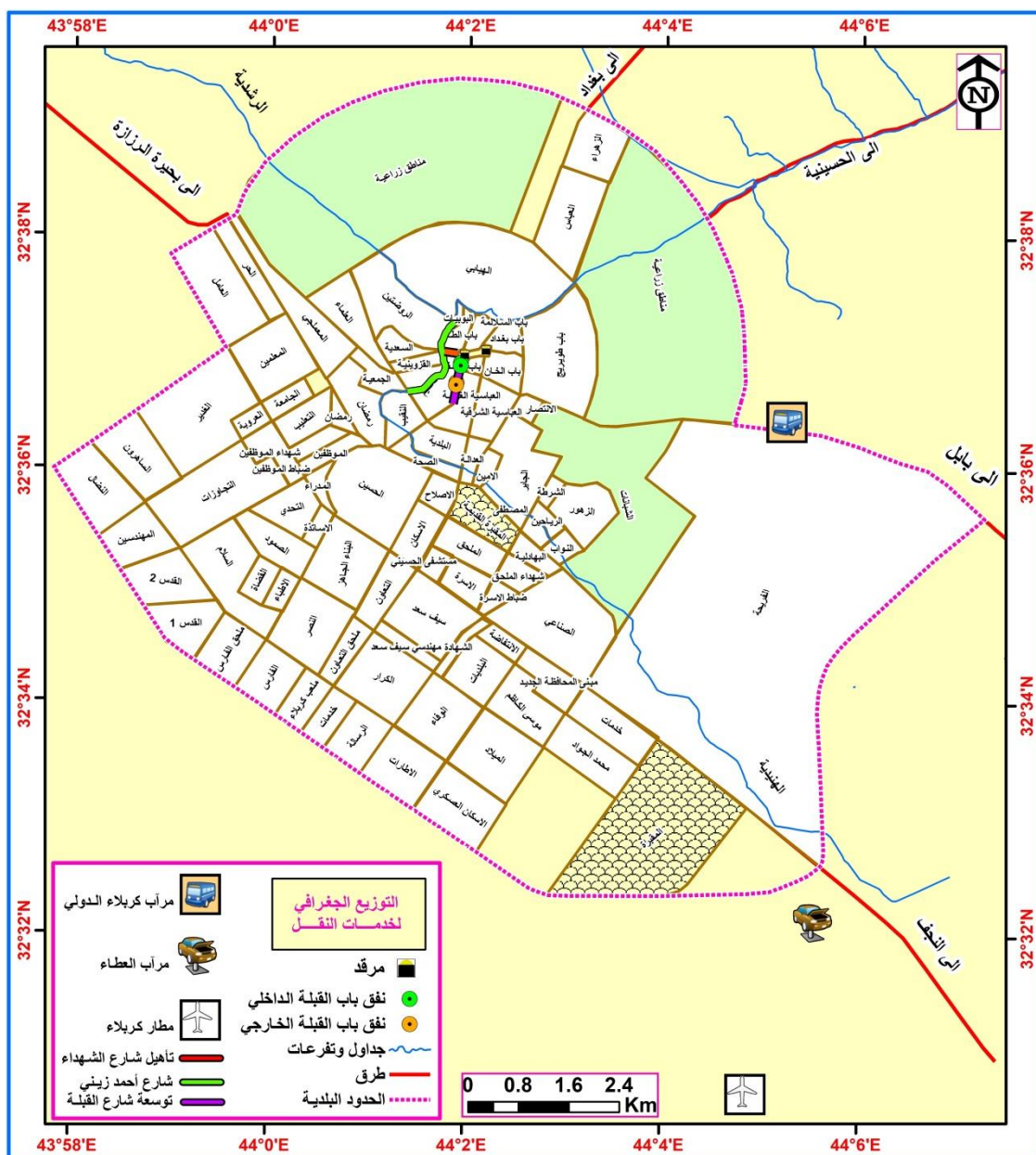


الجدول (55) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع النقل ضمن محافظة كربلاء المقدسة

ت	المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	نوع المشروع	الجهة المشرفة على المشروع
1	شارع الشهيد حسن زيني (رحمه الله)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (يمتد من البوبيات إلى ساحة الشهداء)	2018	خدمي	مجموعة من الأقسام المعنية
2	شارع الشهيد أحمد زيني (رحمه الله)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (يمتد من شارع الشهداء الى الجمعية)	2017	خدمي	مجموعة من الأقسام المعنية
3	توسعة شارع باب قبلة الإمام الحسين (ع)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني الشريف)	2020	خدمي	قسم الشؤون الهندسية والفنية
4	تأهيل شارع الشهداء (ع)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني الشريف)	2018	خدمي	قسم الصيانة
5	سيارات نقل الزائرين	مناطق متعددة في محافظة كربلاء المقدسة	2015	متنوع	السياحة الدينية والآليات والخدمية
6	مرآب العطا الفني	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	2016	متنوع	مرآب العطاء الفني
7	مطار كربلاء الدولي	جنوب مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - نجف)	قيد الانجاز	استثماري	شركة خيرات السبطين (حالياً)
8	مرآب كربلاء الدولي	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق كربلاء - بابل)	2013	خدمي	قسمي السياحة الدينية والآليات
9	نفق باب القبلة الداخلي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني الشريف)	2014	خدمي	قسم الشؤون الهندسية والفنية
10	نفق باب القبلة الخارجي	مركز مدينة كربلاء المقدسة (مجاور الصحن الحسيني الشريف)	قيد الانجاز	خدمي	قسم المشاريع الاستراتيجية

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها لمشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة بقطاع النقل .

الخريطة (23) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخاصة في قطاع النقل ضمن محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (55)

## 1- شارع الشهيد حسن زيني (رحمه الله):\*

"يبلغ طول هذا الشارع (530) م ويتسع عرض الجانب الواحد لسير العجلات (6) م، ويحتوي على جزيرة وسطية بعرض (3) م ورصيف مرصوف بمادة المقرنص ذات المواصفات الجيدة بعرض (4) م ويمتد هذا الشارع من بداية شارع البوبيات إلى تقاطع ساحة الشهداء، وقد أنشأ هذا الشارع بعد تغليف نهر الهندية بواسطة أنبوب يبلغ قطره (1400) ملم، وقد تم إنشاء شبكة لتصريف مياه الأمطار والمياه الثقيلة على جانبي الشارع ومد أنبوب أسالة على طول الجزيرة الوسطية لغرض سقي النباتات والأشجار المزروعة فيها، فضلاً عن أن هذا الشارع يحتوي على انارة وكاميرات مراقبة ونقاط تزويد أنترنت، ويحتوي على مدخلين لغرض التدقيق الأمني وتسجيل العجلات الداخلة، وقد بلغ معدل عدد العجلات الداخلة في هذا الشارع في الأيام الاعتيادية ما يقارب (400) عجلة وهذه العجلات أما تكون تابعة للعتبات المقدسة أو لسكان المنطقة أو لبعض الأشخاص الذين يمتلكون تخويل من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة يمكنهم من السير في هذا الشارع، كما لهذا الشارع دور كبير في تقليل الزخم الحاصل في المناطق القريبة من الصحن الحسيني الشريف، ودخول العجلات إلى المناطق القريبة من مركز المدينة القديمة بسهولة، ويُعد من شوارع المحافظة التي تمتاز بالجمال لوجود الأشجار والانارة وبعض الأعمال الفنية وتجهيزه بما يحتاجه من الاثاث المروري، وقد خصصت العتبة الحسينية المقدسة كادر من العاملين فيها لغرض تنظيف وصيانة وإدارة ومراقبة هذا الشارع على مدار (24) ساعة"<sup>(1)</sup>.

## 2- شارع الشهيد أحمد زيني (رحمه الله):\*\*

"يبلغ طول هذا الشارع (800) م ويبلغ عرضه بحدود (7) م يمتد من نهاية شارع الشهداء غرب الصحن الحسيني الشريف إلى مخرج المدينة القديمة، وقد أنشأ هذا الشارع على مبزل بعد دفنه وردمه بالأحجار ويحتوي على الشارع على جزيرة وسيطة مجهزة بأنبوب ماء تم زراعتها بمختلف أنواع النباتات والأشجار وقد جهز هذا الشارع بمنظومة انارة متطورة ومراقبة بالكاميرات الالكترونية، ويحتوي هذا الشارع على مدخل مجهزة بأجهزة السونار وكشف المتفجرات من أجل التدقيق الامني ولا يسمح بدخول العجلات التي لا تمتلك تخويل صادر من إدارة العتبة الحسينية المقدسة، ويضم هذا الشارع بعض الاعمال الفني التي تمثل حضارة المدينة وبعض العلامات المرورية الضرورية، ويضم هذا الشارع ثلاث عوارض الأولى يتم من خلالها الدخول إلى مركز المدينة القديمة والثانية تقع خلف المخيم الحسيني الشريف والثالثة عند نهاية شارع الشهداء (ع) بالقرب من صحن العقيلة زينب (ع) وقد بلغ معدل العجلات الداخلة في هذا الشارع خلال الايام الاعتيادية بحدود (600) عجلة وقد ساهم هذا الشارع في فك الاختناق في شوارع المدينة القديمة وسهولة وصول عجلات العتبة ووفودها إلى الصحن الحسيني الشريف، كما يمتاز هذا الشارع في جودة الخدمات ووجود الحدائق الهندسية التي تعطي متعة للناظرين، وتقع مسؤولية تنظيف وإدامة ومراقبة هذا الشارع على بعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة وهناك كادر متخصص لتنفيذ هذه الأعمال على مدار اليوم"<sup>(2)</sup>.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السادة رؤساء أقسام (الشؤون الهندسية والصيانة) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (2022/6/2)

\* الشهيد حسن زيني (رحمه الله) هو أحد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة ويشغل منصب أمر فوج في لواء علي الأكبر (ع) أستشهد في عمليات تحرير قضاء بيجي بتاريخ (2015/7/3)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السادة رؤساء أقسام (الشؤون الهندسية والصيانة والخدمية الخارجية) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (2022/6/2)

\*\* الشهيد أحمد زيني (رحمه الله) هو أحد ضباط وزارة الداخلية ومنسب لشغل منصب معاون أمر لواء علي الأكبر (ع) أستشهد في عمليات تحرير قضاء سامراء المقدسة بتاريخ (2015/2/28)

### 3- توسعة شارع باب قبلة الإمام الحسين (ع)

"من أجل تخفيف الازدحام الحاصل أثناء الزيارات الكبرى في المنطقة القريبة من الصحن الحسيني الشريف وذلك بسبب تزايد أعداد الزائرين فقد كلفت إدارة العتبة الحسينية المقدسة قسم الشؤون الهندسية بتوسعة وتأهيل شارع باب قبلة الإمام الحسين (ع) والذي يمتد من باب القبلة إلى نهاية شارع الجمهورية، ويبلغ طول هذا الشارع بعد التوسعة (120) م وعرضه (35) م وقد تم صب أرضيته وتغليفها بمادة المقرنص (3D) وعمل حديقة وسطية فيه بطول (60) م وبعرض (2) م وعمل رصيف من الخرسانة ممتد على جانبيه، وعمل شبكات جديدة لتصريف مياه الأمطار والصرف الصحي، وقد تم تجهيز هذا الشارع بمنظومة كاميرات مراقبة وأجهزة انارة متطورة، ويقصد هذه الشارع يومياً أغلب الزائرين الداخلين إلى الصحن الحسيني الشريف من جهة باب القبلة، ويقع على يسار هذا الشارع صحن العقيلة زينب (ع) والمخيم الحسيني الشريف وعلى يمينه مركز الوارث (ع) لغسيل الكلة وتنقية الدم، وسيتم انشاء بوابه كبيرة متطورة عند مدخل هذا الشارع من جهة شارع الجمهورية لغرض إجراء التفتيش الأمني للزائرين" (1).

### 4- تأهيل شارع الشهداء (ع)

"يقع هذا الشارع في الجهة الغربية من الصحن الحسيني الشريف ويمتد من باب الراس الشريف إلى كراج الأحياء ويبلغ طوله بحدود (300) م وعرضه بحدود (8) م، هو من الشوارع الرئيسية والمهمة في مركز مدينة كربلاء المقدسة كونه يربط كراج الأحياء السكنية في الصحن الحسيني الشريف، وتم انشاء نافورة بمساحة (30) م<sup>2</sup> عند بداية هذا الشارع وعارضة تفتيش للزائرين عند نهايته، ويقع على يمين هذا الشارع مستشفى سفير الامام الحسين (ع) وصيدلية خيرات السبطين وبعض أقسام العتبة الحسينية المقدسة والمحلات التجارية ، أما من جهة اليسار فيقع صحن العقيلة زينب (ع) وقد شمل تأهيل هذا الشارع اكسائه بمادة الاسفلت ورفع التجاوزات وادامة شبكات الصرف الصحي ونصب كاميرات مراقبة متطورة واجهزة انارة وعمل محجرات بارتفاع مترين وبطول (200) م مصنوعة من الحديد ومصبوغة باللونين (الذهبي والاخضر) لغرض انسيابية الحركة وتخفيف الازدحامات" (2)

### 5- سيارات نقل الزائرين:

تُعد وسائل النقل من أهم الخدمات التي يحتاجها الزائرين وخصوصاً في الزيارات المليونية أثناء عمل القطوعات الأمنية لذلك وقرت العتبة الحسينية المقدسة وسائل نقل حديثة وبأحجام مختلفة لغرض نقل الزائرين من وإلى محافظة كربلاء المقدسة بشكل مجاني بالإضافة الى النقل الداخلي وبسيارات حديثة ومكيفة، إذ أقدمت العتبة الحسينية المقدسة على شراء مجموعة من السيارات الحديثة لكي تقدم خدمات النقل للزائرين والاهالي بشكل يومي على مدار السنة وتكثف جهودها في الزيارات المليونية، فضلاً عن شراء بعض الآليات الخاصة بالتنظيف وتوفير الماء الصالح للشرب ونقل ممتلكات العتبة المقدسة بين أقسامها ومشاريعها ومخازنها إضافة الى شراء العجلات التي تساهم في عملية البناء والأعمار، علماً ان الجهة الممولة لهذا المشروع هي الموازنة الاستثمارية لديوان الوقف الشيعي وان الجهة المشرفة والمسؤولة على هذه السيارات هو قسم الآليات التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ويقدر عدد هذه السيارات المخصصة لنقل الزائرين مجاناً بحدود (200) سيارة ذات أنواع وأحجام مختلفة.

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (حسين رضا) رئيس قسم الشؤون الهندسية بتاريخ (2022/9/8)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (يوسف أسعد صالح) رئيس قسم الصيانة بتاريخ (2022/9/9)



## 6- مرآب العطاء الفني:

"تمتلك العتبة الحسينية المقدسة ما يقارب (1800) ما بين عجلة وآلية، وقد تنوعت ما بين سيارات النقل الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وسيارات الحمل الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بالإضافة إلى عربات الشحن وسيارات الاسعافات التابعة للمؤسسات الصحية والآليات الثقيلة المستخدمة في انجاز المشاريع الهندسية والعجلات العسكرية العائدة إلى لواء علي الأكبر (ع) التابع للعتبة الحسينية المقدسة والدراجات النارية وان جميع هذه العجلات مكلفة في تنفيذ أعمال معينة كنقل الزائرين من المحافظات وأماكن إقامة القطوعات الأمنية أثناء الزيارات المليونية أو لنقل مجاهدي الحشد الشعبي من مركز المدينة إلى مقراتهم عملهم أثناء النزول والالتحاق أو لنقل الوفود الرسمية القاصدة زيارة العتبات المقدسة أو لنقل طلبة رياض الأطفال والمدارس الأكاديمية والدينية والجامعات ومعاهد التوحيد ومدارس تعليم القرآن الكريم أو لنقل فضلاء الحوزة العلمية وأساتذة التبليغ الديني أو لنقل منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن القيام في بعض المهام الأخرى كتوزيع المياه على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ومحطات تصفية المياه أو لتنظيف الشوارع وجمع ونقل النفايات أو لنقل المواد الغذائية والأجهزة والاثاث أو لإنجاز أعمال خاصة لصالح العتبة المقدسة، فضلاً عن تنشيط الرحلات السياحية من محافظة كربلاء المقدسة إلى بعض المحافظات الأخرى لذلك دعت الحاجة إلى إنشاء مرآب العطاء الفني الذي تم افتتاحه في عام (2016) لغرض إدامة وصيانة هذه الأعداد الكبيرة من العجلات والآليات، ويقع هذا المرآب جنوب المحافظة وبالتحديد على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف على مساحة مقدارها (50000) م<sup>2</sup> ويتكون من (11) ورشة فنية متخصصة ومتطورة ومجهزة بأحدث الآلات والمعدات والمواد الاحتياطية ويحتوي على (4) محطات كبيرة لغسل العجلات وعلى محطة لتجهيز وقود الديزل والبنزين تبلغ سعتها (360000) لتر ومحطات لتبديل الزيوت تبلغ مساحتها (10000) م<sup>2</sup> ويحتوي ساحة كبيرة لوقوف السيارات والآليات، كما يحتوي المرآب على جملون كبير ومبنى للإدارة واستعلامات ومخازن لحفظ قطع الغيار ويعد هذا المشروع من المشاريع التكاملية والساندة في العتبة الحسينية المقدسة، وقد بلغ عدد العاملين فيه (160) موظفاً من المهندسين والإداريين والفنيين والخدميين ويؤدي المرآب خدماته لجميع أقسام ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة" (1)

## 7- مطار كربلاء الدولي:

"يُعد في مقدمة المشاريع الاستراتيجية التنموية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة على الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة والنجف الأشرف) على مساحة مقدارها (18000) دونماً ويتوسط المطار (3) محافظات كونه يقع جنوب محافظة كربلاء المقدسة بمسافة (28) كم وشمال محافظة النجف الأشرف بمسافة (31) كم وغرب محافظة بابل بمسافة (22) كم، وقد تم تصميم هذا المطار من قبل شركة (ADP) الفرنسية، ويتم تنفيذه حالياً من قبل ائتلاف مجموعة شركات (فرنسية والمانيا وبلغارية وتركية واماراتية واسبانية) متخصصة في إنشاء المطارات وبمشاركة شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وتبلغ طاقة المطار الاستيعابية مستقبلاً (20) مليون مسافر موزعة على شكل (3) مراحل، المرحلة الأولى بطاقة (6) ملايين مسافر سنوياً والمرحلة الثانية بطاقة (6) ملايين مسافر سنوياً والمرحلة الثالثة بطاقة (8) ملايين مسافر سنوياً، ويتكون المطار من مدرجين، الأول يبلغ طوله (6) كم وعرضه (450) م والثاني يبلغ طوله (4) كم وعرضه (250) م ويحتوي المطار على ساحة لوقوف وصيانة الطائرات تبلغ مساحتها (100) دونماً وتستوعب (28) طائرة بوقت واحد مما يُمكن المطار من هبوط واقلاع أكبر طائرة ركاب في العالم (Airbus A380) ويحتوي على برج مراقبة يتكون من (18) طابق وبارتفاع (64) م تم تجهيزه بمصعدين وأحدث أجهزة الالكترونية

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (ثائر عذار هاشم) مدير مرآب العطاء الفني بتاريخ (2022/9/8)

وتقنيات الملاحة الجوية ويعد أكبر برج على مستوى العراق والشرق الأوسط، ويحتوي المطار على (18) بوابة كبيرة للدخول والخروج و(15) بناية كبيرة ما بين مركز صحي ومركز شرطة ومركز دفاع مدني ومركز اتصالات ومحطة انواء جوية ومطعم ومكاتب أمنية وخدمية متنوعة، ويحتوي على (4) صالات لاستقبال المسافرين يبلغ مساحة الصالة الواحدة بحدود (14400) م<sup>2</sup> ويحتوي على شوارع وأرصفت داخلية بلغ مجموع أطوالها بحدود (14) كم وعلى مساحات خضراء تقدر بحدود (50) دونماً، كما سيتم انشاء مدينة خاصة بالمطار تضم العديد من المطاعم والمولات والشقق السكنية والخدمات، وفي الآن طور تجهيز المطار بأحدث المعدات الملاحية ومنظومات المراقبة الالكترونية والمنظومات الامنية ومنظومات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومنظومات الكهرباء والدفاع المدني، وتبلغ كلفة انشاء المرحلة الاولى من المطار بحدود (400) مليون دولار أما الكلفة التخمينية الكلية لإنجاز المراحل الثلاثة للمطار فتصل الى (2) مليار دولار، وكانت الغاية من الشروع في تأسيس هذا المطار عام (2017) هو الاستثمار من خلال جني الأموال بسبب كثرة اعداد الزائرين إلى كربلاء المقدسة والمسافرين من محافظتي بابل وكربلاء فضلاً عن توفير فرص عمل كثيرة لبعض العاطلين من ابناء المحافظة والمحافظات الأخرى"<sup>(1)</sup>.

## 8- مرآب كربلاء:

يقع هذا المرآب شرق مركز مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (5) كم على الطريق الرابط بين محافظتي بابل وكربلاء المقدسة وتبلغ مساحته (16000) م<sup>2</sup> ويتكون من عدة طوابق ومجهزة بأحدث وسائل الخدمات، وقد تم إنشاء هذا المرآب من قبل وزارة النقل ومحافضة كربلاء المقدسة، وقد دخلت العتبة الحسينية المقدسة بعد إنجازه بأسلوب التشغيل المشترك ولكن بسبب بعده عن مركز المدينة فلم يلقي النجاح لذلك استثمرت العتبة الحسينية المقدسة هذا المرآب لوقوف عجلاتها وآلياتها ويعتبر مكان انطلاق هذه العجلات والآليات في تنفيذ واجباتها، فضلاً عن إقامة بعض الورش الفنية الخاصة في صيانة وإدامة العجلات وغسلها، كما يحتوي المرآب على مكاتب ادارية وخدمية ومشغول حالياً من قبل قسمي الآليات والسياحة الدينية وجزء منه مشغول من قبل لواء علي الأكبر (ع) التابع للحشد الشعبي والمشكل من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وكان لهذا المرآب واضح في تخفيف شدة الازدحام وتسهيل حركة المرور داخل مركز المدينة كون العتبة الحسينية المقدسة تمتلك عدد كبير من العجلات الكبيرة التي تقف في هذا المرآب<sup>(2)</sup>.

## 9- نفق باب القبلة الداخلي:

يقع هذا النفق جنوب الصحن الحسيني الشريف وبالتحديد مقابل باب القبلة ويبلغ طوله (70) م وعرضه (8) م وعمقه (5) م وقد تم تنفيذه من قبل شركة أرض القدس وبإشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية، وكانت الغاية من أنشائه هي لتسهيل حركة جموع الزائرين في المناطق المحيطة بالصحن الحسيني الشريف وخصوصاً في الزيارات المليونية، ويحتوي هذا النفق على واجهة مغلقة بالزجاج القوي والمقاوم للصدمات والكدمات، أما أرضيته وجدرانه فقد تم تغليفها بمادة المرمر لإعطائه جمالية تتلاءم مع المكان، وقد تم تجهيزه بسلالم كهربائية متطورة وأجهزة تبريد ومنظومات كهرباء وإنارة وإطفاء، و تم ادخاله للخدمة بشكل أولي في عام (2016)<sup>(3)</sup>

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (مصطفى ابراهيم) المشرف على مشروع مطار كربلاء الدولي بتاريخ (2022/9/8)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (محمد جاسم) أحد العاملين في مرآب كربلاء بتاريخ (2022/9/12)

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (فلاح هادي) معاون رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية بتاريخ (2022/9/28)

## 10- نفق باب القبلة الخارجي:

يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي نفذتها مؤسسة الكوثر الايرانية وتحت اشراف قسم المشاريع الاستراتيجية بجوار صحن العقيلة زينب (ع) لغرض ربط شوارع (الشهداء والمخيم وباب القبلة) مع بعضها البعض من أجل تسهيل حركة المرور والقضاء على الاختناقات والازدحامات الحاصلة بسبب زيادة اعداد الزائرين المتواجدين في المناطق القريبة من الصحن الحسيني الشريف، ويقع هذا النفق جنوب الصحن الحسيني الشريف ويمتد من باب قبلة الإمام الحسين (ع) وانتهاءً بساحة الشهداء الواقعة نهاية شارع الشهداء مروراً بشارع المخيم الحسيني، والمشروع حالياً قيد الانجاز والعمل فيه مستمر وبمراحل انجاز متقدمة.

## ثانياً/ مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قطاع التجارة:

تمتلك العتبة الحسينية المقدسة عددا من المجمعات والمراكز والمعارض التجارية بعضها أنجزت والبعض الآخر قيد الإنجاز، وكان لهذه المشاريع التجارية دور كبير في تسويق انتاج المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية التابعة لها، وان نسبة كبيرة من هذه المشاريع التجارية تتركز بالقرب من الصحن الحسيني الشريف من أجل تقديم خدماتها للزائرين، كما ان ادارة العتبة الحسينية المقدسة لا تسمح لأقسامها ومشاريعها ومؤسساتها بشراء احتياجاتها إلا عن طريق هذه المشاريع التجارية لغرض تشجيعها والاستفادة من العروض المقدمة، وسيتناول الباحث في هذا الجزء خصائص المشاريع المتمثلة في المجمعات والمراكز والمعارض والمحلات التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة داخل محافظة كربلاء المقدسة وكما موضح في الجدول (56) والخريطة (24) وبيان خصائص كل مشروع على افراد.

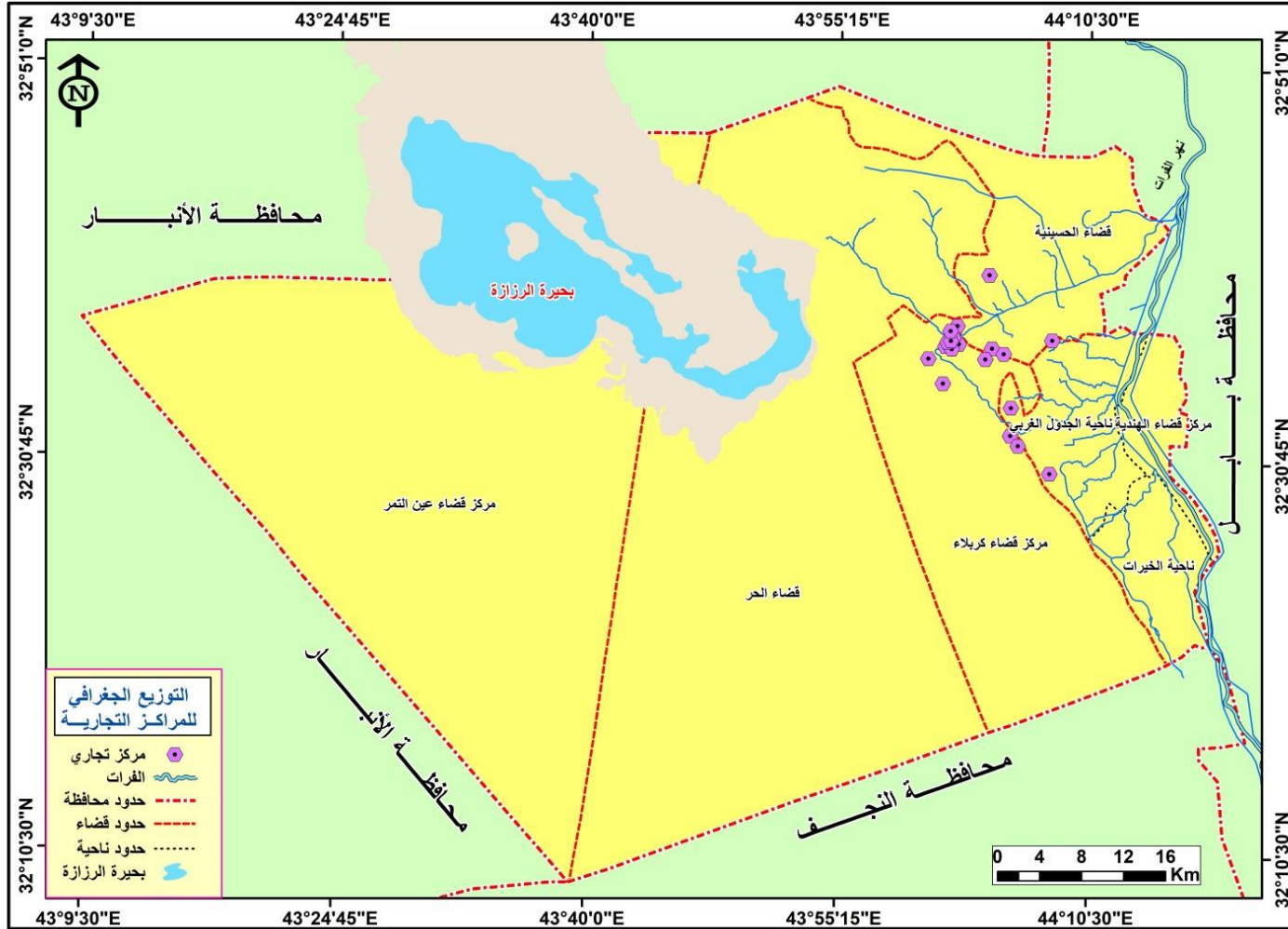
الجدول (56) المشاريع التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة

ت	المشروع	موقع المشروع	سنة التأسيس	المساحة بـ م <sup>2</sup>	نوع المشروع	الجهة المشرفة على المشروع	عدد العاملين
1	مركز بركات ومبيعات مصباح الهدى	مركز مدينة كربلاء المقدسة (منتصف شارع السدرة)	2016	200	استثماري	قسم الصيانة	8
2	مركز عطاء الوارث التجاري	مركز مدينة كربلاء المقدسة (شارع الشيخ احمد الوائلي)	2021	1000	استثماري	معاون الأمين العام للشؤون المالية والادارية	24
3	مركز مبيعات قسم الإعلام	مركز مدينة كربلاء المقدسة (داخل الصحن الحسيني)	2007	60	استثماري	قسم الاعلام	32
4	مركز عطاء الوارث لتجارة الإطارات والبطاريات	شرق مدينة كربلاء المقدسة (طريق بابل - كربلاء)	2021	300	استثماري	معاون الأمين العام للشؤون المالية والادارية	10
5	مراكز مبيعات المدينة الصناعية	مناطق متفرقة في محافظة كربلاء المقدسة	2021	غير محددة	استثماري	قسم الانتاج الصناعي	34
6	معرض بركات الإمام الحسين (ع)	مركز مدينة كربلاء المقدسة (داخل الصحن الحسيني)	2016	250	استثماري	قسم الهدايا والنذور	26
7	مطعم الوارث الاستثماري	شرق مدينة كربلاء المقدسة (منطقة باب الخان)	2012	1500	استثماري	مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي	45
8	مراكز البيع في مدن الزائرين	مناطق متفرقة في محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محددة	استثماري	إدارات مدن الزائرين	74
9	مراكز البيع المباشر الخاصة	مناطق متفرقة في محافظة كربلاء المقدسة	سنوات متعددة	غير محددة	استثماري	مجموعة من الأقسام المعنية ذات العلاقة	36
10	معرض الكتاب الدائم	مركز مدينة كربلاء المقدسة منطقة ما بين الحرمين الشريفين	2014	120	استثماري	قسم الاعلام	18
11	مجمع ريحانة المصطفى التجاري	مركز مدينة كربلاء المقدسة (قرب كراج الأحياء)	قيد الانجاز	5000	استثماري	شركة خيرات السبطين	5

40	معاون الأمين العام للشؤون المالية والإدارية	استثماري	غير محددة	سنوات متعددة	مناطق متفرقة في محافظة كربلاء المقدسة	المحلات التجارية	12
----	--	----------	--------------	-----------------	--	------------------	----

المصدر: الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية التي أجراها للمشاريع التجارية التابعة للعبة الحسينية المقدسة .

الجدول (24) المشاريع التجارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (56)

## 1- مركز بركات ومبيعات مصباح الهدى:

يقع هذا المركز التجاري في منتصف شارع السدرة وبالتحديد في بداية الفرع المؤدي إلى مقام علي الأكبر (ع) داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته بحدود (200) م<sup>2</sup> هو أحد مراكز المبيعات التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة، وكان الهدف من انشائه في عام (2016) هو لغرض تلبية احتياجات الزائرين من الأحجار الكريمة والخواتم الفضية ومن مختلف أنواع السيج والأكسسوارات وسجادات الصلاة والتحف الثمينة والدروع والرايات الحسينية المطرزة وغيرها من المعروضات، وان أهم ما يميز هذا المركز هو قربه من العتبة الحسينية المقدسة وأن أغلب المواد المعروضة في هذا المركز هي من إنتاج معامل وورش قسم الصيانة كمعمل الفصيات وورشة الـ (CNC) وعادةً يتم استخدام بعض الأحجار والمرمر الموجود في ضريح الإمام الحسين (ع) في صناعة الدروع والخواتم والأكسسوارات مما زاد من أقبال الزائرين على شرائها بسبب إقتنائها للبركة<sup>(1)</sup>.

## 2- مركز عطاء الوارث التجاري:

وفرت العتبة الحسينية المقدسة بيئة ملائمة للتسوق من خلال مراعاتها للواقع الاقتصادي الذي يعيشه المجتمع الكربلائي إذ قامت بإنشاء هذا المركز التجاري وبالتعاون مع (شركة عشتار مول) في عام (2021) على مساحة مقدارها بحدود (1000) م<sup>2</sup> داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في شارع الشيخ الدكتور أحمد الوائلي، وقد ضمّ هذا المركز في أروقته الكثير من الأجهزة الكهربائية والمواد المنزلية وكل ما تحتاجه العوائل والدوائر والمؤسسات من أثاث ومن مختلف الماركات العالمية، ويتميز هذا المركز بسهولة الوصول إليه والعمل بنظام البيع بالتقسيط المريح لمنتسبي العتبات المقدسة وموظفي الدولة وبأسعار مناسبة، فضلاً عن توفر خدمات التوصيل في كافة مناطق محافظتي كربلاء المقدسة وبابل<sup>(2)</sup>.

## 3- مركز مبيعات قسم الإعلام:

ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في نشر وتوزيع الكثير من المطبوعات التي تتناول مفاهيم القضية الحسينية من خلال بيعها في هذا المركز بأسعار مناسبة، ويقع هذا المركز في الركن الغربي من الصحن الحسيني الشريف وبالتحديد في المنطقة المخصصة لقسم الاعلام والمحصورة بين باب الراس الشريف وباب الزينية، ومن أهم مقتنيات هذا المركز هي الكتب الدينية والاجتماعية والثقافية والتفاسير القرآنية والمجلات الصادرة من العتبة الحسينية المقدسة والأقراص التي تضمن المحاضرات الدينية والمحافل القرآنية ومجالس عزاء التي تقام في الصحن الحسيني الشريف وصور متنوعة للعتبات المقدسة وبمختلف الاحجام وهدايا ودروع وتحف فنية وخواتم وأحجار كريمة منقوش عليها بعض الآيات القرآنية أو العبارات الدينية، ويقع هذا المركز تحت أشرف وحدة المبيعات التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة<sup>(3)</sup>.

## 4- مركز عطاء الوارث لتجارة الإطارات والبطاريات:

يقع هذا المركز على طريق (بابل - كربلاء المقدسة) وبالتحديد في منطقة (هور السيب) مجاور مخازن العتبة الحسينية المقدسة وتبلغ مساحته بحدود (300) م<sup>2</sup> وهو مخصص لبيع الإطارات والبطاريات وبمختلف الأنواع والأحجام ومن أفضل المناشئ العالمية (اليابانية والكورية والاندونيسية والصينية) كما يوفر هذا المركز خدمات تبديل الإطارات والبيع بنظام التقسيط المريح لعامة الناس بعد جلب كفييل من منتسبي العتبات

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد مركز بركات ومبيعات مصباح الهدى بتاريخ (2023/2/9)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد مركز عطاء الوارث التجاري بتاريخ (2023/2/3)

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد مسؤول شعبة المبيعات في قسم الاعلام بتاريخ (2023/3/9)

المقدسة وان اوقات الدوام في هذا المركز هو من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً، وقد بلغ عدد العاملين فيه (10) موظفين وجميعهم من الفنيين وذوي الخبرة في مجال تبديل الاطارات والبطاريات (1).

#### 5- مراكز مبيعات المدينة الصناعية:

أسست العتبة الحسينية المقدسة خلال السنتين الماضيتين عدة مراكز تجارية في محافظة كربلاء المقدسة لغرض عرض وبيع منتجات معامل المدينة الصناعية وخصوصاً المواد الانشائية المتنوعة كالكاشي العادي والكاشي الكربلائي والمقرنص والبلوك والشتاكر والمشبكات الحديدية وغرف النوم والأثاث الخشبي) وكانت الغاية من فتح هذه المراكز لعرض المنتجات واطلاع الناس عليها لغرض بيعها، وقد بلغ عدد هذه المراكز التجارية (4) مراكز، يقع الأول منها في مدخل المدينة الصناعية الواقعة على طريق (كربلاء - نجف) وتبلغ مساحته (400) م<sup>2</sup> والثاني يقع على طريق (كربلاء - بابل) وتبلغ مساحته (250) م<sup>2</sup> والثالث يقع في شارع الشيخ الدكتور احمد الوائلي داخل مركز المدينة وتبلغ مساحته بحدود (200) م<sup>2</sup> وأما الرابع فيقع في حي الموظفين وتبلغ مساحته بحدود (200) م<sup>2</sup> وقد وفرت هذه المراكز خدمات التوصيل لجميع المناطق سواء داخل محافظة كربلاء المقدسة او خارجها وهناك أقبال واسع على زيارة هذه المراكز بسبب جودة المواد وتنوعها والبيع بنظام التقسيط المريح لعامة الناس بعد جلب شخص كفيل يعمل في العتبات المقدسة (2).

#### 6- معرض بركات الإمام الحسين (ع)

يقع هذا المعرض داخل الصحن الحسيني الشريف وبالتحديد في الركن الشرقي ضمن المنطقة المحصورة بين باب الشهداء وباب الكرامة وتبلغ مساحته ما يقارب (200) م<sup>2</sup> ويعد من أهم المعارض التجارية التابعة إلى قسم الهدايا والندور في العتبة الحسينية المقدسة، ويحتوي هذا المعرض على أصناف مختلفة من منتجات العتبة الحسينية المقدسة، كالتراب والسبح والخواتم والساعات والهدايا والتحف والدروع والرايات المطرزة والمصاحف، وأن أغلب موادها الأولية مأخوذة من صحن الإمام الحسين (ع) بالإضافة إلى توفير الكثير من هذه المواد والتي يتم استيرادها من مناشئ عالمية لذلك تمتاز بجودتها العالية وكثرة الاقبال على شرائها، كما تعرض في هذا المعرض مختلف أنواع الهدايا والندور التي تقدم للعتبة الحسينية المقدسة بوصولات رسمية (تبرعات) أو يتم وضعها في شبك الامام الحسين (ع) ويتم تقييم هذه المواد وتحديد أسعارها من قبل لجنة مختصة لغرض بيعها على الزائرين في هذا المعرض وتستخدم ارباحها في اقامة المشاريع الخدمية داخل الصحن الحسيني الشريف، ويرتاد هذا المعرض الكثير من الزائرين ومن مختلف الجنسيات لغرض شراء بعض الهدايا المعروضة من أجل التبرك بها، وقد بلغ عدد العاملين في هذا المعرض ما يقارب (20) موظفاً بعضهم يتكلمون بأكثر من لغة وخصوصاً الفارسية والانجليزية إضافة الى اللغة العربية وجميعهم من الذكور ويعملون بواقع وجبتين على مدار (13) ساعة تمتد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة العاشرة ليلاً (3).

#### 7- مطعم الوارث الاستثماري:

يقع هذا المطعم الاستثماري في الطابق الثاني في مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي والكائن في منطقة باب الخان داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة وتبلغ مساحته بحدود (1500) م<sup>2</sup> ويتسع إلى (1000) شخص ويتكون من مطبخ لتخصير الطعام وصالتين أحدهما للرجال والثانية للنساء ومجمع صحيات وقاعة للخدمات، ويوفر هذا المطعم العديد من الاكلات الشرقية والغربية والوجبات السريعة ويفتح من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة العاشرة ليلاً، ويبلغ معدل الداخلين لهذا المطعم في الايام الاعتيادية (400) شخص يومياً، وأن

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد . مدير مركز عطاء الوارث لتجارة الاطارات والبطاريات بتاريخ (2023/2/3)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس (منتظر محمد حسين) رئيس قسم الانتاج الصناعي بتاريخ (2023/2/9)

(3) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع الاستاذ (شاكر محمود) رئيس قسم الهدايا والندور بتاريخ (2023/2/15)



أهم ما يميز هذا المطعم هو قربته من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ونظافته الجيدة وجودة الأطعمة وخضوعها للرقابة الصحية والعمل بنظام الكاشير، وقد بلغ عدد العاملين في هذا المطعم (72) موظفاً جميعهم من الذكور ولديهم خبرة جيدة في مجال تحضير وتقديم الطعام<sup>(1)</sup>

#### 8- مراكز البيع في مدن الزائرين:

أنشأت إدارات مدن الزائرين كمدينة الإمام الحسين (ع) ومدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) ومدينة سيد الاوصياء (ع) التابعات إلى العتبة الحسينية المقدسة والواقعات في مداخل مدينة كربلاء المقدسة العديد من المطاعم الاستثمارية ضمن تشكيلاتها لغرض بيع الأكلات الشرقية والغربية على الزائرين وكذلك إنشاء كشكات متنوعة الاحجام داخل مدن الزائرين لغرض بيع الوجبات السريعة والعصائر والحلويات وبعض المواد الغذائية التي يحتاجها الزائر أثناء تواجده في هذه المدن، فضلاً عن وجود بعض الكشكات الخاصة في بيع الخواتم والهدايا والاكسسورات والتراب والرايات الحسينية، ويكون العمل في هذه المطاعم والكشكات من الساعة الثامنة صباحاً وحتى منتصف الليل ويستمر على مدار (24) ساعة في ايام الزيارات الملونة.

#### 9- مراكز البيع المباشر الخاصة:

هناك مراكز للبيع المباشر خاصة في بعض المشاريع الصناعية والزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي تقع ضمن مواقع المشاريع، وتعرض في هذه المراكز نماذج من المنتجات الخاصة في المشروع بشكل مباشر للناس لغرض البيع، وتدار هذه المراكز من قبل موظفين مبيعات ومحاسبين، ويكون البيع وفق وصولات شراء رسمية وبعضها هذه المراكز تتواجد فيها خدمة نظام الكاشير وخدمة التوصيل الى مقر إقامة الزبون وخصومات في أسعار الكميات الكبيرة، وتنتشر هذه المراكز في المشاريع التالية (دار الوارث للطباعة والنشر ومشروع الخباطة المركزية ومقالع مواد البناء ومعمل الكارتون المعرج ومعمل بركات الوارث لإنتاج مياه الشرب ومعمل ريحانة الوارث لإنتاج المعقمات ومعمل إنتاج الاعلاف كربلاء)

#### 10- معرض الكتاب الدائم:

هناك معرضين لدى العتبة الحسينية المقدسة لبيع المصاحف والكتب الدينية والثقافية والاجتماعية وكذلك المصادر العلمية المتعددة، فضلاً عن بيع بعض أنواع الهدايا كالصور والدروع والساعات والاكسسوارات والقرطاسية وغيرها، يقع المعرض الأول مقابل مدخل باب الكرامة في منطقة بابين الحرمين الشريفين، ويقع الثاني بالقرب من باب الرجاء في بداية الشارع المحاذي لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وان المعرض عبارة عن كرفان تبلغ مساحته (30) م<sup>2</sup> وقد بلغ عدد العاملين في كل معرض (6) موظفين موزعين على وجبتين عمل من الساعة السابعة صباحاً وحتى التاسعة ليلاً<sup>(2)</sup>.

#### 11- مجمع ريحانة المصطفى التجاري:

قامت العتبة الحسينية المقدسة بوضع حجر الاساس لهذا المجمع التجاري في عام (2014) على مساحة مقدارها (5000) م<sup>2</sup> تقع نهاية شارع الشهداء وبالقرب من كراج الأحياء داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، ويعد من المشاريع الاستراتيجية والنوعية المتطورة كما يمثل لبنة مهمة في مسيرة النهوض بواقع المحافظة وخصوصاً في الجوانب الاقتصادية والحضارية، ويتكون هذا المجمع من (21) طابق حيث بلغت مساحته

(1) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع السيد (مصطفى خضر ابو دكة) المشرف على مطعم وارث الاستثماري بتاريخ (2023/2/9)

(2) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع بعض العاملين معارض الكتاب الدائم بتاريخ (2023/2/18)

البنائية (35000) م<sup>2</sup> وقد خصص السرداب فيه كمرآب لوقوف العجلات وللمنظومات الكهربائية والميكانيكية، بينما خُصص الطابق الارضي للاستعلامات ومكاتب الامن والإدارة والخدمات والاستشارات، ويحتوي المجمع على مول يشغل عدة من طوابق المجمع وكل طابق يحتوي على العديد من المحلات التجارية ذات التصميم المعماري المتطور، ويحتوي المجمع أيضاً على (250) غرفة فندقية وعدد من الشقق الرئاسية ذات المواصفات العالية، كما يضم المجمع عدد من المصاعد الكهربائية الحديثة ومنظومات متطورة في مجالات (الكهرباء والانارة والصوتيات والأنترنت والمراقبة والاطفاء وغيرها) وقد وصلت نسبة انجاز هذا المجمع بالوقت الحاضر إلى مراحل متقدمة ولا زال العمل جاري تحت اشراف شركة خيرات السبطين التابعة لقسم المشاريع الاستراتيجية لافتتاحه بالموعد المقرر<sup>(1)</sup>.

## 12- المحلات التجارية:

تمتلك العتبة الحسينية المقدسة عدد من المحلات التجارية داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة بعضها مخصصة لبيع الأجهزة الكهربائية والالكترونية والهواتف الذكية والمواد المنزلية والقرطاسية وجميع هذه المواد يتم استيرادها من مناشئ عالمية وأن أهم ما يميزها هو جودة البضائع والبيع بنظام الأقساط الشهرية للموظفين ولعامّة الناس ولكن شرط جلب كفاء من العاملين في العتبة الحسينية المقدسة على الملاك الدائم، أما البعض الأخر من هذه المحلات مخصصة لبيع المواد الغذائية والفواكه والخضروات التي يتم إنتاجها في مزارع العتبة الحسينية المقدسة.

---

(<sup>1</sup>) الدراسة الميدانية ولقاء الباحث مع المهندس . المشرف على مشروع مجمع ريحانة المصطفى التجاري بتاريخ (2023/4/2)

## الاستنتاجات

- 1- هناك تباين كبير في مناطق سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، فكانت نسبة الذين يسكنون في محافظة كربلاء المقدسة (90.96%) بينما شكلت نسبة الذين يسكنون خارج محافظة كربلاء المقدسة (9.04%) من المجموع الكلي للقوى العاملة.
- 2- تصدر قضاء مركز المحافظة في سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة بنسبة (42.37%) وتلاه قضاء الحر بنسبة (23.56%) وتلاه قضاء الهندي بنسبة (10.45%) وتلاه قضاء الحسينية بنسبة (8.53%) أما الوحدات الادارية (قضاء الجدول الغربي وقضاء عين التمر وناحية الخيرات) فبلغت نسبتهن مجتمعة (6.05%) من المجموع الكلي للقوى العاملة.
- 3- بلغ عدد الأقسام الوظيفية في العتبة الحسينية المقدسة (60) قسماً وتضم هذه الأقسام (358) شعبة، وان (31) قسماً من أصل (60) قسماً لا يحتوي على القوى العاملة الانثوية ويعتمد في العمل على القوى العاملة الذكورية فقط.
- 4- هناك تباين في طبيعة الانتساب ونظام العمل للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة إذ شكلت نسبة العاملين على الملاك الدائم (85.58%) ونسبة العاملين بنظام العقد الشهري (7.14%) ونسبة العاملين بنظام عقد العمل المؤقت (3.37%) ونسبة العاملين بنظام الاجور اليومية (1.57%) ونسبة العاملين بنظام المكافأة (0.57%) ونسبة العاملين بنظام الساعات (0.54%) من مجموع القوى العاملة.
- 5- وجود تباين في بيئة سكن القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة إذ شكلت نسبة الذين يسكنون الحضر (69.63%) في حين شكلت نسبة الذين يسكنون الريف (30.37%) فضلاً عن التباين الحاصل في بيئة عملهم داخل محافظة كربلاء المقدسة إذ بلغت نسبة الذين يعملون في المناطق الحضرية (60.58%) بينما بلغت نسبة الذين يعملون في المناطق الريفية (39.42%) من مجموع القوى العاملة.
- 6- شكلت نسبة القوى العاملة الذكورية في العتبة الحسينية المقدسة (85.88%) بينما شكلت نسبة القوى العاملة الانثوية (14.12%) من مجموع القوى العاملة، وان معظم القوى العاملة من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (18-63) سنة ما عدا (13) شخصاً تزيد أعمارهم على (63) سنة.
- 7- وجود تباين كبير في التركيب الزواجي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، إذ بلغت نسبة العزاب (12.85%) ونسبة المتزوجون (85.02%) ونسبة المطلوقون (1.08%) ونسبة المترملون (1.05%) من مجموع القوى العاملة.
- 8- هناك تباين في التحصيل الدراسي للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة إذ بلغت نسبة الأميون (0.41%) ونسبة الذين يقرون ويكتبون ولكن بدون شهادة (6.96%) ونسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية (37.11%) ونسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة (15.82%) ونسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية (8.8%) ونسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم (8.26%) ونسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس (20.5%) ونسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي (0.15%) ونسبة الحاصلين على شهادة الماجستير (1.54%) ونسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (0.45%) من مجموع القوى العاملة.
- 9- هناك تباين واضح في قطاعات الأنشطة الاقتصادية التي تمارسها القوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، إذ شكلت نسبة العاملين في الزراعة والصيد والغابات (3.53%) ونسبة العاملين في الصناعات التحويلية (5.83%) ونسبة العاملين في الكهرباء والماء (4.75%) ونسبة العاملين في التشييد والبناء (5.52%) ونسبة العاملين في تجارة الجملة والمفرد (9.36%) ونسبة العاملين في المطاعم والفنادق (10.58%) ونسبة العاملين في النقل والتخزين والمواصلات (13.04%) ونسبة العاملين في التمويل والتأمين والعقارات (8.28%) ونسبة العاملين في الخدمات العامة والاجتماعية (39.11%) من مجموع القوى العاملة.

- 10- وجود تباين في التركيب المهني للقوى العاملة في العتبة الحسينية المقدسة، إذ شكلت نسبة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم (19.94%) ونسبة التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء (2.92%) ونسبة الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم (19.94%) ونسبة العاملون في البيع (5.83%) ونسبة العاملون في الخدمات (26.53%) ونسبة العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات (4.29%) ونسبة العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والمعدات (19.63%) أما الذين لم تُبين طبيعة مهنتهم فكانت نسبتهم (0.92%).
- 11- بلغت نسبة الذين يعملون في مجالات تخصصاتهم (38.19%) ونسبة الذين يعملون في مجالات قريبة من تخصصاتهم (28.22%) ونسبة الذين لا يعملون في مجالات تخصصاتهم (28.68%) ونسبة الذين ليس لديهم اختصاصات معينة (4.91%) من مجموع القوى العاملة.
- 12- شكلت نسبة الذين يمتلكون دخل ثاني (30.37%) من مجموع القوى العاملة في حين بلغت نسبة الذين لا يمتلكون دخل ثاني (69.63%) من مجموع القوى العاملة، وان نسبة (73.04) من مجموع القوى العاملة تتراوح قيمة رواتبهم الشهرية من (600000) إلى (1100000) دينار عراقي.
- 13- ان مشاريع العتبة الحسينية المقدسة تشكل أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية لسكان محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة لها.
- 14- كان للعتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها ومؤسساتها الفضل في استقطاب اعداد كبيرة من القوى العاملة مما ادى الى تقليل نسبة البطالة بشكل واضح في المحافظة.
- 15- تمتلك العتبة الحسينية المقدسة امكانيات مادية كبيرة وكوادر بشرية ذات خبرات عالية مكنتها من اقامة العديد من المشاريع المختلفة في المحافظة، وكانت خبرة القوى العاملة وكفاءتها ونزاهتها سر نجاح هذه المشاريع المتنوعة.
- 16- تنوعت وتعددت المشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة وهناك تباين في توزيعها على القطاعات الخدمية (الخدمات والتربية والتعليم والصحة والسكن والثقافة والاعلام).
- 17- تنوعت وتعددت المشاريع الاقتصادية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة وهناك تباين في توزيعها على القطاعات الاقتصادية (الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة والنقل).
- 18- وجود تباين كبير في توزيع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة بشقيها (الخدمية والاقتصادية) في محافظة كربلاء المقدسة على مستوى الوحدات الادارية، وقد حاز قضائي (المركز والحر) على النصيب الأكبر من هذه المشاريع.
- 19- نالت مشاريع الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية والترفيهية) أهمية كبيرة وقد تصدرت اهتمامات ادارة العتبة الحسينية المقدسة كونها على تماس مع حياة المواطن ونشأته وثقافته، فضلاً عن بعدها الانساني وتوفر الجانب الاستثماري في بعضها.
- 20- ان أغلب المشاريع الاقتصادية وخصوصاً المشاريع الزراعية ونسبة كبيرة من المشاريع الصناعية تقع خارج التصميم الاساسي لمدن محافظة كربلاء المقدسة.
- 21- يمثل وجود العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين عنصر ثقة وعامل إيجابي فعال جداً في استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية إلى محافظة كربلاء المقدسة، كما ان مؤسسات العتبتين تعكس صورة واضحة عن حجم الأمن والأمان في أرجاء المحافظة.

## التوصيات/

- 1- إقامة بعض الدورات التخصصية والورش الفنية بشكل دوري للجميع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وكل حسب اختصاصه ونوع وطبيعة عمله، ويعتمد بالدرجة الاساس على نتائج هذه الدورات والورش في عمليات الترقية وإضافة الحوافز والتكريم.
- 2- دمج بعض التشكيلات (الأقسام والشعب) المتشابهة في المضمون والتي تقدم نفس المحتوى وبنفس التخصص وتكون تحت إدارة واحدة من أجل توحيد وتحقيق الأهداف المرسومة.
- 3- استحداث تشكيل (قسم أو شعبة) يضم مجموعة من الاكاديميين والخبراء وذوي الاختصاص يرتبط بشكل مباشر في الإدارة العليا للعتبة الحسينية المقدسة ويكلف بمهمة أعداد الدراسات والتخطيط لكافة المشاريع وبشكل مركزي.
- 4- استحداث تشكيل بموقع (شعبة) يرتبط في الادارة العليا للعتبة الحسينية المقدسة مهمته توثيق وأرشفة جميع البيانات والمعلومات الخاصة في مشاريع العتبة الحسينية المقدسة.
- 5- إقامة بعض المشاريع التي تُحقق تكامل اقتصادي وترابط بين القطاعات المختلفة، كما في معمل أعلاف كربلاء ومعمل الكارتون المعرج ومعمل إنتاج المستلزمات الطبية.
- 6- شمول جميع الوحدات الادارية داخل المحافظة بالمشاريع الخدمية والاقتصادية وتقليل حجم التباين الحاصل بالوقت الحاضر اذ تتركز معظم مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في قضائي (المركز والحر) وجزء من قضاء الحسينية.
- 7- التوسع في إقامة المشاريع الزراعية بسبب وجود الأراضي الصالحة للزراعة ووفرة المياه الجوفية وخصوصاً في مناطق غرب وجنوب المحافظة مع ملاحظة وجود الامكانيات المادية والطاقات البشرية في العتبة الحسينية المقدسة.
- 8- إقامة بعض المشاريع الصناعية الاستراتيجية على مستوى العراق والمحافظة مثل معمل لصناعة الاسمدة الكيماوية ومعمل لصناعة المواد الغذائية والتعليب ومعمل لصناعة الاسمنت وغيرها.
- 9- التركيز على سد حاجة المحافظة والمجتمع من الخدمات (التعليمية والصحية) كونها من الخدمات الضرورية التي تمس حياة وصحة وثقافة المجتمع بالإضافة الى كونها من القطاعات الرائدة في عملية تحقيق التنمية البشرية.
- 10- اعطاء القطاع التجاري أهمية كبرى كونه يساهم في الحفاظ على المنتج الوطني وتقليل حجم الاستيراد وبالتالي الحد من ظاهرة خروج العملة الصعبة خارج البلد.
- 11- التنسيق المشترك مع الحكومات المحلية في إقامة المشاريع الخدمية والاقتصادية من أجل تحقيق عدالة في التوزيع وضمان الجدوى الاقتصادية.

- 12- رعاية القوى العاملة باعتبارها محرك الانجازات ويقع على عاتقها إدارة جميع الهيئات والمؤسسات والمشاريع وتكمن هذه الرعاية في تعديل رواتبهم والاهتمام بتأمينهم الصحي ومراعاة ظروفهم وأوقات عملهم والسعي الجاد في حل بعض مشاكلهم مثل (مشكلة النقل ومشكلة السكن ومشكلة عدم الرضا الوظيفي)
- 13- الاستعانة في بعض الخبراء والاستشاريين ومراكز الأبحاث في الجامعات من خلال تقديم الدراسات للمشاريع التنموية التي تنوي العتبة الحسينية المقدسة أقامتها.
- 14- دعم وتطوير عمل أكاديمية الوارث للتنمية وقسم تطوير الموارد البشرية واستحداث تشكيلات (أقسام أو شعب) تعنى بالتنمية بكافة صورها.
- 15- اعداد برنامج يشمل جميع القوى العاملة لغرض التغيير الوظيفي وتبديل المناصب وتغيير مواقع العمل وفق فترات زمنية محددة وحسب ما يخدم مصلحة العمل في العتبة الحسينية المقدسة.
- 16- فسح المجال أمام الموظفين الراغبين في إكمال دراستهم في مدارس وجامعات العتبة الحسينية المقدسة وتخفيض اجور دراستهم او تقسيطها من رواتبهم الشهرية مقابل أخذ ضمانة بعدم ترك العمل بعد حصولهم على الشهادة.
- 17- العمل على التأمين الصحي ليشمل القوى العاملة وذويهم من الدرجة الأولى في مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة أو تخفيض أجور علاجهم وهذا ينعكس ايجاباً على مدى كفاءتهم وتعزيز انتمائهم للمؤسسة التي يعملون فيها.
- 18- الاطلاع على تجارب بعض الهيئات والمؤسسات الدولية الكبرى والاستفادة من تجاربها في رعاية القوى العاملة وتوفير احتياجاتها وسعيها من أجل تحقيق التنمية بكافة صورها.

## قائمة المصادر:-

أولاً/ القرآن الكريم:

ثانياً/ الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس عشر، بيروت، 1956.
- 2- أبو شيخة، نادر أحمد ، إدارة الموارد البشرية، دار صفاء، عمان، 2000.
- 3- ابو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط4 ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.
- 4- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
- 5- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، ط5، دار النهضة العربية، بيروت، 2000.
- 6- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1977.
- 7- الأخرس، محمد صفوح ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1979.
- 8- إسماعيل، أحمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
- 9- البرازي، نوري خليل ، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1980.
- 10- بكار، عبد الكريم ، مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية، مطبعة دار القلم الاولى، بيروت، 1999.
- 11- التميمي، عباس علي ، النمو الصناعي في الوطن العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1985.
- 12- تودارو، ميشيل ، التنمية الاقتصادية، تعريب محمود حسن حسني، و محمود حامد محمد عبد الرزاق، دار المريخ للنشر، الرياض، 2009.
- 13 الجنابي، عبد الزهرة علي ناجي ، التنمية المستدامة من منظور جغرافي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 14- جودة، جودة حسنين ، اسس الجغرافيا العامة، الدار البيضاء للطباعة والنشر، 2016.
- 15- الحافظ، مهدي ، التنمية البشرية أفكار ومعالجات جديدة، بيت الحكمة، بغداد، العراق، 2012.
- 16- الحديثي، طه حمادي ، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة، الموصل، 2000.
- 17- الحديثي، طه حمادي ، جغرافية السكان، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 1988.
- 18- حسن، صالح فليح ، حركة النقل داخل المدن، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 12 ، 1981.
- 19- حمدان، جمال ، جغرافية المدن، ط1، القاهرة، بدون سنة نشر.
- 20- الخريف، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الرياض، 2003.
- 21- الداھري، عبد الوھاب مطر ، اسس ومبادئ الاقتصاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بغداد، 1980.
- 22- داود، نبيلة ، الموسوعة المعاصرة: مدارس ومصطلحات ومنظمات وهيئات القرن العشرين، مكتبة غريب، القاهرة، بدون سنة نشر.
- 23- الداليمي، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

- 24- الدليمي، محمد دلف أحمد ، فواز أحمد الموسى، جغرافية التنمية – مفاهيم – نظريات – تطبيق، ط2، دار الفرقان للنشر والطباعة، حلب، 2009.
- 25- الراوي، صباح محمود ، عدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990.
- 26- الراوي، منصور ، دراسات في السكان والتنمية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989.
- 27- الراوي، منصور ، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج1، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، 2002.
- 28- زويلف، عبد الحسين ، وسعيد حميد سعيد، المرأة والتعليم النظامي وحملة محو الأمية في القطر العراقي (1920 – 1979) ، مطبعة وزارة التربية، تشرين الأول، 1980.
- 29- زيني، عبد الحسين ، عبد الحليم القيسي، الإحصاء السكاني، مطابع دار الحكمة، الموصل، 1990.
- 30- زيني، عبد الحسين وآخرون، الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بغداد، 1980.
- 31- السراج، عبد الحميد ، الاساليب المتبعة حالياً في انشاء الطرق في العراق، وزارة التخطيط مشروع دراسة النقل على الطرق البرية، بغداد، 1972.
- 32- السعدي، رياض ابراهيم ، الهجرة الداخلية للسكان في العراق (1947- 1965)، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976.
- 33- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج1، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.
- 34- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج2، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.
- 35- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 2001.
- 36- السعدي، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان، منشأة دار المعارف، الاسكندرية، 1980.
- 37- السعدي، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2001.
- 38- السعدي، عباس فاضل ، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الأزهر، بغداد، 1976.
- 39- السعدي، صادق مهدي ، العمل وتشغيل العمال والسكان من القوى العاملة، مطبعة المعارف، بغداد، 1974.
- 40- السماك، محمد أزهر ، دراسات في الموارد الاقتصادية، ط1، دار الكتب للطباعة ، الموصل، 1987.
- 41- سمجة، موسى ، جغرافية السكان، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008.
- 42- سهاونة، فوزي ، مبادئ الديموغرافيا، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، 1982.
- 43- سهاونة، فوزي ، موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2003.
- 44- سوسة، احمد ، تاريخ حضارة وادي الرافدين، دار الحرية، بغداد، 1983.
- 45- سوسة، احمد ، وادي الرافدين ومشروع بحيرة الحبانية، ج1، مطبعة الحكومة، بغداد، 1944.
- 46- الشامي، صلاح الدين ، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1976.
- 47- شحادة، نعمان ، علم المناخ، ط2، مطبعة النور النموذجية، 1983.
- 48- الشرنوبلي، محمد عبد الرحمن ، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1972.
- 49- شريف، ابراهيم ، علي حسين شلش، جغرافية التربة، مطبعة جامعة بغداد، 1985.
- 50- شريف، ابراهيم، وآخرون، جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1981.
- 51- شفيق، محمد ، التنمية الاجتماعية: دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، بدون سنة نشر.
- 52- شلش، علي حسين ، جغرافية التربة، ط1، مطبعة جامعة البصرة، 1981.



- 53- صادق، دولت احمد ، محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1969.
- 54- صادق، محمد توفيق ، التنمية في دول مجلس التعاون دروس السبعينات وآفاق المستقبل، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1986.
- 55- الصرن، رعد حسن ، التنمية الادارية في القرن الواحد والعشرين، دار الصادر للنشر والتوزيع، 2022.
- 56- عبد الدايم، محمد أحمد ، العالم والتكنولوجيا والتنمية قضايا العصر الشائكة، منشورات جامعة الأمم المتحدة، اليابان، 1994.
- 57- عبد الله، اسماعيل صبري ، جغرافية التنمية، دار المستقبل العربي، 1983.
- 58- عبده، سعيد ، اسس جغرافية النقل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1994.
- 59- عثمان، ماجد ، وآخرون، السكان وقوة العمل في مصر، الاتجاهات والتشابكات والافاق المستقبلية، مكتبة الاسرة، 2005.
- 60- عثمانة، صلاح ، التنمية الشاملة مفاهيم ونماذج، ط1، مؤسسة دار العلماء، الاردن، 1997.
- 61- عطوي، عبد الله ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
- 62- علام، سعد طه ، التنمية والمجتمع، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2007.
- 63- علي، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1985.
- 64- فليجة، احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص176.
- 65- فهمي، عادل ، وآخرون، دراسات حول التنمية في الوطن العربي، مؤسسة الخدمات العربي، عمان، 1988.
- 66- القرشي، مدحت ، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2007.
- 67- الكبرة، هيفاء فوزي ، المرأة (والتحولات الاقتصادية والاجتماعية)، ط1، دار طلاس للنشر، سوريا، 1987.
- 68- كرم، عبد الواحد ، قانون العمل وتشريعاته لسنة 1970، ط4، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1982.
- 69- الكفري، مصطفى العبد الله ، الاصلاح الاقتصادي والتنمية البشرية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004.
- 70- اللوزي، موسى ، التنمية الإدارية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 71- مسعود، مجيد ، موضوعات في التنمية والتخطيط، دار ابن خلدون، بيروت، 1980.
- 72- مقيلي، محمد عياد ، الطقس والمناخ، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1993.
- 73- الموسوي، واثق علي ، موسوعة اقتصاديات التنمية، ط1، 2008.
- 74- النجار، يحيى غني ، امال عبد الامير الشلاش، " التنمية الاقتصادية، نظريات، مشاكل، مبادئ، سياسات" دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991، ص291-308.
- 75- نجم الدين، أحمد ، جغرافية سكان العراق، مطبعة العاني، بغداد، 1982.
- 76- هارون، علي أحمد ، جغرافية الزراعة، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 77- الهمداني، عبد الهادي حسين ، التنمية الادارية في الجمهورية اليمنية (دراسة تطبيقية نظرية)، ط1، صنعاء، بدون سنة نشر.
- 78- الهيتي، صبري فارس ، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 2000.
- 79- اليافعي، عبد الكريم ، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجيلاوي، القاهرة، 1967.

### ثالثاً/ اطاريح الدكتوراة:

- 1- إبراهيم، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2003.
- 2- البدرى، منذر عبد المجيد، القوى العاملة في العراق (1957-1977) اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1980.
- 3- الراوي، حسين علي عبد ، تغيير توزيع سكان الانبار وحركاتهم المكانية للمدة 1977-1997، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1999.
- 4- الراوي، مهيب كامل فليح ، دور شبكات الطرق في تفعيل علاقات الترابط المكاني للمستقرات البشرية في محافظة الانبار، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2006.
- 5- الركابي، عبد العالي حبيب ، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة من (1997-2007) اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010.
- 6- السعدي، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من 1987 – 1997، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005.
- 7- الكعبي، علي عبد الامير ساجت ، القوى العاملة في العراق لعامي (1987-1997)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.
- 8- المسعودي، عباس عبد الحسين ، تحليل جغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999.

### رابعاً/ رسائل الماجستير:

- 1- الدفاعي، ابراهيم راجح ، التخصيصات الاستثمارية في ظل الواقع التنموي لمحافظة كربلاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2011.
- 2- ابو جري، اقبال عبد الحسين ، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد، 2001.
- 3- القيسي، بشار محمد عويد ، طرق النقل البري في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية النقل)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006.
- 4- الفرطوسي، حسن عباس علوان ، دور الموارد البشرية الاقتصادية وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2001.
- 5- الوحيلي، حيدر علي جبر ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة 1997-2011، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2014.
- 6- محسن، خالد فهد ، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان من (1947 – 1977) (غير منشورة)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1988.
- 7- الخفاف، عبد علي حسن ، سكان محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1974.
- 8- لعجال، ليلي ، واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة، 2010.

- 9- ماحنوس، فاطمة، مفهوم البلدان الأقل نمو في العلاقات الاقتصادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2006.
- 10- مكي، منيره محمد ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2006.
- 11- الربيعي، هشام سالم كشكول ، أثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان الاسكوا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2004.

#### خامساً/ البحوث:

- اسماعيل، غازي سعد الله ، دور المناخ في تخطيط المدن، مجلة الاستاذ، مطبعة الرشاد، العدد الثاني، 1998.
- 2- البنوي، نايف عودة ، عبد الخالق يوسف الختاتنة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد الثالث عشر، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2000.
- 3- الراوي، علي ، قطاع النقل والمواصلات (ماهيته – أهميته - ومؤشرات تطوره في العراق )، مجلة النفط والتنمية، العدد الثالث، 1988.
- 4- الزيايدي، حسين عليوي ناصر ، التوزيع الجغرافي للسكان وتغييره في جمهورية اليمن لعام 2004، مجلة البحوث الجغرافية العدد الثاني عشر، 2013.
- 5- العاني، عبد الله نجم ، داخل راضي نديوي، طالب عكاب حسين، الخصائص الفيزيائية والكيميائية لبعض ترب الأهوار، مجلة الزراعة العراقية، مجلد5، العدد الاول، حزيران 2000.
- 6- عذافة، حيدر حسين ، مسار التنمية البشرية في العراق، جامعة المثنى، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد الرابع، العدد التاسع، 2014.
- 7- المقداد، محمد رفعت ، النمو السكاني واثره في القوى العاملة في القطر السوري بين عامي (1960-2004) مجلة جامعة دمشق، المجلد الرابع والخمسون، العدد الرابع، 2008.
- 8- ملك، صلاح ياركة، خصائص التربة وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، جامعة القادسية، كلية الآداب، العدد التاسع والأربعون، 2002.
- 9- الموسوي، علي صاحب ونهاد خضير كاظم الكناني، تحليل السلاسل الزمنية لأمطار العراق واستخراج سنوات الجفاف منها وكيفية التنبؤ بتلك السنوات: مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد السابع، 2006.
- 10- نعييرات، جهاد احمد عبد الرزاق ، العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي في المؤسسات العامة، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد السادس والأربعون، 2022.

#### سادساً/ الدوائر والنشرات:

- 1- جامعة كربلاء، قسمي الموارد البشرية وشؤون الطلبة، بيانات غير منشورة، لعام 2021.
- 2- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي، 2014.
- 3- دائرة صحة كربلاء المقدسة، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، عام 2021.
- 4- دليل التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة، منظومة الموارد البشرية لحكومة أبو ظبي، الاصدار الاول، 2020.
- 5- ديوان الوقف الشيعي، مديرية الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة، قسم المساجد والحسينيات، بيانات غير منشورة، 2021.

- 6- صحيفة (لاو دونغ) الرسمية الفيتنامية: اعلان على الموقع الرسمي لمركز كربلاء للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2021.
- 7- العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الادارية، شعبة الافراد، بيانات غير منشورة لعام (2021)
- 8- قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين، وحدة إصدار اجازات المواكب، بيانات غير منشورة، 2021م.
- 9- مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدليل المهني العراقي المحدث لسنة 1997.
- 10- مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة البحوث والدراسات، 2022.
- 11- مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، لعام 2021.
- 12- مديرية طرق وجسور كربلاء المقدسة، شعبة الطرق الخارجية، بيانات غير منشورة، 2022.
- 13- المعهد الفني كربلاء، قسم التسجيل وشؤون الطلبة، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، لعام 2021.
- 14- المواقع الالكترونية الرسمية للجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة بتاريخ (2023/3/5)
- 15- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة 1968، الطبعة الثالثة، مطبعة الجهاز، بغداد، 1974
- 16- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دراسة رقم (10) توزيع القوى البشرية في العراق لعام 1987، أيلول (1990).
- 17- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقوى العاملة، مطبعة الجهاز، 1991.
- 18- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة كربلاء لعام (2020)
- 19- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، الواقع التنموي بمحافظة كربلاء (تقرير غير منشور) 1990.
- 20- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط القوى العاملة، السكان وعرض القوى العاملة، دراسة رقم (278)، 1987.
- 21- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط القوى العاملة، توزيع القوى البشرية في العراق لعام 1987، ايلول، 1990.
- 22- وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد 2656، 1978.
- 23- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل، دليل التصنيف المهني العراقي لعام 1975، مطبعة الشعب، بغداد، 1975.

#### سابعاً: مصادر اللغة الانكليزية:

- (1) John I. Clark, "population Geography", pergmon. London, 1965.
- (2) Cummings and Worley, ' Organization Development and Change' Sixth Edition South – Western Publishing, 1997.
- (3) F.A.O, Program for the world census Agriculture, Rome, 1965.
- (4) Matt Minahan, MM Associates, Silver Spring, Maryland.
- (5) Unite Nation, World Populion Trends and polices, 1979.

- (6) International Labour Organization, Statistics of Employment, Unemployment Underemployment Economically Active Population, part3,2003
- (7) NAGLE, Advanced, " Geography " Pergmon new yourk, 2000,
- (8) Nelson, "Geography Approach ", Pergmon.London,2000,.
- (9) U.N.,Methods of Projection the economically active Population studies, No. 46, NewYork, 1971
- (10) Willim Peterson, population, 2nd ed. London. The Macmillan company, 1969.
- (11) Aelawlace. Hoffman, Economic Geography, New york, 1965.
- (12) Buring, The Exploratory, Soil map of Iraq.Ministry of Agriculture. Baghdad.1960.
- (13) Gleen, T. Trewartha, "Ageography of population world patterns", New York, 1969.
- (14) International Labor office, year Book of Labour Statistics, Geneva, 1978.
- (15) Jon C;ark, Geography population, First Addition, pergamon press, Oxford,1965,
- (16) T. Lynn Smith, Fundamentals of Population Study, 1960, J.B. LIPPINCOTT Company, Printed in the USA, New York.
- (17) UN. world population monitoring, population,environment and development,United nation, New York. 2001.
- (18) un., Methods of projecting the economically active Population manual V population studies.
- (19) Unite Nation, Method of Analysis, Census Data on( Economic Activities of Population, New York, 1979.
- (20) JEromed. Fellmann, and others, Human Geography ( Lands
- (21) capes of Huma oactivities ) Mc GramHill Hiyher Education, 2007.
- (22) ement of Economic Development Using Scalogram Analysis "Papers and Proceedings,R.S.A.II. 1963.



**الملاحق:-**

الملحق (1) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة داخل العراق عام 2022.

ت	المحافظة	أسم المشروع	الموقع	المساحة بـ م <sup>2</sup>	حالة المشروع
1	بغداد	مركز الشفاء في العاصمة بغداد - الكرخ	داخل مستشفى الفرات	650	منجز
2	بغداد	مركز الشفاء في العاصمة بغداد - الرصافة	داخل مستشفى ابن الخطيب	2100	منجز
3	بغداد	مستشفى الشعلة في بغداد	مدينة الشعلة	2718	منجز
4	بغداد	مستشفى الشفاء في العاصمة	داخل مستشفى الكندي	2000	منجز
5	الديوانية	مركز الشفاء في الديوانية	داخل مستشفى الديوانية التعليمي	1500	منجز
6	الديوانية	مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في الديوانية	مقابل جامعة القادسية	400	منجز
7	المثنى	مستشفى وارث الانبياء (ع) في السماوة	مركز مدينة السماوة	2000	قيد الانجاز
8	المثنى	مستشفى الشفاء في المثنى	قضاء الرميثة - منطقة الهلاجية	2200	منجز
9	المثنى	مدارس الايتام في المثنى (ست مدارس)	مركز مدينة السماوة	50000	قيد الانجاز
10	ذي قار	مركز الشفاء في ذي قار	داخل مستشفى الامام الحسين (ع) العام	3000	منجز
11	ذي قار	مدارس الايتام في ذي قار (ست مدارس)	مركز مدينة الناصرية	30000	قيد الانجاز
12	ذي قار	صالات عمليات الشرطة	مركز مدينة الشرطة	600	قيد الانجاز
13	ميسان	مركز الشفاء في ميسان	داخل مستشفى الولادة والأطفال	1200	منجز
14	ميسان	مدارس الايتام في ميسان (ست مدارس)	العمارة - حي الجمعيات	35000	قيد الانجاز
15	ميسان	مشروع مركز التوحد في ميسان	العمارة - حي الجمعيات	3375	قيد الانجاز
16	ديالى	مركز الشفاء في ديالى	داخل مستشفى بعقوبة العام	1350	منجز
17	الانبار	مستشفى الشفاء في الانبار	مركز مدينة الرمادي	87000	منجز
18	البصرة	مركز الشفاء في البصرة	مركز محافظة البصرة	2500	منجز
19	البصرة	محطات تحلية مياه الـ (R.O)	قضاء ام قصر	200	منجز

منجز	200	قضاء ابي الخصيب	محطات تحلية مياه الـ (R.O)	البصرة	20
منجز	150	ناحية سفوان	محطات تحلية مياه الـ (R.O)	البصرة	21
منجز	200	قضاء الفاو	محطات تحلية مياه الـ (R.O)	البصرة	22
منجز	180	ناحية السبية	محطات تحلية مياه الـ (R.O)	البصرة	23
قيد الانجاز	20000	مركز محافظة البصرة	مستشفى معالجة الأورام السرطانية	البصرة	24
قيد الانجاز	1000	قضاء شط العرب	مركز التوحد في محافظة البصرة	البصرة	25
قيد الانجاز	1500	مركز المحافظة - حي الجمعيات	مركز التوحد في محافظة البصرة	البصرة	26
قيد الانجاز	1300000	محافظة البصرة	مجمع 3000 دار لأسكان الفقراء في البصرة	البصرة	27
قيد الانجاز	1250000	قضاء شط العرب	مشروع انشاء الـ (1000) دار للفقراء في البصرة	البصرة	28
قيد الانجاز	62500	مركز محافظة الصرة	مدراس الايتام في البصرة (ست مدارس)	البصرة	29
قيد الانجاز	6600	البصرة - الأمن الداخلي	المجمع الثقافي والاعلامي في محافظة البصرة	البصرة	30
قيد الانجاز	250	مركز محافظة البصرة	حسينية الشهداء الاربعة	البصرة	31
مستقبلي	غير محدد	قضاء ام قصر	مشروع رصيف رقم 6 في ميناء ام قصر -	البصرة	32
مستقبلي	60000	مركز محافظة البصرة	مشروع المدينة الطبية والجامعية	البصرة	33
منجز	3500	ضمن مستشفى كركوك العام	مستشفى الشفاء في كركوك	كركوك	34
منجز	200	مدينة الحلة - شارع 40	مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في بابل	بابل	35
منجز	1600	داخل مدينة مرجان الطبية	مركز الشفاء في محافظة بابل	بابل	36
قيد الانجاز	1500	مركز مدينة الحلة - شارع 40	مركز التوحد في بابل	بابل	37
قيد الانجاز	4600	داخل مركز مدينة الحلة	مركز الشلل الدماغي في بابل	بابل	38
قيد الانجاز	1000	مجاور مجلس محافظة بابل	مدرسة الوارث في بابل	بابل	39
منجز	2000	داخل مستشفى الزهراء (ع) التعليمي	مركز الشفاء في واسط	واسط	40
منجز	400	واسط - قضاء الصويرة	المكتبة والمدرسة الدينية في الكوت	واسط	41
قيد الانجاز	20000	مدينة الكوت - منطقة الخاجية	مركز امراض التوحد في محافظة واسط	واسط	42



43	واسط	مستشفى الولادة في قضاء الصويرة	واسط - قضاء الصويرة	25000	قيد الانجاز
44	نينوى	مستشفى الموصل في الجانب الايمن	داخل المستشفى الجمهوري	5000	منجز
45	نينوى	مستشفى الشفاء في الموصل - الجانب الايسر	منطقة برطلة	5500	منجز
46	النجف	مركز الشفاء في النجف الاشرف	داخل مستشفى الحكيم العام	1250	منجز
47	النجف	المركز العراقي التخصصي لزراعة نخاع العظم والاورام	النجف الاشرف - قضاء الكوفة	450	منجز
48	النجف	مركز احياء التراث الثقافي والديني	بداية شارع الرسول (ص)	100	منجز
49	النجف	مركز الترجمة والترابط الدولي	النجف الاشرف - حي السلام	150	منجز
50	النجف	مركز التوحد في النجف الاشرف	شارع الاسكان - قرب جامعة الكوفة	5500	قيد الانجاز

المصدر: الباحث اعتماداً على :

- (1) العتبة الحسينية المقدسة، قسم المشاريع الاستراتيجية، 2022.
- (2) العتبة الحسينية المقدسة، قسم المشاريع الهندسية والفنية، 2022.
- (3) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الاعلام، 2022.
- (4) العتبة الحسينية المقدسة، هيئة الصحة والتعليم الطبي، 2022.
- (5) العتبة الحسينية المقدسة، مكتب الأمين العام، 2022.

الملحق (2) مشاريع العتبة الحسينية المقدسة خارج العراق عام 2022

ت	المشروع	العنوان	المساحة بـ م <sup>2</sup>	سنة التأسيس	مكونات المشروع
1	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية تنزانيا	ددوما	2000	2022	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
2	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية تنزانيا	دار السلام	1500	2022	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
3	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية تنزانيا	بوانا	2000	2022	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
4	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية تنزانيا	زنجبار	300	2022	مدرسة دينية + مسجد + مكتبة
5	المستوصف الصحي في جمهورية تنزانيا	موروغورو	500	2020	مستوصف الامام زين العابدين (ع)
6	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية بوركينا فاسو	بوبوديلاسو	1000	2019	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
7	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية بوركينا فاسو	بلوغو	2000	2019	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
8	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية بوركينا فاسو	بوركينا فاسو	1500	2021	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
9	مزرعة وارث الانبياء (ع) في جمهورية بوركينا فاسو	بوبوديلاسو	10000	2021	ارض زراعية مخصصة لزراعة الذره
10	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية أوغندا	بوجيري	1000	2019	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
11	المستوصف الصحي في جمهورية أوغندا	كيبوغا	1000	2022	مستوصف الامام علي (ع)
12	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية ساحل العاج	ابيدجان	600	2022	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
13	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية ساحل العاج	بوندغو	8000	2022	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
14	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية كينيا	مومباسا	312000	2022	مدرسة دينية + ارض زراعية كبيرة
15	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية مالي	باماكو	1200	2020	مدرسة دينية + روضة + مكتبة + مسجد
16	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في جمهورية بروندي	بجومبورا	10000	2021	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
17	مدرسة دينية دار الحكمة للعلوم الاسلامية في مدغشقر	انتاناناريفو	600	2020	مدرسة دينية + مسجد
18	مؤسسة وارث الانبياء (ع) في نيجيريا		1000	2020	مدرسة دينية + مسجد + حسينية
19	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع إندونيسيا	جاكرتا	1500	2014	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
20	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع قم المقدسة	قم المقدسة	400	2011	مسجد + دار لتعليم القرآن
21	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع الأهواز	الاهواز	600	2015	مسجد + دار لتعليم القرآن
22	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع لبنان	جنوب لبنان	400	2015	مسجد + دار لتعليم القرآن
23	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع السيدة زينب (ع)	دمشق	500	2018	مسجد + دار لتعليم القرآن

24	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع جمهورية مالي	باماكو	600	2019	مسجد + دار لتعليم القرآن
25	مركز التبليغ القرآني الدولي - فرع بوركينافاسو	بوبو جيلاسو	300	2019	مسجد + دار لتعليم القرآن
26	مركز التبليغ القرآني الدولي - أوغندا	بوجيري	500	2018	مسجد + دار لتعليم القرآن
27	حوزة احباب الحسين (ع) في الدنمارك	كوبنهاغن	800	2014	مدرسة دينية + مسجد + حسينية
28	مدرسة دينية نور الهداية في إندونيسيا	جاكرتا	500	2018	مدرسة دينية + مسجد + دار لتعليم القرآن
29	مركز احياء التراث الثقافي والديني - فرع قم المقدسة	قم المقدسة	200	2022	مسجد + مركز ثقافي
30	مركز احياء التراث الثقافي والديني - فرع مازندران	مازندران	50	2022	مسجد + مركز ثقافي
31	مركز احياء التراث الثقافي والديني - فرع تونس	تونس	120	2022	مسجد + مركز ثقافي
32	مركز التبليغ الدولي في تركيا	اسطنبول	100	2020	مسجد + مركز ثقافي

المصدر: الباحث اعتماداً على :

- (1) العتبة الحسينية المقدسة، دار القرآن الكريم، 2022.
- (2) العتبة الحسينية المقدسة، قسم النشاطات العامة، 2022.
- (3) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الاعلام، 2022.
- (4) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية، 2022.
- (5) العتبة الحسينية المقدسة، مكتب الأمين العام، 2022.
- (6) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الدينية، 2022.

### الملحق (3) المقابلات الشخصية التي اجراها الباحث اثناء الدراسة الميدانية.

- (1) لقاء الباحث مع الأستاذ (أمير كامل) معاون مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث.
- (2) لقاء الباحث مع الاستاذ (بهاء السعيد) مدير مدرسة علي الاصغر (ع) للأيتام.
- (3) لقاء الباحث مع الاستاذ (سعد نذير) مدير الإعدادية القرآنية للبنين.
- (4) لقاء الباحث مع الاستاذ (شاكور محمود) رئيس قسم الهدايا والنذور.
- (5) لقاء الباحث مع الاستاذ (عبد الطيف عبد علي) مدير إذاعة الروضة الحسينية.
- (6) لقاء الباحث مع الاستاذ (علي مال الله) مدير مركز الوارث الخيري لغسيل الكلبة.
- (7) لقاء الباحث مع الاستاذ (نزار عبد) مدير مجمع مدارس أولاد مسلم (ع) للأيتام.
- (8) لقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة أبي الاحرار (ع) الزراعية.
- (9) لقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة الإمام الحسين (ع) الزراعية.
- (10) لقاء الباحث مع الخبير الزراعي (عدنان عوز) المشرف على مدينة سيد الشهداء (ع) الزراعية.
- (11) لقاء الباحث مع الدكتور (ابراهيم سعد الحياوي) رئيس جامعة وارث الانبياء
- (12) لقاء الباحث مع الدكتور (بهاء الوائلي) مدير مركز سلامتک الخيري الطبي.
- (13) لقاء الباحث مع الدكتور (حيدر حمزة العابدي) مدير مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام.
- (14) لقاء الباحث مع الدكتور (خير الدين علي الهادي) رئيس قسم دار القرآن الكريم.
- (15) لقاء الباحث مع الدكتور (سعد الدين هاشم البناء) المشرف العام على مدارس الايتام.
- (16) لقاء الباحث مع الدكتور (طلال فائق الكمالي) عميد كلية المعارف الاسلامية.
- (17) لقاء الباحث مع الدكتور (علاء الغانمي) معاون مدير مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام.
- (18) لقاء الباحث مع الدكتور (علاء صالح) معاون رئيس قسم التربية والتعليم.
- (19) لقاء الباحث مع الدكتور (علاء عبد الرحمن) مدير مجمع الامام الحسين (ع) الطبي التخصصي.
- (20) لقاء الباحث مع الدكتور (لؤي أمين) مدير مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي للعيون.
- (21) لقاء الباحث مع الدكتور (معمر زكي) مسؤول صيدلية خيرات السبطين الخافرة.
- (22) لقاء الباحث مع الدكتور (مهند الساعدي) مدير مصنع اوروك لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية.
- (23) لقاء الباحث مع الدكتور (ميثم نور الشرع) مدير مستشفى الامام زين العابدين (ع).
- (24) لقاء الباحث مع الدكتور (ياسر الساعدي) مدير مركز الوارث ديرمان للأطراف الصناعية الذكية.
- (25) لقاء الباحث مع الدكتورة (رفاه الحكيم) مديرة مركز الارشاد الاسري.
- (26) لقاء الباحث مع الدكتورة (زينب عبد الحسين السلطاني) رئيسة جامعة الزهراء (ع) للبنات
- (27) لقاء الباحث مع السادة رؤساء أقسام (الشؤون الهندسية والصيانة) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.
- (28) لقاء الباحث مع السيد (أحمد جليل شمخي) مسؤول المفزة الطبية.
- (29) لقاء الباحث مع السيد (أحمد عبد الرضا الخفاجي) منسق الحالات الانسانية في العتبة الحسينية المقدسة.
- (30) لقاء الباحث مع السيد (أنور الموسوي) رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية.
- (31) لقاء الباحث مع السيد (حسن علي) أحد العاملين في مركز عطاء الوارث لتجارة الإطارات والبطاريات.
- (32) لقاء الباحث مع السيد (حسين علي) أحد العاملين في مشروع مقالع مواد البناء.
- (33) لقاء الباحث مع السيد (خضير عباس) منسق المركز الصحي في مدينة الإمام الحسين (ع) للزائرين،
- (34) لقاء الباحث مع السيد (زكي جاسم المنكوشي) مدير معمل اعلاف كربلاء.
- (35) لقاء الباحث مع السيد (زكي جاسم محمد) مسؤول شعبة المساحة والاراضي.
- (36) لقاء الباحث مع السيد (سعيد رشيد زميزم) معاون رئيس قسم متحف العتبة الحسينية المقدسة.
- (37) لقاء الباحث مع السيد (صادق سلطان الياصري) مدير مدينة الامام الحسين (ع) للزائرين.

- (38) لقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مدير معمل إنتاج الكارتون.
- (39) لقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مدير معمل ريحانة الوارث لإنتاج اكياس البلاستيك.
- (40) لقاء الباحث مع السيد (عبد الصاحب عدنان) مسؤول معمل ريحانة الوارث لإنتاج المنظفات والمعقمات.
- (41) لقاء الباحث مع السيد (علاء الدين الحسن) مدير إذاعة القرآن الكريم.
- (42) لقاء الباحث مع السيد (علي شبر) معاون رئيس قسم الاعلام.
- (43) لقاء الباحث مع السيد (علي عبد السجاد) معاون مدير معمل مياه بركات الوارث.
- (44) لقاء الباحث مع السيد (علي غيدان) مدير معمل غسل السجاد والبطانيات.
- (45) لقاء الباحث مع السيد (محمد جاسم) المشرف على مشروع دار ضيافة الوارث.
- (46) لقاء الباحث مع السيد (محمد جاسم) مسؤول ذاتية المركز الصحي في مدينة سيد الاوصياء (ع) للزائرين.

- (47) لقاء الباحث مع السيد (محمد علي) احد العاملين في مشروع المجمعات الخدمية.
- (48) لقاء الباحث مع السيد (مصطفى خضر ابو دكة) المشرف على مطعم وارث الاستثماري.
- (49) لقاء الباحث مع السيد (مصطفى خضر ابو دكة) مدير مجمع سيد الشهداء (ع) الخدمي.
- (50) لقاء الباحث مع السيد (مظفر محمد شعبان) مدير مدينة سيد الاوصياء (ع).
- (51) لقاء الباحث مع السيد (منتظر محمد حسين الشيباني) المشرف على معمل الوارث للصناعات الهندسية.
- (52) لقاء الباحث مع السيد (ميثم شاكر) المشرف على مشروع مستشفى خاتم الانبياء (ص) للأمراض القلبية.
- (53) لقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) المشرف على حقول الدواجن.
- (54) لقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) المشرف على معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية.
- (55) لقاء الباحث مع السيد (هشام العميدي) مدير مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) للزائرين.
- (56) لقاء الباحث مع السيد (يوسف أسعد صالح) رئيس قسم الصيانة.
- (57) لقاء الباحث مع السيد (علي ما ميثة الموسوي) مسؤول شعبة المعارض والمهرجانات.
- (58) لقاء الباحث مع السيد مركز بركات ومبيعات مصباح الهدى.
- (59) لقاء الباحث مع السيد مركز عطاء الوارث التجاري.
- (60) لقاء الباحث مع السيد مسؤول شعبة المبيعات في قسم الاعلام.
- (61) لقاء الباحث مع السيدة (ضفاف الخفاجي) مديرة روضة السيدة رقية (ع) للأيتام.
- (62) لقاء الباحث مع السيدة (نوال جواد) مديرة مدرسة السيدة رقية (ع) للأيتام.
- (63) لقاء الباحث مع الشيخ (أحمد عبد الرضا الصافي) مدير مدرسة الإمام الحسين (ع) الدينية.
- (64) لقاء الباحث مع الشيخ (علي الماجدي) مدير مكتبة العتبة الحسينية المقدسة.
- (65) لقاء الباحث مع الشيخ (علي عبد زيد القرعاوي) مسؤول شعبة المدارس الدينية.
- (66) لقاء الباحث مع الشيخ (علي مكي العصامي) مسؤول شعبة النشاطات الدينية.
- (67) لقاء الباحث مع المهندس (قحطان عدنان) المشرف على مشروع عطاء الامام الحسين لتربية الأسماك.
- (68) لقاء الباحث مع المهندس (أمير مؤيد) مسؤول معمل البلوك.
- (69) لقاء الباحث مع المهندس (أمير مؤيد) مسؤول معمل إنتاج المقرنص.
- (70) لقاء الباحث مع المهندس (باسم محمد) مدير مشروع الخبابة المركزية.
- (71) لقاء الباحث مع المهندس (ثائر عذار هاشم) مدير مرآب العطاء الفني.
- (72) لقاء الباحث مع المهندس (حسين رضا) رئيس قسم الشؤون الهندسية.
- (73) لقاء الباحث مع المهندس (حيدر نوري جلوخان) المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية.
- (74) لقاء الباحث مع المهندس (رسول عباس فضالة) رئيس قسم حفظ النظام.
- (75) لقاء الباحث مع المهندس (سجاد هاشم المعمار) المشرف على مشروع المجمع الثقافي.

- (76) لقاء الباحث مع المهندس (سجاد هاشم) المشرف على مشروع مستشفى الجهاز الهضمي.
- (77) لقاء الباحث مع المهندس (ضياء محمد) المشرف على مشروع مركز المكفوفين.
- (78) لقاء الباحث مع المهندس (عباس عبد علي) معاون الاداري لمدير مستشفى سفير الامام الحسين (ع).
- (79) لقاء الباحث مع المهندس (عقيل كاظم) مدير اكااديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية.
- (80) لقاء الباحث مع المهندس (علي حامد) المشرف على مشروع مجمع ريحانة المصطفى التجاري.
- (81) لقاء الباحث مع المهندس (علي نصر) مدير مشروع الحزام الاخضر الشمالي.
- (82) لقاء الباحث مع المهندس (فاضل رزاق علي) المشرف على مشروع مطحنة نور السبطين (ع).
- (83) لقاء الباحث مع المهندس (فلاح هادي) معاون رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية.
- (84) لقاء الباحث مع المهندس (فلاح هادي) معاون رئيس قسم المشاريع الهندسية.
- (85) لقاء الباحث مع المهندس (كرار عادل) مدير معمل إنتاج مشبكات الحديد (PRC).
- (86) لقاء الباحث مع المهندس (محمد الحبوبى) المشرف على معمل انتاج الثلج.
- (87) لقاء الباحث مع المهندس (مرتضى السعدي) المشرف على مشروع اكااديمية السبطين للتوحد.
- (88) لقاء الباحث مع المهندس (مصطفى ابراهيم) المشرف على مشروع مطار كربلاء الدولي.
- (89) لقاء الباحث مع المهندس (مصطفى صباح محمد) مسؤول معمل الكاشي.
- (90) لقاء الباحث مع المهندس (منتظر جبار) المشرف على مشروع مجمع الامام الحسن المجتبي ع الثقافي.
- (91) لقاء الباحث مع المهندس (منتظر صالح حسين) المشرف على دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع.
- (92) لقاء الباحث مع المهندس (منتظر محمد حسين الشيباني) رئيس قسم الانتاج الصناعي.
- (93) لقاء الباحث مع المهندس (منتظر محمد حسين) رئيس قسم الانتاج الصناعي.
- (94) لقاء الباحث مع المهندس (مهند غالب) المشرف على انشاء مشروع جامعة السبطين (ع) للعلوم الطبية.
- (95) لقاء الباحث مع المهندس (مؤمن حسن ابراهيم) مسؤول وحدة محطات تصفية المياه.
- (96) لقاء الباحث مع المهندس (ميثم شاكر) المشرف على مشروع مؤسسة الشيخ الوائلي التعليمية الطبية.
- (97) لقاء الباحث مع المهندس (وهاب عبد الحسين الهر) رئيس قسم الزينة والتشجير.
- (98) لقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل CNC.
- (99) لقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل صناعة الالمنيوم.
- (100) لقاء الباحث مع المهندس (يوسف أسعد صالح) المشرف على معمل صناعة الفضيات.
- (101) لقاء الباحث مع المهندس الزراعي (فائز عيسى ابو المعالي) مدير مزرعة فدك للنخيل.
- (102) لقاء الباحث مع المهندس الزراعي (قحطان عدنان) المشرف على مشروع حقول تربية الأغنام.
- (103) لقاء الباحث مع المهندس الزراعي (قحطان عدنان) المشرف على مشروع حقول تربية الأبقار.
- (104) لقاء الباحث مع المهندس المشرف على تنفيذ مدينة الوارث (ع) السكنية.
- (105) لقاء الباحث مع المهندس المشرف على مجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء.
- (106) لقاء الباحث مع الأستاذ (عباس عاصم الخفاجي) رئيس قسم الاعلام.
- (107) لقاء الباحث مع السيد (أنور الموسوي) رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية.
- (108) لقاء الباحث مع السيد (حسين نعمة) مسؤول شعبة النشر في قسم الاعلام.
- (109) لقاء الباحث مع السيد رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحي.
- (110) لقاء الباحث مع السيد مدير مجمع الفردوس السكني.
- (111) لقاء الباحث مع السيد مسؤول دار اسكان الاطباء
- (112) لقاء الباحث مع المهندس (سجاد عبد الأمير) المشرف على مشروع دار إيواء المشردين للإناث.
- (113) لقاء الباحث مع المهندس (ضياء محمد) المشرف على مشروع دار إيواء المشردين للذكور.
- (114) لقاء الباحث مع المهندس المشرف على مجمع الديار الطبية لإسكان.

- (115) لقاء الباحث مع المهندس المشرف على مشروع مجمع اسكان الفقراء.  
 (116) لقاء الباحث مع مسؤولي الاقسام الداخلية في جامعتي وارث الانبياء (ع) والزهراء (ع) للبنات.  
 (117) لقاء الباحث مع بعض العاملين معارض الكتاب الدائم التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

ملحق (4) استمارة استبانة المسح الميداني

جامعة كربلاء  
 كلية التربية للعلوم الإنسانية  
 قسم الجغرافية التطبيقية

السلام عليكم

هذه الاستمارة خاصة بأطروحة الطالب (حسين سلام علي بشارة الغرابي) لغرض إكمال اطروحته الموسومة (خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة) وهي لأغراض البحث العلمي فقط، وإن تعاونكم مع الباحث دليل حرصكم على تطوير مؤسسات العتبة المقدسة من خلال إجاباتكم التي تزيد من رصانة هذه الأطروحة: فيرجى الإجابة على الأسئلة في المكان المخصص بعلامة (√) شاكرين تعاونكم معنا في إنجاز هذه الدراسة، جزاكم الله خيراً

أولاً- ما هو مقر سكنك الحالي في محافظة كربلاء المقدسة؟

- 1- قضاء المركز ( ) 2- قضاء الحر ( ) 3- قضاء الحسينية ( ) 4- قضاء الجدول الغربي ( )  
 5- قضاء الهندية ( ) 6- ناحية الخيرات ( ) 7- خارج محافظة كربلاء المقدسة ( )

ثانياً - ماهي بيئة مقر سكنك الحالي سواء في محافظة كربلاء أو في باقي المحافظات الأخرى؟

- 1- حضر ( ) 2- ريف ( )

ثالثاً - ما هو مقر عملك الحالي في محافظة كربلاء المقدسة؟

- 1- قضاء المركز ( ) 2- قضاء الحر ( ) 3- قضاء الحسينية ( ) 4- قضاء الجدول الغربي ( )  
 5- قضاء الهندية ( ) 6- ناحية الخيرات ( )

رابعاً - ماهي بيئة مقر عملك في محافظة كربلاء المقدسة؟

- 1- حضر ( ) 2- ريف ( )

خامساً - ما هو القطاع الذي تعمل به العتبة الحسينية المقدسة (ما هو ميدان عملك)؟

- 1- الزراعة ( ) 2- المناجم واستخراج النفط والغاز ( ) 3- الصناعات التحويلية ( ) 4- الكهرباء والماء ( )  
 5- التشييد والبناء ( ) 6- تجارة الجملة والمفرد ( ) 7- المطاعم والفنادق ( ) 8- النقل والتخزين ( )  
 9- التمويل والتأمين والعقارات ( ) 10- الخدمات العامة والاجتماعية ( )

سادساً - ما هي المهنة التي تعمل بها في العتبة الحسينية المقدسة، ماهي طبيعة عملك؟

- 1- الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ( ) 2- التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء ( )  
 3- الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم ( ) 4- العاملون في البيع ( ) 5- العاملون في الخدمات العامة ( )  
 6- العاملون في الزراعة وتربية الحيوان ( ) 7- العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والمعدات ( ) 8- غير ذلك ( )

سابعاً - هل تعمل في مجال اختصاصك في العتبة الحسينية المقدسة؟

- 1- أعمل ضمن اختصاصي ( ) 2- أعمل خارج اختصاصي ( ) 3- أعمل مقارب لاختصاصي ( )  
4- ليس لدي اختصاص ( )  
الملحق (5) الزيارات الكبرى التي تشهدها العتبة الحسينية المقدسة

ت	المناسبة	التاريخ
1	شهادة الامام الحسين (ع)	10 محرم
2	دفن أجساد واقعة الطف الاليمة	13 محرم
3	شهادة الامام علي بن الحسين زين العابدين (ع)	25 محرم
4	شهادة الامام الحسن المجتبي (ع)	7 صفر
5	اربعينية الامام الحسين (ع)	20 صفر
6	شهادة النبي المصطفى محمد (ص)	28 صفر
7	شهادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) الرواية الأولى	13 جماد الأول
8	شهادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) الرواية الثانية	3 جماد الثاني
9	شهادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) الرواية الثالثة	8 ربيع اثناني
10	ليلة النصف من شهر رجب	14 رجب
11	ولادة الامام الحسين (ع)	3 شعبان
12	ولادة أبي الفضل العباس (ع)	4 شعبان
13	ولادة الامام المهدي المنتظر (عج)	15 شعبان
14	ليلة الاسراء والمعراج	17 رمضان
15	ليالي القدر المباركة	19+21+23 رمضان
16	عيد الفطر المبارك	1 شوال
17	يوم عرفة	9 ذو الحجة
18	عيد الأضحى المبارك	10 ذو الحجة
19	عيد الغدير الأغر	18 ذو الحجة
20	مراسيم تبديل راية الحزن (استقبال شهر محرم)	30 ذو الحجة
21	ليالي الجمع في كل أسبوع	على مدار السنة

المصدر: الباحث اعتماداً على :

- (1) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الدينية، 2022.  
(2) العتبة الحسينية المقدسة، حفظ النظام، 2022.  
(3) العتبة الحسينية المقدسة، قسم الاعلام، 2022.

الملحق (6) الأقسام التي تعتمد على القوى العاملة الذكورية فقط في العتبة الحسينية المقدسة

ت	القسم	عدد الذكور	عدد الاناث
1	مجلس الادارة	13	0



0	26	الشؤون القانونية	2
0	88	الشؤون الادارية	3
0	57	الشؤون المالية	4
0	29	التدقيق والرقابة	5
0	75	الهدايا والنذور	6
0	178	العلاقات العامة	7
0	138	الاتصالات	8
0	447	الشؤون الفنية والهندسية	9
0	269	رعاية الحرم الشريف	10
0	104	المشاريع الاستراتيجية	11
0	510	السياحة الدينية	12
0	287	الصيانة	13
0	84	المخازن	14
0	612	الاليات	15
0	114	التنمية الزراعية	16
0	1	المواكب والشعائر الحسينية	17
0	33	المتحف	18
0	175	دار الوارث للطباعة والنشر	19
0	156	الزينة والتشجير	20
0	2	النشاطات العامة	21
0	160	مرآب العطاء الفني	22
0	33	مركز العلامة الحلي (قدس)	23
0	40	مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث	24
0	30	مركز الامام الحسن (ع) للدراسات	25
0	20	الخطابة الحسينية	26
0	19	مركز الامام الحسين (ع) للمخطوطات	27
0	26	رعاية ذوي الشهداء والجرحى	28
0	17	شركة هبة الوارث	29
0	3	الانتاج الصناعي	30
0	7	هيئة الخبراء والاستشاريين	31

الملحق (7) اعداد الطلبة في جامعة وارث الانبياء (ع) خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	الكلية	القسم	المرحلة	عدد الشعب	الذكور		الاناث		المجموع	
					النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	المعدل
1	الطب البشري	-----	الأولى	6	52.18	244	59.08	459	55.64	
			الثانية	4	47.82	169	40.92	366	44.36	
			المجموع	10	100	413	100	825	100	
2	التمريض	-----	الأولى	1	11.68	18	11.54	50	11.63	
			الثانية	3	20.07	52	33.33	107	24.88	
			الثالثة	2	23.72	33	21.15	98	22.79	
			الرابعة	5	44.53	53	33.98	175	40.70	
			المجموع	11	100	156	100	430	100	
3	القانون	-----	الأولى	4	21.17	69	26.97	110	23.01	
			الثانية	8	29.75	97	23.69	133	27.83	
			الثالثة	4	18.41	60	19.08	89	18.62	
			الرابعة	5	30.67	100	30.26	146	30.54	
			المجموع	21	100	152	100	478	100	
4	الطب الحياتي	-----	الأولى	2	22.40	41	13.11	68	17.48	
			الثانية	3	26.78	49	26.21	103	26.48	
			الثالثة	2	13.66	25	16.02	58	14.91	
			الرابعة	2	17.49	32	20.87	75	19.28	
			الخامسة	3	19.67	36	23.79	85	21.85	
			المجموع	12	100	206	100	389	100	
	الهندسة	التكليف والتبريد	-----	الأولى	2	32.53	27	0	27	31.77
				الثانية	2	19.28	16	0	16	18.82
				الثالثة	2	34.94	29	0	29	34.12
				الرابعة	2	13.25	11	100	13	15.29
				المجموع	8	100	83	100	85	100
	المدني	-----	-----	الأولى	2	28.11	52	0	52	24.41
الثانية				2	12.43	23	10.72	26	12.21	
الثالثة				3	25.41	47	39.28	58	27.23	
الرابعة				3	34.05	63	50.00	77	36.15	
المجموع				10	100	185	100	213	100	
5	الإدارة	إدارة	الأولى	2	25.23	27	19.72	41	23.03	

23.03	41	19.72	14	25.23	27	2	الثانية	الأعمال	والاقتصاد	6
24.73	44	35.21	25	17.76	19	2	الثالثة			
29.21	52	25.35	18	31.78	34	2	الرابعة			
100	178	100	71	100	107	8	المجموع			
16.14	82	15.66	31	16.45	51	2	الأولى	المحاسبة	6	
24.61	125	22.73	45	25.81	80	3	الثانية			
24.80	126	26.26	52	23.87	74	3	الثالثة			
34.45	175	35.35	70	33.87	105	5	الرابعة			
100	508	100	198	100	310	13	المجموع			
8.54	17	7.30	10	11.29	7	1	الأولى	علوم القرآن		
35.68	71	42.34	58	20.97	13	6	الثانية			
27.14	54	21.90	30	38.71	24	3	الثالثة			
28.64	57	28.46	39	29.03	18	3	الرابعة			
100	199	100	137	100	62	13	المجموع			
100	19	100	14	100	5	1	الرابعة	الفقه وأصوله	6	
100	19	100	14	100	5	1	المجموع			

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة وارث الانبياء (ع)، قسم شؤون الطلبة، بيانات غير منشورة ، العام الدراسي (2022/2021)

الملحق (8) اعداد الطالبات في جامعة الزهراء (ع) للبنات خلال العام الدراسي (2022/2021)

ت	الكلية	القسم	المرحلة	عدد الشعب	مجموع الطالبات	
					العدد	النسبة %
1	الصيدلة	-----	الأولى	3	227	26.58
			الثانية	4	396	46.37
			الثالثة	3	231	27.05
			المجموع	10	854	100
2	التقنيات	التخدير	الأولى	3	96	20.65

41.29	192	3	الثانية		الطبية والصحية	3
38.06	177	3	الثالثة			
100	465	9	المجموع			
26.03	101	2	الأولى	الأشعة		
40.46	157	3	الثانية			
33.51	130	3	الثالثة			
100	388	8	المجموع			
43.75	35	1	الأولى	العلاج الطبيعى		
17.50	14	1	الثانية			
38.75	31	1	الثالثة			
100	80	3	المجموع			
31.25	30	1	الأولى	اللغة العربية		
38.54	37	1	الثانية			
30.21	29	1	الثالثة			
100	96	3	المجموع			
20.00	28	1	الأولى	الرياضيات		
45.71	64	2	الثانية			
34.29	48	1	الثالثة			
100	140	4	المجموع			
29.89	159	2	الأولى	اللغة الانكليزية		
40.79	217	3	الثانية			
29.32	156	2	الثالثة			
100	532	7	المجموع			

المصدر: الباحث اعتماداً على العتبة الحسينية المقدسة، هيئة التعليم الجامعي، جامعة الزهراء (ع)  
للبنات، قسم شؤون الطلبة، بيانات غير منشورة، العام الدراسي (2022/2021)

## **Abstract**

The workforce, through its (planning, management, and implementation) operations, is the driving and essential factor in achieving the development process in all its dimensions and forms, and the important reason for the success of most of the spatial development projects that many governments and institutions concerned with development seek to achieve. The importance of this study lies in the importance of projects developmental projects established by the Holy Hussain Shrine and the quality of services (free and investment) provided by these projects to the general public, and as the study aims to Revealing the reality of the geographical distribution of the housing and work of the workforce in the Holy Hussain Shrine and showing its demographic, social and economic characteristics, as well as showing the characteristics of the development projects in which they work within the holy governorate of Karbala. The spatial development of the Holy Husayni shrine in the holy governorate of Karbala). In preparing this study, the researcher relied to address the problem on the two geographical approaches (descriptive and analytical) and supported them in some methods Statistics and Geographic Information Systems (GIS) technology. He also used the field study to document some characteristics of the workforce and most of the development projects concerned with the study. One of the most important findings of the study is: The geographical distribution of the workforce in the Holy Shrine of Al-Hussainiya varies according to the nature of development projects, as well The spatial development projects take an upward curve through the temporal stages, which makes the experience of the Holy Shrine of Al-Hussainiya a development model to achieve sustainable economic dimensions. Both sexes are divided into (60) functional departments, and service departments and projects have occupied the first ranks in the concentration of the workforce.

The percentage of the male workforce was (85.88%), with (11191) employees, while the percentage of the female workforce was (14.12%), with (1840) employees. Most of the workforce of both sexes falls within the

working age, which ranges from (18-62). ) years, except for (13) male employees over the age of (63) years. As for the level of residences, the percentage of (90.96%) of the total workforce, at the rate of (11853) employees, are residents of the Holy Karbala Governorate and distributed among its administrative units, while it reached The percentage of those who live in the rest of the Iraqi governorates, except for the Holy Karbala, is (9.04%) of the total workforce, with a rate of (1178) employees. Workers have administrative characteristics represented by their work system and the nature of their affiliation, social characteristics represented by their educational and marital composition, economic characteristics represented by the amount of their salaries, the multiplicity of their sources of income and the diversity of their fields of work, and professional characteristics represented by the number of years of their service and the accumulation of their experiences and work in the fields of their academic and professional specializations. The success of most of the spatial development projects established by the Holy Shrine of Al-Hussainiya in the holy governorate of Karbala, which numbered (124) projects, and the share of service projects among them was (69) projects. Distributed to the services sector with (15) projects, the education sector with (15) projects, the health sector with (19) projects, the housing sector with (10) projects, and the culture and media sector with (10) projects. As for the economic projects, their share was (55) projects. Distributed to the agricultural sector with (11) projects, the industrial sector with (22) projects, the transportation sector with (10) projects, and the trade sector with (12) projects, in addition to direct and indirect contributions.

Directly through these projects in supporting the tourism movement in the holy governorate of Karbala, and most of these projects were distinguished by their distinguished geographical locations at the level of the governorate and their proximity to transportation routes and population centers, as well as the credibility of the work and the quality of the services they provide.

Ministry of Higher Education and Research Scientific  
University of karbala  
College of Education for human sciences  
Geography Applied Departmen

**Characteristics of the workforce and spatial  
development projects of the holy shrine of Al-  
Hussainiya in the holy governorate of Karbala**

By:

**Hussein Salam Ali Bishara Al-Gharabi**

To the Council of the College of Education for Humanities –  
University of Karbala

It is part of the requirements for a PhD in Human Geography  
Supervised By:

**prof. Dr. Ahmed Hammoud Muheisen Al-Saadi**

2022A.D

1444 A.H